

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا
فرع اللغة

٢٠١٠٠—٤٧٩

كتاب

الدر اللقيط في أنلاط القاموس المحيط

تأليف : محمد بن مصطفى داود زاده

تحقيق——— ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالبة

سُكينة بنت عبد الله بن أحمد الكُحلاني

إشراف الدكتور

محمد بن أحمد بن خاطر

المجلد الثاني

١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

باب الصاد

﴿فصل الحاء﴾^(١)

٢٥٩ - حربص ^(٢) : الجوهرى^٣ : "يقال: مَا عَلَيْهَا حَرْبَصِيَّةٌ" ^(٣) ولا حَرْبَصِيَّةٌ ^(٤) ، أي^٥ : شيءٌ منَ الْحَلِيٍّ ."

الفIROZABADI ^(٦) : " [مَا عَلَيْهَا] حَرْبَصِيَّةٌ : أَيْ شيءٌ مِنَ الْحَلِيٍّ . وَحَرْبَصَ ^(٧) الأرضَ : بَرَبَصَهَا" ^(٨) . انتهى .

وكتب بخطه الشريف حَرْبَصِيَّةٌ بالمداد الأحمر لإعلام إهمال الجوهرى ^(٩) ، مع أنه ذكره . وكتب الشيخ العلامُ الحافظُ شهابُ الدين / ابنُ حجرٍ ^(١٠) - قُدْسَ سِرَّه - بخطه المتيق في هامش نسخة المصنف : الحَرْبَصِيَّة مذكور في الصحاح . انتهى . يريده به - رحمة الله - أنه حينئذ ^(١١) كان الواجب عليه أن يكتبها ^(١٢) بالمداد الأسود .

٢٦٠ - [ح ن ف ص] الحفص ^(١٣) : الفIROZABADI ^(١٤) : "الْحِنْفِصُ" ^(١٥) - بالكسر ^(١٦) - الصغيرُ الجسمِ" . انتهى .

(١) (أ) و (ف) : الحاء ، تصحيف .

(٢) (ف) : حربص ، تصحيف .

(٣) (أ) : حربصية ، تصحيف تكرر حيث وردت هذه الكلمة في هذه المادة . و (ف) : حربصية ، تصحيف . وفي أمثال أبي عبد الله ^(١٧) : "وقال أبو محمد اليزيدي هي بالباء والباء . قال أبو عبيد : والذي سمعناه في الحديث حربصية بالباء على حكاية أبي زيد والأصممي ، وهي عندنا المحفوظ" . وينظر : التهذيب ٣٢١/٥ والمستقسي ٣٢٥/٢ .

(٤) (ف) : حربصية ، تصحيف . والحربصية : هي الفتنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كأنها عين حراقة ، وهي - أيضاً - خرزة .

(٥) (أ) و (ف) : حربص ، تصحيف .

(٦) (غ) : بريصها ، و (ف) : بريصها ، كلاهما تصحيف . وبريص الأرض : أرسل فيها الماء لتجود . ينظر القاموس (ب رب ص) . هذا وقد ذكر الجهد حربصية في (خ رب ص) أيضاً .

(٧) لم يوضع خط فوق الكلمة في القاموس المطبوع ولا في الناج ، والخط - في المطبوع - بدليل المداد الأحمر .

(٨) الإمام أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ، توفي سنة ٨٥٢ هـ .

(٩) سقطت من (غ) .

(١٠) (أ) و (ف) : يكتب ، والمثبت من (غ) أنساب للسياق .

(١١) (ف) : الخنفس ، تصحيف .

(١٢) سقطت من (ف) سهواً .

فقال الشيخ العلامة ابن حجر : تكرر في (ح ف ص) ^(١) . انتهى . أقول : نعم ذكر الحنفَسَ في (ح ف ص) لكن لم يذكر هناك كونه بمعنى ^(٢) الصغير الجسم ولذلك ^(٣) ذكره ؛ إشارة إلى أن ^(٤) النون أصلية حين أن يُراد ^(٥) به الدلالة على هذا المعنى ^(٦) .

﴿فصل الفاء﴾

٢٦١- فصص : الجوهري ^(٧) : "فص الخاتم : واحد الفصوص ، والعامّة تقول : فص - بالكسر - " .

الفيروزابادي ^(٨) : / "الفص" : للخاتم - مُثلثة - ، والكسر غير لحن ، وَهِمَ الجوهري ^(٩) .

﴿فصل القاف﴾

٢٦٢- قيص : الجوهري ^(٩) : "قيص السن" : سقوطها من أصلها . [...] ومقيق ^(١٠)

(١) (ف) : خفض ، تصحيف .

(٢) عبارة (غ) : لم يذكره هناك بمعنى .

(٣) في النسخ : ولذكره ، ولا معنى لها في السياق .

(٤) (أ) و (ف) : "إشارة إلى النون" بسقوط (أن) ، ولا بد من إباتها للسياق .

(٥) كذلك في (أ) و (ف) ، وفي (غ) : "إذ يراد" .

(٦) قال المحدث في (ح ف ص) : "والحنفَسَ - بالكسر - : الضئيل" ، ولم أجده من فرق بين المعينين بل جمع بينهما صاحب الجمهرة فقال : "الحنفَسَ : الصغير الجسم ، الضئيل" . ^{١١٤٢/٢} ، وتبعه الصاغاني في التكملة (ح ف ص) . وذكره في الموضعين لاحتمال رده إلى أصلين اشتقاء ، لا اختلاف المعنى ، وعلى هذا سار أصحاب المعاجم حيث تحتمل الكلمة اشتقاء أو أكثر . وذكره في الرباعي : ابن دريد في الجمهرة ^{١١٤٢/٢} ، وأبن سعيد ^{٤٦/٤} ، وأبن منظور (ح ف ص) ، إلا أن ابن دريد عقب بقوله : "وأحسب أن النون فيه زائدة" . وذكره في الثلاثي : الصاغاني في التكملة (ح ف ص) معتمداً على قول ابن دريد .

(٧) ساقطة من (غ) .

(٨) وافق الجوهري : ابن قتيبة في أدب الكاتب ^{٣٨٩} ، وذكر ابن السكري في إصلاح المنطق ^{١٦٢} ، والأزهر في التهذيب ^{١٢٠/١٢} (ف ص ص) ، وأبن قتيبة في أدب الكاتب ^{٤٢٤} أن الكسر لغة ردية . واقتصر صاحب العين ^{٨٩/٧} ، وتعلّم في فصيحه ^{٤٣} على الفتح . ووافق المحدث : البطليوسى في مثلثه ^{٣٢٤/٢} ، وأبن مالك في إكمال الإعلام ^{١٤/١} .

(٩) (غ) : قبض ، تصحيف تكرر في هذه الكلمة على اختلاف صورها في هذه المادة .

(١٠) (أ) و (ف) : مقبس ، تصحيف .

ابن صبابة^(١) - بكسر الميم - : رجل من قريش قتل النبي^(٢) - عليه أفضـل التحية والسلام - في الفتح .^(٣)

الفیروزابادی^(٤) : " مـقـیص^(٥) " بن صبابة صوابه بالسین ، و وہم الجوہری^(٦) .

انتهی .

وقال الإمام المطرب^(٧) في المغرب : " مـقـیص^(٨) " بن صبابة - بالصاد غير^(٩) المعجمة فيهما - عن الغوري^(١٠) والجوهري^(١١) وغيرهما ، وهو الذي قتل رسول الله - عليه السلام^(١٢) - يوم الفتح ، وأخوه هشام بن صبابة قـتـل [خطأ] فـوـدـاه^(١٣) ، عليه أفضـل الصلاة والسلام^(١٤) . والمحدثون مـقـیص^(١٥) - بالسین - ، وعن ابن دريد^(١٦) : مـقـیص^(١٧) بوزن^(١٨) : مـرـیـم^(١٩) ، / و ضـبـابـة^(٢٠) - بالضـادـ معـجمـة^(٢١) - " .^(٢٢) انتهی .

فإذا أحطـتـ بما ذـكـرـ علمـتـ أنـَّـ الجوـهـرـيـ إـنـماـ جـرـىـ عـلـىـ ما ذـهـبـ إـلـيـهـ أـرـبـابـ اللـغـةـ

(١) مـقـیصـ بنـ صـبـابـةـ بنـ حـزنـ الـکـانـیـ الـقـرـشـیـ . شـاعـرـ اـشـتـهـرـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ ، وـهـوـ مـنـ حـرـمـ عـلـیـ نـفـسـهـ الـخـمـرـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ . تـظـاـهـرـ بـالـإـسـلـامـ وـأـحـدـ دـيـةـ أـخـيـهـ الـذـيـ أـسـلـمـ وـقـتـلـ خـطـأـ ثـمـ قـتـلـ قـاتـلـ أـخـيـهـ وـارـتـدـ ؛ فـأـهـدـرـ النـبـیـ - صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - دـمـهـ ، وـقـتـلـ بـوـمـ فـحـمـ مـكـةـ فـیـ السـنـةـ الثـامـنـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ . تـرـجـمـتـ فـیـ : سـیرـةـ اـبـنـ هـشـامـ ٤٥٢ـ ، وـجـهـرـةـ اـبـنـ حـزمـ ١٨٢ـ ، وـمـعـجمـ الشـعـرـاءـ ٤٦٧ـ .

(٢) (ف) : بـزيـادـةـ " صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ " بـعـدـ " النـبـیـ " .

(٣) عـبـارـةـ الصـحـاحـ : صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـفـتـحـ . وـفـیـ (غـ) : عـلـیـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ .

(٤) فـیـ النـسـخـ : مـقـبـصـ ، تـصـحـيفـ .

(٥) فـیـ الـمـغـرـبـ : الـغـيرـ ، وـالـمـثـبـتـ مـنـ النـسـخـ وـهـوـ الـصـوـابـ .

(٦) (أ) و (ف) : الـفـورـيـ ، تـحـرـيفـ . وـهـوـ مـنـسـوبـ إـلـىـ الـغـورـ وـهـوـ جـبـالـ وـوـلـاـيـةـ بـيـنـ هـرـةـ وـغـزـنـةـ ، وـذـكـرـ الـقـفـطـيـ أـنـهـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـهـ شـيـئـاـ إـلـاـ مـاـ ذـكـرـهـ يـاقـوتـ عـنـ كـتـابـ كـبـيرـ فـیـ الـلـغـةـ مـنـ تـصـيـفـهـ . يـنـظـرـ : إـبـيـاهـ الرـوـاـةـ ٢٣٨٩ـ ، وـمـعـجمـ الـمـعـاجـمـ ٤٢٩ـ .

(٧) فـیـ الـمـغـرـبـ : صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ ، وـ(غـ) وـ(فـ) : صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ .

(٨) (أ) و (ف) : قـوـدـاـ ، تـحـرـيفـ .

(٩) عـبـارـةـ الـمـغـرـبـ : الـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ ، وـ(غـ) : عـلـیـهـ أـفـضـلـ التـحـيـةـ وـالـتـسـلـیـمـ .

(١٠) الـوـاـوـ سـاقـطـةـ مـنـ (أـ) .

(١١) (غـ) : الـمـعـجمـ . وـلـمـ أـجـدـ قـوـلـهـ فـیـ الـاشـتـقـاقـ . وـقـالـ فـیـ الـجـمـهـرـةـ ١٥٨٤ـ : " وـأـنـشـدـ لـأـختـ مـقـیصـ بنـ صـبـابـةـ : فـلـیـهـ عـینـاـ مـنـ رـأـیـ مـثـلـ مـقـیصـ إـذـ النـفـسـاءـ أـصـبـحـتـ لـمـ تـخـرـسـ "

مقـیصـ بنـ صـبـابـةـ قـتـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ صـبـرـاـ " . وـضـبـطـهـ الـمـحـقـقـ بـكـسـرـ الـمـيمـ ، وـصـبـابـةـ بـالـصـادـ الـمـهـمـلـةـ .

(١٢) الـمـغـرـبـ ٣٩٧ـ .

دون أصحاب الحديث ، فلا يرد عليه اعتراض الفيروزابادي^(١) .

وقال صاحب الخميس^(٢) : " وفي هذه السنة - يعني به^(٣) السنة الخامسة من الهجرة - ، قدم مقيس بن صبابا^(٤) من مكة متظاهراً بالإسلام ، فقال : يا رسول الله جئتك مسلماً وجعلتك أطلب دين أخي ، قُتل خطأ . فأمرَه رسول الله - (عليه السلام)^(٥) - بدین أخيه هشام بن صبابا^(٦) ، فأقام عند رسول الله - (عليه السلام)^(٧) - غير كثير ؛ ثم عد على قاتل أخيه فقتلته ثم رجع إلى مكة مرتداً^(٨) . ثم قُتل^(٩) يوم فتح مكة - شرفها الله -^(١٠) .

﴿فصل الكاف﴾ / ١١٥

٢٦٣ - كرص : الجوهري^(١) : " الْكَرِيصُ^(٢) : الْأَقْطُ^(٣) " .

(١) وافق المجد : ابن دريد ١٥٨٤ ، وابن هشام في السيرة ٤/٥٢ ، وابن حزم في جمهرة الأنساب ١٨٢ ، والآمدي في معجم الشعراء ٤٦٧ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٤/٢٩٨ ، والصاغاني في التكلمة (ق ي س) . ولم أحد من وافق الجوهري - باستثناء المطرزي - سوى الفارابي في ديوان الأدب ٣/٣٥٤ . وإنما السين صاداً إذا كان قبلها حرف القاف كثير لأن القاف حرف مستعمل والسين مستفالة إلا أنها أخت الصاد المستعملة فتقلب صاداً لقرب غرجرها من السين . وينظر سر الصناعة ١/١٨٦ و ٢١١ . ولكن التسمية سماع وهي بثابة وضع جديد .

(٢) هو حسين بن محمد بن الحسن الدياري بكري ، نسبته إلى ديار بكر . مؤرخ ، ولد قضاء مكة وتوفي فيها سنة ٩٦٦ هـ تقريباً . من مؤلفاته : تاريخ الخميس ، ومساحة الكعبة والمسجد الحرام . ترجمه في : كشف الظنون ٢٠٣ ، والأعلام ٢٥٦/٢ ، ومعجم المؤلفين ٤/٤٧ .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) في تاريخ الخميس : حبابة ، بالحاء المهملة ، وهو ثغريف لأنه حين ذكره في فتح مكة قال : " صباباً : بالصاد المهملة المصمومة وبالمرحدتين ، الأولى خفيفة " . تاريخ الخميس ٢/٩٢ . ورفع في القاموس والتاج (ق ي س) : حبابة ، بالحاء المهملة ، وكذا أثبتها عحق سيرة ابن هشام اعتماداً على القاموس ، وذكر أنه في إحدى النسخ ضبابية بالضاد المعجمة ، وفي اثنين منها بالصاد المهملة ٤/٥٢ ، وقد سبق أن ذكره بالصاد ٣/٣٥٥ .

(٥) ما بين التوسيتين ليس في تاريخ الخميس ، وعبارة (غ) و (ف) : صلي الله عليه وسلم .

(٦) تاريخ الخميس ١/٤٧٣ .

(٧) (غ) : قُتُل .

(٨) ينظر تاريخ الخميس ٢/٩٣ .

(٩) (أ) و (ف) : الكريض ، تصحيف .

(١٠) الأقط : شيء يتخذ من اللبن المحيض بطيخ ثم يترك حتى يمْصُل ، وهو لبن مجفف يابس مُسْتَجْرِي ، يُطْبَخُ به . اللسان (أقط) .

الفيروزابادي : " الكريص ^(١) - كَمِيرٌ - : الأقط يُكْثُرُ ^(٢) معَ الطرائث ^(٣) أو معَ الحَمَصِيصِ ^(٤) ، لَا كُلُّ أَقْطٍ ، وَهِمَ الْجَوَهْرِيُّ ^(٥) ، وَإِنَّمَا حَمَرُوهَا ^(٦) لِأَنَّهُ لَمْ يُذَكِّرْ سِوَى لَفْظَةٍ مُخْتَلَّةٍ ^(٧) " .

﴿ فصل اللام ﴾

٢٦٤ - لُحْنُ : الجوهرى ^(٨) : " التَّلْخِيْصُ ^(٩) : التَّبَيْيَنُ ^(١٠) والشَّرْحُ ^(١١) " .

وقول الفيروزابادي موافق لهذا التفسير ^(١٢) ، وكذا كلام ابن فارس في الجمل حيث قال : " يقال ^(١٣) : لُحْنُ الشيء إذا يَبْيَنْتُه ^(١٤) في كتابة أو غيرها " . انتهى .

(١) (ف) : الكريض ، تصحيف .

(٢) كذا في القاموس والنمسخ ، وفي حاشية القاموس : يُكْثُر ، وهي أدق في الدلالة على المعنى ففي اللسان (ك ر ص) : " الأقط الذي يُرْفع فِي جعل فيه شيء من بقل لعله يفسد " .

(٣) الطرائث جمع مفرد طرثوث ، وهو من جنس الفُطُر ينبع من غير أصل ولا يزد ، وإنما يتكون في الأرض من آبخرة مختونة ، وهو أحمر إلى السواد ، في غلظ الإبهام يعلو نحو ذراع وساقه مجوفة وفي أعلى شبه حرشفة مخروطة كأنها صنوبرة صغيرة . ينظر عمدة الطيب ١٣٧٠/١ ، وحديقة الأزهار ١٢٨ .

(٤) الحَمَصِيصُ : من نوع الحَمَاض ، له أغصان كثيرة رفاق تخرج من أصل واحد ، تعلو نحو شبر ، طول ورقه كالأنملة ، ولها سنابل صغار حمر ، وحملته أحمر . ينبع بالأرض الرملة ، ولا ينبع منفرداً ، في طعمه مزازة مستلذة ، وواحدته : حَمَصِيصَة . ينظر : عمدة الطيب ١١/٢٢٥ ، والمخصص ١٧٤/١١ ، واللسان (ح م ص) .

(٥) قول الجوهرى هو ما رواه الأزهري عن أبي عبيد عن الفراء في التهذيب ٤٢/١٠ . ووافق المحدث ابن فارس في الجمل ٧٨١ إلا أنه لم يصفه واكتفى يجعله جنساً من الأقط . أما ابن دريد في الجمهرة ٧٤٣/٢ فذكر قوله : الأول أنه الأقط قبل أن يستحكم بيسه ، والثاني وافق فيه المحدث . وذكر ابن سيده - في المحكم ٤٣٦/٦ - ، وتبعه ابن منظور - في اللسان (ك ر ص) - قوله الجوهرى والمحدث وأضافا إلىهما قوله ابن دريد وأضافا : أنه الأقط الجموع المدقوق ، وأنه الأقط والبقل يطبخان . واكتفى في المخصوص ٥٠/٥ بذكر قوله الجوهرى عن أبي عبيد ، وقول ابن دريد .

(٦) في القاموس : حمرته .

(٧) (أ) و (ف) : مختلفة ، والمثبت هو الأنسب .

(٨) ساقطة من (غ) .

(٩) ساقطة من (أ) و (ف) .

(١٠) (ف) : التبيين ، وتكرر ذلك حيث وردت هذه الكلمة في هذه المادة .

(١١) عبارة المحدث : " التلخيص : التبيين والشرح والتخلص . " القاموس (ل خ ص) . ويوازن بما سيأتي من تعليق المصنف .

(١٢) ساقطة من (غ) .

(١٣) (أ) و (ف) : بينه ، والمثبت من الجمل .

(١٤) الجمل ٨٠٥ .

وأربابُ اللغةِ قاطبةً فَسَرُوهُ عَلَى هَذَا^(١) ، لَكِنَّ تَفْسِيرَ الْإِمَامِ^(٢) ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ أَحْسَنُ وَأَوْلَى حِيثُ قَالَ : " يَقُولُ لَخَصْتُ الْقَوْلَ أَيِّ اقْتَصَرْتُ فِيهِ ، وَاحْتَصَرْتُ مِنْهُ^(٣) مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ "^(٤) . انتهى . لَأَنَّهُ لَا بُدَّ فِي مَعْنَى التَّلْخِيصِ مِنَ الْاقْتِصَارِ^(٥) وَالْاخْتِصَارِ / مَعَ التَّبَيِّنِ وَالشَّرْحِ^(٦) ، لَا مُجَرَّدِ التَّبَيِّنِ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَقُولَ : مُرَادُهُمْ بِالْتَّبَيِّنِ وَالشَّرْحِ الْاقْتِصَارُ وَالْاخْتِصَارُ مَعَهُمَا .

﴿ فصل الميم ﴾

٢٦٥ - مغص ^(٧) : الجوهريُّ : " والمَغْصُ - بالتسكينِ - : تقطيعٌ في المعنى^(٨) وَ وَجْعٌ ، والعَامَّةُ تَقُولُ : مَغَصٌ - بالتحريلِ - ."
الفيروزاباديُّ : " المَغْصُ - وَيُحَرَّكُ^(٩) - وَ وَهُمْ الجوهريُّ .^(١٠)"

﴿ فصل النون ﴾

٢٦٦ - نعص : الجوهريُّ : " نَاعِصُ ، اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ . "

(١) ينظر : العين ٤/١٨٧ ، والتهذيب ١٤٥/٧ ، والحكم ٥/٣٨ ، واللسان (ل خ ص) .

(٢) ساقطة من (غ) .

(٣) في النسخ : عنه .

(٤) النهاية ٤/٢٤٤ .

(٥) (غ) : الاقتصاد ، تحريف .

(٦) وهو مقتضى قول المخد السابق ذكره ، فالتحليل الذي ذكره المخد هو مراد المصطف من الاقتصاد والاختصار .

(٧) (أ) و (ف) : مقص ، تصحيف تكرر حيث وردت هذه الكلمة في هذه المادة .

(٨) (أ) و (ف) : المعنى ، تحريف .

(٩) (أ) و (ف) : يتحرك .

(١٠) رافق الجوهري : ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٨١ ، وابن الجوزي في تقويم اللسان ١٨٣ ، وصاحب ذيل الفصيح ٢٩ . واقتصر صاحب العين على السكون ٤/٣٧٥ . وقد عزا الجوهري ما نقله إلى ابن السكين ، وهو قوله في إصلاح المنطق ١٨٠ ، ولكنه قال في الإبدال نقلًا عن الفراء : " وَسَعَتْ أَبَا عُمَرٍ يَقُولُ : مَغَسُ الرَّجُلِ وَإِنَّهُ لِيَجِدْ مَغَسًا ، وَيَقُولُ : مَغَسًا بِالْتَّحْفِيفِ ، وَكَذَلِكَ بِالصَّادِ أَيْضًا " . القلب والإبدال ٤٢ . ورافق المخد : ابن دريد في الجمهرة ٢/٨٨٩ ، وأبو الطيب في الإبدال ٢/١٧٨ ، وابن فارس في الحمل ٨٣٦ ، وابن سيده في الحكم ٥/٢٥٤ ، وابن القوطية في الأفعال لابن القطاع ٣/١٩٢ ، والرمحشري في الأساس (م غ ص) . ونقل الأزهري منع التحريل عن ابن السكين ، ثم نقل إجازته عن أبي سعيد وقال : " قَالَ ابْنُ الْفَرْجَ : وَقَدْ قَالَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ " . التهذيب ٨/٣١ .

الفیروزابادی^١ : "نَعَصَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ - كَمَنَعَ - أَكَلَ نَبَاتَهَا ، وَهُوَ مِنْ نَاعِصَتِي^(١) : أَيْ نَاصِرَتِي^(٢) ، وَأَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ^(٣) : شَاعِرٌ نَصْرَانِيٌّ قَدِيمٌ ، مُشْتَقٌ مِنَ النَّعَصِ - مُحْرَكَةً - وَهُوَ التَّمَائِلُ^(٤) ، وَالنَّوَاعِصُ : مَوْضِعٌ^(٥) ، وَانْتَعَصَ غَضَبَ^(٦) وَحَرَدَ^(٧) / وَانْتَعَشَ بَعْدَ سُقُوطٍ ، وَقُولُ الجَوَهْرِيٌّ^(٨) : "نَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ" ، وَهُمْ^(٩) ، لَمْ يُذَكَّرْ^(٩) غَيْرُهُ فَكَانُهُ لَمْ يُذَكَّرْ شَيْئًا .^(١٠)

١/١١٦

٢٦٧ - نَكْصَ : الجَوَهْرِيٌّ^(١) : "النُّكُوصُ : الإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ . [...] يَقَالُ : نَكْصَ عَلَى عَقِيَّةِ يَنْكُصُ [...] نَكْصًا^(١١) أَيْ رَجَعَ" .

الفیروزابادی^(١) : "نَكْصَ عَنِ الْأَمْرِ نَكْصًا وَنُكُوصًا وَمَنْكَصًا : تَكَوَّكَ عَنْهُ^(١٢) وَأَحْجَمَ ، وَعَلَى عَقِيَّةِ رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ ، خَاصٌّ بِالرجوعِ عَنِ الْخَيْرِ ،

(١) (غ) : ناعصني ، تصحيف .

(٢) (غ) : ناصرني ، تصحيف .

(٣) أسد بن ناعصة بن عمرو التتونخي ، شاعر جاهلي . كان أهل بيته على النصرانية ، له في شعره ألفاظ غريبة وحشية وقلما يروى شعره لصعبوبته . وهو الذي قتل عبيداً بأمر النعمان ، وكان يدعى قتل عنترة بن شداد . ترجمته في : المؤتلف والمختلف ١٩٤ ، والتاج (ن ع ص) ، والأعلام ٢٩٨/١ .

(٤) (أ) و(ف) : القائل ، تحرير .

(٥) ولم يزد ياقوت عن ذلك . معجم البلدان ٣٠٦/٥ . ولم يذكره البكري في معجم ما استعجم . وينظر التهذيب ٣٥/٢ .

(٦) (أ) : غصب ، تصحيف .

(٧) (أ) : حرر ، تحرير . وَحَرَد : غصب . اللسان (ح د د) .

(٨) لم أجده من ذكر أن (ناعص) اسم رجل سوى ما نقله الزبيدي عن الفاسي : "وناعص مذكور كناعصة" التاج (ن ع ص) وأكثفى الباقيون باسم (ناعصة) . ينظر : العين ١/٤٣٠ ، والجمهرة ٢/٨٨٨ ، والتهذيب ٢٥/٢ ، والحكم ١/٢٧٤ والحمل ٨٧٦ ، والتكميلة واللسان (ن ع ص) .

(٩) (غ) : يذكره .

(١٠) في العين ١/٤٣٠ : "وَأَمَّا نَعَصُ فَلَيْسَ بِعَرَبِيَّةٍ إِلَّا مَا جَاءَ مِنْ اسْمِ نَاعِصَةٍ" . وقال الأزهري بعد إيراده ما في العين ، واسم الموضع ، والناعصة بمعنى الناصرة : "وَلَمْ يَصُحْ لِي مِنْ بَابِ نَعَصَ شَيْءٌ أَعْتَمَدَهُ مِنْ جَهَةٍ مِنْ يُرْجِعُ إِلَيْهِ عَلَمَهُ وَرَوَايَتَهُ عَنِ الْعَرَبِ" . التهذيب ٣٥/٢ . أما ابن دريد فاكتفى بذكر الناعص بمعنى التمايل ، واسم الرجل . الجمهرة ٢/٨٨٨ .

(١١) ليس في الصحاح ولا في (غ) ولا (ف) .

(١٢) (أ) : بزيادة واو قبل "عنه" والسياق لا يقبلها .

وَوَهْمَ الْجُوهِرِيُّ فِي إِطْلَاقِهِ، أَوْ فِي الشُّرُّ نَادِرٍ^(١)" .

٢٦٨- غص : الجوهرى : "النَّمْصُ" : نَفْ الشَّعْرِ ، وَقَدْ تَمَضَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنَمَضَتْ^(٢) [...] ، شُدَّدَ لِلنَّكْثَرَةِ^(٣) ، [...] وَالنَّامِصَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَينُ النِّسَاءَ بِالنَّمْصِ ، وَالنَّمْصُ وَالنَّمِاصُ : الْمِنْقَاشُ^(٤) ، وَالنَّمْصُ - بِالْكَسْرِ - : ضَرَبَ مِنَ النَّبْتِ ، وَالنَّمِيصُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتْ " .

الفَيْرُوزَابَادِيُّ : النَّمْصُ : نَفْ الشَّعْرِ ، وَ " لَعْنَتٍ / النَّامِصَةُ "^(٥) ، وَهِيَ : مُزَيْنَةُ النِّسَاءِ بِالنَّمْصِ ، " وَالنَّمِصَةُ " [...] هِيَ الْمُزَيْنَةُ بِهِ^(٦) ، وَالنَّمْصُ - مُحْرَكَةً - : رِقَّةُ الشَّعْرِ وَدِقْتُهُ^(٧) حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغْبَرِ ، وَالقِصَارُ مِنَ الرِّيشِ ، وَنِباتٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ وَالْغُلْفُ^(٨) ، وَوَهْمَ الْجُوهِرِيُّ فَكْسَرَةُ^(٩) ، وَالنَّمِيصُ : الْمُنْتَوْفُ ، وَمِنَ النَّبْتِ مَا نَمَصَتْهُ الْمَاشِيَةُ بِأَفْوَاهِهَا لَا مَا أُكِلَ ثُمَّ نَبَتْ ، وَوَهْمَ الْجُوهِرِيُّ .^(١٠)

(١) وافق المجد : ابن دريد في الجمهرة ٨٩٦/٢ ، وابن سيده في الحكم ٤٣٧/٦ . في حين وافق الجوهرى : صاحب العين ٣٠٣/٥ والأزهرى في التهذيب ٤٣/١٠ ، وابن فارس في المحمل ٨٨٥ ، والزمخشري في الأساس (نـكـصـ) ، وابن القطاع في أفعاله ٢٤٨/٣ ، والراغب في المفردات ٥٠٦ ، والفيومي في المصباح (نـكـصـ) .

(٢) (أ) : تَمَضَتْ ، تصحيف .

(٣) (أ) و(ف) : لَكْثَرَةُ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (غـ) . وَفِي الصَّحَاجِ : لِلتَّكْثِيرِ .

(٤) (أ) : الْمِنْقَاشُ ، وَالسِّيَاقُ لَا يَقْبِلُ الْوَاوَ .

(٥) ورد الحديث بلفظه : "لَعْنَتُ الْوَاسِلَةِ وَالْمُسْتَوْصَلَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَمَضَّةِ" في سنن أبي داود ٤/٧٨ كِتَابُ التَّرْجُلِ . وَوَرَدَ بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةً فِي الْبَخَارِيِّ ٦/٥٨ كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، سُورَةُ الْحَشْرِ ، وَ٦٣/٧ وَ٦٤ كِتَابُ الْلِّبَاسِ ، وَمُسْلِمٌ ٦/١٦٦ كِتَابُ الْلِّبَاسِ ، وَسُنَنُ ابْنِ مَاجَهٍ ١/٦٤٠ كِتَابُ النِّكَاحِ حَدِيثٌ ١٩٨٨ ، وَسُنَنُ التَّرمِذِيِّ ٤/٩٣ آبُوْبَابُ الْإِسْتَدَانِ وَالْأَدَابِ . وَمُسْنَدَ أَحْمَدَ ١/٤١٧ وَ٤٤٣ وَ٤٣٤ وَ٤٤٣ ، وَ٦/٢٥٧ .

(٦) فِي النَّسْخِ : بِهَا ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ الْقَامُوسِ .

(٧) (أ) : رِقَّتْهُ ، تَحْرِيفٌ .

(٨) (فـ) : الْقَلْفُ ، تَحْرِيفٌ .

(٩) وافق المجد : صاحب الجيم ٣/٢٧٩ ، والحربي في غريب الحديث ٢/٨٢٩ ، وصاحب عمدة الطيب ١/٥٠٩ . ولكن الأولين عرفاه بأنه : "بَقْلَ بَيْنَتِ فِي أَرْضِ صَلْبَةِ يَشْبِهُ الْبَهْمَى وَهُوَ أَوْلُ الْبَقْلِ بَيْنَتِ فِي بَلَادِهَا إِنَّ أَصَابَتْهُ أَدْنَى رِيحَ اصْفَرَ" . وَلَمْ يَجِدْ مِنْ وافق الجوهرى إِلَّا ابْنَ مَنْظُورَ الَّذِي قَالَ : "النَّمْصُ - بِالْكَسْرِ - : بَيْنَتُ ، وَالنَّمِيصُ : ضَرَبَ مِنَ الْأَسْلِ لِيْنَ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ وَالْغُلْفُ ، تَسْلِحُ عَنْهُ الْإِبْلَ" . اللسان (نـكـصـ) ، فَكَانَهُ عَنْهُ صِنْفَانِ لَا صِنْفَ وَاحِدٌ .

(١٠) وافق المجد : ابن دريد في الجمهرة ٨٩٩/٢ . وذكر صاحب العين ٧/١٣٨ ، والأزهرى في التهذيب ١٢/٢١٢ أَنَّهُ مَا نَبَتْ بِقَدْرِ مَا يَكِنْ جَزْهُ . وَذَكَرَ ابْنَ مَنْظُورَ قَوْلَ الْجُوهِرِيِّ ، وَقَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ . وَاعْتَمَدُوا فِي هَذِهِ التَّفْسِيرَاتِ عَلَى قَوْلِ امْرَئِ الْقِيسِ (الْدِيوَانُ ١٨١) : وَيَا كُلَّنَ مِنْ قَوْلُ عَاعَـا وَرَبَّـةَ تَجْبَرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصٌ يَصْفُ بَيْنَتَ رَعْتَهُ الْمَاشِيَةَ فَجَرَّدَتْهُ ثُمَّ نَبَتْ بِقَدْرِ مَا يَكِنْ أَخْنَدَهُ ، أَيْ : هُوَ بِقَدْرِ مَا يَتَفَـ وَيَجَزُ .

﴿فصل الواو﴾

٢٦٩ - ورض : الفيروزابادي : " وَرَصَتِ الدَّجَاجَةُ - كَوَعَدَ - وَأَوْرَصَتْ ، وَرَصَتْ : وَضَعَتِ الْبَيْضَ بِمَرَّةٍ ، وَامْرَأَةٌ مِيرَاصٌ ^(١) : تُحْدِثُ ^(٢) إِذَا وُطِئَتْ ، وَرَصَ الشَّيْخُ تَوْرِيقًا : اسْتَرْخَى حِتَارٌ ^(٣) حَوْرَانِهِ ^(٤) وَأَبْدَى ^(٥) ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَمَا فَاضِحًا ^(٦) فَجَعَلَ الْكُلَّ بِالضَّادِ ^(٧) " .

(١) (أ) : مراض ، تحريف .

(٢) (غ) : تُحَدِّثُ ، وهو خطأ .

(٣) (غ) : جتار ، و (ف) : حنار ، وكلاهما تصحيف . وحيث كل شئ : كفافه وحرفه وما استدار به . اللسان (ح ت ر) .

(٤) الخُوران : الدبر ، قيل : هو من الخُور وهو : المنخفض من الأرض بين النُّشَرَيْن ، وقيل : من الخُور وهو : الضعف ، لضعف فقحتها . اللسان (خ و ر) . والفقحة : حلقة الدبر . اللسان (ف ق ح) .

(٥) أبدى الرجل : إذا تغوط وأحدث ؛ لأنه يرز من البيوت إذا أحدث . والبدأ : ما يخرج من دبر الرجل . اللسان (ب دى) .

(٦) (أ) و (ف) : وهي قاضي ، تحريف ، والمشتبه من القاموس .

(٧) عبارة الصحاح (ورض) : " ورَضَ الرَّجُلَ تَوْرِيقًا وَأَوْرَضَ ، أَيْ : أَخْرَجَ غَاطِهَ وَنَجْوَهَ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، يَقَالُ : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْجِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَاتَتْ فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ذَرْقًا كَثِيرًا " . وقد وافق المجد : الأزهرى في التهذيب (ورض) ٢٣٣/١٢ ، و (ورض) ٦١/١٢ ، والصالحاني في التكميلة (ورض) . ووافق الجوهرى : صاحب العين (ورض) ٥٥/٧ . ومع أن المجد وصف إيراد الجوهرى هذه المعانى في (ورض) بأنه وهم فاضح فقد وقع في الوهم نفسه - إن كان وهمًا - فذكرها ثانية في القاموس في مادة (ورض) .

باب / الضاد

١١٧/١

﴿فصل الباء﴾

٢٧٠- بِيَض : (الجوهري^١ : قولهم) ^(١) : "سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ" ^(٢) الطَّرِيقَ ^(٣) ، قال الأصممي^(٤) : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَةً ^(٥) عَلَى ثَنَيَّةِ فَسَدٍ بِهَا الطَّرِيقَ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا" .

الفِيروزِبَادِيُّ : "وَابْنُ بَيْضٍ - بِالْكَسْرِ ^(٦) ، وَقَدْ يُفْتَحُ - : أَوْ هُوَ وَهَمُّ لِلْجَوَهْرِيِّ ^(٧) ، تَاجِرٌ مُكْثِرٌ مِنْ عَادٍ عَقَرَ نَاقَةً ^(٨) عَلَى ثَنَيَّةِ فَسَدٍ بِهَا الطَّرِيقَ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا" .

انتهى .

وقال الإمام الميداني في شرح ضروب الأمثال : "سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ" ويروى : ابن بَيْضٍ - بَكْسَرُ الْبَاءِ - ، قال الأصممي^(٩) : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقَالُ لَهُ : "ابْنُ بَيْضٍ" عَقَرَ نَاقَةً ^(٩) عَلَى ثَنَيَّةِ فَسَدٍ بِهَا الطَّرِيقَ ، فَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ / سُلُوكِهَا .

وقال المفضل^(١٠) : كَانَ ابْنُ بَيْضٍ رَجُلًا مِنْ عَادٍ ، وَكَانَ تَاجِرًا مُكْثِرًا ، فَكَانَ لِقَمَانُ

١١٧/١

(١) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٢) في الصحاح المطبوع : ابن بَيْضٍ - بَكْسَرُ الْبَاءِ - وَيَدُوِّ أَنَّهُ تَصْرِفُ مِنَ الْمَحْقَقِ - مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَشَرِّ إِلَى ذَلِكَ - ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحِ الْبَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ تَوْهِيمِ الْجَهْدِ لِلْجَوَهْرِيِّ - كَمَا سَيَّأَتِي - وَيَوْكَدُ ذَلِكَ قَوْلُ الرِّيزِيدِيِّ : "وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ بَخْطَ أَبِي زَكْرِيَا : قَالَ أَبُو سَهْلِ الْمَهْرُوِيِّ : هَكَذَا رَأَيْتُ بَخْطَ الْجَوَهْرِيِّ بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَكَذَا رَوَاهُ خَالِهُ أَبُو إِبْرَاهِيمِ الْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ" .

(٣) ينظرثلث في : الأمثال لأبي عبيد ٢٤٤ ، وجمهرة الأمثال للعسكرى ١١٧/٢ ، والمستقصى ٢٢٨/١ ، والميداني ٣٢٨/٣ ، وفصل المقال ٣٥١ .

(٤) ينظر قوله في : أمثال أبي عبيد ٢٤٤ ، وشرح المفضليات ٩٠ .

(٥) (غ) والصحاح : ناقته .

(٦) زيادة ليست في القاموس .

(٧) ورد بالفتح عند أبي هلال العسكري في جمهرة الأمثال ١/٥١٩ . وورد بالكسر فقط عند الرمخشري في المستقصى ٢/١١٧ ، وجمع بين الضبطين في جمع الأمثال ١/٣٢٨ ، وترك مهملًا دون ضبط في أمثال أبي عبيد ٢٤٤ .

(٨) (ف) والقاموس : ناقته .

(٩) (ف) : ناقته .

(١٠) ينظر قوله في : أمثال العرب للمفضل ١٥٥ ، وأمثال أبي عبيد ٢٤٤ ، وشرح المفضليات ٩١ . وهو المفضل بن محمد الضبي ، أبو العباس . راوية علامة بالشعر والأدب وأيام العرب . توفي سنة ١٧٠ هـ . من كتبه : المفضليات ، والأمثال . ترجمته في : تاريخ بغداد ١٢١/١٣ ، وغاية النهاية ٢/٣٠٧ ، وإنماه الرواة ٣٠٤/٣ .

ابن عادٍ يخْفِرُهُ في تجارةٍ وَيُجِيرُهُ^(١) على خَرْجٍ^(٢) يعطيه ابنُ يَضْ يَضْعُهُ^(٣) لَهُ على ثَنَيَّةٍ إلى أَنْ يَأْتِي لِقَمَانُ فِي أَخْذَهُ ، فَإِذَا أَبْصَرَهُ لِقَمَانُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ : " سَدَّ ابْنُ يَضْ الطَّرِيقَ^(٤) " ، يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ حِينَ وَفَى لِي^(٥) بِالْجَعْلِ الَّذِي سَمَّاهُ لِي " ^(٦) . انتهى .

وبَعْدَمَا أَحْطَتَ بِمَا نُقِلَّ مِنَ^(٧) الْإِمَامِ الْمِيدَانِيِّ عَلِمْتَ أَنَّ الْفِيروزَابَادِيَّ غَلَطَ حِيثُ خَلَطَ الرَّوَايَتَيْنِ : رَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَرَوَايَةَ الْمُفَضَّلِ ، وَنَقْلُ الْجَوَهْرِيِّ عَلَى رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَفِيهَا عَقْرُ النَّاقَةِ وَانسَدَادُ^(٨) الْطَّرِيقِ بِهَا ، وَأَمَّا^(٩) رَوَايَةُ الْمُفَضَّلِ فَلَيْسَ^(١٠) فِيهَا عَقْرُ النَّاقَةِ وَلَا وَضْعُهَا عَلَى الثَّنَيَّةِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ رَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ أَوْلَى مِنْ رَوَايَةِ الْمُفَضَّلِ عَلَى مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْإِمَامِ الْمِيدَانِيِّ الْمِفْضَالُ فِي دِيَاجَةِ مَجْمُوعِ الْأَمْثَالِ^(١١) . (وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(١٢) .

﴿ فَصْلُ الْفَاءُ ﴾

٢٧١ - فاض : " يَفِيْضُ فَيْضًا وَفَيْوَضًا - بِالضِّمْنِ وَالْكَسْرِ - : [...] كُثُرَ حَتَّى سَالَ كَالْوَادِي . [...] وَمُحَمَّدُ بْنُ^(١٣) جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ : مُحَدَّثٌ^(١٤) " . كَذَا

(١) (أ) : بِجِيرَه ، تَصْحِيف .

(٢) (ف) : خَرَاج ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (أ) وَ(غ) ، وَمَجْمُوعُ الْأَمْثَال .

(٣) (أ) : نَصْفُه ، تَصْحِيف .

(٤) فِي مَجْمُوعِ الْأَمْثَالِ : السَّبِيل .

(٥) ساقِطَةُ مِنْ (ف) .

(٦) مَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ ١/٣٢٨ .

(٧) ساقِطَةُ مِنْ (غ) ، وَفِي (ف) : عَنْ .

(٨) (ف) : وَالسَّدَادُ وَالْطَّرِيقُ .

(٩) فِي النُّسْخَ بِزِيَادَةٍ " عَلَى " بَعْدَ " أَمَّا " وَلَا يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ بِهَا .

(١٠) (أ) وَ(ف) : فَلِيْسْتُ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (غ) .

(١١) لَمْ أَجِدْ إِشَارَةً الْمِيدَانِيَّ إِلَى تَفْضِيلِ رَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ فِي دِيَاجَةِ كِتَابِه ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَقْدِيمُ ذِكْرِه عَلَى ذِكْرِ الْمُفَضَّلِ إِشَارَةً إِلَى تَفْضِيلِه وَرَقَالْ أَبُو عَيْدَ فِي شَرْحِ الْمُثَلِّ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ رَوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْ رَوَايَةَ أَبِي عَيْدَ مُشَابِهَةً لَهَا - : " وَأَمَّا الْمُفَضَّلُ فَكَانَ أَحْسَنُهُمْ لِلْحَدِيثِ اقْتَصَاصًا " . أَمْثَالُ أَبِي عَيْدَ ٢٤٤ .

(١٢) مَا يَنْقُصُ زِيَادَةَ مِنْ (غ) .

(١٣) سَقَطَتْ مِنْ (ف) سَهْوًا .

(١٤) (ف) : فَحَدَثُ ، تَصْحِيف .

قالَهُ الفيروزابادِيُّ ، (وكتبَهُ في هامشِ نسختِهِ التي بخطِهِ الشَّرِيفِ الكائنةِ في خزانةِ كتبِ المدرسةِ التي بناها الوزيرُ علَىٰ باشا السمينُ بقسطنطينيَّةَ الحمِيَّةُ ، ولقدْ كانَ منْ أعاذهُمْ وزراءُ السلطانِ سليمانَ ^(١) - عليهما من اللَّهِ الرَّحْمَةُ في كلِّ زمانٍ -) ^(٢) .

وقالَ (الشيخُ) ^(٣) العلامةُ (شهابُ الدينِ) ^(٣) ابنُ حَجَرٍ - قُدْسَ سِرُّهُ ^(٤) - : صوابُهُ ^(٥) : جعفرُ بنُ محمدٍ ، وهوَ الفريابيُّ ^(٦) الحافظُ .

(١) السلطان سليمان حان بن السلطان سليم حان . تولى السلطنة سنة ٩٢٦ هـ ، وتوفي سنة ٩٧٤ هـ .

(٢) ما بين القوسين زيادةً من (غ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٤) عبارة (غ) : رحمه الله .

(٥) في تصير المشتبه لابن حجر ١١٠٧/٣ : " وجعفر بن محمد الفريابي الحافظ ، صاحب التصانيف . وابنه القاضي أبو الحسن محمد بن جعفر سمع من عباس الدوري وطبقته " . ومثله في المشتبه للذهبي ٥٠٧/٢ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩٣/٧ . فلم يخاطئ المجد وإنما ذكر الآباء ولم يذكر الأباء .

(٦) (أ) : القربان ، (ف) : الغريابي ، تحريره والمثبت من (غ) .

وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي . قاضٍ من العلماء بالحديث . حدث مصر وبغداد ، ورحل رحلة واسعة وولي القضاء بالديور مدة . توفي سنة ٣٠١ هـ . من كتبه : صفة النفاق وذم المنافقين ، ودلائل النبوة ، وفضائل القرآن . ترجمته في : تاريخ بغداد ١٩٩/٧ ، ومعجم الأدباء ٣٧٢/٦ ، والشذرات ٢٣٥/٢ .

باب الطاء

﴿ فصل الهمزة ﴾

٢٧٢- أَرْطُ : الجوهري^(١) : "الْأَرْطَى شجَرٌ من شجَرِ الرَّمْلِ ، وهو فَعْلٌ ؛ لأنَّكَ تقولُ : أَدِيمٌ مَأْرُوتٌ ، إِذَا دُبَغَ^(٢) بِذِلِكَ ، وَالْفَهُ لِلإِلْحاقِ لَا لِلتَّائِيَةِ ؛ / لأنَّ الْوَاحِدَةَ^(٣) أَرْطَاهُ . [...] وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ أَنَّهُ أَفْعَلٌ ؛ لأنَّهُ يُقَالُ أَدِيمٌ مَرْطِيٌّ^(٤) ، وَهَذَا يُذَكَّرُ فِي الْمُعْتَلِ ، فَإِنْ جَعَلْتَ الْفَهُ أَصْلِيًّا نَوْنَتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ جَمِيعًا^(٥) ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ لِلإِلْحاقِ نَوْنَتَهُ فِي النَّكْرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ . [...] وَأَرْطَتِ^(٦) الْأَرْضُ : أَخْرَجَتِ الْأَرْطَى " .

الفيروزابادي^(٧) : "الْأَرْطَى : شَجَرٌ نُورٌ كَنْوَرٌ الْخِلَافِ^(٨) ، وَتَمَرُّهُ كَالْعُنَابِ مُرَّةٌ ، تَأْكُلُهَا^(٩) الْإِبْلُ غَضَّةً ، وَعِرْوَقُهُ حُمْرٌ ، الْوَاحِدَةُ أَرْطَاهُ ، الْفَهُ لِلإِلْحاقِ ؛ فَيَمْنَوْنُ^(٩) نَكْرَةً لَا مَعْرِفَةً ، أَوْ الْفَهُ أَصْلِيَّةٌ فَيَمْنَوْنُ دَائِمًا^(٥) ، أَوْ وَزْنُهُ أَفْعَلٌ وَمَوْضِعُهُ

(١) ساقطة من (غ) .

(٢) (ف) : وقع ، تحريف .

(٣) في الصحاح : واحدته .

(٤) من أحاجي الوجهين : ابن حني في المتنصف ٣٨١ ، وابن عصفور في المتع ٢٣٥ و ٢٨٠ ، والرضي في شرح الكافية ٢٨٩/٢ وشرح الشافية ٣٤٣/٢ ، والأشموني ٤/٢٦٠ . أما سيبويه والمبرد فلم يذكرا سوى وجه واحد وهو (فعلي) . ينظر الكتاب ٤/٢٥٥ و ٣٠٨ ، والمقتضب ٢٥٧/٢ و ٣٣٨ .

(٥) وتبعد الحد - كما سيأتي - ، وقال ابن بري : "إذا جعلت الْفَهُ أَرْطَى أَصْلِيًّا - أعني لام الكلمة - كان وزنها أَفْعَلُ ، وأَفْعَلُ إذا كان اسمًا لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكارة" . اللسان والتاج (أَرْطَ) . وأما من ينونها في المعرفة والنكرهة جميعًا فهي عنده "فَعَلٌ" بلا زيادة .

(٦) (غ) : آرطت ، وفي الصحاح : "أَرَطَتْ" بفتح الراء ، والرواية في القاموس واللسان والتاج (أَرْطَتْ) بسكون الراء نقلًا عن الجوهري . ومن جهة أخرى فإن (أَرَطَتْ) بفتح الراء لا تكون إلا (فَعَلَتْ) وهذه الصيغة لا تناسب معنى إخراج الأرطي ، وإنما يناسب هذا المعنى صيغة (أَفْعَلَتْ) التي تقتضي سكون الراء .

(٧) الخلاف : قيل هو الصفصاف وقيل هو صنف منه . وهو بأرض العرب كثير ، وشجره عظام . ينظر اللسان (خ ل ف) والمعتمد ١٣٤ .

(٨) في النسخ : يأكلها .

(٩) في النسخ : فتوئن ، ولا يناسب عود الضمير مذكراً في عروقه ، وفالقه ، وزنه ، ومواضعه . إلا أن يراد توين الْأَلْفَ لـ لفظ الأرطي .

المعتلُ . [...] والأرطُ - كَكِتِفٍ - : لونٌ كلونِ الأَرْطَى ، وآرَطَتِ^(١) الأرضُ : أَخْرَجَتُهُ ، كَأَرَطَتِ^(٢) إِرْطَاءً ، أَوْ هَذِهِ لَحْنٌ لِلْجَوَهْرِيٌّ^(٣) ، وِبِخَطٌّ بَعْضِ الْأَدَبَاءِ / أَرَطَتِ - مُشَدَّدَةَ الرَّاءِ - وَهِيَ لَحْنٌ^(٤) أَيْضًا .

﴿ فصل الضاد ﴾

٢٧٣ - ضرط : الجوهرى : " يقالُ : " الأَكْلُ سُرِّيَطٌ^(٥) ، والقَضَاءُ ضُرِّيَطٌ^(٦) " . وَرَبَّمَا قَالُوا : " الأَكْلُ سُرِّيَطٌ^(٧) ، والقَضَاءُ ضُرِّيَطٌ^(٨) " ، مِثَالُ الْقَبِيْطِيٍّ . الفِيروزَابَادِيُّ : " الْأَخْذُ سُرِّيَطٌ^(٩) والقَضَاءُ ضُرِّيَطٌ^(٩) في (س ر ط)^(١٠) . انتهى . والجوهرى (- رَحْمَهُ اللَّهُ -)^(١١) بَعْدَمَا ذَكَرَهُ هَا هَنَا ذَكَرَهُ هَنَاكَ أَيْضًا^(١٢) .

(١) (أ) : آرطت ، (ف) : آرطته ، والمثبت من (غ) والقاموس . وآرطت على القول بأن المهمزة أصلية وأن أرطى (فعلى) ، وآرطت (أفعلت) .

(٢) على مذهب من يقول إن المهمزة زائدة وأرطى على (أ فعل) ، وآرطت (أفت) .

(٣) تبع الجهد في هذه التخططة ما ورد في التهذيب ١٦/١٤ ، والتكميلة واللسان والتاج (آرط) نقلًا عن أبي الهيثم : " آرطت لحن ، إنما هو آرطت بالفبن ؛ لأن ألف الأرطى أصلية " . وبهذه التخططة ناقض الجهد نفسه ؛ لأنه أحجاز - قبل قليل - أن تكون المهمزة أصلية ، وأن تكون زائدة ، أما من منع (آرطت) فذهب إلى أنها فعلى فقط فالهمزة عنده أصلية لا غير ، وهو قول سيبويه والميرد كما سبقت الإشارة إلى ذلك في أول المادة .

وقد ذكر (آرطت) : الأزهرى نقلًا عن أبي عيد ١٦/١٤ ، وابن القطاع ٦٣/١ ، والأشمونى ٤/٢٦٠ .

(٤) قال الزبيدي : " ولم ينقل عن أحد من الأئمة آرطت - مشددة - " . التاج (آرط) . ولم أجدها فيما بين يدي من كتب اللغة .

(٥) (أ) : صريط ، (ف) : تشريط ، وكلاهما تحريف . وسَرِطُ الطَّعَامِ وَالشَّيْءِ : ابتلعه . اللسان (س ر ط) .

(٦) والمعنى : يأخذ الدين فيستره ، فإذا استقضاه غريمه أضرط به ، أي : أنت تحب الأخذ وتكره الإعطاء . اللسان (س ر ط) . وينظر المثل في : جمهرة الأمثال ١/١٧٠ ، وجمع الأمثال ٤١/١ ، والمستقصي ٢٩٧/١ ، وفصل المقال ٣٧٩ ، والسلوسي ٦٩ و ٨٠ . والرواية في الجمهرة والمستقصي : الأخذ .

(٧) (أ) و (ف) : شريطي ، تصحيف .

(٨) القبيطي : الناطف ، وهو نوع من الحلوي . المصباح المثير (ق ب ط) و (ن ط ف) .

(٩) (غ) : بزيادة : مثال القبيطي . وليس في القاموس ولا (أ) ولا (ف) .

(١٠) (أ) و (ف) : (ش ر ط) ، تصحيف . ومراد الجهد من هذه الإحالاة أنه استقصى الكلام على هذا المثل في (س ر ط) ، ولم يرد أن ذكره في (ض ر ط) غير سديد ، كما تورهم المصنف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(١٢) الصواب أن يقال إنه ذكره هناك قبل أن يذكره هنا ؛ لأن (س ر ط) مقدم على (ض ر ط) .

بابه العين

﴿فصل الباء﴾

٢٧٤ - بَحْرُ : الفيروزابادي^(١) : بِخَاعٌ^(١) - كِتَابٌ - : عِرقٌ في الصلب وَيَحْرِي في عظيم الرقبة ، وَهُوَ غَيْرُ النَّخَاعِ^(٢) - بالنون - فيما زَعَمَ الزمخشري^(٣) . انتهى .

وقال العلامة الزمخشري^(٤) في سورة الشعراء : " الْبَخْرُ^(٥) أَنْ يَلْلُغَ بِالذِّبْحِ الْبِخَاعَ^(٦) - بالباء - ، وَهُوَ عِرقٌ مُسْتَبْطِنٌ / الْفَقَارَ^(٧) ، وَذَلِكَ أَقْصى حَدٌ الذِّبْحِ^(٨) . " انتهى .

وقال صاحب الكشف^(٩) : قال ابن الأثير في النهاية : بحثت في كتب اللغة والطبع والتشریع فلم أجده بالباء^(١٠) . وفي الحواشي^(١١) عن المطرزي^(١٢) : بَحْرٌ^(١٣) الشاة : إذا بالغ^(١٤) في ذبحها ، وهو أن يقطع عظيم رقبتها ويبلغ بالذبح النَّخَاعَ^(١٥) ، وهو الخيط^(١٦) الأيض^(١٧) الذي يجري فيه^(١٨) . انتهى .

(١) في النسخ : بخاع ، تصحيف .

(٢) (أ) : النجاع ، تصحيف .

(٣) (أ) و(ف) : النَّخَاع ، تصحيف .

(٤) (ف) : الْفَقَار ، تصحيف .

(٥) في الكشاف : الذابح .

(٦) الكشاف ١٠٤/٣ .

(٧) لم أتمكن من تحديد المراد .

(٨) النهاية ١٠٢/١ بتصرف يسير .

(٩) (أ) : الحاشي ، تحرير . والمثبت من (غ) و (ف) .

(١٠) (ف) : بَحْر ، تصحيف .

(١١) في النسخ : بلغ ، ولا يستقيم بها السياق . والمثبت تصرف من المحققة قياساً على ما في الفائق ٨٢/١ : " بَحْرُ الذبيحة إذا بالغ في ذبحها " .

(١٢) (ف) : النجاع . والمثبت من (أ) و (غ) . والسياق السابق يقتضي أن تكون البَخْرُ - بالباء - لأنه يشرح البَخْرُ - بالباء - ، ولكن ما أورده بعده هو تعريف النجاع - بالنون - والأرجح أن في الكلام سقطاً وتقديره : " ويبلغ بالذبح النَّخَاع ، والنَّجَاع - بالباء - العرق الذي في الصلب ، والنَّجَاع دون ذلك وهو أن يبلغ بالذبح النَّخَاع وهو الخيط ... " وهذا عن الفائق ٨٢/١ وربه يستقيم الكلام .

(١٣) لم أجده قوله في المغرب .

وقال الإمام^(١) المطري في المغرب : " النَّحَاعُ^(٢) خِيطٌ أَيْضُّ فِي جَوْفِ عَظِيمٍ الرَّقْبَةِ يَمْتَدُ^(٣) إِلَى الصُّلْبِ ، وَالْفَتْحُ وَالضُّمُّ لِغَةً فِي الْكَسْرِ^(٤) ، وَمَنْ قَالَ : هُوَ عَرَقٌ فَقَدْ سَهَّا ؛ إِنَّمَا ذَلِكَ الْبَخَاعُ^(٥) [...] يَكُونُ فِي الْفَقَارِ^(٦) ، وَمِنْهُ : بَخْعٌ^(٧) الشَّاهَةِ إِذَا بَلَغَ
بِالذِّبْحِ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ، فَالْبَخْعُ^(٨) أَبْلَغُ مِنَ النَّجْعِ^(٩) " . انتهى .

(وقال الفيروزابادي^(١٠) : " النَّحَاعُ - مُثَلَّثٌ - : الْخِيطُ الْأَيْضُّ فِي جَوْفِ الْفَقَارِ
مُنْحَدِرٌ^(٩) مِنَ الدَّمَاغِ . ")

أ / ١٢٠ وقال الفاضل الحشبي / (- وهو مولانا الفاضل سعدي أفندي^(١) في حاشيته
على البيضاوي^(٢) -)^(١٢) : إِثْبَاتُ الْبَخَاعِ^(١٣) - بِالْبَاءِ - مِمَّا تَقَرَّدَ بِهِ الْعَالَمَةُ^(١٤) الزمخشري^(١٥)
وَذَكَرَ فِي الْفَاقِهِ^(١٦) أَنَّهُ غَيْرُ النَّحَاعِ^(١٧) - بِالْنُّونِ الْمُثَلَّثِ - ، وَتَبَعَهُ الْمَطْرَزِيُّ عَلَى مَا
نَقِلَّ عَنْهُ ، وَبَعْدَمَا ذَكَرَ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ أَبْنِ الْأَثِيرِ قَالَ : لَكِنَّ الْمُثْبَتَ مُقَدَّمٌ عَلَى النَّافِي

(١) سقطت من (غ) .

(٢) (ف) : النَّحَاعُ ، تصحيف .

(٣) (أ) : ممتد .

(٤) ينظر : إصلاح المنطق ١٠٧ ، والمثلث البطليوسى ١٩٥/٢ ، وإكمال الإعلام ١٦/١ ، والدر المبشرة ١٩٨ . ووقع في (غ) :
والكسر ، بسقوط (في) .

(٥) في المغرب : الصفا ، وفي (ف) : القفار ، والثبت من (أ) و(غ) .

(٦) في المغرب : نَحْعٌ ، تصحيف .

(٧) في المغرب : والنَّجْعُ ، تصحيف ، و(ف) : فالنَّجْعُ .

(٨) في المغرب : البَخَاعُ . وَأَثَبَتْ عِبَارَةُ النَّسْخِ لِأَنَّهَا تَوَافَقُ قَوْلَ الزَّمَخَشَرِيِّ السَّابِقِ عَنِ الْبَخَاعِ : " وَذَلِكَ أَقْصَى حَدِ الذِّبْحِ " . وَكَذَلِكَ مَا في
الْفَاقِهِ ٨٢/١ . وَقَوْلُ الْمَطْرَزِيِّ فِي الْمَغْرِبِ ٤٤٦ .

(٩) في القاموس : ينحدر .

(١٠) ما بين القوسين زيادة من (غ) ، وهي في القاموس (نَخْعٌ) .

(١١) سعد الله بن عيسى بن أمير خان ، الشهير بسعدي جلي أو سعدي أفندي . قاض حنفي من علماء الروم ، عاش في الأستانة وروي
القضاء بها ثم تولى الإفتاء إلى آخر حياته سنة ٩٤٥ هـ . من مؤلفاته الفوائد البهية وهو حاشية على تفسير البيضاوي ، وحاشية
على العناية شرح المداية . ترجمته في الشذرات ٢٦٢/٨ ، وكشف الظفون ١٩١/١ .

(١٢) ما بين القوسين زيادة من (غ) . والبيضاوي هو أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر ، توفي سنة ٦٨٥ هـ .

(١٣) (أ) : النَّحَاعُ ، (ف) : النَّجَاعُ ، وَكَلَّا هُمَا تصحيف .

(١٤) سقطت من (غ) .

(١٥) الفائق ٨٢/١ .

(١٦) (أ) و(ف) : النَّحَاعُ ، تصحيف .

سِيَّمَا^(١) وَالْمُثْبِتُ هُوَ الزَّخْشَرِيُّ ، (مَصْرَاع) :

[٦٥] إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدِّقُوهَا^(٢)

. انتهى .

أقول : في كلامه - رحمة الله - خلش^(٣) ، إذ المثبت إنما يقدّم على النافي في الأدلة الشرعية المتعارضة ، وأماماً من أثبتَ معنّى لغويًا فلن يقدّم على النافي^(٤) ، ولم يذكر القول المذكور^(٥) غير المولى الفاضل المذكور^(٦) ، نعم ما قاله من أنَّ الزَّخْشَرِيَّ ثقة يعتمد عليه فكلام حسنٍ خصوصاً وقد اقتدَى به الإمام البيضاوي^(٧) ، ومولانا^(٨) العلامة أبو السعدود / العmadī^(٩) من غير نكير .

٢٧٥- بضع : الجوهرى^(١٠) : "إذا جاوزت لفظ العشرة^(١١) ذهب لفظ^(١٠) البعض ، لا تقول : بضع^(١١) وعشرون" . انتهى .

وقال صاحب الراموز : قالوا هذا خطأ من الجوهرى ؟ لأنَّ جاءَ في الحديث :

(١) الأفضل والذى عليه العلماء : ولا سيما ، بياتات "ولا" .

(٢) نسب الشاهد للجيم بن صعب في التصریح للأزهري ٢٢٥/٢ ، واللسان (رق ش) . ونسب له أبو لدیسم بن ظالم في شرح شواهد الألفية للعیني ٤/٣٧٠ ، واللسان (ح ذم) ورقم فيه : وسيم بن طارق . ووردد غير منسوب في : الاشتقاد ١١٨ ، وأمالی ابن الشجري ٢/١١٥ ، والخصائص ٢/١٧٨ ، والشذور ٩٥ ، وشرح المفصل لابن عييش ٤/٦٤ ، والأشموني ٣/٢٦٨ . وخذام : اسم امرأة ، قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عترة . اللسان (ح ذم) . ومن نسب الشاهد للجيم قال هي امرأته . وقول سعدي افندى في حاشيته على تفسير البيضاوى ٢١٢/١ .

(٣) كيف والقاعدة اللغوية تقول : من حفظ حجّة على من لم يحفظ ، والمثبت مقدم على النافي ! وإنما يكون التوقف عند من هو الحافظ ؟ أو من هو المثبت ؟ وهل هو ثقة ؟ ! .

(٤) (غ) : المسطور .

(٥) زيادة من (غ) .

(٦) ينظر تفسيره ٤٨٥ .

(٧) (غ) : المولى .

(٨) محمد بن مصطفى العmadī ، توفي سنة ٩٨٢ هـ . ينظر تفسيره ٤/٢٠٠ . وسقطت (العمادي) من (غ) .

(٩) في الصحاح : العشر .

(١٠) ليست في الصحاح .

(١١) (أ) و (ف) بزيادة واو قبل (بضع) ، والسياق لا يقبلها .

" الإيمان بضع وسبعون شعبة " ^(١) ، و " رأيت بضعة ^(٢) وثلاثين ملكاً " ^(٣) ، ومثل ذلك في كلام الصحابة والفصحاء كثير ^(٤) ، وقد ذكرنا في باب المعتل في (ع ل ١) في هذه المسألة ما يشفى العليل ^(٥) . انتهى .

(وقال الشيخ زين العرب ^(٦) في شرح المصايح : وما ذكره الجوهرى من أنه إذا جاوزت لفظ العشرة ذهب لفظ البعض فلا تقول : " بضع وعشرون " ، مخالف لما في الحديث وهو : " الإيمان بضع وسبعون شعبة ، أفضلها : لا إله إلا الله ، وأدنىها : إماتة الأذى عن الطريق ^(٧) . ") ^(٨)

وقال الجوهرى في (ع ل ١) : " والتعالى : الارتفاع ، تقول منه إذا أمرت : تعال ^(٩) يا رجل - بفتح اللام - ، والمرأة ^(١٠) : تعالى ، [...] ولا يجوز أن يقال [...] تعال ^(١١) ، ولا ينهى عنه " .

(١) ينظر الحديث في صحيح مسلم ٤٦/١ كتاب الإيمان باب شعب الإيمان ، وسنن النسائي ١١٠/٨ كتاب الإيمان ، باب ذكر شعب الإيمان . وباختلاف يسرى في : سنن ابن ماجه ٢٢/١ الباب التاسع من المقدمة الحديث ٥٧ ، وسنن أبي داود ٤/٤ كتاب السنة ، باب في رد الإرجاء ، الحديث ٤٦٧٦ .

(٢) في النسخ والراموز : بضعاً ، والمثبت هو الصحيح في اللغة وال الصحيح في الحديث كما سيأتي .

(٣) الحديث في : البخاري ١٩٣/١ كتاب الأذان ، وسنن أبي داود ١/٤٢ كتاب الصلاة ، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء الحديث ٧٧٠ ، وسنن النسائي ٢/١٩٦ كتاب الافتتاح ، باب ما يقول المأمور ، ومسند أحمد ٤/٣٤٠ حديث رفاعة بن رافع الزرقى . والرواية فيها جميعاً : " بضعة وثلاثين " .

(٤) (غ) بتقديم (كثير) بين (ذلك) و (في) .

(٥) الراموز ٢٣٦ / ب .

(٦) علي بن محمد الشهير . مصنفه .

(٧) الحديث في المصادر السابق ذكرها في تخريج الحديث " الإيمان بضع وسبعون شعبة " .

(٨) ما بين القوسين زيادة من (غ) ليست في (أ) ولا (ف) .

(٩) " أصله أن الرجل العالى كان ينادي السافل فيقول : تعال ، ثم كثر في كلامهم حتى استعمل . معنى هَلْمٌ مطلقاً ، سواء كان موضع المدعاً أعلى أو أسفل أو مساوياً ، فهو في الأصل لمعنى خاص ثم استعمل لمعنى عام . " المصباح والتاج (ع ل و) .

(١٠) في الصحاح : للمرأة .

(١١) أراد الجوهرى (تعالى) من قوله للرجل تعال . معنى : هَلْمٌ ، وليس مراده (تعالى) . معنى : ارتفعت ؟ لأنه قال بعد ذلك : " ويقال : قد تعالى . وإلى أي شيء أتعالى " . ويؤيد الجوهرى قول صاحب العين ٢/٤٧٤ : " وأماتوا هذا الفعل سوى النداء " . وقول الربيدى : " ولا يستعمل في غير الأمر . " التاج (ع ل و) .

وقال صاحب الراموز : قوله : " ولَا يُنْهَى عَنْهُ " بعد قوله : " ولا يجوز " تناقض بحسب الظاهر ^(١) ، / إِلَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّ أَئِمَّةَ الْلُّغَةِ لَمْ يُجَوِّزُوا ^(٢) استعماله ، فَلَمْ استعمله ^(٣) مُسْتَعْمِلٌ قياساً لِمَ يَمْنَعُوهُ ؛ إِذْ عَدَمْ تَحْوِيزِهِمْ ذَلِكَ لِيُسَمِّيَ عَلَى الدَّلِيلِ ، بَلْ وُجِدَ فِيمَا بَيْنَهُمْ هَكَذَا غَيْرَ مُسْتَعْمِلٍ ، كَمَا أَنَّهُمْ مَنْعُوا إِطْلَاقَ لَفْظِ الْبِضْعِ فِيمَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَلَمْ يُجَوِّزُوا أَنْ يُقَالَ : بِضْعٌ وَعِشْرُونَ ^(٤) ، مَعَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي كَلَامِ الْفَصَحَاءِ ، حَتَّى فِي الْحَدِيثِ ^(٥) . انتهى كلامه .

وقال الفاضلُ الشِّيخُ الرَّضِيُّ : " الْبِضْعُ - بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُهَا - مَا بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ إِلَى التِّسْعَةِ ، تَقُولُ : بِضْعُ رَجَالٍ ، وَبِضْعُ ^(٦) نِسَوةٍ ، وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجَالاً وَبِضْعَ عَشَرَةَ امْرَأَةً إِذَا لَمْ يُقْصِدِ التَّعْيِينَ " ^(٧) ، ثُمَّ بَعْدَ مَا نَقَلَ كَلَامَ الْجَوَهْرِيِّ قَالَ : " وَالْمَشْهُورُ جَوَازُ استعمالِهِ فِي جَمِيعِ الْعَقُودِ " ^(٨) .

﴿ فَصْلُ التَّاءِ ﴾

٢٧٦- تسع / : الجوهرى : " التَّاسُوعَاءُ : قَبْلَ يَوْمِ عَاشُورَاءِ ^(٩) ، وَأَظْنَهُ

مُولَداً " .

(١) يحتمل كلام الجوهرى أن يكون مراده أن الفعل في هذا المعنى لا يتصرف لا ماضياً ولا مضارعاً ، وخص النهي لأنه طلب كالأمر في " تعال " ومقابل له ، وعليه فلا تناقض . ولا يكون قوله " ولا ينهى عنه " مقابلأً لقوله قبل ذلك " ولا يجوز " ، وإنما المراد ولا يستخدم هذا الفعل منهياً عنه .

(٢) (غ) : يجوز .

(٣) (أ) و (غ) : استعمل ، والمثبت من (ف) .

(٤) (غ) : عشرين ، والمثبت من (أ) و (ف) وهو الصواب .

(٥) الراموز ٤٦٥ / ب .

(٦) (غ) : بضعة ، والمثبت هو الصواب .

(٧) شرح الكافية ١٥٢ / ٢ .

(٨) المصدر السابق . ومن أجاز ذلك : صاحب العين ١/٢٨٦ ، والأزهري ١/٤٨٨ نقلأً عن أبي زيد ، والصاغاني في التكميلة (ب ض ع) ، وابن مالك في شرح الكافية الشافية ٣/١٦٧٣ ، والرضي في شرح الكافية ٢/١٥٢ ، وأبو حيyan في الارشاف ١/٣٦٤ ، والأشموني ٤/٧٢ ، وابن منظور (ب ض ع) نقلأً عن أبي زيد وابن بري والفراء ، والسيوطى في المجمع ٥/٣٠٩ . وافق الجوهرى فمنعه الفيومى في المصباح (ب ض ع) . وتردد الجد فقال : " لا يقال بضم وعشرون ، أو يقال ذلك " ، ثم نقل ما يجوز ذلك عن الفراء وميرمان .

(٩) في الصحاح : العاشوراء .

وقد حَمَ (١) العَلَامَةُ الفِيروزَابادِيُّ بِكُونِهِ مُولَدًا حَيْثُ قَالَ : " والتَّاسُوعَ : قَبْلَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، مُولَدٌ (٢) . " انتهى .

وَقَالَ ابْنُ قَتِيَّةَ (٣) : " لَا أَحْسِبُهُمْ سَمَّوْا عَاشُورَاءَ : تَاسُوعَةَ (٤) إِلَّا عَلَى سَبِيلِ (٥)
الْأَطْمَاءِ ، نَحُوُ : الْعِشْرِ ؛ لَأَنَّ الْإِبْلَ تَشَرِّبُ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ ، وَكَذَلِكَ الْخَمْسُ تَشَرِّبُ فِي
الْيَوْمِ الرَّابِعِ " (٦) . وَقَالَ الْخَلِيلُ : " الْعِشْرُ : وَرْدٌ (٧) الْإِبْلِ يَوْمَ الْعَاشِرِ (٨) ، وَفِي
حَسَابِهِمْ الْعِشْرُ التَّاسِعُ . (٩) " (١٠) .

﴿فصل الجيم﴾

٢٧٧ - جحنجع : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حِيَانَ فِي الْأَرْتَشَافِ : " وَقَدْ شَدَّ مِنَ الْفَعْلِ

(١) (أ) و (غ) : حَسْمٌ ، وَالْمُبَثُ مِنْ (ف) لِأَنَّهُ يَنْسَبُ تَعْدِيَتَهُ بِحَرْفِ الْجَرِ الْبَاءِ (بِكُونِهِ) .

(٢) (ف) : مُولَدًا ، خَطَأً نَحْوِي ، وَالْمُبَثُ هُوَ الصَّوَابُ . وَذَكَرَ أَنَّهُ مُولَدٌ : الصَّاغَانِيُّ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ الْفَيُومِيُّ فِي الْمَصَبَاحِ (ت س ع) ، وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْلِسَانِ (ت س ع) . وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي الْحُكْمِ ٢٩٥/١ (ت س ع) ، وَابْنُ الْأَئِمَّةِ فِي النَّهَايَةِ ١٨٩/١ وَلَمْ يَشِيرَا إِلَى أَنَّهُ مُولَدٌ . وَجَعَلَهُ الْمَدِيْنِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ الْمُغْيَثِ ٤٥٠/١ مَلْحَقاً بِعَاشُورَاءَ . وَقَالَ الْفَيُومِيُّ : " إِذَا اسْتَعْمَلَ مِنْ عَاشُورَاءَ فَهُوَ قِيَاسُ الْعَرَبِيِّ لِأَجْلِ الْأَرْدَوَاجِ وَإِنْ اسْتَعْمَلَ وَحْدَهُ فَمُسْلِمٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ " . الْمَصَبَاحُ (ت س ع) . أَمَّا وَرَوْدُهُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي فِي النَّهَايَةِ ١٨٩/١ فَلَا دَلِيلٌ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَغَيْرِ الصَّحِيحَةِ بِلِفْظِ (التَّاسِعِ) ، أَمَّا (تَاسُوعَةِ) فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا فِي النَّهَايَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ تَصْرِيفِ الرَّاوِيِّ .

(٣) كَذَا فِي النَّسْخَ ، وَوُجِدَتِ النَّصُّ بِلِفْظِهِ فِي الْلِسَانِ وَالْتَّاجِ (ت س ع) مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ بَرِّيٍّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِيمَا عَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُتُبِ ابْنِ قَتِيَّةِ .

(٤) فِي تَعْيِنِ يَوْمِ عَاشُورَاءِ اخْتَلَافٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَدْ ذَهَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَنَّهُ الْيَوْمَ التَّاسِعُ مِنَ الْحُرُمَ ، وَقَدْ لَمَّا تَأَوَّلَهُ عَلَى أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَطْمَاءِ ، وَبِنَاءً عَلَيْهِ سَمِّيَ عَاشُورَاءَ : تَاسُوعَةَ . وَذَهَبَ جَمِيعُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ عَاشُورَاءَ هُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الْحُرُمَ ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ تَاسُوعَةُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ ، أَيُّ الْذِي قَبْلَ عَاشُورَاءَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوَهِرِيُّ وَالْمَحْدُودُ . وَيَنْظَرُ تَفْصِيلُ الْمَسَأَةِ وَأَدَلَّهَا الشُّرُعِيَّةُ فِي : شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلنُّوْرِيِّ ١٢/٨ ، وَفَتْحِ الْبَارِيِّ ٤/٢٨٨ ، وَالْمَغْنِيِّ لِابْنِ قَدَّامَةِ ٤٤٠/٤ ، وَالْمَجْمُوعِ شَرْحَ الْمَهْذَبِ ٤٤٢/٦ .

(٥) لَيْسَ فِي الْلِسَانِ وَلَا التَّاجِ .

(٦) الْلِسَانُ وَالْتَّاجُ (ت س ع) مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ بَرِّيٍّ .

(٧) (غ) : وَرَوْدٌ .

(٨) عَلَى أَسَاسِ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ هُوَ يَوْمُ وَرَدَهَا الْمَاءُ وَصَدُورُهَا عَنْهُ ، ثُمَّ تَلِيهِ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرْعَى ، فَتَلِكَ تَسْعَةُ ، ثُمَّ تَرَدُّ الْمَاءُ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ .

(٩) لِأَنَّهُمْ لَا يَحْسِبُونَ يَوْمَ وَرَدَهَا الْمَاءُ وَصَدُورُهَا عَنْهُ عِنْدَ تَابِعِ الْأَطْمَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمَ وَرَدَهَا مِنَ الظَّمَاءِ السَّابِقِ . يَنْظَرُ مَا سَبَقَ فِي (خ م س) ص ٢٢٩ .

(١٠) الْعِينُ ١/٢٤٥ .

بناءً جاءَ سُدَاسِيًّاً عَلَى [غَيْرِ] وزنِ السُّدَاسِيِّ ، وَلَيْسَ فِي (١) أَوْلَاهِ (٢) همزةٌ وَصَلٌّ وَلَا تاءٌ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : جَحْلَنْجَعٌ ، ذَكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ (٣) . " (٤) انتهى .

١٢٢/١

وقال / العالمة الفيروزابادي : " جَحْلَنْجَعٌ فِي قَوْلِ أَبِي الْهَمَيْسَعِ : (نظم)

[٦٦] إِنْ تَمْنَعِي (٥) صَوْبَكِ صَوْبَ الْمَدْمَعِ
يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضِيبِ التَّفَعْشِ
مِنْ طَمْحَةٍ صَبِيرُهَا جَحْلَنْجَعٍ (٦)

ذَكْرُهُ (٧) وَلَمْ يُفَسِّرُهُ ، وَقَالُوا : كَانَ أَبُو الْهَمَيْسَعَ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ ، وَمَا كَنَّا نَكَادُ نَفَهُمْ كَلَامَهُ . " انتهى .

أقول : وإن استدلَّ الإمامُ الأزهريُّ [على] (٨) كون " جَحْلَنْجَعٍ " فِعْلًا بِهَذَا الرَّجَزِ (٩) فَلَا نُسَلِّمُ دَلَالَتَهُ عَلَى ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ فِي الرَّجَزِ اسْمٌ لِيُسَمِّ إِلَّا .

(١) سقطت من (غ) .

(٢) (أ) و (ف) : قوله ، تحريف .

(٣) التهذيب ٢٦٢/٣ . إِلَّا أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ لَمْ يَقُلْ أَنَّهُ فَعَلَ ، وَإِنَّمَا قَالَ قَبْلَ أَنْ يُورَدَهُ : " قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْرَّبَاعِيُّ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ فَعْلًا ، وَرَأَى الْخَمْسِيُّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ، وَهُوَ قَوْلُ سَبِيبِهِ ، وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ . " وَقَالَ بَعْدَ أَنْ يُورَدَ هَذِهِ الْكَلْمَةُ ، وَكَلَمَتَيْنِ أَخْرَيْنِ - رَوَاهُنَّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي تَرَابٍ - : " وَهَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخْذَوْا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ مَا أُوْدِعُوا كِتَبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أَحْقُهَا ، وَلَكِنِي ذَكَرْتَهَا اسْتَدَارًا لَهَا ، وَتَعَجَّبًا مِنْهَا ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا . " التهذيب ٢٦٣/٣ .

(٤) الارتفاع / ٨٨ .

(٥) في النسخ : تدمعي ، تحريف .

(٦) الرجز في : التهذيب ٢٦٢/٣ ، والتكميلة واللسان والتاج (ج ج ل ن ج ع) . والأول والثاني - دون الثالث - في : التهذيب ٣٤/١ ، و ٨٣/١٢ ، واللسان (ض ي ب) و (ث ع ع) . والصوب : المطر . اللسان (ص و ب) و أراد هنا الدسوغ . والثعشун : صدف اللولو . اللسان (ث ع ع) ، والضتب : حب اللولو . اللسان (ض ي ب) . والصبير: الكفيل أو الزعيم أو السحاب الأبيض - وهو المراد هنا - . اللسان (ص ب ر) . ولم أعثر على معنى (طمحنة) ، ويمكن أن يكون مقلوب (طحمة) يقال : طحمة السيل : دفاع معظمه ، وقيل : دفعته الأولى ومعظمها .

(٧) (ف) : ذكره .

(٨) سقطت من (أ) و (ف) ، ووقع في (غ) : بَأنْ كَوْنُ ، وَالْمُبَثَّ أَنْسَبُ لِلسيَّاقِ .

(٩) لم يذكر الأزهري أنه فعل ، وقد بينت ما قاله في التعليق الذي ذكرته في أول هذه المادة ، وإنما الذي قال إنه فعل أبو حيان - كما سبق - ولكنه لم يستدل بالرجز ولا بغيره .

﴿فصل الراء﴾

٢٧٨- ربع : الجوهرى : " والرّبّعُ في الحُمَى أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمِينِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . "

وقال العلامة الصفدي^١ : / " قلتُ : ولقد سألتُ جماعةً فضلاءً أكابرًا : لأيّ شيءٍ (١) سُمِّيَتْ هذِهِ الْحُمَى الَّتِي (٢) تَدَعُ يَوْمِينِ وَتَجِيءُ فِي الثَّالِثِ حُمَى الرّبّعِ وَكَانَ حَقُّهَا أَنْ يَقَالَ فِيهَا حُمَى التَّلْثِ كَمَا يَقُولُ (٣) النَّاسُ [...] حُمَى مُثُلَّةٌ ؟ فَلَمْ (٤) أَجِدْ أَحَدًا يَهْتَدِي إِلَى الْجَوابِ (٥) . وَالْجَوابُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّهَا أُولَئِكَ الْأَنْهَا أَوْلَى أَخْدِهَا إِلَيْهَا إِلَّا إِنَّهَا أَنَّ تَأْخُذَهُ أَحَدًا يَهْتَدِي إِلَى الْجَوابِ (٦) . فَمِنْ هُنَا سُمِّيَتْ رِبْعًا لَا ثَلَاثًا ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ هَذَا السُّؤَالَ شِيخَنَا (٧) شِيخَ الْإِسْلَامِ قاضِيَ الْقَضَايَا تَقِيُّ الدِّينِ أَبَا الْحَسْنِ عَلِيًّا (٨) السُّبْكِيَّ (٩) - قُدْسَ سِرْهُ (١٠) - فَوْقَ لَحْظَةٍ [...] وَبَدَرَ إِلَى فَهْمِهِ ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ ، وَشِرْحَهُ وَكَانَ فِي الْمَحْلِسِ [...] فَضَلَالُهُ فِيمَا فَهَمُوهُ حَتَّى شِرْحَهُ لَهُمْ / وَزَادَهُ بِيَانًاً . (١١) " انتهى كلامه .

قال الفيروزابادي^{١٢} : " والأرباع : مِنَ الْأَيَّامِ - مُثُلَّةُ الْبَاءِ (١٢) مَدُودَةٌ - " .

(١) ساقطة من (غ) .

(٢) (غ) : الذي .

(٣) (ف) : تقول .

(٤) في نفوذ السهم : فلا .

(٥) في نفوذ السهم : جواب .

(٦) ينظر : العين ١٣٤ / ٢ ، والجمهرة ٣١٧ / ١ ، والحمل ٤١٥ ، والمحكم ٩٧ / ٢ ، والقاموس والمصباح (رَبْع) .

(٧) ليست في نفوذ السهم .

(٨) في النسخ : على ، والمثبت من نفوذ السهم وهو الصواب .

(٩) علي بن عبد الكافي السبكي . شيخ الإسلام في عصره وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين صنف نحو مائة وخمسين كتاباً ، وتحرج على يديه خلق في أنواع العلوم . تولى قضاء الشام وتوفي في القاهرة سنة ٧٥٦ هـ . من مؤلفاته : الدر النظيم في التفسير ، وختصر طبقات الفقهاء ، والابتهاج في شرح المنهاج . ترجمته في : طبقات الشافعية ١٤٦ / ٦ ، والشذرات ١٨٠ / ٦ .

(١٠) عبارة الصفدي : تغمده الله بالرحمة والرضوان .

(١١) نفوذ السهم ٤٥٤ .

(١٢) الجمهرة ٣١٧ / ١ ، والتكميلة (رَبْع) ، والدرر المبتهة ٦٩ ، واللسان والمصباح (رَبْع) ، وشرح التصريح ٢٩٠ / ٢ .

أقولُ : لكنَّ الأشهرَ والأجودَ كسرُ الباءِ ، كما اختارَه أبو العباسِ ثعلبُ^(١) في الفصيح^(٢) ، وذكرَ^(٣) المرزوقيُّ في شرحِه : كسرُ^(٤) الممزةِ مع الباءِ^(٥) .

وقالَ الجوهرِيُّ : " و [...] حُكِيَ عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسْدٍ فَتْحُ الباءِ^(٦) فِيهِ " . انتهى .

وعلَى روايَةِ الأصمعيِّ أَيْضًا^(٧) .

وقالَ ابنُ سيدَه في الحكَمِ : " الْأَرْبَاعُ مِنَ الْأَسْبُوعِ ؛ لَأَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ^(٨) عِنْدَهُمُ الْأَحَدُ ، بَدْلِيلٌ هَذِهِ التَّسْمِيَّةِ ، ثُمَّ الْإِثْنَانِ ثُمَّ الْثَّلَاثَاءِ ثُمَّ الْأَرْبَاعُ^(٩) . "

قالَ : " وَلَكِنَّهُمُ اخْتَصُّوْهُ^(١٠) بِهَذَا الْبَيْنَاءِ ، (أَيِّ اخْتَصُّوا أَيَّامَ الْأَسْبُوعِ)^(١١) كَمَا اخْتَصُّوا الدَّبَرَانِ^(١٢) وَالسَّمَاكَ^(١٣) ؛ لِمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْقِ . قالَ الْلَّهِيَانِيُّ^(١٤) :

كَانَ أَبُو زِيَادٍ / يَقُولُ : مَضِي الْأَرْبَاعِ بِمَا فِيهِ ، فَيُفَرِّدُهُ^(١٥) وَيَذْكُرُهُ . وَكَانَ أَبُو

١٢٣/ب

(١) (أ) و (ف) : الثعلب .

(٢) الفصيح ٩٣ .

(٣) (أ) و (ف) : ذكره ، والمثبت من (غ) وهو أنساب للسياق .

(٤) (غ) : كسره ، والمثبت من (أ) و (ف) .

(٥) شرح المرزوقي ١٨١/١ . ومثله في : الكتاب ٤/٢٤٨ ، والمثلث للبطليوسى ١/٣٤٦ ، وشرح الفصيح لابن هشام ، ٢٧٠ ، والاقتضاب ٢٧٤ .

(٦) ينظر المصباح واللسان (ربع) .

(٧) إصلاح النطق ١٧٤ ، وأدب الكاتب ٤٢٤ .

(٨) عبارة الحكَمِ : " الْأَرْبَاعُ وَالْأَرْبَاعُ وَالْأَرْبَاعُ : الْيَوْمُ الرَّابِعُ ... " .

(٩) (أ) و (ف) : اليوم ، والمثبت من (غ) والحكَمِ .

(١٠) الحكَمِ ١٠٢/٢ .

(١١) في النسخ : اختصوا ، والمثبت من الحكَمِ .

(١٢) ما بين القوسين زيادة ليست في الحكَمِ . وهي مجانية للصواب ، والصواب أن يقال : أي اختصوا يوم الأربعاء ، لا أيام الأسبوع .

(١٣) الدبران : نجم بين الثريا والجوزاء ، ويقال له : التابع ، وهو من منازل القمر ، سمي دبرانًا لأنَّه يدبرُ الثريا أي : يتبعها . اللسان (دبر) .

(١٤) السمك : اسم لنجمتين ، أحدهما : السمك الرامح وهو إلى جهة الشمال ولا نوء له ، والثانية : السمك الأعزل من كواكب الأنواء ، وهو إلى جهة الجنوب ، وهما في برج الميزان . اللسان (سمك) .

(١٥) علي بن حازم ، وقيل ابن المبارك . لغوي مشهور أخذ عنه العلماء ، ومنهم أبو عبيد القاسم بن سلام . وأنحد عن مجموعة من العلماء وعمدته على الكسائي وله كتاب في النوادر . ترجمته في : إحياء الرواية ٢٥٥/٢ ، وبغية الوعاة ١٨٥/٢ .

(١٦) (أ) : ينفرد .

الجرّاح^(١) يقول: مضت الأربعاء بما فيهنَّ، فيؤنث ويجمعُ، يُخرجُهُ مُخرج
العدد^(٢).

ثم قال الفيروزابادي^٣: "والرَّوْبَعُ - كَجَوْهِرٍ - : الْمُضْعِفُ الدَّنِيءُ، وَبِهِاءٌ : الْقَصِيرُ ،
وَتَصَحَّفٌ عَلَى الْجَوَهْرِيِّ فَجَعَلَهَا بِالزَّايِ^(٤) ، وَسِيَاتِي ."

﴿فصل الزاي﴾

٢٧٩ - زبع : الجوهرى^٥ : "يقال للقصير الحقير : زَوْبَعٌ ، قال الراجز : (نظم)
[٦٧] وَمَنْ هَمَزَنَا عِزَّهُ تَبَرُّكَعَا^(٦)
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا^(٧)"

الفيروزابادي^٨ : "والرَّوْبَعُ^(٧) : للقصير الحقير - بالراء المهملة لا غير - وَتَصَحَّفَ
على الجوهرى^٩ في اللغة وفي المشطور الذي أنشأه مُختلاً مُصَحَّفًا ، / قال : (نظم)
وَمَنْ هَمَزَنَا عِزَّهُ تَبَرُّكَعَا^(٤)
عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعَا

(١) في النسخ : أبو إسحاق الزجاج ، تحريف . والمثبت من الحكم واللسان والتاج (ربع) ، وهو الصواب ، إذ كيف يروي
اللحياني الذي عاصر الكسائي عن الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ هـ ! كما أن اللحياني يقابل بين طريفتي اثنين من الفصحاء في استخدام
(الأربعاء) وهما : أبو زياد ، وأبو الجراح . وأبو الجراح العقيلي هو أحد الأعراب الذين دخلوا الحاضرة وأخذ عنهم اللغويون .
ينظر : إثبات الرواية ٤/١٢٠ ، ومعجم الشعراء ٥١.

(٢) الحكم ١٠٢/٢ . وينظر المذكر والمؤنث لابن الأباري ٢٢٠ ، والمذكر والمؤنث لابن التستري ٥١ ، والمخصص ٢٧/١٧ .
(٣) وافق الحمد : ابن دريد في الجمهرة ١/٣١٨ ، والاشتقاق ٣١٢ ، وابن سيده في الحكم ١٠٣/٢ (ربع) ، وابن بري في اللسان
(ربع) و(زباع) ، والصالغاني في التكميلة (ربع) و(زباع) . ولم أجده من وافق الجوهرى إلا ما رواه صاحب سبط
اللالي عن عبد الرحمن عن عمته الأصمعي : "ويقال زربعة : قصر في العرقوب . السبط ١/٣٢١ . وليس في الإبل للأصمعي .

(٤) (أ) و (ف) : " ومن همزة غرة بتركعاً" ، تحريف . والمثبت من الصحاح و (غ) .

(٥) في الصحاح : وزربعا ، وأثبتت (أو) موضع الواء من النسخ ومصادر تخرير الشاهد .

(٦) (ف) : زربعا ، تصحيف . والرجز لربوة وهو في ديوانه ٩٣ بالرواية التي سينشدها الجهد بعد سطور إلا أن رواية الديوان
"همزنا رأسه" ، وفيه أيضاً "ربوعة أو ربّعاً" ولعله خطأ مطبعي . وفي مجالس ثعلب ٨٠/١ أنشد ما في الصحاح برواية
"من رمينا عزره" ، وهو في الإبل للأصمعي ٨٠ ، والجمهرة ١/٣١٨ ، والاشتقاق ٣١٢ ، وفي التكميلة (ربع) برواية
"من أبهنا عزره" ، وفي (زباع) الرجز برواية القاموس ، وهو أيضاً في اللسان (ربع) . والرواية في المصادر
السابقة جميعاً بالراء : "ربوعة أو ربّعاً" . وروي بالزاي في أمالى القالى ١/١٠٥ ، وسمط اللالي ١/٣٢١ - وفيه الآيات
الثلاثة كالمamos - ، واللسان (بركع) و(زباع) . وبركعه : صرעה فوق على استه . اللسان (بركع) .
(٧) (ف) و (غ) : الزربوع ، تصحيف .

وهو لرؤبة ، والرواية :

وَمَنْ هَمْنَا ^(١) عَظِيمٌ هُوَ تَلْعَلَّا ^(٢)
وَمَنْ أَبْحَنَا عَزَّهُ تَبَرَّكَعا ^(٣)
عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً ^(٤) أَوْ رَوْبَعاً . ^{(٥) " (٦)}

انتهى ^(٧) .

وقال الشيخ ابن بري : الرجز لرؤبة ، والذي في شعره : " روبعة ^(٨) أو روبعاً " بالراء ، وفسر بأنَّ القصيُّ العرقوب ^(٩) ، وقيل : الناقصُ الخلق ، وأصله في ولد الناقة إذا خرج ناقصُ الخلق ^(١٠) . وقال ابن السكikt : إنَّ الروبع ولد الناقة إذا خرج ناقصاً ، وأنشأ بيت رؤبة : " روبعة أو روبعاً " ^(١١) ، ويقال أيضاً : الروبع والروبعة : / الضعيف ، وأما ابن [دريد] ^(١٢) فذكره بالزاي كما ذكره الجوهري ^(١٣) . انتهى . فحيينذر يندفع التصحيف عن ^(١٤) الجوهري .

(١) (أ) و (ف) : همزة با ، تحريف .

(٢) لعلَّ عظمه : كسره ، وتلعل هو ، تكسر . اللسان (ل ع ع) .

(٣) (أ) و (ف) : " ومن الخبا غره بتركعا " ، تحريف .

(٤) (أ) : زوبعة ، تصحيف .

(٥) (أ) و (ف) : ربعا ، تحريف .

(٦) القاموس (ز ب ع) .

(٧) سقطت من (غ) .

(٨) (غ) : أربعة ، تحريف .

(٩) (أ) : الوقوب ، تحريف .

(١٠) الإبل للأصمبي ٨٠ .

(١١) لم أجده قول ابن السكikt فيما عدته إليه من كتبه ، ولكن الصفدي نقل قوله هذا عنه ضمن ما نقله عن ابن بري إلا أن عبارته : " الروبعة ولد الناقة لا الروبع " . ينظر نفوذ السهم ٥١١ .

(١٢) سقطت هذه الكلمة من النسخ ، والمثبت من اللسان نقاً عن ابن بري (ب ر ك ع) و (ر ب ع) والذي في الجمهرة ٣١٨/١ ، والاشتقاق ٣١٢ بالراء المهملة . وقد أشار الزبيدي إلى سهو ابن بري في نسبة الروبع - بالزاي - إلى ابن دريد فقال : " ونسبة هذا التصحيف إلى ابن دريد غير صحيحة ، فإن نسخ الجمهرة كلها : روبعة أو روبعاً ، بالراء . ويدل لذلك أيضاً أنه ذكر في كتاب الاشتقاق له . " الناج (ز ب ع) وينظر (ر ب ع) .

(١٣) ينظر اللسان (ب ر ك ع) و (ر ب ع) .

(١٤) (أ) و (ف) : على ، والمثبت من (غ) . ويرد هنا الدفع ما في التعليق رقم (١٢) .

﴿فصل السين﴾

٢٨٠ - سلع^(١) : الجوهرى^٢ : "والسلع^(٣) [...] : جبل بالمدينة^(٤) ، قال ابن أخت^(٥) تأبّط شرّاً^(٦) :

[٦٨] إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعَ لَقْتِيَّاً دَمْهُ مَا يُطَلُّ^(٧)

الفiroزابادي^٨ : "وسلع" : جبل بالمدينة^(٩) ، قوله الجوهرى^{١٠} : "السلع" خطأ^(١١) لأنّه علم^(١٢) . انتهى .

(قال الصفدي^{١٣} : كذا وُجَدَ^(١٤) بخط^(١٥) الجوهرى^{١٦} [...] معروفاً بالألف واللام . وقال أبو سهل المروي^{١٧} : وسلع جبل بالمدينة بغير ألف ولا م^(١٨) ؛ لأنّه معرفة^(١٩) لجبل^(٢٠) بعينه ، ولا يجوز إدخال^(٢١) الألف واللام [عليه] .)

(١) ساقط من (أ) و (ف) .

(٢) في الصحاح : سلع - دون ألف ولا م - ، ولكن تعريفه بالألف واللام هو موضع تحفظة أبي سهل المروي والصفدي والمجد - كما سيأتي - ، وقال الزبيدي : " هكذا بالألف واللام في سائر نسخ الصحاح التي ظفرنا بها ، فلا يعبأ بقول شيخنا إن الأصول الصحيحة من الصحاح فيها : سلع " . التاج (س ل ع) .

(٣) وقال ياقوت : هو جبل بسوق المدينة . معجم البلدان ٢٣٦/٣ .

(٤) ما بين القوسين زيادة ليست في الصحاح .

(٥) ذكر ابن بري كما في اللسان والتاج (س ل ع) أن ابن أخت تأبّط شرّاً هو الشنفري . واسمـه : عمرو بن مالك الأزدي ، صاحب لامية العرب . توفي حوالي سنة ١٠٠ ق هـ .

(٦) (غ) : التي .

(٧) (ف) : لعسلاً دية .

(٨) (غ) : يطلى . اختلف في نسبة الشاهد فنسب لتأبّط شرّاً في الصحاح (س ل ع) . وجزم الخالديان في الأشباه والنظائر ١١٣/٢ ، وابن بري كما في اللسان والتاج (س ل ع) بأنه للشنفري ابن أخت تأبّط شرّاً بريثه . وهو في ديوانه ٨٤ ، المعروف أن الشنفري مات سنة ١٠٠ ق . هـ في حين إن تأبّط شرّاً مات سنة ٨٠ ق . هـ أي بعده . وفي الأغاني ١٨٢/٢١ آيات لتأبّط شرّاً بريثي الشنفري . وقيل هو خلف الأحمر خله ابن أخت تأبّط شرّاً ، في الشعر والشعراء ٢/٧٩٠ ، العقد الفريد ٥/٣٠٧ . وذكر الدكتور عسيلان ححقق الخامسة اختلاف النسخ التي اعتمدها في نسبة القصيدة التي منها هذا البيت ، فإذا حداها نسبتها إلى تأبّط شرّاً ، وأخرى نسبتها إلى ابن أخته ، ونسبة الثالثة إلى خلف الأحمر وأنه خلها لابن أخت تأبّط شرّاً . ينظر : الحماسة ١/٤٠٠ . وجزم المرزوقي بأن البيت خلف الأحمر في شرح الخامسة ٢/٨٢٧ ، وتبّعه التبريزى ٢/١٦٠ وروى الشاهد في الشعر والشعراء : " إن بالشعب إلى جنب سلع " .

(٩) في القاموس : في المدينة ، قال الزبيدي : " الأولى : بالمدينة " . التاج (س ل ع) .

(١٠) إرتكب المجد نفسه هذا الخطأ في موضع كثيرة من كتابه كما ذكر الفاسي . التاج (س ل ع) . وما وقعت عليه من ذلك قوله في (خ ل ف) : " والخليفة : جبل " . وأشار القرافي إلى موضع منها في (ق و ف) : " والقف حرف وجبل محيط بالأرض " ، وفي (ح و ي) " والحوار زوج آدم " . تنظر حاشية القرافي ٨٤/أو ٧٧/ب .

(١١) في نفوذ السهم : وجدهـه .

(١٢) ما بين القوسين زيادة من (غ) . وهو في نفوذ السهم ٥١٢ .

وأجابَ عنهُ بعضُهُمْ (وهو بدرُ الدينِ القرافيُّ المصريُّ) ^(١) بـأَنْ قالَ : حَرْفُ التَّعْرِيفِ قَد يَزَادُ فِي الْأَعْلَامِ كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ ، لَا لِتَعْرِيفِ بَلْ لِلْمُحْصَفَةِ ، فَيَكُونُ ذِكْرُهُ وَحْدَهُ سِيَّانٌ ^(٢) . انتهى .

أقولُ : هَذَا إِذَا كَانَ صَفَةً أَوْ مَصْدِرًا وُضِعَ عَلَيْهَا لِشَخْصٍ ، نَحْوُ : حَسَنٌ ، إِذَا وُضِعَ بِلَا لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهَا لِشَخْصٍ ^(٣) فَإِنَّكَ مُخْتَارٌ ^(٤) بَيْنَ أَنْ تَقُولَ / جَاءَ حَسَنٌ ، وَبَيْنَ أَنْ تَقُولَ : جَاءَ الْحَسَنُ ^(٥) ، وَأَمَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ^(٦) ، وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ .

قالَ الجوهريُّ : " والسلعُ ^(٧) - بالتحريكِ - : شَجَرٌ مُرُّ ، وَمِنْهُ الْمُسَلَّعَةُ ^(٨) ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَذْبِ ^(٩) يُعَلِّقُونَ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ^(١٠) ، وَمِنْ الْعُشَرِ ^(١١) بِذُنَابِيٍّ ^(١٢) الْبَقَرِ ، ثُمَّ يُضْرِبُونَ فِيهَا النَّارَ ، وَهُمْ يُصَاعِدُونَهَا فِي الْجَبَلِ ، فَيُمْطَرُونَ فِيمَا ^(١٣) زَعَمُوا . قالَ الشَّاعِرُ : (بَيْت)

(١) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٢) (غ) : وسيان ، تحريف . وينظر حاشية القرافي على القاموس ٨٤/أ .

(٣) (غ) : للشخص .

(٤) كذا في النسخ ، والصواب : " مُخَيَّرٌ " إذ " اختار " لا يتعدى بـ " بين " . وصحة العبارة : فإنك مخير بين كذا وكذا ، أو : فإنك مختار كذا أو كذا . ولا تكرر " بين " في مثل هذا المعنى .

(٥) ينظر : شرح الكافية ١٣٩/١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٣/١ ، وشرح التصريح ١٥٢/١ ، وحاشية الصبان ١٨٣/١ .

(٦) قال الفاسي : " لعله مصدر سلعة إذا شقه فقل وصار علماً فتدخل عليه اللام للمح الأصل " . التاج (س ل ع) . ويرد بأن الأمر ليس مطرداً في كل علم نقل عن الوصف أو المصدر ، وإنما الباب سعدي يقتصر فيه على الوارد . تنظر المصادر المذكورة في التعليق السابق .

(٧) السلع : نبات يثبت تحت الشجر ، يعتقد على الأرض حبلاً ويتعلق بالشجر ، وله ورق صغير مشوك شوك كالزغب ، مُرُّ الطعم جداً . وله ثمر في عناقيد العنبر فإذا نضج أسود ، ولا يأكله إلا القرود وهو سم لغيرها . ينظر : الحكم ٣٠٦/١ ، وعمدة الطيب ٧٢٢/٢ ، واللسان (س ل ع) .

(٨) (ف) : السلعة ، تحريف .

(٩) في النسخ : الجذب ، والمثبت من الصحاح .

(١٠) عبارة الصحاح : من هذا الشجر .

(١١) العُشَرُ : نوع من العضايا ، عرياض الورق يثبت صُعُداً ، وله سكر فيه شيء من المرارة . وينزج له نفاخ كأنه شقاشق الجمال ، ويخرج من جوف النفاخ حُرَاق لم تقدح النار بهله . ينظر : الجامع لابن البيطار ١٢٢/٣ ، والمعتمد ٣٢٥ ، وعمدة الطيب ٥٩٣/٢ .

(١٢) في الصحاح و (ف) : بأذناب . وأثبتت " ذنابي " لأنَّه موضع تغليط المجد .

(١٣) زيادة من (غ) ليست في الصحاح ولا (أ) و (ف) .

[٦٩] أَجَاعِلُ أَنْتَ يَقُولَ مُسَلَّعًا ذَرِيعَةً^(١) لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ^(٢)؟

الفiro زبادي : " والتسلیع في الجاهلية : كانوا إذاً أستروا^(٣) علقوا السَّلَعَ مَعَ العُشَرِ بِشِيرَانِ الْوَحْشِ وَهَدَرُوهَا مِنَ الْجَبَالِ وَأَشْعَلُوا فِي ذَلِكَ السَّلَعَ وَالْعُشَرِ النَّارَ يَسْتَمْطِرُونَ بِذَلِكَ ، وَقُولُ الْجُوهَرِيُّ : / ... [بِذَنَابِي الْبَقَرِ غَلَطٌ^(٤) ، والصوابُ بِأَذَنَابِ الْبَقَرِ^(٥) ، وفي الْبَيْتِ الَّذِي اسْتَشَهَدَ بِهِ تِسْعَةُ أَغْلَاطٍ . " انتهى . وَلَمْ يَبْيَسْ وَجْهَ غَلَطٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَغْلَاطِ التِسْعَةِ^(٦) فَضْلًا عَنِ جَمِيعِهَا ، عَلَى مَا هُوَ دَأْبٌ^(٧) .

(١) (أ) : وزيعة ، (غ) : دريعة .

(٢) وقع تحريف في اسم قائل البيت فقي : المحمل ١٣١ ، والنيروز ٤٦٨/٤ ، والحيوان ١٨/٢ ، والنيروز في اسم قائل الْبَيْتِ فقي : المحمل ١٣١ ، والنيروز ٤٦٨/٤ ، والتنيه واللسان (ب ق ر) نسب للورل الطائي . ونسب في اللسان (س ل ع) للورل الطائي ، وفي نهاية الأرب ١١٠/١ لوديك الطائي . ونسب لوداك الطائي في شرح أبيات المغني للبغدادي ٥/٢٩١ وما بعدها ، والتاج (س ل ع) . ونسب لوداك الطائي في شرح شواهد المغني للسيوطى ١/٣٠٦ . وورد غير منسوب في التهذيب ٢/٩٩ (س ل ع) والصحاح (ب ق ر) ، وشرح شواهد المغني للسيوطى ٢/٣٠٢ ، وبلوغ الأرب ٢/٣٠٢ . والصواب في اسم الشاعر هو ودَاك بن ثَمَيل المازني الطائي ، شاعر إسلامي قديم ، وقيل هو محضرم . وهو من الشعراء الفرسان ، وأحد شعراء الحماسة . ترجمته في : شرح الحماسة للمرزوقى ١/٢٧ ، وشرحها للثبيري ١/٦٣ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٥/٢٩٢ . واليقول : اسم جمع للبقر . اللسان (ب ق ر) .

(٣) (ف) : أَسْنَوا . وَأَسْنَوْا : أَصَابُهُمْ سَنَةٌ وَقَحْطٌ وَأَجْدِبُوا .

(٤) لأن الذنابي واحد مثل الذنب .

(٥) زيادة من (غ) . وقد وافق المحدث في تخطيطه الجوهري أبو سهل المروي . التاج (س ل ع) وخالفهما البغدادي بقوله : " إن غاية ما فيه التعبير عن الجمجم بالواحد ، وهو سائع " . وبين أن الذي في معظم نسخ الصحاح " أذناب " ولو كان فيها " ذنابي " لبه عليه ابن بري والصالحاني والصفدي في نفوذ السهم . ينظر شرحه لأبيات المغني ٥/٢٩٢ .

(٦) (ف) و (غ) : التسع ، والمثبت هو الأصوب .

(٧) في حاشية (ف) : " وقد تصدى بعض الأهالي من القاطنين بدمشق الشام إلى بيان الأغلاط ، وكتب رسالة فيها ولا علينا أن نذكرها وإن أورث الإطناب ، وهي هذه : قال الشاعر :

ذريعة لك بين الله والمطر
أجاعل أنت بيقولا مسلعة

استشهد الجوهري بهذا البيت في الصحاح في الموضعين ، وقال صاحب القاموس : وفي الْبَيْتِ الَّذِي اسْتَشَهَدَ بِهِ تِسْعَةُ أَغْلَاطٍ . أَقُولُ : الذي خطر بالبال الفاتر أن من جملة الأغلاط أن اليقول على قوله اسم جمع لا اسم جنس ، واسم الجمع لا يوصف بالمؤنث إلا على تأويل ، ومنها : أن اليقول ليس ذريعة ، بل التسلیع يصير ذريعة على قوله . ومنها : أنه على تقدير كونه ذريعة ليس هو ذريعة بين الله والمطر ، بل هو ذريعة بينه وبين المطر . ومنها : أن الذريعة وهي الوسيلة لا تستعمل مع اللام ، بل مع إلى ، يقال : هو ذريعة إلى شيء مثلاً . ومنها : أن " بين " ليس في محله ؛ لأنه لا يقال ذريعة بين شيء وشيء لكن يقال : واسطة بين شيء وشيء مثلاً . ومنها : أن التسلیع لا يكون إلا في واحد من بقر الوحش لا في جماعة منها . ومنها : أن المخاطب بقوله " أنت " لا يجعل اليقول ذريعة ؛ لأنه ليس يجعله بل هي في زعم العرب الذين يعتقدون الاستئثار به . ومنها : أنه كيف يمكن أن يكون اليقول وسيلة لفالان بين الله والمطر ؛ لأنه لا معنى له أصلًا ، ولا يعتقد موحد ولا مشرك . ومنها : أن التسلیع على قوله يكون بثیران الوحش لا بمطلق البقر الذي هو أعم من الثور . هذا وإن كان يمكن الجواب عن بعضها فتأمل إلى كلام ذلك البعض . " إـهـ . وأورد البغدادي قولين آخرين في تحقيق هذه الأغلاط التسعة وفصلهما ورد على كل منهما . وقال : " ومعلوم أن العربي الصريح لا يجوز أن ينسب إليه الغلط في الألفاظ ، وإنما يجوز غلطه فيما يتعلق بالمعنى " . ينظر تفصيل ذلك في شرح أبيات المغني للبغدادي ٥/٢٩١ - ٢٩٨ .

البيت لِوَدَّاكِ^(١) الطائي وصدره على ما ذكره الشيخ ابن بري : (شعر)

لَا دَرَّ دَرُّ^(٢) رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ^(٣) بِالْعُشَرِ^(٤)

٢٨١ - سمع^(٥) : " دَيْرُ سِمعانَ - بالكسر - : موضع بخلب ، وموضع بمحصن به دُفَنَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رضي الله عنه - " . كذا قاله الفيروزابادي .

وصاحب المراصد جوزَ أَنْ يقال سمعانُ - [بفتح السين^(٦)] - كما جَوَّزَهَا أَنْ تكون^(٧) بالكسر^(٨) . وصاحب القاموس لم يُحَوِّزْها إلا بالكسر^(٩) .

﴿ فصل الصاد ﴾

٢٨٢ - صبع : وَمَنْ قَالَ^(١٠) : قال صاحب القاموس : " الإِصْبَعُ مُثْلَثَةُ الْهَمْزَةُ ، وَمَعَ كُلِّ حِرْكَةٍ تُثْلِثُ^(١١) الْبَاءُ^(١٢) [تَسْعُ لِغَاتٍ] وَالْعَاشِرُ أَصْبَوْعٌ - بالضم - ، كُلُّ

(١) في النسخ : للورل ، والمبثت هو الصواب . ينظر ما سبق في تحرير الشاهد .

(٢) (ف) : تداخلت الكلمتان وكتبتا : لا درد رجال .

(٣) (أ) : الأرمان ، تحريف .

(٤) البيت في التبيه (ب ق ر) ، والنيروز ٢/١٨٢ ، والحيوان ٤/٤٦٨ ، واللسان (ب ف ر) و (س ل ع) وشرح شواهد المغني للسيوطى ١/٣٠٦ ، ونهاية الأربع ١/١١٠ ، والتاج (س ل ع) منسوب إلى وداك الطائي . ووقع اسمه محرفاً في المصادر الأربع الأولى إلى (الورل) ، وفي اللسان (س ل ع) إلى (الورك) ، وفي شرح شواهد المغني إلى (ودك) وفي نهاية الأربع إلى (وديك) . وينظر ما سبق في تحرير الشاهد السابق . وهو غير منسوب في شرح شواهد المغني للسيوطى ٢/٧٧٧ ، وبلوغ الأربع ٢/٣٠٢ .

(٥) هذه المادة كاملة زيادة من (ف) ليست في (أ) ولا (غ) . ووقع قبلها : " فصل السين " ولا حاجة له .

(٦) عبارة (ف) : " سمعان بالسين " ، دون بيان الضبط . ولا يودي المعنى المراد هنا .

(٧) (ف) : يكون ، والمبثت أنساب لقوله " جوزها " .

(٨) المراصد ٢/٥٦٤ .

(٩) جوز ياقوت فتح السين وكسرها . معجم البلدان ٢/٥١٧ ، وابن سيده في المحكم ١/٢٢١ ، والصالحاني في التكملة (س م ع) بضبطه بالكسر ضبط قلم . وضبط في اللسان (س م ع) بفتح السين ضبط قلم أيضاً وخطأ ابن الحنبلي الفتح واقتصر على الكسر . سهم الألخاظ ٣٨ .

(١٠) لم أتمكن من معرفة القائل على وجه التحديد ، ووُجِدَت في هامش حاشية القرافي ٧٩/أ ما نقله المؤلف من قوله : " وظاهر كلام ... " إلى " مع اقتضاء كلامهما " . ويبدو أن من علق هذه الحاشية هو محمد مرتضى الحسيني الذي كان الكتاب في نوبيته لأن التعليق بخطه ، ولم أتمكن من معرفة عنم نقله .

(١١) (أ) و (ف) : ثلث ، والمبثت من القاموس و (غ) .

(١٢) ينظر : إكمال الإعلام ١/٢٩ ، واللسان (ص ب ع) . وفي المحكم ١/٢٨٣ و اللسان أن يُصْبِع - بكسر الهمزة وضم الباء - نادر ، وفي المذكرة والموئل للأبنواري ٢٧٤ والخصائص ٣/٢١٢ أن الفراء أنكره .

ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ^(١) وَقَدْ يُذَكَّرُ^(٢) .

وَقَالَ الْجَوَهْرِيُّ : " يُذَكَّرُ وَيُؤْتَنُ " .

وَظَاهِرُ كَلَامِ صَاحِبِ / الْقَامُوسِ تَرجِيحُ التَّأْنِيْثِ وَكَثْرَتُهُ ، وَقَضِيَّةُ كَلَامِهِمَا ثَبُوتُ الْأَمْرَيْنِ ، لَكِنْ فِي كَلَامِ الْفَاكِهِيِّ^(٣) شَارِحُ رِسَالَةِ الْمَالِكِيَّةِ مَا نَصَّهُ : الإِصْبَعُ مَؤْنَثٌ بِلَا خَلَافٍ^(٤) . انتهى . فَانظُرْهُ مَعَ مَا اقْتَضَاهُ كَلَامُهُمَا^(٥) .

انتهى كلام ذلك القائل فقد خطط في نقل كلام الجوهرى ، فإن عبارته في النسخ التي رأيناها هكذا : الإصبع : " تؤنث^(٦) وتذكر^(٧) " ، بتقدم^(٨) قوله : " وتوئت^(٩) " . ثم إن الأجد و الأحسن في الإصبع التأنيث ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام^(٩) :

" هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتِ "^(١٠)

الحديث .

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ يَعْيَشَ^(١١) فِي شَرْحِ الْمَفْصِلِ : الْهَمْزَةُ فِي إِصْبَعٍ زَائِدَةً ؟ " لِوْقَوْعِهَا

(١) علي بن الحسن الهنائي ، أبو الحسن . توفي سنة ٣٠٩ هـ . وقد منع كراع أن يقال أصبع - بفتح الممزة وضم الباء - ، وأصبع - بضم الممزة وكسر الباء - ، واكتفى بثمان لغات فحسب . المتعدد ٤٨ - ٤٩ . وروى ابن منظور اللغات العشر عن اللحياني عن يونس في اللسان (ص ب ع) .

(٢) في القاموس : تذكر .

(٣) عمر بن علي بن سالم اللخمي الإسكندرى الفاكهانى أو الفاكهى . عالمة في النحو ، تفقه على المذهب المالكى ومهر في العربية . من مؤلفاته : الإشارة في النحو ، والتحرير والتحبير في شرح رسالة ابن أبي زيد القىروانى في فقه المالكية . توفي سنة ٧٣٤ هـ . ترجمته في : البداية والنهى ١٦٨١ / ٤ ، والشذرات ٩٦ / ٦ .

(٤) لم أجده شرحاً لرسالة ابن أبي زيد ، ووُجِدَتْ حاشية العدوى على شرح أبي الحسن لرسالة ابن أبي زيد وقد جمع مؤلفها أقوال عدد من الشارحين منهم الفاكهى كما ذكر في ١ / ٥ . وذكر تأنيث الإصبع في باب أحكام الدماء ٢٧٧ / ٢ ، ولم يشر إلى خلاف في تأنيتها .

(٥) (أ) و(ف) : فانظره مع اقتضاء كلامهما ، والمثبت من (غ) .

(٦) (أ) و (ف) : موئنث . والمثبت من (غ) لأن المصنف اعتمد في الجملة التالية .

(٧) عبارة الصلاح : " الإِصْبَعُ يُذَكَّرُ وَيُؤْتَنُ " ، وعليه فلا خطط في كلام ذلك القائل . ولعل المصنف اطلع على نسخة آخرى .

(٨) (غ) : بتقاديم .

(٩) عبارة (غ) : صلى الله عليه وسلم .

(١٠) الحديث في : صحيح البخاري ٤/٢٠ كتاب الجهاد ، باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله ، و ٧/١٠ كتاب الأدب ، باب ما يجوز من الشعر والرجز والخداء وما يكره منه ، و صحيح مسلم ٥/١٨١ - ١٨٢ كتاب الجهاد والسير . وسنن الترمذى ٥/١١٢ تفسير سورة الضحى ، حديث رقم ٣٤٠٣ .

(١١) (أ) : يعشر ، تحرير .

في أول بناتِ الثلاثةِ ، وَتَذَكَّرُ وَتُؤْنَثُ ، وفيها خمسُ لغاتٍ ، قالوا^(١) : إِصْبَعٌ / بـ كسرِ الهمزة وفتح الباءِ - وهي أشهرُهَا ، ومثلُهُ : إِيْسُ^(٢) ، وهو موضعٌ بعدهِ ، وإِشْفَى^(٣) [...] وهو المحرزُ ، ولم يأتِ صفةً ، وقالوا : أَصْبَعٌ - بضمِ الهمزة وفتح الباءِ - ، وقالوا : إِصْبَعٌ - بـ كسرِ الهمزة والباءِ - ، كأنَّهُمْ أَتَبَعُوا الباءَ الهمزةَ في الكسرِ ، وقالوا : أَصْبَعٌ - بضمِ الهمزة والباءِ - ، أَتَبَعُوا الباءَ أيضًا^(٤) ضمَ الهمزة ، وقالوا : أَصْبَعٌ - بفتح الهمزة وكسرِ الباءِ - . "^(٥)

٢٨٣ - صنع : الجوهرِيُّ : " والمُصَانَعَةُ : الرَّشْوَةُ . وفي المثل : " مَنْ صَانَعَ بالمالِ لَمْ يَحْتَشِمْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ " ^(٦) . " انتهى .

وروى الإمامُ الميدانيُّ : " مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ ^(٧) لَمْ يَحْتَشِمْ ^(٨) ، أَيْ : مَنْ رَشَّا الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمْ ^(٩) مِنَ التَّبْسُطِ ^(١٠) عَلَيْهِ ^(١١) ، ثُمَّ قَالَ : " وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ " مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ ^(١٢) لَمْ يَحْتَشِمْ ^(٨) مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ " . يُضْرَبُ / في بذلِ المالِ عندَ طَلَبِ الْمُرَادِ " ^(١١) . (انتهى) . " والمُصَانَعَةُ : الرَّشْوَةُ والمداراةُ والمداهنةُ " ، كذا ذكره

(١) ليست في شرح ابن عييش .

(٢) يبين : قيل هو مخالف باليمن منه عدن ، وقيل هو موضع في جبل عدن . ويفتح أوله ويكسر ، ويقال : يبين . معجم البلدان . ٨٦/١

(٣) الإشفي : المثقب . اللسان (ش ف ي) .

(٤) سقطت من (غ) .

(٥) شرح المفصل لابن عييش ١١٦/٦ . وقد اقتصر على التأنيث : ابن التستري ٥٧ ، وابن الأنباري في المذكر والمؤنث ٢٧٢ ، وابن حني في المذكر والمؤنث ٥٦ ، وابن فارس في المذكر والمؤنث ٥٥ ، وابن سيده في الحكم ١/٢٨٣ . وذكر التذكير بصيغة التقليل : صاحب العين ١/٣١١ ، والأزهري ٢/٥١ . وجعل ابن فارس في الجمل ٥٥ التأنيث هو الأجود . ولم يفرق بينهما ابن منظور (ص ب ع) .

(٦) المثل في : أمثال أبي عبيد ٢٤٣ ، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٦ ، والمستقصي ٣٥٦/٢ .

(٧) (أ) و (ف) : المال ، (غ) : بالمال . والمثبت من مجمع الأمثال .

(٨) (أ) : بجسم ، (غ) : بحشم ، تصحيف .

(٩) (أ) و (ف) : النبط ، تحريف .

(١٠) (غ) : عليهم .

(١١) مجمع الأمثال ٢/٣١٢ .

(١٢) في السخ : المال .

الفيروزابادي^(١) .)

﴿ فصل الضاد ﴾

٢٨٤- ضبع : الجوهرى^٢ : " وضبْعَانْ أَمْدَرْ : أَيْ مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ^(٣) عَظِيمُ الْبَطْنِ " .

الفيروزابادي^٤ : " وقولُ الجوهرى^٥ : وضبْعَانْ أَمْدَرْ أَيْ مُنْتَفِخُ^(٦) [...] إلى آخره^(٧) ، موضعُه (م در) ، وإنما أثبته هنا^(٨) سهواً ، والله أعلم . " (انتهى)^(٩) .

والجوهرى^{١٠} (- رحمة الله -) قد ذكره هناك أيضاً^(١١) على الوجه الصحيح .

﴿ فصل العين ﴾

٢٨٥- عيع : الفيروزابادي^{١٢} : " عَيَّعَ الْقَوْمُ تَعْيِيغاً : عَيَّوا عَنْ أَمْرٍ قَصَدُوهُ ، وَفِي كُتُبِ التَّصْرِيفِ : عَاعِيَتُ^(١٣) عِيَعاً ، وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ^(١٤) ، [...] قَالَ الأَخْفَشُ : لَا نَظِيرٌ لَهَا سِوَى حَاجِيَتُ وَهَاهِيَتُ . " .

(١) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٢) (ف) : منفتح الجبين ، تحريف .

(٣) (أ) و (ف) : إلخ ، والثبت من (غ) والقاموس .

(٤) (غ) : ها هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٦) قال الجوهرى في (م در) : " ورجل أمندر بَنِي المَدَرِ إذا كان مُنْتَفِخُ الجنين . والأمندر من الضباع : الذي في جسده لَمَعْ من سُلْجَه ويقال : لون له " . وعليه فلا سهو من الجوهرى إذ فسر الأمدر في موضعه ثم بين هنا أنه يختتم التفسير نفسه عندما يوصي به الضبعان . وهو ما لم يذكره الحمد إذ اقتصر في (م در) على أن الأمدر من الضباع الذي في جسده لمع من سلحه ، ولم يذكر أن الأمدر يعني المُنْتَفِخُ الجنين يكون من صفات الضباع لا في (م در) ولا في (ض ب ع) . قال المغربي : " فَأَيْ سهوا دخل عليه " . والحقيقة أنه ذكره في الموضعين معاً ، وذكر الشيء في موضعه ثم ذكره في غير موضعه لتلازم أو مناسبة من عادة اللغويين . " .

الواشح ٨١

(٧) في النسخ : عَيَّيَتُ ، والثبت من القاموس لأنَّه المناسب لقوله بعد ذلك : حاجيت وهاهيت ، كما أنه المذكور في كتب التصريف ؛ أما عيَّيَت فهو الأصل الذي يُردَّ إليه عاعيَت .

(٨) ينظر ما سبق صفحة ٩٤ (ح ي ح) .

﴿فصل الفاء﴾

٢٨٦- فرع : الفيروزابادي^١ : "فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْقَوْمِ / شَرِيفُهُمْ ،
وَالْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ فَحَرَّكَهُ ، قَالَ الشُّوَيْرُ^(١) :
[٧٠] فَمَنَّ^(٢) وَ[٣] اسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرُ^(٤) مِنْ فَرِعَهِ مَالًا وَلَمْ يَكُسِرُ^(٥) .
ثُمَّ قَالَ الفيروزابادي^٦ : الفَرَعُ " : الْقَوْسُ الْغَيْرُ الْمَشْقُوقَةُ^(٦) .

واعترضَ عليهِ الشِّيخُ بَدْرُ الدِّينِ الْقَرَافِيُّ الْمَصْرِيُّ بِأَنَّهُ أَدْخَلَ اللَّامَ عَلَى غَيْرِهِ ، وَمَنْعَهُ
بعضُهُمْ^(٧) . انتهى . وَمِنْهُمُ الْإِمَامُ الْحَرِيرِيُّ ، وَقَالَ فِي دُرَّةِ الْغَوَّاصِ "فَيُدْخِلُونَ عَلَى
(غَيْرِهِ) آلَةِ التَّعْرِيفِ ، وَالْمُحَقَّقُونَ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَمْنَعُونَ مِنْ إِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ^(٨) ؛

(١) (ف) : الشُّوَيْر ، تحريف . قال المحدث في القاموس (ش ع ر) "الشُّوَيْر لقب محمد بن حُمَرَان الجُعْفِي ، وربيعة بن عثمان الكناني ، وهانئ بن توبة الشيباني" . ولم أجده ما يرجح أن المراد أحدهم دون الآخر . وترجمة الأول في المؤتلف والمختلف ١٤١ ، وألقاب الشعراء ٣٢٥/٢ ، واللباب ٣/٨٨ ، والثاني ورد ذكره في التكميلة (ش ع ر) ، وترجمة الثالث في المؤتلف ١٤٢ ، والأعلام ٦٨/٨ ، وذكرهم الزيدية في التاج (ش ع ر) .

(٢) (أ) : فن ، تحريف .

(٣) سقطت الواو من (ف) .

(٤) في النسخ : يقتصر ، والمثبت هو الرواية الصحيحة في جميع المصادر التي ذكرت الشاهد - كما سيأتي - .

(٥) ورد الشاهد غير منسوب في : التهذيب ٣٥٧/٢ (فرع) ، و٥١/١٠ (كس ر) ، والحكم ٨٩/٢ ، والتكميلة (فرع)
واللسان (كس ر) و (فرع) . والرواية فيها جميعها "لَا مَكْسِرٌ" ، قال الزيدية : "وهو الصواب" . التاج (فرع) . وورد
الشطر الأول - غير منسوب أيضاً - في : الحكم ٢٦٦/١ (ع ص ر) ، واللسان (ع ص ر) . والاعتراض : أَنْ تُخْرِجَ مِنْ إِنْسَانٍ
مَالًا بُعْرُمَ أو بوجه غيره . اللسان (ع ص ر) و مَكْسِرُ الشَّجَرَةِ : أَصْلَهَا حَيْثُ تَكْسَرُ مِنْهُ أَعْصَانَهَا ، وَالمراد بـالْمَكْسِرِ هُنَّا : مَا
تَكْسَرُ مِنْ أَصْلِ مَالِهِ . اللسان (كس ر) و (فرع) . والفروع عند الصاغاني والحمد بسكن الراء ، وعند ابن سيده وابن منظور
(فرع) بفتح الراء - المال الطائل - وسكن للضرورة . وقيل : إنما الفرع هنا الغصن ، فكُنَّ بالفرع عن حديث ماله ، وبالعكس
عن قدحه . الحكم واللسان (فرع) . وقد وافق الجوهرى : ابن سيده في الحكم ٨٩/٢ ، وابن منظور في اللسان (فرع) ،
وصوبه الزيدية في التاج (فرع) . ووافقه أيضاً : صاحب العين ١٢٦/٢ ، والأزهرى ٣٥٧/٢ وابن فارس في الجمل ٧١٧ ،
إلا أنه ضئيل ضَبَطَ قلم في الكتب الثلاثة الأخيرة ، بل إن الأزهرى ضبطه بفتح الراء ثم استشهد عليه بالشاهد السابق وهو ساكن
الراء دون تعليق على هذا الاختلاف مما يرجح أن الضبط غير سليم . ووافق الحمد : الصاغاني في التكميلة (فرع) .

(٦) (ب) : المشفوقة ، تصحيف .

(٧) حاشية القرافي على القاموس ٧٩/ب .

(٨) لم أتمكن من تحديد من ينص على ذلك من النحاة ، وذكر الخفاجي في شرح الدرة ٦٩ أن منهم صاحب الهدى - وهو الزنجانى - ،
و أصحاب بعض المواتي . وينظر هامش ١١ من الصفحة التالية .

لأنَّ المقصود مِنْ^(١) إِدْخَالِ آلَّةِ التَّعْرِيفِ عَلَى الاسمِ النَّكْرَةِ أَنْ يُخَصِّصَهُ^(٢) بِشَخْصٍ بَعْيَنِيهِ ، فَإِذَا قِيلَ (الغَيْر) ^(٣) اسْتَمَلَتْ هَذِهِ الْفَظْلَةُ عَلَى مَا لَا يُخَصِّصَى^(٤) كثرةً ، وَلَمْ تَتَعَرَّفْ^(٥) / بِآلَّةِ التَّعْرِيفِ كَمَا لَمْ تَتَعَرَّفْ^(٦) بِالإِضَافَةِ ، فَلَمْ تَكُنْ^(٧) إِدْخَالِ الْأَلْفِ وَاللامِ عَلَيْهِ^(٨) فَائِدَةً^(٩) . انتهى .

أقولُ : يَرِيدُ بِهِ الإِمامُ الْحَرِيرِيُّ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللامُ عَلَى (غَيْر) ؛ لَأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهَا مِنَ الإِضَافَةِ ، وَمَعَ الإِضَافَةِ لَا تَتَعَرَّفُ ؛ لِشِدَّةِ إِبْهَامِهَا ، عَلَى مَاصَرَّحَ بِهِ الْفَيْرُوزِبَادِيُّ^(١٠) وَالنَّحَاةُ^(١١) .

وَبِمَا فَصَّلْنَاهُ اندفعَ اعْتَراضُ بَعْضِ الْفَضَلَاءِ^(١٢) عَلَى الْحَرِيرِيِّ بِأَنَّ (غَيْر) لَا بُدَّ لَهَا مِنَ الإِضَافَةِ ، وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ إِمَّا مَذْكُورٌ أَوْ مَتْوِيٌّ فِي حُكْمِ الثَّابِتِ ، فَحِينَئِذٍ يَسْتَلِزُمُ

(١) في الدرة : في .

(٢) في الدرة : تخصصه .

(٣) (غ) : بزيادة : "قِيلَ قَد" بعد كلمة الغير ، والسياق مستقيم دونها ، وليس في الدرة .

(٤) (أ) : يخص ، تحريف . والمثبت من (ف) و (غ) والدرة .

(٥) في الدرة : يتعرف .

(٦) عباره الدرة : كما أنه لا يتعرف .

(٧) (ف) و (غ) والدرة : يكن .

(٨) (غ) : على غير .

(٩) درة الغواص ٥٥ .

(١٠) القاموس (غ) ي ر) .

(١١) شرح الكافية ١/٢٧٥ ، والارتفاع ٢/٥٣ ، وشرح المفصل ٢/١٢٥ ، وأوضاع المسالك ٣/٨٧ ، والمعنى ٢٠٩ .

(١٢) عباره (غ) : "اندفع اعْتَراضُ الْمُولَى الْمَرْحُومُ دَدَهُ أَفْنَدِيُّ فِي حاشيَتِهِ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ التَّفَازَانِيِّ لِشَرْحِ عَزِّ الدِّينِ الزَّنجَانِيِّ" . وبالرجوع إلى كتب الترجمم اتضحت أن قوله "داده أفندي" يَرِيدُ بِهِ "داده خليفة" وهو كمال الدين دده خليفة من الأتراء ، عالم مشارك في الفقه والتفسير والتصريف وغيرها وله حاشية على شرح تصريف العزي للتفازاني . توفي سنة ٩٧٣ هـ . ترجمته في : ذيل الشقائق النعمانية ٣٧٤ ، والشذرات ٨/٣٧٤ ، وكشف الظنون ١١٣٩ . وسعد الدين التفازاني هو مسعود بن عمر بن عبد الله ، عالم في النحو والتصريف والمعاني والبيان والفقه والمنطق وغير ذلك . ولد بتفازان وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند وتوفي فيها سنة ٧٩٣ هـ . من مؤلفاته : المطول في البلاغة ، وشرح التصريف العزي وحاشية على الكشاف . ترجمته في الدرر الكامنة ٦/١١٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٥/٢ ، والشذرات ٦/٣١٩ . وعز الدين الزنجاني هو عبد الوهاب بن إبراهيم . من علماء العربية والفقه ، من مؤلفاته : تصريف العزي ، والهادي في النحو ، والمصنون به على غير أهله . توفي سنة ٦٥٦ هـ . ترجمته في : طبقات الشافعية ٥/١٥٤ ، وهدية العارفين ١/٦٣٨ .

التعريف ، وقول الحريري : " كَمَا أَنَّهُ لَمْ تَعْرَفْ بِالإِضَافَةِ " لغو^(١) .

﴿ فصل القاف ﴾

٢٨٧- قرع : الجوهرى : " قَرَعُ الظَّبَىٰ وَغَيْرُهُ^(٢) يَقْرَعُ قُزُوعًا : أَسْرَعَ وَخَفَّ " .

ثُمَّ قال : " وفي الحديث : " كَأَنَّهُمْ قَرَعُ / الخريف " ^(٣) .

الفيروزابادى : " وفي كلام علي - رضي الله [...] عنه - " [كما يجتمع [قرع الخريف] ، لا في الحديث كَمَا تَوَهَّمَ الجوهرى ^(٤)] . انتهى .

ثُمَّ إنَّ الجوهرى ذكر هُنَا القُنْزَعَةَ ^(٥) وقال : " القُنْزَعَةُ : وَاحِدَةُ الْقَنَازِعِ وَهِيَ الشِّعْرُ حَوَالَى الرَّأْسِ " .

وقال الفيروزابادى : (" القُنْزَعَةُ ^(٦) تُذَكَّرُ فِي (ق ن ز ع) " .

٢٨٨- [ق ن ز ع] القُنْزَعَةُ ، الفيروزابادى ^(٧) : هي " بضم القاف والزاي وفتحهما وكسرهما ^(٨) ، وَكَجُنْدَبَةٍ وَكَقُنْفَدٍ ^(٩) ، وهذا موضع ذكره لا (ق ز ع)

(١) ما أعدَهُ هذا المعرض لغوً ليس قول الحريري وحده وإنما هو قول جمهور النحاة - وتنظر المصادر المثبتة في التعليق رقم ١١ في الصفحة السابقة - ونقل الرضي عن ابن السري أنها تعرف إذا أضيفت " إلى معرف له ضد واحد فقط ... لانصراف الغيرية " .

شرح الكافية ٢٧٥/١ ، وينظر شرح الدرة للخفاجي ٦٩ .

(٢) سقطت من (غ) .

(٣) ورد في الفائق ٢٨٣/١ : " يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير المصب أصحابه محسرون محقرن مقصون عن أبواب السلطان ، يأتونه من كل أوب كأنهم قرع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض وغاربها " . ومثله في العين ١٣٣/١ وشرح نهج البلاغة ٥٧٠ دون أن ينسب في أحد هذه الثلاثة إلى علي - رضي الله عنه - ، بل قال الأخيران : " وفي الحديث " .

(٤) ورد في غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٢/٢ " فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف " .

ومثله في الفائق ٤٣١/٢ ، والجمهرة ٤١٥/٢ ، والتهذيب ١٨٥/١ والقاموس واللسان (ق ز ع) منسوباً إلى علي - كرم الله وجهه - ووجهه فيها جميعها إلا الجمهرة إذ قال ابن دريد : " وفي الحديث " . واللفظ الذي ذكره الجوهرى لم ينسبه أحد إلى علي - كرم الله وجهه - ولم أعن عليه في كتب الحديث التي رجعت إليها سوى الفائق . أما اللفظ الذي ذكره المجد فقد اتفق الذين ذكروه على نسبة الإمام علي ولم يخالفهم سوى ابن دريد - كما سبق - .

(٥) (ف) : القرعة ، تحريف .

(٦) في القاموس : كالقرنزة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (أ) .

(٨) لم أعن على هذه الصيغة إلا في الدرر المثبتة للمجد ١٦٩ حكاهما عن المطرز بتثليث القاف والزاي ، وحكاهما ابن السيد ٣٥٠/٢ عن المطرز بتثليث القاف وفتح الزاي . وهي في إكمال الإعلام ١٥/١ بتثليث القاف وضم الزاي .

(٩) في القاموس : وقنفذ ، دون كاف التشبيه .

كما فعله الجوهرى^(١) .

﴿فصل الميم﴾

٢٨٩ - مشع^(٢) : الفيروزابادى^٣ : "المَشْعُ - مُحرَّكَةً - : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ لِلنِسَاءِ كَالْمَشْعَاءِ ، أَوْ هَذِهِ سَقْطَةٌ لَابْنِ فَارِسٍ ، وَالصَّوَابُ الْمَشْعُ لَا غَيْرُ ، وَالْفَعْلُ كَفَرِحَ وَمَنَعَ وَنَصَرَ . " انتهى .

قال الإمام ابن فارس^٤ / في المحمل^٥ : "المَشْعُ : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ ، يقال^٦ : مَتَعَتِ الْضَّبْعُ تَمَثُعٌ . " انتهى .

وقال الشيخ ابن بري^٧ : المَشْعُ : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ . وأنشد أبو عمرو للمعنى^٨ :

(شعر)

[٧١] كَالْضَّبْعِ الْمَشْعَاءِ عَنَاهَا^(٩) السَّدْم^(١٠) تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبِ وَيَنْهَدِم^(١١) وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَتَعَتْ ، ويقال^{١٢} : مَتَعَتِ الْمَرْأَةُ مَتَعًا ، وَمَتَعَتْ مَشَعًا : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً ، وأهملَ الجوهرى^{١٣} هذا الفصل .

(١) وافق المجد : صاحب العين ٢٩٢/٢ ، والأزهري ٢٨٥/٣ ، وابن فارس في المحمل ٧٦٣ ، وابن سيده ٢٨٨/٢ ، وابن منظور (ق ن رع) . وذكرها ابن دريد في الثاني ٨١٥/٢ ، والرابعى ١١٥٤/٢ .

(٢) (ف) : المشع .

(٣) المحمل ٨٢٣ .

(٤) (أ) و(غ) : للمعنى تصحيف . والمثبت من (ف) . وهو ابن الأخرس الطائي المعنى ، شاعر جاهلي . ينظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف .

(٥) (أ) و (ف) : عساها ، تحريف .

(٦) (ف) و (غ) : الشدم ، تصحيف .

(٧) الشاهد في تهذيب الألفاظ ٣١١ واللسان والتاج (م ث ع) منسوباً إلى المعنى . وشطره الأول في الحكم ٧٣/٢ ، والتكميلة (م ث ع) - منسوباً إليه أيضاً - ، وفي التهذيب ٣٧/٢ ، والمقاييس ٢٩٦/٥ - غير منسوب - . ورواية التاج : تُخَفَرُ مِنْهُ جانباً .

(٨) لم أجده قول ابن بري في اللسان (م ث ع) . وقد نص على أن المتعاء مشية قبيحة : ابن فارس في المحمل ٨٢٣ ، والمقاييس ٢٩٦/٥ ، والصالحاني (م ث ع) نقلأ عنه دون تحفظة . واستخدم ابن القطاع في أفعاله ١٧٥/٣ عبارة تتحمل أن تكون المتعاء المشية أو المرأة حين قال " ومتعت المرأة وكل ما شع متععاً : مشت مشية قبيحة ، وهي المتعاء . " واقتصر على ذكر المتعاء وصفا للضبع : ابن السكري في تهذيب الألفاظ ٣١١ ، والأزهري ٣٣٦/٢ ، وابن سيده ٧٣/٢ ، وابن منظور (م ث ع) . ولم أجده من وأشار إلى خطأ ابن فارس سوى المجد .

﴿فصل النون﴾

٢٩٠ - نع : الجوهرى : " يقالُ قَدِ ابْنَاعَ عَلَيْنَا فَلَانْ بِالْكَلَامِ ، أَيِ ابْنَاعَ . " الفيروزابادى : ابْنَاعَ في (ب وع) وَهِمَ الجوهرى في ^(١) ذِكْرِهِ هُنَا .

انتهى .

١٢٩ / ب وقد سبقه في ذلك الشيخ ابن بري / وقال : حق (ابناع) ^(٢) أن يذكر في (ب وع) لأنّه انفعَ من باع ^(٣) الفرسُ يَبْوَعُ ، إذا انبسطَ في جريه ^(٤) .

٢٩١ - نع : الجوهرى : " النَّعْنَاعُ : بَقْلَةٌ ^(٥) مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ النَّعْنَاعُ مَقْصُورٌ " منه .

الفيروزابادى (- رحمة الله -) ^(٦) : " والنَّعْنَاعُ والنَّعْنَاعُ - كَجَعْفَرٍ وَهُدْهُدٍ - أو كَجَعْفَرٍ وَهُمَ لِلْجَوَهْرِيِّ " . انتهى .

وقال النووى - قُلْسَ سِرَّهُ - : النَّعْنَاعُ - بضم النونين وبفتحهما ، والفتح أشهر - هو الْبَقْلُ ^(٧) المعروف ، ولم يذكر ابن فارس ^(٨) والجوهرى وجماعة سوى الفتح ،

(١) (أ) و (ف) : من ، والمثبت من (غ) ليصح السياق .

(٢) (أ) : الانباع ، و(غ) و(ف) : الانباع .

(٣) (غ) : باب ، سهو من الناسخ .

(٤) ينظر اللسان (ن ب ع) . ووافق المجد : الأصمى كما في الحكم ١٣٦/٢ (ن ب ع) ، وسر الصناعة ١/٣٩ ، وابن الأعرابى كما في شرح القصائد العشر ٢٨٨ ، وأبو جعفر أحمد بن عبيد كما في شرح القصائد السبع الطوال ٣٣٢ ، والأزهري ٢٤٠/٣ (ب ا ع) ، وابن سيده في الحكم ٢٧١/٢ (ب وع) ، وابن منظور (ب وع) و (ن ب ع) . ولم أحد من وافق الجوهرى سوى ابن دريد في الجمهرة ١/٣٦٨ فقد ذكره في (ن ب ع) ولكنه أشار إلى أنه من المعتل بقوله : " مواضع هذا في المعتل كثيرة " . واضح أن " ابْنَاعَ " ليس من (ن ب ع) لعدم وجود بناء " افْعَالَ " ، وإنما هو انفعَل من (ب وع) ، إلا أن تكون الآلف لإشاعَة الفتح لا من أصل الكلمة وهو قول بعض أهل اللغة في قول عنترة " بِنَاعَ من ذُفَرِي غَضُوب جَسْرَةَ " . ينظر شرح القصائد لابن الأبارى ٣٣٢ ، وشرحها للتبريزى ٢٨٨ .

(٥) (أ) : قبلة ، تحريف .

(٦) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٧) (أ) و (ف) : القبل ، تحريف .

(٨) المحمى . ٨٤٣

وَمِمَّنْ حَكَىُ اللَّغَتَيْنِ صَاحِبُ الْحَكْمِ^(١) ، قَالَ أَبُو حِنْفَةَ^(٢) : النَّعْنُعُ فِي الْبَقْلَةِ^(٣)
- بِالضَّمِّ - ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَعُ - بِالْفَتْحِ^(٤) - . انتهى كلامُ (الإمام)^(٥) النُّورُويُّ
(- رَحْمَةُ اللَّهِ -)^(٦) .

أ / ١٣٠ وقالَ ابْنُ خَالُوِيْهِ : النَّعْنُعُ - بِالْفَتْحِ - : الاضطرابُ ، وَالنَّعْنُعُ / - بِالضَّمِّ - :
الطَّوَيلُ ، وَالنَّعْنَاعُ : الْبَقْلُ .

﴿ فَصْلُ الْوَاوِ ﴾

٢٩٢ - وَدَعْ : الفِيروزَابادِيُّ : " الْوَدْعَةُ - وَيُحَرِّكُ^(٧) - جَمِيعُهَا وَدَعَاتُ : خَرَازُ
يَضُّ تُخْرِجُ^(٨) مِنَ الْبَحْرِ ، يَضَاءُ شَقَّهَا كَشَقُ^(٩) النَّوَافِذُ ، تُعَلَّقُ لِدَفْعِ الْعَيْنِ ، وَذَاتُ
الْوَدَعِ - مُحَرَّكَةً^(١٠) - : الْأَوْثَانُ ، وَسَفِينَةُ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -^(١١) ، وَالْكَعْبَةُ
- شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى - ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّقُ الْوَدَعَ فِي سُتُورِهَا^(١٢) ، وَذُو الْوَدَعَاتِ :
هَبَنَقَةُ^(١٣) يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ فِي عَنْقِهِ قِلَادَةً مِنْ وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَرَزَفٍ مَعَ

(١) الْحَكْمُ ١/٥٠ (نَعْ) .

(٢) يَنْظَرُ قَوْلُهُ فِي الْمَصْدِرِ السَّابِقِ ، وَاللِّسَانُ (نَعْ عَ) .

(٣) (أ) وَ(ف) : الْبَقْلَةُ ، وَ(غ) : الْبَقْلَةُ ، وَكَلَاهُما تَحْرِيفٌ .

(٤) تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللِّغَاتِ الْقَسْمُ الثَّانِي ٢/٦٩ بِتَصْرِيفِ . وَقَدْ غَلَطَ الْفَتْحَ فِي : تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ ١٩٥ ، وَتَقْيِيفِ اللِّسَانِ ٢٤٠ .

وَمِنْ أَثْبَتَ نَعْنَعَ بِالْفَتْحِ إِضَافَةً إِلَيْهِ مِنْ ذَكْرِهِمُ الْمُصْنَفُ : الصَّاغَانِيُّ (نَعْ عَ) ، رَابِنُ مَنْظُورٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (نَعْ عَ) ، وَالزَّبِيدِيُّ (نَعْ عَ) . وَفِي لِحْنِ الْعَامَّةِ لِلزَّبِيدِيِّ ٨٨ أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَحُ وَأَعْرَفُ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (غ) .

(٦) (ف) : تَحْرِيفٌ .

(٧) (أ) : بَخْرَجٌ .

(٨) (ف) : كَشْفٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٩) فِي النَّسْخِ : ذَوَاتٌ - بَصِيرَةُ الْجَمْعِ - وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَهُوَ مَا سَارَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْمَعَاجِمِ . يَنْظَرُ : التَّهْذِيبُ ٣/١٣٨ ، وَالْحَكْمُ ٢/٢٣٩ ، وَالتَّكْمِيلَةُ وَاللِّسَانُ وَالْتَّاجُ (وَدَعْ) ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِقَوْلِهِ بَعْدَ : " وَسَفِينَةُ نُوحٍ ... وَالْكَعْبَةُ ... " .

(١٠) قَالَ الزَّبِيدِيُّ : " هَكُذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ بِالسَّكُونِ " التَّاجُ (وَدَعْ) . وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ الْأُخْرَى بِالسَّكُونِ . تَنْظَرُ الْمَصَادِرُ الْمُثَبَّتَةُ فِي التَّعْلِيقِ السَّابِقِ .

(١١) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ .

(١٢) (ف) وَ(غ) وَالْقَامُوسُ : بِسْتُورِهَا .

(١٣) سِيَذْكُرُ ثَانِيَةً فِي (هـ بـ ق) ٣١٧ .

طولِ لِحْيَتِهِ ، فَسُئَلَ فَقَالَ : لِعَلَّا أَضَلَّ ، فَسَرَقَهَا أَخْوَهُ فِي لَيْلَةٍ وَتَقْلِدَهَا ، فَأَصْبَحَ هَبَنَقَةً وَرَآهَا فِي عَنْقِهِ ، فَقَالَ : يَا ^(١) أَخِي ، أَنْتَ أَنَا ، فَمَنْ أَنَا ؟ فَضَرِبَ بِحُمْقِهِ الْمَثَلُ ^(٢) . انتهى .

وَمِنْ حُمْقِهِ أَيْضًا أَنَّهُ ضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ / فَجَعَلَ يُنَادِي : مَنْ وَجَدَ بَعِيرِي فَهُوَ لَهُ ، فَقَيْلَ لَهُ : فَلِمَ تَنْشِدُهُ ؟ فَقَالَ : فَأَيْنَ حَلاوةُ الْوِجْدَانِ ! وَلِعَلَّ وَجْهَ كَوْنِ هَبَنَقَةَ مَثْلًا فِي الْحُمْقِ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ وَحِيدًا مُتَفَرِّدًا ^(٣) ، وَأَكْثَرُ الْمُدَرِّسِينَ فِي زَمَانِنَا أَحْمَقُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى التَّكْلِيمِ بِلِفْظٍ ^(٤) تُرْكِي عَلَى وَجْهِ الصَّحَّةِ ، سِيَّما ^(٥) الْمُحَادِيْمُ الْعَظَامِ الْمُدَرِّسِينَ بِالْمَدَارِسِ الرَّفِيعَةِ الشَّامِخَةِ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ الْمَدَارِسَ عَنْ حَوَانِيْتِ السَّفِلَةِ ، وَلَوْلَا قُدَّامَهُمْ خُدَّامُهُمْ لَضَلُّوا وَأَضَلُّوا الطَّرِيقَ وَبَيْوَاتَ آبَائِهِمُ الظَّلْمَةَ ، مَعَ أَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ^(٦) الْمَدَارِسَ الْخَاقَانِيَّةَ .

وَمِنْ جَمِيلِهِ مَا أَسَاءَنِي الْدَّهْرُ ، وَأَصَابَنِي ^(٧) الْعَصْرُ ، أَنَّ الْمَدْرَسَةَ الشَّرِيفَةَ السُّلْطَانِيَّةَ الْخَاصِيَّكِيَّةَ الْوَاقِعَةَ فِي دَارِ السُّلْطَانِيَّةِ السَّنِيَّةِ ، قُسْطَنْطِنْطِيْنِيَّةَ / الْمَحْمِيَّةَ ، أُعْطِيَتْ لِلْجَاهِلِ الْمَجْنُونِ ^(٨) الْمَعْتُوهُ ، الْجَاهِلِ ابْنِ الْجَاهِلِ (ابْنِ الْجَاهِلِ) ^(٩) ، الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ، بَلِ الشَّجَرِ وَالْحَجَرِ ^(١٠) ، فَضَلًّا عَنِ الْذَّهَبِ وَالْمَدَرِ ^(١١) ، وَلَمْ تُعْطِ لِهَذَا الْعَبْدِ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ ، ابْنِ الْفَاضِلِ النُّحْرِيرِ ، ابْنِ الْعَالَمِ الْخَطِيرِ ،

(١) زِيادةٌ مِنْ (أ) لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ ، وَسَقَطَتْ مِنْ (ف) وَ(غ) .

(٢) فِي قَوْلِهِمْ : "أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَقَةً" . يَنْظُرُ : ثُمَارُ الْقُلُوبِ ١٤٣ ، وَجَمِيرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٨٥/١ ، وَالْمُسْتَقْصِي ٨٥/١ ، وَجَمِيعُ الْأَمْثَالِ ٢١٧/١ .

(٣) (ف) : مُنْفَرِدًا ، وَ(غ) : مُنْفَرِدًا فِيهِ .

(٤) (أ) وَ(ف) : تَكَلْمُ لِفْظَ ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ (غ) .

(٥) سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى الصَّوَابِ ص ٢٥٠ .

(٦) (أ) : يَقُولُونَ . وَالْمُبَثَّتُ مِنْ (ف) وَ(غ) .

(٧) (أ) : أَضَاعَنِي ، تَحْرِيفٌ وَفِي (غ) بِزِيادةٍ "بِهِ" بَعْدَ أَصَابِي .

(٨) (ف) وَ(غ) : أُعْطِيَتْ لِلْمَجْنُونَ ، بِسَقْوَطٍ "لِلْجَاهِلِ" .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ف) .

(١٠) فِي (ف) حَاشِيَّةُ فِيهَا : "بَلْ هُوَ حَجَرٌ ، وَلَذَا يُقَالُ لَهُ حَجَرٌ جَلَبِيٌّ" .

(١١) الْمَدَرُ : قَطْعُ الطَّيْنِ الْيَابِسِ . الْلِسَانُ (مَدَرٌ) .

المذنب الضعيف ، المؤلف لهذا التأليف المنيف ، مع كونها مشروطة إلى على شرط الواقفة المرقومة المرحومه ، بأن قالت : متى انحللت المدرسة الشريفة الخاچيکية^(١) المنتمية إلى أعطيت لكل من وجد مدرساً بالمدرسة المعروفة بخانقاه ، التي بنيتها مدينة قسطنطينية الحمية المحكية ، والعبد الفقير الغريق في بحر العصيان ، كنت مدرساً بالمدرسة المسفورة^(٢) في ذلك الزمان .

١٣١/ب

(ومن جملة ما أساءني^(٤) الدهر / وأصابني العصر ، أني بعدما صرت قاضياً بدمشق الشام ، ووصلت بها^(٥) بالديون الكثيرة والآلام الشديدة)^(٦) (ولم يمض سنة واحدة إلا جاء خبر عزلي وبقيت مديوناً محزوناً ، مغموماً ومهوماً)^(٧) (بيت)

[٧٢] إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ رَبِّي فَأَنْتَ لِنَائِبَاتِ الدَّهْرِ حَسِيبِي

٢٩٣- وزع : الجوهرى : " وأوزعت الناقة بقولها ، إذا رمت به رميًا وقطعته^(٨) ".

الفIROZABADI : " وأوزعني الله [...] : أللهم [...] ، وأماماً أوزغت^(٩) الناقة فبالمعجمة ، وغلط الجوهرى ، وذكره في العين^(١٠) على الصحة . " انتهى .

وقد سبقه في ذلك الشيخ العلام^(١١) ابن بري ، حيث قال : " وقع هذا الحرف في

(١) (غ) : الخاچيکية الشريفة ، اختلاف تقديم وتأخير .

(٢) (أ) : بيتها . (ف) : نسيتها . والمثبت من (غ) لمناسبة ما قبله .

(٣) (غ) : كلمة غير واضحة .

(٤) (ف) : أصابني .

(٥) كذا في (أ) و (ف) والصواب : إليها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٧) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

(٨) (أ) : قطعه .

(٩) (أ) و (غ) : أوزعت و (ف) : أورعت ، تصحيف . والمثبت من القاموس .

(١٠) (أ) : العين ، و (ف) : بالعين ، تصحيف .

(١١) (غ) : الإمام .

بعض النسخ مصححًا ، والصواب : " أَوْرَغَتْ^(١) " بالغين معجمة ، [...] وكذلِك ذكره / [...] في فصل (وزغ) " ^(٢) .

٤٩٤ - وسع : الجوهرى : " إِنَّمَا سقطَ^(٣) الْوَaoُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ [...] وَطَيْءَ يَطِئُ . "^(٤) وقال هناك : " سقطَ الْوَaoُ مِنْ يَطِئُ كَمَا سقطَ مِنْ يَسْعُ لِتَعَدِّيهِمَا^(٥) ؛ لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ مَا اعْتَلَ فَاؤهُ لَا يَكُونُ^(٦) إِلَّا لَازِمًا فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَخْوَاهُمَا^(٧) مُتَعَدِّدُهُمَا خُولِفَ بِهِمَا . "^(٨) انتهى .

واعترض عليه الفاضل العالمة على القوشجي^(٩) - قدس سره - (في كتابه في علم التصريف المسمى بعنقود الزواهر)^(١٠) بأن قال : الوجه الذي ذكره في يطئ ويسع لا يجري في يضع وأخواته . وسكت عن ذكر علة فيها ، ثم قال : ومنها هنا يظهر أن الاعتماد في الأحكام الصرفية إنما هو على الاستقراء ، والمناسبات التي يذكرونها إنما هي بمحض^(١١) التقرير إلى أفهم المبتدئين ، فلهذا لم نشتغل كثيراً اشتغالاً بذكرها^(١٢) . انتهى .

أقول^(١٣) : في حذف الواو / من مثل : يطئ ويسع وغيرهما^(١٤) اختلاف بين

(١) (أ) : أورغت ، تصحيف .

(٢) اللسان (وزع) . وافق المجد : صاحب العين ٤/٤٣٤ ، والأصممي في الإبل ١١٥ ، والأزهرى ٨/١٦٤ ، وابن سيده في المحكم ٦/٢٨ ، والصاغانى وابن منظور (وزع) و (وزغ) . ولم أجده من وافق الجوهرى فيما رجعت إليه من المصادر .

(٣) في الصحاح : سقطت .

(٤) ينظر ما سبق صفحة ٢٧ (وطأ) .

(٥) (أ) و (ف) : لقربيهما ، تحريف .

(٦) في النسخ : ولا يكون ، بزيادة الواو ، والواو لا تدخل على الخبر .

(٧) (أ) : أخواتها .

(٨) الصحاح (وطأ) .

(٩) (غ) : القوشجي ، تحريف .

(١٠) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

(١١) (ف) : بمفرد ، تحريف .

(١٢) (أ) : يذكرها ، تصحيف . وقوله في عنقود الزواهر ٦/١٠٦ - ب .

(١٣) قوله هذا سبق ذكره - بلفظه تقريراً - في تعليقه على اعتراض الصفدي على الجوهرى صفحة ٢٨ (وطأ) .

(١٤) (ف) : غيرها .

البصريين والковيين ، فإنَّ الكوفيين قالوا : إنَّما سقطت الواو فرقاً بينَ ما يتعدُّى مِنْ هذا (١) البابِ وما لا يتعدُّى ، والمعتدِّي نحو : وَعَدَهُ يَعْدُهُ ، وَزَنَهُ يَزِنُهُ ، وما لا يتعدُّى نحو : وَجَلَ يَوْجَلُ ، وَوَحِلَّ (٢) يَوْحَلُ (٣) .

وقال البصريون : هذا فاسدٌ ؛ لأنَّ هذه الواو قد سقطت في هذا البابِ منْ غيرِ المعتدِّي سقوطها مِنْ المعتدِّي ، أَلَا تراهم قالوا : وكفَّ البيتُ يكُفُّ ، إذا قَطَرَ ، وَوَنَمَ الذبابُ يَنِمُّ ، إذا زَرَقَ . ثمَّ قالوا : بِلِ الوجهُ في سقوطِ الواو مِنْ مثلِ هذا البابِ وقوعُها بينَ ياءٍ وكسرةٍ مطلقاً (٤) ، وأمَّا ما يُؤْرِى في الظاهرِ مفتوحاً ، مثلُ : وضعَ يَضَعَ ، وَوَقَعَ يَقَعَ ، وأمثالُهُما فهو بكسرٍ / عَيْنَهُما (٥) في الأصلِ ، والفتحُ لمكانِ حرفِ الحلقِ ، فلأجلِ ذلِكَ حُذِفَتِ الواوُ ، والفتحةُ عارضةٌ لا اعتدادٌ بها .

ثمَّ اتضَّحَ لَكَ مِنْ تقريرِنَا هذا أَنَّ الجوهرِيَّ - رَحْمَةُ اللَّهِ - اختارَ هُنَا مذهبَ الكوفيين ، فقالَ : سقطتِ الواو إِلَيْهِ (٦) ، والفضلُ المُعْتَرِضُ لِمَ يُفَرِّقُ بينَ المذهبينِ فاعترضَ ثُمَّ أَجَابَ بِتَكْلِفٍ (٧) ، ومنْ أرادَ زيادةَ التحقيقِ فَلْيُرَاجِعْ إِلَى مَحْلِهِ (٨) ، فإنَّ تراكمَ الهمومِ على البابِ مَا مَكَنَّنِي (٩) أَنَّ (١٠) أَكْتَبَ زيادةً كَشْفِ عنْ حقيقةِ الحالِ .

﴿ فصل الهماء ﴾

٢٩٥ - هَمْعُ : الجوهرِيُّ : " الْهُمَّقُ " - بتشديدِ الميمِ - مثالُ الزُّمْلِقِ (١١) : ثَمَرُ (١٢)

(١) (أ) : هذه .

(٢) (أ) و (ف) : وجَلَ - بالجيَمِ - تصحيف .

(٣) (ف) : يَوْجَلُ - بالجيَمِ - تصحيف .

(٤) زيادةً منْ (غ) .

(٥) (أ) و (ف) : عَيْنَهُما .

(٦) (غ) : إلى آخره .

(٧) لم يتعرض القوشجي للخلط بين المذهبين ، كما لم يكن في جوابه تكلُّف يذكر . وينظر ما سبق في (وط١) ٢٧ - ٢٨ .

(٨) كذا في النسخ وهو خطأ تكرر من المؤلف والصواب : فليراجع مَحْلَهُ ، وينظر ص ٢٧ .

(٩) (غ) : مكنتي .

(١٠) (أ) و (ف) : لأنَّ . و (غ) : بأنَّ ، والمثبت هو الصواب لأنَّ مَكْنُ لا يتعدُى إلى الثاني باللام ولا بالباء .

(١١) الزملق : الخفيف الطائش ، والذي يقضى شهوته قبل أن يفضي إلى المرأة . اللسان (هـ م ق ع) و (زم ل ق) .

(١٢) (أ) : ثمَّ ، تحرير .

التنضب^(١) ، وهو في^(٢) كتاب سيبويه^(٣) . " انتهى .

قال الشيخ ابن بري^(٤) : الهمق^٥ الواحدة منه همقعة . وقال / كراع^٦ : هو التنضب^٧ يعنيه ، لا ثم التنضب^(٨) .

وحكم الفراء عن أبي شبيب^(٩) الأعرابي^{١٠} : الهمق^{١١} والهمقعة^{١٢} : الأحمق^{١٣} ، والحمقاء^(١٤) ، وهذا لا يطابق قول سيبويه^{١٥} ؛ لأنَّه جعله اسمًا لا صفة^(١٦) .

٢٩٦- هم : الجوهرى^{١٧} : " والهمَلْعُ : السريع من الإبل ، [...] واللامُ مشددة وأظنها زائدة . "

الفiroزابادي^{١٨} : " الهمَلْعُ - كَعَمَلْسٍ - : رباعيٌّ ، وَهِمَ الجوهرى^(١٩) .

(١) التنصب ، تصحيف ، و (ف) النصب : تحرير . وتكرر التصحيف والتحرير في هذه الكلمة في (أ) و (ف) حيث وردت في هذه المادة . والتنضب : شجر من العصايم - وهو ما عظم من شجر الشوك وطال - يتخذ منه القسيس ، وخشبة أبيض وورقه صغير جداً مستدير ، ولها حب صغير مثل العنبر الصغار يوكل ، وهو أحيمر يسمى الممقع ، يبني بالجبل المكللة بالشجر . ينظر : الحكم ٢٧٧ (هـ م ق ع) ، وعمدة الطبيب ١٤٢/١ ، واللسان (ن ض ب) و (ع ض هـ) .

(٢) ساقطة من (أ) و (ف) .

(٣) الكتاب ٢٩٨/٤ و ٣٢٩ .

(٤) لم أجد قوله في اللسان .

(٥) (أ) و (ف) : همة ، تحرير .

(٦) كذلك في الحكم ٢٧٨ (هـ م ق ع) عنه . ولكنه قال في المتخب ٢٧٠/٥٧٠ والمحرد ١٥٢/١ ب " الممقع جنى التنضب " . وقد وافق الجوهرى : ابن دريد في الجمهرة ١١٦٠/٢ و ١١٦٧ و ١٢٩٥/٣ ، والأزهرى ٢٧٣/٣ (هـ م ق ع) ، وابن سيد في الحكم ٢٧٧ (هـ م ق ع) ، وابن الدهان ١٦٣ ، وصاحب عمدة الطبيب ١٤٢/١ ، والصالحاني والحمد وابن منظور (هـ م ق ع) . ولم أجده من وافق كراعاً فيما نقل عنه في الحكم واللسان بل إنه وافق الجوهرى في المتخب والمحرد - كما سبق - .

(٧) ساقطة من (أ) و (ف) .

(٨) (أ) و (ف) : شيب ، تحرير . والمثبت من (غ) . وهو أبو شيب في الحكم ٢٧٨ (هـ م ق ع) ، وأبو شبل في التهذيب ٢٧٣/٣ والتكميلة (هـ م ق ع) . ولعله أبو شبل العقيلي وهو أعرابي فصيح له شعر حميد ، وفدي على الرشيد واتصل بالبرامكة وصنف كتاباً في الغريب منها كتاب النوادر . ينظر إنباه الرواة ٤/١٣٠ وكونه في عصر الرشيد يجعل رواية الفراء (ت ٢٠٧ هـ) عنه ممكنة . وذكر المربزبادى أعرابيين احتماوا تحرير اسمه عندهما ممكن وهما : أبو شبل العامرى وأبو شيث الفزارى . ينظر معجم الشعراء ٥١٣ .

(٩) ينظر : التهذيب ٢٧٣/٣ ، والحكم ٢٧٧/٢ والتكميلة واللسان والتاج (هـ م ق ع) .

(١٠) الكتاب ٢٩٨/٤ .

(١١) وافق الجند : صاحب العين ٢/٢٨٢ ، وابن فارس في الجمل ٩١٠ ، وابن سيده ٢٨١/٢ ، والصالحاني (هـ م ع) . وذكره الأزهرى في الثلاثي ١٤٤/١ ، والرابعى (هـ م ل ع) ٢٧٢/٣ وتبعد ابن منظور ذكره فيهما . ولم أجده من وافق الجوهرى في ذكره في (هـ م ع) .

﴿فصل الياء﴾

٢٩٧ - يدع : الجوهرى^١ : " مَيْدُوعٌ " : اسم فرس عبد الحارث^(١) بن ضرار بن عمرو بن مالك الضبي^٢ . الفيروزبادى^٣ : " مَيْدُوعٌ " للفرس بالباء الموحدة و وهم الجوهرى^٤ .

(١) كذا في نسب الخيل لابن الكلبي ٤٢ ، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٩٥ ، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٢١ ، والمخصص ١٩٥/٦ ، والتكميلة (ب دع) ، والحلبة ٦٠ ، واللسان (ي دع) . قال الريضي : وهو الصواب . التاج (ب دع) ، وفي القاموس (ب دع) : فرس الحارث .

(٢) (أ) : ميدوع ، تصحيف .

(٣) وافق الحمد : ابن الكلبي ٤٢ ، وابن الأعرابي ٩٥ ، والغندجاني ٢٢١ ، والصالحاني (ب دع) ، والتاجي في الحلبة ٦٠ . ووافق الجوهرى : ابن سيده في المخصص ١٩٥/٦ ، وابن منظور (ي دع) .

باب الغين

﴿فصل الدال﴾

٢٩٨ - دمغ : الجوهرى^١ : " الدَّمَاغُ : وَاحِدُ الْأَدْمَغَةِ ، وَقَدْ دَمَغَهُ / دَمْغًا : شَجَّهَ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةَ^(١) الدَّمَاغَ ، وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ^(٢) ؛ لِأَنَّ الشَّجَاجَ عَشْرُ^(٣) : أَوْلُهَا : الْقَاسِرَةُ^(٤) وَهِيَ الْحَارِصَةُ^(٥) ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ^(٦) ، ثُمَّ الدَّامِيَةُ^(٧) ، ثُمَّ الْمُتَلَاحِمَةُ^(٨) ، ثُمَّ السَّمْحَاقُ^(٩) ، ثُمَّ الْمُوْضِيَّةُ^(١٠) ، ثُمَّ الْهَاشِمَةُ^(١١) ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ^(١٢) ، ثُمَّ الْآمَةُ^(١٣) ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ^(١٤) . وَزَادَ أَبُو عَيْدَ^(١٥) الدَّامِعَةَ^(١٦) بَعْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ بَعْدَ الدَّامِيَةِ " .

الفiroزابادي^١ : " وَزَادَ أَبُو عَيْدٍ قَبْلَ دَامِيَةٍ دَامِعَةً بِالْمَهْمَلَةِ ، وَوَهِمَ الْجَوَهْرِيُّ فَقَالَ :

(١) (أ) : الشجر ، وهو تحريف .

(٢) (أ) و (غ) : الدمعة .

(٣) في الصحاح : عشرة . وينظر : ترتيب الشجاج في : الغريب المصنف ١/٢٣٨ ، والمت Hubbard ٤٨٣/٢ ، وفقه اللغة ٢٣٨ ، والمحرص ٥/٩٧ .

(٤) (أ) و (ف) : العاشرة ، تحريف . وسميت بذلك لأنها تقشر الجلد . اللسان (ق ش ر) .

(٥) (ف) : الحارضة ، و (غ) الحارضة ، تصحيف ، وسميت بذلك لأنها تحرص الجلد أي : تشقه قليلاً . اللسان (ح ر ص) .

(٦) (أ) : الباصعة ، تصحيف . وهي التي تقطع الجلد وتشق اللحم تتبعه بعد الجلد ، وتدمي إلا أنه لا يسيل الدم . اللسان (ب ض ع) .

(٧) الدامية : التي دميت ولم يُسْلِي بعدها دم . اللسان (د م ي) .

(٨) المتلاحمة : التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق . اللسان (ل ح م) .

(٩) السمحاق : جلد رقيقة فوق الرأس بين اللحم والعظم إذا انتهت إليها الشحة سميت بها . اللسان (س م ح ق) .

(١٠) الموضحة : التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم أو تشيقها حتى يبدو وَضَع العظم ، أي : بياضه . اللسان (و ض ح) .

(١١) الماشية : التي تَهَشِّم العظم ، أي : تكسره . اللسان (ه ش م) .

(١٢) المنقلة : التي تَنْقُل العظم ، أي : تكسره حتى يخرج منها فراش العظام ، وهي قشور تكون على العظم دون اللحم . اللسان (ن ق ل) .

(١٣) الآمة : التي تبلغ أَمَ الرأس - وهو الدماغ - حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق . اللسان (أ م م) .

(١٤) (أ) : المدافعة ، وهو تحريف . والدامغة : التي بلغت الدماغ . اللسان (د م غ) .

(١٥) في الصحاح : أبو عبيدة ، ووهم الحقق في ذلك ، والمثبت من النسخ ، والنصل في اللسان وفيه أبو عبيد ، ومثله في القاموس كما

سيأتي بعد أسطر . وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٤١٢/١ : " وَمِنَ الشَّجَاجِ أَيْضًا - عَنْ غَيْرِ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمِّيَ - : الدَّامِيَةُ ، وَهِيَ

الَّتِي تَدْمِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلِي مِنْهَا دَمٌ ، وَمِنْهَا الدَّامِعَةُ وَهِيَ الَّتِي يَسْلِي مِنْهَا الدَّمَ " . وَحَرَفَتْ فِي الظَّبَاعَةِ إِلَى (الدامغة) بالغين المعجمة

والتفسير الذي بعدها يؤكد أن المراد بالعين المهملة ، ويؤكد قوله الجوهرى والجلد .

(١٦) (أ) : الدامغة ، وهو تصحيف . والدامعة : التي يسلى منها الدم ، وقيل : يسلى الدم منها قطرًا كالدمع . اللسان (د م ع) .

" بَعْدَ الدَّامِيَةِ " (١) . " "

ثُمَّ قَالَ الْعَلَمَةُ الْفِيروزَابَادِيُّ : " وَالْمُدْمَغُ " (٢) : [...] مِنْ لِحْنِ الْعَوَامِ ، وَصَوَابُهُ
الْدَّمِيقُ أَوْ الْمَدْمُونُغُ (٣) . "

﴿ فَصْلُ الصَّادِ ﴾

٢٩٩ - صَمْغٌ : الْجَوَهْرِيُّ (٤) : " الصَّمْغُ " (٥) وَاحِدٌ (٦) صَمْوَغُ الْأَشْجَارِ ،
وَأَنْواعُهُ (٧) كَثِيرٌ ، وَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ فَصَمْغُ الْطَّلْحَ (٨) . " / ١٣٤

الْفِيروزَابَادِيُّ : " الصَّمْغُ وَيُحَرِّكُ " (٩) : غِرَاءُ الْقَرَاظِ (١٠) ، وَهُوَ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ لَا
صَمْغُ مُطْلَقِ الْطَّلْحَ ، وَوَهِمُ الْجَوَهْرِيُّ (١١) ، وَلَكُلٌّ شَجَرٌ صَمْغٌ " .

(١) قال المجد في (دم غ) : " والدامعة من الشجاج بعد الدامية ". وهو خلاف قوله هنا في (دم غ)، كما أنه موافق لقول الجوهري وللمقتول عن أبي عبيد . ويبدو أن المجد تبع الصاغاني في العباب (دم غ) وسها عما سبق أن قاله في (دم غ) . وافق الجوهري : الأزهري ٢١٧/١٤ (دم ي) ، وابن منظور والريبيدي (دم ع) . وتفسير كل من الدامية والدامعة - وقد سبق - يقوى قول الجوهري .

(٢) المدمغ : الأحقن . القاموس (دم غ) ، " والمدمغ : كسر الصاقورة [باطن التحف المشرف على الدماغ] عن الدماغ " يقال : " دمغه يدمغه دمغاً فهو مدمغ ودميغ " و " رجل دميغ ومدمغ : خرج دماغه " اللسان (دم غ) ولم يستعمل دماغه - بالتضعيف - .

(٣) وافق المجد : الصاغاني في العباب والتكميلة (دم غ) . ولم يجد من ثبت " المدمغ " من أصحاب المعاجم التي رجعت إليها ، وقال الريبيدي إنه لحن غير مسموع من الفصحاء . التاج (دم غ) . كما لم أجده ذكرًا في كتب اللحن التي رجعت إليها .

(٤) ساقطة من (ف) و (غ) .

(٥) ساقطة من (ف) .

(٦) (ف) : أحد .

(٧) (أ) : الناعة ، تحريف .

(٨) الطلع : أعظم العضاه وأكثره ورقاً ، وأشدته حضرة ، وشوكه من أقل الشوك أذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة ، وصمعه أحمر عظيم كثير ولا ينتفي في الجبال . وهو الذي تسميه العامة : أم غilan . ينظر : الجامع لابن البيطار ١٠٤/٣ وعمدة الطيب ١/٣٧٧ ، والمعتمد ٣٠٨ ، واللسان (طل ح) .

(٩) (أ) و (ف) : يتحرك ، والمبث من (غ) والقاموس .

(١٠) (ف) : القرط . والقرط : اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط ، ولها خشب صلب ومنه أجود الحطب ، وورقه أصغر من ورق التفاح ، وله زهر أبيض وثير مدوار مستطيل . ينظر : الجامع ١٤/٤ ، وعمدة الطيب ٦٦٦/٢ ، والمعتمد ٣٨٣ .

(١١) وافق المجد : ابن البيطار ٤/١٤ ، وصاحب المعتمد ٢٨٧ و ٣٨٣ . وذهب صاحب عمدة الطيب إلى أن الصمع الغربي يكون من شجرتين هما القرط وأم غilan . ينظر عمدة الطيب ١/٥٣٠ و ٦٦٧/٢ ، وذكر ابن البيطار ١/٥٧ و ١٠٤/٣ ، وصاحب عمدة الطيب ١/٣٧٨ و صاحب المعتمد ٣٠٨ أن الطلع يسمى أم غilan ، وعليه فكلام الجوهري صواب . وطبع ابن منظور الجوهري (ص ٣ غ) .

﴿فصل الميم﴾

٣٠٠ - مرغ : الجوهرى : " والمراغة^(١) : أم جرير ، لقبها به الأخطل " .

الفiroزابادى : " لقبها الفرزدق لا الأخطل و وهم الجوهرى^(٢) ، أي^(٣) مراغة

للرجال " .

(١) المراغة : الأئنان ، وقيل الأئنان التي لا تمتلك من الفحول ، لقبت به أم جرير فسمى ابن المراغة أبي يتمرغ عليها الرجال ، وقيل لأن كلبياً كانت أصحاب حمر . اللسان (م رغ) .

(٢) وافق الجد : الأزهري ١٢٧/٨ ، والصاغاني في التكملة (م رغ) ، ولم يوافق الجوهرى سوى ابن منظور (م رغ) الذي ينقل عنه .

(٣) (ف) : أبي ، تعریف .

باب الفاء^(١)

فصل الجيم

٣٠١- جزف : الجوهرى^٢ : الجَزْفُ : أَخْذُ الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ، فارسي

معرَبٌ^(٣) .

الفiro زابادي^٤ : "الجزاف والجزافة" - مثثنين - ^(٥) والمجازفة : الحَلْسُ^(٦) في البيع والشَّرَاءِ ، مُعَرَّبٌ كراف . " انتهى .

(ذكر الفاضل مولانا خُسرو^(٧) في الدرر في كتاب البيع أنَّ الجزاف يجوز فيه الحركات الثلاث^(٨) . انتهى . لكنَّ المشهور لغة الكسر مصدر جازف ، قاله في المغرب ، "الجزاف" في البيع والشراء وهو بالحلس بلا كيل ولا وزن ، قال النحوي^(٩) : والقياس الكسر^(١٠) ،

(١) ساقطة من (ف) .

(٢) ينظر : المحمل ١٨٧ ، والمصباح واللسان (ج زف) ، وشفاء الغليل ٩٣ ، والألفاظ الفارسية المعرفة ٤١ . راقتصر صاحب العين ٧١/٦ والأزهري ٦٢٥/١٠ على القول بأنه دخيل - دون تحديد - .

(٣) (غ) والقاموس : مثثنين . ينظر : شفاء الغليل ٩٣ . وروى الفاسي في التاج (ج زف) عن بعض شيوخ شيوخه : "ثلاث حيم جزاف من الجزاف" . وفي شفاء الغليل مثله عن الريادي .

(٤) (أ) و (ف) : الموس ، تحريف .

(٥) محمد بن فراسُرَز بن علي . عالم بالفقه والأصول ، حنفي المذهب ، رومي الأصل . تولى التدريس ببروسة ، وولي قضاء القدسية وتوفي بها سنة ٨٨٥ هـ . من كتبه : درر الحكم في شرح غرر الأحكام ، ومرقة الوصول في علم الأصول ، وحاشية على المطول . ترجمته في : الشذرات ٣٤٢/٧ ، ومفتاح السعادة ٦١/٢ ، وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ .

(٦) عبارته في باب البيوع ١٤٧/٢ : " (وصح في الطعام والحبوب ولو جزافاً) أي بطريق المجازفة ، معرَب كراف " . ولم يضبط " جراف " ولا " كراف " ولا أشار إلى ضبطهما .

(٧) زيادة ليست في المغرب . وهو إبراهيم بن يزيد بن الأسود النحوي . من أكابر التابعين صلاحاً وحفظاً للحديث ، وصدق روایة . كان إماماً مجتهداً له مذهب . وهو فقيه العراق . مات مختفياً من الحجاج سنة ٩٦ هـ . ترجمته في : حلية الأولياء ٢١٩/٤ ، والوفيات ٢٥/١ .

(٨) التهذيب ٦٢٥/١٠ ، واللسان (ج زف) . وفي التاج (ج زف) عن ابن الطيب : "كيف يكون فارسيًّا ويكون مصدراً ويكون حارباً على الفعل ويكون فيه القياس ! هذا كله ينافي بعضه بعضاً" . وعلق الزبيدي على كلامه بقوله : " وهو كلام نفيس جداً وكأنهم لما عربوه توسيوا أصله فبنوا منه فعلاً واشتقو منه وأجرروا فيه القياس " . وينظر المغرب ٣ - ٤ ، والمزهر ٢٨٦/١ وما بعدها .

يعني إذا ثُبِّتَ على الفعلِ " . (١)) (٢)

وقالَ بعضُ الفضلاءِ (٣) : " جِزافٌ " - بـكسرِ الجيمِ - : بـمعنى المجازفةِ . قيلَ هو معرَبُ كراف ، وهو ليسَ بـانصافٍ ؛ / فإنَّ معربَهُ جُذافٌ (٤) - بـضمِّ الجيمِ والذالِّ - ، والمذكورُ بـكسرِ الجيمِ والرَّأيِ . " انتهى .

أقولُ : صدورُ هذا الكلامِ مِنْ ذلِكَ القائلِ خروجُ عنِ الإنصافِ ، ودخولُ في طريقِ الاعتسافِ فإنَّ الكلمةَ المعربَةَ لَيْسَ (٥) يُشترطُ (٦) أَنْ يكونَ كُلُّ حروفها موافقاً لـحروفها الأصليةِ حتَّى يَرِدَ ما قالَهُ ، إِذْ قَدْ يَكُونُ كـذلِكَ وقَدْ لَا يَكُونُ (٧) ، أَلَمْ تَرَ إِلَى قولِ الفيروزاباديِّ في مادةِ (س ب ط) إن سَاباطَ (٨) معرَبُ بلاس آبادُ (٩) مع أَنَّ حروفها (١٠) مخالفةً (١١) لـحروفِ الآخرِ ؟ ! وأمثالُ ذلكَ كثيرٌ في التعريبِ (١٢) .

وقالَ الإمامُ النوويُّ (- قُدْسَ سُرُّهُ -) (١٣) في التهذيبِ : " الجِزافُ " : يَعْ

بـ ١٣٥ الشيءِ وَاشتراطُهُ بلا كيلٍ ولا وزنٍ ، وهو يرجعُ إلى المساهلةِ ، / قالَ في

(١) المغرب . ٧٩

(٢) ما بين القوسين زيادةً من حاشية (ف) .

(٣) في حاشيتي (غ) و (ف) : " هو المولى المرحوم مولانا عبد الرعوف الشهير بـعرب زاده الصغير " . وبدأ الكلام في (ف) من قوله " مولانا " ، واستبدل " الصغير " بعبارة " رحمة الله " .

(٤) ذكر اللغويون أن الجذف معناه القطع ، ولم يوردوا فيما ذكروه من الصيغ المشتقة منه صيغة " جُذاف " ، كما لم أجده من ذكر أنه تعريب كراف . ينظر : الجمهرة ١/٤٥٤ ، والتهديب ١١/٤٥٤ ، والمحكم ٧/٢٥٤ والصحاح والقاموس واللسان (ج ذ ف) .

(٥) (أ) و (ف) : ليست ، والمثبت من (غ) لأنَّه الأنسب .

(٦) (أ) : بشرط ، والمثبت من (غ) و (ف) وهو الأولى .

(٧) دخول قد على المضارع المنفي غير مرضي .

(٨) سَاباط : موضع بالمدائن لـكسري أَبِرُو يَزِير . معجم البلدان ٣/١٦٦ ، والتاج (س ب ط) .

(٩) (ف) : بلاش آباد ، تصحيف . وينظر : المعارف لـابن قتيبة ٦١٠ ، ومعجم البلدان ٣/١٦٦ ، وفي التاج (س ب ط) أنه قول الأصمعي .

(١٠) (ف) : حروفه .

(١١) (أ) و (غ) : مخالف ، والمثبت من (ف) .

(١٢) في المغرب ٨ : " قال أبو عمر الجرمي : وربما خلطت العرب في الأعجمي إذا نقلته إلى لغتها . " .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

المحكم^(١) : وهو دخيل^(٢).

٣٠٢- جنف^(٣) : الجوهرى^(٤) : " جُنَفَى^(٤) على فُعلَى - بضم الفاء وفتح العين - : اسم موضع ."

الفiroزابادي^(٥) : " وَكَحْمَزَى^(٦) وَأَرَبَى وَيَمَدَانِ وَكَحْمَرَاءَ : ماء لِفَزَارَةَ ، لا موضع ، و وهم الجوهرى . " انتهى .

وقال نجم الأئمة الشيخ الرضي^(٧) : جنفاء^(٧) : موضع^(٨) . وقال الشيخ ابن بري^(٩) : حكى سيبويه أن جنفاء^(٧) - بالمد - : اسم موضع^(٩) . وقال الإمام الزنجاني في شرح الهدى^(١٠) : جنفاء^(٧) : اسم ماء^(١٠) . وقال الشيخ ابن الحاجب في إيضاح المفصل^(١١) : " جنفاء^(١١) : موضع " ^(١٢) . انتهى . وبه قال سائر شراحه^(١٣) .

أقول^(١) : ففي قول الأكثرين يكون جنفاء^(١٤) اسم موضع ، فحينئذ لا وهم

(١) عبارة تهذيب الأسماء واللغات : " قاله في المحكم ، قال : وهو " .

(٢) (أ) : وخليل ، تحريف . وينظر المحكم ٢١٣/٧ . وقول التورى في تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ٥١/١ .

(٣) (غ) : حنيف .

(٤) (غ) : حنفى . روايته عن ابن السكيت في إصلاح المنطق ٢٢١ ، والذي ذكره سيبويه على فَعَلَاء بفتح الفاء والعين والمد . الكتاب ٢٥٨/٤ .

(٥) (ف) : بفتح العين ، وسقطت الواو .

(٦) (أ) و (ف) : كحمرى ، و (غ) : كحمزى ، كلاما تصحيف .

(٧) (أ) : حنفاء ، و (غ) : حفاء ، و (ف) : حفيفاء .

(٨) شرح الكافية ٢/١٦٧ . وعباراته : " وقال بعضهم جُنَفَى في اسم موضع ، ورواه سيبويه بالفتح والمد " .

(٩) الذي حكاه سيبويه أن جنفاء اسم على فَعَلَاء ، ولم يذكر كونه اسم موضع أو غير ذلك . الكتاب ٤/٢٥٨ . وفي اللسان (ج ن ف) : " وجنفاء موضع أيضاً ، حكاہ سیبویہ . " ولم ينسب ابن منظور الكلام لابن بري . وقال الزبيدي أن سيبويه ذكر أنه موضع . الناج (ج ن ف) .

(١٠) الكافي شرح الهدى ١٥٣/ ب .

(١١) في النسخ : حنفاء .

(١٢) إيضاح المفصل ١/٧٠٧ .

(١٣) إن أراد سائر شراح المفصل فكلامه غير سديد لقول ابن يعيش - وهو أحد شراحه - " الجنفاء : ماء لمعاوية بن عامر " شرح المفصل ٦/١٢٩ ، وإن أراد سائر شراح اللفظ أو المكان فيقتضه نقله عن الزنجاني ، قوله بعد هذا : " ففي قول الأكثرين " .

(١٤) (أ) و (غ) : حنفاء ، و (ف) : حيفاء .

للجوهرى . (قالَ صاحبُ المراصدِ : " جَنَفَاءُ^(١) - بِالْتَّحْرِيكِ وَالْمَدِّ - : مَوْضِعٌ فِي بَلَادِ بْنِ فَزَارَةَ . "^(٢) انتهى . وَهَذَا النَّقْلُ يُؤْيِدُ كَلَامَ الجَوَهْرِيِّ .^(٣))^(٤)

﴿ فصل الخاء ﴾

٣٠٣ - خصف : الفيروزاباديُّ : / " خَصَفَ يَخْصِفُ خَصْفًا وَخُصَافًا : ضَرِطَ ، وَالطَّعَامَ : أَكَلَهُ^(٥) ، وَفَارِسُ خَصَافٍ^(٦) وَهَمٌ لِلْجَوَهْرِيِّ^(٧) ، وَالصَّوَابُ بِالصَّادِ . "^(٨) انتهى .

بل أكثر أهل اللغة روی خصف^(٩) بالصاد المهملة مطابقاً لما ذكره الجوهري^(١٠) منهم الشیخ^(١١) العلامۃ ابن بیری^(١٢) ، والشیخ الرضی^(١٣) في شرح الكافیہ في بحث أسماء الأفعال^(١٤) ، والإمام الزنجانی^(١٥) في شرح الہادی^(١٦) ، لكن رواية

(١) (ف) : حیفاء ، تصحیف .

(٢) مراصد الاطلاع ٣٥١/١ .

(٣) ويؤيد كلام الجوهرى أيضاً : ابن السکیت في الإصلاح ٢٢١ ، وابن درید في الجمهرة ١٢٢٣/٣ ، والزمھری في الأمکنة ٥٥ ، والصالغانی في التکملة وابن منظور في اللسان (ج ٥ ف) . وحدد البکری وياقوت أنه موضع في بلاد بني فزارۃ . معجم ما استعجم ٣٩٨/٢ ، ومعجم البلدان ١٧٢/٢ . ويجتمل أن يكون اسمأ ماء في ذلك الموضع ثم سمي الموضع باسمه إلا أنی لم أجده لهذا الاحتمال سنداً سوى قول المجد وتبوعه ابن يعيش في شرح المفصل ١٢٩/٦ ، والزنجانی في شرح الہادی ١٥٣ ب .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٦) (أ) : خصف ، وهو تصحیف . وفارس خصف - على مثال قطام - هو مالک بن عمرو الغساني . ينظر : التهذیب ١٤٩/٧ ، وأسماء خیل العرب للبغدادی ٨٩ ، والتکملة (خ ص ف) ، والحلبة للتاجی ٣٥ .

(٧) (أ) و (ف) : وزهم الجوهرى ، والمثبت من (غ) والقاموس لأنه أنساب للمعنى المراد . ونسبة الوهم إلى الجوهرى غير صحيحة قال الزیدی : " هكذا في سائر النسخ ، وهذا الوهم لا أصل له ، فإن الجوهرى لم يذكره في هذا الحرف وإنما ذكره في الصاد على الصواب ، وإنما الذي ذكره هنا هو ابن درید " . التاج (خ ض ف) . وينظر الصحاح (خ ص ف) ، والجمهرة ٦٠٧/١ .

(٨) (ف) : خصف ، وهو تصحیف .

(٩) عبارۃ المؤلف ملبة توحی بأن المجد يذهب إلى أن الصواب بالصاد والأمر على حلاف ذلك ، ويبدو أن المؤلف ذهل عن موضع توهیم المجد وعدم صحته .

(١٠) ساقطة من (غ) .

(١١) شرح الكافیہ ٧٨/٢ .

(١٢) لم أجده في مظانه من كتابه .

الضاد المعجمة إنما كانت من ابن دريد^(١) وحده على ما ذكره الإمام الميداني حيث قال : " خَضَافٍ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ : اسْمُ فَرَسٍ [...] وَغَيْرُ ابْنِ دَرِيدٍ يَرْوِي بِالصَّادِ " ^(٢) المهملة .

٤٠٣٠ - خلف : الجوهرى^(٣) : " وَخَلِيفًا ^(٣) النَّاقَةِ : إِبْطَاهَا " . الفيروزابادى^(٤) : " وَخَلِيفًا ^(٣) النَّاقَةِ : مَا تَحْتَ إِبْطَاهَا ، لَا إِبْطَاهَا ، وَهِمْ الجَوَهْرِيُّ ^(٤) " .

﴿ فصل الدال ﴾ / ١٣٦

٤٠٥ - [درع ف] : " اذْرَعَفْتَ ^(٥) الإِبْلُ بِالدَّالِ وَالذَّالِ : مَضَتْ [...] أَوْ أَسْرَعَتْ ، وَذِكْرُ الجَوَهْرِيِّ إِيَاهُمَا ^(٦) فِي الذَّالِ ^(٧) غَيْرُ مُعْنٍ عَنْ ذَكْرِهِ هُنَّا " . كذا قاله العلامة^(٨) الفيروزابادى^(٩) .

﴿ فصل الراء ﴾

٤٠٦ - [رقف] : الرقوف^(١) : الفيروزابادى^(٢) : " رَأَيْتُهُ يُرْقَفُ مِنَ الْبَرِّ : يُرْعَدُ ،

*

(١) الجمهورية ٦٠٧/١ ، والاشتقاق ٤٨٧ .

(٢) بجمع الأمثال ١٨٢/١ في مثل : أحرا من فارس خصف . وورد بالصاد المهملة أيضاً في : التهذيب ١٤٩/٧ ، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٨٩ ، والتكميلة (خ ص ف) و (خ ض ف) ، والخلبة للصاحي التاجي ٣٥ ، وللسان (خ ص ف) . ولم أجده من رواه بالضاد المعجمة سوى ابن دريد كما سبق .

(٣) (أ) : خليفة .

(٤) وافق الجوهرى : صاحب العين ٤/٢٦٨ ، وابن سيده ٥/١٢٤ . ووافق المجد : الصاغانى في التكلمة (خ ل ف) اعتماداً على قول أبي عبيد : الخليف من الجسد ما تحت الإبط . ونقل الأزرھرى قول أبي عبيد - المواقف للمجد - وقول الليث - المواقف للجوهرى - دون أن يخفي أحدهما . ونقل ابن منظور وبעה الزيدى عن أبي عبيد أنه جمع الرأين في قوله : " الخليف من الجسد ما تحت الإبط ، والخلفان من الإبل كالأبطين من الإنسان ، وخلفا الناقة يطها " . ولم أعثر على قول أبي عبيد في الغريب المصنف .

(٥) (ف) : اذرعت ، تصحيف .

(٦) (غ) : إياها .

(٧) قال الجوهرى في (ذرع ف) : " اذرعت الإبل بالذال والذال جيئاً ، أي : مضت على وجوهها " . وينظر القلب والإبدال لأن السكت ٤٥ . وذكرهما في الذال وحدهما يوهم أن الذال أصل والذال - المهملة - مقلوبة عنها .

(٨) سقطت من (غ) .

وقد أُرْقَفَ - بالضم - إِرْقاًفًا ، والقرفة : للرُّعْدَةِ مَأْخُوذَةٌ^(١) منه ، كُرِّرَتِ القافُ في أَوْلَاهَا ، ووزنُها عَفْعَلٌ ، وهذا موضعُه لا القافُ ، وَهِمَ الْجَوَهْرِيُّ^(٢) .

﴿ فصل الشين ﴾

٣٠٧ - شرف : الفيروزابادي^(٣) : "الشَّرَفُ - مُحرَّكَةٌ - العُلُوُّ والمَكَانُ الْعَالِيُّ ، [...] وَمَوْضِعٌ بِإِشْبِيلِيَّةٍ^(٤) منه أبو إسحاق^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرَفِيُّ^(٦) خطيبٌ قُرْطُبَةَ وصَاحِبُ شُرُطَتِهَا^(٧) ، وهذا عجِيبٌ . انتهى . ولو بلغ الإمام الفيروزابادي / إلى زماننا لأُرِيَ^(٨) أموراً أَغْرِبَ من هذا وأَعْجَبَ .

٣٠٨ - شعف : الجوهرى^(٩) : "وَشَعْفَيْنِ^(١٠) : مَوْضِعٌ ، وَفِي الْمُثْلِ : "لَكُنْ بِشَعْفَيْنِ^(١١) كُنْتِ جَدُودًا^(١٢) " ، قاله^(١٣) رجلٌ التقطَ منبودَةً ، [و] رَأَهَا يَوْمًا تلاعِبُ أَتْرَابَهَا

(١) (ف) : مَأْخُوذٌ .

(٢) ذكره الجوهرى في (رق ف) فهو عنده رباعي ، وسيأتي في صفحة ٢٩٤ . ووافق الجوهرى : صاحب العين ٥/٢٦٣ ، وابن دريد ١١٦٢/٢ ، وابن سيده في الحكم ٦/٣٩٢ ، وابن منظور (رق ف) .

وذكره الأزهري في الثلاثي ١٢٢/٩ ، والرابعى ٩/٤١٧ . وقال في الثلاثي "كترت القاف في أولها" . وتبعه الصاغاني فنقل قوله في (رق ف) ثم عقب بقوله : "ولم يوافق الأزهري على ما قال" . إلا أنه لم يذكره في الرباعي . أما الجد فذكره ثانية في الرباعي متناسياً أنه خطأ الجوهرى في ذلك . ينظر ما سيأتي (رق ف) صفحة ٢٩٤ . وزيادة العين أولاً لم يثبتها جمهور الصرفيين وأثبتها ابن مالك في لامية الأنفال ومثل لها بزهق ، ومثل شارحها (ابن حمدون) بدهم . (حاشية ابن حمدون على لامية الأفعال ٣٨) .

(٣) قبل هو من سواد إشبيلية ، وقيل بخداها ، وهو يحتوى على قرى كثيرة عليه أشجار الزيتون . معجم البلدان ٣/٣٣٦ .

(٤) (أ) و (ف) : الحق ، تحرير .

(٥) كان فقيهاً مقدماً ، وأديباً خطيباً ، صاحب شرطة المواريث والصلة والخطبة بجامع قرطبة . كان معتيناً بالعلم مكرماً لأهله وله رواية ودرایة . توفي سنة ٣٩٦ هـ . وله شعر فائق . ترجمته في : معجم البلدان ٣/٣٣٦ ، والتاج (ش رف) .

(٦) (ف) : شرطها ، تحرير .

(٧) (غ) : لرأى .

(٨) شعفان : ثنية شَعْفٌ وهو رأس الجبل وإنما خفف بعد الاستعمال اسمه لوضع في غور تهامة ، وقيل هما أكمتان بالسُّيُّ . معجم البلدان ٣/٣٤٩ .

(٩) (أ) : شعفين ، تصحيف .

(١٠) الجدود : القليلة اللبن من غير عيب من النون أو الأُنْ . اللسان (ج د د) . وينظر المثل في : الأمثال لأبي عبيد ١٢٠ ، وجمهرة الأمثال ٢/١٨٢ ، والمستقصي ٢/٢٦٥ ، وفصل المقال ١٧٩ .

(١١) (أ) : قال .

وتمشى على أربع وتقول : احْلُبُونِي إِنِّي خَلِفَةٌ^(١) .

الفيروزابادي^٢ : " وشَعْفَانٌ : جَبَلَانٌ بِالْغَورِ وَمِنْهُ الْمُثُلُ : " لَكُنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ " ، وَقُولُ الجوهري^٣ : " شَعْفَيْنَ " - بِكَسْرِ الْفَاءِ - غَلَطٌ^(٤) ، قَالَهُ رَجُلٌ التَّقَطَ مَنْبُوذَةً فَرَآهَا يَوْمًا تَلَاعِبُ مَعَ أَتْرَابِهَا^(٥) وَتمشى على أربع وتقول : احْلُبُونِي إِنِّي خَلِفَةٌ جَدُودٌ أَيْ أَتَانِ " . انتهى .

وقال الإمام^(٦) الميداني^٧ : " وَأَصْلُ الْمُثُلِ أَنَّ عُرُوَةَ بْنَ الْوَرَدِ وَجَدَ جَارِيَةً بِشَعْفَيْنِ ، فَأَتَى بِهَا أَهْلُهُ ، وَرَبَّاهَا ، حَتَّى إِذَا / سَمِنَتْ وَبَطَنَتْ بَطِيرَتْ ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِجَوَارِ كُنْ يَلَاعِبُنَاهَا ، وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَرْبَعٍ : احْلُبُونِي إِنِّي خَلِفَةٌ^(٨) ، فَقَالَ [...] عَرُوَةُ^(٩) : " لَكُنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ " . " يُضْرَبُ لِمَنْ نَشَأَ^(١٠) فِي ضُرُّ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ فِي بَطِيرَتْ " .^(١١)

﴿فصل الصاد﴾

٣٠٩ - صنف : الجوهري^١ : " وتصنيفُ الشيءِ : جَعَلَهُ أصنافاً وَتَمَيَّزَ بِعَضِّهَا عن^(٢) "

(١) الخَلِفَةُ : الناقةُ الحاملُ . اللسان (خ ل ف) .

(٢) الذي في الصحاح المطبوع بفتح الفاء ، وذكر محققه أن محقق المطبوعة السابقة وجده بالفتح أيضاً في النسخ التي اعتمدها . ولكن اعتراض المجد يؤيده أمان ، الأول : أن ياقوت في معجم البلدان ٣٥٠/٣ ، والصالحياني في التكميلة (ش ع ف) نقل ذلك عن الجوهري ، كما أن الزبيدي لم يعارض قول المجد في التاج (ش ع ف) . والثاني : أن الجوهري أوردته بالياء ولو عامله معاملة المشى لأوردده بالألف لأنها في موضع رفع ، وذلك عندما ذكر أنه موضع . وضبط اسم الموضع ضبط المشى في التهذيب ٤٤٠/١ ، ومعجم البلدان ٣٤٩/٣ ، والتكميلة واللسان (ش ع ف) ، ومعجم ما استعمل ٨٠١/٣ ، والمستقصي ٢٦٥/٢ .

(٣) كذا في النسخ ، والذي في القاموس : تَلَاعِبُ أَتْرَابَهَا .

(٤) سقطت من (غ) .

(٥) (أ) : حَلْفَةٌ ، تصحيف .

(٦) (أ) : عَرْفَةٌ ، تحريف .

(٧) (أ) و (ف) : شَا ، تحريف .

(٨) بجمع الأمثال ١٧٦/٢ . ووقع في حاشية (ف) مانصه : " وفي المراد : شَعْفَانٌ - بفتح أوله وسكون ثانية - تشية شَعْفَ ، موضع بغور تهامة " . مراصد الاطلاع ٨٠٢/٢ .

(٩) في الصحاح : من .

بعضٍ . قال ابن أحمر^(١) :

[٧٣] سقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا صُنْفَ مِنْ تِينَهُ وَمِنْ عِنْبَهُ^(٢)

الفiroزابادي^٣ : " وصَنْفَهُ^(٣) تَصْنِيفًا : جَعَلَهُ أَصْنَافًا وَمَيْزَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ ، وَالشَّجَرُ نَبَتَ وَرْقُهُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عَبِيدِ اللَّهِ^(٤) بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا صُنْفَ مِنْ^(٥) تِينَهُ وَمِنْ عِنْبَهُ

لا مِنَ الْأَوَّلِ ، وَوَهِمَ / الجوهرى^(٦) .

٣١٠ - صوف : الجوهرى^٧ : " وصُوفة^(٨) : أبو حَيٌّ مِنْ مُضَرٍّ ، وهو الغوثُ بنُ مُرٌّ ابنِ أَدٌّ بنِ طابخةَ بنِ إِلِيَّاسَ بنِ مُضَرٍّ ، كَانُوا يَخْلِدُونَ الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُجِيزُونَ الْحَاجَّ ، أَيْ : يُفِيضُونَ بِهِمْ وَكَانَ يَقَالُ فِي الْحَجَّ : " أَجِيزِي^(٩) صُوفَةٌ " ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشاعر^(١٠) : (نظم)

(١) أبو الخطاب عمرو بن أحمر الباهلي . شاعر محضرم كان يكثر من الغريب في شعره . وعده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين . وغزا مغازي في الروم . توفي حوالي سنة ٦٥ هـ . ترجمته في : طبقات ابن سلام ١٢٩ ، والإصابة ١١٤/٥ ، وشرح الحمامة للتبرizi ٤/١٢٠ .

(٢) نسب البيت لابن أحمر في الصلاح واللسان (ص ن ف) وهو في شعره ١٧٩ ضمن ما ينسب إليه وإلى غيره . ونسب لعبيد الله ابن قيس الرقيات في المغرب ١٢١ ، والأساس والتكميلة والعباب والقاموس (ص ن ف) وهو في ديوانه ١٣ من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان بن الحكم . وورد غير منسوب في التهذيب ٢٠٢/١٢ والجمل ٥٤٣ . ورواية شعر ابن أحمر بضم الصاد وفتح النون وكسرها ، ورواية ديوان عبيد الله (صنف) بالبناء للمعلوم ، وروي في الجمل والمغرب بالبناء للمجهول (صنف) . وفي التهذيب والتكميلة والعباب واللسان والتاج أن البناء للمجهول هو رواية سلمة عن الفراء والمعنى جعل أصنافاً ، وغير الفراء برويه بالبناء للمعلوم . معنى أورق .

(٣) (أ) : صنف .

(٤) في السخ : عبد الله ، تحرير .

(٥) (أ) : صنف فيه من ، بزيادة (فيه) .

(٦) مقتضى عبارة المجد أن صحة الرواية بالبناء للفاعل إذ جعله يعني : بت الورق . وهذا يناسب صنف للفاعل لا صنف للمفعول ، وعليه فوهم الجوهرى في الرواية إذ جعله من التمييز (المعنى الأول) .

(٧) معجم القبائل ٦٥٥/٢ .

(٨) (أ) : يخرون ، تصحيف .

(٩) (أ) : حرى ، تصحيف وتحريف .

(١٠) هو أوس بن مغراء من بني أنف الناقة من تميم . شاعر محضرم شهد الفتوح وبقي إلى أيام معاوية بن أبي سفيان . هاجاه النابغة الجعدي . توفي سنة ٥٥ هـ . ترجمته في : الشعر والشعراء ٦٨٧/٢ ، والإصابة ١١٨/١ ، وسط اللآلـي ٧٩٥ .

[٧٤] حَتَّى يُقَال أَجِيزُوا آلَ (١) صُوفَانَا (٢) .

الفيروزاباديُّ : " وصُوفَة أَيْضًا أَبُو (٣) حَيٌّ مِنْ مُضَرَّ ، وَهُوَ الْغَوْثُ بْنُ مُرْبِّ بْنِ أَدَّ
ابن طَابِخَةَ ، كَانُوا يَخْدِمُونَ الْكَعْبَةَ وَيُجِيزُونَ (٤) الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَيِّ : يُفِيضُونَ (٥)
بِهِمْ مِنْ عَرْفَاتٍ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ : " أَجِيزِي (٦) صُوفَةٌ " ، فَإِذَا أَجَازَتْ
قَالَ : " أَجِيزِي (٦) خَنْدَفُ (٧) " ، فَإِذَا أَجَازَتْ أَذْنَنَ لِلنَّاسِ كُلَّهُمْ فِي الْإِجَازَةِ ، أَوْ هُمْ
قَوْمٌ (٨) مِنْ أَفْنَاءِ / الْقَبَائِلِ تَجَمَّعُوا فَتَشَبَّهُوا كَتَشَبَّهُ الصُّوفَةِ ، وَقَوْلُ الْجَوَهْرِيِّ :
وَمِنْهُ

[... يُقَال أَجِيزُوا (٩) آلَ صُوفَانَا (١٠)]

وَهُمْ ، الْصَّوَابُ : " آلَ صَفَوَانَا " ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ زِيدٍ مَنَّا (١١) ،
قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : حَتَّى يُجَوِّزَ الْقَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ صَفَوَانَ ، وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ

(١) (أ) : أحياواراك ، (ف) : أجيزواراك ، وكلاهما تصحيف وتدخل بين الكلمات .

(٢) نسب الشاهد لأوس بن مغراء في العين ١٦٢/٧ ، وسيرة ابن هشام ١٢٧/١ ، والشعر والشعراء ٦٨٧/١٢ والتهذيب ٢٤٧/١٢ ، والمحكم ٨٢/٢ ، والعقد الفريد ١٩٥/٢ ، وسط الآلي ٧٩٦ ، والتكميلة والقاموس واللسان والتاج (ص و ف) واللسان (ع ر ف) . وورد غير منسوب في : الجمهرة ٢٢٢/٣ ، والمقاييس ٨٩٣/٢ ، والمخصص ٤٢/١٢ . وهو برواية "آل صفوانا" في سيرة ابن هشام ، والشعر والشعراء والمخصص والعقد الفريد والسمط والتكميلة والقاموس والتاج ، وبرواية الصحاح في بقية المصادر إلا الجمهرة واللسان حيث جمع ابن دريد بين الروايتين في موضع واحد وذكره ابن منظور برواية "صفوانا" في (ص و ف) ، وبرواية "صفوانا" في (ع ر ف) .

(٣) سقطت من (أ) و (ف) .

(٤) (أ) : يحررون ، تصحيف .

(٥) (أ) : ينضون ، تحريف .

(٦) (أ) : احرى ، تحريف .

(٧) بنو خندهف : هم بنو إلياس بن مضر بن نزار بن عدنان ، وخندهف هي زوج إلياس عرف بنوه بها ، وهي خندهف بنت حلوان بن عمران بن الحارني بن قضاعة . وسميت بذلك لأن زوجها قال لها : علام تخندهفين وقد رُدَّتِ الإبل ؟ والختندة : المشي في سرعة . ينظر الاشتقاء ٤٢ ، ومعجم قبائل العرب ٤٠/١ .

(٨) (غ) : أقوام .

(٩) (أ) : أحروا ، تحريف .

(١٠) (أ) : صوفانا .

(١١) في السخ : سعد بن زيد بن عبد مناة ، والمثبت من القاموس وكتب التاريخ والأنساب . وهم بنو سعد بن زيد مناة بن قيم بن مرّ بن أَدَّ بن طابخة ، من العدنانية . يلتقي نسبهم مع بني صوفة في " مَرْ بْنَ أَدَّ " ولهذا ورثهم بنو سعد - حين انقرضوا - في الدفع بالناس من عرقه ورمي الجمار والنفر من مئتي . فكان أولهم صفوان بن الحارث بن شجنة ثم بنوه من بعده . ينظر : سيرة ابن هشام ١٢٦/١ ، والبداية والنهاية ٢٠٦/٢ و ٢١٣ ، وجمهرة الأنساب ٢٠٦ و ٣١٧/٢ ، وتاريخ ابن خلدون ٣٤٤/٢ .

مَغْرَأَ (١) وَصَدْرُهُ : (مَصْرَاعٌ)

وَلَا يَرِيمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ (٢)

﴿فَصْلُ الطَّاء﴾

- ٣١١ - طَحْفٌ (٣) : الجوهريُّ : "الطَّخَافُ" (٤) : السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، [...]
وَضَرْبٌ طِلَّحْفٌ (٥) - بزيادة اللام - مثال حِيجْرٌ (٦) ، أي : شديدٌ .
الفيروزاباديُّ (٧) : " [ضرباً] طِلَّحِيفَا كَبِرٌ طِيلٌ (٨) ، وَسَمَنْدٌ (٩) ، وَجِرْدَحْلٌ (١٠) ،
وَسِبَحْلٌ (١١) ، وَحَبْرُكَى (١٢) ، وَقِرْطَاسٌ أي : ضرباً شديداً ، وجوع طِلَّحْفٌ كَسِبَحْلٌ

(١) (أ) : مَعْرَأَ ، تَصْحِيفٌ .

(٢) كذا في الشعر والشعراء والجمهرة والمحكم والسمط والعقد الفريد والمقاييس والتكميلة واللسان والتاج . [ينظر ما سبق في تخريج الشاهد] . وصدره في سيرة ابن هشام : " لا يبرح الناس ما حجوا مَعْرَفَهُمْ " . ويريمون : يبرحون . اللسان (ريـم) . والتعريف : الوقوف بعرفة ، والمعرف : موضع التعريف وهو الموقف بعرفات . اللسان (عـرفـةـ) . وظهر مما سبق وورد الروايتين عن الثقات ، وأن إجازة الحجيج كانت في القومين كما أن التصرف في " صوفة " وجعله " صوفانا " جائز في ضرورة الشعر ؛ ولكن يرجح قول المجد قول الشاهد بعد الشاهد في الشعر والشعراء ٦٨٧/٢ :

مَجِداً بَنَاهُ لَنَا قِدْمًا أَوَإِلَنَا
وَأَرْثُوهُ طَوَالَ الْدَّهْرِ أُخْرَانَا

وبعد الشاهد في العقد الفريد ١٩٥/٢ :

مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَّا عِنْدَ أُولَئِنَا وَلَا تَعْيَبُ إِلَّا عِنْدَ أُخْرَانَا

فالبيتان فخر بعد المدح الذي في الشاهد ، لأنه وآل صفوان من تميم ، كما أنهما الذين بقيت فيهم إجازة الحجيج إلى ظهور الإسلام وهو الوقت الذي عاش فيه .

(٣) في النسخ : طَحْفٌ - بالحاء المهملة - تصحيف ، والمبثت من الصباح ، وليس فيه مادة (طـحـفـ) .

(٤) في النسخ : الطَّخَافُ ، تصحيف .

(٥) في النسخ : طِلَّحْفٌ ، تصحيف .

(٦) (أ) : حِيجْرٌ ، و (ف) : حِيجْرٌ ، وكلاهما تصحيف . والجبر : الوتر الغليظ . اللسان (حـبـجـرـ) .

(٧) قوله في (طـلـحـفـ) الرباعي . وقد أورده المؤلف للاستدلال به مع أن كلام الجوهري عن (طَلَّحْفُ) بالخاء المعجمة لا الحاء المهملة ؛ لأن الكلمة وردت فيها اللغتان معاً . ينظر القاموس (طـلـحـفـ) وما سيأتي من التعليق في آخر المادة .

(٨) البرطيل : حجر أو حديد طويل صلب خلقةً ، ليس مما يطوله الناس أو يحددونه ، تنقر به الرحي . اللسان (بـرـطـيلـ) .

(٩) السمند : الفَرَس ، فارسية . القاموس (سـمـنـدـ) .

(١٠) (أ) و (ف) : جِرْحَلٌ ، تحريف . والجَرْدَحْلُ من الإبل : الضخم . اللسان (جـرـدـحـلـ) .

(١١) (أ) : سَلْحَلٌ ، و (ف) : سَلْجَلٌ ، وكلاهما تحريف . والسِّبَحْلٌ : الضخم . اللسان (سـبـحـلـ) .

(١٢) (أ) : حِركَى ، و (ف) : حِركَى ، وكلاهما تحريف . والجَبَرَكَى : الطويل الظهور القصير الرجالين . اللسان (حـبـرـكـ) .

وَجْرَدْحُلٌ : / شَدِيدٌ ، وَاللَّامُ أَصْلِيَّ لِذِكْرِهِمُ^(١) الْطَّلْحَفِيُّ^(٢) فِي بَابِ فَعْلَى مَعَ حَبَرْمَكَى^(٣) ، وَرَهِيمَ الْجَوَهْرِيُّ .^(٤)

﴿فصل العين﴾

٣١٢- [ع ج ل ف] [الفیروزابادی] "عَيْجَلُوف"^(٥) - بالجیم - كَحَيْزُونِ^(٦) :
اسم النملة المذکورة في التنزيل^(٧).

٣١٣- [ع ر ف] عَرَفَهُ : الفیروزابادی : "المَعْرُوفُ ضِدُّ الْمُنْكَرِ"^(٨) ومعروف :
[...] ابن فَیروزان^(٩) الْكَرْخِیُّ^(١٠) (- قَدَسَ اللَّهُ^(١١) سَرَّهُ -)^(١٢) قَبْرُهُ
الْتُّرْیاَقُ^(١٣) الْمُجَرَّبُ بِبَغْدَادَ (- رُوحَ اللَّهِ رُوحَهُ ، وَنُورَ ضَرِيحَهُ -)^(١٤) . [...]

(١) (أ) و (ف) : يذكرهم ، والثابت من (غ) والقاموس .

(٢) (أ) و (ف) : الظلحقى ، تصحيف .

(٣) (أ) و (ف) : حرکى ، تحریف . ينظر : الجمهرة ١٢١٥/٢ .

(٤) وافق المحدث ذكرهما - طلحف وطلحف - في الرباعي : صاحب العين ٣٣٤/٣ ، ٣٣٣/٤ ، وابن دريد ١١٤٢/٢ ، والأزهرى ٦٧٧/٧ ، وابن سیده ٤/٥ ، ٥١/٥٦ ، والصاغانى (طلح ف) و (طل خ ف) . واقتصر ابن فارس في المجمل ٥٩٧ على ذكر الطلحف .

ولم أجد من وافق الجوهري سوى ابن منظور الذي ذكر الطلحف في (طل خ ف) الثلاثي تبعاً له ، ثم عاد ذكر الكلمتين في الرباعي (طلح ف) و (طل خ ف) .

(٥) (أ) و (ف) : عنجلون ، و (غ) : عنجاوف ، وكلاهما تحریف .

(٦) (أ) و (ف) : كحزبون ، تحریف .

(٧) وهو قول الصاغانى في التكلمة (ع ج ل ف) ، وقال المحدث في (طل خ ي) : "وطاغية : نملة كلمت سليمان عليه السلام" . وهو ما نقله القرطى في الجامع لأحكام القرآن ١٣/١٦٩ ، ووقع في التعريف والإعلام للسهيلى ١٢٦ بالحاء المهملة . ونقل القرطى والسهيلى أنه يقال إن اسمها (حرما) ونقل ابن كثير في تفسيره ٣٥٩/٣ أن اسمها حرس . وللسهيلى كلام جيد في قضية تسمية النملة فينظر .

(٨) (أ) : المنك ، تحریف .

(٩) (أ) و (ف) : فیرران ، و (غ) : فیروز ، وكلاهما تحریف .

(١٠) أبو حفظ معروف بن فیروز وقيل الفیروزان وقيل الفیروزان الكرخی . أحد أعلام الزهاد والتصوفين . كان من موالي الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم . اشتهر بالصلاح وقصده الناس حتى كان الإمام أحمد بن حنبل من جملة من مختلف إليه . ولا ابن الجوزي كتاب في أشعاره وآدابه . ترجمته في : تاريخ بغداد ١٩٩/١٣ ، ورفيات الأعيان ٥/٢٣١ ، وصفة الصفوقة ٢/١٧٩ .

(١١) ساقطة من (غ) .

(١٢) مابين القوسين ليس في القاموس .

(١٣) (أ) : فره الربان ، و (ف) : فبسه الربانى ، وكلاهما تحریف .

(١٤) مابين القوسين ليس في القاموس ولا (غ) .

وَيَوْمُ عَرَفَةَ : التاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَعَرَفَاتُ : موقُفُ الحجَّاجِ^(١) ذلكَ الْيَوْمَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ^(٢) ، وَغَلِطَ الجوهريُّ فَقَالَ : "مَوْضِعُ بِمِنْيٍ"^(٣) ؛ سُمِّيَتْ^(٤) لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ تَعَاوَرَا بِهَا ؛ أَوْ لِقُولِ جَبَرِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِمَا^(٥) (الصَّلَاةُ وَ) السَّلَامُ - لَمَّا عَلِمَهُ^(٦) الْمَنَاسِكَ : أَعْرَفْتَ ؟ ... [أَوْ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ مُعَظَّمَةٌ كَانَهَا عُرِّفَتْ^(٧) أَيْ : طَيِّبَتْ . اسْمٌ فِي لَفْظِ الْجَمِيعِ فَلَا يُجْمِعُ ، مَعْرِفَةٌ / وَإِنْ كَانَ^(٨) جَمِيعًا ؛ لِأَنَّ الْأَماَكِنَ لَا تَزُولُ فَصَارَتْ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، مَصْرُوفَةٌ لِأَنَّ التَّاءَ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَaoِ فِي مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمَوْنَ^(٩) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ^(١٠) عَرَفِيٌّ ، وَزَنْقُلُ^(١١) بْنُ شَدَادٍ الْعَرَفِيُّ سَكَنَهَا فُسِّيبَ إِلَيْهَا ، وَقَوْلُهُمْ : "نَزَلَنَا عَرَفَةً" شَبِيهُ مُوَلَّدٍ . "انتَهَى كَلَامُهُ .

كَذَا^(١٢) ذَكْرُهُ الجوهريُّ^(١٣) وَهُوَ خَلَافٌ مَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي التَّهذِيبِ^(١٤) ، وَالْمَطْرَزِيُّ فِي الْمُغْرِبِ^(١٥) ، وَابْنُ الْحَاجِبِ فِي شَرْحِ الْمَفْصِلِ^(١٦) ، فَإِنَّهُمْ^(١٧) كُلُّهُمْ قَالُوا :

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْحَاجُ .

(٢) يَنْظُرُ : مَعْجمُ الْبَلْدَانِ ٤/١٠٤ .

(٣) الصَّحَاحُ (عِرْفٌ) .

(٤) (غ) : سُمِّيَ بِذَلِكَ ، وَ(ف) : سُمِّيَ بِهِ ، وَ"بِذَلِكَ" وَ"بِهِ" زِيادَتَانِ لَيْسَا فِي (أ) وَلَا الْقَامُوسُ وَالسِّيَاقُ صَحِيحٌ دُونَهُمَا .

(٥) (أ) : عَلَيْهَا ، تَحْرِيفٌ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ وَلَا (غ) .

(٧) (أ) وَ(غ) : أَعْلَمُهُ .

(٨) فِي الْقَامُوسِ عُرِّفَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ . وَمَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالتَّضْعِيفِ "وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ" . [سُورَةُ مُحَمَّدٍ ٦] ، فِي بَعْضِ التَّفْسِيرَاتِ . وَيَنْظُرُ الْلِسَانُ (عِرْفٌ) .

(٩) فِي النُّسُخِ : كَانَتْ ، وَالْمُبْتَدَأُ مِنَ الْقَامُوسِ لِتَسِيرِ الضَّمَائِرِ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ .

(١٠) يَنْظُرُ : الْكِتَابُ ٢٣٣/٣ ، وَالْمَقْتَضَى ٣٣١/٣ ، وَشَرْحُ الْمَفْصِلِ ٤٦/١ .

(١١) زِيادةُ مِنَ النُّسُخِ لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ .

(١٢) (أ) : رَقْفَلُ ، وَ(ف) : رَتْلُ ، كَلاَمًا تَحْرِيفٌ . وَهُوَ زَنْقُلُ بْنُ شَدَادٍ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِيُّ . نَزَلَ عَرَفَةَ فَسِبَّ إِلَيْهَا ، وَهُوَ مِنْ أَتَابِعِ التَّابِعِينَ . رَوَى عَنْ أَبِي مُلِيقَةَ وَنَحْيَيَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَرَبِيِّ . وَضَعْفُهُ رِجَالُ الْحَدِيثِ . تَرَجَّمَهُ فِي : مِيزَانُ الْاعْدَالِ ٢/٨٢ ، وَتَهذِيبُ التَّهذِيبِ ٣/٤٠ .

(١٣) ساقِطَةٌ مِنْ (أ) .

(١٤) فِي الصَّحَاحِ (عِرْفٌ) : "قَالَ الْفَرَاءُ : وَلَا وَاحِدٌ لَهُ [يُرِيدُ عَرَفَاتَ] بِصَحَّةٍ . وَقَوْلُ النَّاسِ : نَزَلَنَا عَرَفَةً شَسِيهً بِمُولَدٍ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضٍّ" .

(١٥) فِي التَّهذِيبِ ٢/٣٤٧ : "وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ - غَيْرُ مُنَوْنَ - ، وَلَا يُقَالُ : عَرَفَةُ ، وَقَدْ عَرَفَ النَّاسُ إِذَا شَهَدُوا عَرَفَةً" . وَلَمْ يُذَكَّرْ عَرَفَاتُ .

(١٦) الْمَغْرِبُ ٣١١ .

(١٧) الْإِيْضَاحُ فِي شَرْحِ الْمَفْصِلِ ١/١٠٣ .

(١٨) زِيادةٌ مِنْ (غ) .

عَرَفَةُ وَعَرَفَاتُ : اسْمُ الْمَوْقِفِ^(١) .

﴿ فصل الفاء ﴾

٤-٣١- فيف ^(٢) الفيروزابادي : "الفيف" : المكان المستوي أو المفازة لا ماء فيها ، كالفيفأة و ^(٣) الفيفاء ^(٤) ويقصّر ، وجمعه : أَفِيافٌ وَفِيوفٌ وَفَيَافٌ ، ومن الأرض : مُخْتَلَفُ الرِّيَاحِ وَمَنْزِلٌ لِمُزِينَةٍ ^(٥) . / و ^(٦) فيفُ الريح : موضع بالدّهْنَاءِ ^(٧) ، ولَهُ يوْمٌ فُقِئَتْ فِيهِ ^(٨) عَيْنُ عَامِرٍ بْنِ الطَّفْلِ ^(٩) ، وَقُولُ الجوهريٌّ : "وَفِيفُ الرِّيَحِ : يَوْمٌ" ، غَلَطٌ ^(١٠) . انتهى .

وقال الإمام الميداني : "يَوْمٌ فِيفُ الرِّيَحِ [...] مَكَانٌ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ خَثْعَمٍ ^(١٢)

(١) (غ) و (ف) : للموقف . وفي حاشية (ف) : "وفي المراصد : "عَرَفَاتُ" - بالتحريك - وعرفة [...] : واحد ، وهو الموقف في الحج . " وينظر المراصد ٩٣٠/٢ .

ويبدو أن الأمر التبس على المؤلف فاعتقد أن الخطأ في عبارة "نزلنا عرفة" هو استخدام لفظ "عرفة" ، فحاول إثبات أن "عرفة" و "عرفات" بمعنى واحد . وليس هنا هو موضع الخطأ في العبارة ؛ وإنما الخطأ في جعل "عرفة" منصوباً على الظرفية وهو مكان مختص ، والصواب أن يجر بفي فقال : "نزلنا في عرفة" ، وقد سمع نصب "الشام" في نحو : "ذهب الشام" ووجه على أنه منصوب على نزع الخافض ، ومثله يتوافق فيه على السماع ولا يقاس عليه ، كما أن "نزل" غير متعد بنفسه فلا ينصب "عرفة" على أنه مفعول به ؛ ولذا احترز عن هذا التركيب .

(٢) (غ) : قيف ، تصحيف .

(٣) في السخ كالفيفاء أو ، والمثبت من القاموس .

(٤) (أ) و (ف) : الفيفا ، و (غ) : الفيفاء .

(٥) هم بن عمرو بن أد بن طابحة ، بطن من مصر من العدنانية . ومزينة أم ولديه عثمان وأوس عرفوا بها ، وهي ابنة كلب بن وبرة .
ينظر : الاشتقاد ١٨٠ ، ومعجم القبائل ٣/٨٣٠ .

(٦) في السخ : أو ، والمثبت من القاموس .

(٧) بأعلى نجد . معجم البلدان ٤/٥٢٨ .

(٨) ساقط من (غ) .

(٩) عامر بن الطفيلي بن مالك العامري ، من بني عامر بن صعصعة . فارس قومه وأحد سادات العرب وشعرائهم في الجاهلية .
أدرك الإسلام شيئاً ولم يسلم . وهو ابن عم لبيد الشاعر . توفي سنة ١١ هـ . ترجمته في : الإصابة ٥/٢٧ ، والخزانة ١/٤٧ .

(١٠) غَلَطُ الجوهري يرجع لعدم تعريفه "فيف الريح" بأنه موضع - وهو الأصل فيه - وإنما سمي اليوم باسم الموضع . وهو توسيع جائز في اللغة ولكن استخدامه في المعاجم غير سليم لأن أساسها دقة التفسير ، والتتوسيع يؤدي إلى الخلط في المعاني . ولو قال : "وَيَوْمٌ فِيفُ الريح : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ" بزيادة "يَوْمٌ" فحسب لما كان للمسجد عليه مدخل .

(١١) (ف) : فكان ، تصحيف .

(١٢) (أ) و (ف) : خشم ، و (غ) : حشم ، كلاماً تحريف . وبنو خثعم قبيلة من القحطانية تتسب إلى خثعم بن أنمار بن أرش ابن عمرو بن الغوث . منازلهم جبال السراة وما والاه . ينظر معجم قبائل العرب ١/٣٣١ .

وبني عامر^(١) . (انتهى كلامه . وفي المراصد : فيف - بفتح أوليه - وفيه الرّيح : [...] معروف بأعلى نجد ، به يوم للعرب^(٢) . انتهى . وهذا يؤيد كلام الجوهرى^(٣) .)

﴿ فصل القاف ﴾

٣١٥- قرف : الجوهرى^(٤) : " القرف^(٥) : الخمر ، قال : هُوَ اسْمٌ لَهَا ، وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُرْعَدُ شَارِبَهَا . "

الفirozabadi^(٦) : " القرف^(٧) كجعفر وعصفور^(٨) : الخمر يرعد عندها صاحبها ، وقول الجوهرى^(٩) : " قال : هو اسم وأنكر أن تكون^(١٠) سميّت بذلك " كلام ضائع ؛ لأنّه^(١١) لم يُسْنِدْهُ إِلَى أَحَدٍ^(١٢) وإنما المُنْكَرُ أبو عبيدة^(١٣) ، والمُنْكَرُ عليه ابن الأعرابى^(١٤) . " (١٤)

(١) بنو عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن من بي قيس بن عيلان من العدنانية . كانت منازهم بتندوف ثم نزلوا ناحية من الطائف . ينظر معجم قبائل العرب ٢/٧٠٨ .

(٢) مراصد الاطلاع ٣/١٠٥٢ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ف) ليست في (أ) ولا (غ) . واضح أن النقلين عن مجمع الأمثال والمراصد لا يويدان الجوهرى بل الحمد ؛ فكلاهما ذكره أنه موضع الإشارة إلى أنه كان به يوم من أيام العرب ، ولم ينصا على أنه يوم كما فعل الجوهرى . وفي حاشية (ف) ما نصه : " في المراصد : فيما بالفتح وتكرير الفاء ، والفيف^(١٥) : المفازة ، وقد أضيف إلى عدة مواضع منها : فيما الخبر ، وفيما رشاد موضع آخر ، وفيما غزال بمكة حيث ينزل الناس منها إلى الأبطح ، وفيما خريم . " وصحفت المواضع التي أضيفت إليها " فيما " في (ف) فكتبت : الخبر ، ورشاد ، وعزال ، وحرير . والمثبت من مراصد الاطلاع ٣/١٠٥١ .

(٤) في النسخ : يكون ، والمثبت من القاموس ليوافق قوله بعده " سميت " .

(٥) ساقط من (غ) .

(٦) عدم إسناد القول إلى شخص يعنيه لا يجعل القول ضائعاً ، فما دام التأكيل - وهو الجوهرى - ثقة فالنقل مقبول موثوق . أما إيهام القائل فقد يكون سهواً - وهو الأرجح - إذ سها عن ذكر الاسم بعد قوله " قال " ، وقد يكون مقصوداً لأن القول والإنكار رويا عن عدد من الثقات لا واحد .

(٧) في القاموس : أبو عبيدة ، والمثبت من النسخ وهو ما في التهذيب ٩/٤١٧ و ٩/١٢٢ ، والتكميلة (قرف) ، وصوبه الريدي في الناج (قرف) . وقد نقل أبو عبيدة هذا الإنكار في الغريب المصنف ١/٢٤١ عن أبي عمرو .

(٨) كما في التهذيب ٩/٤١٧ ، والتكميلة (قرف) . وهو الأصمعي في تهذيب الألفاظ ٢١٢ ، وفقه اللغة ٢٧٤ . وهو قول كراع في المنتخب ١/٣٨٥ .

﴿فصل الكاف﴾

٣١٦- كرف : الجوهرى : / "كرف الحمار إذا شم^(١) بول الأتان ثم رفعَ

رأسه وقلب شفته^(٢)" .

الفiroزابادى : "كرف الحمار وغيره، يكرف ويذكرف : شم بول الأتان ثم رفع رأسه وقلب ححفلته^(٣) ، ولا يقال (في الحمار) شفته^(٤) ، ووهم الجوهرى^(٥) ، كأكرف ، ورما يقال كرفها^(٦) ، وحمار مكراف : معتاده^(٧) ، وكل ما شمته فقد كرفته ، وأكرفت البيضة : أفسدت^(٨) ، والكرف^(٩) : الكريئ^(١٠) وذكرة^(١١) الجوهرى في الهمز وهم^(١٢) . " انتهى .

والجوهرى - رحمه الله - ذكره في الهمز ولم يذكر الكريئ^(١٣) بل

(١) (ف) : سم ، تصحيف .

(٢) (ف) : شفته .

(٣) الجحفلة من الخيل والحمل والبغال والحاقر. منزلة الشفة من الإنسان . اللسان (ج ح ف ل) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ف) .

(٥) (غ) : شفة . وينظر في تقسيم الشفاه أدب الكاتب ١٥٣ ، وفقه اللغة ١٠٢ .

(٦) لأن استخدامه "الشفة" للحمار يعد مجازاً أو توسعًا وصاحب المعجم ينبغي أن يكون دقيقاً في استخداماته اللغوية . ويمكن اعتذار للجوهرى بأن لفظ "الجحفلة" لم يكن مشهوراً في عصره فأراد استخدام لفظ واضح لكل قارئ . وقد وقع صاحب العين في الخطأ نفسه في (كرف) ٣٥٦/٥ ، ونقل الأزهري قوله دون أن يخفيه في التهذيب ١٩٣/١٠ . وسيأتي وهم مشابه في (طول) ٣٤٤ .

(٧) كذا ضبطت في القاموس بتخفيف الراء وهو ما يقتضيه سياق المؤلف ، ولعله إشارة إلى جواز استخدام الفعل متعدياً ، وذهب الزبيدي إلى أن الصواب "كرفها" بتشديد الراء ، أي : تشم بولها . وورد في العين ٣٥٦/٥ مختلفاً : "ورما قالوا كرفها ، أي تشم بولها" . وورد الفعل مختلفاً متعدياً في الجمهرة ٧٨٦/٢ ، والمحكم ٥/٧ ، واللسان (كرف) ولم أجده مشدداً متعدياً .

(٨) (أ) : معناه ، و (ف) : بمعناه ، كلاهما تحريف .

(٩) توقف المصحح نصر الهرمي في هذا لأن "أفسد" لا يأتي لازماً ، وترى كه الربيدي دون تعليق واكتفى بذكر أن العبارة "أكرفت البيضة" هي قول ابن عباد ، والذي في المحيط لابن عباد ٢٥٠/٦ : "واكرفت البيضة : إذا فسدت" . وفي أفعال ابن القطاع ٤٤٢/٢ : "وأفسد الرجل : ترك طريق الحق والصلاح" ، ولم يذكر له مفعولاً .

(١٠) في النسخ : الكريئ ، تحريف . والكريئ : سحاب متراكم ، واحدته : كرفته . اللسان (كرف أ) .

(١١) (أ) و (ف) : ذكر ، والمثبت من (غ) والقاموس .

(١٢) الصحاح (كرف أ) وقال في آخر المادة : "وهمزته زائدة" .

(١٣) (ف) : الكريئ ، تحريف . والجوهرى لم يذكر الكريئ في مادة (كرف) وليس في الصحاح مادة (كرف أ) .

ذكره^(١) الفيروزابادي^(٢) ، ثم إنّه وافق الجوهرى في ذكر الكرفى هناك أيضًا^(٣) .

وابن فارس ذكره في مادة (ك رف) بناءً على كون الهمزة زائدة^(٤) ، كما هو مذهب الجوهرى فحينئذ يندفع عنه الوهم^(٥) . / ١٤١

٣١٧- كسف : الفيروزابادي : "وقولُ جريرِ يرثي عَمَّرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ [...] : (نظم)

[٧٥] فالشمسُ كاسفةٌ لَيْسَتْ بِطَالعةٍ^(٦) تَبَكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيلِ وَالقَمَرَا^(٧)

(١) (أ) : ذكر .

(٢) في مادة (ك رث أ) .

(٣) أي في (ك رف أ) الرباعي المهموز مع أنه وهمه في ذلك هنا في (ك رف) .

(٤) الجمل ٧٨٢ .

(٥) ما أورده المؤلف عن الجوهرى يدل على أن مذهبة أصالة الهمزة وعليه فابن فارس مخالف له ، إلا أن الجوهرى بعد أن ذكر الكرفى في (ك رف أ) قال في آخر المادة "وهمزته زائدة" . وقد يكون المؤلف أدرك مذهب الجوهرى - وإن لم ينقل عبارته - وقد يكون سهلاً عمما ثبته عن الجوهرى وجعله موافقاً لابن فارس خطأ . ومن جعل همزة الكرفى زائدة : الأزهري ١٩٣/١٠ وابن عباد ٢٥٠/٦ . ومن جعلها أصلية : ابن دريد ١٢٢٨/٣ ، وابن جنى في سر الصناعة ١٠٩/١ وابن القطاع ١١٤/٣ ، ومن ذكر القولين : ابن سيده في الحكم ٥/٧ ، و ١٢٦/٧ ، والصاغاني وابن منظور والحدى في (ك رف) و (ك رف أ) ويرى الصحفيون أن الهمزة إن وقعت غير أول حكم عليها بالأصالة إلا أن يقوم على ذلك دليل . ينظر : شرح الشافية ٣٧٤/٢ ، والممعن ٢٢٧/١ .

(٦) كتب هذا الشطر في (غ) : "فالشمس طالعة ليست بكاسفة" ، ولم يشر الكاتب إلى خطأه واكتفى بنقل الصواب في الحاشية .

(٧) الشاهد بهذه الرواية في ديوان حرير ٢٣٥ ، والتكميلة (ك س ف) والاتخاب لكشف الآبيات المشكلة الإعراب ٢٠٩ وأقسام الأخبار ٢١٩ ، وبها روى عن الليث في التهذيب ٧٦/١٠ ، واللسان (ك س ف) وفيهما "الشمس" ، ولم أجده في العين . وهو برواية الجوهرى في : معاني الأنفاس ٣٠٢/٢ ، والكامل للميرد ٤٠٢/١ ، والجمهرة ٥٩٧/١ و ٨٤٧/٢ ، والعقد الفريد ٩٦/١ ، والتهذيب ٧٦/١٠ ، وأمالى المرتضى ٣٩/١ ، وختار الصحاح والمصاحف واللسان (ك س ف) والصحاح وختاره واللسان (ب ك ي) ، واللسان (ش م س) ، وشرح الشافية للحاربردي ٤٢ ، وشرح شواهد الكشاف ٤٢٢ . وهو في الكامل والجمهرة ٨٤٧/٢ ، والتهذيب واللسان (ك س ف) برواية : "فالشمس" ، وفي العقد الفريد وشرح الحاربردي : "والشمس" . ومعنى البيت واضح برواية الحمد ، أما رواية الجوهرى فسيأتي معناها في نقل المؤلف عن ابن دريد بعد فقرات .

واختلفت الرواية في "نجوم" فقيل هي مرفوعة - في إحدى روايات الميرد في الكامل - وقيل منصوبة . فالارتفاع على أنها فاعل "تبكي" ونصب "القمر" بعدها على أنه مفعول معه ، والنصب فيه وجوه : المشهور منها أنها منصوبة باسم الفاعل "كاسفة" فهو هنا متعد ، وقيل نصب على الظرفية ، أي : مدة نجوم الليل والقمر ، وقيل : نصب على أنها مفعول به للفعل "تبكي" على معنى المغالبة أي : أن القمر والنجوم باكين الشمس على المرئى فبكثهن ، أي غلبتهن بالباء فالنحو هي المغلوبة . وإنما بقي الفعل كما هو ولم ينقل إلى يفعل - وهو صورة الفعل في المغالبة - لأنه ناقص يائي ولو ضمت عينه لقلبت ياءه وأوا وابتسم بالواوبي . وروي في إحدى روايات الكامل ، وفي اختيار الصحاح واللسان (ب ك ي) : "تبكي" من أبكي ، وجعلت النجوم منصوبة به ، وعزاه الرازي إلى الجوهرى وليس كذلك في الصحاح وإنما هو فيه "تبكي" على معنى المغالبة السابق ذكره . وروي في المصباح : "طالعة" بالنصب على أنه حال من الشمس . واستوفى البغدادي الكلام عن هذا الشاهد مفصلاً في شرح شواهد الشافية ٢٦ - ٣٨ .

أي : كاسِفَةً لموتك^(١) [تبكي] أبداً وَهِمَ الجوهريُّ فغيَّرَ الرواية بقوله :
الشمسُ^(٢) طالعةٌ ليست بِكاسِفَةٍ تبكي عليكَ نجوم الليلِ والقمرَا^(٣)
 وتتكلَّفَ لمعناه^(٤) " . انتهى .

أقولُ : رُوِيَّ هذا البيتُ في (بابِ صلاةِ الكسوفِ مِن)^(٥) شروحُ الهدایةِ مثلُ :
 النهاية^(٦) والعناية^(٧) ، وفتحُ القدير^(٨) ، وغايةُ البيانِ^(٩) ، والکفاية^(١٠) وغيرها على ما رواهُ
 الجوهريُّ بقوله^(١١) : **الشمسُ طالعةٌ إلخ^(١٢)** وكذا هو^(١١) في بعضِ كتبِ العربيةِ ، والإمامُ
 الزنجانيُّ رواهُ أيضاً كذلك^(١٣) ، وكذا الفاضلُ الجاربرديُّ في شرحِ الشافية^(١٤) ، / وتطابقُها^(١٥)

١٤١ / ب

(١) في النسخ : بموتك ، والثبت من القاموس .

(٢) في القاموس : " فالشمس " ، والثبت من النسخ والصحاح .

(٣) الشطر الثاني زيادة من النسخ ليست في القاموس .

(٤) أورد الجوهري الشاهد في (ك س ف) ، وجعل "نجوم" منصوبة بـ "كاسفة" للدلالة على بحث الفعل "كسف" متعدياً .
 وليس في ذلك تكلف لأنَّ المعنى المشهور للشاهد كما في مصادر تخرجه المذكورة آنفًا ويستثنى منها اللسان (ش م س) و (ب ك ي) .
 وأورده الجوهري أيضًا في (ب ك ي) وجعل نصب النجوم على معنى المغالبة - الموضع في تحرير الشاهد - وهذا منقول عن
 الفراء في التهذيب ٢٧/١٠ ، والمرتضى ٣٩/١ ، وأين خلف كما في شرح شواهد الشافية ٢٧ ، والجاربردي ٤٢ فليس تكلفاً من
 الجوهري وإنما هو مروي عن غيره من السابقين واللاحقين ، وإذا كان معنى المغالبة هو مراد الجد من التكلف فكان ينبغي أن يورده
 في (ب ك ي) وليس هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (أ) و (ف) .

(٦) البنية في شرح الهدایة ، ٣/١٥٨ .

(٧) شرح العناية على الهدایة . ٢/٨٤ .

(٨) (أ) : الغدير ، تحرير . وينظر شرح فتح القدير ٢/٨٤ .

(٩) هو غايةُ البيانِ ونادرَةُ الأقرانِ للشيخ قوامُ الدينِ أميرُ كاتبُ بنِ أميرِ الإتقانِ الحنفيِّ المتوفى سنة ٧٥٨ هـ . ينظر كشفُ
 الطعنون ٢٠٣٣ .

(١٠) الكفاية في شرح الهدایة جلال الدين بن شمس الدين الخوارزميُّ الكراляنيُّ المتوفى سنة ٧٦٧ هـ . وهو مطبوع إلا أنني لم أتمكن
 من الوصول إليه لقدم طبعته . ينظر : معجم المطبوعات ٨٣٩ - ٨٤٠ .

(١١) زيادة من (غ) .

(١٢) (غ) : إلى آخره .

(١٣) الكاف في شرح الهدایة ١٥٨/أ .

(١٤) شرح الشافية للجاربردي ٤٢ .

اخْطأ الإشارة المرجعية غير معرفة . (أ) : يطابقها ، والثبت من (غ) و (ف) .

رواية^(١) العلامة الزمخشري في الكشاف في سورة الدخان حيث قال : " وفي حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ماتَ فِي غُرْبَةٍ غَابَتْ فِيهَا بَوَّا كِيهٍ إِلَّا بَكَّتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ " ^(٢) . وقال جرير : (مصراع)

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ ^(٣) إِلَخ ^(٤)

انتهى كلامه . ثم إنَّ مَا ذكره الجوهرى أنسَبُ درايةً ، وأصحُ روایةً ، وأوفى مبالغةً ، فتدبر .

قالَ صاحبُ ختصر الصلاح بعدَ مَا نقلَ هذا البيتَ : " قلتُ أوردَ هذا البيتَ في (بكى) وجعلَ النجومَ والقمرَ منصوبةً بقولِه : تُبكي ^(٥) ، وهنا جعلَها منصوبةً بكاسفةٍ ، وفيه نظرٌ ، وكذلك كسف القمرُ ، إِلَّا أَنَّ الأَجْودَ فِيهِ أَنْ يَقُولَ : خَسَفَ ^(٦) . انتهى / كلامه .

وقال الفاضل عبد الحليم الشهير بأخي زاده ^(٧) : يعني أنَّ المعتمد أنَّ الشمسَ إذا طَلَعَتْ تكسفُ ضوءَ النجومِ والقمرِ لغبةِ ضوئها ، ولكنْ صارتْ ^(٨) بموتِ المدوح بحيثُ لا تكسفُ ضوءَ النجومِ عندَ طلوِعها لضعفِ نورِها بكثرةِ بُكائِها ، فيكونُ (نجومُ الليلِ) منصوباً على أنه مفعولٌ (كاسفةٍ) . تمَّ كلامه (- رحمه الله -) ^(٩) .

(١) (غ) : رواة ، تحريف .

(٢) لم أُعثر عليه .

(٣) لم يذكر الزمخشري هذا الشطر من الشاهد وإنما أكتفى بذكر الشطر الثاني ، وعليه فلا شاهد فيه . قوله في الكشاف ٥٠٤/٣ .

(٤) (غ) : إلى آخره .

(٥) كذا في مختار الصحاح (كسف) و (بكى) والذى في الصحاح (بكى) "تُبكي" على معنى المغالبة وسبقت الإشارة إلى ذلك في تخریج الشاهد .

(٦) مختار الصحاح (كسف) . ومن قوله " وكذلك " إلى نهاية كلامه هو قول الجوهرى في الصحاح (كسف) وليس من بقية تعليق الرازى كما قد يُفهم .

(٧) عبد الحليم بن محمد القسطنطيني ، فقيه حنفي مشارك في بعض العلوم ، ولد قضاء الجيش . توفي بالقدسية سنة ١٠١٣ هـ . من مؤلفاته : شرح المداية ، وتعليق على الأشباه والنظائر لابن نجيم ، وحاشية على الدرر والغرر . ترجمته في : خلاصة الأثر ٣٢٢/٢ ، وهدية العارفين ٤/٥٠ ، ومعجم المؤلفين ٥/٩٧ .

(٨) (ف) : بزيادة "الآن" قبل "صارت" ولا حاجة لها في السياق .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(أقول) : انتحلَ المولى المزبورُ هذا الكلامَ منَ الجمهرةِ لابنِ دريدٍ ، وذلِكَ مِنْ عادِتِهِ ، قالَ ابنُ دريدٍ بعدَ ما ذكرَ كلامَ الجوهرِي في الصَّحاحِ بقولِهِ :

الشمسُ طالعةٌ ليست بكافِفةٍ إلَّا

" المعنى : الشَّمْسُ طالعَةٌ تبكيُّ عليكَ ، وليسَ في ضوئها مِنَ الْقُوَّةِ مَا يُكَسِّفُ النَّجومَ والقمرَ . وقالَ النَّحويُونَ : لِيسَتْ بِكَافِفةٍ نجومَ الليلِ ولا القمرَ . يقولُ : هي طالعةٌ مُظْلِمَةٌ فالنَّجومُ (١) والقمرُ تستبيَّنُ ؛ لأنَّ الشَّمْسَ إِذَا أَضَاءَتْ كَسَفَتِ النَّجومَ والقمرَ فَأَذْهَبَتْ (٢) ضوئَهَا " (٣) . انتهى .) (٤)

قالَ الشَّيخُ الفاضلُ الكلبَاطِيُّ (٥) : وأنشَدَنِي بعْضُ أَصْحَابِنَا - رَحْمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى (٦) - : (نظم)

[٧٦] أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا
نَحْنُ رُوحَانٌ حَوَانٌ بَدَنَا
وَإِذَا أَبْصَرْتُهُ كُنْتُ أَنَا (٧)
فَإِذَا أَبْصَرْتِي أَبْصَرْتُهُ

أَرَادَ : بَدَنَانِ ، فَأَسْقَطَ النُّونَ (٨) ، كَمَا قَالَ :

(١) في الجمهرة : والنَّجوم .

(٢) في الجمهرة : وأَذْهَبَتْ .

(٣) الجمهرة / ٥٩٧ .

(٤) ما بين القوسين زيادةً من (غ) ليست في (أ) ولا (ف) .

(٥) (أ) : الكلبَاطِي ، تصحيف . وهو محمد بن إبراهيم الكلبَاطِي البخاري . من حفاظ الحديث ، صوفي . له : بحر الفوائد ويعرف بمعاني الأخبار جمع فيه ٥٩٢ حديثاً ، والتعرف لمذهب أهل التصوف ، وأعمال في الحديث . توفي سنة ٣٨٠ هـ . ترجمته في : هدية العارفين ٥٤/٢ ، والأعلام ٢٩٥/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢١٢/٨ و ٢٢٢ .

(٦) سقطت من (غ) .

(٧) (غ) : وإذا أبصرته أبصرتنا ، ثم كتب فوقها المثبت من (أ) و (ف) . والبيان للحالج في ديوانه ٧٧ والرواية فيه : " نحن روحاً حللنا بدننا " و " وإذا أبصرته أبصرتنا " . والحالج هو أبو المغيث الحسين بن منصور الحالج . فيلسوف يعد تارة في كبار المتعدين والرهاد ، وتارة في زمرة الملحدين . قيل إنه كان يظهر مذهب التشيع للخلفاء ومذهب الصوفية للعامة . قبض عليه المقتصد العباسي وسجين وعذب وقطع أطرافه ثم حُرِّ رأسه وأحرقت جثته وألقى رماده في دجلة سنة ٣٠٩ هـ ، من كتبه : علم البقاء والفناء ، ومدح النبي والمثل الأعلى . ترجمته في : تاريخ بغداد ١١٢/٨ والبداية والنهاية ١٣٢/١١ ، والوفيات ١٤٠/٢ .

(٨) والدليل على ذلك أن اللغة تقتضي رفع " بدن " لو كان مفرداً ؛ لأنه فاعل ، ولكن هذه الرواية وهذا التوجيه ينافق الفكرة المرادة من البيت وهي اجتماع الروحين في بدن واحد .

تبكي / عليك نجوم الليل والقمر

أراد : القمرين ، فأسقط النون^(١) . انتهى كلامه .

أقول : إرادة التغليب في البيت المذكور تكفل بارد ، وتصلُّف شارد بعدهما صرَّح بذكر الشمس بقوله : **الشمس طالعة إلخ** .

٣١٨ - كف ^(٢) : الجوهري^(٣) : " والكافَّة : الجميع مِنَ النَّاسِ ، يقال : لقيْهُمْ كافَّةً ، أي : كُلُّهُمْ " .

الفiro زابادي^(٤) : " وجاء الناس كافَّةً أي كُلُّهُمْ ، ولا يقال جاءَتِ الكافَّة ، ولا يدخلُها (أَلْ) (٥) ووهم الجوهري^(٦) ، ولا تضاف^(٧) . " انتهى .

أقول : قوله : " ولا تضاف^(٨) " رد على مَنْ جَوَزَ إضافة " كافَّةً " من الكبار ، ومنهم : العالمة الزمخشري^(٩) حيث قال في ديباجة المفصل : " مُحيطٌ بِكَافَّةِ الْأَبْوَابِ " (١٠) ، ولم يرض^(١١) به / الشيخ الرضي^(١٢) أيضاً ، ورد عليه في شرح الكافية بقوله : " وتقع^(١٣) (كافَّةً) في كلام مَنْ لا يوثق بعربيته^(١٤) مضافةً غير حالٍ . " (١٥)

لكنَّ الفاضل النحرير^(١٦) السيد عبد الله الشهير بنقرة كار - بلغه الله منازل الأبرار -

(١) لم أجده قوله فيما رجعت إليه من كتبه .

(٢) (أ) و (ف) : كفن ، تحريف .

(٣) كذلك في النسخ ، وهو تكرار لمعنى العبارة السابقة ، والذي في القاموس "أنه لا يدخلها (أَل)" ، وهو تفسير للعبارة السابقة .

(٤) في النسخ : يضاف ، والمثبت من القاموس لتسير الضمائر على نسق واحد فقد أعاد الضمير موشاً على " كافَّةً " في قوله " ولا يدخلها " .

(٥) المفصل ٥ ، وقبله : " لإنشاء كتاب في الإعراب محيط ... إلخ .

(٦) كذلك في النسخ : ولم يرد ارتضى متعدياً بالباء ، ولعل المراد : لم يرض به .

(٧) (أ) و (ف) : يقع ، والمثبت من شرح الكافية لقوله بعد ذلك " مضافةً " . وحرف في (غ) إلى : تعلق .

(٨) (ف) : يوفق بعربية ، وكلامهما تحريف .

(٩) شرح الكافية ٢١٥/١ .

جَوَزَ إِضَافَتِهَا مُسْتَدِلاً بِوْقُوْعِهَا فِي كَلَامِ الْبَلْغَاءِ وَالْفَصْحَاءِ، سِيمَا^(١) فِي كَلَامِ خَيْرِ الْأَصْحَابِ سَيِّدِنَا^(٢) عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ : " قَدْ جَعَلْتُ لِآلِ بَنِي كَاعِلَةَ^(٣) عَلَى كَافَّةِ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ عَامٍ مِائَتَيْ مِثْقَالٍ ذَهَبًا إِبْرِيزِيًّا^(٤) كِتَبَهُ ابْنُ الْخَطَّابِ وَخَتْمَهُ ، كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا يَا عَمَرَ"^(٥) ، وَهَذَا الْخَطَّ مُوجَدٌ فِي آلِ بَنِي كَاعِلَةَ إِلَى الْآَنَ فَلَا وَجْهٌ لِلتَّخْطِيَّةِ وَالْاسْتَهْجَانِ .^(٦) اَنْتَهَى .

قالَ الْعَلَمَةُ ابْنُ يَعْيَشَ^(٧) فِي شَرِحِ / دِيَاجَةِ الْمَفْصِلِ عَنْدَ شَرِحِ قَوْلِ الزَّمْخَشْرِيِّ^(٨) : " مَحِيطٌ بِكَافَّةِ الْأَبْوَابِ "^(٩) : " شَادٌ مِنْ وَجْهِيْنِ : أَحَدِهِمَا أَنَّ " كَافَّةً " لَا تُسْتَعْمَلُ^(١٠) إِلَّا حَالًا وَهَا هُنَا قَدْ حَفَضَهَا^(١١) بِالبَاءِ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْكَلَامِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَأْخِرِينَ كَالْفَارَقِيُّ^(١٢) الْخَطَّيِّبُ ، وَ (فِي كَلَامِ)^(١٣) الْحَرِيرِيُّ^(١٤) ، وَقَدْ عَيَّبَ عَلَيْهِمَا [...] ، وَالَّذِينَ اسْتَعْمَلُوهُ لِجَئْنَاهُ^(١٥) إِلَى

(١) كَذَا فِي السُّنْنَةِ وَالصَّوَابِ : وَلَا سِيمَا ، وَيُنْظَرُ مَا سَبَقُ ص ٢٥٠ .

(٢) زِيادةٌ مِنْ (غَ).

(٣) لَمْ أَتَكُنْ مِنْ إِيجَادِ ذِكْرِهِمْ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ وَكُتُبِ الْقَبَائِلِ الَّتِي اسْتَخْدَمَتْهَا ، وَكَذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهُمْ صَاحِبُ كِشْفِ الطَّرَةِ ٨٧ - ٨٨ ، وَبَيْنَ أَنَّ عَدَمَ مَعْرِفَتِهِمْ لَا يَطْعَنُ فِي صَحَّةِ الْخَيْرِ بِلْجُوازِ تَغْيِيرِ الْإِسْمِ لِتَقَادُمِ الْعَهْدِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْعَرَاقِ ، وَلَأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ الْوُجُودِ وَكَفَى بِالْعَلَمَاتِيْنَ التَّفَازُّيِّيِّ وَالْخَفَاجِيِّ شَاهِدِيْنَ عَلَى ذَلِكَ . وَذَكْرُ الْخَفَاجِيِّ فِي شَرِحِ الدَّرَةِ ٧١ أَنَّ هَذَا الْكَتَابُ مُوجَدٌ إِلَى وَقْتِهِ بِدِيَارِ الْعَرَاقِ .

(٤) (فَ) : إِبْرِيزِيَا ، تَحْرِيفٌ . وَذَهَبَ إِبْرِيزِيَا خَالِصٌ (عَنِ الْقَامُوسِ (بِرِزِ)).

(٥) يُنْظَرُ : حَاشِيَةُ الصِّبَانِ ٢/١٧٧ ، وَشَرِحُ الدَّرَةِ ٧٠ ، وَكِشْفُ الطَّرَةِ ٨٧ .

(٦) الْعَبَابُ فِي شَرِحِ الْلَّبَابِ ١٤٩/١ .

(٧) (أَ) وَ (فَ) : مَعِيشٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٨) الْمَفْصِلُ ٥ .

(٩) (غَ) وَ (فَ) : يَسْتَعْمِلُ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ (أَ) وَشَرِحِ الْمَفْصِلِ .

(١٠) (فَ) : حَفَظَهُ ، تَحْرِيفٌ .

(١١) (أَ) وَ (فَ) : كَالْفَارَقِيُّ ، تَحْرِيفٌ . وَهُوَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُبَاتَةِ الْفَارَقِيِّ الْخَطَّيِّبِ . كَانَ مُقْدَمًا فِي عِلْمِ الْأَدْبُورِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ خَطِيبَهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلَهُ فِي مَوْضِعِهِ . اجْتَمَعَ بِالْمُتَبَّتِيِّ فِي خَدْمَةِ سَيِّفِ الدُّولَةِ الْحَمْدَانِيِّ وَتَوَفَّى بِمَلْبَنِ سَنَةِ ٣٧٤ هـ . تَرَجمَتْهُ فِي : وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣/١٥٦ ، وَالشَّذَرَاتِ ٣/٨٣ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيادةٌ لَيْسَ فِي شَرِحِ الْمَفْصِلِ .

(١٣) وَمِنْ قَوْلِهِ فِي درَةِ الْغَوَاصِ ٢٣٩ : " وَتَشَهِّدُ الْآيَةُ بِتَفَاقِكَافَةِ أَهْلِ الْمَلَلِ عَلَى الإِيمَانِ بِنَبِيِّهِ ... " إِلَخ .

(١٤) (أَ) : كَادَا ، (فَ) : لَحَادَا ، كَلَاهِمَا تَحْرِيفٌ .

القياس^(١) ، والاستعمال^٢ ما ذكرنا^(٢) . [...] الثاني : أَنَّهُ استعمله في غير الأنسيّ ، والكافأة^(٣) : الجماعة من الناس^(٤) .

﴿فصل اللام﴾

٣١٩- لفف : الجوهرى : " وَفَلَانْ لَفِيفُ فَلَانْ أَيْ : صَدِيقُهُ . "

الفيروزابادى : " و (قول الجوهرى) لَفِيفُهُ : صَدِيقُهُ غَلْطٌ ، والصواب : لغيفه بالغين^(٦) ."

قال / الجوهرى : " وَالشَّيْءُ الْمُلْفَفُ فِي الْبِحَادِ^(٧) : وَطْبُ^(٨) الْلَّبَنِ ، في قول الشاعر : (نظم)

(١) (أ) و (ف) : التباس ، و (غ) : الالتباس ، كلاما تحريف .

(٢) في شرح المفصل : ما ذكرناه .

(٣) إدخال ابن عييش (أـ) على (كافـة) عند تفسيرها هو استخدام الجوهرى نفسه [ينظر قوله في أول المادة] ، فـلما أن يكون سـها عن قوله إنـها لا تستعمل إلا حـالـاً ، وإنـما أنـ يكون من أجل تفسـير المعـنى لأنـ النـكـرة إذا أـريد لـفـظـها جـاز تـعـرـيفـها ، وـهـوـ صـنـيعـ الجوـهـرـيـ . وـقـالـ الفـاسـيـ : " وـيـدـلـ عـلـىـ أـنـ الجوـهـرـيـ لمـ يـرـدـ مـاـ قـصـدـهـ المـصـنـفـ آنـهـ لـمـ أـرـادـ بـيـانـ حـكـمـهـ مـثـلـ بـعـاـ هوـ موـافـقـ لـكـلامـ الـجـمـهـورـ . " التـاجـ (كـفـ فـ) ، وـهـنـاـ لـاـ وـهـمـ فـيهـ وـلـاـ خـرـوجـ عـنـ قـولـ جـمـهـورـ النـحـاةـ .

(٤) شـرـحـ المـفـصلـ (كـفـ فـ) . وـمـنـ مـنـعـ دـخـولـ (أـ) عـلـىـ " كـافـةـ " : الفـراءـ فـيـ معـانـيـهـ ٤٣٦/١ ، والـحرـيريـ فـيـ درـةـ الغـواـصـ ٥٦ ، وـالـفـيـومـيـ فـيـ المـصـبـاحـ (كـفـ فـ) . وـمـنـ مـنـعـ خـرـوجـهـ عـنـ الـحـالـيـةـ مـطـلـقاـ : ابنـ الـدهـانـ كـمـاـ فـيـ شـرـحـ التـصـرـيـحـ ٣٧٩/١ ، وـالـنـوـريـ فـيـ تـهـذـيبـ الـأـسـماءـ وـالـلـغـاتـ الـقـسـمـ الثـانـيـ ١١٧/٢ ، وـابـنـ هـشـامـ فـيـ المـغـنـيـ ٧٣٣ ، وـالـصـبـانـ فـيـ حـاشـيـتـهـ ١٧٧/٢ وـأـحـابـ عـمـاـ نـقـلـ عـنـ عمرـ بـنـ الـخطـابـ بـقـولـهـ " وـقـدـ يـقـالـ هـذـاـ شـادـ " . وـمـنـ جـوـزـ خـرـوجـهـ عـنـ الـحـالـيـةـ : الشـمـيـ فـيـ حـوـاشـيـ المـغـنـيـ كـمـاـ فـيـ التـاجـ (كـفـ فـ) ، وـالـخـفـاجـيـ فـيـ شـرـحـ الـدـرـةـ ٧٠ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٦) وافق المجد : كراع في المجرد ١٢١/أ ، والأزهري ١٣٦/٨ ، وابن سيده ٣١٢/٥ ، وأبو البقاء في المشوف المعلم ٧٠١/٢ ، والصالحياني في التكملة (لـغـ فـ) وـ (لـفـ فـ) . وـوـقـعـ فـيـ إـصـلـاحـ الـمنـطـقـ ٤٢٢ " لـفـيفـ " بـفـاعـيـنـ ، وـلـكـنـ أـشـارـ أـبـوـ الـبـقاءـ فـيـ الـمـشـوفـ إـلـىـ آنـهـ مـنـ خـطـاـ النـسـاخـ ، كـمـاـ آنـذـيـ فـيـ تـهـذـيبـ وـالـتـكـمـلـةـ وـالـلـسـانـ (لـغـ فـ) عـنـ اـبـنـ السـكـيـتـ بـالـغـينـ . وـذـكـرـهـ اـبـنـ منـظـورـ فـيـ (لـغـ فـ) ثـمـ نـقـلـ قـولـ الجوـهـرـيـ فـيـ (لـفـ فـ) .

(٧) (أ) و (ف) : الجـادـ ، تـحـرـيفـ . وـالـجـادـ : كـسـاءـ مـخـطـطـ مـنـ أـكـسـيـةـ الـأـعـرـابـ ، وـكـانـ الـوـطـبـ يـلـفـ فـيـ لـيـحـمـيـ وـيـدـرـكـ . اللـسـانـ (بـ جـ دـ) .

(٨) الـوـطـبـ : سـقـاءـ الـلـبـنـ ، وـهـوـ جـلـدـ الـجـذـعـ فـمـاـ فـوـقـهـ . اللـسـانـ (وـ طـ بـ) .

[٧٧] إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ^(١) مِنْ تَمِيمٍ وَسَرَّكَ^(٢) أَنْ يَعِيشَ^(٣) فَجِئُ^(٤) بِزَادٍ^(٥)
بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِسَمْنٍ^(٦) أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ^(٧)

الفيروزابادي : " والمُلَفَّ في قول أبي المهوش^(٨) الأَسَدِي : (نظم)

بِخُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ

وَطْبُ اللَّبَنِ ، وَإِنْشَادُ الْجَوْهَرِيِّ مُخْتَلٌ ."

﴿ فصل النون ﴾

٣٢٠ - نوف : الجوهرى : " النُّوفُ : السنامُ " .

الفيروزابادي : " النُّوفُ : السنامُ العالى^(٩) " .

(١) (أ) و (ف) : بيت ، تحريف .

(٢) (ف) : سرك ، تحريف . وفي الصحاح : فسرك ، والمثبت من النسخ .

(٣) في النسخ : تعيش ، تصحيف .

(٤) (أ) و (ف) : بجيء ، تصحيف .

(٥) (ف) : زاد ، تحريف .

(٦) في الصحاح : " بخبيز أو بسمن أو بتمر " ، والمثبت من النسخ وهو من اختلاف روایات الشاهد - كما سيأتي - .

(٧) نسب البيتان ليزيد بن الصعن الكلابي في الاقتضاب ٢٨٨ ، ومعجم الشعراء ٤٩٤ ، واللسان (ل ف ف) نقلًا عن ابن بري

مرجحًا له . ونسب لأبي المهوش الأسدى في اللسان عن ابن بري مرجحاً بالسابق . ونسب لأبي المهوش الأسدى في حواشى

الكامل ١٠٠ عن ابن حبيب ، وشرح الجوالىقى ٧٤ ، وأبى الموسى الأسدى في حواشى الكامل عن دعبدل . وورد دون نسبة في

أدب الكاتب ١٥ ، وعيون الأخبار ٢٠٣/٢ ، والبيان والتبيين ١٩٠/١ ، والحيوان ٦٦/٣ ، والعقد الفريد ٤٦٢/٢ ، والخزانة

١٤٢/٣ . والرواية في العقد الفريد واللسان : (فسرك) وفي بقية المصادر (فسرك) . والرواية المثبتة في المتن هي رواية : أدب

الكاتب ، وعيون الأخبار ، والاقتضاب ، والعقد الفريد ، وشرح الجوالىقى ، والخزانة . ورواية الصحاح المطبوع " بخبيز أو بسمن

أو بتمر " هي رواية اللسان . وروي في معجم الشعراء والبيان والتبيين " بخبيز أو بلحمة أو بتمرة " ، وفي الحيوان " بخبيز أو بلحمة

أو بسمن " ، وفي الكامل " بخبيز أو بتمرة أو بلحمة " .

(٨) (غ) : المهوش . ولم أجده له ترجمة .

(٩) وافق المجد : الأزهرى ١٥/٤٧٧ ، وابن منظور والزيدي (ن و ف) وهو قول ابن الأعرابى كما ذكرها جميماً . وهو

بهذا المعنى أيضًا في ملحقات تهذيب الألفاظ ٦٧٨ . ووافق الجوهرى : ابن دريد في الجمهرة ٩٧٢/٢ ، وابن فارس

في المحمل ٨٤٨ . وخصصه ابن دريد بـ سنام البعير . وقول المجد ومن رافقه أقرب إلى معنى اللفظ " ناف " فمعناه : أشرف

وارتفع وزاد .

٣٢١- نيف : الجوهرى : "النِّيْفُ" : الزيادة ، يخفف ويسلد^(١) وأصله من الروا^(٢).

الفiroزابادى : "والنِّيْفُ كَكِيسٌ^(٣) - وقد يخفف^(٤) - : الزيادة ، أصله : نِيُوفُ^(٤) ، يقال : عشرة ونيف ، وكل ما زاد على العقد فنيف إلى أن يبلغ العقد الثاني [...] وفرد له الجوهرى^(٥) / تركيب (ن ي ف) وهما ، والصواب ما فعلنا ؛ لأن الكل واوى^(٦) . "انتهى كلامه .

واعترض عليه صاحب الراموز بأنه يُشكّل على هذا قولهم : "نيف على الخمسين" ؛ لأنّه لو كان واويًا لكان ينبغي أن يقال : "نَوْفَ"^(٧) . انتهى .

أقول : لا إشكال ، لم لا يجوز قلب الواو ياء على جهة التحقيق على حد قولهم : صوان وصيانت ، وطوال وطيان !^(٨)

(١) ذهب الأزهري في التهذيب ٤٧٧/١٥ ، والحريري في الدرة ٣٣٤ ، والجواليقي في التكلمة ٥٣ ، وموفق الدين في ذيل الفصيح ٢٨ ، والصفدي في تصحيح التصحيح ٥٢٥ إلى أن التخفيف لحن . واقتصر صاحب العين ٣٧٦/٨ ، وصاحب المحمل ٨٤٩ على ذكر التشديد . وجمع بين الوجهين : الأصمعي كما في اللسان والتاج (ن و ف) ، والفيومي في المصباح (ن و ف) ولكنه جعل التشديد أفضح . وينظر التعليق التالي .

(٢) في حاشية (غ) ما نصه : "جُوزُ التشديد والتحقيق أيضًا في نيف الفiroزابادى وعلى هذا التقدير يتدفع قول الحريري في درة الغواص مخطئًا قول العلماء ، حيث قال : ويقولون : مائة ونيف - ياسكان الياء - والصواب أن يقال : نِيْفَ - بالتشديد - . انتهى . لأن تخفيف أمثل هذه المشدّدات قياسي مثل ميت وميته ، وسيد وسيده ، فلا معنى لقوله : والصواب أن يقال نِيْفَ - بالتشديد - . وقد أجاز حذف الياء المتحرّكة تخفيفاً المازني وابن جني في المنصف ١٥/٢ و ١٠ ، وابن عصفور في الممتع ٤٩٩/٢ ، وابن الحاجب والرضي في شرح الشافية ١٤٤/٣ و ١٥٢ . وفي الممتع أن الفارسي يقيسه في ذوات الروا ، ولا يراه فياساً في ذوات الياء .

(٣) (ف) : ككبس ، تصحيف .

(٤) (ف) : ينوف ، تصحيف .

(٥) كذا في (غ) و (ف) ، وفي القاموس : أفرد الجوهرى له ، وكرر "له" في (أ) في الموضعين سهواً .

(٦) قول المخد يوحى بأن الجوهرى اعتبره يائياً ، والحقيقة خلاف ذلك - وإن أورده في (ن ي ف) - . ينظر قوله في أول المادة . وقد ذكر النيف في (ن ي ف) : صاحب العين ٣٧٦/٨ ، وابن فارس في المحمل ٨٤٩ ولم يشير إلى أن أصله الواو . وذهب إلى أنه واوى : ابن دريد ٩٧٢/٢ ، وابن جني وابن بري كما في اللسان (ن و ف) ، وابن القطائع في أفعاله ٢٨١/٣ ، والسرقسطي في أفعاله ١٢٧/٣ ، والفيومي وابن منظور (ن و ف) .

(٧) الراموز ٢٨٤/أ .

(٨) هذا هو قول ابن بري في اللسان (ن و ف) في تعليق قوله : "نافة نيف" أي طولة في ارتفاع ، وأنها من الواوي .

﴿ فصل اهاء ﴾

٣٢٢- هرف : الجوهرى : "الهُرْفُ" : الإطاب في المدح والثناء على الشيء إعجاباً [...]. يقال : "لا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفْ" ^(١). وأهْرَفَ الرَّجُلُ : مثل أحْرَفَ ^(٢) : أي نَمَّا مَالُهُ، وأهْرَفَتِ ^(٣) النَّخْلَةُ أي : عَجَّلَتْ إِتَاءَهَا ^(٤) . (وقال الإمام ابن فارس : "وَقَوْلُ أَهْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا نَمَّا مَالُهُ" . ^(٥))

الفirozabadi : "هَرَفَ يَهْرِفُ" : أَطْرَأَ في المدح إعجاباً به ، أو مَدَحَ بلا خبرة ^(٦) . يقال : "لا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفْ" ^(٧) ، وأهْرَفَ : نَمَّا مَالُهُ / ، والنَّخْلَةُ : عَجَّلَتْ إِتَاءَهَا ^(٨) ، كَهَرَّفَتْ تَهْرِيفًا ، وَهَرَفُوا إِلَى الصَّلَاةِ : عَجَّلُوا ، أو هَذِهِ الصَّوَابُ وأهْرَفَ غَلَطٌ مِنَ الجوهرى ^(٩) .

(١) يضرب هذا المثل لمن يتعدى في مدح الشيء قبل تمام معرفته . رينظر في : أمثال أبي عبيد ٤٦ ، وجهرة الأمثال ٣٧٨/٢ ، المستقصي ٢٦١/٢ وجمع الأمثال ٢١٩/٢ ، وفصل المقال ٣٤ .

(٢) أحرف الرجل : إذا نما ماله وصلاح . اللسان (حرف) .

(٣) كذا في الصحاح المطبوع ، وهو موضع توهيم المجد . والذي في النسخ وخطوطات الصحاح - كما ذكر محققه - : "هُرْفَتْ" ، بسقوط الألف . ويقوى أن المثبت من الصحاح المطبوع هو الصواب أن ابن منظور نقل عبارة الجوهرى بلفظها من "أهْرَفَ الرجل" إلى آخرها - وإن كان لم يشر إلى الصحاح - وفيه "أهْرَفَتْ" ، كما أن الزبيدي لم يشر إلى اختلاف نسخ الصحاح في هذا الموضع ، ولا إلى اعتماد المجد على نسخة غير صحيحة . ينظر اللسان والتاج (هرف) .

(٤) (أ) و (ف) : إثاءها ، تصحيف .

(٥) المحمل ٩٠٣ .

(٦) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٧) (أ) : خيرة ، تصحيف .

(٨) (أ) : تصرف ، تحريف .

(٩) ذكر "هُرْفَ" موافقاً المجد : أبو حاتم في كتاب التخل ١٠١ ، والزمخشري والصاغاني (هرف) . وخطأها - بمعنى التعجيل - : الحريري في الدرة ٢٠٢ ، وابن الجوزي في تقويم اللسان ٧٩ ، والصفدي في تصحيح التصحيف ٥٣٠ ، وقال ثعلب في مجالسه ١٠٢/١ : "الهُرْفَ" : سرعة النبات . وذكر "أهْرَفَ" موافقاً الجوهرى : ابن القطاع في أفعاله ٣٤٧/٣ ، وابن منظور - تبعاً للجوهرى - . وخطأها : الصاغاني في التكملة (هرف) . وسكت ابن دريد ٧٨٩/٢ ، وصاحب العين ٤٥/٤ ، والأزهري ٦٢٧٨ عن ذكر معنى التعجيل في هذه المادة . وقال الزبيدي في التاج (هرف) : "وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ هَذَا لَا يَعْدُ وَهُمَا لَا غَلَطٌ" ؛ فإن الجوهرى ثقة لا يدافع فيما جاء به .

باب القاف

﴿فصل التاء﴾

٣٢٣- ترق : الجوهري^١ : "الترّياق" - بكسـر التـاء - : دوـاء السـوم ، فارـسي مـعـرب^٢ . والعـرب تـسمـي الـخـمـرـ تـرـيـاقـاً و تـرـيـاقـةً ؛ لأنـها تـذـهـبـ بالـهـمـ ، وـمـنـهـ قـولـ الأـعـشـى^٣ : (ـشـعـرـ) .

[٧٨] سـقـتـنـي بـصـهـبـاءـ تـرـيـاقـةـ مـتـى مـا تـلـيـنـ^٤ عـظـامـي تـلـنـ^٥ . الفـيـروـزـابـادـيـ : "الـترـيـاقـ" - بالـكـسـرـ - : دـوـاءـ مـرـكـبـ ، اـخـتـرـعـهـ مـاـغـتـيـسـ^٦ ، وـتـمـمـهـ أـنـدـرـوـمـاـخـسـ الـقـدـيمـ^٧ بـزـيـادـةـ لـحـومـ الـأـفـاعـيـ فـيـهـ ، وـبـهـ كـمـلـ^٨ الـغـرـضـ ، وـهـوـ مـسـمـيـهـ^٩ بـهـذـاـ لـأـنـهـ نـافـعـ مـنـ لـدـغـ^{١٠} / الـهـوـامـ السـبـعـيـةـ ، وـهـيـ بـالـيـونـانـيـةـ تـرـيـاقـ ، وـنـافـعـ^{١١} مـنـ الـأـدـوـيـةـ الـمـشـرـوـبـةـ السـمـيـيـةـ ، وـهـيـ بـالـيـونـانـيـةـ قـاـاـ^{١٢} مـلـوـدـةـ ، ثـمـ خـفـفتـ^{١٣}

(١) ومثله في اللسان (ت رق) . وفي الجمهرة ١٣٢٦/٣ ، والعرب ١٤٢ ، والمصبح (ت رق) أنه رومي ، وفي القاموس - كما سيأتي - ومفاتيح العلوم ١٦٤ أنه يوناني ، ويرجحه أن مختزنه وتممه يونانيان - كما سيأتي - وهو باليونانية تيريون .

(٢) لم أجد الشاهد في ديوان الأعشى ، وهو في ديوان ابن مقبل ٢٩٦ .

(٣) (أ) : تلني ، و (ف) : ثلتي ، كلاماً تحريف .

(٤) نسب الشاهد لابن مقبل في الاقتضاب ٣٩٦ ، وشرح الجوالقي ٢١٩ ، والعرب ١٤٢ ، والتكميلة (ت رق) ، واللسان (ت رق) و (درق) ، وهو في ديوانه ٢٩٦ . ونسب للأعشى في اللسان (ت رق) وقال ابن منظور : رقيق لابن مقبل . وورد غير منسوب في أدب الكاتب ٤١٨ . وروي في التكميلة واللسان (ت رق) "ترىقة" ، وأشار الصاغاني إلى أنها "درىقة" في ديوان ابن مقبل ، وهي كذلك في الديوان وبباقي المصادر ، وهما لغتان .

(٥) (أ) و (ف) : ماغيس ، تحريف . وهو أحد الستة الذين خلفوا "أسقلبيوس" في صناعة الطب من ولده وقرباته ينظر : عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ٣٩ ، وطبقات الأطباء ٣٤ .

(٦) أحد الأطباء الذين ظهروا في المدة التي بين "أسقلبيوس" الثاني و "أفلاطون" وعاش أربعين سنة . ينظر : عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ٢١ - ٢٣ ، وطبقات الأطباء ٣٤ .

(٧) (أ) : يحمل ، تحريف .

(٨) (ف) : سمي ، تحريف .

(٩) (غ) : لدع ، تصحيف .

(١٠) (أ) : ما ومع ، تحريف .

(١١) (أ) : فآآ ، تصحيف .

(١٢) في القاموس و (غ) : خفف .

وَعُرْبَتْ^(١) ، وَهُوَ طِفْلٌ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ مُتَرَعِّرِغٌ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فِي الْبَلَادِ الْحَارَّةِ ، وَعَشْرِينَ فِي غَيْرِهَا ، ثُمَّ يَقْفُ عَشْرًا فِيهَا ، وَ^(٢) عَشْرِينَ فِي غَيْرِهَا ، ثُمَّ يَمُوتُ وَيَصِيرُ كَبَعْضِ الْمَعَاجِينِ . " ^(٣)

﴿فِصلُ الْحَاء﴾

٣٢٤ - حرق : الجوهرى^٤ : " وَحَازُوقٌ " : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخُوارِجِ ، فَجَعَلَتْهُ امْرَأَتُهُ حِزَاقًا^٥ ، وَقَالَتْ تَرْثِيَهُ : (شِعْرٌ)

[٧٩] أَقْلُبْ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاجِ^٦ مِنَ الْقَطْرِ^٧
الْفِيروزَابَادِيُّ : " وَحَازُوقٌ " خَارِجٌ رَثَتُهُ ابْنَتُهُ أَوْ أَخْتُهُ لَا امْرَأَتُهُ^٨ ، وَوَهْمَ
الجوهرى^٩ ، فَجَعَلَتْهُ / حِزَاقًا^{١٠} لِلضُّرُورَةِ . " انتهى .

أَقْرُولُ : وَقَعَتْ عَبَارَةُ الجوهرى^{١١} فِي النُّسُخِ الْمُتَدَالِوَةِ الْمُشَهُورَةِ : " فَجَعَلَتْهُ^{١٢}
امْرَأَتُهُ حِزَاقًا^{١٣} " وَعَلَيْهَا نَقْلُ الشَّيْخِ ابْنِ بَرِي^{١٤} ، لَكِنْ وَقَعَ فِي نُسْخَةِ الْعَلَامَةِ^{١٥}

(١) (أ) و (ف) : عرت ، وهو تحريف للمثبت ، و (غ) والقاموس : عرب .

(٢) في النسخ : " أو " والمثبت من القاموس وهو أنساب للسياق .

(٣) ينظر : القانون لابن سينا ٥/٢٢٦٩ .

(٤) (أ) : خرافا ، تصحيف .

(٥) (أ) : كالحجارة ، تحريف ينكسر به البيت .

(٦) الشاهد دون نسبة في الجمهرة ٢/١٠٣٧ ، والمحكم ٣٩٣/٢ ، والمخصص ٩/١٥٠ و ١٥/١٦٠ ، واللسان (ح ج ١) . وتنسب إلى
الحنفية في الجمهرة ١/٥٢٧ ، واللسان (ح ز ق) ، وإلى مُحِيَّة ابنة حازوق في الجمهرة ٤٤٣/١ ، وإلى أخته خرقن في اللسان (ح ز ق)
عن ابن بري ، وتنسب في الخصائص ٣/١٨٨ إلى امرأة ترثي ابنها ، وعجزه في التهذيب ٥/١٣١ دون نسبة وبرواية : " عيناي فيها
كالحجارة من القطر " . والرواية في الخصائص والمحكم والمخصص واللسان : " أقلب طرفي " . والحجارة : فخامة الماء من قطر أو غيره .
اللسان (ح ج ١) .

(٧) كذا في النسخ ، والذي في القاموس " لا أمه " . والمولف اعتمد ما رأه صواباً ولم يثبت ما كتبه المجد بخطه إذ رأه سهواً وسبق قلم
- كما سيأتي - .

(٨) (أ) : خرافا ، تصحيف .

(٩) (أ) : فجعلت .

(١٠) لم أجد في اللسان (ح ز ق) ولا (ح ج ١) ما يشير إلى ذلك .

(١١) ساقطة من (غ) .

الفیروزابادی^١ الی کانت بخطه الشریف^(١) : " لا اُمّه ، وَوَهِمُ الْجَوَهْرِیُّ " ، والظاهر^{أَنَّهُ}
سهو^{مِنْ قَلْمِهِ} المنیف^(٢) .

٣٢٥ - حلق^(٣) : " يقال : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكَثَرْتَ مِنْ قَوْلِ : لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . " كذا ذکر الجوهري بتقدیم اللام على القاف، وغيره
يقول^{أَنَّهُ} : حَوْلَةً .

والعلامة^(٤) الفیروزابادی ذکرہ في (ح [و] ق ل)^(٥) وقال : " الحَوْلَةُ : الْحَوْلَقَةُ "^(٦) .

وقال الإمام النوری^{أَنَّهُ} في التهذیب^(٧) : " يقال في التعبیر عن قولهم^{أَنَّهُ} : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ ، الْحَوْلَةُ بفتح الحاء ، وإسکان الواو ، وبعدها / قاف ثم لام . كذا قالها
الأزهري^{أَنَّهُ} في التهذیب^(٨) ، والأكثرون من العلماء ، وقال الجوهري^{أَنَّهُ} في صحاحه هي
الْحَوْلَةُ بتقدیم اللام على القاف ، والمعروف المشهور هو الأول^(٩) ، قال ابن الأثير^{أَنَّهُ}
[...] في [...] مسند الإمام^(١٠) الشافعی^(١١) - رضي الله^{أَنَّهُ} [...] عنْهُ - : على

(١) ر بما يقصد النسخة التي أشار إليها في (فاض) ٢٤٥ .

(٢) وهو قول الربيدي - أيضاً - في الناج (ح زق) : " ونسبة المصنف هذا القول للجوهري خطأ ، فإنه إنما قال : أمراته " .
وسكط المؤلف عن تعقب المجد للجوهري في نسبة البيت إلى قائله .

(٣) (أ) : حلف ، تصحیف .

(٤) سقطت من (غ) .

(٥) في النسخ : (ح ق ل) وسقطت الواو سهواً .

(٦) لم يذكر معناها وأحال إلى (ح ق ل) وليس في (ح ق ل) المعنى المراد هنا والذي فيه : " الحَوْلَةُ : القارورة الطويلة العنق ،
والغرمول اللين ، وسرعة المشي ومقاربة الخطوط ، والإعياء والضعف ، والنوم ، والإدبار والعجز عن الجماع ، واعتماد الشيخ يده
على حصره " . ولا شيء عن المراد في (ح ل ق) .

(٧) الذي في التهذیب : الحَوْلَةُ - بتقدیم اللام - في ٣٧٣/٣ عن الفراء ، وفي ٦٤/٤ (ح ل ق) عن ابن السکیت .

(٨) سقطت من (غ) .

(٩) وافق الجوهري فذكر الحَوْلَةَ : ابن السکیت في إصلاح المنطق ٣٠٣ - والجوهري ناقل عنه - ، والأزهري في التهذیب ٣٧٣/٣ و ٦٤/٤ ،
وابو علي القالي في أماليه ٢٦٩/٢ ، وابن دحیة الكلی كما في المزهر ٤٨٣/١ . ذكر الحَوْلَةُ : التعالی في فقه اللغة ٢٠٦ ، والعکبری في
المشوف المعلم ٨٥٢/٢ ، ومنعها ابن دحیة الكلی في هذا المعنی لأن معناها مشیة الشیخ ضعیف كما في المزهر ٤٨٣/١ ، وهذا المعنی
وما يقاربه هو ما ذکر أصحاب المعامن في (ح ق ل) ولم يذکروا الحَوْلَةُ بالمعنى المراد هنا . وينظر ما سبق من التعلیق على قول المجد .
ووافق المجد فجمع بين اللفظین : أحمد بن عیید كما في أمالي القالی ٢٧٠/٢ ، والتبریزی في تهذیب إصلاح المنطق ١٤٤/٢ . وبناء
على هذا فقول الجوهري هو المعروف المشهور لا خلافه .

(١٠) ليس في تهذیب الأسماء واللغات .

(١١) كتابه هو شافی العی في شرح مسند الشافعی في خمس مجلدات . كشف الظنون ١٦٨٣ .

الأول تكون الحاء من الحَوْلِ ، والكافُ من القوَّةِ ، واللامُ من اللَّهِ - تعالى^(١) (عزَّ وجَلَّ)^(٢) - ، وعلى الثاني : الحاء [والواو] واللام^(٣) من الحَوْلِ ، والكافُ (من القوَّةِ)^(٤) ، [...] والأول أولى . ومِثْلُ الْحَوْقَلَةِ : الْحَيْعَلَةُ ، وَالْحَمْدَلَةُ ، وَالبَسْمَلَةُ ، وَالْهَيْلَلَةُ وَالسَّبَّحَلَةُ^(٥) . وَالْحَيْعَلَةُ عَبَارَةٌ عَنْ : " حَيٌّ عَلَى " ، وَالْحَمْدَلَةُ عَبَارَةٌ عَنْ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ " ، وَالبَسْمَلَةُ عَنْ : " بِسْمِ اللَّهِ " ، وَالْهَيْلَلَةُ عَنْ : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " ، وَالسَّبَّحَلَةُ عَنْ : " سُبْحَانَ اللَّهِ " .^(٦)

﴿ فصل السين ﴾

١٤٧ / ٣٢٦

سرق : الجوهري^(٧) : / " سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ^(٨) : مِنَ الصَّحَابَةِ . "

الفيروزابادي^(٩) : " سُرَاقَةُ - كُثَمَامَةُ -^(١٠) : ابْنُ كَعْبٍ^(٩) ، وَابْنُ عَمْرٍو^(١٠) ، وَابْنُ الْحَارِثِ^(١١) ، وَابْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ ، وَابْنُ أَبِي الْحُبَابِ^(١٢) ، وَابْنُ عَمْرٍو ذُو

(١) ساقطة من (غ) .

(٢) ما بين التوسين زبادة ليست في تهذيب الأسماء واللغات .

(٣) (غ) : لام ، دون " آل " .

(٤) ما بين التوسين ليس في تهذيب الأسماء واللغات المطبوع ، وأشار المحقق إلى وجود سقط في المخطوطة في هذا الموضوع .

(٥) تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ٧٥/١ .

(٦) ينظر : إصلاح المنطق ٣٠٣ ، وفقه اللغة للتعالي ٢٠٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ٧٩/١ ، وأسالي القالي ٢٦٩/٢ ، والمرهر ٤٨٣/١ .

(٧) (أ) : جسم ، تصحيف . ترجمته في : الإصابة ٦٩/٣ ، العقد الثمين ٥٢٣/٤ ، والشدرات ٣٥/١ .

(٨) (أ) : كمامَة ، و (ف) : كيمامة ، تحرير وتصحيف .

(٩) سراقة بن كعب بن عبد العزى ، من بني غنم بن مالك بن النجار . شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة معاوية . وقال ابن الكلبي : قتل باليمامية . ترجمته في أسد الغابة ٣٣٠/٢ ، والإصابة ٦٩/٣ .

(١٠) سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء الأنباري الخزرجي ، من بني النجار . شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله القضاء ، واستشهد يوم موتة مع جعفر بن أبي طالب . ترجمته في أسد الغابة ٣٣٠/٢ ، والإصابة ٦٩/٣ .

(١١) سراقة بن الحارث بن عدي العجلاني . استشهد يوم حنين . وقيل إنه هو نفسه ابن أبي الحباب الذي سيأتي في التعليق التالي وأن اسمه حرف إلى الحارث . ترجمته في أسد الغابة ٣٢٩/٢ ، والإصابة ٦٨/٣ .

(١٢) في النسخ : الجناب ، تصحيف . ووقع في نسخ القاموس " أبي الحباب " وهو خطأ الصواب " الحباب " وأشار الزبيدي إلى ذلك أيضًا . التاج (س رق) . وهو سراقة بن الحباب بن عدي الأنباري . استشهد في حنين . وقيل إنه المذكور في التعليق السابق وقيل بل هما اثنان . ترجمته في أسد الغابة ٣٢٩/٢ ، والإصابة ٦٨/٣ .

النون^(١) ، صحابيُّونَ (- رحْمَهُمُ اللَّهُ -)^(٢) ، وقولُ الجوهريٍّ : " ابْنُ جُعْشَمٍ^(٣)" وَهُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَدُّهُ " . انتهى كلامُهُ .

قالَ الإِمامُ^(٤) النوويُّ فِي التهذيبِ : " أَبُو سَفِيَانَ سُرَاقةَ بْنَ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ^(٥) أَبْنَ مَالِكٍ بْنَ عُمَرٍو بْنِ^(٦) مَالِكٍ بْنِ تَيْمٍ^(٧) بْنِ مُدْلِجٍ بْنِ مُرَّةَ^(٨) بْنِ عَبْدِ مَنَّا بْنِ كَنَانَةَ الْكَنَانِيَّ [...] الْحَجَازِيُّ الصَّحَابِيُّ . جُعْشَمٌ^(٩) - بضمِّ الْجِيمِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ - هَذَا قَوْلُ الْجَمَهُورِ مِنَ الطَّوَافِرِ^(١٠) ، وَحَكَى الْجَوَهْرِيُّ ضَمَّ الشِّينِ وَفَتَحَهَا^(١١) ، وَسَرَاقةُ مِنْ مَشْهُورِي الصَّحَابَةِ ، رُوِيَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٢) - تَسْعَةً عَشَرَ حَدِيثًا ، رَوَى الْبَخَارِيُّ أَحَدَهَا^(١٣) ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٌ^(١٤) ، / [...] تُوفِيَ سَرَاقةُ [...] أَوَّلَ خِلَافَةِ عُثْمَانَ (- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -)^(١٥) سَنَةَ أَرْبَعَ وَعَشْرِينَ ، وَقِيلَ تُوفِيَ بَعْدَ عُثْمَانَ [...] وَالصَّحِيفُ الْأَوَّلُ .^(١٦) انتهى كلامُ النوويِّ

(١) كذا في القاموس المطبوع وفي التاج (س رقم) ، وخطأه الزبيدي وذكر أن الصواب " ذُو النور " ، وهو ما في مصادر ترجمته . وهو سراقة بن لبنة ذو النور . صالح أهل أرمينية والأرمن على الباب في أيام عمر بن الخطاب سنة ٢٢ هـ ومات بعد ذلك الفتح . ترجمته في أسد الغابة ٣٢٠/٢ ، والكاملا في التاريخ ٢٨/٣ و ٢٩ ، والإصابة ٦٩/٣ .

(٢) ما بين القوسين زيادة ليست في القاموس . وبعدها في (غ) : " تعالى " .

(٣) (أ) : جعسم ، تصحيف .

(٤) سقطت من (غ) .

(٥) ساقطة من (أ) و (ف) .

(٦) (أ) و (غ) : تيم ، والمثبت من تهذيب الأسماء واللغات ومصادر ترجمته المذكورة في أول المادّة وفي ثنياتها ، ومن جمهرة ابن حزم ١٨٧ ، وجمهرة ابن الكلبي ١٥٨ .

(٧) (غ) : قرة ، تصحيف .

(٨) ينظر : مقدمة ابن حجر ٢٣٠ ، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٦٠ . ولم أجده سواهما ينص على الضبط باللفظ ، والثاني ناقل عن الأول ، أما ما أعددت إليه من كتب التراجم والأنساب فالضبط فيها بالقليل .

(٩) ضبطه الجوهري بضم الشين والجيم ثم نقل عن الفراء أن فتح الجيم والشين أفعصح . الصحاح (ج ع ش م) .

(١٠) عبارة (غ) و (ف) وتهذيب الأسماء واللغات : صلي الله عليه وسلم .

(١١) صحيح البخاري ٤/٢٥٦ باب المحرّة .

(١٢) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنباري . صحابي من المكرّبين في الرواية عن النبي صلّى الله عليه وسلم . غزا تسع عشرة غزوة وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم . ترجمته في الإصابة ٢٢٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٢/٢ .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من (غ) ، وفي (ف) : عنهم .

(١٤) تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول ٢٠٩/١ .

(١) - قُدْسَ سِرُّهُ - .

وقال الإمام^(٢) ابن الأثير^(٣) : كان سراقةً شاعراً مُجيداً ، ومات سنة أربع وعشرين ، وقيل إنّه مات بعد عثمان^(٤) (- رضي الله عنه^(٥)) - انتهى كلامه^(٦) .

وقال الإمام الهمام^(٧) ابن الجوزي^(٨) في المستظيم : " سراقة بن مالك بن جعشن ، وهو الذي لحق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد خروجه من الغار^(٩) ، مات سنة أربع وعشرين .

٣٢٧ - سوق : الفيروزابادي^(١٠) : " سُوَيْقَةُ (٨) - كَجَهِينَةَ - [...] تَسْعَةُ (٩)

مواضع بغداد" . انتهى .

ذكر الخطيب^(١١) في تاريخ بغداد أنّه أخبرنا محمد بن أحمد^(١٠) عن علي^(١١) بن أبي مريم^(١٢) أنه قال : " مررت بسويقة بغداد^(١٣) وقد خربت منها / وعلى جدار فيها^(١٤)

(١) ما بين القوسين ساقطة من (غ) .

(٢) ساقطة من (غ) .

(٣) علي بن محمد بن عبد الكري姆 الشيباني الجزري ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير ، من العلماء بالتاريخ والأنساب والأدب . وهو آخر جد الدين أبي السعادات بن الأثير . من مؤلفاته : الكامل في التاريخ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ، واللباب في الأنساب . توفي سنة ٦٣٠ هـ . ترجمته في : طبقات السبكي ١٢٧/٥ ، والوفيات ٣٤٨/٣ ، والشذرات ١٣٧/٥ .

(٤) أسد الغابة ٣٣٢/٢ - ٣٣٣ .

(٥) (ف) : عنهما .

(٦) ساقطة من (أ) .

(٧) المستظيم ٣٤١/٤ ذكره فيمن توفي في سنة أربع وعشرين من الأكابر .

(٨) (أ) : سويعة ، تحريف .

(٩) (أ) : سبعة . وهي : سويفة حجاج ، سويفة خالد ، سويفة أبي عبيد الله ، سويفة عبد الوهاب ، سويفة غالب ، وسويفة نصر ، وسويفة أبي الورد ، وسويفة الميثم ، وسويفة العباسة . ينظر : معجم البلدان ٢٨٧/٣ - ٢٨٨ .

(١٠) محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي . حدث ثقة . توفي سنة ٢٩١ هـ . ينظر تاريخ بغداد ١/٢٨١ .

(١١) (ف) : بن ، تحريف .

(١٢) في السند حذف ، وهو كما في تاريخ بغداد : " أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال . أبنا عثمان بن أحمد الدفاق قال : نبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال : نبأنا علي بن أبي مريم ... إلخ .

(١٣) كذا في النسخ والذي في تاريخ بغداد ومعجم البلدان ٢٨٨/٣ : " بسويفة عبد الوهاب " وهي محلة بغربي بغداد تنسب إلى عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .

(١٤) في تاريخ بغداد ومعجم البلدان : منها .

مكتوبٌ : (شعر)

[٨٠] هذِي مَنَازِلُ أَقْوَامٍ عَهْدُهُمُوا فِي رَغْدٍ عَيْشٌ^(١) رَغِيبٌ مَالَةٌ خَطَرٌ
صَاحَتْ بِهِمْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ فَانْقَلَبُوا إِلَى الْقُبُورِ فَلَا عَيْنٌ وَلَا آثَرٌ^(٢) " (٣)

﴿ فصل الصاد ﴾

٣٢٨ - صدق : الجوهرى : " الصدق" : خلاف الكذب ، وقد صدق في الحديث ،
ويقال أيضاً : صدقة الحديث ، وفي المثل : " صدقني سين بكره " .^(٤)
الفيروزابادى : " الصدق" - بالكسر والفتح - : ضيد الكذب ، كالمصدقة^(٥) ،
أو بالفتح مصدر ، وبالكسر اسم . صدق في الحديث ، وصدق فلاناً الحديث والقتال^(٦) ،
و " صدقني سين بكره " في (هدع) .^(٧) انتهى .

ولا تظن من إحالته إليها ذكره / هناك لأنه إنما قال : " هدع " - بكسر الهاء
ساكنة العين ، وبسكون الدال مكسور العين - : كلمة يسكن بها صغار الإبل عن
نفارها .^(٨) " (٩) انتهى .

(١) (ف) : غيس ، تصحيف .

(٢) البيتان في معجم البلدان ٣/٢٨٨ ، وفيه : " نائبات الدهر فارتحلوا " . والرغيب : الكثير الواسع . والخطير : العدل ، أي : ماله
عدل . اللسان (ر غ ب) و (خ ط ر) .(٣) تاريخ بغداد ١/٨٦ . وفي حاشية (ف) : " في المراصد : سويقه : مواضع كثيرة في البلاد ، وهي تصغير ساق " . ينظر مراصد
الاطلاع ٢/٧٥٨ . والصواب تصغير " سوق " .(٤) ينظر المثل في : أمثال أبي عبيد ٤٩ ، وجهرة الأمثال ١/٥٧٥ ، وجمع الأمثال ١/٣٩٢ ، المستقصي ٢/١٤٠ ، وفصل
المقال ٤٠ .(٥) ذهب الصاغاني في التكلمة (ص د ق) إلى أنها من المصادر التي جاءت على مفعولة ، وقال الرضي في شرح الشافية ١/١٧٥ :
" وأما المكروه فالظاهر أنها ليست مصدرًا بل هو الشيء المكروه ، والهاء دليل الاسمية ، وكذا المصدقة ، يقال : يَسِّن لِي مصدقة
حاله أي : حقيقتها " .

(٦) صدقهم القتال : أقدموا عليهم ، عادلوا بها ضدهما حين قالوا كذب عنه ، إذا أحجم . اللسان (ص د ق) .

(٧) قال الريدي : " هكذا في سائر النسخ الموجودة ، ولم يذكر فيها ذلك وإنما تعرض له في (ب ك ر) فكأنه سها وقد ما في العباب
فإنه أحالة إلى (هدع) ، ولكن إحالة العباب صحيحة وإحالة المصنف غير صحيحة " . التاج (ص د ق) .

(٨) (أ) و (ف) : نعارها ، تحريف .

(٩) القاموس (هدع) .

وما ذكره الجوهرى هو (الذى يُوافِقُهُ) ^(١) الظاهر ^(٢) ، وَتَبَعَهُ فِي ذَلِكَ الْإِمَامُ ^(٣) الميدانى حيث قال في باب الصاد: " و " صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِه " ، الْبَكْرُ : الْفَتِيُّ ^(٤) مِنَ الْإِبْلِ ، وَيَقُولُ : صَدَقَةً ^(٥) الْحَدِيثَ ، وَفِي الْحَدِيثِ . يُضْرَبُ مثلاً فِي الصَّدْقِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رجلاً سَاوَمَ رجلاً فِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : مَا سِنُّهُ ؟ فَقَالَ صَاحِبُهُ : بَازْلٌ ^(٦) ، ثُمَّ ^(٧) نَفَرَ ^(٨) الْبَكْرُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : هِدَاعٌ هِدَاعٌ ، وَهَذِهِ لَفْظَةٌ تُسْكَنُ ^(٩) بِهَا الصَّغَارُ مِنَ الْإِبْلِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُشْتَرِي هَذِهِ الْكَلْمَةَ قَالَ : صَدَقَنِي ^(١٠) سِنَّ بَكْرِه ^(١١) ، وَنَصَبَ " سِنَّ " عَلَى مَعْنَى / عَرَفَنِي سِنَّ ، وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَالَ : أَرَادَ صَدَقَنِي خَبَرَ سِنَّ ، ثُمَّ حَذَفَ الْمَضَافَ ، وَيُرَوَى صَدَقَنِي سِنُّ بِالرَّفْعِ ^(١٢) ، جَعَلَ الصَّدَقَ لِلْسِنِّ تَوَسِّعًا " . ^(١٣) انتهى .

ثم قال الجوهرى : " والمُصَدِّقُ : الذي يُصَدِّقُكَ في حديثكَ ، والذي يأخذُ صَدَقَاتِ الغنم . والمُتَصَدِّقُ : الذي يُعْطِي الصَّدَقَةَ . "

ووافقه الفيروزابادى حيث قال : " والمُصَدِّقُ - كَمُحَدَّثٍ - : آخِذُ الصَّدَقَاتِ ، والمُتَصَدِّقُ : مُعْطِيهَا . ^(١٤) انتهى .

(١) ما بين القوسين ساقطة من (غ) .

(٢) إحالة المجد ليست تخطيئه للجوهرى في ذكره المثل في (ص د ق) - كما اعتقاد المؤلف - وإنما هي إشارة إلى أنه سبق تفصيل القول في هذا المثل في موضع سابق - وإن أخطأ في ذكر الموضع - .

(٣) ساقطة من (غ) .

(٤) (أ) : العى ، تحريف .

(٥) في مجمع الأمثال : صدقته .

(٦) (ف) : باذل ، تحريف . والبازل هو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه ، أي انشق . اللسان (ب ز ل) .

(٧) (أ) و (ف) : لم ، تحريف .

(٨) (أ) : بعر ، و (ف) : نفر .

(٩) (غ) وجمع الأمثال : يسكن .

(١٠) (أ) : صدقن .

(١١) في المستقصي ١٤٠/٢ : " ي يريد أنه صدق في سنه الآن لما دعا به تلك الكلمة وقد كان كاذباً " .

(١٢) روی بالرفع في جمهرة الأمثال ٥٧٥/١ ، والأساس (ص د ق) .

(١٣) مجمع الأمثال ٣٩٢/١ .

(١٤) (ف) : يعطيها .

ذكر ابن الأنباري^(١) أنه قد جاء تصدق بمعنى : سأله^(٢) ، واستشهاداً بهذا الرجز^(٣) :
 (شعر)

[٨١] وَ لَوْ أَنَّهُمْ رُزِقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ أَلْفِيتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ^(٤)

وكذا نقل البطليوسى^(٦) عن ابن دريد^(٧) وابن جنی^(٩) أنه يقال تصدق فلان إذا سأله . وفي كتاب الأضداد^(٨) أنَّ المتصدق يكون المعطي ويكون السائل . وعلى هذا قول الخليل في كتاب العين^(٩) .

﴿فصل العين﴾

٣٢٩ - عقق^(١٠) : الجوهري^(١) : "قولهم : " طلب الأبلق العقوق " ^(١١) مثل لما لا يكون ؛ وذلك أنَّ الأبلق ذكر ولا يكون الذكر حاملاً .

(١) في الأضداد ١٧٩ .

(٢) وذكر أنه قليل في كلامهم ، والمعروف المشهور عند أكثر العرب : تصدق إذا أعطى . يراجع المصدر السابق .

(٣) كذا في النسخ والشاهد من الكامل لا من الرجز .

(٤) سقطت الواو من (أ) وأثبتها من (غ) و (ف) ومصادر الشاهد التالية .

(٥) ورد الشاهد غير منسوب في الأضداد ١٨٠ ، والاقتضاب ١١٠ ، واللسان (ص دق) . وفي اللسان (لقيت أكثر) ويدرو أنه تحرير .

(٦) (ف) : البطليوسى ، تصحيف . وهو عبد الله بن محمد بن السيد . توفي سنة ٥٢١ هـ .

(٧) كذا في النسخ ، ولم أجده قوله في كتبه كما لم أجده من رواه عنه ، والذي في الاقتضاب ١١٠ " أبو زيد " وقد رواه عنه أيضاً السجستاني في أضداده ١٣٥ .

(٨) ذكر البطليوسى أنه الأضداد لابن الأنباري ، وغفل المؤلف عن أنه نقل رأي ابن الأنباري قبل أسطر ، وربما كان ذلك لأنه لم ينقل قوله من كتابه الأضداد وإنما نقله عن حواشى ابن بري . وينظر قول ابن بري في اللسان (ص دق) .

(٩) الاقتضاب ١١٠ بتصرف . وقد حكى قول الخليل أيضاً الأزهرى ٣٥٦/٨ ناسياً إيه إلى الليث كعادته ، وابن فارس في الحمل ٥٥٣ ، والزبيدي في الناج (ص دق) ، ولم أجده في كتاب العين المطبوع ، والذي فيه : " المتصدق : المعطي للصدقة " ٥٧/٥ .

ومن ثبت أن المتصدق من الأضداد السجستاني في أضداده ١٣٥ وذكر أن الجيد تصدق بمعنى أعطى ، والصالحاني في أضداده ٢٣٥ . ومن أنكر أن يقال للسائل متصدق : الفراء كما في التهذيب ٣٥٦/٨ ، والأصمعي كما في التهذيب ٣٥٦/٨ والاقتضاب ١١٠ ، وابن السكikt في إصلاح المنطق ٢٩٦ ، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٥ ، والأزهرى .

(١٠) (أ) و (ف) : عقق ، تصحيف .

(١١) المثل في : الجمهرة ١/٣٧١ ، وجمع الأمثال ١/٤٣١ ، وسمط اللائي ١/٣٧٠ واللسان (أن ق) و (ب ل ق) و (ع ق ق) . والبلق في الدابة ارتفاع التحجيل إلى الفخذين ، والبلق أيضاً : الحمق الذي ليس محكم بعد . والأبلق من صفات الذكور والأئشى بلقاء . اللسان (ب ل ق) . والعقوق : الحامل من النون . اللسان (ع ق ق) و (أن ق) .

الفيروزابادي^١ : " " وطلبَ الأبلقَ العُقوقَ " في (١) (ب ل ق) (٢) .

﴿ فصل الغين ﴾

٣٣٠ - غرق : الفيروزابادي^٣ : " الغرقيُّ همزُه زائدةٌ ، وهذا موضعُه ، ووهمَ الجوهرى^٤ " . انتهى .

أقول^٥ : قال الجوهرى^٦ في بابِ الهمزة في فصلِ الغين^٧ : " الغرقيُّ : قشرُ البيضِ الذي تحتَ القيسِ (٣) . قال الفراءُ : همزُه زائدةٌ لأنَّه مِنَ الغَرَقِ " (٤) . انتهى . / وأقول^٨ : قال الجوهرى^٩ في بابِ الهمزة في فصلِ الغين^٩ : " الغرنيقُ لا يُذكَرُ في (غ رق) والفيروزابادي^{١٠} ذكرهُ أيضاً هناكَ (٥) .

٣٣١ - [غ ر ن ق] الغُرْنُوقُ : الفيروزابادي^١ : " الغُرْنُوقُ لا يُذكَرُ في (غ رق) ووهمَ الجوهرى^٦ ، - كَرْتُبُورِ وفِرْدَوْسٍ - : طائرٌ مائيٌّ أسودٌ ، وقيلَ أبيضٌ (٧) . "

٣٣٢ - غفق : الجوهرى^٨ : " المُنْعَفَقُ (٨) : المُنْصَرَفُ (٩) ، وقال الأصماعيُّ : المُنْعَطَفُ ، وأنشَدَ لرؤبة : (مصراع)

(١) (أ) : بزيادة (با) بعد (في) ، سبق قلم .

(٢) إحالة المجد ليست تعقباً للجوهرى - كما اعتقد المؤلف - وإنما هي إشارة إلى أنه ذكر ما يتعلق بالمثل في (ب ل ق) .

(٣) في النسخ : قبض ، تصحيف . والقيس : قشرة البيضة العليا اليابسة . اللسان (ق ي ض) .

(٤) الصحاح (غ رق أ) . وينظر ما سيأتي (ط ه ل) ٣٤٥ ، وما سبق في (ك ر ف) ٢٩٥ .

(٥) أي في (غ رق أ) . وذهب إلى زيادة الهمزة : الزجاج كما في سر الصناعة ١٠٩ / ١٠٩ والارتفاع ١ / ٩٥ ، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٦١٠ ، وابن دريد ٧٨٠ / ٢ ، والأزهرى ١٣٨ / ١٦ ، وابن فارس في الجمل ٦٩٤ ، وابن سيده ٢٣٠ / ٥ ، والصالحاني (غ رق) . وذهب إلى أصلتها : ابن جي في سر الصناعة ١٠٩ / ١ ، وأبو حيان في الارتفاع ٩٥ / ١ . وذكرها ابن منظور في المادتين كما فعل المجد . وقد استبعد ابن جي اشتقاها من الغرق ورأى فيه ضعفاً لبعد معنى " الغرقي " عن الغرق . وتجدر الإشارة إلى أن المجد لم يتبناه في (غ رق أ) إلى احتمال زيادة الهمزة ولا إلى أنه ذكرها ثانية في (غ رق) في حين إن الجوهرى ذكرها في الرياعي - إما مراعاة للفظ أو لأحد الرأيين - ولكنه أشار إلى أنها قد تكون من الثلاثي .

(٦) وافق المجد فذهب إلى أصلية النون : صاحب العين ٤ / ٤٥٨ ، وسيويه ٤ / ٢٩٣ ، وابن دريد ٢ / ١١٩٩ ، والأزهرى ٨ / ٢٢٤ ، وابن جي كما في الحكم ٦ / ٤٨ واللسان والتاج (غ رن ق) ، وابن سيده ٦ / ٤٧ ، والصالحاني (غ رن ق) ، وابن عصفور في الممتع ١ / ١٤٩ ، وابن منظور والزبيدي (غ رن ق) . ووافق الجوهرى فجعل النون زائدة أبوحيان في الارتفاع ١ / ١٠١ .

(٧) وصفوه بطول العنق ، وقيل هو الذكر من طير الماء ، وقيل هو الكُركيّ . ينظر حياة الحيوان ٢ / ١٨١ ، واللسان (غ رن ق) .

(٨) النقل في الصحاح عن ابن الأعرابي .

(٩) (أ) : المتصرف ، تصحيف .

[٨٢] حَتَّى تَرَدَّى (١) أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَفَقِ (٢) .

الفiroزابادي^٥ : " والمُنْعَفَقُ (٣) لِلْمُنْصَرَفِ (٤) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْلُّغَةِ (٥) وَفِي الرَّجَزِ . (٦)"

﴿ فصل النون ﴾

٣٣٣- نبق : الفiroزابادي^٧ : " وَابَاقَ أَحْوَافُ ، وَمَوْضِعُهُ (ب و ق) ، وَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ (٧)" . انتهى .

١٥٠ / ب وقد سبقه في ذلك الشيخ ابن بري^٨ حيث قال : صوابه " أَن يُذَكَّر " في فصل / (ب و ق) كما ذكر فيه : ابَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةً شَرًّا^٩ (١٠) . وهذا هو الصحيح^{١١} .

(١) (أ) و (ف) : تروى ، تحرير .

(٢) الرجز في ديوانه ١٠٨ ، والتهذيب ٢٦٧/١ ، والتكميلة (غ ف ق) ، والسان (ص ف ق) و (ع ف ق) ، والتابع (ع ف ق) برواية " المنافق " بالعين المهملة ، وفي اللسان والتاج (غ ف ق) بالعين المعجمة . وقبله : " فما اشتلاها صفة للمنافق " يصف عيراً أورد أنته الماء فرماها الصياد ، فصفقها العير لينجو بها ، فرمماها الصياد في مُنْعَفَقَها ، أي : في مكان عنق العير إياها . وكل من دعوته لتجهيه من الضيق أو المللقة فقد اشتليه . وصفق ماشيته : صرفها . اللسان (ع ف ق) و (ص ف ق) و (ش ل ١) .

(٣) (ف) : المنافق ، تصحيف .

(٤) (أ) : المترصف ، تصحيف .

(٥) وافق المجد : الأزهري ٢٦٧/١ ، وابن سيده ١٣٧ ، والصاغاني (غ ف ق) . ولم أجده من وافق الجوهري سوى ابن منظور الذي ذكره بالعين المهملة وبالعين المعجمة في (ع ف ق) و (غ ف ق) ، وهو صنبع الجوهري نفسه فقد ذكره في (ع ف ق) بالعين المهملة ثم ذكره هنا بالعين المعجمة . قال الزبيدي : " لم يُقل عن أحد لاتفاق أئمة اللغة عليه [أي في (ع ف ق)] ثم أعاده هنا نقاً عن ابن الأعرابي والأصمعي ... وزيادة الثقة مقبولة اتفاقاً فلا غلط ولا وهم وإنما هو بمثابة لفظة فيها لغتان " . التاج (غ ف ق) .

(٦) ينظر ما سبق في تخرير الشاهد .

(٧) قال الجوهري في (ن ب ق) : " قال اباق علينا بالكلام ، أي اباع مثل : اباع " .

(٨) (غ) : يذكره .

(٩) (ف) : بأربعة أشهر ، تحرير . وينظر الصحاح (ب و ق) .

(١٠) قول ابن بري في اللسان (ن ب ق) .

(١١) (أ) : وال الصحيح ، بسقوط الباء من " هو " سهوًا والثبت من (غ) و (ف) . ووافق المجد : ابن سيده ٣٦٤/٦ ، والصاغاني وابن منظور (ن ب ق) . ولم أجده من وافق الجوهري . ولعل الذي جعل الجوهري يورده في هذه المادة بعد أن ذكره في موضعه الصحيح (ب و ق) تمثيل الأصمعي " اباق " ب " اباع " ، والجوهري أورد " اباد " في " نبع " . وينظر ما سبق في (ن ب ع) . ٢٧٠ .

﴿فصل النواو﴾

٣٣٤ - ودق^(١) : الفيروزابادي^٢ : "الوَدْقُ^(٢) : المطْرُ ، [...] وَذَاتُ وَدْقِينٍ^(٣) : الذاهية كأنّها ذات وجهين ، ومنه قول عليّ بن أبي طالب رضي الله [...] عنه" :

(شعر)

[٨٣] تلْكُمْ قُرْيَشٌ تَمَنَّاني لِتَقْتُلَنِي فَلَا وَرَبَّكَ مَا بَرُوا وَلَا ظَفَرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذَمَّتِي لَهُمْ بِذَاتٍ^(٤) وَدْقِينٍ لَا يَعْفُو^(٥) لَهَا أَثْرُ^(٦)

قال المازني^٧ : لم يصح أنه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين^٨ ، وصوابه^٩
الزمخشري^٩ .

﴿فصل الهاء﴾

٣٣٥ - هـ^(١٠) : الجوهري^{١٠} : "والهَبَنَقَةُ : لَقَبُ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ : ذُو
الوَدَعَاتِ" . /

١/١٥١

(١) (أ) : ورق ، تحريف ، و (غ) و (ف) : الودق .

(٢) (أ) : الورق ، تحريف .

(٣) (أ) : ورفيق ، و (ف) : ودقيق ، كلامهما تحريف .

(٤) (أ) : بداه ، تحريف .

(٥) (أ) و (ف) : ودقيق لا تغدوا ، تحريف وتصحيف .

(٦) البيتان في التهذيب ٢٨٧/٩ برواية "فلا وجَدَكَ" و "بنات روقين" ، واللسان (روق) و (ودق) برواية "بنات روقين" و (ودق) برواية "بنات ودقين" ، والفاتق ٩١/٢ برواية "وما ظفروا" و "بنات روقين" و ذكر أنه يروى أيضاً "بنات ودقين" ، وشرح شواهد المغني للبغدادي ٥٢١/٢ ، وشرح شواهد للبغدادي ٤/١٩١ والرواية فيهما "تمتنى" ، و "ما ظفروا" ، وفي الأول منها "بنات روقين" . والبيت الثاني في النهاية ٥/١٦٨ .

(٧) قوله في التهذيب ٢٨٧/٩ ، واللسان (ودق) . ويرد عليه ما هو ثابت في صحيح مسلم ٥/١٩٥ في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة ذي قرد وغيرها أنه قال :

أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره

إلا أن يقال : إن الرجز ليس من الشعر .

وينظر تحقيق القول في هذه القضية في شرح شواهد المغني للبغدادي ٤/١٩١ وما بعدها والتاج (ودق) .

(٨) (أ) و (ف) : مقويه ، والمثبت من (غ) والقاموس .

(٩) الفاتق ٩١/٢ وقد نقل الزمخشري قول المازني ولم يعلق عليه ، واعتبر المجد سكته تصويباً .

(١٠) (ف) : هبنق .

الفيروزابادي :) (١) " والهبنقة^(٢) [... ذكر^(٣) في (ودع)^(٤) . انتهى . والجوهري ذكره هاهنا .

(١) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٢) كذا في النسخ ، وفي القاموس : هبنقة دون (أل) .

(٣) (ف) : ذكره .

(٤) ينظر ما سبق في (ودع) ٢٧١ . وليس إحالة المجد نخطفة للجوهري ، وإنما أحال إلى المادة التي سبق فيها تفصيل الكلام عن " هبنقة " وحقه .

باب الكاف

﴿فصل الهمزة﴾

٣٣٦- أَيْكٌ : الجوهريُّ : "الْأَيْكُ" : الشجُرُ الْكثِيرُ الْمُلْتَفُ ، الْوَاحِدَةُ : أَيْكَةُ ، وَمَنْ قَرَا : ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾^(١) فَهِيَ الْغَيْضَةُ^(٢) ، وَمَنْ قَرَا ﴿لَيْكَةً﴾^(٣) فَهِيَ اسْمُ الْقَرِيَّةِ^(٤) ، وَيُقَالُ هَمَا^(٥) [مُثْلُ] بَكَّةٍ وَمَكَّةَ .^(٦)

الفِيروزَابادِيُّ : " وَمَنْ قَرَا ﴿الْأَيْكَةَ﴾ فَهِيَ الْغَيْضَةُ ، وَمَنْ قَرَا ﴿لَيْكَةَ﴾ فَهِيَ^(٧) اسْمُ الْقَرِيَّةِ ، وَمَوْضِعُهُ الْلَامُ^(٨) ، وَوَقَعَ فِي الْبَخَارِيِّ^(٩) : الْلَّاِيْكَةُ جَمْعُ

(١) سورة الحجر / ٧٨ ، وسورة الشعرا / ١٧٦ ، وسورة ص / ١٣ ، وسورة ق / ٤ . وهي قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف في الموضع السابقة كلها وقراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر في الحجر وق . ينظر : النشر ٣٣٦/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات ٣٢/٢ ، وإتحاف فضلاء البشر ٣٣٣ . وفي حاشية (ف) : "في المراد : الأيكة : جاء ذكرها في الكتاب العزيز ، قيل هي تبوك ، وقيل : مدين " ينظر مراصد الاطلاع ١٣٨/١ .

(٢) الغيضة : الشجر الْكثِيرُ الْمُلْتَفُ . اللسان (غ ي ض) .

(٣) قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر في الشعرا / ١٧٦ ، وص / ١٣ . ينظر : النشر ٣٣٦/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات ٣٢/٢ . وفي حاشية (ف) : " لم يذكر صاحب المراد كون ليكة باللام اسم قرية بل ذكرها بالألف " .

(٤) نقل هذا القول ابن حجر في فتح الباري ٣٥٦/٨ . وقيل إن ليكة اسم القرية والأيكة اسم البلد ، وقيل هما متادفان . يعني الغيضة . وأنكر الرمخشري أن تكون "ليكة" اسم بلد وقال إنها إنما كتب في المصاحف دون ألف لبيان أنها تلفظ مخففة وإلى ذلك ذهب ابن قتيبة أيضاً . ولم تذكر "ليكة" في كتب البلدان وإنما المذكور فيها : "الأيكة" وقلوا إنها من ساحل البحر إلى مدين ، وقيل من مدين إلى شَبَّرْ وَبَدَا ، وقيل هي مدين ، وقيل هي تبوك . وينظر : ما سبأته في (ل ي ك) ٣٢٣ . والكشف ١٢٦/٣ ، والكشف عن وجوه القراءات ٣٢/٢ ، وفتح الباري ٣٥٥/٨ ، وإتحاف فضلاء البشر ٣٣٣ ، ومعجم البلدان ٢٩١/١ ، ومعجم ما استعجم ٢١٥/١ .

(٥) (غ) : هي .

(٦) في بكة ومكة أقوال منها : أن بكة من البيت إلى البطحاء ومكة من الفج إلى التنعيم ، ومنها أن بكة البيت والمسجد ومكة الحرم كلها تدخل فيه البيوت ، ومنها أن بكة موضع البيت وسائر البلد مكة ، ومنها أن بكة هي مكة كلاهما اسم للبلدة ووقع الإيدال بين الميم والباء . ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٤ / ١٢٨ ، وتفسير ابن كثير ١ / ٣٨٣ ، واللسان (ب ك ك) .

(٧) ساقطة من (أ) و (ف) .

(٨) سبأته في (ل ي ك) ٣٢٣ .

(٩) (أ) و (ف) : الخليل ، تحرير . وجامعه الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، توفي سنة ٢٥٦ هـ .

أيكة^(١) ، وكأنه وهم .^(٢)

﴿ فصل الباء ﴾

٣٣٧- برك : الفيروزابادي^٣ : " برَكَةُ زُلْزِلٍ بِبَغْدَادٍ ". " انتهى .

قال الخطيب^٤ في تاريخ بغداد : " برَكَةُ زُلْزِلٍ الضارب ، وكان غلاماً لعيسى^(٤) بن جعفر فحفر^(٥) هذه البركة / للسييل^(٦) ، [...] (ومنه [ما]^(٧) قال الشاعر في حقها^(٨) : (شعر)

[٨٤] لَوْ أَنَّ زُهْرَيَاً وَامْرَأَ الْقَيْسَ أَبْصَرَ مَلَاحَةَ مَا تَحْوِيهِ برَكَةُ زُلْزِلٍ

(١) الذي في صحيح البخاري ١٦٦ في كتاب التفسير في باب سورة الشعراء : " ليكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر ". وكتب في حاشيته : " قوله ليكة كذا عند الشارح ، وفي نسخة العيني : الليكة ، وقوله جمع أيكة قال العيني : كذا في النسخ ، وهو غير صحيح ، والصواب أن يقال : والليكة والأيكة مفرد أيك ، أو يقال جمعها أيك ". والذي في فتح الباري ٣٥٥ نقلأً عن صحيح البخاري " الليكة " أيضاً كما في نسخة العيني . وقال ابن حجر : " ومن قوله : " جمع أيكة وهي جمع الشجر " هو من كلام أبي عبيدة ، ووقع فيه سهو ، فإن الليكة والأيكة يعني واحد عند الأكثر والمسهل المهز فقط ، وقيل ليكة اسم القرية ، والأيكة الغيبة ". وقول أبي عبيدة في بحث القرآن ٩٠/٢ " أصحاب الأيكة ، وجمعها أيك وهي جماع من الشجر ". وينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٩٨١٩ ، وإرشاد الساري ٢٧٧ . هذا ولعل " الالياقة " هي " الأيكة " أو " الليكة " حرفت في النسخ .

(٢) قال الزبيدي (أي لك) : " فإنه ليس له وجه يصححه ولا تكلم به أحد من الأئمة ولكنه - رضي الله تعالى عنه - ثقة فيما ينقل فينبغي أن يحسن الظن به " .

(٣) في حاشية (ف) : " في المراصد : برَكَةُ زُلْزِلٍ بِبَغْدَادٍ بَيْنَ الْكَرْخَ وَالصَّرَاءَ ". مراصد الاطلاع ١٨٨/١ . وينظر معجم البلدان ٤٠٢/١ .

(٤) (أ) و (ف) : لقيس ، تحرير والمثبت من (غ) وتاريخ بغداد والتاج (ب رك) . وهو عيسى بن جعفر بن المنصور العباسى . من أمراء بنى العباس وقوادهم . بعثه الرشيد عاملأً على عُمان في ستة آلاف مقاتل فلم يكدر يستقر حتى قاتله إمام الأزرد وهزم وأسر وسجن ، ثم قتل في السجن سنة ١٨٥ هـ ، ترجمته في : الأعلام ١٠٢/٥ .

(٥) (أ) : فحفره ، والمثبت من (غ) و (ف) وتاريخ بغداد وهو المناسب للسياق .

(٦) (أ) و (ف) : للسييل ، تحرير . والمثبت من (غ) وتاريخ بغداد والتاج .

(٧) تكميلة يلتسم بمثلها الكلام .

(٨) ما بين القوسين ليس في (غ) ولا تاريخ بغداد وفيهما في موضعه : " أنشدنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أنشدنا أبي : قال : أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه لنفسه ... ". وهي عبارة الخطيب في تاريخ بغداد ٨٨١ .

لَمَا وَصَفَا سَلْمَى وَلَا أُمَّ سَالِمٍ وَلَا أَكْثَرَا ذِكْرَ الدَّخُولِ^(١) فَحَوْمَلِ^(٢) " " ^(٣)

﴿فصل الدال﴾

٣٣٨ - درك : الجوهري^٤ : " مُدْرِكَةً " : لقب عمو بن إلياس بن مضر^٤ ، لقبه بها أبوه لماً أدرك الإبل . "

الفiroزابادي^٥ : " مُدْرِكَةً لَقَبُ^(٥) ابْنِ إِلِيَّاسَ فِي (خَنْدُوفٍ) ^(٦) " . انتهى .
وقال هناك : " الْخُنْدُوفُ^(٧) - كَرْتُبُورٌ - ^(٨) : الْمُتَبَعِّثِرُ فِي مَشِيهٍ^(٩) كِبِيرًا وَبَطَرًا ،
وَوَلَدَ إِلِيَّاسُ بْنُ مُضْرَ عَمْرًا وَهُوَ مُدْرِكَةً . "

٣٣٩ - دملك : الجوهري^٤ : والدَّمُوكُ : اسْمُ فَرْسٍ^(١٠) . وقال : (صراع) /
[٨٥] أَنَا ابْنُ عَمْرُو وَهِيَ الدَّمُوكُ . ^(١١)

الفiroزابادي^٥ : " دَمَكَتِ الْأَرْنَبُ دُمُوكًاً : أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا ، [...] وَكَصِبُورٍ :
فَرَسُ عُقْبَةَ بْنِ سَنَانٍ^(١٢) ، وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :
أَنَا ابْنُ عَمْرُو وَهِيَ الدَّمُوكُ

(١) (غ) : الدخول ، تصحيف

(٢) البستان لنبطويه في تاريخ بغداد ٨٨/١ ، ومعجم البلدان ٤٠٢/١ ، والتاج (برك) . ورواية الآخرين " ولا أم جندي " . وهو أبو عبد الله ، إبراهيم بن محمد الأزدي . من أحفاد المهلب بن أبي صفرة . إمام في النحو وثقة في إسناد الحديث وفقيه . حالي الملك والوزراء . وكان فيه مروعة وظرف . ونظم الشعر ولم يكن بشاعر . توفي سنة ٣٢٣ هـ . من كتبه : كتاب التاريخ ، وغريب القرآن ، وكتاب الوزراء . ترجمته في : إنذار الرواة ٢١١/١ ، وتاريخ بغداد ١٥٩/٦ ، ومعجم الأدباء ٢٥٤/١ .

(٣) تاريخ بغداد ٨٨/١ بتصرف يسير بيته في موضعه .

(٤) ينظر ما سبق في (ص و ف) ٢٨٩ تعريف "بني خندف" .

(٥) ليس في (ف) ولا القاموس

(٦) ليست إحالة المجد تحطمة للجوهري ؟ فهذه المادة هي الموضع الصحيح لذكر (مدركة) وإنما أحال المجد إلى (خندف) لأنه سبق أن ذكره هناك وفصل القول في سبب تلقيه بهذا اللقب عند ذكر أمه خندف .

(٧) (أ) : الخنوف ، و (ف) : الخنوف ، كلاهما تحريف .

(٨) (أ) : كرسور ، و (ف) : كرهور ، كلاهما تحريف .

(٩) (ف) : مشيطة

(١٠) هي فرس عقبة بن سنان من بني الحارث بن كعب . في أسماء خيل العرب للغندجاني ٩٧ ، وغير منسوبة في الحلبة ٣٩

(١١) الرجز غير منسوب في : الجمهرة ٦٧٩/٢ ، والحلبة في أسماء الخيل ٤٠ ، والتكميلة والقاموس واللسان والتاج (دمك) .

(١٢) (أ) : سباق ، و (ف) : سيان ، كلاهما تحريف .

فليس بِاسْمٍ بِلْ هُوَ^(١) صَفَةٌ ، أَيِّ : السَّرِيعَةُ ، كَمَا تُسْرِعُ الرَّحَى^(٢) ، وَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ .^(٣)

﴿ فصل العين ﴾

٤٣- عَكُ : الجوهريُّ : " وَعَكُ بْنُ عَدْنَانَ أَخْوَ مَعَدٍ .^(٤)"

الفيروزاباديُّ : " وَعَكُ بْنُ عَدْنَانَ - بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثِ^(٥) - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَلَيْسَ ابْنَ عَدْنَانَ^(٦) أَخَا مَعَدٍ^(٤) ، وَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ .^(٧)"

٤٤- عَنْكُ : الجوهريُّ : " العَانِكُ^(٨) : الأَحْمَرُ ، يَقَالُ^(٩) : دَمْ عَانِكُ .^(٩)"

الفيروزاباديُّ : العَاتِكُ لِلأَحْمَرِ^(١١) وَلِلَّدِيمِ^(١٢) إِنَّمَا هُوَ^(١٣) بِالْمُشَنَّا الفُوقَانِيَّةِ^(١٤) ، وَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ^(١٥) .

(١) زيادة من النسخ ليست في القاموس .

(٢) (ف) : الرمي ، تحريف .

(٣) وافق الحمد ابن دريد في الجمهرة ٦٧٩/٢ ، والصاغاني والزيبيدي (دم ك) . ووافق الجوهري الصاحي التاجي في الخلبة ٣٩ ، وابن منظور في اللسان (دم ك) وليس في الرجز ما يمنع أن تكون الدسوقي اسمها .

(٤) (أ) : معه ، تحريف .

(٥) هنا قول ابن الحباب كما في الإكمال لابن ماكولا ١٥٥/٦ والأنساب للسمعاني ١٦٤/٤ . وقول الأفطس الطرايلسي النسابة كما في التاج (ع ك ك) ، وهو عدنان بنوين في الاشتقاء ٤٨٩ ، ونسب قريش ٥ ، و مختلف القبائل لابن حبيب ٣٥٥ . وكذا ذكره ابن هشام في السيرة ١/١٠ ثم قال : ويقال عدنان . وقيل هو بنوين لكن داله مفتورة . وينظر تبصير المتبه ٩٣٥/٣ ، والمزهر ٤٥٢/٢ .

(٦) (أ) و (ف) : عدنان ، تصحيف .

(٧) عبارة الحمد تنفي وجود عك بن عدنان أخي معد وقد أثبتته أئمة النسب ومنهم : ابن هشام ٨/١ ، والطبرى في تاريخه ٢٧١/٢ ، والزيبيري في نسب قريش ٥ ، والسمعاني ٤/٢٢٥ .

(٨) (ف) : عتك .

(٩) (أ) و (ف) : العاتك - عانك ، تصحيف .

(١٠) في النسخ : يقال له ، بزيادة " له " وليس في الصحاح ولا معنى لوجودها .

(١١) (أ) و (ف) : الأحمر .

(١٢) (ف) : الدم .

(١٣) (غ) : بزيادة : " العاتك فكلامما " بعد " هو " ولا تنساب السياق .

(١٤) (غ) : الفوقة . وعبارة القاموس : " وأما العاتك للأحمر ، والدم العاتك فكلامما بالمشنة من فوق ، ووهم الجوهري " .

(١٥) وافق الجوهري صاحب العين ٢٠٣/١ ، ووافق الحمد : ابن دريد ٤٠٢/١ ، و٣٠١/١ ، والأزهري ١٢٨٠/٣ ، وابن سيده ١٥٨١ ، والصاغاني وابن منظور (ع ت ك) و (ع ن ك) . وذكره ابن فارس في الموضعين ٦٣٣ و ٦٤٦ . وبتجدر الإشارة إلى أن الحمد ناقض نفسه فقال في أول الماده : عنك " الرمل والدم : اشتلت حمرتهما " . القاموس (ع ن ك) .

﴿فصل / اللام﴾

٣٤٢- لوك^(١) : الجوهرى^١ : "وقول الشعراء : أَلْكِنِي إِلَى فلان ، ي يريدون [...] : كُنْ رَسُولِي ، وَتَحْمَلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ ، وَقَدْ أَكْثَرُوا مِنْ هَذَا اللفظِ ."

الفiro زابادي^٢ : "وَأَلْكِنِي في (ل أك) ^(٢) ، وَذِكْرُهُ هُنَا وَهَمُ للجوهرى^٣ ، وكل ما ذكره من القياس تخييط^(٣) . " انتهى .

وَقَدْ سَبَقَهُ ^(٤) بِذَلِكَ الشِّيخُ ابْنُ بَرِّيٍّ وقال : حَقٌّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَهُ في (أَلْ ك) لا فصل (ل و ك) ^(٥) .

٣٤٣- [ل ي ك] : "الْيَكَةُ" ^(٦) : اسْمُ قَرِيَّةٍ أَصْحَابِ الْحِجْرِ ، وبها قرآن نافع^(٧) وابن كثير^(٨) وابن عامر^(٩) ، وإنكار الزمخشري^{١٠} كونها اسم القرية^(١١) غير جيد .

(١) (أ) : ليك ، و (ف) : لدك .

(٢) في النسخ : (أَلْ ك) ، والمثبت من القاموس وهو الصواب لأن المجد ذكر "الكنى" فيه .

(٣) يريد قول الجوهرى عن (الكنى) : "وقياسه أن يقال : ألاكه يليكه إلاكـة ، وقد حكى هذا عن أبي زيد . وهو وإن كان من الألوك في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في اللفظ ؛ لأن الألوك فعول ، والهمزة فاء الفعل . إلا أن يكون مقلوباً أو على التوهـم . وقد رد عليه الزبيدي بقوله "هذا فيه تشنيع شديد ، والمسألة خلافية" . التاج (ل و ك) .

(٤) قول المؤلف "سبقه" اعتماداً على مان نسخ هذا الكتاب عن القاموس أنه قال "والكنى في (أَلْ ك)" ، ولكن الصواب خلافه وقد أثبتت في موضعه .

(٥) (أ) : (ول ك) ، و (ف) : (ذلك) وكلاهما تحريف ، و قوله في اللسان (ل و ك) . وقد وافق المجد فذهب إلى أن "الكنى" من "لأك" : أبو عبيدة كما في شرح الشافية ٣٤٧/٢ ، وابن جيني في المتصف ١٠٣/٢ ، وابن سيده ٦٩/٧ . وقال الرضي : إنه أولى لسلامته من ارتکاب القلب . وذهب ابن جيني إلى أبعد من ذلك بقوله : "لم نرهم استعملوا الفعل بتقدیم الهمزة" . ورافق ابن بري فذهب إلى أنه من "الـك" : صاحب العین ٤٠٩/٥ ، وابن فارس في الجمل ١٠٢ ، والكساني كما في شرح الشافية ٣٤٧/٢ . ولم أجـد من وافق الجوهرى في أنه من "لوك" لأن معانـيها تدور حول المضـوع ولا علاقـة لها بالرسـائل والتـبـلـيج ، ويبـدو أنه أحـد بـظـاهر ما حـكـي عن أبي زـيد و لم يـتبـهـ إلى أنه من إـيدـالـ الـهمـزةـ يـاءـ ، وقد حـكـيـ مثلـ قولـ أبيـ زـيدـ عنـ اللـحـيـانـيـ . وينـظرـ اللـسانـ (لـ أـكـ) .

(٦) (ف) : ليـكتـةـ .

(٧) نافع بن عبد الرحمن ، إمام المدينة في القراءات . توفي سنة ١٦٩ هـ .

(٨) عبد الله بن كثير ، إمام أهل مكة في القراءة . توفي سنة ١٢٠ هـ .

(٩) عبد الله بن عامر اليحصبي ، إمام القراءة في الشام . توفي سنة ١١٨ هـ .

(١٠) الكشاف ١٢٦/٣ .

(١١) يـنظـرـ ماـ سـبـقـ فيـ (أـيـ كـ) ٣١٩ـ . وـ فيـ حـاشـيـةـ (فـ) : "وـ ذـكـرـ فيـ المـراـصـدـ أـيـكـةـ بـالـأـلـفـ وـ لـمـ يـذـكـرـهـ بـالـلـامـ" . وـ هيـ تـكـرارـ لـماـ سـبـقـ فيـ (أـيـ كـ) .

كذا ذكره^(١) الفيروزابادي .

﴿ فصل الماء ﴾

٤٤- هدك ^(٢) : الجوهري^(٣) : " الهنادكة : الهنود ^(٤) ، والكاف زائدة ، نسبوا إلى الهند على غير قياس^(٥) .

قال الفيروزابادي^(٦) : " هندكي^(٧) - بكسر الماء والدال - : من أهل الهند ، وليس من لفظه لأن الكاف ليست من حروف الزيادة ، جمعه هنادك^(٨) . انتهى .

وقال الشيخ أبو حيان في الارتشاف : " وقال محمد بن حبيب : يقال : رجل هندي^(٩) وهندكي^(١٠) ، فيظهر أن الكاف زائدة ، وكذلک الباء^(١١) ، وحکى أحمد بن يحيى زيادتها في (زغدب) ^(١٢) من قوله :

[٨٦] يَمْدُ قَلْخَا^(١٣) وَهَدِيرًا زَغْدَبًا^(١٤)

لأنه عنده من : زَغَدَ^(١٥) في هديره^(١٦) ، وزَعَمَ أبو الحسين^(١٧) ابن فارس^(١٨) أن الباء زائدة في قول الأغلب^(١٩) :

(١) (غ) : ذكر .

(٢) هذه ترجمة الجوهري وترجمة الفيروزابادي : (هدك) وهو الصواب .

(٣) (غ) : اسم للهنود .

(٤) عبارة الارتشاف المطبوع : رجل هندكي وهندكير ، تحريف . وقول ابن حبيب في سر الصناعة ٢٨١/١ ، واللسان (هدن د) .

(٥) (ف) والارتشاف : الياء ، تصحيف .

(٦) (أ) : رعد ، و (غ) : زغرب ، و (ف) : رغذب .

(٧) في النسخ : فلحا ، تصحيف .

(٨) (أ) : زعدبا ، و (غ) : زعربا ، و (ف) : رغدا .

والرجز للعجاج في التهذيب ٢٣٥/٨ ، وسر الصناعة ١٢٢/١ ، والمحكم ٢٦١/٥ ، واللسان (زغدب) و (زغد)، ولم أجده في ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن . وهو في العين ٤٦٣/٤ ، والخاصص ٤٩/٢ دون نسبة . ونسب في اللسان (ددن) لرؤبة ، وليس في ديوانه . وروي في الخاصص "يرد" ، وفي اللسان (زغدب) "يرج" ، وفي (ددن) " يعد" . والرواية في المصادر جميعها "زاراً" في موضع "قلخا" إلا الخاصص . والقلخ : شدة المدبر . والزغدب : المدبر الشديد الذي لا يكاد ينقطع وكذلك الزغد . ينظر اللسان (قلخ) و (زغدب) و (زغد) .

(٩) (أ) : زعد ، و (ف) : رغد ، تصحيف .

(١٠) في النسخ : هدير ، والمثبت من الارتشاف لمناسبة السياق .

(١١) في النسخ : أبو الحسن ، تحريف .

(١٢) الأغلب بن عمرو بن عبيدة العجلي . شاعر وراجز مخضرم ، من المعربين . وهو أول من أطال الرجز . استشهد في وقعة نهاوند سنة ٢١ هـ . ترجمته في : المؤتلف والمختلف ٢٢ ، وسمط الآلي ٨٠١ ، والخزانة ٣٣٣/١ .

[٨٧] فَلَكَ (١) ثَدِيَاهَا مَعَ التُّوبِ (٢)

قالَ : أَرَادَ [...] النُّتُوَّ (٣) فِرَادَ الْبَاءَ (٤) . وَنَقُولُ (٥) : لَمْ يَثْبُتْ (٦) زِيَادَةُ الْكَافِ
 وَلَا (٧) الْبَاءُ ، وَالْجَيْدُ أَنْ يُجْعَلَا مِنْ بَابِ : سَبَطٌ وَسَبَطْرٌ (٨) ، وَأَمَّا رَجُلٌ (٩) هَنْدَكِي
 فَمِنْ لِسَانِ الْحَبْشِ يَزِيدُونَ فِي آخِرِ الْاسْمِ كَافًا مَشْوَبَةً (١٠) مَكْسُورَةً بَعْدَهَا / يَاءُ وَقَدْ
 ذَكَرْنَا [ذَلِكَ] فِي كِتَابِنَا الْمَسَمَّى : " جَلَاءُ الْغَبَشِ عَنْ لِسَانِ الْحَبْشِ " (١١) . " (١٢) .

(١) (أ) و (ف) : معك ، و (غ) : للك ، كلاماً تحريف .

(٢) في الارتشاف المطبوع : التنو ، تصحيف . والشاهد في الصاهي ١٣١ منسوباً للأغلب . وفلك الشدي : استدار . القاموس (ف ل ك) . وتب الشيء تنوياً : نهد . اللسان (ن ت ب) .

(٣) في الارتشاف : التنو ، تصحيف . وفي الصاهي : التنوء ، وهو ما ورد فيه الهمز وتركه . ينظر اللسان (ن ت ا) .

(٤) قول ابن فارس في الصاهي ١٣١ ، ومثله في المقاييس ٣٨٩/٥ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَشَهَدَ فِيهِ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ : " لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيْكَ فِي التُّوبِ " .

(٥) (أ) : تقول .

(٦) في الارتشاف : ثبت .

(٧) ليست لا النافية في الارتشاف .

(٨) وهو قول ابن جني في سر الصناعة ١١٢٢ و ١٢١ و ٢٨١ ، والخصائص ٤٩/٢ ، وابن عصفور في المتع ٢٠٢/١ . وإليه ذهب ابن سيده ٤/١٨٨ ، وابن منظور في (ز غ د) و (ه ن د) نقلاً عن ابن جني .

(٩) كررت في (غ) سهوأ .

(١٠) (أ) : مسوبة ، و (ف) : شفوية ، وفي الارتشاف : مثبتة ، والمثبت من (غ) .

(١١) هو في الواي بالوفيات ٢٨١/٥ وكشف الطعون ١٩٨٣ باسم : " نور الغبش في لسان الحبش " وهو مما لم يكمل من مصنفاته .

(١٢) الارتشاف ١٠٩/١ .

باب الاسم

﴿فصل الهمزة﴾

٣٤٥- أبل : الجوهرى : " الإِبْلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَهِيَ مُؤْنَثَةٌ^(١) لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْأَدْمِينَ ، فَالْتَّائِنُ لَهَا لَازِمٌ"^(٢) .

الفیروزابادی : " الإِبْلُ - بـكـسـرـتـيـنـ وـتـسـكـنـ الـبـاءـ - : مـعـرـوـفـ" ، وـاحـدـ يـقـعـ عـلـى الـجـمـعـ^(٣) ، لـيـسـ بـجـمـعـ وـلـاـ اـسـمـ جـمـعـ" . اـنـتـهـىـ .

قالَ ابْنُ سِيدَهُ^(٤) : هُوَ اسْمُ جِنْسٍ . وَقَالَ الشِّيخُ أَبُو^(٥) حِيَانَ : اسْمُ جَمْعٍ^(٦) .
 ﴿ وَلَكُلٌّ وِجْهَهُ هُوَ مُولِيهَا ﴾^(٧) .

٣٤٦- أكل : الفیروزابادی : " وَذَوُو الْأَكَالِ^(٨) - بـالـمـدـ - لـاـ الـأـكـالـ ، وـوـهـمـ
 الجوهرى^(٩) ، : سـادـةـ الـأـحـيـاءـ الـأـخـدـيـنـ^(١٠) لـلـمـرـبـاعـ . "^(١١)

(١) ينظر : المذکر والمؤنث لابن حني ٤٦ و ٥٦ ، والمذکر والمؤنث لابن فارس ٥٨ ، والمذکر والمؤنث لابن التستري ٥٩ ، والبلغة ٧٢ .

(٢) قال الرضي في شرح الشافية ٢٠٤/٢ : " وأكثر هذا النوع - أي الذي لم يأت له من لفظه واحد - مؤنث " . وقال ابن يعيش في شرح المفصل ١٠٥/٥ : " ما لا يعقل يجري عندهم مجرى المؤنث " .

(٣) إذا أراد أنه يستخدم في المفرد والجمع فهذا غير صحيح لأنه لا يعرف إطلاق الإبل على الحمل الواحد ، وينظر الناج (أب ل) . وإذا أراد أنه على صيغة من صيغ المفرد ولكنه يدل على الجمع فهذا تعريف اسم الجمع - الذي نفي أن يكون منه - ويفضف أنه لا واحد له من لفظه .

(٤) علي بن إسماعيل بن سيده . توفي سنة ٤٥٨ هـ . ولم يصل المطبوع من المحكم إلى هذه المادة ، ولم أحد قوله في اللسان (أب ل) .

(٥) (أ) و (ف) : ابن ، تحرير .

(٦) الارتفاع ١٩٢/١ . وهو قول الرضي في شرح الكافية ١٧٧/٢ ، وشرح الشافية ٢٠٤/٢ ، والفيومي (أب ل) ، والأشموني ٤/١٥٤ .

(٧) سورة البقرة / ١٤٨ .

(٨) الأكال : ما كمل الملوك ، أي قطاعهم . ينظر : العين ٤٠٩/٥ ، والجمارة ١٠٨٣/٢ ، والتهذيب ٣٦٩/١٠ .

(٩) عبارة الجوهرى : " والأكال : سادة الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره " . الصحاح (أك ل) .

(١٠) (أ) و (ف) : الآخرين ، تحرير .

(١١) المرباع : ربع الغنيمة الذي يأخذه الرئيس حالصاً له دون أصحابه . اللسان (رب ع) . وقد وافق المجد : ابن فارس في الحمل ١٠٠ ، والرمخشري والصالحاني (أك ل) ولم أحد من وافق الجوهرى سوى ابن منظور (أك ل) . وواضح من تفسير الأكال أن قول المجد أقرب إلى الصواب .

٣٤٧ - أهل : الجوهري^١ : " وتقول : فلان / أهل لَكَذا ، ولا تُقلُّ : مُسْتَأْهِلٌ ، والعامَةُ تقولُه " .

(والجوهري^٢ استعملَ الكلمةَ يستأهلٌ بمعنى يستحقُ في مادةِ (ن ف س))^(١)
الفيروزابادي^٣ : " استَأْهَلَهُ^(٢) : استوجبه ، لغةً جيدةً ، وإنكارُ الجوهري^٤ باطلٌ " .
انتهى .

قالَ الشِّيخُ ابنُ بَرِّيٍّ : قالَ أبو القاسم الزجاجي^٥ : وما وقَعَ في بعضِ الشِّعرِ :
(نظم)

[٨٨] كُنْ أَنْتَ لِلرَّحْمَةِ مُسْتَأْهِلٌ^(٦)
إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْكَ بِمُسْتَأْهِلٍ^(٧)

ليسَ بحجَّةٍ ؛ لأنَّه من كلامِ المولَّدين ، وإنَّما المستَأْهِلُ : الذي يأخذُ الإِهالَةَ^(٨) .
انتهى . (وقولُ الإمامِ ابنِ فارسٍ موافقٌ لقولِ الجوهري^٩ .)^(٩)

أقولُ : استعملَ العلامةُ الزمخشريُّ في الكشافِ في أولِ سورةِ البقرةِ " استَأْهَلَ " .
يعنى استوجبَ ، حيثُ قالَ : " ومعناه : أنَّ ذلكَ [...] هو الكتابُ الكاملُ كأنَّ ما
عداهُ من الكتبِ في مقابلتهِ ناقصٌ ، وأنَّه الذي يستَأْهِلُ أنْ يُسمَى كتاباً " .^(١٠)

وفسرَ العلامةُ السيدُ / الشريفيُّ - قدسَ سُرهُ - الكلمةَ (يستَأْهِلُ) بقولِه : " أيُّ
يستَحِقُّ " . ثمَ قالَ : " قالَ في الأساسِ : استَأْهَلَ فلانَ لَكَذا^(١١) ، أيُّ : هو أهلٌ له ،

(١) ما بين القوسين زيادة من (غ) . وينظر الصحاح (ن ف س) .

(٢) (ف) : اسهله ، تحريف .

(٣) البيت لأبي المضم خالد الكاتب في اللسان والتاج (أهـل) . وهو خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب . شاعر غزل ، كان أحد كتاب الجيش في أيام المعتضم العباسي وشعره رقيق . عاش عمراً طويلاً ولهم ديوان . توفي سنة ٢٦٢ هـ . ترجمته في : التحوم الظاهرة ٣٦ ، وفوائد الوفيات ١٤٩/١ ، وتاريخ بغداد ٣٠٨/٨ .

(٤) قول ابن بري في اللسان والتاج (أهـل) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (غ) . وينظر المحمل ١٠٥ .

(٦) الكشاف ١١١/١ .

(٧) حاشية الكشاف ١١١/١ .

(٨) في النسخ : بكذا ، والمثبت من حاشية الكشاف لأنَّه المناسب للسياق .

وأهلُ الحجازِ يستعملونه استعمالاً واسعاً^(١) . (وقد استعمل صاحبُ الكشافِ أيضاً استأهلَ في سورة العنكبوت ، حيث قال : إنه لا يستأهلُ ما يستأهلون)^(٢) . (وفي الصحاح وفي دُرَّةِ الغَوَّاصِ^(٣) في أوهامِ الخواصِ أن المستأهلَ مَنْ يأخذُ الإهالَةَ أو يأكلُها "^(٤) . تمَّ كلامُه^(٥) .

وقال الطَّيْبِيُّ^(٦) في حاشيةِ الكشافِ : سمعتُ أهلَ الحجازِ يستعملونَ استأهلَ ومستأهلًا^(٧) استعمالاً موسعاً . ويُحكى عنِ الأصمعيِّ^(٨) أنهُ كانَ لا يرأهُ عريباً مستعملاً^(٩) . (وابنُ قتيبةَ جعلَ استأهلَ بمعنىِ أهلٍ لكنَّا منْ أغلاطِ العامةِ ، والحريريُّ منْ أغلاطِ الخاصةِ .)^(١٠)

﴿ فصل الباء ﴾

٣٤٨- بأدل^(١) : الجوهرى^(٢) : "البادلةُ : اللحمةُ التي بين الإبطِ والثُنُوةِ^(٣) ،

(١) الأساس (أهـل) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (غ) . وينظر الكشاف ٣/٥٢٠ ، وليس العبرة للسيد الشريف .

(٣) درة الغواص ١٣ .

(٤) حاشية الكشاف ١١١/١ .

(٥) ما بين القوسين سقط من (غ) في هذا الموضع وأثبتت في آخر المادة .

(٦) الحسين بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين الطبيسي من علماء الحديث والتفسير والبيان كان شديداً على المبدعة ، كريماً ومتواضعاً . من كتبه : التبيان في المعاني والبيان والخلاصة في معرفة الحديث ، وشرح الكشاف سماه : فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب . توفي سنة ٧٤٣ هـ . ترجمته في : الدرر الكامنة ٢/١٨٥ ، والبدر الطالع ١/٢٢٩ ، والشذرات ٦/١٣٧ واسمها "الحسن" .

(٧) ساقطة من (ف) .

(٨) ينظر التهذيب ٦/٤٩ ، واللسان (أهـل) .

(٩) وأثبتت بعده في (غ) ما سقط قبل أسطر فقال : "في الصحاح ودراة الغواص للحريري أن المستأهل من يأخذ الإهالَةَ أو يأكلُها" .

(١٠) ما بين القوسين زيادة من (غ) وهو قول محمد بن ظفر في حواشى ابن بري على الدرة ٤/١٤ ، وقول ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤١٢ . ومن أنكرها : أبو زيد والمازني كما في التهذيب ٦/٤١٩ ، وابن الحوزي في تقويم اللسان ٥٩ ، والصفدي في تصحيح التصحيف ٥٥٦ . ومن أثبَتها : ابن سيده ٤/٢٥٦ ، والفيومي (أهـل) ، والخفاجي في شرح البرة ٢٤ . وواضح أن الكلمة لم تسمع من الفصحاء ، إلا أن الأزهرى حكى أنه سمعها من عربي فصيح من بين أسد ثم رجع عن قوله ووصف الأسدى بأنه ألف الحاضرة . [التهذيب ٦/٤١٨] وعما أنها غير مسموعة من الفصحاء ، وفي اللغة ما يعني عنها - وهو : "أهل لكننا" - فترك استخدامها هو الصواب .

(١١) (ف) : بأدل ، تصحيف تكرر في هذه الكلمة على اختلاف صورها في هذه المادة .

(١٢) (أ) : السندة ، و (غ) : الشذوذ ، و (ف) : الشذوذ ، تحرير وتصحيف تكرر في الموضعين اللذين وردت فيهما الكلمة في هذه المادة .

والجمع : البَادِلُ " .

الفirozabadi : " **البَادِلَةُ** : مِشَيَّةٌ سريعةٌ ، واللحمةُ بين الإبطِ والثندوَةِ ، أو لحم الشدي^(١) ، وقيل / هي ثلاثةٌ ووهم الجوهري^(٢) " . انتهى .

وذكر^[ه] [٣] ابن فارس في مادة (ب دل) ^(٤) وقال : " **البَادِلَةُ** : ما بين العنق إلى الترقوة " ^(٥) .

٣٤٩ - بدل : الفirozabadi^(٦) : " **وَالبَدَالُ** : يَائِعٌ ^(٧) المأكولاتِ والعامَةُ تقولُ : بَقَالٌ " ^(٨) .

٣٥٠ - البعل : الفirozabadi^(٩) : " **البَعْلُ** : [...] صنمٌ كانَ لقومِ يونسٍ ^(١٠) - عليه السلام - " . انتهى .

وقال الفاضل^(١١) مولانا سعدِي أفندي : هذا سهوٌ صوابُه : " لِقَوْمِ إِلِيَّاسَ ^(١٢) - عليه السلام - " .

ثم قال الفirozabadi^(١٣) : " **وَبَعْلَبَكُ** : بلدٌ بالشامِ [...] ذُكرَ في (ب ك ك) " . انتهى .

(١) (أ) : المدى ، و (ف) : الشهدى ، كلاهما تعريف .

(٢) وقد ذكرها الحمد في (ب دل) أيضاً ، وكذلك فعل ابن منظور فذكرها في المادتين . وذكرها في الثلاثي : صاحب العين ٤٥/٨ ، وابن دريد ٣٠١/١ ، والأزهري ١٣٢/١٤ ، وابن سиде كما في اللسان (ب دل) ، والصاغاني في أول باب الباء من كتاب اللام ٢٦٥/٥ . وحكموا بزيادة الممزة لقوفهم بدل إذا شكا بادلته ، كما أن الممزة هنا صحت ثلاثة أصول فهي عند الصرفين زائدة . تكملاً يستقيم بها الكلام .

(٣) (ف) : (ب ذل) ، تصحيف . و(غ) : (ب ول) تحريف .

(٤) (ف) : (ب ذل) ، تصحيف . وقوله في المحمل ١١٩ وفيه " **البَادِلَةُ** " دون همز وبكسر الدال .

(٥) (ف) : يقال ، تصحيف .

(٦) وافق الحمد : الأزهري ١٣٣/١٤ ، والصاغاني (ب دل) . وسيأتي في الصفحة التالية (ب ق ل) .

(٧) كذا في النسخ ، ومثله في نسخة ابن الطيب الفاسي كما ذكر الزبيدي في التاج (ب ع ل) وهو قول كراع في المفرد ٢٨٠/١ ، واللسان (ب ع ل) . وهو في القاموس المطبوع " إلِيَّاس " ومثله في نسخ آخرى من القاموس كما في التاج (ب ع ل) .

(٨) (غ) : الفاصل ، تصحيف .

(٩) ينظر : العين ١٥٠/٢ ، والصحاح (ب ع ل) ، والجامع لأحكام القرآن ١١٧/١٥ ، وتقسيم ابن كثير ٤/٢٠ ، والبحر الخيط ٣٧٣/٧ .

(١٠) حاشية سعدي جلي على تفسير البيضاوي ٢٨٣/ب ، وينظر حاشية القرافي ٩٢/ب .

وقال الفاضل المزبور^(١) : لَمْ يُذْكُرْ فِيهِ^(٢) .

٣٥١ - بقل : " والبَقَالُ لِبَيَاعٌ^(٣) الأطعمة ، عامية ، والصحيح : البدال ، وقد تقدّم (في (ب دل))^(٤) . كذا ذكره الفيروزابادي^(٥) .

٣٥٢ - بهل : الجوهري^(٦) : " وَالْأَبَهَلُ : حَمْلٌ شَجَرَةٌ ، وَهِيَ الْعَرَعَرُ^(٧) .

الفيروزابادي^(٨) : " وَالْأَبَهَلُ : حَمْلٌ^(٩) شَجَرٌ كَبِيرٌ وَرُقَّهُ / كَالظَّرْفَاءِ^(١٠) ، وَثُمَرُهُ كَالنَّبْقِ^(١١) ، وَلَيْسَ بِالْعَرَعَرِ كَمَا تَوَهَّمَ الجوهري^(١٢) ، دُخَانُهُ^(١٣) يُسْقِطُ الْأَجْنَةَ^(١٤) سَرِيعًا ، وَيُئْرِي مِنْ دَاءِ الشَّعْلَبِ طِلَاءً بَخْلٌ^(١٥) ، وَبِالْعَسْلِ يُنْقِي^(١٦) الْقُرُوحَ الْخَيْثَةَ^(١٧) . (انتهى) .

(١) من زبر الكتاب أي كبه - اللسان (ز ب ر) - فهو المكتوب ، والمراد سعدي أفندي .

(٢) هذا قول سعدي أفندي فيما نقله عنه القرافي في حاشيته على القاموس ٩٢ / ب . وقال الزبيدي في الناج (ب ع ل) : " إحالة باطلة فإنه لم يذكره هناك " .

(٣) في النسخ : كبياع ، تحريف .

(٤) ما بين القوسين زيادة من النسخ ليست في القاموس . وينظر ماسبق في الصفحة السابقة (ب دل) .

(٥) (ف) : العرارة ، تحريف . والععرر من جنس المدببات ، ومن نوع الشجر العظام ، وهو ثلاثة أنواع أحدهما مشوك والآخران لا شوك لهما ، وأوراقهما تشبه ورق السدر إلا أنها أقصر ، يكل في قطعه الحديد . عمدة الطيب ٥٦٢/٢ ، وحدائق الأزهار ٢١١ .

(٦) ساقطة من (أ) و (ف) .

(٧) الطرفاء : من جنس المدببات ، ومن نوع الشجر العظام ، خشبة أحمر ، وزهره دقيق أبيض ، وورقه مهدب ، وبزرره دقيق جداً . عمدة الطيب ٣٧٥/١ .

(٨) النبق : ثمر السدر . المعتمد ٢١٩ ، واللسان (ن ب ق) .

(٩) قول الجوهري هو قول جماعة من الأطباء منهم ابن سينا - كما سيأتي - ، ومن خالفهم قال إنه ليس العرعر وإنما هو صنف منه ووصفه بالوصف الذي ذكره الجند . وقد وافق الجند : ابن البيطار ٦/١ ، وصاحب المعتمد ٣ . ووافق الجوهري صاحب العين ٤/٥٥ ، وصاحب عمدة الطيب ١/٤٤ و ٥٦٣/٢ ، وصاحب حديقة الأزهار ٢٢ . ولم أجد من قال أنه حمل شجرة - سواء كانت العرعر أو صنفاً منه - سوى الجوهري والجند ، وذهب الباقون إلى أنه الشجر نفسه ، والأمر قريب .

(١٠) (أ) و (ف) : رihanah ، تحريف .

(١١) (أ) و (ف) : الأجرنة ، تحريف .

(١٢) (غ) : بالخل .

(١٣) (أ) و (ف) : ينفي ، تصحيف .

وفي تعريفِ الأبهلِ أقوالٌ^(١) كثيرةً عندَ الأطباءِ ، لكنَّ قولَ الشَّيخِ الرَّئيْسِ^(٢) في القانونِ مطابقٌ لما ذكرَه الجوهرِيُّ في الصَّحَاجِ ، حيثُ قالَ : الأبهلُ : الماهيَةُ : هوَ شجرَةُ^(٣) العرعرِ يشبهُ^(٤) الزَّعورَ^(٥) ، إِلاَّ أَنَّهُ أَشَدُ سوادًا ، حادةُ^(٦) الرايحةُ طبعتُها^(٧) ، وشجرُتُهُ صنفانِ : صنفٌ [ورقَةٌ] كورقِ السروِ كثيرُ الشوكِ يستعرضُ ولا يطولُ ، والآخرُ ورقَةٌ كالطِّرفاءِ وطعمُهُ كالسرورِ . انتهى .)^(٨)

﴿فصل الحاء﴾

٣٥٣ - حجل : الجوهرِيُّ : " وَتَحْجُلُ : اسْمُ فَرْسٍ ، وَهُوَ فِي شِعْرٍ لَبِيدٍ^(٩) " . الفيروزاباديُّ : " وَقُولُ الجوهرِيُّ : " تَحْجُلُ : اسْمُ فَرْسٍ " تصحيفٌ ، والصوابُ : عَجَلَى كَسَكْرَى^(١٠) " .

٣٥٤ - ح ن ت ل [: "أَبُو حَتَّلٍ^(١١) - كَجَعْفَرٍ - : بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ فُضَّالَةَ^(١٢)

(١) (ف) : أقول .

(٢) الحسين بن عبد الله بن سينا ، توفي سنة ٤٢٨ هـ .

(٣) (ف) : ثمرة ، والمثبت من القانون .

(٤) (ف) : نسميه .

(٥) الزعور : شجرة مشوكة ، ولها ثُر صغار شبيه بالتفاح في شكله ، لذيد . المعتمد ٢٠٤ .

(٦) (ف) : حيارة ، تحرير .

(٧) (ف) : طيبة .

(٨) ما بين القوسين زيادةً من (ف) ، وينظر القانون ١/٢٤٨ . بتصرف ورقة في حاشية (ف) : أبهل ازدج أغاجي در ، زعور بالتركي : الج أغاجي در ، طرقاء بالتركي : الغون أغاجي در .

٩) يزيد قوله : تكاثر قرزل والخون فيها وتحجل والنعامة والخيال

وسيأتي في الصفحة التالية (خ ب ل) .

(١٠) ورد البيت برواية (تحجل) في الديوان ١٢٣ ، وشرحه ٢٦٨ ، واللسان (ح ج ل) . وورد برواية (عجل) في التكميلة (خ ب ل) . ولم أحد (تحجل) اسم فرس فيما عدت إليه من المصادر سوى ما ورد في بيت لبيد وما قاله الصاحي التاجي ، في الحلبة ٣٥ "الخيال" : فرس ذكره لبيد في اللامية مع قرزل وتحجل" . وذكرروا (عجل) اسم فرس - دون الإشارة إلى بيت ليد - في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ١٣٧ و ١٤٨ ، والمخصص ٦/١٩٦ و ١٩٧ ، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٧١ و ١٧٤ ، والحلبة ٥٥ ، واللسان (ع ج ل) . وينظر ما سيأتي في الصفحة التالية (خ ب ل) .

(١١) (أ) : ختل ، و (غ) : حتيل ، و (ف) : حثل .

(١٢) (أ) و (ف) : فصلة ، تصحيف .

مُحَدّث ، وَمَالِي مِنْهُ حُتَّالٌ^(١) - بالضمّ (بلا همز) ^(٢) - أي : بُدُّ ، رُباعيّة أو خماسيّة
[...] ، وَهِمَ الْجَوَهْرِيُّ فِي جَعْلِهَا ثَلَاثِيًّا " . كَذَا قَالَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ .

وَالإِمامُ ابْنُ فَارِسٍ ذَكَرَهُ فِي الْبَابِ الَّذِي زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيِّ ، وَقَالَ : وَمَا لَهُ مِنْ هَذَا
حُتَّالٌ^(٣) أي : بُدُّ^(٤) .

١/١٥٦

﴿فِصْلُ الْخَاء﴾ /

٣٥٥ - خَبْل : الْجَوَهْرِيُّ : " وَالْخَبَالُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَبِيدٍ : اسْمُ فَرْسٍ " .

الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : " وَأَمَّا اسْمُ فَرْسٍ لَبِيدٍ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ : (شِعْر) "

[٨٩] تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ^(٥) وَاجْلُونُ فِيهَا^(٦) وَعَجْلَى^(٧) وَالْعَامَةُ وَالْخَيَالُ^(٨)

فَبِالْمُشَتَّاتِ التَّحْتِيَّةِ ، وَوَهِمَ الْجَوَهْرِيُّ^(٩) كَمَا وَهِمَ فِي (عَجْلَى) وَجَعَلَهَا (تَحْجُلُ)^(١٠) .

(١) (أ) و (ف) : حَتَّال ، تحرير .

(٢) ما بين القوسين زيادة ليست في القاموس . وعبارة القاموس : " وَمَالِي مِنْهُ حُتَّالٌ - بالضم - أي : بُدُّ ، رُباعيّة أو خماسيّة ، وبلا همز أكثر " . وتصرف فيها المؤلف تصرفًا مخلًا . والكلمة مهموزة في : إصلاح المنطق ٣٨٩ ، وتهذيبه ٢٨٨/٢ ، والجمهرة ١٢٧٦/٣ ، والتهذيب ٣٣٢/٥ ، والجمل ٢٦٨ ، والحكم ٢٠١/٣ ، والتكملة (ح ت ل) . وهي في المشوف المعلم ٨٥٥/٢ غير مهموزة ، ووردت في الصاحح (ح ت ل) غير مهموزة ثم نقل همزها عن أبي زيد .

(٣) (أ) حَنَال ، و (ف) : حال ، كلاماً تحرير .

(٤) المقاييس ١٤٨/٢ ، والجمل ٢٦٨ . وافق الْجَوَهْرِيُّ : الصاغاني (ح ت ل) ، وذكرها في الرباعي : الأزهري ٣٣٢/٥ ، وابن منظور في (ح ن ت ل) ، وذكرها ابن سيده في الخماسي ٥٩/٤ وأشار إلى أنه وجدها كذلك في العين - ولم أجدها فيه - إلا أنها عند سيبويه رباعية لأنها ليس في الكلام مثل حُرْدَحْل . وليس في كتاب سيبويه المطبوع كما ذكر محقق شرح أببية سيبويه ٧٤ وإنما فيه " كُتَّالٌ " ٣٢٥/٤ والنون عنده زائدة وكذلك عند الرضي في شرح الشافية ٣٦٠/٢ . وضبطت كُتَّالٌ في القاموس بكسر الكاف وفي اللسان بضمها .

(٥) قَرْزَن ، تحرير .

(٦) (أ) : جَهَاد ، و (ف) : جَهَا ، كلاماً تحرير .

(٧) (أ) و (ف) : عَجَل ، تحرير .

(٨) الشاهد في ديوان لبيد ١٢٣ ، وشرحه ٢٦٨ ، والصحاب (ن ع م) و (ج و ن) ، واللسان (ح ج ل) و (خ ب ل) و (ن ع م) و (ج و ن) برواية : (تحجل) و (الْخَيَال) . وورد في التكملة (خ ب ل) واللسان (ج و ن) برواية (عَجَلَى) و (الْخَيَال) . وقرزل والجلون والنعامة كلها أسماء أفراس .

(٩) قال الزبيدي : " بَيْتٌ لَبِيدٌ هَكُنَا رَوَى كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوَهْرِيُّ وَفِي بَعْضِ نَسْخِهِ كَمَا عَنْدَ الْمَصْنَفِ " . التاج (خ ب ل) . ولم أحد من ذكر الخيال ولا الخيال فيما اعدت إليه من كتب المثليل إلا ما سبقت الإشارة إليه في الصفحة السابقة (ح ج ل) عن صاحب الخلبة .

(١٠) (أ) و (ف) : تَحْجُل ، وينظر ما سبق في الصفحة السابقة (تحجل) .

٣٥٦ - خجل : الجوهرى : "الخَجَلُ : التَّحِيرُ^(١) وَ الدَّهَشُ مِنَ الْاسْتِحْيَاءِ . وقد خَجَلَ خَجَلًا وَأَخْجَلَهُ غَيْرُهُ . [...] وَرَجُلٌ خَجَلٌ ، وَبِهِ خَجَلٌ^(٢) أَيْ : حَيَاءً" .
انتهى^(٣)

وقال الإمام المطري في المغرب : والخجالة من خطأ العامة^(٤) .

﴿ فصل الدال ﴾

٣٥٧ - دال : الجوهرى : "وَالدَّلِيلُ : دُوَيْيَةٌ شَبِيهَةٌ بَابِ عِرْسٍ^(٥) . [...] قَالَ الأَخْفَشُ^(٦) : وَإِلَى الْمَسَمَّى بِهَذَا الاسمِ يُنْسَبُ^(٧) أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ^(٨) ، / إِلَّا أَنَّهُمْ فَتَحُوا الْهَمْزَةَ [...] اسْتِقَالًا لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِيِّ^(٩) النَّسْبِ ، كَمَا فِي^(١٠) : نَمِيرٌ نَمَرِيٌّ^(١١) ، وَرِبَّا قَالُوا : أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ ؟ قَلِبُوا^(١٢) الْهَمْزَةَ وَأَوْا لَأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا انْفَتَحَتْ وَكَانَ^(١٣) قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَتَخْفَفِفُهَا بِأَنْ^(١٤) تَقْلِبَهَا وَأَوْا مُحَضَّةً^(١٥) ، كَمَا قَالُوا فِي جُؤَنْ جُؤَونَ^(١٦) ، [...] وَقَالَ ابْنُ^(١٧)

(١) (أ) : التحر ، تحريف .

(٢) (غ) : والصحاح ، واللسان فيما نقله عنه : به خجالة .

(٣) زيادة من (غ) .

(٤) المغرب ١٤٠ . ولم أجدها فيما استخدمته من المعاجم مما يصح ما ذهب إليه المطري ، ولم أجدها أيضًا فيما رجعت إليه من كتب اللحن .

(٥) حياة الحيوان ١/٣٥٠ .

(٦) (ف) : الأخفش ، تصحيف .

(٧) (غ) والصحاح : نسب .

(٨) ظالم بن عمرو بن سفيان الدولي الكتاني . كان فقيهًا شاعرًا فارسًا حاضر الجواب . قيل إنه واسع علم التحو ، وقيل بل وضع الحركات والتونين لا غير . ولـي إمارة البصرة في أيام الإمام علي وشهد صفين معه . توفي سنة ٦٩ هـ . ترجمته في : إنباه الرواة ١٣٦ ، والخزانة ١/١٣٦ .

(٩) (غ) و(ف) والصحاح : ياء ، والمثبت من (أ) وهو الصواب .

(١٠) عبارة الصحاح : " كما ينسب إلى " .

(١١) ينظر : المنصف ١/٢٠ ، وشرح الشافية ٢/١٨ .

(١٢) في الصحاح : فقلبيا .

(١٣) في الصحاح : كانت .

(١٤) في الصحاح : أن ، والمثبت من النسخ .

(١٥) (غ) : محففة .

(١٦) أخبار النحوين البصريين ٣٣ . وينظر في تخفيف الهمز : الكتاب ٣/٥٤٣ .

(١٧) ساقطة من الصحاح .

الكلي^(١) : هو أبو الأسود الدليل^(٢) ، فقلبَ^(٣) الهمزة ياءً حين انكسرتْ ، فإذا انقلبتْ ياءً كسرتِ الدال لتسنم الياءً ، [...] قال : واسمُه ظالمُ بنُ عمرٍ^(٤) [...] ، قال الأصمي^(٥) : أخرني عيسى بنُ عمرَ^(٦) قال : الدليلُ بنُ بكرٍ الكناني^(٧) ، إنما هو الدليلُ ، فتركَ أهلُ الحجازِ الهمزة^(٨) .

الفiroزابادي^(٩) : " وفي شرح اللّمع^(١٠) للأصبهاني^(١١) : أبو الأسودِ ظالمُ بنُ عمرٍ^(١٢) الدليلُ إنما هو بكسرِ الدالِ وفتحِ الهمزةِ نسبةً إلى ديلٍ - كعنبٍ^(١٣) - وهي / قبيلة أخرى غير المتقدمة^(١٤) .

١/١٥٧

(١) هشام بن محمد بن الساب الكلي ، أبو المنذر . مؤرخ عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها . له نيف وخمسون ومائة كتاب منها : جمهرة النسب ، والأصنام ، ونسب الخيل ، وأسواق العرب . توفي سنة ٢٠٤ هـ . ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٥/١٤ ، والوفيات ٨٢/٦ ، ولسان الميزان ٦/١٩٦ .

(٢) جمهرة النسب ١٥٢ ، نسبة إلى الدليل بن بكر بن عبد مناة . وهو قول ابن حبيب في مختلف القبائل ٣١٥ ، وتبعه ابن ماكولا ٣٤٧/٣ .

(٣) (غ) و (ف) : فقلبت .

(٤) جمهرة النسب ١٥٢ .

(٥) أبو سليمان عيسى بن عمر الثقفي بالولاء . أول من هذب النحو ورتبه ، وهو شيخ الخليل وسيبوه وابن العلاء . كان يكثر من استعمال الغريب . احترق أكثر مصنفاته ومنها : الجامع والإكمال . توفي سنة ١٤٩ هـ . ترجمته في : الوفيات ٣/٤٨٦ ، والخزانة ٥٦/١ .

(٦) (أ) : الكناني ، تصحيف .

(٧) في الصلاح : الهمز . قوله في أحجار النحوين ٣٣ ، وهو قول ابن دريد في الجمهرة ٢/٦٦١ .

(٨) شرح اللمع لابن جني ، ولم أجد قوله في مظانه منه .

(٩) للأجهاني ، تحريف . وهو علي بن الحسين بن علي الأصبهاني الباقيولي ، يقال له : جامع العلوم . وهو عالم بالأدب واللغة ، كان ضريراً . من كتبه : علل القراءات ، وشرح الحمل سماه الجواهر في شرح جمل عبد القاهر . ترجمته في : إنساب الرواية ٢٤٧/٤ ، والأعلام ٤/٢٧٩ .

(١٠) (ف) : كعبت ، تصحيف . قال الزبيدي : " ليس لهم قبيلة تعرف بالدليل - كعنب - بياجع النسبة " . التاج (دأ) . ولم أجدها فيما رجعت إليه من كتب الأنساب . وقد اتفق النسابون على أن أبو الأسود من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ولكنهم اختلفوا بعد ذلك ، فقال بعضهم هو الدليل بن بكر - بالهمز - ، وقال آخرون هو الدليل بن بكر - بالياء وكسر الدال - أما الدليل فهو ابن مُحَمَّد بن غالب بن الهون بن خزيمة ، وذهب بعضهم إلى أن الدليل هو تحريف الدليل . ومن قال هو الدليل أجاز في النسب أن يقال : الدولي ، والدولي ، والدليلي ، على ما شرحه الجوهري ، ومن قال هو الدليل لم يجز سوى : الدليلي . وقيل : الدولي قوله البصريين ، والدليلي قوله الكوفيين . ينظر : مختلف القبائل لابن حبيب ٣١٥ ، وجمهرة النسب ١٤٩ ، وإصلاح المتنطق ١٦٤ ، وأعيار التحويين ٣٣ ، والاشتقاق ٧٤/١٤ ، والنهذيب ٣٢٥ ، والاقتضاب ٢٢٦ ، والأنساب للسمعاني ٥٠٨/٢ ، والإكمال ٣٤٦/٣ ، وجمهرة الأنساب ١٨٠ .

(١١) قال الزبيدي إن هذه العبارة من قوله " وهي قبيلة " ليست من كلام شارح اللمع ، التاج (دأ) ، فإن كانت من كلام الجد فمراده أنها ليست قبيلة الدليل بن محمل بن غالب بن خزيمة ، لأن هذه هي المتقدمة عنده .

٣٥٨ - [در ل] : و "دِرَوْلِيَّةُ" ^(١) : بلد بالروم ، والعامّة تقول دَوْلُو ^(٢) .
كذا ذكره الفيروزابادي .

(قال في المراصد : دَرَوْلِيَّةُ ^(٣) - بفتحتين ، وسكون الواو ، وكسر اللام ،
وتشدید ياءه ، ويختفف - : مدينة في أرض الروم " .) ^(٤)

٣٥٩ - دغل : الفيروزابادي : " الدَّغَاوِلُ " : الدَّوَاهِي بِلَا وَاحِدٍ ^(٥) ، وغَلَطَ
الجوهري [...] فقال : الدَّوَاغِلُ : الدَّغَاوِلُ ^(٦) ، ووَهْمٌ في نسيته إلى أبي عَبِيدٍ ، فإنَّ
أبا عَبِيدٍ لَمْ يَقُلْ إِلَّا الدَّغَاوِلُ " ^(٧) .

٣٦٠ - دلل ^(٨) : الفيروزابادي : " الدَّلِيلُ - كَخِلِيفَى ^(٩) " : الدَّلَالَةُ ، أو عَلَمُ
الدليل ^(١٠) بها ورسوخه ، وقول الجوهرى " الدَّلِيلُ ^(١١) " الدَّلِيلُ ^(١٢) سهو ؛ لأنَّه
من المصادر ^(١٣) .

(١) في النسخ : دولية ، تحرير .

(٢) (أ) و (ف) : ددلوا ، تحرير .

(٣) (ف) : درالية ، تحرير .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ف) ، وهي في المراصد ٥٢٥/٢ . وينظر معجم ما استعجم ٥٥٠/٢ ، ومعجم البلدان ٤٥٣/٢ ، وهي فيما يضبط المراصد .

(٥) (أ) و (ف) : أحد ، تحرير .

(٦) ليست في القاموس ولا (غ) . وعبارة الجوهرى في الصحاح (د غ ل) : " الدَّوَاغِلُ : الدَّرَاهِي ، عن أبي عَبِيدٍ " . والعبرة في (ف) بتقديم الدغاول . ومن ذكر الدغاول : صاحب العين ٤/٣٩٢ ، وابن السكري في تهذيب الألفاظ ٤٣٢ ، وكراع في المنتخب ١/٣٥٠ ، والأزهري ٧٢/٨ ، وابن فارس في المحمل ٣٢٨ ، وابن سيده ٢٧٥/٥ ، وذكر ابن منظور في (د غ ل) للقطنين ، و واضح مما نقله عن ابن بري أنه لم يتعقب الجوهرى بل استشهد له بقول عتيك بن قيس :

وينقادُ ذر البَسِّ الْأَبِي لِحَكْمِيَّةٍ فَيَرْتَدُ قَسْرًا ، وَهُوَ جَمُ الدَّوَاغِلِ

(٧) الغريب المصنف ٣/٨١٤ .

(٨) (أ) : دبل ، و (ف) : ديل ، كلاهما تصحيف

(٩) (أ) و (ف) : كخليفي ، تصحيف .

(١٠) (أ) و (ف) : الدليل ، تحرير .

(١١) (ف) : الدليل ، تحرير .

(١٢) الصحاح (د ل ل) .

(١٣) ينظر : الكتاب ٤/٤١ ، والجمهرة ٣/١٢٥١ ، والتكملة (د ل ل) ، وشرح الشافية ١/١٦٨ . وقد اعتذر الفاسي للجوهرى بقوله : " غاية ما فيه أنه مصدر - كما قال - والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل كاد أن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول " . التاج (د ل ل) . ويرد عليه بأن وظيفة المعجم بيان التفسير الحقيقى للكلمة قبل بيان المعانى الأخرى التي يمكن أن تستخدم فيها ، والجوهرى أغفل ذلك ، هذا إذا سلمنا بجواز استخدام الدليلى بمعنى الدليل إذ لم أحد من ذكر ذلك من أصحاب المعجم الذى استخدمتها سوى ابن منظور الذى تبع الجوهرى .

﴿ فصل الراء ﴾

٣٦١- رحل : الفيروزابادي : "الرَّحْلُ : مركبُ البعير^(١) [...] ، وَكَمُعَظَّمٌ^(٢) : بُرْدٌ فِيهِ^(٣) تصاوِيرُ رَحْلٍ ، وَتَفْسِيرُ الْجَوَهْرِيِّ إِيَّاهُ بِإِزَارٍ^(٤) خَزٌ^(٥) فِيهِ عَلَمٌ^(٦) غَيْرُ جَيْدٍ ، إِنَّمَا ذَلِكَ^(٧) تَفْسِيرُ الْمُرَجَّلِ - بِالْجَيْمِ -^(٨) .

٣٦٢- رغل : الجوهرى : "أَبُو رِغَالٍ يُرْجَمُ قَبْرُهُ ، / وَكَانَ دَلِيلًا لِلْحَبْشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَا تَفَقَّدُوا فِي الطَّرِيقِ" .

الفيروزابادي : "أَبُو رِغَالٍ - كَتِابٌ - فِي سُنْنِ أَبِي دَاوَدَ^(٩) وَدَلَائِلِ النَّبُوَّةِ^(١٠) وَغَيْرِهِمَا^(١١) عَنِ ابْنِ عُمَرَ^(١٢) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(١) في القاموس : مركب للبعير .

(٢) (ف) : كعظم ، تحريف .

(٣) (ف) : بروقة ، تداخلت الكلمتان وحرفتا .

(٤) (أ) و (ف) : بيازاء ، تحريف .

(٥) (أ) : خبر ، وتداخلت في (ف) مع ما بعدها وحرفتا إلى : جزقيه .

(٦) الصحاح (رَحْل) . والعلم : العلامة ، ورسم الثوب . اللسان (عَلَم) .

(٧) في النسخ : "إنما هو ذلك" ، والعبارة دون "هو" في القاموس وهو الصواب .

(٨) ساقطة من (غ) . ووافق الجهد على تفسير المرحل - بالحاء - : صاحب العين ٢٠٨/٣ ، والأزهرى ٥/٨ ، وابن فارس في المحمل ٤٢٤ ، وابن سيده ٣/٢٢٦ ، والصاغانى (رج ل) و (رَحْل) ، والتبريزى في شرح القصائد العشر ٥٣ ، وأبو بكر الأنبارى في شرح القصائد السبع ٥٣ . وذكر ابن منظور القولين في اللسان (رَحْل) . ولم يوافق الجهد على تفسير المرحل - بـالجيم - سوى الصاغانى (رج ل) فقال : "المرجَّلُ : المُعْلَمُ" . وهو أحد قولى الجهد في (رج ل) ، أما القول الآخر فهو أن المرحل هو الذي فيه صور الرجال ، وهذا المعنى للمرجل هو ما في : الحكم ٧/٢٦٤ ، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٣٨ ، واللسان (رج ل) . واضح مما سبق أن تفسير الجوهرى ليس خطأ وإنما فيه قصور ؛ لأنَّه اكتفى بتفسير المرحل بما فيه علامة أو رسم ولم يحدد حقيقة العلامة أو الرسم بأنها رحال الإبل . وليس ما ذكره تفسير المرحل - بـالجيم - لأن قول الأكثرين بخلافه ؛ ولكنه قد يصدق على المرحل كما صدق على المرحل لعموم التفسير وعدم تخصيصه .

(٩) سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني ، توفي سنة ٢٧٥ هـ . وينظر سنته ٣٠٨٨ الحديث ١٨١/٣ في باب نبش القبور العادية يكون فيها المال .

(١٠) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٢٩٧ .

(١١) ينظر : السنن الكبيرى للبيهقي ٤/١٥٦ ، والبداية والنهاية ١/١٣٧ و ٤/٣٤٧ ، وكنز العمال ١٢/٨٠ الحديث ٣٤٠٨٤ ، والمصنف لعبد الرزاق ١١/٤٥٤ الحديث ٢٠٩٨٩ ورواية الأخير عن إسماعيل بن أمية .

(١٢) كذا في النسخ والقاموس والتاج ، والذي في سنن أبي داود ٣/١٨١ ، والسنن الكبيرى ٤/١٥٦ ، ودلائل النبوة للبيهقي ١/١٣٧ و ٤/٣٤٧ ، والبداية والنهاية ١/٢٩٧ ، وكنز العمال ١٢/٨٠ عبد الله بن عمرو .

والسلام^(١) - حين^(٢) خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر أبي رغال ، وهو أبو ثقيف و كان من ثود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النسمة التي أصابت قومه بهذا المكان دُفِنَ فيه^(٣) . الحديث ، قوله الجوهري^(٤) كان دليلاً للحبشة [...] إلخ^(٥) ، غير جيد ، وكذا قول^(٦) ابن سيده : كان عبداً لشعيب ، وكان عشاراً^(٧) جائراً^(٨) . انتهى .

وقول الإمام الفارابي^(٩) في ديوان الأدب موافق لقول الجوهري^(١٠) ، حيث قال^(١١) : " وأبو رغال يُرجم قبره ، / و [...] كان دليلاً للحبشة حين توجهوا إلى مكة ، فمات في الطريق "^(١٢) .

﴿ فصل الزاء ﴾^(١٣)

٣٦٣- زول^(١٤) : الجوهري^(١٥) : " والزَّوَالُ : الذي يتحرك في مشيته كثيراً ، وما يقطعه من المسافة قليل . وأنشد أبو عمرو : (مصراع)

(١) عبارة (غ) والقاموس : صلى الله عليه وسلم .

(٢) (غ) : بريادة " يقول " قبل " حين " ، ولا يناسب السياق .

(٣) زيادة ليست في القاموس ، وفي (غ) : إلى آخره .

(٤) ساقطة من (أ) و (ف) .

(٥) العشار : من يأخذ العشر على ما كان يأخذنه أهل الجاهلية . اللسان (ع ش ر) .

(٦) الحكم ٢٩١/٥ .

(٧) أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، وهو خال الجوهري . توفي سنة ٣٥٠ هـ .

(٨) (غ) : يقول .

(٩) ديوان الأدب ٤٦٦ . وقد ذكر قول الجوهري ابن هشام في السيرة ٤٩/١ رذكراً القولين : الطبرى في تاريخه ٢٣١/١ و ١٣٢/٢ ، وابن الأثير في الكامل ٩٣/١ و ٤٤٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣٧/١ و ١٧١/٢ . وورود الحديث يقوى قول المحدث أن قول الجوهري روى عن ثقات - كما يثبت - ، ولم أجده من ذكر رواية ابن سيده سوى ابن منظور الذي نقلها عنه في اللسان (رغل) . وقد جمع ابن كثير بين الروايتين مصححاً لهما ومعلاً بأنه من توافق الأسماء بين الجد الأعلى - أبو ثقيف - وحفيده الدليل الذي هو من ثقيف أيضاً كما تذكر الروايات . ينظر البداية والنهاية ١٧١/٢ .

(١٠) (غ) و (ف) : الزاي .

(١١) (غ) و (ف) : الزوال .

[٩٠] الْبُخْتَرِ^(١) الْمَجَدَرِ^(٢) الْزَوَّالِ^(٣) .

الفيروزابادي^٤ : " وَأَمَّا الْزَوَّالُ : لِلذِّي^(٤) يَتَحَرَّكُ فِي مَشِيهٍ [...] وَمَا يَقْطَعُهُ^(٥) مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلٌ فِي الْكَافِ لَا بِاللَّامِ ، وَغَلِطَ الْجُوهُرِيُّ فِي الْلُّغَةِ^(٦) وَالرِّجْزِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْجُوزَةُ كَافِيَّةً ، وَأَوْلُهَا : (نَظَمْ) :

تَعَرَّضَتْ مُرِيَّةً^(٧) الْحَيَاكِ
لِنَاسِيَ دَمَكْمَكِ نَيَّاكِ^(٨)
الْبُخْتَرِ^(٩) الْمَجَدَرِ^(١٠) الْزَوَّاكِ^(١١)
فَأَرَهَا بِقَاسِحٍ بَكَّاكِ^(١٢)
فَأَوْرَكَتْ^(١٣) لِطَعْنَهِ^(١٤) الدَّرَاكِ /

١٥٨ / ب

(١) (أ) : البحر ، و (ف) : الحير ، كلاماً تحريف .

(٢) (أ) و (ف) : المدر ، تصحيف .

(٣) نسب الشاهد إلى أبي الأسود العجلبي في اللسان والتابع (زول) ، ونسب إلى أبي السوداء العجلبي في التنبيه واللسان (جذر) ، وورد غير منسوب في الصحاح (جذر) والتكميلة والقاموس (زول) . وهو برواية المتن في اللسان (زول) نقلًا عن الجوهري ، وهو في الصحاح واللسان - فيما نقله عنه - (جذر) برواية "المجدر" بالذال المعجمة ، وفي التكميلة والقاموس - كما سيأتي - برواية "المجدر الزواك" ، وفي التنبيه برواية : "البهتر المجدر الزواك" وكذا فيما نقله عنه ابن منظور في (زول) إلا أنه برواية "المجدر" - بالمهملة - فيما نقله عنه في (جذر) .

البخت : القصیر المجتمع الخلق . اللسان (بـ حـ تـ) . والمجدر : القصیر الغليظ الششن الأطراف ، والمجدر : القصیر . كذا في اللسان (جذر) في شرح معنى الشاهد ولعل الصواب بالذال المعجمة لأنه لم يذكره في (جـ درـ) وإنما ذكر فيه الجيدر والجيدري والجیدران بهذا المعنى . وبناء عليه تكون رواية الدال المهملة تصحيفاً .

(٤) في النسخ : الذي ، والمثبت من القاموس .

(٥) (ف) : تقطعه .

(٦) وافق المجد : ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٤٦ و ٢٨٩ ، والأزهري ٣١٨/١٠ ، وابن سيده ٩٤/٧ ، والصاغاني (زول) وابن منظور (زـ وـ كـ) و (زـ وـ لـ) .

(٧) (غ) : مرية .

(٨) (أ) و (ف) : لناسي ومكمك نباك ، تصحيف وتحريف .

(٩) (أ) : البحر .

(١٠) في النسخ : المجدر .

(١١) (أ) و (ف) : الزواك .

(١٢) (أ) و (ف) : ففاسح تحاك . وزيادة : " بباك " بعده .

(١٣) (أ) و (ف) : كادركت .

(١٤) (أ) : لعطنه .

عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْمَا إِيْرَاكٍ^(١)
 فَدَاكَهَا^(٢) بِصَيْلَمٍ دَوَّاكٍ
 يَدْلُكُهَا^(٣) فِي ذَلِكَ الْعِرَاكِ^(٤)
 بِالْقَنْفَرِيشِ^(٥) أَيْمَا تَدْلَاكٍ^(٦) .

﴿ فصل السين ﴾

٣٦٤- سحل : الجوهرى : " المسحل^(٧) : المبرد^(٨) ، والمسحل^(٩) : اللسان
 الخطيب^(٩) ."

الفiroزابادي : " قوله الجوهرى : " اللسان الخطيب " بغير واو سهو ، والصواب^(١٠) :
 " الخطيب " بحرف عطف^(١٠) ."

(١) (ف) : إيزاك .

(٢) (ف) : خداكها .

(٣) (ف) : بدكلها .

(٤) (أ) : الفراك ، و (ف) : الغراك .

(٥) (غ) : بالقفرس ، و (أ) : بالعنفرس ، و (ف) : بالغعرش .

(٦) الآيات في التنبيه واللسان (ج ذر) والتكملة والتاج (زول) ، الخامس والسادس في اللسان (وزك) ، وسبق تخریج الثالث
 في أول المادة ، ورواية التنبيه واللسان : " البهر " في الثالث ، و " بمعظه " في السابع ، ورواية التكملة " بالقفرش " في التاسع ،
 وفي اللسان " المجد " في الثالث وروي الخامس السادس في جميع مصادر التخریج " فأوزكت " و " إيزاك " وأشار الزیدی إلى أن
 الرواية في نسخ القاموس بالراء المهملة وأن الصواب بالزای وأنها رواية أبي عمرو .

الحياك : الذي يحيك في مشيته فيقاربها ، والدمکمک : الشديد ، وأرها : نكحها ، والقاسح : الصلب ، والبكاك من البك
 وهو الرحم ، وأوزكت : أي أسرعت ، والإيزاك : حركتها عند الجماع . والدرّاك : الكبير الإدراك ، وهو ضبط جميع
 المصادر سوى التنبيه الذي ضبط فيه بكسر الدال وخفيف الراء والطعن الدرّاك : المتتابع . وداكها : من الدوك ، وهو
 السحق ، والصيلم : الدهنية ، والقفرش : الأير الغليظ . ينظر : التنبيه واللسان (ج ذر) واللسان (درك) و (وزك)
 و (صلم) .

(٧) (ف) : السحل ، تحریف .

(٨) في النسخ : والمبرد ، بزيادة واو العطف قبل " المبرد " ولا معنى لها .

(٩) (غ) : الخطيب . بزيادة واو العطف قبل " الخطيب " ، وهو موضع توهیم المجد .

(١٠) وافق المجد : صاحب العین ١٤٠/٣ ، والأزهري ٣٠٦/٤ ، وابن سیده ١٣٩/٣ ، والصالحاني وابن منظور (سحل) . ولم

أجد من وافق الجوهرى سوى ابن فارس في الجمل ٤٨٨ ، والمقاييس ١٤٠/٣ ، والزیدی في مختصر العین ٢٧٥/١ - ٢٧٦ .

٣٦٥- [س م ع ل] :^(١) "إِسْمَاعِيلُ - بَكْسِرُ الْهَمْزَةِ - : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ [...] عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَمَعْنَاهُ : مطیعُ اللَّهِ^(٢) ، وَهُوَ الذِّي يُحِبُّ عَلَى الصَّحِيحِ " . كذا قاله [الفیروزابادی]^(٣) .

(وقال) ^(٤) الإمام النووي^٥ : واحتَلَّ العُلَمَاءُ فِي الذِّيْحِ هَلْ هُوَ إِسْمَاعِيلُ أَمْ^(٥) إِسْحَاقُ ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ^(٦) ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ^(٧) أَكْبَرَ مِنْ إِسْحَاقَ^(٨) .

﴿ فصل الشين ﴾

٣٦٦- [ش د ل] : "شَادِلٌ" - كَصَاحِبٍ - : عَلَمٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَادِلٍ بْنُ عَلَى النِّيسَابُورِيُّ^(٩) صَاحِبُ إِسْحَاقَ^(١٠) بْنِ رَاهْوَيْهِ^(١١) ، وَبِهِاءُ قَرِيَّةٍ بِالْمَغْرِبِ ، أَوْ هِيَ بِالذَّالِ^(١٢) ،

(١) كذا وردت المادة في القاموس وهو مقتضى إيرادها هنا في فصل الشين ، والصواب أن تكون [إس م ع ل] لأنَّه اسم أعجمي فحرفه كلها أصول .

(٢) ذهب الدكتور ف . عبد الرحيم محقق المغرب إلى عدم صحة قول المحدث ، وذكر أنَّ أصل الكلمة بالعبرية : (يشمع إيل) ومعنى يسمع : يسمع ، وأيل : الله - عز وجل - ، واستدل بما ورد في سفر التكوين ١١/١٦ : "فسميه إسماعيل ؛ لأنَّ ربك قد سمع شقاءك" . ينظر المغرب بتحقيقه ١٠٥ .

(٣) سقطت من النسخ ولا بد من إثباتها ليستقيم الكلام .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٥) كذا في تهذيب الأسماء واللغات ، والصواب "أو" .

(٦) ذهب عدد من كبار الصحابة إلى خلاف ذلك وأنَّ الذبيح إسحاق - عليه السلام - منهم : العباس وعلي وابن مسعود وجابر وغيرهم - رضي الله عنهم - ، وذهب آخرون إلى ما قاله النووي والحمد ولكل أدلة . ينظر تفصيل الأقوال في : الجامع للقرطبي ٩٩/١٥ ، والبحر الخيط ٣٧١/٧ ، وتفسير ابن كثير ١٧/٤ ، وشرح المواهب للزرقاني ٩٧/١ .

(٧) سقطت من (أ) .

(٨) تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول ١١٦/١ .

(٩) أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي النيسابوري . حدث عن إسحاق بن راهويه والحسين بن منصور وغيرهم ، وروى عنه : يوسف ابن القاسم الميانجي وأحمد بن محمد الأنطاكي وغيرهما . ينظر : الإكمال ١/٥ ، وتبصير المتبه ٧٦٤/٢ .

(١٠) (أ) : الحق ، تحريف .

(١١) أبو بقيع إسحاق بن إبراهيم التميمي المروزي . عالم خراسان في عصره ، كان متبعاً له آفوال و اختيارات . أخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل والبغاري ومسلم والترمذى وغيرهم وقيل في لقبه "ابن راهويه" إنَّ أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو : راهويه ! أي : ولد في الطريق ، توفي سنة ٢٣٨ هـ . ترجمته في : تهذيب التهذيب ٢١٦/١ ، وحلية الأولياء ٢٣٤/٩ ، وتاريخ

بغداد ٣٤٥/٦ .

(١٢) لم أجدها في معجم البلدان ، ولا معجم البكري ، ولا الروض المعطار .

ومنها ^(١) السيد أبو الحسن الشاذلي ^(٢) ، أستاذ الطائفة الشاذلية من صوفية الإسكندرية ، وفيهم يقول أبو العباس بن عطاء (الله) ^(٣) - رحمه الله تعالى ^(٤) -) ^(٥) : (نظم)

[٩١] تَمَسَّكْ بِحُبِّ الشَّاذِلِيَّةِ تَلْقَ مَا
تَرَوْمَ فَحَقْقَ ذَاكَ مِنْهُمْ وَحَصَّلْ
وَلَا تَعْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ^(٦) فَإِنَّهُمْ
شُمُوسُ هُدَىٰ فِي أَعْيُنِ ^(٧) الْمُتَأْمِلِ ^(٨)

كذا قاله الفيروزابادي .

ورأيت بخط الفاضل العريقي ، مولانا عرب زاده الغريق - أغرقه الله في بحار رحمته وأسكنه فسيح ^(٩) جنته - أنه / قال : وكتب السيوطي ^(١٠) في رسالة له في التصوف أنَّ البيتين لسديٰ علي بن الوفاء ^(١١) . والله أعلم .

٣٦٧- شغل : الجوهرى : " و [...] قالوا : ما أشغلة ^(١٢) ، وهو شاذ ؟ لأنَّه

(١) قيل إنه ليس منها وإنما نسب إليها لأنه سكناها . ينظر التاج (ش دل) ، والأعلام ٣٠٥/٤ .

(٢) علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي المغربي . رأس الطائفة الشاذلية من المصوفة . ولد في إحدى قرى المغرب ثم انتقل إلى تونس وبها نشأ وتفقه وتصوف ثم سكن الإسكندرية ، وكان ضريراً . من مؤلفاته : حزب الشاذل ، ورسالة بعنوان الأمين في آداب التصوف . توفي سنة ٦٥٦ هـ . ترجمته في : التاج ٣٨٨/٧ ، والأعلام ٣٠٥/٤ .

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الكرييم بن عطاء الله الإسكندرى . متصوف شاذلى ، من العلماء . كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية . من مؤلفاته : الحكم العطائية في التصوف ، وتأج العروس في الوصايا والعظات ، ولطائف المنن . توفي سنة ٧٠٩ هـ . ترجمته في : كشف الظنون ٦٧٥ ، ودائرة المعارف الإسلامية ٢٤٠/١ .

(٤) زيادة من (غ) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من النسخ ليست في القاموس .

(٦) سقطت من (ف) .

(٧) سقطت من (أ) ، ووقع فيها يياض بعد " هدى " .

(٨) البيتان في التاج (ش دل) وفيه : "نجوم هدى" ، ولم يعرض على نسبتها لأبي العباس .

(٩) (ف) بزيادة في " قبلها " .

(١٠) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، جلال الدين . توفي سنة ٩١١ هـ .

(١١) كذا في (أ) ، وفي (غ) : علي بن أبي الوفاء ، وفي (ف) : الوفائي . المعروف في ترجمته ابن رفا - بتجريده من التعريف والهمز - وهو علي بن محمد بن وفا القرشي الشاذلي المالكي . متصوف ، وله شعر ، وكثير أتباعه فرتب لهم أذكاراً بتلاحين . أحبه أصحابه واعتقدوا رؤيته عبادة ، وكان مهيباً عظيماً . من كتبه : الوصايا ، والباعث على الخلاص في أحوال

الخواص ، وديوان شعر . توفي سنة ٨٠٧ هـ . ترجمته في : الضوء اللامع ٢١/٦ ، والشذرات ٧٠/٧ .

(١٢) (أ) : اشتغله .

لَا يَتَعْجِبُ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ " .

قالَ صاحِبُ الْمُختَصِرِ : تَعْلِيلُهُ يُوَهِّمُ أَنَّهُ إِذَا سُمِّيَ^(١) فَاعِلُهُ يَجُوزُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛
لَأَنَّ التَّعْجِبَ لَا يَجُوزُ مِنَ الْمَفْعُولِ^(٢) .

وَأَجَابَ عَنْهُ صاحِبُ الرَّامُوزِ بِأَنْ قَالَ : مَعْنَاهُ : مِنْ فِعْلٍ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَهُوَ
الْمُجَهُولُ^(٣) . اتَّهَى .

وَأَصَابَ فِيمَا قَالَهُ ، ثُمَّ إِنَّ^(٤) قَوْلَ صَاحِبِ الْمُختَصِرِ " لَا يَجُوزُ التَّعْجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ " ،
لَيْسَ بِكَلَامٍ مُطْلَقٍ كَمَا ظَنِّهُ ؛ لَأَنَّهُ يَجِيءُ التَّعْجِبُ مِنَ الْمَفْعُولِ إِنَّمَّا اللَّبْسُ عَلَى مَا
ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ ، حِيثُ قَالَ : " وَقَدْ يُبَيِّنَا^(٥) مِنْ فِعْلٍ الْمَفْعُولِ إِنَّمَّا
أَمِنَ اللَّبْسُ " ^(٦) . (وَكَذَا جَوَزَ الشَّيْخُ أَبُو حِيَانَ فِي الْإِرْتَشَافِ أَنَّ يُبَيِّنَ مِنَ الْمَفْعُولِ إِذَا لَمْ
يُلْتَبِسْ^(٧) ، وَنَقْلًا أَيْضًا فِيهِ كَلَامُ الشَّيْخِ أَبْنِ مَالِكٍ وَاسْتَصْوَبَةُ^(٨)) .

/ وَقَالَ الشَّارِحُ الدَّمَامِيُّ : وَذَلِكَ كَقُولِهِمْ : " مَا أَجَنَّهُ " ، وَهُوَ مِنْ : جُنَّ^(٩)
الرَّجُلُ^(١٠) فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَ " مَا أَشْغَلَهُ عَنْكَ " ، مِنْ : شُغْلٌ فَهُوَ مَشْغُولٌ ، وَ " مَا أَعْنَاهُ^(١١)

(١) (غ) : تسمى .

(٢) مختار الصحاح (ش غ ل) بتصرف . ولتوسيع مراده سأثبت لفظ عبارته من قوله : " وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّكَ لَوْ قُلْتَ : ضرب زيدًا عمرًا ، وَقُلْتَ مَا أَضْرَبَ عُمَرًا ، لَمْ يَجُزْ لِأَنَّ التَّعْجِبَ إِنَّمَا يَجُوزُ مِنَ الْفَاعِلِ لَا مِنَ الْمَفْعُولِ " . وَمَا قَبْلَهُ هُوَ لفظ المختار .

(٣) الراموز ٣٢٨ / ب .

(٤) زيادة من (غ) .

(٥) (ف) : بِيَنَاهُ ، وَمِثْلُهُ فِي (أ) دُونَ نَقْطَةٍ ، وَفِي (غ) يَسَاهُ . وَالضَّمِيرُ فِي الْفَعْلِ يَعُودُ عَلَى فَعْلِي التَّعْجِبِ (مَا أَفْعَلَهُ) وَ (أَفْعِلَ بِهِ) .

(٦) التسهيل ١٣١ .

(٧) الْإِرْتَشَافُ ٤٥/٣ . وَاقْتَصَرَ فِيهِ أَبُو حِيَانَ عَلَى الْمُسْمَوْعِ وَهُوَ قَوْلُ الْجَمَهُورِ ، أَمَّا أَبْنُ مَالِكٍ فَحُكْمُ بَاطِرَادِهِ . يَنْظَرُ شَرْحُ التَّسْهِيلِ لِأَبْنِ مَالِكٍ ٤٥/٣ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةً مِنْ (غ) .

(٩) فِي النَّسْخِ : أَجَنْ ، تَحْرِيفٌ .

(١٠) (ف) : الْلَّيلُ ، تَحْرِيفٌ .

(١١) (أ) وَ (ف) : أَغْنَاهُ ، تَصْحِيفٌ .

بحاجتك" ، مِنْ : عُنِيَّ^(١) بِكَذَا^(٢) بِصِيغَةِ المَفْعُولِ ، وَمَا^(٣) أَزَهَأَ ، وَمَا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ ، وَمَا أَشْغَفَهُ^(٤) ، مِنْ : زُهِيَّ ، وَأَعْجَبَ ، وَشُغْفَ^(٥) ، بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِي الْجَمِيع^(٦) . ثُمَّ قَالَ الشَّارِحُ الْفَاضِلُ : وَإِنَّمَا قَالَ : إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ احْتَرَازًا مِنْ أَنْ يَكُونَ بَنَاءً فَعْلَ التَّعْجِبِ مِنْ فَعْلِ الْمَفْعُولِ مُوْقِعًا فِي الْإِلْبَاسِ بِفَعْلِ الْفَاعِلِ ، فَإِنَّهُ يَكْتُنُ ، نَحْوُ : مَا أَضْرَبَ زِيدًا . انتهى .

وَذَكَرَ الْفَاضِلُ النَّحْرِيرُ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ الشَّهِيرُ بِنْ قَرْهَ كَار^(٧) (- شَكَرَ اللَّهُ سَعَيْهُ ، وَرَفَعَ قَدْرَهُ -)^(٨) فِي ارْتِفَاعِ الْالْتَبَاسِ وَجْهًا وَجِيَهًا حَيْثُ قَالَ : وَاعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا عُدِّيَ مَا يُبَنِي / لِلْمَفْعُولِ بِإِلَيِّي ، وَبِعِنْدِ ارْتِفَاعِ الْالْتَبَاسِ ، نَحْوُ : مَا أَمْقَتَهُ إِلَيَّ ، وَمَا أَخْطَأَهُ عِنْدِي^(٩) .

﴿ فَصْلُ الضَّادِ ﴾

٣٦٨- ضَحْل : الجوهري^(١٠) : "الضَّحْلُ" : الماءُ القليلُ ، وهو الضَّحْضَاحُ ، وَمِنْهُ : أَتَانُ^(١١) الصَّحْلُ^(١٢) ؛ لِأَنَّهُ لَا يَغْمُرُهَا لِقَلْتِهِ . وَاضْمَحَلَّ الشَّيءُ أَيْ : ذَهَبَ . وَفِي لُغَةِ الْكَلَابِيْنَ : امْضَحَلَّ^(١٣) الشَّيءُ - بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ - حَكَاهَا^(١٤) أَبُو

(١) (أ) و (ف) : غني ، تصحيف .

(٢) (أ) و (ف) : لكندا ، تحريف .

(٣) سقطت من (أ) و (ف) .

(٤) (أ) و (ف) : أشفقه ، تحريف .

(٥) (ف) : منفف ، ومثله في (أ) دون نقط .

(٦) (أ) و (ف) : الجمع .

(٧) (غ) : زاد بعده : "في شرح اللب" ، والصواب : شرح اللباب .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٩) العباب في شرح اللباب ٢/٢٧ . وينظر : شرح الكافية ٢/٣٠٨ .

(١٠) (أ) و (ف) : أبان ، تصحيف . و (غ) : أتاه ، تحريف .

(١١) أَتَانِ الضَّحْلُ : الصخرة بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر . اللسان (ض ح ل) .

(١٢) (أ) و (ف) : الكلامين .

(١٣) (أ) : اضمحل ، سهو .

(١٤) في الصحاح : حكاه .

زيد^(١) . واضْمَحَلَ السَّحَابُ : تَقْشَعَ .

الفIROZABADI^٢ : "الضَّحْلُ" : الماءُ القليلُ على الأرضِ ، لا عُمقَ لَهُ ، [...] وأتانُ الضَّحْلِ في (أت ن) ^(٣) انتهى .

والجوهري^٤ (- رحمه الله -) ^(٥) بعَدَمَا ذَكَرَهُ هُنَا ذَكَرَهُ هُنَاكَ أَيْضًا .

٣٦٩ - [ض م ح ل] : "اضْمَحَلَ" ^(٦) وامْضَحَلَّ واضْمَحَنَ" ^(٧) : ذَهَبَ وانْحَلَّ ، والسَّحَابُ : تَقْشَعَ ^(٨) ، و هَذَا مَوْضِعٌ لَا (ض ح ل) ^(٩) . كَذَا قَالَهُ الفIROZABADI^{١٠} .

﴿ فصل الطاء ﴾ /

٣٧٠ - طول : الجوهرى^١ : " وجَمْلٌ أَطْوَلٌ إِذَا طَالتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا " .

الفIROZABADI^٢ : "الطَّوَلُ" - مُحرَكَةً - : طَوْلٌ في مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى ، وَقُولُّ الجوهرى^٣ : في شَفَةِ الْبَعِيرِ وَهُمْ ^(٤) .

(١) ذهب ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٩٢ ، وابن دريد في الجمهرة ١٢٥٤/٣ ، وابن سيده في الحكم ٤٥/٤ ، وابن منظور (ض م ح ل) إلى أنها من القلب وليس لغة لاقتصر المصدر على اضمحل اضمحلاناً دون امضحل .

(٢) ليست إلاحة الجهد توهيناً للجوهري ، وإنما هي لبيان أنه سيأتي تفسير هذا المركب الإضافي في مادة قادمة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٤) (ف) : اضمحل ، تحريف .

(٥) (ف) : اضمحلن ، تصحيف . وفيه إبدال اللام نوناً لتقارب المخرجين .

(٦) في القاموس : انفعش ، والمثبت من النسخ .

(٧) وافق المجد : صاحب العين ٣٢٩/٣ ، وابن دريد ١١٤٢/٢ ، وابن سيده في الحكم ٤٥/٤ ، وابن فارس في المحمل ٥٧٩ ، وابن القطاع ٢٨٩ . ووافق الجوهري الفيومي في المصباح (ض ح ل) ، وذكره ابن منظور في الموضعين . ويرى الصرفيون أنه لا يحکم بزيادة الميم إن وقعت غير أول إلا بدليل ظاهر . (شرح الشافية ٣٧٤/٢ ، والارتفاع ٩٧/١) ، ولكن الاشتغال واضح في معنى اضمحل أنه من الضحل ، وقد حكم الخليل بزيادة الميم في دلماص لاشتقاقها من الدليص ، وقال الأصماعي أن الم RMS - أي الأسد - من المفرس . ينظر المنصف ١٥٢/١ .

(٨) ينظر في تقسيم الشفاه : أدب الكاتب ١٥٣ ، وفقه اللغة ١٠٢ . ووقع ابن فارس في المحمل ٥٩٠ في الوهم نفسه ، وينظر ما سبق من التعليق في مادة (ك رف) ٢٩٥ .

ثُمَّ قالَ الجوهرِيُّ : " وأطَالَتِ المَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا طُولًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ القصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ " .

الفِيروزَابادِيُّ : " وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّ القصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ " ، وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ (١) الجوهرِيُّ (٢) .

٣٧١ - طَهْل : الجوهرِيُّ : " مَا عَلَى السَّمَاءِ طِهْلَةً ، أَيْ : شَيْءٌ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ فِعْلَةٌ ، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهْمَزَةُ الْكِرْفَعَةِ (٣) وَالْغَرْقَعَةِ (٤) .

الفِيروزَابادِيُّ : " وَذَكَرَ الجوهرِيُّ [...] هُنَا : [...] مَا عَلَى (٥) السَّمَاءِ طِهْلَةً ، أَيْ : سَحَابَةً ، وَقَالَ إِنَّ هَمْزَتُهُ (٦) كَهْمَزَةُ الْغَرْقَعَيِّ وَالْكِرْفَعَيِّ ، وَقَدْ تَقدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ (٧) ، وَالْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (٨) .

﴿ فَصْلُ الظَّاءِ ﴾

٣٧٢ - ظَلْل / الجوهرِيُّ : " وَقُولُّهُمْ (فِي الْمَثَلِ) (٩) : تَرَكَ الظَّبَّيُّ ظِلَّهُ (١٠) " ، يَضْرِبُ [...] لِلرَّجُلِ النَّفُورِ ؛ لِأَنَّ الظَّبَّيَّ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا .

(١) (غ) و (ف) : تَوْهِم ، وَفِي الْقَامُوسِ (وَهُمْ) ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ (أ) .

(٢) يَنْظُرُ مَا سَبَقَ فِي (ق ص ر) ٢٠٧ .

(٣) (أ) الْكَوْفِيَّةُ ، وَ(ف) : الْكَوْفَةُ ، كَلَاهِمَا تَحْرِيفٌ . وَيَنْظُرُ مَا سَبَقَ فِي (ك ر ف) ٢٩٥ ، وَالصَّاحَاجُ (غ ر ق أ) وَ(ك ر ف أ) .

(٤) يَنْظُرُ مَا سَبَقَ فِي (غ ر ق) ٣١٥ ، وَالصَّاحَاجُ (غ ر ق أ) .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : فِي .

(٦) (أ) : هَمْزَة .

(٧) (أ) و (غ) : الْهَمْزَة . يَنْظُرُ الصَّاحَاجَ وَالْقَامُوسَ (غ ر ق أ) وَ(ك ر ف أ) .

(٨) " لَمَّا فِي هَمْزَةٍ مِنَ الاختِلافِ فِي الْزيَادَةِ وَعَدَمِهَا " . التَّاجُ (طَهْل) . وَسَهَا الْمَجْدُ عَنْ قُولِهِ وَاكْتَفَى بِذِكْرِ الطِّهْلَةِ فِي هَذِهِ الْمَادَةِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي (طَهْل أ) . وَمِمَّنْ عَدَّ هَمْزَتَهَا زَائِدَةً : صَاحِبُ الْعَيْنِ ٤/٢١ ، وَالْفَرَاءُ كَمَا فِي الصَّاحَاجِ (غ ر ق أ) ، وَالْأَزْهَرِيُّ ٦/١٧٨ ، وَابْنِ فَارِسٍ فِي الْجَمْلِ ٥٨٩ ، وَالصَّاغَانِيُّ وَابْنِ مَنْظُورِ (طَهْل) . وَذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ٤/١٧٨ وَ٢/٣٤٨ . وَيَرِى الْصَّرْفِيُّونَ أَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تَزَادُ غَيْرَ أَوَّلِ إِلَّا بِثَبِيتٍ كَمَا فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ ٢/٣٧٤ ، وَالْمُتَنَعِّ ١/٢٢٧ ، وَلَكِنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنْ طَهِيلِ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطَّحْلَبُ - لِأَنَّ قَطْعَةَ الغَيْمِ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ كَمَا يَكُونُ الطَّحْلَبُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ - مُمْكِنٌ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الصَّاحَاجِ .

(١٠) الْمَثَلُ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي : بَعْثَمُ الْأَمْثَالِ ١/١٢١ ، وَفِي الْأَمْثَالِ لِلْسَّدْوَسِيِّ ٤٥ " تَرَكَ ظَبَّيُّ ظِلَّهُ " - عَلَى التَّصْغِيرِ - .

الفيروزابادي^١ : " واتركه " ترك الظبي ظلة ، [...] و " ترك " بسكون الراء لا بفتحه^٢ ، كما توهם الجوهري^٣ . انتهى .

(الظاهر أن لفظة " اتركه " أمر من الثلاثي فلا يكون الأمر آتياً بالمثل ، إذ يكون كلامه حينئذ خارجاً مخرج التشبيه ، فالمعنى : اتركه مثل ترك الظبي ظلة ، فتدبر^٤ .)^٥

وقال الإمام^٦ الميداني^٧ : " ترك الظبي ظلة " : الظل هنا^٨ : الكناس الذي يستظل به^٩ في شدة الحر ، فإذا فيه الصائد فيشيره فلا يعود إليه ، فيقال : ترك الظبي ظلة^{١٠} ، [...] يضرب لمن نفر من شيء فتركه تركاً لا يعود إليه^{١١} . انتهى .

ومن تقرير الميداني ظهر أنَّ كلام الجوهري هو المطابق للمثل وأن لا أصل لاعتراض العلامة^٩ الفيروزابادي^{١٠} .

﴿فصل العين﴾

٣٧٣- عبد : الفيروزابادي^١ : " والعبدلة من الصحابة مائتان وعشرون ، وإذا

(١) المثل بسكون الراء في : أمثال أبي عيد ١٧٩ ، المستقصي ٢٤/٢ ، وجمهرة الأمثال ١/٢٦٠ وفيه " طبى " - على التصغير - ، وفصل المقال ٢٦٧ .

(٢) في القاموس : وهم .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٤) سقطت من (غ) .

(٥) في بجمع الأمثال : ها هنا .

(٦) عبارة (غ) : " الكناس وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر به ويستظل به ... " .

(٧) (أ) و (ف) بزيادة : " كما " قبل " في " سهوا .

(٨) (أ) : له ، تحريف . وينظر بجمع الأمثال ١/١٢١ .

(٩) سقطت من (غ) .

(١٠) ينظر ما سبق في تخریج المثل بالروايتين ففيهما ما يدل على صحة الروايتين ، كما أن احتمال الخطأ في الضبط قائم في " ترك " بالتحريك ؛ لأنه لا يوجد ما يمنع أن المراد بالسكون على أنه مصدر .

أَطْلُقُوا / أَرَادُوا أَرْبَعَةً : [...] ابْنُ عَبَّاسٍ ، وابْنُ عُمَرَ ، وابْنُ عُمَرِو بْنِ الْعَاصِ ، وابْنُ الزَّبِيرِ^(١) ، وليسَ مِنْهُمْ ابْنُ مُسْعُودٍ كَمَا تَوَهَّمَ^(٢) الْجَوَهْرِيُّ^(٣) .

٣٧٤ - [ع س ل] العَسْلُ : الفِيروزَابَادِيُّ : " العَسْلُ - مُحرَكَةٌ - حَبَابُ الماءِ إِذَا جَرَى ، وَلُعَابُ النَّحْلِ ، أَوْ طَلٌ^(٤) خَفِيٌّ يَقْعُدُ عَلَى الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ فِي لِقْطَةِ النَّحْلِ ، [...] وَأَفْرَدْتُ لِمَنَافِعِهِ وَأَسْمَائِهِ كِتَابًا^(٥) .

٣٧٥ - [ع ض ل] الْعَضَلَةُ : الفِيروزَابَادِيُّ : الْعَضَلُ " - بِالْتَّحْرِيكِ - مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَّةِ كَثِيرُ الْغَيَاضِ^(٦) ، أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ^(٧) ، وابْنُ الْهُونَ^(٨) بْنُ خَرِيمَةَ^(٩) : أَبُو قَبِيلَةِ^(١٠) ، وَالْجُرَذُ^(١١) ، وَسَبَاقُ^(١٢) كَلَامُ الْجَوَهْرِيِّ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِضمِّ الْعَيْنِ^(١٣) وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ فَقَطُ^(١٤) .

(١) كَذَا فِي النُّسْخَ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : " وابْنُ عَمَرَ ، وابْنُ الزَّبِيرِ ، وابْنُ الْعَاصِ " بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرٍ ، وَسَهَا فَأَسْقَطَ " عُمَرِو بْنَ " مِنَ الْأَخِيرِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : " كَمَا تَوَهَّمَ " بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَلَيْسَ فِيهِ " الْجَوَهْرِيُّ " .

(٣) يَنْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (ع ب د) ١٣٨ .

(٤) (أ) و (ف) : ظَلٌ ، تَصْحِيفٌ .

(٥) تَرْقِيقُ الْأَسْلِ فِي تَصْفِيقِ الْعَسْلِ ، وَهُوَ كَرَارِيسُ الْفَهَا فِي لَيْلَةِ عِنْدَمَا سَأَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَنِ الْعَسْلِ هَلْ هُوَ قَيْءُ النَّحْلَةِ أَوْ خَرْوَهَا . يَنْظُرْ : الْعَدُّ الثَّمَنِينَ ٣٩٥/٢ ، وَكَشْفُ الظَّنُونِ ٤٠١ .

(٦) وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ ضَبِيبَةِ بْنِ غَنِيٍّ ، وَهُمْ رَهْطٌ طَفِيلٌ بْنُ غَوْثٍ . يَنْظُرْ : مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ٤/١٢٩ .

(٧) وَهُوَ مَا ذُكِرَهُ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجمِهِ مَا اسْتَعْجَمَ ٩٤٧/٣ .

(٨) (ف) : السَّهُونُ ، تَحْرِيفٌ .

(٩) (أ) : حَرِيَّةُ ، وَ(غ) : حَرِيَّةُ ، كَلَاهِمًا تَصْحِيفٌ .

(١٠) هُوَ الْعَضْلُ بْنُ الْهُونَ بْنُ خَرِيمَةَ بْنُ مُدْرَكَةَ بْنِ إِلَيَّاسَ بْنِ مَصْرُورٍ ، مِنَ الْعَدَنَانِيَّةِ . مَعْجمُ الْقَبَائِلِ ٢/٧٨٧ .

(١١) (أ) : الْجُرَذُ ، وَ(ف) : الْخَرَذُ .

(١٢) (أ) : سَبَاقُ ، تَصْحِيفٌ .

(١٣) عَبَارَةُ الْجَوَهْرِيِّ : " الْعَضَلَةُ - بِالضَّمِّ - : الدَّاهِيَّةُ ، يَقَالُ إِنَّهُ لِعَضْلَةٌ مِنَ الدَّاهِيَّةِ مِنَ الدَّوَاهِيِّ . وَالْعَضَلُ : الْجُرَذُ وَالْعَضَلُ - بِالْتَّحْرِيكِ - جَمْعُ عَضْلَةِ السَّبَاقِ " . الصَّاحَاجُ (ع ض ل) .

(١٤) وَاقِعُ الْجَدِ : الْأَزْهَرِيُّ ٤٧٥/١ ، وَالصَّاغَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ (ع ض ل) . وَوَرَدَ فِي الْجَمْهُرَةِ ٩٠٤/٢ ، وَالْمَحْمَلِ ٦٧٢ مُضَبُّطًا ضَبَطَ قَلْمَ مُوافِقًا الْجَدِ أَيْضًا . وَضَبَطَ فِي الْحَكْمِ ٢٥٢/١ بِضمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الضَّادِ ضَبَطَ قَلْمَ . وَلَمْ أَجِدْ مِنْ وَاقِعِ الْجَوَهْرِيِّ سُوَى الدَّمِيرِيِّ ١٢١/٢ .

٣٧٦- عقل : الجوهرى : " وقولُهُمْ : " مَا أَعْقِلُهُ عَنْكَ شَيْئًا " أَيْ : دَعْ عَنْكَ

الشَّكَّ . [...] هذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء يضمُرُ فيه ما بُنيَ / على الابتداء ^(١) ، كأنَّهُ قالَ : مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تقولُ فَدَعْ عَنْكَ الشَّكَّ ، وَيُسْتَدَلُّ بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلاختصارِ . وكذا قولهُمْ : حَذْ عَنْكَ ^(٢) ، وسِرْ ^(٣) عَنْكَ ^(٤) . وقالَ بكرٌ ^(٥) المازنيُّ : سأَلْتُ أَبَا ^(٦) زِيدٍ والأصمعيَّ وأَبَا مَالِكٍ ^(٧) والأخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا : مَا نَدْرِي مَا هُوَ ! وَقَالَ الْأَخْفَشُ : أَنَا ^(٨) مِنْذُ ^(٩) خَلَقْتُ أَسْأَلُ ^(١٠) عَنْ هَذَا ^(١١) " .

الفیروزابادیُّ : " وقولُ الجوهرىِّ : مَا أَعْقِلَهُ ^(١٢) عَنْكَ [...] إِلَخْ ^(١٣)

تصحیفُ ، والصوابُ : مَا أَغْفَلَهُ بِالغَيْنِ وَالفَاءِ ^(١٤) " . انتهى .

وقد سبقهُ في ذلكَ الشیخُ ابنُ بُرَیٰ حَیثُ قَالَ : و " الذی رواهُ سیبویهُ : " مَا

(١) الكتاب ١٢٩/٢ ، والذي فيه : " مَا أَغْفَلَهُ " ، بالغين والفاء - كما سيأتي - .

(٢) أي : حذ ما أقول ، ودع عنك الشك والمراء . اللسان (أ خ ذ) .

(٣) (ف) : بشر ، تحریف . وفي (غ) بفتح السین وتشدید الراء وكسرها وهو خطأ .

(٤) أي : سر ودع عنك المراء والشك ، والمراد : تغافل واحتیل . اللسان (س ي ر) .

(٥) (أ) و (ف) : بك ، تحریف .

(٦) (أ) و (ف) : ساكت أما ، تحریف .

(٧) عمرو بن كركمة أبو مالك الأعرابي . مولىبني سعد ، كان يحفظ لغات العرب ويتسع في الرواية والفتيا . من مؤلفاته : خلق الإنسان ، والخليل . ترجمته في : معجم الأدباء ١٦/١٣١ ، وبغية الوعاة ٢/٢٣٢ .

(٨) (أ) و (ف) : أما ، تحریف .

(٩) في الصحاح : مذ .

(١٠) (أ) و (ف) : هاك ، تحریف .

(١١) (أ) و (ف) : هذه ، والمشتبه من (غ) والصحاح واللسان (ع ق ل) . وقال السيرافي : " هذا الحرف ما فسره من مضى إلى أن مات المبرد ، وفسره أبو إسحاق الزجاج بعد ذلك فقال : معناه على كلام قد تقدم ، كان قاتلاً قال : زيد ليس بغافل عني ، فقال الجحيب : بلى ما أغفله عنك ، انظر شيئاً ، أي : تفقد أمرك . فاحتاج به على الحذف يريد حذف (انظر) الناصب (شيئاً) " . شرح السيرافي ٣/٣ (أ) ، ومثله في النكت للشتمري ١/١١٥ ، وينظر تذكرة النحوة ٧١٥ .

(١٢) (أ) و (غ) : أغفله ، تصحیف .

(١٣) زيادة ليست في القاموس ، وفي (غ) : إلى آخره .

(٤) في القاموس بتقدیم الفاء على الغین .

أَغْفَلَهُ^(١) [...] بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ ، وَالْقَافُ تَصْحِيفٌ . " " (٢) اَنْتَهَى .

وَذَكَرَ الْفَاضِلُ فِي الْلَّبَابِ ، فِي بَحْثِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُقِ : قَوْلُهُمْ : " مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا " بِالْغَيْنِ / الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ^(٣) . ثُمَّ قَالَ فِي التَّعْلِيقِ : ذَكْرَهُ^(٤) سَيْبُوِيَّهُ هَكُذا ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّرَّاحِ : وَمَا ذَكْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ مُخَالِفٌ لِذِكْرِ سَيْبُوِيَّهُ ، فَإِنَّهُ^(٥) ذَكْرَهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْفَاءِ^(٦) (وَفِي شَرْحِ الْكِتَابِ زِيَادَةٌ تَحْقِيقٌ لِهَذَا الْمَقَامِ فَمَنْ أَرَادَ الْاِطْلَاعَ فَلِيَرَاجِعُهُ مُؤْفَقاً .)^(٧)

ثُمَّ قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : " وَقَوْلُ الشَّعَبِيِّ^(٨) " لَا تَعْقِلُ الْعَاكِلَةُ^(٩) عَمْدًا وَلَا عَبْدًا^(١٠) " ، وَلَيْسَ بِمَحْدِيثٍ كَمَا تَوْهِمَ^(١١) الْجَوْهَرِيُّ^(١٢) .

٣٧٧- عَلَلُ : الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : " الْعِلَّةُ - بِالْكَسْرِ - : الْمَرْضُ ، عَلَّ يَعْلُ وَاعْتَلَ "

(١) (ف) : أَغْفَلَ ، تَحْرِيفٌ .

(٢) الْلِسَانُ (ع ق ل) .

(٣) لِبَابِ الْإِعْرَابِ ٢٧٦ .

(٤) فِي النَّسْخِ : " ذَكْرٌ " وَالْمُشَبَّهُ هُوَ الْمَنْاسِبُ لِلْسِيَاقِ .

(٥) (أ) : فَإِنَّ .

(٦) (ف) : الْقَافُ ، تَحْرِيفٌ . وَيَنْظُرُ الْعَبَابُ فِي شَرْحِ الْلَّبَابِ ١١٣ / ب .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةً مِنْ (غ) . وَيُنْظَرُ : شَرْحُ كِتَابِ سَيْبُوِيَّهُ لِلْسِيرَافِيِّ ٣/٣ (أ) ، وَالنَّكْتُ فِي تَفْسِيرِ كِتَابِ سَيْبُوِيَّهُ ١/٥١١ .

(٨) عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ وَقَبْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيِّ الْحَمِيرِيِّ . رَاوِيَةً مِنَ التَّابِعِينَ يَضْرِبُ الْمَثَلَ بِمَحْفَظَتِهِ ، وَهُوَ مِنَ النَّفَاتِ فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ فَقِيهًا وَشَاعِرًا . اتَّصَلَ بَعْدَ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ وَاسْتَقْضَاهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . تَوْفِيَ سَنَةُ ١٠٣ هـ وَقَبْلُ غَيْرِ ذَلِكَ . تَرَجَّمَهُ فِي : تَهْذِيبُ الْتَهْذِيبِ ٦٥/٥ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادِ ٢٢٧/١٢ ، وَحَلْيَةُ الْأُولَيَاءِ ٤/٣١٠ .

(٩) الْعَاكِلَةُ : هُمُ الْعَصَبَةُ ، وَهُمُ الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يَعْطُونَ دِيَةَ قَتْلِ الْخَطَّأِ . الْلِسَانُ (ع ق ل) .

(١٠) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ٤٣٠/٢ ، وَتَهْذِيبٍ ١/٤٣٨ ، وَالْنَّهَايَةِ ٣/٢٧٩ ، وَالْلِسَانُ (ع ق ل) . وَالْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ جَنَاحَةَ عَمَدَتِهَا فِي مَالِ الْجَانِيِّ وَلَا يَلْزَمُ الْعَاكِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَنَى حَرًّا عَلَى عَبْدِ خَطَّأً ، وَقَبْلُ الْمَرَادِ إِذَا جَنَى عَبْدُ عَلَى حَرًّ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ مُوَافِقُ لِكَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَفْسِيرُ أَبِي حَنِيفَةَ هُوَ الْمَرَادُ لِقَبْلِ : لَا تَعْقِلُ الْعَاكِلَةَ عَلَى عَبْدٍ .

(١١) فِي الْقَامُوسِ : تَوْهِمَهُ .

(١٢) الَّذِي فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ٤٣٠/٢ أَنَّهُ حَدِيثُ الشَّعَبِيِّ ، وَلَكِنَّهُ نَقْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَسْنَ حَدِيثُنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الرَّنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " وَرَوَى الْحَدِيثُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّهَايَةِ ٣/٢٧٩ مُسْبَقٌ بِقَوْلِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ " وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ " . وَالْحَدِيثُ فِي مُوْطَأِ الْإِمامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَسْنَ حَدِيثُهُ ٢٩٠ مُسْنَدًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ الزَّيْدِيُّ (ع ق ل) : " وَإِذَا ثَبَتَ الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَوْ مُوقَفًا وَلَا سِيمَا إِذَا كَانَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ فَقُولُهُ : لَيْسَ بِمَحْدِيثٍ ... إِلَّا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ " . وَهُوَ فِي تَهْذِيبٍ ١/٢٣٨ وَالْلِسَانُ (ع ق ل) لِلْشَّعَبِيِّ . وَرَدَ الزَّيْدِيُّ مِنْهُ عَلَى خَلَافَةِ حَدِيثِهِ بِالْأَثَرِ ، وَالْخَيْرِ .

وَأَعْلَمُ اللَّهُ [...] فَهُوَ مُعَلٌ وَعَلِيلٌ ، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولٌ^(١) وَالْمُتَكَلِّمُونَ يَقُولُونَهَا^(٢) .

﴿ فصل الفاء ﴾

٣٧٨ - فيل : " وَفَالُّ : قرية بفارس^(٣) مُعرَبَة^(٤) بال^(٥) ، مِنْهَا الْقُطْبُ الْفَالِيُّ^(٦) " . مؤلف كتاب^(٧) التقرير^(٨) وغيره .

﴿ فصل القاف ﴾

٣٧٩ - [ق ص ع ل] القصعل : الفيروزابادي^(٩) : " الْقُصُّعُلُ^(٩) - كَقْنَفْدٌ - : اللَّئِيمُ ، والعَرْبُ أو ولُدُها ، [...] وَغَلِطَ الصَّاغَانِيُّ في تغليط الجوهرى بقوله^(١١) : الصواب^(١٠) بالفاء^(١٠) ؛ لأنَّهُما / لغتان فصيحتان في المعينين . " ١٦٣/ ب

(١) وافق المجد : الحريري في الدرة ٢٢٣ ، وأبن الجوزي في تقويم اللسان ١٩٠ ، وأبن مكي في تنقيف اللسان ١٧٠ ، والصفدي في تصحيح التصحيف ٤٨٧ . ومن نقل " معلول " : قطرب كما في شرح بانت سعاد لابن هشام ٨٧ ، والجوهري (ع ل ل) ، وقد أثبت جواز استخدامها : ابن هشام في شرح بانت سعاد ٨٧ وقال إن استخدامها قليل ، والفيومي في المصباح (ع ل ل) ، والخفاجي في شرح الدرة ٢١٢ . ونقل ابن سيده في الحكم ٤٦/١ استخدام أبي إسحاق كلمة " معلول " في كتابه في العروض ثم قال : " وبالجملة فلست منها على ثقة ولا ثلث " . وينظر حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٤٥٩/١ وما بعدها .

(٢) في النسخ : يقولون ، والمثبت من القاموس .

(٣) (أ) : لفارس ، تصحيف .

(٤) في النسخ : معرب ، والمثبت من القاموس لتسير الضمائر على نسق واحد .

(٥) (أ) و (ف) : بال . وفي حاشية (ف) : " في المراصد : قال - بعد الألف الساكرة لام - : قرية كبيرة في آخر نواحي فارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر ، يمر بها القاصد إلى هرمز " . ينظر المراصد ١٠١٥/٣ ، ومعجم البلدان ٢٣٢/٤ .

(٦) محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح قطب الدين الفالي . مفسر وعالم بال نحو من كتبه : شرح اللباب في علم الإعراب للإسفرايني ، وتقريب التفسير في تلخيص الكشاف . توفي بعد سنة ٧١٢ هـ . ترجمته في : هدية العارفين ١٤٢/٢ ، والأعلام ٩٦/٧ .

(٧) زيادة من (غ) .

(٨) هو تقريب التفسير في اختصار الكشاف ، أزال اعزالة وهذب إطنابه . ينظر كشف الظنون ١٤٨١ .

(٩) (أ) : الفصعل ، و (ف) : القصعد .

(١٠) عبارة الصاغاني في الكلمة (ق ص ع ل) : " قال الجوهري : الْقُصُّعُلُ - مثل الْقُرْزُلُ - : اللَّئِيمُ وهذا تصحيف ، والصواب^(١١) : الفصعل - بالفاء - " . فتحنطة الصاغاني للجوهري هي في معنى اللئيم فحسب .

(١١) وهو قول ابن سيده ٢٨٥/٢ ، و ٣١٣/٢ . وأثبت ابن منظور اللغتين في معنى اللئيم عن ابن بري وفي معنى العقرب عن غيره (ف ص ع ل) و (ق ص ع ل) ، وأكثف ابن دريد ١١٥٨/٢ والأزهري ٣٣٦/٣ بآيات معنى العقرب أو ولدها في مادة (ف ص ع ل) ولم يوردا مادة (ق ص ع ل) .

**٣٨٠- قَعْلٌ^(١) : الجوهري^٢ : "قال الأصمسي^٣ : القَعْلَةُ^(٤) : مِشِيَّةٌ مثلُ القَعْلَةِ^(٥) . والمُقْتَلُ^(٦) من السَّهَامِ : الذي لم يُبَرِّأْ جيداً . قال لَيْدٌ^٧ : (شعر)
 [٩٢] فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا^(٨) لَيْسَ بِالْعُصْلِ^(٩) وَلَا بِالْمُقْتَلِ^(١٠) .**

الفiro زابادي^{١١} : "وقول الجوهري^{١٢} : "المُقْتَلُ^(١٣) من السَّهَامِ " وَهُمْ ، وموضعه
 (قط ع ل) وتقدم^(١٤) ، والبيت الشاهد عليه^(١٥) أيضاً مصحف^{١٦} ، والرواية^{١٧} :
 لَيْسَ بِالْعُصْلِ^(١٨) وَلَا بِالْمُفْتَلِ^(١٩)

(١) (ف) : فعل، تصحيف.

(٢) (أ) و (ف) : الفعلة، تصحيف.

(٣) (غ) : الفعلة، تصحيف.

(٤) (غ) : المقتول، تحريف.

(٥) (أ) : رسقا صافيا، تصحيف وتحريف.

(٦) (أ) : بالفصل، و (ف) : بالفصل، تصحيف.

(٧) الشاهد في ديوانه ١٥٤ ، والعين ١٦٥/١ (قط ع ل)، والحكم ١٢٦/١ (قط ع ل) واللسان (ع ص ل) و (قط ع ل) برواية
 المقتول . وذكر الصاغاني في التكملة (قط ع ث ل) أنها رواية شاذة ولكنه لم ينطعها ، وكذلك فعل المجد - كما سيأتي - ونسبيها
 الزبيدي إلى الخليل في التاج (قط ع ل) و (قط ع ث ل) ومعناه عندهم السهم الذي لم يُبرأْ برياً جيداً . وهو في المعاني الكبير
 ٨١٨ و ١٠٤٦ ، والتهذيب ٢٩/٢ (ع ص ل) و ٤٠٦/٢ (فع ع ل) ، والتكميلة والقاموس (قط ع ث ل) ، واللسان
 (فع ع ل) ، والتاج (قط ع ل) و (قط ع ث ل) - عن أبي سهل المروي وأبي زكريا في الأخير - برواية المفتول . ومعناه عند
 أبي سهل : المدعى ، وعند ابن قتيبة وأبي زكريا أنه ليس مما يُعمل بالأيدي وإنما هو سهام كلام ، وعند الأزهري وابن منظور أنه
 ما يُسوئ على غير مثال تقدمة . وهو برواية الجوهري في شرح ديوانه ١٩٤ ، واللسان (قط ث ع ل) . والرواية في العين
 "فرشت القوم" ، وفي المعاني الكبير ١٠٤٧ "فرمت الناس" ، وفي التهذيب (فع ع ل) : "رميأ صابباً" ، وفيه في (ع ص ل)
 و (فع ع ل) واللسان (ع ص ل) "لسن بالعقل" ، وأشار الزبيدي إلى هذه الرواية أيضاً . والسمام العُصْل : المُعوجة . اللسان
 (ع ص ل) .

(٨) (أ) : المعتقل، و (غ) : المقتول، كلاماً تحريف.

(٩) قول المجد يوم بأن خطأ الجوهري ينحصر في إيراد "المقتول" في مادة (قط ع ث ل) وأنه - أبي المجد - سبق أن أورده في
 موضعه مسلماً بصحته ، ولكتنا نجده يقول في (قط ث ع ل) : "المقتول - كمشمر - : السهم لم يبرأ برياً جيداً ، أو هو
 تصحيف المقتول" . ولم أجده من ذكر المقتول في كتب اللغة التي رجعت إليها سوى الصباح واللسان نقاً عنه (قط ث ع ل) .

(١٠) زيادة ليست في القاموس.

(١١) (أ) : بالفصل، تحريف.

(١٢) (أ) و (ف) : بالمقتول، و (غ) : بالفتغل ، كلاماً تصحيف.

بالفاء والثنا الفوقيَّة ، وجاء في رواية شاذة بالكاف^(١) والمثنا الفوقيَّة [...] مِنْ اقتَلَ^(٢) السهم إِذَا لَمْ يَبِرِ^(٣) جيداً .

﴿ فصل الكاف ﴾

٣٨١- كول ^(٤) : الفيروزابادي^٥ : "والكَوَاللُّ^(٥) : القصير ، واكْوَالَ^(٦) اكْوَئَلَّاً : قصر ، وذِكْرُهُمَا / في (كَوَال) وهم للجوهري^٧" . انتهى .

أ/١٦٤
والعلامة^(٧) الفيروزابادي وافق الجوهري^٨ هناك ذكره أيضاً غير منبه عليه^(٨) .

٣٨٢- كربلا ^(٩) : الجوهري^٩ : "كرباء : موضع ، بها قبر الحسين بن علي^(١٠)" - رضي الله عنهمَا - . انتهى .

ولم يذكر كربلاء بالمدّ وبغيره ، وكذا لم يتعرض لها العالمة الفيروزابادي^(١١) ، ولكن صاحب المراصد ذكرها بالمدّ حيث قال : "كرباء - بالمدّ - : الموضع الذي قُتل فيه الحسين [...] - رضي الله عنه - في طرف البرية عند الكوفة على جانب الفرات" .^(١٢)

﴿ فصل الميم ﴾

٣٨٣- محل : الجوهري^٩ : "ورجل مُتَمَاحِلٌ^(١٣) ، إذا كان طويلاً ، وسبَبَ

(١) (غ) : بالكاف ، تحريف . وهي رواية الخليل كما في تخريج الشاهد .

(٢) (أ) و (ف) : اقتل ، تصحيف .

(٣) (غ) : بير .

(٤) (أ) و (ف) : كدل ، تحريف .

(٥) (أ) و (ف) : الکدائل ، تحريف .

(٦) (ف) : اکدآل ، تحريف .

(٧) سقطت من (غ) .

(٨) وافق الجوهري : سيبويه ٣/٢٧٤ ، ابن سيده في الحكم ٧/٦٦ ، والشتمري في النكت ٢/١٢٢٨ ، والرضي في شرح الشافية ١/٢٥٦ .

وأبن عصفور في المتع ١/٩٨ . ويظهر أن الجد تبع الصاغاني في التكملة (ك ول) ناسياً أنه سبق أن وافق الجوهري في (ك ألل) .

(٩) هذه المادة كاملة من (ف) وليس في (أ) ولا (غ) ، صواب ترتيبها أن تكون قبل مادة (ك ول) .

(١٠) الحسين بن علي بن أبي طالب ، قتل سنة ٦١ هـ .

(١١) القاموس (ك رب ل) .

(١٢) المراصد ٣/١١٥٤ .

(١٣) (أ) و (ف) : مماحل ، تحريف .

مُتَمَاحِلٌ ، أي : بعيدٌ ما بينَ الطرفينِ ، وفي الحديثِ : "أمورٌ مُتَمَاحِلَةٌ" ^(١) ، أي : فِتنٌ يطولُ أمرُها" .

الفiroزاباديُّ : "وفي كلامِ عليٍّ - رضي الله [...] عنهُ ، (وعن سائر الصحابة) ^(٢) - : "إِنَّ مِنْ ورَائِكُمْ أَمْوَارًا ^(٣) مُتَمَاحِلَةً" ، أي : فِتنًا يطولُ شرُحُها ، وليسَ بحديثٍ كما توهّمَ الجوهريُّ ^(٤) ولا (أمورٌ) ^(٥) بالرفعِ كما غَيَّرَهُ ^(٦) ."

﴿فصل النون﴾

٣٨٤- ندل : الفiroزاباديُّ : "واندال بطنُه موضعُه (دول) ، وذُكرُه هنا وَهُمُ للجوهريُّ ^(٨)" .

وقد سبقهُ في ذلك الشيخُ ابنُ بَرِّيٍّ وقالَ : "اندال وزنهُ انفعَلَ ، فنونُه زائدةٌ" وليستُ ^(٩) أصليةً ، وحقُّه أنْ يُذكَرَ ^(١٠) في (دول) وقد ذكره ثمةً ^(١١) . / ١٦٤ ب

٣٨٥- نزل : الجوهريُّ : "النُّزُلُ : ما يُهَيَّأُ لِلتَّنْزِيلِ ، والجمعُ : الأنزالُ ^(١٢) ، والنُّزُلُ أيضًا : الريعُ ^(١٣) ، يقالُ : طعامُ كثيُرِ النُّزُلِ" . انتهى .

(١) نسب الحديث لعليٍّ - رضي الله عنه - برواية : "إن من ورائكم أمورًا متَّماحِلة" في : التهذيب ٩٧/٥ ، والفاتق ٣٤٨/٣ ، وال نهاية ٤/٣٠٤ ، واللسان (م ح ل) ، وهو في الأساس (م ح ل) برواية : "ورائك" .

(٢) ما بين القوسين ليس في (غ) ولا القاموس .

(٣) كذلك في القاموس و (غ) ، وفي (أ) و (ف) برواية الأساس : ورائك .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) قال ابن الطيب في الناج (م ح ل) : "قد تقرر أن ما يقوله الصحابي ، ولا سيما مما لا مجال للرأي فيه من قبيل الحديث المرووع ، وكلام الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - داخل في الحديث كما عالم في علوم الاصطلاح ، فما قاله الجوهري صحيح" .

(٦) (أ) و (ف) : مور ، سقطت الألف سهواً .

(٧) لا يعد هذا خطأ لأنَّه تصرف في إعرابه حسب موقعه في كلامه فهو لم يذكر الحديث أو القول كاملاً .

(٨) (أ) و (ف) : الجوهري .

(٩) (أ) و (ف) : ليس ، والمثبت من (غ) واللسان لتسير الضمائر على نسق واحد .

(١٠) (ف) : يذكره .

(١١) ينظر الصلاح (دول) ، وقول ابن بري في اللسان (ندل) . ومن وافق ابن بري والجحد : ابن فارس في الجمل ٣٤٠ ، والصالحي في التكملة وابن منظور (دول) و (ندل) .

(١٢) (أ) : الأنزل .

(١٣) (أ) و (ف) : الربع ، تصحيف .

وفي غريب القرآن لصاحب الأسولة^(١) : النُّزُلُ - بضمتين - : ما يُهِيئُ للضيف وللعسكر ، ولم أجده في كتب اللغة إلا (النُّزُل) بسكون الزاي^(٢) ، ولا أعرف أحداً قرأه بسكون الزاي مشهوراً ولا شادداً^(٣) .

والعلامة الفيروزابادي قيده بضمتين^(٤) وقال : " والنُّزُلُ - بضمتين - : المَنْزِلُ ، وما هُيئَ للضيف أنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ كَالنُّزُلِ " .

٣٨٦ - نشل : الجوهرى : " والمَنْشَلَةُ - بالفتح - : موضع الخاتم من الخنصر^(٥) ، وهو في الحديث " .

الفيروزابادي^(٦) : " والمَنْشَلَةُ المستحب تَفَقُّدُهَا في الطهارة : ما تحت الخاتم من الإصبع ، وقول الجوهرى^(٧) : "[...] هو في الحديث " وَهُمْ^(٨) ، وإنما هُوَ في كلام بعض التابعين^(٩) " .

٣٨٧ - نقل : الجوهرى^(١٠) : " والنَّقْلُ - بالضم - : ما يُتَنَقَّلُ^(٨) بِهِ على الشراب " .
الفيروزابادي^(١١) : " والنَّقْلُ : ما يُتَنَقَّلُ^(٨) بِهِ على الشراب ، وقد يُضَمُّ ، أو ضَمَّهُ خطأً " . انتهى .

قال ابن خالويه^(١٢) : النَّقْلُ - بفتح النون - : الانتقال على النبيذ ، والعاممة تضممه^(١٣) .

(١) كذا في (أ) و (غ) ، وفي (ف) الأستلة ، ولم أتمكن من تحديده .

(٢) هذا خلاف الواقع ، فقد ورد النُّزُل - بضم الزاي - في : التهذيب ٢١٠/١٣ ، وإعراب القرآن للتحاس ٣٨٨/١ ، وال نهاية ٤٣/٥ ، والمصباح المنير للسان (ن ز ل) .

(٣) وهذا أيضاً خلاف الواقع ، فقد قرأه بسكون الزاي : الحسن والنحوي والأعمش ومسلمة بن محارب والمطوعي . ينظر : إعراب التحاس ٣٨٨/١ ، والكشف ٤٩١/١ ، وإحاف فضلاء البشر ١٨٤ ، وتفسير الرazi ١٥٩/٩ ، والبحر المحيط ١٤٧/٣ .

(٤) لم يقتصر المخد على تقديره بضمتين كما أشار المؤلف وإنما قال بعد ذلك بعبارات " كالنُّزُلِ بالضم وبالتحريك " .

(٥) سميت بذلك لأنها إذا أراد غسله نشل الخاتم ، أي اقتلعه . اللسان (ن ش ل) .

(٦) ورد في غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨١/١ ، والفاتق ٧٠/٣ ، والنهضة ٥٩/٥ عن أبي بكر الصديق أنه قال لرجل يتوضأ : " عليك بالمغفلة والمنشلة " . والمغفلة هي العنفة ؛ سميت بذلك لأن كثيراً من الناس يغفل عنها في الوضوء . اللسان (غ ف ل) ومعروف في مصطلح الحديث أن ما روى عن الصحابي ولو موقفاً يعد حديثاً .

(٧) جاء في الفائق ٧٠/٣ : " وعن بعض التابعين أنه أوصى رجلاً في طهارته فقال : تفقد في طهارتكم المغفلة والمنشلة " إلخ .
وينظر اللسان (غ ف ل) .

(٨) (أ) : ينتقل ، تصحيف .

(٩) قوله في اللسان (ن ق ل) نقلأً عن ابن بري .

وقال ابن دريد : **النَّقْلُ** - بفتح النون والكاف - : الذي يُتَّقْلِبُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ^(١) .
ثمَّ قال : العالمة الفيروزابادي : " **وَالْمُتَّقْلُ** ^(٢) في بيت الكميّت : (بيت)

[٩٣] وصَارَتْ أَبَاطِحُهَا كَالْإِرِينِ وَسُوِّيَ بِالْحِفْوَةِ ^(٣) الْمُتَّقْلُ ^(٤)

بضم الميم لا بفتحها كما توهّمه ^(٥) الجوهرى ^(٦) ، وهو الذي يَخْصِفُ نعله بنقيلة ^(٧) ،

(١) عبارة ابن دريد في الجمهرة ٩٧٥/٢ : " **وَالنَّقْلُ** : الذي يتّقل به على الشراب لا يقال إلا بفتح النون " . ويقويه نقل ابن فارس عنه في الجمل ، والزمخشري في الأساس (ن ق ل) . وما نقله المؤلف عن ابن دريد هو ما في اللسان والتاج (ن ق ل) عنه . ومن ذهب إلى أن " **النَّقْلُ** " بفتح النون : الأزهري ١٥٢/٩ ، وابن سيده ٢٥٤ واقتصر على ضبط القلم ، والصالغاني في (ن ق ل) . ومن ذهب إلى أنه بالفتح والضم الزمخشري (ن ق ل) فذكر الضم ثم حكى الفتح عن ابن دريد . ونقل ابن منظور (ن ق ل) عبارة الجوهرى ثم أعقبها بقوله : " وفي بقية النسخ : **النَّقْلُ** - بالفتح - " . ومن ذهب إلى أنه بالضم : ابن مالك في إكمال الأعلام ٧٢٢/٢ .

(٢) (أ) : المتّقل ، تحرير .

(٣) (ف) : بالحفوة ، تصحيف .

(٤) الشاهد في ديوانه ٣٢/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠١/٢ ، والعين ١٦٣/٥ ، والتهذيب ١٥١/٩ ، والفاق ١١٩/١ ، والصحاح واللسان (ن ق ل) برواية :

وكان أباطح مثل الأرين وشبه بالحفوة المتّقل

والعجز بهذه الرواية في التهذيب (ح ف ١) ٢٦١/٥ ، واللسان (ح ف ١) ، والشاهد برواية القاموس في التكميلة (ن ق ل) وذكر الزبيدي في التاج (ن ق ل) أنها رواية السكري . وضبط " **المتّقل** " بضم الميم في الديوان والتكميلة واللسان (ح ف ١) ، وبفتحها في : غريب الحديث والعين والتهذيب ١٥١/٩ ، والفاق واللسان (ن ق ل) ، وترك دون ضبط في التهذيب ٥/٢٦١ . والمراد بآباطحها : أباطح مكة ، والإلين : جمع ، مفرده إلة ، والإارة : موقد النار وقيل هي النار نفسها . اللسان (و آر) . وقيل في الحفوة والمتّقل أن الحفوة : مصدر الحافن الذي لا تعل له ، والمتّقل : الخف ، أو الخف المصلح ، فالمعنى استوى الحافن والمتعل بآباطح مكة لشدة الحر ، وقال خالد بن كلثوم إن الحفوة احتفاء القوم المرعى إذا رعوه فلم يتركوا فيه شيئاً ويكون المتّقل - بضم الميم - على هذا المعنى . يعني انتقال القوم من المرعى إذا احتفوا إلى مرعى آخر . فالمعنى : استوت المراعي كلها فأجذبت فصار المُحْتَفَى كغير المُحْتَفَى .

(٥) (غ) : توهّم .

(٦) سبقت الإشارة إلى من وافق الجوهرى ومن خالفه في ضبط الكلمة في الشاهد في تحريره ، أما في اللغة فقد وافق الجوهرى : أبو عبيد في غريب الحديث ٢٠١/٢ ، وصاحب العين ١٦٣/٥ وهو فيه بضبط القلم ، والأزهري ١٥١/٩ ، وابن الأثير ٣٦٥/٤ وابن منظور (ن ق ل) . ووافق المجد : السكري في شرحه لشعر الكميّت كما ذكر الزبيدي في التاج (ن ق ل) ، والصالغاني (ن ق ل) . وذهب ابن مالك في مثله ٦٩٥/٢ إلى أنه يقال بالفتح وبالكسر . يعني الخف ، وبالضم : يعني الخف المصلح .

(٧) (ف) : بنقلة ، ومثله في (أ) دون نقط . والنقيلة : رقعة الخف والنعل . اللسان (ن ق ل) .

أي سُوّيَ الحافي والمُتَعَلِّمُ^(١) بِأَبْاطِحِ مَكَةَ " .

﴿فصل الواو﴾

٣٨٨ - وأل : الجوهري : / " (والأَوَّلُ)^(٢) : نقىضُ الآخِرِ ، وأصلُهُ : أَوَّلُ عَلَى أَفْعَلَ ، مهموزُ الوسْطِ^(٣) ، قُلِيتِ الْهَمْزَةُ وَأَوْأَ وَأَدْغَمَ^(٤) ، يدلُّ عَلَى ذَلِكَ^(٥) قُولُهُمْ : هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ ، وَالجَمْعُ : الْأَوَّلَيْنَ ، وَالْأَوَّلَيْ : أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ . وَقَالَ قَوْمٌ أَصْلُهُ^(٦) : وَوَّلُ^(٧) عَلَى فَوْعَلٍ ، فَقُلَّبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى هَمْزَةً^(٨) . وَإِنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ عَلَى أَوَّلَ لِاستِنْقاَلِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَاوِينِ بَيْنَهُمَا أَلْفُ الْجَمْعِ . وَهُوَ^(٩) إِذَا جَعَلَتِهِ صَفَةً لَمْ تَصْرُفُهُ ، قَوْلُ : لَقِيَتُهُ عَامًا^(١٠) أَوَّلَ ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صَفَةً صَرَفَتُهُ ، فَتَقُولُ : لَقِيَتُهُ عَامًا أَوَّلًا^(١١) .

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّيٍّ : قَوْلُ الجَوَهْرِيٍّ " أَصْلُ الْأَوَّلِ^(١٢) أَوَّلُ [...] قَوْلُ مَرْغُوبٌ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْبُ عَلَى هَذَا إِذَا خُفِّتْ^(١٣) هَمْزَتُهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ : أَوَّلُ ؛ لِأَنَّ

(١) (أ) و (ف) : المُتَقْلِل ، تحريف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (أ) و (ف) .

(٣) في الصحاح : الأَوْسَط .

(٤) هنا قول للkovfien كما سيأتي عن المؤلف في (وَوَل) ٣٥٨ . وينظر : المنصف ٢٠٢/٢ ، وسفر السعادة ١١٩/١ ، وفي شرح الكافية ٢١٨/٢ أنه قول بعض البصريين .

(٥) أي يدل على أنه على وزن (أفعل) .

(٦) زيادة ليست في الصحاح .

(٧) في النسخ : وَوَل ، والمتثبت من الصحاح واللسان والتاج (أَوَّل) ويقويه كلامه بعد ذلك عن ترك جمعه على (أَوَّل) ولو كان الكلام على (أَوَّل) لما احتاج إلى هذا الاعتذار لأن (وَوَل) إذا أصبح (أَوَّل) لا يجمع على (أَوَّل) وإنما ذلك (أَوَّل) .

(٨) شرح الكافية ٢١٨ ونسبة للkovfien .

(٩) (ف) : وهذا .

(١٠) (غ) و (ف) : عام .

(١١) قال ابن بري : " هذا غلط في التمثيل ؛ لأنَّه صفة لعام في هذا الوجه أيضًا ، وصوابه أن يمثله غير صفة في اللفظ كما مثله غيره ، وذلك كقولهم : ما رأيت له أَوَّلًا وَلَا آخِرًا ، أي قدِيًّا وَلَا حَدِيثًا " . اللسان (وَأَل) . وينظر شرح المفصل ٣٤/٦ ، وشرح الكافية ٢١٨/٢ .

(١٢) في اللسان : أَوَّل .

(١٣) (ف) : خفف .

تحقيقَ الهمزةِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا أَنْ تُحْذَفَ وَتُلْقَى / حَرْكُتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا^(١) ، [...]
وَلَا يَصُحُّ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ وَوَأَلٌ عَلَى فَوْعَلٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجِدُ عَلَى هَذَا صَرْفَهُ إِذْ فَوْعَلٌ
مَصْرُوفٌ ، وَوَأَلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرْجَلٍ أَوَّلَ ، وَلَا يَصُحُّ قَلْبُ الْهَمْزَةِ
وَأَوَّلًا فِي وَوَأَلٍ عَلَى مَا قَدَّمْتُ ذَكْرَهُ فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، فَثَبَّتَ أَنَّ الصَّحِيحَ فِيهَا [أَنَّهَا]
أَفْعَلُ مِنْ (وَوَل) ، فَهِيَ مِنْ بَابِ دَوْدَنَ^(٢) وَكَوْكَبٌ^(٣) مِمَّا جَاءَ فَاؤُهُ وَعِينُهُ مِنْ
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، [...] وَهَذَا مَذْهَبُ سَيْبوِيَّهُ وَأَصْحَابِهِ .^(٤)

٣٨٩ - وبـل : الفـيروـزـابـادـي : " وَالـوـبـيلـ في قولـ طـرـفةـ : (نـظمـ)

[٤٩] فَمَرَّتْ كَهَاهَةً ذاتُ خَيْفٍ^(٥) جَلَالَةً عَقِيلَةً^(٦) شَيْخَ كَالْوَبِيلِ الْنَّدَدِ^(٧)

العَصَـاـ ، أو مـيـحـنـةـ^(٨) القـصـارـ^(٩) ، لا حـزـمـةـ الحـطـبـ كما تـوـهـمـهـ الجوـهـريـ^(١٠) .

(١) شـرـحـ الشـافـيـةـ ٣٥/٣ .

(٢) (أ) : دـونـ ، وـ (غـ) : دـدنـ ، وـ (فـ) : وـ وـنـ .

(٣) (أ) وـ (فـ) : كـركـبـ ، تـحرـيفـ .

(٤) اللسان (وَأَل) . وينظر : الكتاب ٤/٣٧٠ ، والممتع ١/٥٦٣ ، وشرح الشافية ٢/٣٤٠ ، وشرح الكافية ٢/٢١٨ . وما سيأتي
في (وَرَل) في الصفحة التالية .

(٥) في النسخـ : حـيـفـ ، تصـحـيفـ .

(٦) (أ) : عـقـبـةـ ، تصـحـيفـ .

(٧) (أ) وـ (فـ) : الـقـدـرـ ، تـحـرـيفـ . وـالـشـاهـدـ فـي دـيـوـانـهـ ٣٨ـ ، وـشـرـحـ الـقـصـاـدـ لـابـنـ الـأـنـبـارـيـ ٢١٩ـ ، وـالـجـمـهـرـةـ ٩٨٥ـ /ـ ٢ـ ، وـالـلـسـانـ
(وـ بـ لـ) وـ (كـ هـ ١ـ) بـرـواـيـةـ " بـلـنـدـ " ، وـكـذـلـكـ عـجـزـهـ فـي الـجـمـهـرـةـ ١٠٢٧ـ /ـ ٢ـ . وـهـوـ بـرـواـيـةـ الـمـنـ فيـ التـكـمـلـةـ (وـ بـ لـ)
وعـجـزـهـ فـي الـصـحـاحـ (وـ بـ لـ) . وـهـوـ بـالـرـواـيـتـيـنـ فـي الـجـمـهـرـةـ ١ـ /ـ ٣٨٠ـ . وـنـاقـةـ كـهـاهـ : سـيـنـةـ ، وـقـيـلـ ضـخـمـةـ ، وـالـخـيـفـ : جـلـالـةـ
الـضـرـعـ ، وـقـيـلـ لـاـ يـكـوـنـ خـيـفـاـ حـتـىـ يـخـلـوـ مـنـ الـلـبـنـ وـيـسـرـتـحـيـ . وـالـجـلـالـةـ : النـاقـةـ الـغـلـيـظـةـ . وـالـعـقـبـةـ : الـكـرـيـنةـ . وـالـأـنـدـدـ : الشـدـيدـ
الـخـصـومـةـ . اللـسـانـ (كـ هـ ١ـ) وـ (خـ يـ فـ) وـ (جـ لـ لـ) وـ (عـ قـ لـ) وـ (لـ دـ دـ) .

(٨) (أ) : مـيـحـنـةـ ، وـ (فـ) : كـلاـهـماـ تصـحـيفـ . وـالـمـيـحـنـةـ : مـيـدـقـةـ القـصـارـ . اللـسـانـ (وـ جـ نـ) .

(٩) القـصـارـ : الـمـحـوـرـ لـلـثـيـابـ لـأـنـهـ يـدـقـهـاـ بـالـقـصـرـةـ الـتـيـ هـيـ الـقطـعـةـ مـنـ الـخـشـبـ ، وـهـوـ مـنـ قـصـرـ الـثـوبـ : حـوـرـهـ وـدـفـهـ . اللـسـانـ
(قـ صـ رـ) .

(١٠) فـسـرـ الـوـبـيلـ فـي الشـاهـدـ بـالـحـزـمـةـ مـنـ الـحـطـبـ اـبـنـ درـيدـ فـيـ الـجـمـهـرـةـ ١٠٢٧ـ /ـ ٢ـ ، وـجـمـعـ بـيـنـ التـفـسـيرـيـنـ ١ـ /ـ ٣٨٠ـ ، وـاقـتـصـرـ فـيـ
٩٨٥ـ /ـ ٢ـ عـلـىـ تـفـسـيرـهـ بـالـعـصـاـ الـغـلـيـظـةـ ، وـهـوـ قـوـلـ اـبـنـ الـأـنـبـارـيـ فـيـ شـرـحـ الـقـصـاـدـ السـبـعـ ٢١٩ـ ، وـالـصـاغـانـيـ فـيـ التـكـمـلـةـ (وـ بـ لـ) .
وـالـعـنـيـ - كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـأـنـبـارـيـ - أـنـ هـذـاـ الشـيـخـ قـدـ يـسـتـحـيـ حـتـىـ صـارـ مـثـلـ هـذـاـ الـعـصـاـ الـطـوـيـلـةـ الـغـلـيـظـةـ . وـلـكـنـ موـافـقـهـ اـبـنـ درـيدـ لـتـفـسـيرـ
الـجـوـهـريـ مـنـ جـهـةـ ، وـاحـتمـالـ أـنـ المـرـادـ وـصـفـ هـذـاـ الشـيـخـ بـأـنـهـ أـصـبـحـ هـشـاـ مـتـهـالـكـاـ كـحـزـمـةـ الـحـطـبـ إـلـاـ أـنـهـ مـعـ ذـلـكـ شـدـيدـ الـخـصـومـةـ
مـنـ جـهـةـ آـخـرـىـ ، يـعـضـدـانـ تـفـسـيرـ الـجـوـهـريـ .

٣٩٠ - [وَوَلٌ] الأَوَّلُ : الفيروزاباديُّ : "هذا موضعه ، وذِكْرٌ / في (وَأَلٌ) .
قال النحاة : أَوَائِلُ بالهمزة (١) أصله أَوَّلٌ ، لكن لَمَّا (٢) اكتَنَفَتِ (٣) الأَلِفَ وَاوَانٍ (٤) ،
[وَ] وَلَيْتَ (٥) الأُخِيرَةُ الْطَرْفَ فَضَعَفَتْ (٦) وَكَانَتِ الْكَلْمَةُ جَمِيعًا ، وَالْجَمْعُ يُسْتَشْقَلُ (٧) ،
قُلِبَتِ الأُخِيرَةُ هَمْزَةً (٨) ، وَقَدْ يَقْلِبُونَ فِي قُولُونَ : الْأَوَّلِيٌّ " . انتهى .

وَقَدْ سَبَقَهُ بِذَلِكَ الشِّيْخُ ابْنُ بَرِّيٍّ حِيثُ قَالَ : أَوَّلُ أَفْعَلُ مِنْ وَوَلٍ وَلِيْسَ مِنْ وَأَلَّ
كَمَا قَالَ الجوهريُّ (٩) . انتهى (١٠) .

أَقُولُ : لِلْكُوفِينَ فِي أَوَّلَ قُولَانِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ أَصْلَهُ : أَوَّلُ (١١) ، مِثْلُ أَوْعَلَ ،
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَوْاً (١٢) ، وَالثَّانِي : أَنَّ أَصْلَهُ أَوَّلُ مِثْلُ أَعْوَلَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ
الثَّانِيَةِ وَأَوْاً . وَأَفْسَدَ أَئِمَّةُ النَّحَّاَةِ الْقَوْلِينَ بِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ لَا يَكُونُ / هَكَذَا . وَقَالَ
الْبَصْرِيُّونَ : أَوَّلُ أَفْعَلُ (١٣) ، وَتَرْكِيَّهُ مِنْ وَاوِينِ وَلَامِ ، وَمَنْ أَرَادَ زِيَادَةَ الْإِطْلَاعِ عَلَى
هَذَا فَلَيَراجِعْ إِلَى مَوْضِعِهِ (١٤) .

(١) (أ) : بِالْهَمْزَةِ .

(٢) (أ) و (ف) : لَا ، تَحْرِيفٌ .

(٣) (أ) : اكْتَنَفَتِ .

(٤) (ف) : وَلَوَانٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٥) (ف) : وَلَيْتَ ، تَحْرِيفٌ .

(٦) (أ) و (ف) : فَضَعَفَ ، تَحْرِيفٌ .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ (أ) و (ف) وَفِي مَوْضِعِهِ يَبْاضُ .

(٨) شَرْحُ الشَّافِعِيَّةِ ١٣٠/٣ .

(٩) قول ابن بري في اللسان (وَأَلٌ) وقد سبق مفصلاً في (وَأَلٌ) ٣٥٦ .

(١٠) زِيَادَةُ مِنْ (ف) .

(١١) (غ) : أَوَّلٌ ، تَحْرِيفٌ .

(١٢) (أ) : وَوَأْ ، سَقَطَتِ الْأَلِفَ سَهْوًا .

(١٣) (غ) بِزِيَادَةِ : "هُوَ" قَبْلَ "أَفْعَلٍ" .

(١٤) سبقت الإشارة إلى تصويب هذه العبارة في صفحة ٢٧ . ولزيادة الاطلاع ينظر : الكتاب ٢٨٨/٣ و ٣٧٠/٤ ، والمقتضب ٣٤٠/٣ ، والمسائل الخليليات ١٣٦ ، والمنصف ٢٠٢/٢ ، وسفر السعادة ١١٩/١ ، وشرح المفصل ٣٤/٦ و ٩٧ ، والممتع ٥٦٣/١ ، وشرح الكافية ٢١٨/٢ .

فصل الهاء ﴿ ﴾

٣٩١ - هرقل : الفيروزابادي : " هِرْقُلُ - كَسِبَحْلٌ ، وَزِبِرِجٌ - : مَلِكُ الرُّومِ^(١) أَوَّلُ مَنْ ضُرِبَ الدِّنَانِيرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ الْبَيْعَةَ^(٢) ."

٣٩٢ - هرقل [الهركلة] : الفيروزابادي : " وَهَرَكَلَةُ : ضِخَامُ السَّمَكِ ، أوْ كِلَابُ الْمَاءِ^(٣) ، أوْ جِمَالُهُ^(٤) ، وَالضِّخَامُ الْأَعْجَازِ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، وَمُجَمَّعُ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ ، وَوَهِيمُ الْجَوَهْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى^(٥) ."

(١) هو امبراطور الدولة الرومانية الشرقية بالقسطنطينية ، وهو الذي تغلب على الفرس في بدايات ظهور الدولة الإسلامية والذي أرسل إليه الرسول - صلى الله عليه وسلم - كتابه يدعوه إلى الإسلام ، وفي عهده كانت بداية فتوحات المسلمين في بلاد الروم مات سنة ٢٠ هـ . ينظر : تاريخ الطيري ٦٠٨/١ و ١٨٢/٢ و ٦٤٦ و ١٨٢/٢ . والبداية والنهاية ٤/١٨٠ و ٧/١٠١ ، ودائرة معارف القرن العشرين ٤٩٢/١٠ .

(٢) ينظر : التهذيب ٥٠٣/٦ ، والحكم ٣٣٢/٤ .

(٣) كلب الماء : يسمى القنديس ، وهو من القوارض المائية ، له ذنب قوي مفلطح وغشاء بين أصابع رجليه يعينه على السباحة . وذكر الدميري أنه من ذوات الشعر ، وقيل هو على شكل الكلب . حياة الحيوان ٢٦٤ و ٣١٢ ، واللسان (ك ل ب) ومعجم الحيوان ٣١ .

(٤) جمل البحر : سمكة ضخمة شبيهة بالجمل ، قيل طولها ثلاثون ذراعاً ، وتكون في الماء صالح ولا تكون في العذب . حياة الحيوان ٢٠٣/١ ، واللسان (ج م ل) ، ومعجم الحيوان ٢٦٤ .

(٥) قال الجوهرى : " وَهَرَكَلَةُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ : حِيثُ تَكُثُرُ فِيهِ الْأَمْوَاجُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ دُرَّةً : رَأَى مِنْ ذُرَنِهَا الْغَوَاصُ هُوَلًا هَرَكَلَةً وَحِيتَانًا وَنُونًا ."

الصالح (هرقل) . ولم أجده الشاهد في ديوانه . وقد وافق الجند الصاغاني ففسر المراكلة في الشاهد بالمعاني التي ذكرها وعد تفسير الجوهرى غير صحيح في التكلمة (هرقل) . واقتصر الأزهري على تفسيرها بكلاب الماء في التهذيب ٥٠٧/٦ ، ووافق الجوهرى ابن منظور في (هرقل) . وقال الزبيدي في الناج (هرقل) : " وَالْبَيْتُ مُحْتَمَلٌ لِلْمَعْنَى كُلُّهُ ، وَمُثْلِهِ لَا يَكُونُ وَهَمًا ، فَتَأْمَلْ ! " . ويمكن القول إن تفسير الجوهرى أفضل من غيره لأنه أدى إلى توسيع المصائب التي واجهها الغواص للوصول إلى هذه الدرة فلم يقتصر على مخلوقات البحر (الحيتان والنون) بل أضيف إلى ذلك اجتماع أمواج البحر ، أما تفسير غيره فيحصر المصائب في مخلوقات البحر دون صعوبات البحر ذاته .

باب الميم

﴿فصل المهمزة﴾

٣٩٣- [أَدْمٌ] الأَدْمَةُ^(١) : الفيروزاباديُّ : "وَالإِيدَامَةُ" - بالكسرِ - الأرضُ الصُّلْبَةُ بلا حِجَارَةٍ ، وَجَمِيعُهُ : أَيَادِيمُ ، وَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قُولِهِ : لَا وَاحِدَةٌ لَهَا^(٢)" . انتهى .

١٦٧ بـ وقد سبقَهُ بِذِلِكَ الشِّيخُ / ابنَ بَرِّي وَقَالَ : المَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْلُّغَةِ أَنَّ وَاحِدَهَا : إِيدَامَةٌ ، وَهُوَ فِي عَالَةٍ^(٣) مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ بِهِ الشِّيبَانِيُّ^(٤) .

﴿فصل الباء﴾

٣٩٤- بزم : الفيروزاباديُّ : "وَالبَزِيمُ^(٥) : الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ^(٦)" ، وَمَا يَقْتَى مِنَ الْمَرَقِ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيُّ : الْبَزِيمُ^(٧) : خَيْطُ الْقِلَادَةِ تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ بِالرَّاءِ الْمُكَرَّرَةِ فِي الْلُّغَةِ وَفِي الْبَيْتَيْنِ الشَّاهِدَيْنِ^(٨)" . انتهى .

(١) الأَدْمَةُ : القرابةُ وَالوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيءِ . اللسان (أَدْمٌ) .

(٢) قال الجوهري : "وَالْأَيَادِيمُ : مَتُونُ الْأَرْضِ ، لَا وَاحِدٌ لَهَا" . الصحاح (أَدْمٌ) .

(٣) (ف) : فِي عَالَةٍ .

(٤) قول ابن بري في اللسان (أَدْمٌ) . وقال الشيباني في كتاب الجيم ٧٠/١ : "وَالْأَيَادِيمُ : الْوَاحِدَةُ إِيدَامَةٌ ، وَهِيَ مَتُونُ الْأَرْضِ" . وقد وافق الحمد : الأَزْهَرِيُّ (دَاهِمٌ) ٢١٣/١٤ ، والصاغاني وابن منظور والزيدي (أَدْمٌ) ، وابن الطيب في شرح كفاية المتحفظ ٤١٢ ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ وافق الجوهري .

(٥) (أ) : الْبَرِيمُ ، تَصْحِيفٌ . وَ(غ) : الْبَزِيمُ .

(٦) (أ) وَ(ف) : الْبَغْلُ ، تَحْرِيفٌ .

(٧) (أ) : الْبَرِيمُ ، وَ(ف) : الْبَرِيمُ ، وَكَلَاهُما تَصْحِيفٌ .

(٨) الْبَيْتَانُ هُمَا : هُمُّ مَا هُمُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهٌ إِذَا الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ طَاحَ بِزِيَّهَا

وَتَرَكَنَكَ لَا تُؤْتِي بِهِجَارٍ أَحَرَّتَهُ كَائِنَكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْدَى بِزِيَّهَا

وَلَمْ أَعْتَرْ عَلَى قَائِلِ الْأَوَّلِ ، أَمَا الثَّانِي فَهُوَ جَرِيرُ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٥٠ وَرَوَاهُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ"بِزَنْدِ أَحْرَتَهُ" .

وقال الشيخ ابن بري^{*} بعدمَا ذكر البيتين : البزيم^(١) يروى بالباء والراء^(٢).

انتهى^(٣).

﴿ فصل التاء ﴾

٣٩٥ - [ت أ م] تَوَّام^(٤) : الفيروزابادي^(٥) : "التوأم"^(٥) - بالضم - : الْلُّؤْلُؤَةُ، وَكُفَرَابٌ : بلد على عشرين فرسخاً^(٦) من قصبة عُمَانَ ، وموضع بالبحرين^(٧) ، روهيم الجوهرى^(٨) في قوله : تَوَّام / كجَوْهَرٍ^(٨) ، وفي قوله : "قصبة عُمان" .

انتهى .

قال الأصماعي^(٩) : التَّوَّامُ - بالضم - : موضع بالبحرين مغاص^(٩) . وقال ثعلب^(٩) :

(١) (أ) و (ف) : البريم ، تصحيف .

(٢) لم أجده قوله في اللسان . ولم أجده من ذكر البزيم بالمعنى الذي أورده الجوهرى سوى ابن منظور تعالىه في (ب ز م) ، وإنما ذكرها البريم - بالراء المهملة - بمعنى : الخلط المفتول الذي فيه غير لون تشده المرأة على حقوبيها ، وقد ينظم فيه حزز ، وقد يعلق على الصبي لدفع العين ، وهذا المعنى ذكره الجوهرى في (ب ر م) وهو ما ذكره : صاحب العين ٢٧٢/٨ ، وابن دريد ٢٢٩/١ والأزهري ٢٠٠/١٥ ، وابن فارس في الجمل ١٢٢ ، وابن منظور (ب ر م) . ولكن قول ابن بري الذي أورده المؤلف وعدم اعتراضه على الجوهرى يقوى قول الجوهرى ، ولعلهما لغتان . ويرجحه قول صاحب الاحتفال في السفر الثاني ٢٥/ب عن البزيم : إنه مثل البريم بالراء . أما الشاهدان فهما بالزاي في الصحاح واللسان (ب ز م) ، وبالراء المهملة في التكميلة (ب ز م) ، والثاني منهما بالراء المهملة - أيضاً - في ديوان جرير ٤٥٠ - كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

(٣) زيادة من (غ) .

(٤) (غ) و (ف) : التَّوَّام .

(٥) (ف) : التواب ، تحريف .

(٦) (أ) : فرضحاً ، تحريف .

(٧) في حاشية (ف) : "تَوَّام - بالضم وفتح المهمزة ، بوزن غلام - : اسم قصبة عمان مما يلي ساحل البحر ، وموضع بالبحرين ينسب إليه اللولو . مراصد" ينظر مراصد الاطلاع ٢٧٩/١ . وحرف (اللولو) في الحاشية إلى (المؤلف) .

(٨) عبارة الجوهرى : "التَّوَّام : الثاني من سهام الميسر . قال الخليل : تقدير تَوَّام فوعل ... إلخ" ثم قال : "وتَوَّام - أيضاً - : قصبة عمان مما يلي الساحل" . الصحاح (ت أ م) . وذكر الزبيدي في الناج (ت أ م) أن كلمة "أيضاً" سقطت من بعض نسخ الصحاح ، ويؤيد ذلك نقل ابن منظور في (ت أ م) عن الجوهرى فليس فيه كلمة "أيضاً" ، كما أنه فيه "تَوَّام" لا "تَوَّام" ، ولعل ابن منظور والزبيدي اطلعا على نسخة صحيحة من الصحاح . وقد ذكر البكري في معجم ما استجم ٣٢٣/١ أن في اسم هذا الموضع خلافاً فقيل تَوَّام على فعال ، وقيل : تَوَّام على فوعل . وعليه فلا وهم للجوهرى .

(٩) (أ) : مفاض ، تحريف . وقول الأصماعي في اللسان (ت أ م) .

ساحلُ عُمَانَ ، ويقالُ قريةٌ لبني سامةٍ^(١) بنِ لُويٍّ^(٢) .

٣٩٦- [ت رج م] "الْتُّرْجُمَانُ - كَعْنَفُوَانُ^(٣) وَزَعْفَرَانُ^(٤) وَرَيْهَقَانُ - : المَفَسِّرُ لِلْلُّسَانِ ، وَقَدْ تَرَجَّمَهُ ، وَعَنْهُ ، وَالْفَعْلُ^(٥) يَدْلُ^(٦) عَلَى أَصَالَةِ التَّاءِ" . كَذَا قَالَهُ الفِيروزَابَادِيُّ .

والشِّيخُ الْإِمامُ النَّوْوَيُّ حَسَمُ^(٧) بِأَصَالَةِ التَّاءِ^(٨) في (ت رج م) ، حيث ذكره في فصلِ التَّاءِ وَقَالَ : "الْتُّرْجَمَةُ - بفتحِ التَّاءِ وَالْجِيمُ - : وَهُوَ^(٩) التَّعْبِيرُ^(١٠) بِلُغَةٍ عَنْ لُغَةٍ^(١١) أُخْرَى ، يَقُولُ فِيهِ^(١٢) : تَرْجَمَ يُتَرْجِمُ تَرْجَمَةً فَهُوَ مُتَرْجِمٌ وَهُوَ الْتُّرْجُمَانُ ، بضمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا لِعَنْ ، وَالْجِيمُ مُضْمُوْمَةٌ فِيهِمَا . وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْلَّفْظَةِ أَصْلَى لِيْسَتْ بِزَائِدَةٍ ، وَالْكَلْمَةُ رَبَاعِيَّةٌ ، وَغَلِطَ^(١٣) الجُوهُرِيُّ [...] فِي جَعْلِهِ / التَّاءُ زَائِدَةٌ ، وَذِكْرُهُ ١٦٨ / ب

(١) (أ) و (غ) : ساية ، و (ف) : سابة ، كلاماً تحريف .

(٢) بنو سامة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، من العدنانية . ينظر معجم قبائل العرب ٤٩٧/٢ . وقول ثعلب في اللسان (ت أم) ، وينظر معجم البلدان ٤٥/٢ . وقد وافق الجوهري على أنها قصبة عمان : الأزهرى ٣٣٩/١٤ ، وابن فارس في الجمل ١٥٣ ، والبكري في معجم ما استعجم ٣٢٣/١ ، وياقوت في معجم البلدان ٤٥/٢ ، وصاحب المراسد ٢٧٩/١ ، وابن منظور (ت أم) . ووافق المجد : الصاغاني في التكميلة (ت أم) وقيل إن توأم قصبة عمان مما يلي الساحل وصغار قصبتها مما يلي الجبل . ينظر معجم البكري وياقوت .

(٣) (ف) : كعنقوان ، تصحيف .

(٤) ذكر الجوهري هذه اللغة أيضاً . ونقل الزبيدي قول بعضهم : "ترجمان بفتح الجيم من مناكر الجوهري ، وليس يسمى من العلماء الأئمة" . الناج (ت رج م) ولم أجده من ذكرها فيما عدت إليه من كتب اللغة سواهما .

(٥) (أ) و (ف) : العقل ، تحريف .

(٦) (آ) : تدل ، تصحيف .

(٧) كذا في النسخ ، والصواب " حتم " ؛ لأن " حسم " لا يتعدى بالباء .

(٨) (ف) : بالأصالة للباء .

(٩) في تهذيب الأسماء واللغات : وهي .

(١٠) (أ) : التغيير ، تصحيف .

(١١) في تهذيب الأسماء واللغات : عن لغة بلغة ، بتقديم وتأخير .

(١٢) في تهذيب الأسماء : منه .

(١٣) في (غ) وتهذيب الأسماء : غلطوا .

الكلمة في [...] (رج م) ^(١) " ^(٢) .

٣٩٧ - تلم : الجوهرى : " التلام ^(٣) [...] ^(٤) : التلاميذ ، سقطت منه الذال ^(٥) .

الفiroزابادي ^(٦) : " التَّلْمُ - مُحرَّكَةً - : مشقُ الْكِرَابِ فِي الْأَرْضِ ، أَوْ ^(٧) كُلُّ أَخْدُودٍ فِي الْأَرْضِ ، جَمْعُهُ : أَتْلَامُ . وبالكسر : الغلامُ ، والأكّارُ ^(٨) ، والصائغُ ^(٩) ، أو مِنْفَحَةً ^(١٠) الطويلُ ، جَمْعُهُ : تِلَامُ . وكَسَحَابٌ : التلاميذُ ، حُذِفَ ذَالُهُ ، وَلَمْ يُذَكِّرِ الجوهرى غيرها ، وليس مِنْ هَذِهِ الْمَادَةِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الذال ^(١١) . انتهى .

والفيروزابادي لم يذكر في فصل الذال شيئاً مِنْ هَذِهِ الْمَادَةِ ، وَلَا تَطْنَنَّ مِنْ إِحَالَتِهِ إِلَيْهَا ذِكْرٌ فِيهَا ، فَتَدَبَّرْ ^(١٢) .

٣٩٨ - تهم : الفiroزابادي ^(١٣) : وتهامة - بالكسر - مَكَّةً - شَرَفَهَا اللَّهُ [...] ،

(١) سياتي في (رج م) ٣٧٣ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات : القسم الثاني ٤١/١ . وقد ذكره الأزهرى في الثلاثي ٦٨/١١ ، وذهب ابن حنى إلى أصله التاء في الخصائص ١٩٣/٣ ، وذكره ابن سيده وابن منظور في المادتين (الحكم ٢٩٤/٧ و٤٠٩/٧) إلا أنهما نقلا قول ابن حنى في المادتين أيضاً ، وحكم أبوحيان بزيادة التاء في الارتفاع ٥٢/١ ثم عاد فذكر أن في الأمر خلافاً في ١٠٥/١ . وأشار الزبيدي في التاج (ت رج م) إلى احتمال كونه معرباً ، ورجع ذلك الدكتور إبراهيم السامرائي في معجم الفرائد ٤١ ، فإذا كان معرباً فالصواب ذكره في (ت رج م) .

(٣) قيل هو بفتح التاء وقيل بكسرها وقيل بفتحها وإثبات الياء . ينظر : العين ١٢٦/٨ ، والجمهرة ٤١٠/١ ، والتهذيب ٢٩٥/١٤ ، والمحمل ١٥٠ ، والمغرب ٩١ ، والتكميلة ولسان والتاج (ت ل م) .

(٤) في الصحاح : بفتح التاء .

(٥) (غ) : إذ ، تحريف .

(٦) الأكّار : الحرّاث . اللسان (أكّر) .

(٧) (ف) : الصابغ ، تصحيف .

(٨) (ف) : منفتحة ، تحريف .

(٩) ذكر أصحاب المعاجم " التلام " في (ت ل م) ، ومنهم صاحب العين ١٢٦/٨ ، وابن دريد ٤١٠/١ ، والأزهرى ٢٩٥/١٤ ، والصاغاني وابن منظور .

(١٠) لم يذكرها في (ت ل م ذ) ولا (ل م ذ) وقد أشار الزبيدي إلى ذلك في (ت ل م) واستدرك عليه بعد (ت رم ذ) .

وأرضٌ معروفةٌ لا بلدٌ ووَهْمَ الجوهرِيُّ^(١)" . انتهى .

أ/١٦٩ وقال الإمام^(٢) النوويُّ في التهذيب : تهامة " - بكسير / التاء - : وهي اسم لكلٌ ما نزلَ عن نجدٍ من بلاد الحجاز ، ومكَّةٌ من تهامة . قال ابنُ فارسٍ في المُحَمَّل : سُمِّيَتْ تهامةً مِنْ التَّهَمِ - يعني^(٣) بفتح التاءِ والهاءِ - وهو شِدَّةُ^(٤) الْحَرُّ ورُوكودُ^(٥) الريح^(٦) . وقالَ صاحبُ المطالع^(٧) : سُمِّيَتْ بِذِلِّكَ لِتَغْيِيرِ هُوَائِهَا ، يُقَالُ : تَهَمَ الدُّهْنُ^(٨) إِذَا تَغَيَّرَ^(٩) .

وقالَ الحافظُ الحازميُّ^(١٠) في المؤتلف^(١١) أنه يقالُ في [جمع] أرضٍ تهامة :

(١) قال الجوهرى في (ت-هـ-م) : " تهامة : بلد " . والبلد يطلق على كل موضع أو قطعة مستحبزة ، عامة كانت أو غير عامة ، خالية أو مسكونة ، كما في العين ٤٢/٨ ، والتهذيب ١٤/١٢٧ ، والمصباح والقاموس واللسان (بـ لـ دـ) . ومعروف أن تهامة محددة من ذات عرق من قبل نجد إلى مكة وما وراءها. عبر حلتين أو أكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ إلى البحر . وينظر : معجم ما استجم ١٣/١ ، ومعجم البلدان ٦٣/٢ ، والمصباح واللسان (تـ هـ مـ) ، كما فسر قوله تعالى : " إِلَى بَلْدٍ مَيْتٍ " بالأرض التي ليس بها نبات ولا مرعى ، ينظر : المصباح (بـ لـ دـ) وتفسير ابن كثير ٢٢٢/٢ . والبلد عند النووى في تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ١٧٧/٢ تكون بمعنى الأرض ، وبناء على ذلك فاستخدام الجوهرى له وجہ في اللغة .

(٢) سقطت من (غ) .

(٣) (أ) و (ف) : هي ، وسقطت من (غ) ، والمثبت من تهذيب الأسماء واللغات .

(٤) (أ) : شدة ، كررت الدال سهواً .

(٥) في النسخ : ركون ، تحريف . والمثبت من المholm وتهذيب الأسماء واللغات .

(٦) المholm ١٥١ .

(٧) أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الحزمي المعروف بابن قرقول . من أدباء الأندلس ، وعالم بالحديث يصر الحديث ورجاله . وتوفي بفاس سنة ٥٦٩ هـ . من كتبه : مطالع الأنوار على صحاح الآثار . ترجمته في : وفيات الأعيان ١٦/١ ، والأعلام ٨٢/١ . وكتابه هو مطالع الأنوار على صحاح الآثار وهو في تفسير غريب الحديث اختصره من مشارق الأنوار للقاضي عياض . ينظر كشف الظنون ١٦٨٧ و ١٧١٥ .

(٨) في النسخ : الدهر ، تحريف . والمثبت من مشارق الأنوار لقوله بعده : " إذا تغَيَّرَ رِيحَهُ " ؛ ولأن هذا الاستخدام هو الوارد في كتب اللغة ولم يرد " تهم الدهر " .

(٩) ينظر مشارق الأنوار ١٢٦/١ .

(١٠) (أ) : الحجازي ، تحريف .

(١١) لم أجده له كتاباً باسم المؤتلف وإنما ذكرهوا له كتاباً في الأماكن والبلدان هو : ما اتفق لفظه واختلف مسماه ، أو وافترق مسماه . وهو في الأماكن والبلدان المشتبه في الخط ولعله مراد المؤلف . ينظر ما سبق ص ٨٧ ، وفيات الأعيان ٤/٢٩٤ ، وطبقات السبكي ٤/١٨٩ ، والشذرات ٤/٢٨٢ ، وكشف الظنون ١٥٧٣ .

تهائم" (١) .

قال الجوهرى : والسبة إلى تهامة (٢) تهامي ، وتهام أيضاً ، إذا فتحت التاء (٣) لم تشدّد ، كما قالوا : رجل يمان وشام (٤) ، إلا أنَّ الألفَ في تهَامٍ من لفظها ، والألفُ في شامٍ (٤) ويَمَانٍ (٥) عوضٌ مِنْ ياءِي (٦) النسبة " . انتهى .

أقول : هذا الذي ذكره موافق لقول الجمهور (٧) سوى الخليل ، فإنه قال : تهَامٍ كأنَّه منسوبٌ إلى تهَمة أو تهَمة (٨) ، أراد بذلك أنَّ الألفَ / عوضٌ مِنْ إحدى ياءِي النسبة ، وليسَتِ الألفُ فيه الآنَ الألفَ التي كانت قبل النسبة (٨) . وحَكَى ابنُ قتيبة في غريب الحديث عن الزبيادي عن الأصمعي أنَّ التهَمة لغة في تهَمة (٩) ، وهذا يؤيد قول الخليل ، فتدبر .

﴿فصل الجيم﴾

٣٩٩ - جذم : الجوهرى : " الجذمُ - بالكسرِ - : أصلُ الشيءِ وقد يفتحُ . [...] وجَذِمُ الرجلُ - بالكسرِ - جَذَمًا : صارَ أَجْذَمَ ، وهو المقطوعُ اليدِ ، وفي

(١) تهذيب الأسماء واللغات : القسم الثاني ٤٤/١ .

(٢) كذا في (غ) ، وفي (أ) : النسبة التهامة ، وفي (ف) : والنسبة إليها ، وفي الصحاح : والنسبة إليه .

(٣) في النسخ : الماء ، تحرير .

(٤) (أ) : سَام ، تصحيف .

(٥) في الصحاح : يمان وشام ، بتقديم وتأخير .

(٦) كذا في النسخ والصحاح واللسان (ت هـ) ، والصواب أن يقال : من إحدى ياءِي النسبة ، لأنَّ إحدى الياءِين تمحَّفَتْ أما الآخرِي فتبقي في الاسم ويعامل معاملة المقوض . ينظر شرح الشافية ٨٣/٢ ، والارتفاع ٢٩٢/١ .

(٧) منهم : سيبويه ٣٣٧/٣ ، وابن مالك في التسهيل ٢٦٦ ، وأبو حيان في الارتفاع ٢٩٢/١ ، والأشموني والصبان في حاشيته عليه ٤/٢٠٢ .

(٨) الكتاب ٣٣٧/٣ - ٣٣٨ . وتبعه : ابن جن في الخصائص ١١١/٢ ، وابن سيده ٤/٢٠٢ ، وابن بري كما في اللسان (ت هـ) ، والرضي في شرح الشافية ٨٣/٢ .

(٩) لم أجده قوله في غريب الحديث المطبوع . وفي اللسان (ت هـ) عن ابن بري : " وحَكَى ابن قتيبة في غريب الحديث عن الزبيادي عن الأصمعي أنَّ التهَمة الأرض المنصوبة إلى البحر ، وقال : كأنَّها مصدر من تهَمة . قال ابن بري : وهذا يقوِي قول الخليل " . ونقل الأزهرى أيضاً رواية الزبيادي عن الأصمعي في التهذيب ٦/٢٤٣ . وينظر القول في " تهَمة " في الخصائص ١١١/٢ ، وشرح الشافية ٨٣/٢ .

الحديث : " مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى (١) وَهُوَ أَجْذَمُ " (٢) . [... الجذام : داء ، وقد جذم الرجل - بضم الجيم - فهو مجنون ، ولا يقال : أَجْذَمُ " .

الفيلوزابادي : " والجذام - كغراب - : علة تحدث من انتشار (٣) السوداء في البَدَنِ كُلِّهِ ، فَيَفْسُدُ مِزاجَ الأَعْضَاءِ وَهَيْئَتِهَا ، وَرُبَّمَا انتهَى إِلَى تَأْكُلِ / الأَعْضَاءِ وَسَقْوَطِهَا عَنْ تَقْرَحٍ . وجذم - كعني - (٤) - فهو مجنون ومخذوم وأجذم ، ووهم الجوهري في منعه " (٥) .

﴿ فصل الحاء ﴾

٤٠٠ - حطم : الجوهري : " ورجل حطم وحطمة أيضاً ، إذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها (٦) ببعض (٧) . وفي المثل : " شَرُّ (٨) الرّعَاءِ (٩) الحطمة " (١٠) .

(١) زيادة ليست في الصحاح .

(٢) الحديث برواية المتن في الفاتق ١٩٩١ ، وهو في مسند الإمام أحمد ٥/٢٨٢ ، والتهذيب ١١/١٨ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٠٩ ، والجمل ١٨١ دون كلمة " تعالى " ، وفي النهاية ١/٢٥١ بزيادة " يوم القيمة " بعد " تعالى " ، وفي جمع الروايات ٥/٢٠٥ بزيادة " تبارك " قبل " تعالى " . وهو في سنن الدارمي باب من تعلم القرآن ثم نسيه ٢/٤٣٧ ، وسنن أبي داود باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه ٢/٧٥ ، ومسند الإمام أحمد ٥/٢٨٤ و ٢٨٥ و ٣٢٣ . معناه .

(٣) (ف) : انتشاء ، تحريف ، ومثله في (أ) دون نقط .

(٤) (ف) : كعن ، تحريف .

(٥) ذكر الأجذم بالمعنىين - المقطوع اليـد والمصاب بالجذام - : ابن قتيبة كما في غريب الحديث للخطابي ١/٣١٠ ، وكراع في المنجد ١١٥ ، والأزهري ١١/١٧ ، وابن سيده في الحكم ٧/٢٥٦ ، والزمخشري في الفاتق ١٩٩١ والأساس (ج ذم) . ونخصص الأجذم بالمقطوع اليـد دون إشارة إلى المصـاب بالجذام : أبو عـيد في غـيرـ الحديث ٣/٣٩٩ ، وابن درـيد ١/٤٥٤ ، وابن فـارـسـ في الجـملـ ١٨١ . وذكر الخطـابـيـ فيـ غـيرـ الحديثـ ١/٣١١ـ أنـ المـعـرـوفـ عـنـ الـلـغـرـيـنـ تـخـصـيـصـ الأـجـذـمـ بـالـمـقـطـوـعـ اليـدـ ، وـقـلـ استـخدـامـهـ فيـ المصـابـ بـالـجـذـامـ ، وإنـماـ يـقـالـ لـهـ مـجـنـونـ . ويـقـويـ مـذـهـبـ منـ مـنـعـ الأـجـذـمـ فيـ المصـابـ بـالـجـذـامـ أـنـ الجـذـامـ مـرـضـ يـعـالـجـ فـيـرـولـ فيـ حـينـ إـنـ صـيـغـةـ أـفـعـلـ تـسـتـخـدـمـ فيـ الأـدـوـاءـ غـيرـ المـفـارـقـةـ ؛ وـذـلـكـ يـكـوـنـ فيـ المـقـطـوـعـ اليـدـ . يـنـظـرـ الخطـابـيـ ١/٣١٢ـ ، وـلـكـنـ السـمـاعـ أـوـلـىـ بـالـاتـابـاعـ .

(٦) سقطت من (ف) .

(٧) في النسخ : عن بعض ، والمثبت من الصحاح وهو الأنسب للمعنى .

(٨) (أ) : سر ، تصحيف ، وسقطت من (ف) .

(٩) (أ) : الدعاء ، تحريف .

(١٠) المثل في : أمثال أبي عـيدـ ٣٠٢ـ ، وجـمـهـرـ الأـمـثـالـ ١/٥٤٨ـ ، وـالـمـسـتـقـصـيـ ٢/١٢٩ـ ، وـجـمـعـ الأـمـثـالـ ١/٣٦٣ـ ، وـفـصـلـ المـقـالـ ٤٢٥ـ . ويـضـرـبـ لـمـنـ يـلـيـ شـيـئـاـ ثـمـ لـاـ يـحـسـنـ وـلـايـهـ .

الفیروزابادی^١ : " و " شر الرعاء الحطمۃ"^(١) ، حديث صحيح ، ووهم الجوهری^٢
في قوله : مَثَلٌ " . انتهى .

أقول : والإمام^(٢) المیدانی^٣ ذكر^(٣) في مجمع الأمثال كون هذا القول مثلاً^(٤) ،
وذلك لا ينافي كونه حديثاً ، وأمثاله كثيرة منها قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَنَا^(٥)
النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ "^(٦) . وهو مع كونه من كلام سيد المرسلين - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
كان من الأمثال .

٤٠١ - حکم : الجوهری^(٧) : " والمُحَكَّمُ^(٨) - بفتح الكاف - الذي في^(٩) شعر
طرفة^(١٠) : / هو الشیخُ المُجَرَّبُ المنسوبُ إلى الحکمة " .

الفیروزابادی^١ : مُحَكَّمٌ " - كَمُحَدِّثٍ - في شعر طرفة : الشیخُ المُجَرَّبُ ،
وغلط الجوهری^٢ في فتح کافه^(١١) .

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب الإمارة ، باب فضيلة الإمام العادل ٩/٦ برواية " إن شر ... " وهو برواية المتن في مسند أحمد بن حنبل ٦٤٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٨٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/١٨ ، وحلية الأولياء ٦/١٣٩ ، وكتز العمال ٦/٢٩ الحديث ١٤٧٠٧ .

(٢) سقطت من (غ) .

(٣) (غ) و (ف) : ذكره ، والثبت من (أ) لأنه المناسب للسياق .

(٤) مجمع الأمثال ١/٣٦٣ .

(٥) زيادة من (غ) .

(٦) الحديث في الفاتق ٤١٢/٢ ، والنهایة ٢٢٥/٣ ، وأمثال الحديث للرامهرمزي ٢٠ . وهو مثل في مجمع الأمثال ١/٤٨ . سقطت من (ف) .

(٧) سقطت من (ف) .

(٨) (ف) : الحكم ، تحریف .

(٩) (ف) : هو ، تحریف . ولعله أراد : "الذی هو فی" سقطت (ف) .

(١٠) المراد قوله : ليتَ الْحَكْمَ وَالْمَوْعِظَ صَوْتُكُمَا تَحْتَ التَّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انكشَفَأَ

وهو في ملحقات دیوانه ١٧٧ .

(١١) وردت كلمة الحكم " بفتح الكاف في الشاهد في : المقاييس ٩١/٢ ، والحمل ٢٤٦ وضبطت فيما ضبط قلم ، ونص ابن منظور على فتحها - تبعاً للجوهری - ولم يورد تعليقاً لابن بري على الشاهد مما بين أن ابن بري لم يتعقب الجوهری في قوله . كما وردت بفتح الكاف - أيضاً - دون ذكر الشاهد في الأساس (ح ك م) . ووردت بكسر الكاف في الشاهد في التكملة (ح ك م) . وقوفهم في معنى حكم فلاناً أي : أحجاز حكمه وأطلق يده - كما في التهذيب ٤/١١٤ و ١١٥ ، واللسان (ح ك م) - يقوى أن " حکماً " اسم مفعول منه ؛ لأنَّ من يُجاز حكمه وتُطلق يده لابد أن يكون مجرئاً حكماً . وقال الفاسي : " وجوز جماعة الوجهين ، وقالوا هو كالجرب فإنه بالكسر الذي جرب الأمور ، وبالفتح الذي جربته الحوادث ، وكذلك الحكم : حكم الحوادث وجربها ، وبالفتح حكمته وجربته ، فلا غلط " . التاج (ح ك م) .

﴿فصل أخاء﴾

٤٠٢ - خضم ^(١) : الفيروزابادي ^٢ : "والسيف يختضم ^(٢) بالضاد ، وغَلْطَ ^(٣) الجوهري ^(٤) " .

٤٠٣ - خضم : الجوهري ^٥ : " والخِضْمُ أَيْضًا في قُولِ أَبِي وَجْزَةَ [...] : الْمُسِنُ مِنَ الإِبْلِ " .

الفيروزابادي ^٦ : " وَكَحِدَبٌ ^(٦) : [...] السيف القاطع ، والمِسَنُ ؛ لأنَّهُ إذا شَحَدَ ^(٧) الحديد قَطَعَ ، وغَلْطَ الجوهري ^٨ فقال : هو الْمُسِنُ مِنَ الإِبْلِ في قُولِ أَبِي وَجْزَةَ ^(٩) ، والبيت الذي أشار إليه هُوَ : (شعر)

[٩٥] شَاكَتْ رُغَامِي ^(٩) قَذُوفُ الْطَّرْفِ خَائِفَةً هَوْلَ الْجَنَانِ تَزُورُ ^(١٠) غَيْرِ مَخْدَاجٍ ^(١١)
١/١٧١ حَرَّى ^(١٢) مُوقَعَةً مَاجَ ^(١٣) الْبَنَانُ بِهَا / عَلَى خِضْمٍ ^(١٤) يُسَقِّي الْمَاءَ عَجَاجٍ ^(١٥)

(١) (غ) : خضم ، تصحيف .

(٢) يختضم : يقطع . اللسان (خ ص م) .

(٣) (ف) : خلط ، تحريف .

(٤) قال الجوهري في (خ ص م) : " والسيف يختضم جفنه ، إذا أكله من جِدِّته " . وقد وافق الجند : الأزهرى ١١٨/٧ ، وابن سيده ٣٠/٥ ، والرمخشري والصالحاني (خ ض م) . ولم أجد من وافق الجوهري سوى ابن منظور الذي ذكره مرة بالصاد المهملة في (خ ص م) تبعاً للجوهري ، ومرة بالصاد المعجمة في (خ ض م) تبعاً للأزهرى . وما في مادة (خ ض م) من معانٍ الخدة يرجح قول الجند .

(٥) (غ) : وجرة ، تصحيف . وهو يزيد بن عبيد السلمي السعدي . من التابعين ، وهو شاعر ومحدث ومقرئ . سكن المدينة ومات بها سنة ١٣٠ هـ . ترجمته في : الشعر والشعراء ٢٠٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٨٢/٢ ، والخزانة ١٥٠/٢ .

(٦) (أ) و (ف) : كجذب ، تصحيف .

(٧) (ف) : اخند ، ومثله في (أ) بسقوط الألف دون نقط ، و (غ) : شحد .

(٨) (أ) : وجرة ، و (غ) : وج .

(٩) (أ) و (ف) : رغامي ، تحريف .

(١٠) (أ) و (ف) : تزور ، تصحيف .

(١١) (ف) : نخداج ، تحريف .

(١٢) (أ) و (ف) : حرى ، تصحيف .

(١٣) في النسخ : باح ، تحريف .

(١٤) (أ) : حضم ، تصحيف .

(١٥) الشاهدان لأبي وجزة في الغريب المصنف ٣٨٣/١ ، والمعاني الكبير ١٠٥٢/٢ و ١٠٥٣ ، والتكميلة (خ ض م) ، واللسان (ش وك) ، ودون نسبة في المخصص ٩٩/١٠ . والثاني في التهذيب ١١٨/٧ ، ولحن العوام ٨٦ ، والمحكم ٣١/٥ ، والأساس واللسان (خ ض م) . وعجزه في الجحمل ٢٩٣ ، والمقاييس ١٩٣/٢ . ورواية الغريب المصنف والمعاني الكبير والمخصص : "هول الجنان وما همت بادلاج" ، وفي المحكم : "هاج البنان بها" . والرغامي : زيادة الكبد وقيل قصب الرئة ، وقدنوف الطرف : بعيدة النظر ، والجنان ما سرتها يعني : الليل ، والتزور : قليلة الولد ، والمخداج : التي تلد ولدها قبل وقته ، والحرى : المرماة العطشى أي السهم الذي يرمي به ، والموقعة المحددة المستونة ، وماج : ذهب وجاء . ينظر : المعاني الكبير ، والتكميلة ، واللسان (خ د ج) و (ن ز ر) و (ش وك) .

حرّى فاعلٌ شاكلٌ ، أي : دَخَلتْ في كَبِدهَا حَدِيدٌ عَطْشٌ إِلَى دَمِ الْوَحْشِ^(١) [...] قَدْ وَقَعَهَا الْحَدَادُ وَاضْطَرَبَ الْبَيْانُ بِتَحْدِيدِهَا عَلَى مِسْنَ مَسْقِي^(٢) " . انتهى .

وقد سبقه بذلك الشيخ العلامة^(٣) ابن بري^٤ وقال : " صوابه المسن أعني^(٤) الذي يُسَنُ عليه الحديد ، [...] وكذا حكاه أبو عبيد عن الأموي^(٥) " ، وعنى بقول^(٦) أبي وجّه^(٧) قوله [في] وصف ناقة :

حرّى مُوقَعَةً مَاجَ^(٨) الْبَيْانُ بِهَا عَلَى خِضْمٍ ، يُسَقِّي الماءَ ، عَجَاجٍ^(٩)

" شَبَهَهَا بِسَهْمٍ مُوقَعٍ قَدْ مَاجَتِ الأَصَابِعُ فِي سَنَهُ عَلَى حَجَرٍ خِضْمٍ يَأْكُلُ الْحَدِيدَ ، عَجَاجٍ أي : لِصَوْتِهِ^(١٠) عَجَاج^(١١) ، والحرّى : الْمِرْمَاهُ الْعَطْشِيُّ^(١٢) " .

٤٤٠ - خضرم^(١٣) : الجوهري^٥ : " والمُخْضَرُمُ [...] : الشاعرُ الْذِي أَدْرَكَ الْجَاهْلِيَّةَ . وَالإِسْلَامَ ، مُثْلُ لَبِيِّدٍ " . / ١٧١

(١) (أ) و (ف) : الومش ، تحريف .

(٢) (ف) : مشقي .

(٣) سقطت من (غ) .

(٤) سقطت من (غ) وليس في اللسان .

(٥) الغريب المصنف ٣٨٣/١ ، وقول ابن بري في اللسان (خ ض م) .

(٦) في النسخ : بقوله ، والمثبت أنساب للسياق .

(٧) (غ) : وجدة ، تحريف .

(٨) (ف) : بتاج ، ومثلها في (أ) دون نقط ، و (غ) : تاج .

(٩) (أ) و (ف) : حجاج ، تحريف .

(١٠) كنا في النسخ والذي في اللسان " بصوته " .

(١١) (أ) : صحيح ، و (ف) : يحيى ، كلها تحريف .

(١٢) اللسان (خ ض م) . وقد وافق المجد : أبو عبيد في الغريب المصنف ٨٨/أ ، وابن قتيبة في المعاني الكبير ١٠٥٣/٢ ، وابن فارس في المقاييس ١٩٣/٢ ، والزبيدي في لحن العامة ٨٦ ، وابن سيده في الحكم ٣٠/٥ والمخصص ٩٩/١٠ ، والزمخشري والصالحاني

وابن منظور (خ ض م) . أما الأزهري ١١٨ فعباته غير جازمة لأنه ضبطه ضبط قلم إلا أن نقله العبارة عن أبي عبيد يقوى

موافقة لل Mageed . في حين إنه ضبط في الجمل ٢٩٣ ضبط قلم بضم الميم وليس في عبارته ما يقوى أحد القولين إلا أن يُحمل على

قوله في المقاييس ويكون الضبط من خطأ النساخ أو المحقق . وتفسير الشاهدين يقوى قول المجد ، وذهب المغربي في الوشاح ١١٣

إلى ترجيح قول الجوهري .

(١٣) (أ) : حصرم ، تصحيف .

الفiro زابادي : " **والمُخَضْرُم** - بفتح الراءِ - : مَنْ لَمْ يَخْتَنْ^(١) ، والماضي نصفُ عمرِه في الجاهلية ونصفُه في الإسلام ، أو مَنْ أَدْرَكَهُمَا ، أو شاعرٌ أَدْرَكَهُمَا كَلَبِيدٍ^(٢) " . انتهى .

وقال الشيخ ابن بَرِّيٌّ : أكثرُ أهلِ اللغة على أنه مُخَضْرُم - بكسر الراءِ - لأنَّ الجاهلية لما دخلوا في الإسلام خَضَرُمُوا^(٣) آذان إِلَيْهِمْ^(٤) لتكون عالمةً إلى إسلامِهم^(٥) إنَّ أَغْيَرَ^(٦) عليها : أو حُورِبوا^(٧) . ويقال لِمَنْ أَدْرَكَ الجاهلية والإسلام : مُخَضْرُم . وأَمَّا مَنْ قال مُخَضْرُم - بفتح الراءِ - فتأويله عندَهُ أَنَّهُ قُطِعَ عنِ الكفرِ إلى الإسلام^(٨) . وإنَّمَا قيل لِمَنْ أَدْرَكَ الجاهلية والإسلام : مُخَضْرُم^(٩) ؛ لأنَّه أَدْرَكَ المُخَضْرَمِينَ : خَضْرَمَةَ الجاهلية و خَضْرَمَةَ الإسلام^(١٠) .

وقال ابن خالويه : خَضْرَم : خَلَطَ ، وَمِنْهُ : **المُخَضْرُم** : / الذي أَدْرَكَ الجاهلية والإسلام^(١١) .

٤٥ - خوم : الجوهري : " **الخَامَةُ** : الغَضَّةُ^(١٢) الرَّطْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ . وفي الحديث :

(١) (أ) : دون نقط .

(٢) الخضرمة : قطع إحدى الأذنين ، وهي سمة الجاهلية . فلما جاء الإسلام أمرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يخضروا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية ، وقيل إنهم شقوا الأذنين شقاً . غريب الحديث للحربي ١٠٢/٣ ، واللسان (خ ض ر م) .

(٣) (أ) : إِلَيْهِمْ ، تصحيف .

(٤) كذا في النسخ ، والصواب : عالمة لإسلامِهم ، وهو ما في اللسان .

(٥) (أ) و (ف) : اعتبر ، تحرير .

(٦) (أ) و (ف) : حورلوا ، تحرير .

(٧) قول ابن بري في اللسان (خ ض ر م) .

(٨) في النسخ : مخضرماً ، والرفع هو الصواب .

(٩) هذا قول ابن الأثير في النهاية ٤٢/٤ ، وهو أيضاً في اللسان (خ ض ر م) .

(١٠) ليس في كلام العرب ٢٤٤ ، واللسان (خ ض ر م) . والذي في (ليس) : خَلَطَ بفتح اللام ، والمُخَضْرُم - بفتح الراءِ - ، ولعل الكسر أصوب في معنى التخليل . وقد ورد " المُخَضْرُم " بفتح الراء في العين ٤/٣٢٩ ، والتهذيب ٦٥١/٧ ، والحمل ٣١٤ وضبط في الثلاثة بالقلم . ولم يضبط في الحكم ٥/٢٠٠ .

(١١) (أ) : الغَضَّة ، تحرير .

" مثل المؤمن^(١) مثل الخامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُمَيِّلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا " ^(٢) . الفيروزابادي^(٣) : " خَامَةٌ ، وَخَمَّةٌ ^(٤) ، و [...] خَامَاتٌ تَخُومُ خَوْمَانًا ، وَالخامَاتُ : الْفُجْلَةُ ، جَمِيعُهُ : خَامٌ ، وَالإِخَامَةُ لِلفرس ^(٥) : الصُّفُونُ ^(٦) ، وَالخامَةُ لِلزرع يائِيَّةٌ ، وَوَهُمَ الْجَوَهْرِيُّ ^(٧) . "

﴿ فصل الدال ﴾

٤٠٦ - [د د م] : الدُّوَدُم : الفيروزابادي^(٨) : " الدُّوَدُم - كَعْلَبِطٌ وَعُلَابِطٌ - : شَيْءٌ كَالدَّمِ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرَةِ ^(٩) أَوْ مِنْ شَجَرِ الْغَرَزِ ^(١٠) ، يُسْتَعْمَلُ ^(١١) فِيهِ الْمُؤْمِيَا ^(١٢) ، مُحَرَّبٌ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِجَبَلِ بَيْرُوتَ مِنَ الشَّامِ ^(١٣) ، وَذِكْرُهُ فِي (د و م) ^(١٤) وَهُمْ " . انتهى .

(١) (أ) : المعرض ، تحريف .

(٢) الحديث بلطفه في غريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/١ ، وتصحيفات المحدثين ٣٤٤/١ . وباختلاف يسير في ألفاظه من " تميلها " إلى آخره في : صحيح البخاري ٣٢-٢/٧ كتاب المرضى والطب باب ما جاء في كفاره المرض ، و ١٩١/٨ كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة ، وصحيح مسلم ١٣٦/٨ كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب مثل المؤمن كالزرع ، ومسندي أحمد ٥٢٣/٢ ، و ٤٥٤/٣ ، وسنن الدارمي ٣١٠/٢ كتاب الرفاقت . وكتاب الأمثال للأصفهاني ٢١٢/٢ ، والأمثال للرامهرمي ٨٢ ، والفاتق ٤٠٠/١ ، والنهایة ٨٩/٢ .

(٣) (أ) و (ف) : وخامة ، تحريف .

(٤) (ف) : الفرس ، تحريف .

(٥) الصافون من الخيل هو الذي قلب أحد حواfferه وقام على ثلاث قوائم . اللسان (ص ف ن) .

(٦) وافق المجد : صاحب العين ٣١٦/٤ ، وأبن سيده ١٦٦/٥ . ووافق الجوهري : ابن الأثير في النهاية ٨٩/٢ ، والصاغاني والفيومي (خ و م) ، والنوروي في شرح صحيح مسلم ١٥١/١٧ ، وأبن حجر في فتح الباري ١١١/١٠ . وذكرها ابن منظور في المادتين .

(٧) (غ) : الشجرة ، تحريف . وفي القاموس : السَّمْرُ عَلَى الْجَمْعِ ، والمثبت من (أ) و (ف) . والسمر : من جنس الشجر العظام ، ورقه صغير مهدب ، وخشبة رخو يتثنّى ، وفيه شوك قصير حاد ، وثراه صغير مدور يوكل . عمدة الطيب ٧٢٦/٢ .

(٨) (ف) والقاموس : العرز ، و (غ) : العرز ، والمثبت من (أ) والقاموس (ع رز) و (غ رز) . والجامع لابن البيطار ١٤٠/٣ . وهو شجر من أصغر الشمام وأدقه له قضيب رخص وورقه شبيه بورق الصنوبر . وينظر الجامع ١٢٤/٣ - ١٢٥ .

(٩) في النسخ : ويستعمل ، وعدم الواو أنساب ، وليس في القاموس .

(١٠) في القاموس ، تستعمل .

(١١) المؤميا : توجد في السواحل وقد جمدت وصارت قاراً . ومنها حجارة سود بصناعة اليمن وفيها أدني تجويف ، حفيقة ، تكسر في يوجد فيها شيء سائل أسود . والمؤميا تجبر الكسر ، وجيدة للسقوط والضربة والرياح ، وتتفع الصدر والرئة . المعتمد ٥٠٩ .

(١٢) ينظر الجامع لابن البيطار ١١٩/٢ - ١٢٠ .

(١٣) (ف) : د د م ، تحريف .

والجوهري ذكره في (دوم) ^(١) وقال : " والدوَم - على وزن الهدب ^(٢) - : شِبْهٌ ^(٣) / الدَّم يخرجُ من السَّمْرَة ، وهو الحُذَالُ ^(٤) . يقالُ : حَاضَتِ السَّمْرَة ، إِذَا خَرَجَ مِنْهَا ذَلِكَ " . (انتهى) . والحُذَالُ - بالحاء المهملة ، والذال المعجمة - : شيءٌ [يخرجُ] مِنْ أَصْوَلِ السَّلْمِ ^(٥) . وقال أبو زياد ^(٦) : الْحُذَالُ شَيْءٌ آخَرُ غَيْرُ الدَّوَمِ يُشَبِّهُهُ ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَعْرُفُهُ وَمَنْ لَا يَعْرُفُهُ يَطْئُهُ دُوَدًا ^(٧) . انتهى ^(٨) .

٧٤٠ - ديم : الجوهرى : " والدَّيَامِيمُ : المَفَاوِزُ ، وَمَفَازَةً دَيْمُومَةً ، أي : دائمةً البُعد " .

الفiroزابادي : " الدِّيَةُ ، وَأَوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ ^(٩) ، وَمَفَازَةً دَيْمُومَةً ، ذُكِرَ في (دمم) وَوَهِمَ الجوهرى " . انتهى .

والجوهري ^(١٠) (- رَحْمَهُ اللَّهُ -) ^(١١) بعدم ذكره هنا ذكره هناك ^(١٢) أيضاً على

(١) (أ) و (ف) : درم ، تحريف . وافق المجد ذكره في (دم) : الزمخشري وابن منظور . وذكره الأزهري ٨٢/١٤ وابن عباد ٢٧٢/٩ في (دمم) . ولم أحد من ذكره في (دوم) كالجوهري إلا أن أبي حيان في الارتفاع ٣٦/١ والسيوطى في المزهر ١٦/٢ ذكرها أنه من (دوم) وقيل من (دم) وعبارتهما : " وفعاول : دوادم ، وقيل : وزنه فرعاً " .

(٢) (أ) و (ف) : المهدد ، تحريف .

(٣) (أ) و (ف) : سبقه ، تحريف .

(٤) (أ) و (ف) : الخدال ، تصحيف .

(٥) السلم : من الشجر العظام ، لين يشتبه مع الرياح من لينه ورطوبته ولا أغصان له ولا ورق إلا ما لا خطره له ، وشوكه حاد كالإبر ، تأكل الضباء ثمره ويصنع من خشبها المغازل . عمدة الطيب ٧٢٢/٢ .

(٦) (غ) : أبو زيد ، والمشتبه من التبيهات ٢٤٢ ، والسان والتاج (دمم) .

(٧) ينظر تعريف الحذال وقول أبي زيد في المصادر السابقة والبارع ٦٩٢ والسان (ح ذل) .

(٨) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٩) في عبارة المجد تعريف بالجوهري لأنها اكفي بإيرادها في (ديم) ، أما المجد فقد ذكرها في المادتين . وقد ذكرها في الواري : ابن عباد ٣٨٠/٩ ، والزمخشري في الأساس ، وابن الأثير في النهاية ١٤٨/٢ ، والفيومي في المصباح . وذكرها في الياني ابن دريد ٦٨٥/٢ ، والصالحاني . وذكرها ابن فارس في المادتين ٣٤٠ و ٣٤١ إلا أنه نص على أنها وارية وكذلك فعل ابن منظور .

(١٠) (أ) : مفازة ، تحريف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(١٢) صواب العبارة أن يقال : ذكره هنا بعدم ذكره هناك ؛ لأن (دمم) قبل (ديم) .

الوجه الصحيح^(١).

﴿فصل الراء﴾

٤٠٨ - رأم : (الجوهري) : " والرُّؤْمَةُ : الغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الشَّيْءَ)^(٢).

الفiroزابادي : " قولُ الجوهرى : " الرُّؤْمَةُ : الغِرَاءُ^(٣) ، وَهَمْ ، وموضعُ ذكره [...] (روم) لأنَّهُ أَجْوَفُ^(٤). (انتهى).

ودَأْبُ الجوهرى - رحْمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ لَا يُفْرِقُ الْكَلْمَةَ الْوَاوِيَّةَ مِنَ الْكَلْمَةِ الْيَائِيَّةِ وَمِنَ الْهَمْزَيَّةِ ، كَمَا مَرَّ أَمْثَالُ ذَلِكَ . وَالفيروزابادي تصرَّفَ بِذَلِكَ حِيثُ قَالَ فِي دِيَاجِةٍ كَتَابِهِ الْقَامُوسِ : وَمِنْ أَحْسَنِ مَا اخْتَصَّ بِهِ هَذَا^(٥) الْكِتَابُ تَخْلِصُ الْوَاوِيَّ مِنَ الْيَائِيَّ .^(٦)

٤٠٩ - رجم : الجوهرى : " يَقَالُ [...] تَرْجَمَ^(٨) كَلَامَهُ ، [...] وَمِنْهُ التَّرْجِمَانُ^(٩) .

الفiroزابادي : " التَّرْجِمَانُ فِي (تَرْجِمَ) " . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ^(١٠).

٤١٠ - رطم : الجوهرى : " والرَّطُومُ : الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجُ " .

(١) ذُكِرَتْ فِي (دَمَم) ابن فارس في الحمل ٣١٩ ، وَهُوَ مَقْتضِيُّ قُول سَيِّدِيَّهِ فِي الْكِتَابِ ٤/٢٦٦ عَنْ " دِيَوْمَ " وَابن عَصْفُور فِي الْمُتَّعِ (دَمَم) ١٤٢ عَنْ " دِيَامِيم " . وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ (دَمَم) أَبُو عَلَى الْفَارَسِيِّ كَمَا نُقْلِي عَنْهُ فِي التَّاجِ (دَيَم) ، وَالرَّمَشْرِيُّ فِي الْأَسَاسِ (دَمَم) ، وَرَجَحَ هَذَا أَبْنَى الْأَئِمَّةِ فِي النَّهَايَةِ ٢/٤٨ ثُمَّ قَالَ : " وَقَيلَ إِنَّهَا مِنْ (دَمَم) ، وَتَبَعَّهُ أَبْنَى مُنْظَرُو فِي الْلِّسَانِ (دَيَم) وَذُكِرَتْ أَيْضًا فِي (دَمَم) وَ(دَمَم) . وَذُكِرَتْ فِي (دَيَم) أَبْنَى عَبَادِي فِي الْمَحِيطِ ٩/٣٨٠ . وَذُكِرَتْ فِي الْمُعْتَلِ الْوَسْطِ دُونَ تَحْدِيدِهِ (دَمَم) صَاحِبُ الْعَيْنِ ٨/٨ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ١٤/٢١٣ . وَهِيَ فِي عَوْلَاهُ مِنَ الْأَجْوَفِ . وَذَهَبَ الرَّمَشْرِيُّ إِلَى أَنَّهَا فِي عَوْلَاهُ وَأَصْلُهَا دِيَمَوْمَةً كَالْكَيْنُونَةِ مِنَ الْكَوْنِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقْطٌ مِنْ (أَ) وَ(غَ) .

(٣) (أَ) : الْغَرَاءُ ، تَصْحِيفٌ .

(٤) ذَهَبَ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى أَنَّ " الرُّومَةَ " غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ١٥/٢٨٢ ، وَهُوَ قُولُ أَبِي عَيْدٍ أَيْضًا كَمَا فِي الْلِّسَانِ (روم) ، وَوَافَقَهُمُ الصَّاغَانِيُّ (رأَم) وَ(روم) وَابْنُ مَالِكٍ فِي شِرْحِ النَّظَمِ الْأَوْجَزِ ٨٩ . وَحَكَى أَبْنُ مُنْظَرٍ عَنْ ثَلْبٍ أَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ فِي الْلِّسَانِ (رأَم) وَ(روم) ، وَهُوَ قُولُ أَبْنَى عَبَادِي فِي الْمَحِيطِ ١٠/٢٨٨ ، وَابْنِ فَارِسٍ فِي الْمُحَمَّلِ ٤١٢ . وَالاشْتِقَاقُ يَقُويُّ القُولَ بِأَنَّهَا مَهْمُوزَةٌ لِمَا فِي مَعْنَى (رأَم) مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى الإِصْلَاحِ وَالْإِلْتَامِ وَهُوَ الغَرَاءُ .

(٥) (فَ) : بِهَذَا .

(٦) الْقَامُوسُ ٤/١ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنْ (فَ) .

(٨) (غَ) وَ(فَ) : رَجَمٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٩) (غَ) وَ(فَ) : تَرْجِمَانٌ . وَزَادَ قَبْلَهُ فِي (فَ) : " رَجَمٌ " وَلَا تَنَاسُبُ السِّيَاقِ .

(١٠) يَنْظَرُ مَا سَقَى فِي (تَرْجِمَ) ٣٦٢ .

الفیروزابادی : " والرَّطْوُمُ : الْمَرْأَةُ / الضَّيْقَةُ الْجَهَازِ ، لَا الْوَاسِعَتُهُ ^(١) كَمَا تَوَهَّمَ ^(٢) الْجَوَهْرِيُّ " . انتهى .

قالَ الرَّاجِزُ : (مصراع) :

٩٦] يَا ابْنَ رَطْوَمٍ ذَاتِ فَرْجٍ عَفْلَقٍ ^(٣)

كذا ذكره الشيخ ابن بري .

أقول : هذا الرجز يؤيد المعنى الذي ذكره الجوهرى في الرطوم . وأيضاً يؤيد هذا المعنى ما قاله الإمام ابن فارس في المحمل : " والرَّطْوُمُ : نَعْتُ سُوءَ لِلْمَرْأَةِ ^(٤) " . انتهى .

وقال الجوهرى في العفلق ^(٥) : " والعَفْلَقُ - بِتَسْكِينِ الْفَاءِ - : الضَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْفَرْجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ " ^(٦) . انتهى .

وقال الفیروزابادی هناك : " العَفْلَقُ - كَجَعْفَرٍ ، وَعَمَلَسٍ - : الْفَرْجُ الْوَاسِعُ الرَّخُو " ^(٧) .

٤٤- رهم : ^(٨) الجوهرى : " وَالْمَرَهَمُ : الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الْجِرَاحَاتِ ، مُعَرَّبٌ ^(٩) " .

(١) في النسخ : الواسعة ، والمبثت من القاموس .

(٢) (غ) : توهّمه .

(٣) الرجز غير منسوب في العين (ع ف ل ق) ٣٠٠/٢ ، والتهذيب (ع ف ل ق) ٢٩٧/٣ ، واللسان والتاج (ع ف ل ق) و (ر ط م) . والعفلق : الفرج الواسع الرخو . اللسان (ع ف ل ق) .

(٤) (غ) و (ف) : المرأة . و قوله في المحمل ٣٨٢ . ووافق الجوهرى : صاحب العين ٤٢٥/٧ ، وثبتت في خلق الإنسان ٢٩٦ ، وابن عباس ١٧١ ، وابن سيده في المخصوص ١١/٤ ، وابن منظور (ر ط م) . وقال ابن دريد ٧٥٨/٢ : " وامرأة رطوم : سب للمرأة " . وافق المجد : الأزهرى ٣٤٠/٣ ، والصاغانى (ر ط م) .

(٥) (أ) : العقلق ، تصحيف . و (غ) و (ف) : عفلق ، دون تعريف .
(٦) الصحاح (ع ف ق) .

(٧) (أ) : الرمد ، تحريف . وقول المجد في (ع ف ل ق) .

(٨) (أ) : رحم ، تحريف .

(٩) اللسان (ر ه م) وشفاء الغليل ٢٣٩ نقلًا عن الجوهرى .

الفiroزابادي^١ : " والمرهم - كَمَقْعِدٍ - : طلاء^(١) لَيْنٌ^(٢) يُطَلِّى بِهِ / الْجُرْحُ ، مشتقٌ من الرّهمة^(٣) للبنه^(٤) . انتهى .

وإنما ذكرنا كلام الشيختين هنا مع توافقهما^(٥) ؛ لأنَّه يردُّ عليه في مادة (مرهم)^(٦) فلهذا أشرنا إليه لئلا يذهب^(٧) عنه من ينظر إليه ، فتدبر .

﴿ فصل السين ﴾

٤١٢ - سحم : الجوهرى^٨ : " وسُحَامٌ : اسْمُ كَلْبٍ " .

الفiroزابادي^٩ : " وَكَغْرَابٍ : [السَّوَادُ ، [...] وَكَثَامَةٌ : [...] مِخْلَافٌ^(٨) باليمَنِ ، وَوَادٍ بِفَلْجٍ^(٩) . وأما اسْمُ الكلبِ فبالمعجمة^(١٠) ، ووَهْمَ الجوهرى^(١١) . انتهى كلامه .

وفي المراصد^{١٢} : سُحَامٌ - بالضمّ - : اسْمُ وادٍ بفلج ، وبلاذُ بني سُحَامٍ باليمَنِ من ناحية ذمار^(١٣) . ولم يذكر^(١٤) [في] سُحَامٍ بالخاء المعجمة كونه اسْمٌ

(١) (أ) و (ف) : كلام ، تحريف .

(٢) (ف) : بن ، تصحيف .

(٣) الرّهمة : المطر الضعيف الدائم الصغير القطر . اللسان (ر ه م) .

(٤) (ف) : للبنه ، تصحيف .

(٥) (أ) : تواههما ، تحريف .

(٦) سيأتي في ٣٨٩ ، وفيه ذهب المحدث إلى أصل الميم ذاهلاً عما أثبته هنا .

(٧) (أ) : بدهل ، تصحيف .

(٨) (أ) : محلات ، و (ف) : محلات ، كلها تحريف .

(٩) معجم البلدان ١٩٣/٣ و ١٩٤ وهو فيه " سُحَام " دون تاء .

(١٠) عبارة المحد غير دقيقة إذ تتحمل : الشين المعجمة والخاء المعجمة ، وليس فيها ما يحدد المراد . وينظر التاج (س ح م) .

(١١) رافق الجوهرى : ابن الأبارى في شرح القصائد ٥٧١ ، وابن سيده ١٥٩/٣ ، والتبريزى في شرح القصائد ٢٣٨ ، وابن منظور

(ق ص د) و (س ح م) . ووقع بالخاء المعجمة في شرح ديوان ليبد ٣١٢ ، وديوان الأدب ٤٤٦/١ .

(١٢) (ف) : ديار ، تحريف . وذمار - بكسر أوله ويفتح - : قرية باليمَن على مرحلتين من صناعة مبني على الكسر . المراصد ٥٨٧/٢ . وما نقله عن المراصد في ٦٩٦/٢ .

(١٣) أي المحد .

كليب^(١).

١٤- سدم^(٢) : الجوهرى : "السَّدَمُ"^(٢) - بالتحريك - : النَّدَمُ والحزنُ .
 [...] وسَدُومُ - بفتح السين - : قرية قوم لوط^(٣) [...] ومنها "قاضي سَدُومَ" .
 الفيروزابادى^(٤) : "سدوم لقرية"^(٤) قوم لوط غلط فيه الجوهرى ، والصواب فيه^(٥) :
 سَدُومُ - بالذال المعجمة - ، ومنه : "قاضي سَدُومَ"^(٦) ، أو سَدُومَ بلد بحمص^(٧) .
 انتهى .
 وذكر ابن قتيبة أنه^(٨) سَدُومُ - بالذال المعجمة - ، المشهور بالذال^(٩) .

١٧٤ / أ - قال الإمام الميداني^(١٠) في شرح مجمع الأمثال : "أجور من قاضي سَدُومَ"^(١٠)
 قالوا : سَدُومُ - بفتح السين - مدينة من مدائن قوم لوط [...] ، قال الأزهرى^(١١) :
 قال أبو حاتم في كتابه الذي صنفه في المفسد والمزال^(١٢) : إنما هو سَدُومُ^(٦) - بالذال
 المعجمة - ، والذال خطأ . قال الأزهرى^(١٣) : وهذا عندي هو الصحيح^(١٤) . قال

(١) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

(٢) (ف) : سوم ، تحريف .

(٣) معجم ما استعجم ٢٢٩/٢ ، ومعجم البلدان ٣/٢٠٠ .

(٤) (غ) : قرية .

(٥) زيادة ليست في القاموس .

(٦) (ف) : شدوم ، تصحيف .

(٧) في معجم البلدان ٣/٢٠٠ نقلًا عن الميداني أن سَدُومَ - بالذال المهملة - هي سرمين ، بلدة من أعمال حلب معروفة عاصرة عندهم .
 وينظر اللسان (س د م) .

(٨) (ف) : آن .

(٩) قول ابن قتيبة رواه ابن بري عنه في اللسان (س د م) .

(١٠) في النسخ : سَدُومَ - بالذال المعجمة - . والمثل في المستقصي ١/٥٦ وبلفظ "أجور من سَدُومَ" في جمهرة الأمثال ١/٣٣ .

(١١) في مجمع الأمثال : المذال ، تحريف . وهو المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته كما ورد في مقدمة العباب للصاغاني ٧ ، وذكر الأزهرى أنه كتاب كبير مشتمل على فوائد جمة وليس في بابه أثيل منه ولا أكمل ولم يذكر اسمه كاملاً واقتصر على المزال والمفسد .
 التهذيب ١/٢٢ .

(١٢) التهذيب ١٢/٣٧٤ . ومثله في معجم ما استعجم ٢/٢٢٩ .

الطبرى^(١) : هو ملك من بقايا اليونانية^(٢) غسوم ، كان بمدينة سرمين^(٣) من أرض قنسرين^(٤) .

(قال في المراصد في فصل السين والدال المهملة : " سدوم مدينة من مدائن قوم لوطي ، وقيل بالدال المعجمة ، وقال الميداني^(٥) : سدوم هي من أعمال حلب^(٦))^(٧) .

٤٤ - سلم : الجوهري^(٨) : " وسلامة - بكسر اللام - أيضاً : اسمُ رجلٍ . وبنو سلامة : بطن من الأنصار^(٩) ، وليس في العرب سلامة غيرُهم " .

الفiroزابادي^(١٠) : " وبنو سلامة بطن من الأنصار ، وابن كهلاء^(١١) في بجالة^(١٢) ، وابن الحارث في كندة^(١٣) ، وابن عمرو بن ذهل^(١٤) ، وابن عطفان^(١٥) بن قيس^(١٦) ، وعميره^(١٧) .

(١) أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى . المؤرخ المفسر ، كان ثقة فيما يرويه مجتهداً في أحكام الدين صاحب علم غزير . من مؤلفاته : تاريخ الرسل والملوك ، وجامع البيان في تفسير القرآن ، واختلاف الفقهاء . توفي سنة ٣٢٠ هـ . ترجمته في : طبقات السبكي ١٣٥/٢ ، وغاية النهاية ١٠٦/٢ ، والبداية والنهاية ١٤٥/١١ .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) ينظر التعليق رقم ٧ من الصفحة السابقة .

(٤) مجمع الأمثال ١٩٠/١ .

(٥) (ف) ومراصد الاطلاع : المداني ، وهو تحريف ؛ لأن صاحب المراصد ينقل عن معجم البلدان والذي فيه " الميداني " . ينظر معجم البلدان ٢٠٠/٣ .

(٦) مراصد الاطلاع ٧٠٠/٢ .

(٧) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

(٨) بنو سلامة بن سعد بن علي بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ، من الأزد من القحطانية . ينظر : الإكمال ٣٣٤/٤ ، ومعجم قبائل العرب ٥٣٧/٢ .

(٩) (أ) و (ف) : كهلانى ، تحريف .

(١٠) قبيلة بجالة هم بنو أممار بن أرش بن كهلان من القحطانية ، يتسبون إلى أمهم بجالة . كانت بلادهم في سروفات اليمن والمحجاز ثم تفرقوا أيام الفتح . ينظر معجم القبائل ٦٣/١ .

(١١) (ف) : بكندة .

(١٢) سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران بن حفني . ينظر : جمهرة أنساب العرب ٤٠٩ ، والإكمال ٣٣٤/٤ ، وتصصیر المتبه ٦٨٩/٢ .

(١٣) (أ) و (ف) : عطفان ، تصحيف . وهو سلمة بن نصر بن عطفان بن قيس بن جهينة . الإكمال ٣٣٤/٤ .

(١٤) (أ) : قيس ، تصحيف .

(١٥) (أ) و (ف) : عمارة ، تحريف .

ابن حفاف^(١) بن سلامة ، وعبد الله بن سلامة البدرىي / الأحدى^(٢) ، وعمر بن سلامة الهمدانى^(٣) ، وعبد الله بن سلامة المرادى^(٤) ، وأخطأ الجوهرى في قوله : وليس سلامة في العرب غير بطن من الأنصار^(٥) .

ثم قال الفيروزابادى : " قول الجوهرى : يقال للجلدة بين العين والأنف سالم^(٦) غلط واستشهاده ببيت عبد الله بن عمر باطل" . انتهى .

وقد سبقه بذلك الشيخ ابن بري ، حيث قال : قول الجوهرى : ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم ، وقال عبد الله (بن عمر)^(٧) في ابنه سالم^(٨) :

[٩٧] يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَرِيغَهُ^(٩) وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمُ^(١٠)

(١) (ف) : حفاف ، تصحيف .

(٢) عبد الله بن سلامة بن مالك بن عدي بن العجلان ، حليف الأوس . استشهد بأحد . ينظر : تصحيفات المحدثين ٣/٩٦٥ ، والإكمال ٤/٣٣٥ ، والاستيعاب ٣/٩٢٣ ، وتبصير المتبه ٢/٢٨٩ .

(٣) (أ) و (ف) : المهدانى ، تحريف . وهو عمرو بن سلامة بن خرب المهدانى الكوفى وقيل ابن سلامة بن الحارث . ينظر : تصحيفات المحدثين ٣/٩٦٦ ، والإكمال ٤/٣٣٥ ، وتبصير المتبه ٢/٢٨٩ ، وتهذيب التهذيب ٨/٤٢ .

(٤) كوفي ، أدرك الجاهلية . وكتبه أبو العالية ، روى عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود ، وقال البخارى : لا يتبع في حديثه . ينظر : الإكمال ٤/٣٣٦ ، والإصابة ٥/٩٢ .

(٥) اعتذر له الفاسى بقوله : " مراده ما أجمع عليه المحدثون وأهل الأنساب في تمييز القبائل لا أفراد من تسمى بهذا الاسم " . التاج (س ل م) .

(٦) (أ) : سالم ، تحريف .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ف) .

(٨) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . أحد فقهاء المدينة السبعة ، ومن كبار التابعين وعلمائهم وثقاتهم . كان زاهداً في الدنيا . توفي سنة ١٠٦ هـ . ترجمته في حلية الأولياء ٢/١٩٣ ، وصفة الصفوة ٢/٥٠ ، والواي بالوفيات ١٥/٨٤ .

(٩) (أ) : أربعة ، تصحيف . و (ف) : أريقه ، ومثله في (غ) دون نقط .

(١٠) نسب الشاهد إلى عبد الله بن عمر في العقد الفريد ٢/٤٣٧ و ٥/٢٨٦ ، والواي بالوفيات ١٥/٨٤ ، واللسان والتكملة والتاج (س ل م) .

ونسب إلى زهير بن أبي سلمى في الخزانة ٢/٤٠٣ ، والتاج (س ل م) نقاً عن الفاسى ، وهو في شعره ٢٧١ . ونسب إلى أبي الأسود الدؤلي في سبط اللائى ١/٦٦ ، وهو في مستدرك ديوانه ضمن الشعر المشكوك فيه ٤٠٢ . ونسب في ديوان الأدب إلى عمر بن الخطاب ١/٣٦٠ ، وفي السبط أنه ينسب لعبد الله بن معاوية الفزارى . وذكر البغدادى في الخزانة أن الصاغانى نسبه في العباب إلى دارة أبي سالم . وهو غير منسوب في الفاضل للمبرد ٥١ ، وأمالي القالى ١/١٥ ، واللسان (روغ) . والرواية في شعر زهير وديوان أبي الأسود والفضل وأمالي القالى والسبط " وأدیرهم " وفي العقد الفريد وديوان الأدب " يلوموني في سالم وألوهم " ، وجع الصفدي بين هاتين الروايتين . ومعنى " أريقه " : أطلبها وأريده . اللسان (روغ) .

هاهنا وَهُمْ قَبِيْحٌ ، أَيْ جَعْلُهُ سَالِمًا اسْمًا^(١) لِلْجِلْدَةِ الْتِي بَيْنَ الْعَيْنِ وَالأنفِ ، وَإِنَّمَا سَالِمٌ ابْنُ^(٢) ابْنِ عُمَرَ ، فَجَعْلُهُ لِمَحَبَّتِهِ بِمَنْزِلَةِ جِلْدَةِ بَيْنَ عَيْنِهِ وَأَنفِهِ^(٣) . انتهى .

قال الصفدي^٤ / في تاريخه : قال التبريزى^(٤) تبع الجوهرى^(٥) حالة إبراهيم الفارابى^(٦) صاحب ديوان الأدب^(٧) في غلط هذا الموضع .

٤١٥ - [س م م] السَّمْ : الفيروزابادى^(٨) : "والسمسم" : الشَّعْلَبُ كَالسُّمَاسِمِ - بالضم - ، [...] وَرَمْلَة^(٩) ، [و] بِالْكَسْرِ حَبُّ الْحَلِّ^(١٠) ، [...] وَالْحُلْجُلَانُ^(١١) وَحَيَّةٌ^(١٢) وَرَمْلَةٌ وَلِيْسَتْ مُصَحَّفَةً^(١٣) المفتوحة^(١٤) ، وبالضم وقد يُكسَرُ أو غَلَطَ الجوهرى^(١٥) في

(١) (غ) : اسم ، والمثبت هو الصواب .

(٢) سقطت من (أ) .

(٣) قول ابن بري في اللسان (س ل م) .

(٤) (ف) : الشرري ، تحرير . وهو أبو زكريا ، يحيى بن علي التبريزى . من أئمة اللغة والأدب . تنقل بين بغداد ومصر والشام ثم عاد إلى بغداد وقام على خزانة الكتب في المدرسة النظامية إلى أن توفي سنة ٥٠٢ هـ . من مؤلفاته : شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، وتهذيب إصلاح المنطق ، وشرح اختيارات المفضل الضي . ترجمته في : وفيات الأعيان ١٩١٦ ، ومعجم الأدباء ٢٥/٢٠ ، والشذرات ٤/٥ .

(٥) (أ) : قال ، و (ف) : قاله ، وكلاهما تحرير .

(٦) ديوان الأدب ٣٦٠/١ . وقد وافق الجند : الصاغاني (س ل م) ، والبغدادي في الخزانة ٤٠٣/٢ . ولم أجد من ذكر أنه يقال للجلدة التي بين العين والأنف "سام" سوى الفارابي والجوهرى .

(٧) الواي بالوفيات ٨٤/١٥ .

(٨) سَمَسَمٌ : رملة معروفة ، قيل هي بين القصيبة والبحر بالبحرين . معجم البلدان ٣/٢٥٠ .

(٩) (غ) و (ف) : الخل ، تصحيف . والحل - بالحاء المهملة - دهن السمسم . اللسان (ح ل ل) .

(١٠) (أ) : الحلحلان ، تصحيف . و (غ) : الجنجلان ، و (ف) : الخليجلان ، وكلاهما تحرير وذكر ابن دريد أن الخليجلان هو تسمية أهل الحجاز للسمسم . الجمهرة ١/٢٠٤ .

(١١) (أ) و (ف) : حب ، تحرير .

(١٢) (أ) : بصحفة ، تحرير .

(١٣) لم أجد من ذكر الموضع بكسر السين سوى الصاغاني (س م م) . ونقل الزبيدي في الشاج (س م م) : "وقال نصر : موضع أو جبل أظنه بنواحي الإمامة" . واستشهد عليها بقول العجاج :

يَا دَارَ سَلْمَى يَا اسْلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى سَمِسَمٌ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمِسَمٍ

والذي في ديوانه ٢٨٩ بفتح السينين ، وكذلك في معجم البلدان ٣/٢٥٠ ، واللسان (س م م) .

كسره : نَمَلٌ حُمْرٌ^(١) ، الْوَاحِدَةُ بِهِاءٌ " .

﴿فصل الشين﴾

٤٦ - (شم : الفيروزابادي^(٢)) : " الشَّمُ : حِسُّ الْأَنفِ ، شَمِّمَتُهُ - بالكسر - ، أَشْمَهُ - بالفتح - ، وَشَمَّمَتُهُ أَشْمَهُ - بالضم - ، شَمًّا وَشَمِّمًا وَشِمِّمَى - كَحِيلِيفَى - عنِ الزَّمْخَشِرىٌّ^(٣)" . انتهى .

أقوال : جوَّزَ بعضُ الْكُوفَيْنَ مُجِيءَ صِيغَةِ فِعْلَىٰ مِنْ جَمِيعِ الْبَابِ قِيَاسًا^(٤) ، وَخَالَفَهُ^(٥) جَمِيعُ الْبَصَرَيْنَ فَإِنَّهُ عِنْدَهُمْ^(٦) سَمَاعِيٌّ^(٧) ، وَعِنْدَ الْإِمامِ^(٨) الْعَالَمَةِ^(٩) الْمَخْشَرِيٌّ قِيَاسِيٌّ . وَقَالَ - رَحْمَةُ اللَّهِ - حِينَ سُئِلَ عَنْهُ قِيَاسِيٌّ هُوَ / أَمْ سَمَاعِيٌّ؟ فَقَالَ : هَذَا الْبَابُ كَثِيرُ الْاسْتِعْمَالِ فَيُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قِيَاسِيًّا . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيٌّ : " وَشِمِّيمَى - كَحِيلِيفَى - عَنِ الزَّمْخَشِرىٌّ " إِنْ أَرَادَ بِهِ الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّهُ^(١٠) عِنْدَ^(١١) غَيْرِهِ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمَاعِيٌّ ، فَقَدْ^(١٢) عَرَفْتَ أَنَّهُ لَيْسَ

(١) (ف) : أحمر . ينظر حياة الحيوان ٢/٢٨ . وذكره بالكسر : صاحب العين ٧/٢٠٨ ، والأزهرى ١٢/٣٢٢ . وابن عباد ٨/٢٦٠ والضبط في الثلاثة بالقلم . وذكره بالضم ابن دريد ١/٢٠٤ وهو فيه بضبط القلم - أيضًا - . وذكر الصاغانى القولين (س م م) ونسب الأول إلى الجوهري دون أن يخطه ، والثانى إلى ابن دريد . وجمع ابن منظور بين القولين (س م م) دون نسبة .

(٢) ما بين القوسين سقط من (غ) .

(٣) لم أجده قوله فيما استطعت الرجوع إليه من كتبه .

(٤) قال الأشمونى : " وجعل الكسانى هذا الوزن مقيساً ، والصحيح قصره على السماع " . شرح الأشمونى ٤/١٠٠ .

(٥) (أ) : حالته ، تحرير .

(٦) في النسخ : عنده ، والمثبت هو المناسب للسياق .

(٧) شرح الشافية ١/١٦٨ ، والارتشف ١/٢٢٨ .

(٨) عبارة (غ) : عند غيره وهو الإمام .

(٩) سقطت من (غ) .

(١٠) في النسخ : أن ، والمثبت هو المناسب لصحة السياق .

(١١) (غ) : عنده ، تحرير .

(١٢) في النسخ : وقد ، ولا تستقيم بها العبارة .

كذلك ؛ إذ هو قياسيٌ عندَ بعضِ الكوفيين ، وإنْ أرادَ غيرَ ذلك فَلَيُبَيِّنْ حَتَّى نتكلَّم
عليهِ^(١) .

﴿فصل الصاد﴾

٤١٧ - صدم : الجوهرىٌ : " الصدامُ - بالكسرٍ - : داءٌ يأخذُ رعوسَ الدوابَ .
والعامَةَ تضمُّهُ ، وهو القياسُ" .

ووافقهُ الفيروزابادىٌ فقالَ : صِدَامٌ " - ككتابٍ - : داءٌ في^(٢) رعوسِ الدوابِ ، ولا
يُضمُّ^(٣) وإنْ كانَ هوَ القياسُ" . انتهى .

وقالَ الإمامُ الميدانىٌ في مثلٍ : " رَمَاهُ اللَّهُ بِالصُّدَامِ وَالْأَوْلَقِ وَالْجُذَامِ "^(٤) : " الصُّدَامُ :
داءٌ يأخذُ في^(٥) رعوسِ الدوابِ . قالَ الجوهرىٌ هو الصدامُ بالكسرٍ . / وقالَ الأزهرىٌ :
بالضمّ ،^(٦) قُلْتُ : وهذا هو القياسُ ؛ لأنَّ الأدواءَ على هذهِ الصيغةِ وَرَدَتْ ، مثلَ :
الزُّكَامِ [...] وَالْجُذَامِ وَالصُّدَاعِ وَالخُرَاعِ^(٧) ، وغيرها ، والأولقُ : الجنونُ ، وهو
فَوْعَلٌ ؛ لأنَّهُ يقالُ : " رَجُلٌ مُؤَوْلَقٌ "^(٨) " أيٌ : مجنونٌ "^(٩) " " ^(١٠) .

(١) (غ) : معه . ولعل مراد المجد أنه لم ينص أحد على صحة " شميمي " قبل الزمخشري وإن كان بعض الكوفيين قد جعلوا الباب قياساً
إلا أنهم لم ينصوا على ألفاظ بعينها كما فعل الزمخشري .

(٢) (غ) بزيادة : (يأخذ) قبلها .

(٣) (أ) و (ف) : تضم .

(٤) المثل في المستقصي ١٠٢/٢ .

(٥) سقط من (ف) .

(٦) لم يضبط الأزهرى كلمة " الصدام " في التهذيب المطبوع ١٤٩/١٢ ضبطاً لفظياً ، وإنما هو ضبط قلم . وفي التاج (ص دم) :
" وجُرم الأزهرى بالضم " . ووردت هذه الكلمة بضم الصاد بضبط القلم - أيضاً - في : العين ١٠٣/٧ ، والمحيط ١١٨/٨ . ونقل ابن
منظور قول الجوهرى ثم أتبعه بالنقل عن التهذيب وضبطه بالضم بالقلم . اللسان (ص دم) .

(٧) الخراع : داء يصيب البعير فيسقط ميتاً ، وقيل هو الجنون ، وقيل هو انقطاع في ظهر البعير فيصبح باركاً لا يقوم . اللسان
(خرع) .

(٨) (أ) و (غ) : مأْلُوق ، و (ف) : نَلْوَق ، وكلاهما تحريف .

(٩) وقيل هو أفعى من ولق . ينظر : شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٤٩ ، وشرح الشافية ٢/٣٤٣ ، وشرح الأشنوني ٤/٢٦٠ .

(١٠) مجمع الأمثال ١/٣٠٩ .

٤١٨ - [ص ذ م] : صَدُومُ : الفيروزاباديُّ : " صَدُومُ لُغَةٌ في سَنُومٍ^(١) ، يقالُ : هذا
قضاءُ^(٢) صَدُومٍ وسَنُومٍ ولا يقالُ بالدَّالِ المهملة^(٣) .

﴿فصل العين﴾

٤١٩ - عجم : الفيروزاباديُّ : " وَأَعْجَمَ فُلَانُ الْكَلَامَ : ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ ،
وَالْكِتَابَ : نَقَطَهُ كَعَجَمَهُ [...] وَقُولُ الْجَوَهْرِيُّ : " لَا تَقُلْ عَجَمْتُ^(٤) " وَهُمُ^(٥) .

٤٢٠ - عدم : الفيروزاباديُّ : " الْعُدْمُ - بِالضَّمِّ ، وَبِضَمَّتَيْنِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ - :
الْفِقْدَانُ . [...] وَقُولُ الْمُتَكَلِّمِينَ : " وُجِدَ فَانْعَدَمَ^(٦) " لَهُ^(٧) .

﴿فصل الفاء﴾

٤٢١ - فرم : الفيروزاباديُّ : " وَقُولُ الْجَوَهْرِيُّ : فَرْمَاء / مَوْضِعٌ سَهْوٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ^{١٧٦/ب}
بِالْقَافِ ، وَكَذَا فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ^(٨) " . انتهى .

(١) التكملة واللسان والتاج (ص ذ م) . والتبادل بين السين والصاد كثير لأنحاد مخرجيهما ، وتشابه صفاتهما فهما مهموسان رخوان مصمتان وإن كانت الصاد مستعملية مطبقة .

(٢) (غ) : فضاء ، تصحيف .

(٣) ينظر ما سبق في (س د م) ٣٧٦ .

(٤) (غ) : عجمته .

(٥) وافق الجوهري : ابن السكري في إصلاح المنطق ٢٢٨ ، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٧١ وجعله مما الصواب فيه أفعلت والعامة تتكلم فيه بفعلت ، والأزهري ٣٩١/١ ، وابن منظور (ع ج م) . ولم أحد من وافق الجوهري في حوار استخدام الثلاثي المجرد من هذا الفعل بهذا المعنى وإنما اقتصروا على استخدام الثلاثي المزيد : " عجم " و " عَجَمَ " . وينظر : الفصيح ٢٤ ، والجمهرة ٤٨٤/١ ، وسر الصناعة ٣٦/٣٩ ، والحكم ٢٠٩/١ ، والأفعال لابن القطاع ٣٥٢/٢ ، والمصاحف واللسان (ع ج م) .

(٦) في النسخ : وجدنا عدم ، تحريف .

(٧) ينظر : المفصل ٢٨١ ، وشرحه لابن عييش ١٦٠/٧ ، وشرح الشافية ١٠٨/١ ، والتكميلة (ع د م) ، والارشاد ٨٥/١ . وينظر ما سيأتي في (ف ه م) ٣٨٥ .

(٨) يزيد قول السليل :

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَّةَ شَوَاهُ كَانَ يَبَاضَ غُرْبَهُ خِيمَارُ

ويروى : عالية ، وقرماء - بسكون الراء - . وهو في الكتاب ٤/٢٥٨ وينظر اختلاف الروايات في اللسان (ف رم) و (ق رم) .

وشوى الفرس : قوائمه . اللسان (ش و ا) .

وقد سبقه بذلك الشيخ ابن بري وقال : صوابه : قرماء - بالقاف - ، وكذلك في البيت ، وعلى هذا وقع في كتاب سيبويه ^(١) ، وهو المعروف عند أهل اللغة . ويقال ليس في كلام العرب فعلاء إلا ثلاثة أحرف وهي : قرماء ^(٢) وجنفاء ^(٣) وجسداء ^(٤) ، وهي أسماء مواضع .

وحكى علي بن حمزة ^(٥) عن [ابن] ^(٦) حبيب أنه قال : لا أعلم قرماء - بالقاف - ، ولا أعلم إلا فرماء ^(٧) - بالفاء - ، [...] وهي بمصر .

وقال ابن خالويه : الفرما ^(٨) بالفاء ، مقصور ^(٩) لا غير ، وهي مدينة بقرب مصر سميت بأنخي الإسكندر ^(١٠) ، واسمها فرما ^(٨) ، وكان الفرما ^(٨) كافراً ، وهي قرية أم ^(١١) إسماعيل [...] عليه السلام . انتهى كلام الشيخ ^(١٢) ابن بري ^(١٣) .

(١) الكتاب ٤/٢٥٨ .

(٢) في اللسان : فرماء ، تصحيف يصوّبه ما قبله . وقرماء : قرية بوادي قرقري باليماما ، لبني نمير ، كثيرة التخل . تروى بالقصر وبالمد ، وذهب ابن كيسان إلى أن الأصل فيها القصر وأضطر الشاعر فمدّها . معجم البلدان ٤/٣٢٩ .

(٣) (ف) : حنفاء ، تصحيف . وينظر ما سبق في (ج ن ف) ٢٨٣ .

(٤) في النسخ : حسداء ، تصحيف . وجسداء : موضع يبطن جلذان . معجم البلدان ٢/١٤٠ .

(٥) أبو القاسم علي بن حمزة البصري . لغوی من العلماء بالأدب ، نزل عنده المتنى لما ورد بغداد . له ردود على جماعة من أئمة اللغة منها : الرد على أبي عبيد بن سلام في الغريب المصنف ، وابن السكينة في إصلاح المنطق ، وثعلب في الفصيحة ، وابن ولاد في المقصور والمددود وغيرها ، وطبع بعضها بعنوان التبيهات على أغاليط الرواية . توفي سنة ٣٧٥ هـ . ترجمته في : معجم الأدباء ١٣/٨٠ ، وبغية الوعاة ٢/٦٥ ، والأعلام ٤/٢٨٣ .

(٦) سقطت من النسخ وأثبتها من اللسان وهو الصواب .

(٧) (أ) و (ف) : الفرماء . و (غ) : القرماء ، وهو تصحيف . ينظر : معجم البكري ٣/٢٢٠ ، ومعجم البلدان ٤/٢٥٥ .

(٨) في النسخ : الفرماء ، تحرير ؛ لقوله : " مقصور لا غير " .

(٩) (ف) : مقصورة . وذكرها مقصورة : صاحب العين ٨/٢٧٢ ، وابن دريد ٢/٧٨٧ ، والجواليقي في المغرب ٤٤ . وذكرها مدودة : الأزهري ٩/٤٠ ، وابن فارس في الجمل ٧١٩ . وذكر المد والقصر : البكري في معجم ما استعجم ٣/٢٢٠ ، وياقوت في معجم البلدان ٤/٢٥٥ .

(١٠) (أ) و (غ) : الإسكندرية ، سهو .

(١١) سقطت من (أ) و (ف) . وينظر قصد المسيل ٢/٣٣٤ .

(١٢) سقطت من (غ) .

(١٣) اللسان (ف رم) .

وقال الفاضل^(١) الشیخ / الرضی في شرح الكافیة : " قرماء ، بالقاف عند سیبویه ، وبالفاء عند الجوھری^(٢) ، : موضعان " .

وقال الفاضل الزنجانی في شرح الہادی : قرماء^(٣) : موضع ، والجوھری ذکرہ بالفاء ، وهو تصحیف ، إنما هو بالقاف^(٤) . انتهى .

أقول : وقول الفاضل الرضی : " عند سیبویه بالقاف ، وعند الجوھری بالفاء ، موضعان " ليس بمرضی ، ولم يوافقه في كونه اسمین^(٥) لموضوعین أحد من أرباب اللغة^(٦) : (لكن قال صاحب المراصد " الفرما - بالتحریک والقصر - : قیل مدینۃ على الساحل من ناحیۃ مصر "^(٧) . ثم قال في فصل القاف والراء : " قرما - بالتحریک والتحفیف ومیم بعدھا ألف مقصورة ، [...] وقيل بالمد - : قریۃ بوادی قرقوری^(٨) بالیمامۃ ، وقيل بسکون ثانیہ . "^(٩))

(١) سقطت من (غ) .

(٢) شرح الكافیة ٢/١٦٨ .

(٣) (ف) : قرماء ، تحریف .

(٤) الكافی شرح الہادی ١٥٣/ب . وقد وافق الجد على تحنطة الجوھری : أبو زکریا كما في التاج (ف رم) ، والصاغانی في التکملة (ف رم) ، وابن یعيش في شرح المفصل ١٢٩/٦ ، ويقوی قولهم أن الجوھری أورد اسم الموضع في الشاهد بالفاء أيضًا ولم یروه أحد بالفاء وإنما روایة الشاهد بالقاف في : الكتاب ٤/٢٥٨ ، وأدب الكاتب ٥٩١ ، والکامل ٦٥/٢ ، والتهذیب ١٤٠/٩ ، والنکت للشتمری ١١٥١/٢ ، والمحکم ٢٤٧/٦ ، والاقضاب ٤٧٠ ، وشرح الجوالیقی ٢٩٤ ، والتکملة واللسان (ق رم) . كما لم ینقل أحد أن فرماء أو فرمی موضع في حزیرة العرب وإنما هي في مصر والسلیک كان في الحزیرة فکلامه عن فرماء . ولو أن الجوھری لم یستدل بهذا الشاهد لاحتمن الأمر أنه أراد فرمی التي بمصر .

(٥) (ف) و (غ) : اسمان .

(٦) بل هذا هو الصواب ، فرماء موضع ورماء موضع آخر - كما سیأتي - ، وإنما الذي لم یوافق عليه هو القول بأن الموضع الذي ذكره الجوھری هو غير الذي ذکرہ سیبویه واستشهاد الجوھری بالشاهد یوکد أنھما موضع واحد كما سبق ویشت ذلك . وقد يكون هذا مراد المؤلف إلا أن عبارته قصرت عن الإبانة عن مراده .

(٧) المراصد ٣/١٠٣٠ .

(٨) (ف) : قرقور ، تحریف . وقرقری : موضع بالیمامۃ ، فيه قُرى وزروع ونخيل كثیرة ، وعلیه یمر قاصد الیمامۃ من البصرة . المراصد ٣/١٠٧٩ .

(٩) المراصد ٣/١٠٨١ . وما بين القوسین زیادة من (ف) .

٤٢٤- فرطم^(١) : الجوهري^(٢) : "الفرطوم^(٢) : طرفُ الخفَّ كالمنقار".

الفiroزابادي^(٣) : "الفرطوم^(٢) - كُنْبُورٍ - : منقارُ الخفَّ [...] صوابُه بالقافِ، وغَلَطَ الجوهري^(٣)".

٤٢٤- فهم^(٤) : الفiroزابادي^(٥) : "فَهِمَةٌ - كَفَرْحٌ - فَهِمَّاً وَفَهَمَّاً^(٤) [...] ويكسرُ، وفَهَامَةً^(٥) وفَهَامِيَةً : عَلِمَةٌ وعَرَفَهُ بِالْقَلْبِ . [...] وَانْفَهَمَ^(٦) لَحْنُ^(٧)".

﴿ فصل القاف ﴾

٤٢٤- قدم^(٨) : الفirozabadi^(٩) : / "القدم^(٩) : [...] الرِّجْلُ، مُؤَنَّثٌ، وقولُ الجوهري^(٩) : "واحدُ الأقدامِ" سهوٌ، صوابُه^(٩) : "وَاحِدَةٌ"^(٨) . انتهى .

ومن^(٩) أقدمَ على الجوابِ قائلاً^(١٠) : "ولعله^(١١) ذَكَرَهُ باعتبارِ العُضُوِّ"^(١٢) فقد

(١) (أ) : قرطوم ، تصحيف .

(٢) (أ) و (ف) : القرطوم ، تصحيف .

(٣) اقتصر على ذكره بالفاء : صاحب العين ٤٧٢/٧ ، وصاحب المحمل ٧٢٤ ، واقتصر على القاف : ابن دريد ١١٩٩/٢ ، وذكره الصاغاني (ق ر ط م) بالقاف وقال إن المحدثين يروونه بالفاء ، وذكره كل من الأزهري ١٤/٥٧ ، والزمخشري في الفائق ١١٤/٣ ، وابن الأثير في النهاية ٣٥/٤٣٥ بالفاء ، ثم ذكروا أن ابن الأعرابي رواه بالقاف وقال الأزهري : "هو عندي أصح مما رواه الليث بالفاء" . ونقل ابن منظور القولين (ف ر ط م) و (ق ر ط م) . وسيأتي ثانية في (ق ر ط م) . ٣٨٨ .

(٤) عبارة القاموس : "فَهِمَّاً وَبِحْرَكٍ" .

(٥) في القاموس بتقديم "فهمة" على "يكسر" . ولم يذكر فهم ولا فهمة بالكسر في اللسان .

(٦) (أ) و (ف) : الفهم ، تحريف .

(٧) التكملة (ف ه م) ، وشرح الشافية ١/١٠٨ . وذلك لأن انفعل لا يعني إلا من ثلاثي يدل على علاج وتاثير أما الفهم فما يتعلق بالباطن وليس أثره محسوساً . وينظر : المفصل ٢٨١ ، والارتفاع ١/٨٥ ، وحاشية الصبان ٤/٢٤٤ ، وينظر ما سبق في (ع د م) . ٣٨٢ .

(٨) رافق الجد : ابن الأباري في المذكر والمونث ١٩٧ ، وابن التستري ٥٠ و ٥٤ و ٩٧ ، وابن جني ٨٨ ، وابن فارس ٥٥ ، وصاحب البلقة في الفرق بين المذكر والمونث ٦٦ .

(٩) (غ) : لقد .

(١٠) هو بدر الدين القرافي كما سيأتي .

(١١) (أ) : لقد ، والمثبت من (غ) و (ف) وحاشية القرافي .

(١٢) حاشية القرافي ١٠٢/ب ، وعباراته : "وقول الجوهري : واحد الأقدام سهو ، وصوابه : واحدة ، ولعله ذكره باعتبار العضو" .

أخطأً^(١) ، لأنَّ أعضاءَ الإنسانِ مؤنثةُ^(٢) ، وإنْ أرادَ لفظَ العضوِ فلا مجالَ أيضًا لذلِكَ ؛ لأنَّهُ عبارةٌ عنِ القدمِ وهيَ مؤنثةٌ .

ثمَّ قالَ الفيروزاباديُّ : "القدومُ : آلَةُ للنَّجْرِ^(٣) ، مؤنثةٌ^(٤)" . انتهى .

والظاهرُ مِنْ كلامِ الجوهرِيِّ أَنَّهُ يُذَكَّرُ^(٥) ، حيثُ^(٦) قالَ : "والقدومُ الذي يُنْحَتُ^(٧) بِهِ ، مُخَفَّفٌ^(٨) . قالَ ابنُ السَّكِّيتِ : ولا تَقُلْ قَدُومٌ – بالتشديد –^(٩)" .

ثمَّ قالَ الجوهرِيُّ^(١٠) : "ومَضَى الْقَوْمُ التَّقْدِيمِيَّةَ ، إِذَا تَقَدَّمُوا . قالَ سِيبوِيَّهُ : التَّاءُ زائدةٌ^(١١)" . انتهى .

وقالَ الميدانيُّ في مجمعِ الأمثالِ : "في التهذيب^(١٢) بخطِ الأزهريِّ ، بالياءِ منقوطةٌ من تحتها بنقطتينِ^(١٣)" . / انتهى .

(١) عبارة (غ) : "ولقد أقدم الشيخ بدر الدين القرافي المصري على الجواب قائلاً : ولعله ذكره باعتباره العضو فقد أخطأ" . وفيها تصرف من الناسخ ليثبت اسم القرافي في المتن أدى إلى عدم صحتها .

(٢) أعضاء الإنسان ليست مؤنثة على الإطلاق ، فالغالب على ما في البدن منه واحد التذكير كالرأس والبطن ، وعلى ما في البدن منه اثنان فأكثر التأنيث كالعين والإصبع .

(٣) (غ) و (ف) : النجر .

(٤) ينظر : المذكور والمونث لابن الأباري ٤١٤ ، وابن التستري ٩٧ ، وابن جنبي ٨٨ ، وابن فارس ٦٠ ، والبلغة ٧٧ .

(٥) (غ) : مذكر .

(٦) (غ) : حيماً .

(٧) (ف) : سنجت ، تحريف .

(٨) عبارة الصحاح المطبوع : "القدوم التي ينحت بها مخففة" ، وكذا نقل الرازمي عنه في مختار الصحاح . وعدم تعرض المحدث بالتوهيم يؤكّد ذلك ، ولعل ما اطلع عليه المؤلف من نسخة أخرى .

(٩) إصلاح المنطق ١٨٣ . ومثله في : أدب الكاتب ٣٧٨ ، والمذكور والمونث لابن الأباري ٤١٤ ، ولحن العامة ١٠٠ . وأحاجز التشديد فيه : ابن عباد ٣٥٧/٥ ، والمخشري في الفائق ١٦٥/٣ ، وابن الأثير في النهاية ٤/٢٧ ، والمطرزي في المغرب ٣٧٤ . وينظر سهم الألحاظ ٢٥ .

(١٠) عبارة المؤلف غير دقيقة لأن قول الجوهرى التالي سابق لكلامه عن القدوم .

(١١) الكتاب ٤/٣١٦ .

(١٢) التهذيب ٩/٤٥ .

(١٣) مجمع الأمثال ٢/٦٠ في شرح مثل : "غنى خير من سمين غيرك" .

والفيروزابادي ذكره^(١) بالباء والباء^(٢) ، والإمام ابن فارس ذكره بالباء^(٣) .

٤٤- قرم : الجوهرى : "المُقْرَمُ" : البعير المُكْرُمُ لا يُحمل عليه ، ولا يُذَلَّ ، ولكن يكون للفحلاة^(٤) . ومنه قيل للسيد : قرم و^(٥) مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك ، وأما الذي في الحديث^(٦) " فيها تمر^(٧) " كالبعير الأقرم^(٨) فلغة مجهولة^(٩) .

الفirozabadi^(١٠) : " القرم - حركة" - : شدة شهوة اللحم ، وكثير حتى قيل في السوق إلى الحبيب ، وبالفتح : الفحل ، أو ما لم يمسه حبل كالأقرم^(١١) ، وقول الجوهرى : الأقرم في الحديث " لغة مجهولة " خطأ^(١٢) . انتهى .

أقول : كان الواجب على الفirozabadi أن يذكر هنا القرماء كما ذكره في فرماء^(١٣) ، وتغليطه^(١٤) الجوهرى ذكره هناك ليس بكاف^(١٥) ، كما هو دأبه في أمثال ذلك .

(١) (أ) : ذكر .

(٢) القاموس (ق دم) .

(٣) الذي في الجمل ٧٤٦ ، والمقاييس ٥٦٦ بالباء . واقتصر على ذكرها بالباء : ابن دريد ٦٧٦/٢ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٣٤٣/٢ ، والزمخري في الفاتق ١/٣٢٥ . وقال الأخير : " وروي عن بعضهم بالباء وغلط " . وذكرها بالباء والباء ابن سيده ١٩٧/٦ ، وابن الأثير في النهاية ٤/٢٧ . والصاغاني وابن منظور (ق دم) .

(٤) (أ) : للقحلاة ، تصحيف . و (ف) : للتجملة ، تحريف .

(٥) الواو ليست في الصحاح .

(٦) (أ) : ثم ، تحريف . و (غ) : ثغر ، تصحيف .

(٧) ما بين القوسين ليس في الصحاح .

(٨) بريد ما كان من أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - لعمر - رضي الله عنه - أن يزود العuman بن مقرن وأصحابه حين قال له : " قم فزودهم ، فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم " . وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١٥١/١ ، والتهذيب ١٤٠/٩ ، والفاتق ٣/١٧١ ، والنهاية ٤/٥٠ ، واللسان (ق رم) .

(٩) (أ) و (ف) : كالأقدم ، تحريف .

(١٠) تبع الجوهرى في هذا أبا عبيد فإنه قال بعد أن روى الحديث : " قال أبو عمرو : ولا أعرف الأقرم ولكن أعرف المُقْرَمُ ، وهو البعير المُكْرُمُ الذي لا يُحمل عليه ولا يُذَلَّ ، ولكن يكون للفحلاة " . غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٢/١ . ونقل قوله الأزهرى ١٤٠/٩ ، وابن الأثير في النهاية ٤/٥٠ . وأثبتت " الأقرم " : صاحب العين ٥/١٥٩ ، وابن سيده ٦/٢٤٦ .

(١١) ينظر ما سبق في (ف رم) ٣٨٢ .

(١٢) (ف) : تغليط .

(١٣) سها المؤلف هنا عن قول المحدث في هذه المادة : " وقرمى - كجمزى - ويمد : موضع باليمامة لبني امرئ القيس لأنه بناء " . فالحدث ذكر " قرماء " هنا أيضاً .

٤٢٦ - قرطم : الفيروزابادي^١ : " القرطم - كَزِيرِج ، وعصر - : حَبُّ العُصْفُر ، [... وخفاف مُقرطمة ...] ^(١) ، ذكره / الجوهرى بالفاء سهواً ^(٢) ".
١٧٨ / ب

﴿ فصل اللام ﴾

٤٢٧ - لم : الجوهرى^٣ : " قوله من قال : لَمَّا بَعْنَى إِلَّا ، فَلَيْسَ يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ " .

الفيروزابادي^٤ : " لَمَّا يَكُونُ ^(٣) بَعْنَى حِينَ ، وَلَمْ الجَازِمَةِ ، وَإِلَّا ، وَإِنْكَارُ الجوهرى كُوْنَهُ بَعْنَى إِلَّا غَيْرُ جَيْدٍ ، يَقَالُ " سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ ، أَيْ إِلَّا ^(٤) فَعَلْتَ ، وَمِنْهُ ^(٥) : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا ^(٦) عَلَيْهَا حَفَظَ ^(٧) ﴾ ، وَ﴿ إِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِينَا مُحْضَرُونَ ^(٨) ، وقراءة^(٩) عبد الله : ﴿ إِنْ كُلُّهُمْ ^(١٠) لَمَّا كَذَّبَ الرَّوْسُلَ ^(١١) ﴾ . انتهى .

وقد رد^(١٢) الشيخ ابن هشام على^(١٣) الجوهرى أيضاً^(١٤) في معنى الليب^(١٥) ، لكن

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخ ولابد من إثباته ليستقيم الكلام ويتبين أن المراد هو " الخفاف المقرطمة " لا " القرطم " بمعنى حب العصر .

(٢) سبق في (ف ر ط م) ٣٨٥ .

(٣) (غ) والقاموس : تكون ، والمثبت من (أ) و (ف) وهو المناسب لقوله بعده " كونه " .
(٤) سقط من (أ) .

(٥) (أ) و (غ) : فيه ، والمثبت من (ف) والقاموس لمناسبته المعنى .
(٦) (غ) : إلا ، تحريف .

(٧) سورة الطارق / ٤ . وقد قررت " لما " بتشديد الميم وبتحقيقها ، وقرأ بالتشديد ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر . والباقيون بتخفيضها . ينظر : السبعة ٦٧٨ ، والنشر ٢٩١ ، والإتحاف ٤٣٦ .

(٨) سورة يس / ٣٢ . وقرأها بتشديد الميم من " لما " : ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز والحسن والأعمش ، والباقيون بتخفيضها .
ينظر : النشر ٢٩١ ، والإتحاف ٣٦٤ .

(٩) في النسخ : قرأ ، والمثبت من القاموس لمناسب السياق .

(١٠) (أ) والقاموس : كل ، والمثبت من (غ) و (ف) ومعاني القرآن للفراء ٤٠٠/٢ ، والتهدى ٣٤٥/١٥ ، والتاج (لمم) .
١٤ . وقراءة الجمهور : " إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ " . وتنظر المصادر السابقة .

(١٢) (ف) : روى ، تحريف .

(١٣) (ف) : عن ، تحريف .

(١٤) سقطت من (ف) .

(١٥) معنى الليب ٣٧١ .

يمكُن أن يُحمل قوله : "ليس يُعرف^(١) في اللغة" على معنى أنه ليس مشهورٍ في اللغة وقليل الدور^(٢) في السنّ العَرَبِ ، ولا يلزم منه الإنكار . ثم إنني وجدت في الارتشاف للشيخ أبي^(٣) حيّان (- رحمة الله -)^(٤) ما يؤيد كلامنا ، وهو أنه قال : "لَمَّا بَعْدَ أَنْ حَكَاهَا / الْخَلِيلُ وَسَيِّبُوِيهِ^(٥) وَالْكَسَائِيُّ ، وَهِيَ^(٦) قَلِيلَةُ الدَّوْرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ فِيهَا عَلَى التَّرْكِيبِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ ، نَحْنُ قُولُهُ تَعَالَى : ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا﴾^(٧) الْآيَةُ^(٨) ، و﴿إِنْ كُلُّ لَمَّا﴾^(٩) الْآيَةُ^(٨) ، فِي قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّ الْمِيمَ^{(١٠) " (١١) :}

﴿أَنْتَ هَدَانِي كَلَامُهُ ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَنَهَتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ﴾ .^(١٢) (١٣)

﴿فصل الميم﴾

٤٢٨ - مرهم : الفيروزابادي^(١٤) : "المَرَهُمُ" : دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ لِلْجَرَاحَاتِ ، وَذِكْرُ^(١٤)

(١) (ف) : يُعرف ، تصحيف .

(٢) في النسخ : قليلة ، والمثبت مناسب للضمائر قبله .

(٣) (أ) : أبو ، والمثبت هو الصواب .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

(٥) لم أجده قوله في كتابه ، وحكي ذلك عنه الزجاج في معانيه ٣/٨٢ ، والمرادي في رصف المباني ٣٥٣ .

(٦) في النسخ : فهي ، والمثبت من الارتشاف وهو الأنسب للسياق .

(٧) سورة الطارق / ٤ .

(٨) زيادة ليست في الارتشاف .

(٩) سورة يس / ٣٢ .

(١٠) ينظر ما سبق في بيان القراءات .

(١١) الارتشاف ٢/٣٣٢ . وقد أنكر الفراء جعل "لمّا" بمعنى "إلا" في الاستثناء ، وقصره على ما ورد عن العرب في القسم (معاني الفراء ٢/٢٩) وما ورد في لغة هذيل من جعلهم "إلا" مع "إن" المحففة "لمّا" وعدم محاورتهم ذلك (معانيه ٣/٢٥٤) . ومن آجاز استخدام "لما" بمعنى "إلا" دون أن يذكر قياداً : الزجاج في معانيه ٣/٨١ ، والمالقي في رصف المباني ٣٥٢ . ومن قيدها بالقسم أو النفي : ابن مالك في شرح الكافية الشافية ٣/١٦٤٥ ، والمرادي في الجنى الداني ٥٩٣ .

(١٢) سورة الأعراف / ٤٣ .

(١٣) ما بين القوسين من (ف) .

(١٤) (غ) : ذكره .

الجوهري [له] في (رـ هـ مـ) وَهُمْ ، والميمُ أصلية لقولهم : مَرْهَمْتُ الْجُرْحَ ، ولو كانت غير أصلية^(١) لقالوا : رَهَمْتُ " . انتهى .

واعلم أن الفيروزابادي^(٢) بعدما وافق الجوهرى في مادة (رـ هـ مـ)^(٣) غلطه هنا ، لكنه^(٤) مخالف للقاعدة التي ذكرها أئمة العربية ، (ومنهم الزمخشري في المفصل^(٥) ، والسكاكى^(٦) في المفتاح^(٧) ، والزنخانى في الهادى^(٨) وغيرهم من الكبار^(٩) سيمًا^(١٠) الإمام أبي^(١١) الفتح ابن جنوى حيث^(١٢) قال في كتابه المسما بالتصريف^(١٣) الملوكى : موضع زيادة الميم أن تقع^(١٤) أولاً وبعدها ثلاثة أحرف أصول ، نحو : مَضَرَبٍ^(١٥) ، وَمَقْتُلٍ ، وَمَحْمِلٍ^(١٦) ، فإن الميم / زائدة ، وكذلك إذا وَقَعَتْ بعد الميم أربعة أحرف أصول كانت أصلاً غير زائدة ، نحو : مَرْزَجُوش^(١٧) . انتهى . فلا مساغ لكونها أصلية لخروجها عن القاعدة الأولى ،

(١) في القاموس : ولو كانت زائدة ، والمعنى واحد .

(٢) سقطت من (غ) .

(٣) سبق في ٣٧٤ .

(٤) (أ) و (ف) : لكن .

(٥) المفصل ٣٥٨ .

(٦) أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكى الخوارزمي . عالم بالعربية والأدب . من كتبه : مفتاح العلوم ، ورسالة في علم المناظرة . توفي سنة ٦٢٦ هـ . ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٣٦٤ ، والشذرات ٥/١٢٢ .

(٧) مفتاح العلوم ١/١٣٧ .

(٨) الكافى شرح الهادى ١/١٧٢ .

(٩) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(١٠) كذلك في النسخ ، والأفضل ذكر " ولا " قبلها كما سبقت الإشارة إلى ذلك ص ٢٥٠ .

(١١) في النسخ : أبا الفتح ، ولا ينصب ما بعد لاسيمًا إلا وهو نكرة ، والجر أحسن من الرفع .

(١٢) (أ) و (ف) : وقال ، والثابت من (غ) لمناسبة السياق .

(١٣) في النسخ : بتصريف ، دون تعريف .

(١٤) (أ) : يقع ، والثابت يناسب قوله بعد ذلك " وبعدها " .

(١٥) (غ) : مضروب .

(١٦) شرح الملوكى ١٥٠ .

(١٧) شرح الملوكى ١٥٨ .

وعدم دخولها في الثانية ، على أن الاستئناف^(١) قاضٍ بزيادة الميم أيضاً ، كما اعترف به الفيروزابادي نفسه^(٢) .

﴿ فصل النون ﴾

٤٢٩ - نَحْمٌ^(٣) : الفيروزابادي^٤ : "النَّحَامُ"^(٤) [...] - كَفُرَابٍ - طَائِرٌ كالإِلَوَّزِ ، وغَلِطَ الجوهري^٥ في فتحِه وشدِّه " . انتهى .
قال ابن خالويه : "النَّحَامُ"^(٦) - بضم النون - الطائر^(٧) " .

﴿ فصل الواو ﴾

٤٣٠ - وَأَمٌ : الفيروزابادي^٨ : "وَأَمَ" ^(٩) فلاناً^(٧) وئاماً^(٨) ومُوَاءِمَةً^(٩) : وافقه أو باهاؤ^(١٠) ، [...] ووَهَمَ الجوهري^٩ في ذِكْرِ التَّوَآمِ في فصلِ التَّاءِ " . انتهى كلامه^(١١) .

(١) (ف) : الاستئناف ، تحريف .

(٢) وقد ذكر "المرهم" في الرباعي : صاحب العين ٤/٥٠ ، والأزهري ٥٣٥/٦ ، وابن عباد ٤/١٤١ ، والصاغاني . وذكره في الثاني : ابن دريد ٤/٨٠ . وذكره ابن منظور في المادتين . واستئنافه من الرهمة يقوى القول بزيادة الميم إلا أن احتمال كونه معرجاً يرجع أصله حروفه كلها . وينظر ما سبق في (ر ه م) ٣٧٤ .

(٣) في النسخ : نَحْم ، تصحيف .

(٤) (أ) : التَّحَام ، تحريف . و (ف) : النَّحَام ، تصحيف . وهو طائر مائي طويل العنق والرجلين أعقف المنقار ، أسود طرف الجناحين وساقيه أحمر وردي . حياة الحيوان ٢/٣٤٠ ، ومعجم الحيوان ١٠٧ .

(٥) (أ) و (ف) : النَّحَام ، تصحيف .

(٦) (غ) : طائر ، دون تعريف . وقول ابن خالويه في اللسان (ن ح م) نفلاً عن ابن بري ونصه : " قال ابن بري : ذكره ابن خالويه - النَّحَام الطائر - بضم النون " .

و "النَّحَام" في العين ٣/٢٥٢ ، والتهذيب ٥/١١٩ ، والمعلم ٨٥٩ ، والمحكم ٣/٢٩٧ بضم النون وتحقيق الحاء بضبط القلم ، وذكر الصاغاني (ن ح م) أن المشهور فيه ضم النون وتحقيق الحاء . وضبط في الجمهرة ١/٥٧٣ بفتح النون وتشديد الحاء بضبط القلم أيضاً .

(٧) في النسخ : وَأَم .

(٨) (ف) : فلان ، بالرفع .

(٩) (ف) : موأة .

(١٠) (ف) : ماهما ، و (أ) سقطت الماء الأخيرة .

(١١) زيادة من (ف) .

أقولُ في التوأم^(١) قولانِ : الأولُ : أَنَّهُ ذَهَبَ بعْضُ أَهْلِ الْلُّغَةِ إِلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهِ أَصْلِيَّةً^(٢) ، وعَلَيْهِ قُولُ الجوهريٌّ ، حِيثُ / ذَكْرُهُ فِي مَادَةِ (تَأْمَ) ، وَالثَّانِي : أَنَّ التَّاءَ فِيهِ زَائِدَةً ، وَأَصْلُهُ^(٣) (وَوَأَمَ) ^(٤) ، وَالجُوهريٌّ وَإِنْ لَمْ يُذَكِّرِ القُولَ الثَّانِي لِكُنَّهُ أَشَارَ إِلَيْهِ هُنَاكَ بِنَقْلٍ عَنِ الْخَلِيلِ حِيثُ قَالَ : تَوَأْمٌ مُقْلَرٌ بِفَوْعَلٍ ، وَأَصْلُهُ (وَوَأَمَ) ، فَأَبَدَلَ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً^(٥) . انتهى ، فَحِينَئِذٍ لَا وَهَمَ لَهُ^(٦) ؛ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الذِّكْرِ هُنَا .

وقال المولى العلامة ابن^(٧) كمال باشا زاده - رحمه الله - في كتابه الإصلاح والإيضاح^(٨) : التوأم اسم للولد إذا كان معه آخر في بطنه واحد، ويقال هما توأمان كما يقال هما زوجان^(٩) ، وقولهم هما توأم خطأ . وفي المبسوط ذكر التوأم مكان التوأميين^(١٠) ، [وهو]^(١١) صحيح عند أهل اللغة ، فمنهم من قال التوأم أفصح كما

(١) (ف) : النوام ، تصحيف .

(٢) منهم : أبو عثمان المازني وابن حني في المصنف ١٠٢ / ١٠٣ - ٢٧٤ / ١ ، وابن عصفور في المتنع ١٠٢ / ١٠٣ ، وحكى أبو حيان هذا القول في الارشاف ١٥٦ / ١ .

(٣) (ف) : أصلية ، تحرير .

(٤) وهو ما ذهب إليه : صاحب العين ٤٢٤ / ٨ ، والأزهري ٤٢٨ / ١٤ و ٦٢٠ / ١٥ ، وابن بري كما في اللسان (تَأْمَ) ، والرضي في شرح الشافية ٣ / ٢٢٠ والصالحاني وابن منظور في (تَأْمَ) و (وَأَمَ) . والتاء على هذا أيضاً أصلية لا زائدة ؛ لأنها بدل من أصل وبديل الأصل أصل مثله .

(٥) كذا في الصحاح (تَأْمَ) ، والصواب أن يكون الإبدال من الواو الأولى ؛ لأنها الحرف الأصلي أما الثانية فهي الزائدة على كلا التوجيهين . والذي في العين ٤٢٤ / ٨ " فاستخلفوا مكان الواو الأولى تاء " .

(٦) سقط من (غ) .

(٧) سقطت من (أ) و (ف) .

(٨) هو الإصلاح والإيضاح لكتاب وقاية الرواية في مسائل المداية ، وهو في فروع الفقه . ينظر كشف الظنون ٢٠٢٠ ، وهدية العارفين ١٤١ / ١ .

(٩) (ف) : اذجان ، تحرير .

(١٠) المبسوط ١٩٩ / ٢٩ .

(١١) تكملاً يلتم بعثتها الكلام .

يقالُ هما زوجٌ ، ومنهم مَنْ قالَ التوأمانِ أَفْصَحُ كَمَا يقالُ كُفَّهَانِ وَأَخْوَانِ^(١) . انتهى .
 وقالَ ابْنُ قَيْبَةَ فِي أَدْبِ الْكَاتِبِ^(٢) : قَالَ الْخَلِيلُ : التوأمُ وَلَدَانِ^(٣) معاً ، وَلَا يقالُ
 [...] توأمان ، وَلَكِنْ يقالُ^(٤) هذَا توأمُ هذَا^(٥) .

(١) ذهب إلى صحة استخدام التوأمين : ابن السكري في إصلاح المتنق ٣١٢ ، وابن قبية في أدب الكاتب ٤٢١ ، والأزهري في التهذيب ٦٢٠/١٥ وجعله قول الفراء والنحوين الذين يوثق بعلمهم . وذهب ابن عباد في المحيط ٤٦٤/١٠ إلى صحة استخدام التوأم في الولدين الملوودين معاً . واختلف قول صاحب العين في موضعين من معجمه ، ففي (ت و م) ١٣٩/٨ قال : "التوأمان : ولدان في بطنه واحد" . وفي (و أم) ٤٢٤/٨ قال : "التوأم : ولدان معاً ، لا يقال هما توأمان" .

(٢) لم أجد قوله هذا في أدب الكاتب وما وجدته فيه هو قوله : "ويقال هما أخوان توأمان وجاءت المرأة بتوأمين ، ولا يقال توأم ، إنما التوأم أحدهما" . أدب الكاتب ٤٢١ ، وهو خلاف المثبت في المتن .

(٣) (أ) : دلوان ، تحريف .

(٤) سقطت من (ف) .

(٥) (ف) : لهذا . وقول الخليل في العين ٤٢٤/٨ (و أم) وينظر ما سبق في التعليق رقم ١ .

باب النون

﴿فصل الباء﴾ ^(١)

٤٣١ - بين ^(٢) : الجوهري [ُ] : " والتبيان [ُ] : مصدر، وهو شاذ؛ لأنَّ المصادر إنما تحيء على التفعال - بفتح التاء -، نحو ^(٣) : التذكاري، والتكراري، والتوكافي ^(٤) ، ولم يجئ بالكسر إلا حرفان، وهما : التبيان والتقاء ^(٥) " . انتهى

وقال المؤلِّف العلامة ابن كمال باشا ^(٦) (رحمه الله) ^(٧) في حاشيته على الكشاف ^(٨) : التبيان [ُ] : مصدر، وهو شاذ؛ لأنَّ المصدر على التفعال إنما يجيء بفتح التاء، مثل : التذكاري، والتكراري، ولم يجئ بالكسر إلا لفظان : التبيان، / والتقاء . غيرنا ^(٩) عبارة الجوهري في الصحاح إلخ ^(١٠) ، ولا يخفى وجهه ^(١١) .

(١) سقط من (غ) .

(٢) حق هذه المادة أن تقع بعد المادة التالية .

(٣) في الصحاح : مثل .

(٤) في النسخ : التكاث ، تحريف . والتوكاف مصدر وكف الدمع والماء ونحوهما أي سال وهطل و قطر . اللسان (و ك ف) .

(٥) ينظر : الكتاب /٤ ،٨٤ ، والتهذيب /١٥ ،٤٩٧ (ب ان) ، ودرة الغواص ١٩٢ ، وشرح الشافية /١٦٧ .

(٦) أحمد بن سليمان بن كمال باشا . قاض من العلماء بالحديث ورجاله ، تركي الأصل . كثير التصانيف حتى قيل : قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه ، ومنها : طبقات الفقهاء ، والكلمات العربية ، والإيضاح والإصلاح في فقه الحنفية . توفي سنة ٩٤٠ هـ . ترجمته في : الشقائق النعمانية /١ ،٤٢٠ ، وهدية العارفين /١ ،١٤١ .

(٧) ما بين القوسين سقط من (غ) .

(٨) هي تعليقات على بعض مواضعه . ينظر كشف الظنون ١٤٨١ .

(٩) (أ) : غيرها ، تحريف .

(١٠) (غ) : إلى آخره .

(١١) يشير إلى قول الجوهري : " لأنَّ المصادر إنما تحيء على التفعال " ، وفيها حصر للمصادر كلها في وزن التفعال فحسب ، والصواب ما قاله ، وهو أنَّ المصادر تكون على أوزان متعددة وما جاء منها على التفعال فهو محصور في المفتاح التاء .

٤٣٢ - [ب ل ق ن] ^(١) " بُلْقِين " ^(٢) - كَغُرْنِيقٌ ^(٣) - : قرية بمصر ، منها عالمة الدنيا صاحبنا عمر بن رسلان ^(٤) . كما قاله الفيروزابادي .

ورأيت بخط بعض العلماء في هامش كتاب المراصل من هذا الحال أنه قال : قلت : في القاموس : " بُلْقِين " - كَغُرْنِيقٌ - : قرية بمصر ، منها عالمة الدنيا صاحبنا عمر بن رسلان ^(٤) ، وفي نسخة أخرى قال بعد قول " كغرنيق " : " بالضم وكسر القاف : قرية بمصر " . انتهى كلام ذلك البعض . قلت : كلام صاحب القاموس في تصحيح غُرْنِيق مشتبه ^(٥) لكن في الصحاح : " والغُرْنِيقُ - بضم الغين وفتح النون - : من طير الماء طويل العنق " ^(٦) . انتهى . فعلى هذا يكون المشتبه - أعني بُلْقِين - بفتح القاف أيضاً .

﴿ فصل التاء ﴾

٤٣٣ - تتن ^(٧) : الجوهرى : " والتَّنَيْنُ ^(٨) : موضع في السماء " .

(١) سبقت الإشارة إلى أن حق هذه المادة أن تقدم على المادة السابقة . وهذه المادة كاملة مما انفردت به (ف) من زيادات .

(٢) في معجم البلدان : ٤٨٩/١ : " بلقينه - بالضم وكسر القاف وباء ساكنة ونون - : قرية من حوف مصر من كورة بنا ، يقال لها البوب أيضاً " .

(٣) (ف) : كعرين ، تحريف تكرر حيث وردت هذه الكلمة في هذه المادة . والذى في القاموس المطبوع وما نقله الزبيدي عنه : " بُلْقِينة - بالضم وكسر القاف - " . والمثبت من (ف) وهو ما في حاشية القاموس وما صححه ابن الطيب الفاسى وقال : " هو المعروف المشهور على ألسنة المصريين " . التاج (ب ل ق ن) .

(٤) (ف) : أرسلان ، تحريف . وهو أبو حفص عمر بن رسلان العسقلاني البليقى . مجتهد حافظ للحديث ، من علماء الشافعية . ولـي قضاء الشام . من كتبه : محسن الاصطلاح ، وحواش على الروضة ، والفتارى . توفي سنة ٨٠٥ هـ . ترجمته في : الضوء اللامع ٨٥/٦ ، والشذرات ٥١/٧ .

(٥) قال الجدي (غرنق) : " والغُرْنِيقُ - بالضم - وكتنور وقنديل وسمآل وفردوس وقرطاس وعلابط " .

(٦) الصحاح (غرنق) .

(٧) (ف) : تنين .

(٨) التنين : كوكبة شمالية غير منتظمة ، خاتمة طويلة تشبه أفم ملتفة حول الدب الأصغر ، ورأسها تحت رجلي الجانى والدب الأكبر . وكواكب واحد وثلاثون كوكباً . ينظر : صور الكواكب ٣٨ ، والموسوعة العلمية الفلكية ٨١ ، ودليل السماء والنجوم ١٣٠ .

الفيروزاباديُّ : " والتنينُ - كَسِكِيتٍ ^(١) - : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ، وَبِياضٌ خَفِيٌّ فِي السَّمَاءِ يَكُونُ ^(٢) جَسْدُهُ فِي سَتَةِ بِرْوَجٍ ، وَذَنْبُهُ فِي الْبَرْجِ السَّابِعِ ، دَقِيقٌ أَسْوَدُ فِيهِ التَّوَاءُ ^(٣) ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ تَنَقَّلَ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِيِّ ، وَفَارِسِيَّتُهُ هُشْتَبِرُ ^(٤) ، وَقَوْلُ الْجَوَهْرِيِّ : " مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ " وَهُمْ " اَنْتَهَى" .

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرْرِيُّ : التَّنِينُ لَيْسَ هُوَ بَحْمًا ^(٥) ، وَإِنَّمَا هُوَ ^(٦) بِياضٌ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسْدُهُ فِي سَتَةِ بِرْوَجٍ وَذَنْبُهُ فِي الْبَرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ كَتَنَقَّلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِيِّ ^(٧) ، وَتُسَمِّيَهُ الْفَرَسُ : الْجُوزَهْرُ ، وَهُوَ مِمَّا يُعَدُّ مِنَ النُّحُوسِ ^(٨) .

﴿ فَصْلُ الثَّانِي ﴾

٤٣٤ - ثُن : / الفيروزاباديُّ : " وَثَمِينَةٌ - كَسْفِينَةٌ - : بَلْدٌ أَوْ أَرْضٌ ^(٩) ، وَقَوْلُ الْجَوَهْرِيِّ : ثَمَانِيَّةٌ : (اسْمُ مَوْضِعٍ) ^(١٠) سَهْوٌ ^(١١) " .

(١) (ف) : كَسْكِينٌ ، تحريف .

(٢) كررت سهواً في (ف) .

(٣) (أ) و (ف) : التَّوَاء ، تصحيف .

(٤) (ف) : هشتبر . وينظر العين ٤٣/٨ ، والتهذيب ٢٥٤/١٤ .

(٥) الذي في اللسان (ت ن ن) : " التَّنِينُ بَحْمٌ مِنْ بَحْوَمِ السَّمَاءِ ، وَقِيلَ لَيْسَ بِكَوْكِبٍ ، وَلَكِنَّهُ بِيَاضٍ خَفِيٍّ ... " .

(٦) سقط من (ف) .

(٧) الكلام في اللسان (ت ن ن) إلى هنا دون إشارة إلى أنه من كلام ابن بري .

(٨) من قوله " وتسميه " إلى هنا في اللسان (ت ن ن) نقلًا عن ابن بري . وعلق عليه ابن منظور بقوله : " الذي عليه المنجمون في هذا آن الجوزهر الذي هو رأس التَّنِين يُعَدُّ مع السُّعُود ، والذنب يُعَدُّ مع النُّحُوس " . ويظهر من تعريف التَّنِين في أول الماده أن قول الجوهري ليس خطأ ، وإنما فيه عموم وعدم تحديد في التعريف ، فالتنين ليس كوكباً ولا بحماً وإنما هو مجموعة من النجوم تكون في السماء موضعًا فيه بياض .

(٩) معجم ما استجم ٣٤٦/١ ، ومعجم البلدان ٨٥/٢ .

(١٠) ما بين القوسين لم يرد في القاموس .

(١١) وافقه الصاغاني والزيدي (ث م ن) . وورد في معجم البلدان ٨٤/٢ . " ثَمَانِيَةٌ : مَوْضِعٌ ، عَنِ الْجَوَهْرِيِّ " . ولم يزد على هذا شيئاً . وذكر ابن منظور ثمانية ثم ذكر ثمانية نقلًا عن الجوهري . اللسان (ث م ن) .

﴿فصل الجيم﴾

٤٣٥ - جحن : الجوهرى : " وجِيَحُونٌ^(١) : نَهْرٌ بَلْخٌ^(٢) ، وَهُوَ فَيَعُولُ . وجِيَحَانٌ^(٣) : نَهْرٌ بِالشَّامِ" .

وقال الإمام المطرزي في المغرب : بالروم^(٤) . كأنه يريد أن يقرب طرسوس ، وهو من بلاد الروم ، ويمكن أن يقال إننا لا نسلم كون طرسوس من بلاد الروم ، بل هو من المالك الشامية ، (ويمكن أن يقال في التوفيق بأنه ينبع من أراضي الشام^(٥) وينصب في البحر بقرب من طرسوس ، وهو من بلاد الروم^(٦))^(٧) . و " طرسوس - كحائزون" : بلد إسلامي محيط ، كان للأرمين ثم أعيد إلى الإسلام في عصرينا^(٨) . (كما قاله الفيروزابادي^(٩))

وقال الإمام النووي^(١٠) (- قُلْسَ سِرْهُ -) بعد ما نقل كلام الجوهرى : " والصواب أن جيحان نهر المصيصة^(١١) من بلاد الأرمين ، [...] وغلط الجوهرى في قوله :

(١) جيحون : نهر عظيم عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد ونجان في حدود بذخسان فتجتمع إليه أنهار في حدود الخليل والوحش فيصير من تلك الأنهار هذا النهر العظيم ثم يجري في حدود بلخ إلى الترمذ حتى ينصب في بحيرة خوارزم . ينظر : المسالك والممالك ١٦٦ ، ومعجم البلدان ١٩٦/٢ .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان ، وهي من أجل مدنهما ، وأكثرها خيراً ، وأوسعها غلة . ويقال بجيحون نهر بلخ بجازاً ، لأنه يمر بأعمالها ، وبينهما نحو اثني عشر فرسخاً . معجم البلدان ٤٧٩/١ و ٤٧٩/٢ .

(٣) جيحان : نهر يخرج من بلاد الروم ، ويرجع إلى مدينة تعرف بكفرميا ببلاد المصيصة ، وعليه عند المصيصة قطرة من حجارة رومية عجيبة ، وينفذ منها ويمتد أربعة أميال ثم يصب في بحر الشام . المسالك والممالك ٤٧ ، وصورة الأرض ١٦٨ ، ومعجم البلدان ١٩٦/٢ .

(٤) لم أجد قوله في المغرب .

(٥) لم يقل أحد بهذا ، بل أجمعوا على أنه ينبع من بلاد الروم ، وينظر ما سبق في تعريفه .

(٦) ناقض المؤلف نفسه ؛ فقبل أسطر جعل طرسوس من المالك الشامية .

(٧) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٨) القاموس (طرس) . وفي المسالك والممالك ٤٧ ، وصورة الأرض ١٦٨ ، ومعجم البلدان ٤/٢٨ أنها من ثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاط الروم .

(٩) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من (غ) .

(١١) المصيصة : من ثغور الشام ، بين أنطاكية وبلاط الروم ، وبها بساتين كثيرة يسقيها نهر جيحان الذي تقع على شاطئه . ينظر المسالك والممالك ٤٧ ، ومعجم البلدان ٥/١٤٤ .

" جَيْحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ " ^(١) . انتهى .

أقولُ : المَصِيَّصَةُ من أراضي / الشام ، وداخلُه في حدّها على ما ذكره الجوهرىُ^٢ والفiroزابادىُ . قالَ الجوهرىُ في مادة (م ص ص) : " مَصِيَّصَةٌ : بلدٌ بالشام ، ولا تقلُّ مَصِيَّصَةٌ - بالتشديد - ^(٣) . وقالَ الفiroزابادىُ : " المَصِيَّصَةُ - كسفينةٍ - : ... [بلدٌ بالشام " ^(٤) .

٤٣٦ - جرن : الفiroزابادىُ : " جَرَنَ جُرُونَا : تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَمَرَنَ ، [...] وجِرَانُ ^(٤) العَوْدِ ^(٥) : شاعرٌ ^(٦) نَمَرِي ^(٧) واسمهُ : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ ، لَا الْمُسْتَوْرُدُ ^(٨) ، وَغَلِطَ الْجَوَهْرِيُّ ^(٩) ، وَلُقْبَ بِقُولِهِ ^(١٠) يخاطبُ امرأتهِ : (نظم)

[٩٨] خُذَا حَذْرًا يَا جَارَّتِيْ فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَانَ ^(١١) يَصْلُحُ ^(١٢)

(١) تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ٦٠/١ .

(٢) هذا قول الجوهرى والمجد وسبقهما الفارابى في ديوان الأدب ٨٢/٣ . وفي معجم ما استعجم للبكرى ٤/١٢٣٥ بكسر أوله وتشديد ثانية ، ونقل عن أبي حاتم عن الأصماعي : " ولا يُقْلِلَ مَصِيَّصَةً - بفتح أوله - " ، وهي بالكسر أيضاً في وفيات الأعيان ١٢٧/١ . وفي معجم البلدان ٥/٤٤١ بالفتح ثم الكسر والتشديد نقاً عن الأزهري وصححه ، والذي في التهذيب ١٣٢/١٢ " وَتَغَرَّبَتْ الْمَصِيَّصَةُ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأَوَّلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " ، ولم ينص على حركة أوله . واعتمدت ما قاله البكرى وأبن خلكان .

(٣) معروف أن الحدود بين المسلمين ومن حولهم لم تكن ثابتة لتابع المجموعات الغزوانيين فـمن الطبيعي تبعاً لذلك أن تكون هذه التغور التي على الحدود تارةً للمسلمين وتارةً لغيرهم من مجاوريهم .

(٤) الجران : باطن العنق ، وقيل : مقدم العنق من منبع البعير إلى منحره . اللسان (ج ر ن) .

(٥) في حاشيتي (أ) و (ف) : " العود : المسن من الإبل " . وجران العود شاعر وصاف أدرك الإسلام ، واقتبس من القرآن كلمات وردت في شعره . ترجمته في : العيني ٤٩٢/١ ، والخزانة ٤/١٩٨ .

(٦) (أ) : مشاعر ، تحرير .

(٧) (أ) : قمي ، تصحيف .

(٨) (ف) : المستور ، سقطت الدال سهواً .

(٩) قال الجوهرى : " وجِرَانَ الْعَوْدِ لَقْبُ شَاعِرٍ مِنْ نَمَرٍ ، وَاسْمُهُ الْمُسْتَوْرُدُ " الصاحح (ج ر ن) . وقد وافق المجد الصاغانى (ج ر ن) والعيني ٤٩٢/١ .

(١٠) في الصاحح : لقوله ، والمثبت من النسخ .

(١١) كذلك في النسخ ، وفي القاموس : كاد ، وروي الشاهد بكليهما - كما سيأتي - .

(١٢) الشاهد في ديوانه ٤٥ ، وألقاب الشعراء ٢/٣١ ، والشعر والشعراء ٢/٧١٨ ، والخزانة ١١/٣٦ ، والحكم ٧/٢٦٩ ، والعمدة ١/٤٨ ، والصحاب واللسان (ج ر ن) والعيني ١/٤٩٢ ، والخزانة ٤/١٩٨ . ورواية الديوان والخزانة : ضرتي ، وفي ألقاب الشعراء : حَيَّيَ ، وفي الشعر والشعراء : حَنَّيَ ، وفي الحكم والعمدة : حَلَّتَيَ . وروي : (كان يصلح) في الخزانة والعيني . وروي في الديوان والحكم وللسان بفتح اللام من (يصلح) ، وذكر العيني الروايتين وصوبهما . والحنّة : الحبيبة . والحنّة : الزوجة . اللسان (ح ب ب) و (ح ن ن) .

يعني أنه [...] اتخذَ من جلدِ العَوْدِ سوطاً ليضربَ ^(١) به نسأةً " .

٤٣٧ - [ج ي ن] : " حَيَّانُ ^(٢) - كَشَدَادٍ - : بلدٌ بالأندلسٍ منهُ ^(٣) ابنُ مالكٍ وأبو حَيَّانَ إماماً العَرَبِيَّةَ ، وقد ^(٤) ينسبُ الثاني إلى جَدٌ أَيْهِ حَيَّانَ بالمهملة ^(٥) " . كذا قالهُ الفيروزاباديُّ .

﴿فصل الحاء﴾

٤٣٨ - حلن : / الجوهرىُ : " الْحُلَانُ : الْجَدُّيُّ يُؤْخَذُ مِنْ بطنِ أَمِّهِ ، وهو فَعَالٌ ؛ لأنَّهُ مُبْدَلٌ مِنْ حُلَامٍ ^(٦) ، وَهُمَا بمعنىٍ ، [...] وإنْ جعلتهُ مِنَ الْحَلَالِ فهو فُعْلَانٌ ، والميمُ مُبْدَلٌ منهُ ^(٧) . وقال الأصماعيُّ : الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُونِ : صِغَارٌ الغنم " .

الفيروزاباديُّ : " الْحُلَانُ في الْلَام ^(٨) " .

(١) في النسخ : فيضرب ، والمبثت من القاموس وهو المناسب للسياق .

(٢) (أ) : جبان ، تصحيف . وجيان مدينة لها كورة واسعة بالأندلس ، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً . وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة . معجم البلدان ١٩٥/٢ .

(٣) (أ) : فيه ، ولا يناسب السياق . وفي القاموس : منها ، والمبثت من (غ) و (ف) .

(٤) سقط من (أ) .

(٥) تبصير المتبه ١/٢٩٠ .

(٦) الإبدال لأبي الطيب ٤٣١/٢ ، والقلب والإبدال لابن السكريت ١٨ .

(٧) هذا قول الأزهري (ح ل م) ١٠٩/٥ : " قلت : والأصل حُلَانٌ وهو فُعْلَانٌ من التحليل فقلبت النون ميماً " . وخالفه ابن سيده (ح ل) ٣٧١/٢ فقال " وقيل الْحُلَانُ لغة في الْحُلَامَ ، كأنَّ أحدَ الحرفيَنِ بدلَ من صاحبه ، فإنْ كانَ كذلكَ فهو ثلاثيٌّ " .

(٨) ذكر " الْحُلَانُ " في (ح ل ل) و (ح ل م) في : العين ٣/٢٨ و ٣/٢٤٦ ، والتهذيب ٣/٤٣٩ و ٥/١٠٩ ، والحيط ٢/٣١٦ و ٣/١٢٢ ، والحكم ٢/٣٧١ و ٣/٢٧٧ . وذكر في (ح ل ل) و (ح ل م) و (ح ل ن) في الجمل ٢١٧ و ٢٤٧ ، والصحاح واللسان وأشار الأخيران في (ح ل ل) إلى أنه سيدرك في (ح ل ن) . وذكر في الجمهرة ١/٥٦٦ في (ح ل م) .

ومن ذكره في (ح ل ل) فهو عنده فُعْلَانٌ ، واشتقاقه من الْحَلَالٌ ؛ لأنَّ أهلَ الجاهلية كانوا يعمدون إلى الحدي المولود ويشرطون أذنه وهم يقولون حلان حلان أي حلال بهذا الشرط أن يوكل إذا مات . ومن ذكره في (ح ل م) فهو عنده فَعَالٌ ، واشتقاقه من ملازمة الحدي الخلمة يرضعها ، وقيل سمي بذلك لأن الرضاع حَلَمَهُ ، أي : سَمَّهُ . فتكون الميم أصل والنون مبدلته منها . ومن ذكره في (ح ل ن) فهو عنده فَعَالٌ أيضاً ، والنون مبدلته من الميم وإنما ذكره هنا لصورته . وهو عند ابن دريد ٣/١٢٣٢ و ٣/١٠٩ . وعند الأزهري ٥/١٢٣٢ فُعْلَانٌ ، وعند ابن سيده ٢/٣٧١ فُعْلَانٌ إن لم يكن هناك إبدال ، فإن ثبت إبدال النون من الميم فهو فعال . (وهذا مقتضى كلامه المبثت في التعليق السابق) .

٤٣٩ - حين ^(١) : الجوهري ^(٢) : "الحانوت" : معروف، يذكر و يؤنث .
الفيروزابادي ^(٣) : "الحانوت" في (حنات) ^(٣) .

﴿فصل الحاء﴾

٤٤٠ - [خرشـنـ] : "خرشـنـة" ^(٤) - كـخـرـدـلـةـ وـالـشـيـنـ معـجمـةـ - : بلـدـ بالـرـوـمـ .
كـذـاـ قـالـهـ الفـيـرـوـزـاـبـادـيـ ، وـيـسـمـيـ الـيـوـمـ بـأـمـاسـيـةـ ^(٥) .

﴿فصل الدال﴾

٤٤١ - دـدـنـ ^(٦) : الفـيـرـوـزـاـبـادـيـ ^(٧) : "الـدـدـنـ" - مـحـرـكـةـ - : اللـعـ وـالـلـهـ ^(٨) ،
[...] وـالـدـيـدـبـوـنـ فيـ الـبـاءـ ، وـوـهـمـ الجـوـهـيـ . ^(٩) "انتهى".
والشيخ ابن بـرـيـ ذـكـرـ فـيـ أـوـلـ هـذـاـ فـصـلـ مـادـةـ (دـبـنـ) / وـذـكـرـ الدـيـدـبـوـنـ فـيـهاـ ، ١٨٢
ثـمـ قالـ ابنـ بـرـيـ ^(١٠) : الدـيـدـبـوـنـ فيـ شـعـرـ ابنـ أحـمـرـ : (ـشـعـرـ)
[٩٩] خـلـوا طـرـيقـ الدـيـدـبـوـنـ فـقـدـ فـاتـ ^(١١) الصـبـاـ وـتـفـاوـتـ الـبـجـرـ ^(١٢)

(١) (غ) : جـنـ ، تصـحـيفـ . وـ(ـفـ) : حـنـ ، تـحـرـيفـ .

(٢) سقطـتـ منـ (ـغـ) .

(٣) يـنـظـرـ ماـ تـقـدـمـ فـيـ (ـحنـاتـ) . ٦٩

(٤) (غ) : خـرـشـنـةـ ، تـحـرـيفـ . وـهـوـ بـلـدـ قـرـبـ مـلـطـيـهـ منـ بـلـادـ الرـوـمـ ، غـرـاهـ سـيـفـ الدـوـلـ الـحـمـدـانـيـ . وـقـيلـ سـمـيـ باـسـمـ عـامـرـهـ خـرـشـنـةـ بـنـ الرـوـمـ بـنـ يـقـنـ بـنـ سـامـ بـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ . يـنـظـرـ مـعـجمـ الـبـلـدانـ ٣٥٩ـ/ـ٢ـ .

(٥) أـخـبـارـ الدـوـلـ ٣٠٦ـ/ـ٣ـ .

(٦) (ـفـ) : الدـنـ .

(٧) (ـأـ) وـ(ـفـ) : الدـنـ ، تـحـرـيفـ .

(٨) فيـ القـامـوسـ بـتـقـدـيمـ "الـلـهـوـ" عـلـىـ "الـلـعـ" .

(٩) يـنـظـرـ ماـ سـبـقـ فـيـ (ـدـدـبـ) . ٥٠

(١٠) فيـ النـسـخـ : أـبـوـ عـلـيـ ، وـالـمـبـثـتـ مـنـ الـلـسـانـ وـالـتـاجـ (ـدـبـنـ) .

(١١) (ـفـ) : سـقطـتـ الـفـاءـ وـالـأـلـفـ مـنـ "فاتـ" فـحـرـفـ الـكـلـامـ إـلـيـ : " فقدـتـ الصـبـاـ" .

(١٢) فيـ النـسـخـ : الـبـحـرـ ، تصـحـيفـ . وـالـشـاهـدـ فـيـ دـيـوـانـ اـبـنـ أحـمـرـ ٩٣ـ ، وـالـجـمـهـرـ ١٢٢٢ـ/ـ٢ـ وـالـرـوـاـيـةـ فـيـهـماـ : "الـنـجـرـ" بـالـنـونـ ، وـفـيـ الـخـصـائـصـ ٢٢ـ/ـ٢ـ : " وقدـ فـاتـ الصـبـاـ وـتـنـزـعـ الـفـخـرـ" ، وـفـيـ الـلـسـانـ (ـدـبـنـ) وـ(ـدـدـبـ) ، وـالـتـاجـ (ـدـبـنـ) وـرـوـاـيـهـماـ كـرـوـاـيـةـ الـمـنـ . وـالـبـحـرـ : الشـرـ وـالـأـمـرـ الـعـظـيمـ . وـالـنـجـرـ : الـلـوـنـ ، أوـ الـطـبـعـ وـالـأـصـلـ ، أوـ شـكـلـ الـإـنـسـانـ وـهـيـتـهـ . الـلـسـانـ (ـبـجـرـ) وـ(ـنـجـرـ) .

فَيَعْلُولُ ، الياء زائدة ، وهذا في الرباعي مثل : كوكبٍ ، ودينٍ^(١) ، وسيسانٌ^(٢) ، وقيقانٌ^(٣) ، ومثل الأول^(٤) الزيزفون^(٥) ، وزنه : **فَيَعْلُولٌ**^(٦) ، والياء زائدة ، والديدبون^(٧) : اللهُ ، ويقال : الديدبون هنا الباطل^(٨) . وأهمله الجوهرى^(٩) . انتهى فحينئذ يكون مخالفًا لما ذكره العلامة الفيروزابادى في (د د ب)^(١٠) .

٤٤- دهن : الجوهرى : " والمدهن : نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ، ومنه حديث الزهرى^(١١) : **نَشَفَ الْمُدْهَنُ** ، ويبس الجعن^(١٢)" .

الفيروزابادى^(١٣) : " والمدهن / - بالضم - : آلة وقارورته ، شاذ^(١٤) ، ومستنقع الماء ، أو كل موضع حفرة سيل ، ومنه حديث طهفة النهدي^(١٥) : " **نَشَفَ الْمُدْهَنُ**" . وقول

(١) في النسخ : ددن ، والمثبت من اللسان .

(٢) السيسان : شجر يبت من حبة ويطول ولا يقى على الشتاء ، له ورق كورق الدفل ، حسن ، يزرعه الناس في البيوتين يريدون حسنة ، وله ثمر . اللسان (س ب س ب) .

(٣) (غ) : قبيان ، تصحيف . و (ف) : قبيان ، تحريف . والقيقان : شجر معروف ، وهو أيضًا خشب تعلم منه السروج . اللسان (ق ق ب) . وهذه الكلمات تشبه الديدبون في أن الفاء والعين منها من باب واحد إلا أنها من الثلاثي .

(٤) أي الذي من الرباعي .

(٥) (ف) : الزيزفون ، تصحيف ، وقوس زيزفون : مصوّة عند التحرير . اللسان (ز ف ن) .

(٦) الخصائص ٢١٦/٣ ، والممعن ١٣٨/١ .

(٧) قول ابن بري في اللسان (د ب ن) .

(٨) هذه العبارة ليست من اللسان (د ب ن) . والجوهرى لم يهمل الديدبون بل ذكره في (د د ن) ولعل في العبارة سقطًا وتمامها لتصح : " أهمله الجوهرى هنا " .

(٩) سقطت من (غ) .

(١٠) (ف) : (د و ب) ، تحريف . وينظر ما سبق في (د د ب) . ٥٠ .

(١١) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى . أول من دون الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء . تابعي من أهل المدينة . توفي سنة ١٢٤ هـ . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٦٠/٣ ، وغاية النهاية ٢٦٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ .

(١٢) الجعن : أصل النبات ، وقيل أصل الصليان خاصة ، وهو نبت معروف . النهاية ٢٧٤/١ واللسان (ج ع ث ن) . والحديث في غريب الخطابي ٧١٢/١ ، والعقد الفريد ٥٣/٢ ، والفاقن ٢٢٧/٢ ، ومنال الطالب ٣٥/١ ، والهداية ٢٧٤/١ و ١٤٦/٢ ، وروايته في أسد الغابة ٩٦/٣ : " يبس المدهن وجف الجعن " . وورد " يبس الجعن " في المجموع المغيث ٣٣١/١ .

(١٣) شرح الشافية ١٨٦/١ .

(١٤) (غ) و (ف) : الهندى ، تحريف . وهو طهفة وقيل طهية بن زهير وقيل بن أبي زهير النهدي . وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع حين وفدى أكثر العرب وكلمه بكلام فصيح ، وأجابه الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً إلى قومه بني نهد ابن زيد . ترجمته في : الاستيعاب ٧٧٤/٢ ، وأسد الغابة ٩٦/٣ و ١٠٠ ، والإصابة ٢٩٧/٣ .

الجوهريّ : " حديثُ الزُّهْرِيّ " تصحيفٌ قبيحٌ^(١) .

﴿فصل الزاي﴾

٤٤ - زمن : الجوهرى^(٢) : " زَمَانٌ - بَكْسَرِ الزَّاءِ^(٣) - : أَبُو حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ زَمَانٌ^(٤) بْنُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ^(٥) بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ^(٦) . وَمِنْهُمْ : الْفِنْدُ^(٧) الْزَّمَانِيُّ^(٨) .

الفiroزابادي^(٩) : " زَمَانٌ - بَالْكَسْرِ وَالشَّدِّ - : جَدُّ الْفِنْدِ^(٨) الْزَّمَانِيُّ ، وَاسْمُ الْفِنْدِ : شَهْلُ^(٩) بْنُ شِيبَانَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ زَمَانٍ^(١٠) بْنُ مَالِكٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ^(١١) . وَقَوْلُ الْجَوَهْرِيِّ : " زَمَانٌ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ " إِلَخ^(١٢) سَهْوٌ^(١٣) .

﴿فصل السين﴾

٤٤ - سخن : الفiroزابادي^(٩) : " وَالسَّخَاخِينُ : الْمَسَاحِي^(١٤) ، الْوَاحِدُ كَسِيْكِينٍ لَا

(١) قال في الواشاح ١٢١ : " ليس بتصحيف وإنما هو من دقائق فهم الجوهرى ... حيث نسبه إلى أبيه ... فهو نهدي زهري مشهور غاية الشهرة ... فلا يخفى على الجوهرى أنه نهدي " .

(٢) (أ) : الجوزهري ، بزيادة الرأي سهواً .

(٣) في الصحاح و (ف) : الزاي .

(٤) (غ) : زمان ، بزيادة الرأي سهواً .

(٥) في النسخ : عكاكة ، تحرير .

(٦) بنو زمان بن تيم الله هم بطون من ربيعة بن نزار من العدنانية . ينظر : جمهرة النسب لابن الكلبي ٥١٧ ، وعجاله المبتدى ٦٩ ، ونهاية الأرب ٣٣٢/٢ ، ومعجم القبائل ٤٧٨/٢ .

(٧) (أ) : الفقد . وهو شاعر جاهلي كان سيد بكر في زمانه وفارسها وقادتها . وهو من أهل اليمامة . وسمى الفند لعظم خلقته تشبهاً بفند الجبل وهو القطعة منه . توفي نحو سنة ٧٠ ق.هـ . ترجمته في الأغاني ٩٣/٢٤ ، وسط اللآل ٥٧٩/١ ، والخزانة ٥٨/٢ .

(٨) (أ) : للفقد ، تحرير . وفي القاموس : لفند ، والمثبت من النسخ .

(٩) في النسخ : سهل ، تصحيف .

(١٠) في النسخ : زبان ، تصحيف .

(١١) بنو زمان بن مالك هم فخذ من بكر بن وائل من ربيعة بن نزار من العدنانية . ينظر : مختلف القبائل لابن حبيب ٣٤٨ ، وجمهرة ابن حزم ٣٠٩ ، وعجاله المبتدى ٦٩ .

(١٢) (غ) والقاموس : إلى آخره ، والمثبت من (أ) وسقط من (ف) .

(١٣) عبارة المخد توهم أن السهو في سياق النسب الذي ذكره الجوهرى ، وليس كذلك كما يتضح من المصادر التي أتبتها في تعريفه ، وإنما السهو في نسبة الفند إلى زمان بن تيم الله . وينظر الناج (زم ٥) . وقد وافق المخد : الأصبهاني في الأغاني ٩٣/٢٤ ، والتبريزى في

شرح الحماسة ١١/١ ، وابن الكلبي ٥٥٩ ، وابن حزم ٣٠٩ .

(١٤) المساحي : مفردتها مسحة ، وهي المحرفة إلا أنها من حديد ، من سحا الطين إذا حرفه . اللسان (س ح ١) .

ب/١٨٣

كأميرٍ / كما توهّمَ الجوهرىٌ^(١) .

﴿فصل الشين﴾

٤٤- [ش ز ن] : "الشَّرْنُ - بالفتح ، وبضمتين - : الْكَعْبُ^(٢) يُلْعَبُ بِهِ ، وذَكَرَ أحدهما الجوهرىٌ غير مُقِيدٍ^(٣) " .

٤٤- شنن : الجوهرىٌ : " وفي المثل : " وَاقَ شَنْ طَبَقَهُ "^(٤) .

الفiroزابادىٌ : " والمثل المشهور في (ط ب ق)^(٥) . انتهى .

والجوهرىٌ بعد ما ذكره هنا ذكره هناك^(٦) (وفصّله فيه ، والفيروزابادىٌ وافقه^(٧) بأن ذكره هناك)^(٨) ، لكنَّ المناسب أنْ يُذَكَّرَ في (و ف ق) كما ذكره العلامة^(٩) الميدانىٌ فيه^(١٠) .

﴿فصل الصاد﴾

٤٤- صفن : الفiroزابادىٌ : " وصيفين^(١١) - كَسِحِينٍ - : موضع قُربَ

(١) عبارة الصاحب : " والسخين : مساحة منعطفة ، بلغة عبد القيس " . ولم ينص على كيفية ضبطها إلا أنه أوردها بعد " السَّخِينة " وهي مفتوحة السين مخففة الخاء فأوهم أنها مثلها . وذكر الزبيدي في التاج (س خ ن) أن ابن بري لم يتعقب الجوهرى ، ولعل ذلك لأن الجوهرى ضبطها بالقلم ضبطاً صحيحاً ، كما هي الآن في المطبوع من الصاحب .

(٢) الكعب : فص النرد . اللسان (ك ع ب) .

(٣) في النسخ : مفيد ، تصحيف . وعبارة الجوهرى : " والشَّرْنُ : الإعياء . والشرن : الْكَعْبُ يُلْعَبُ به " وبناء عليه فالشرن - بمعنى الكعب - عنده بفتح الشين والزاي أيضاً ، كالشزن بمعنى الإعياء . وقد ذكره بهذا الضبط صاحب العين ٢٣١/٦ ، وابن عباد ٢٨٧/٧ ، وابن فارس في المحمل ٥٢٨ والضبط عندهم بالقلم أيضاً وقبله مباشرة " الشزن " بمعنى الإعياء بفتحتين . وبهذا يظهر أن الجوهرى لم يتركه دون تقدير ، وإنما اعتمد في ضبطه على ما قبله .

(٤) المثل في : أمثال أبي عبيد ١٧٧ ، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٦ ، وجمع الأمثال ٢/٣٥٩ ، والمستقصي ٢/٣٧١ ، وفصل المقال ٢٦٢ . ويضرب للمتواافقين .

(٥) هذا ليس تعقباً من الجهد ، وإنما يحيل إلى الموضع الذي ذكر فيه المثل وتحدث عنه .

(٦) عبارة المؤلف غير مستقيمة لأنَّه جعل (ط ب ق) متأخرة على (ش ن ن) والصواب هو العكس .

(٧) (أ) : ورفعه ، تحريف . والمثبت من (ف) .

(٨) ما بين القوسين سقط من (غ) .

(٩)

(١٠) بجمع الأمثال ٢/٣٥٩ .

(١١) ينظر : معجم ما استعجم ٣/٨٣٧ ، ومعجم البلدان ٣/٤١٤ .

الرَّقَّةِ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ^(١) كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَيْ بَيْنَ عَلَيْ وَمَاعِيَةَ غُرَّةَ^(٢)
صَفَرَ^(٣) (سَنَةَ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ)^(٤). فَمَنْ ثُمَّ^(٥) احْتَرَزَ النَّاسُ السَّفَرَ^(٦) فِي صَفَرَ^(٧) .

١٢٨٤

﴿فِصْلُ / الضَّادُ﴾

٤٤٤ - ضَجْنٌ : الجُوهُرِيُّ : "الضَّاجِنُ"^(٨) - بِالْجِيمِ^(٩) - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ
الْأَعْشَى :

[١٠٠] كَخَلْقَاءَ^(١٠) مِنْ هَضَبَاتِ الضَّاجِنِ^(١١)

وَكَذِيلَكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

[١٠١] تَوْمُ السَّيْرِ لِلضَّاجِنِ^(١٢)

وَالْحَاءُ تَصْحِيفٌ .

(١) (أ) : العرات ، تحرير . والرقّة : مدينة مشهورة على جانب الفرات الشرقي . معجم البلدان ٣/٥٨ .

(٢) (غ) : بزيادة " في " قبلها .

(٣) كذا في القاموس بفتح الراء على أنه من نوع من الصرف ، وفي اللسان (ص ف ر) عن ثعلب أن النحاة أجمعوا على صرفه إلا آبا عبيدة .

(٤) ما بين القوسين سقط من (أ) .

(٥) في النسخ : ثلة ، تحرير . والمثبت من القاموس وهو المناسب للمعنى .

(٦) (غ) : بزيادة " من " قبلها .

(٧) (ف) : الضحن ، تصحيف . وفي حاشية (ف) : " قال في المراد : ضحن - بالتحريك - : جبل في شعر الأعشى ، وقيل :
موضع في بلاد هذيل . والضحن - بسكن الجيم وبالتون - واد [في بلاد] هذيل بتهامة . انتهى كلامه . وهذا يويد كلام الجوهري
في كون الضحن اسم جبل غير أنه قال : بالضم " . المراد ٢/٨٦٥ .

(٨) في النسخ : بالضم ، تحرير . والمثبت من الصحاح المطبوع ويؤكده أنه ليس في الصحاح مادة (ض ح ن) ولا (ض خ ن) مما دفع الجوهري
إلى توضيح أن هذه المادة بالجيم دفعاً لاحتمال التصحيف ، يضاف إلى ذلك أنه ضبط بفتحتين في معجم البكري ٣/٨٥٥ ، ومعجم البلدان ٣/٤٥٣ .

(٩) في النسخ : خلفاء ، تصحيف .

(١٠) هذا عجز بيت في ديوانه ٢٠٧ ، وصدره : " وطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلٍ " . وهو في الجمهرة ١/٤٨٠ ، ومعجم ما استعجم ٣/٨٥٥ ،
ومعجم البلدان ٣/٤٥٣ ، واللسان والتاج (ج ب ل) و (ض ج ن) . والعجز في المحمل ٥٧٤ ، والمحكم ١٨٣/٧ . ورواية اللسان
والتاج (ج ب ل) : هضبات الحضن ، وأشار ياقوت إلى هذه الرواية أيضاً . والخلقاء : هضبة مصممة ملساء لا نبات بها . اللسان (خ ل ق) .

(١١) هذا جزء من عجز بيت في ديوانه ٣٠٥ . والبيت بتمامه :

فِي نَسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصَدَّدَةٍ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ لِلضَّاجِنِ

وهو في معجم ما استعجم ٣/٨٥٥ ، والمحمل ٥٧٤ ، والمحكم ٣/٩٣ ، ومعجم البلدان ٣/٤٥٣ ، واللسان (ض ج ن) و (ض ح ن) ،
والتاج (ض ج ن) . وعجزه في المحمل ٤٤٧/٢ . وروي بالباء المهملة في المحكم ، واللسان (ض ح ن) . وكذلك في المحيط إلا أنه
قال بعد أن أورده " وأَقْدَرَ أَنَّهُ بِالْجِيمِ " ، ومثله في المحمل وأتبعه بقوله " وَيَقَالُ هُوَ بِالْجِيمِ " وروي في باقي المصادر بالجيم . وروي (من
ضحن) في معجم البلدان . ووقع في الديوان " وَمِنْ قَنَانٍ " ولعله سهو لأن الرواية في المصادر السابقة كلها " أَوْ مِنْ قَنَانٍ " .

الفیروزابادی : "الضَّحْنُ^(١) - محرکةً - : بلدٌ، عن ابن سیده^(٢) ، وأنشأ بيت ابن مُقبلٍ الذي أنشأ الجوهري في (ض ج ن) ، فأحدُهمَا مُصَحَّفٌ^{(٣) " (٤)} .

٤٤ - [ض ن ن] الضَّنْنُ^(٥) : الفیروزابادی : "وضنة" - بالكسر - : خمس قبائل ، وقول الجوهري : قبيلة^(٦) قصور^(٧) ، ضنة بن سعد في قضاة^(٨) ، وابن عبد^(٩) ... [في عذرة^(١٠) ، وابن الحلاف^(١١) في أسد بن خزيمة^(١٢) ، وابن العاص في الأزد^(١٣) ، وابن عبد الله في نمير^(١٤)] .

(١) (ف) : الضحن ، تصحيف .

(٢) المحكم ٩٣/٣ (ض ح ن) .

(٣) قال الربيدي : "قال الأكثرون : الحاء تصحيف" . التاج (ض ح ن) ، وهو ما اتضح في تخریج الشاهد . ويظهر أن ابن سیده تبع صاحب العین فقد قال في (ض ح ن) ١٠٧/٣ "الضحن" : اسم بلد ، ومع أنه لم يستشهد ببیت ابن مقبل في المطبوع من كتاب العین إلا أن البكري نقل عنه أنه استشهد به وأنشأ بالحاء المهملة . ينظر معجم ما استعجم ٨٥٥/٣ . هذا ما يختص بالشاهد أما اسم البلد فهو بالجيم في الجمهرة ٤٨٠/١ ، والمحیط ٤٤١/٦ ، والمحکم ٧/١٨٣ ، ومعجم ما استعجم ٨٥٥/٣ ، والأمکنة للمرخشي ١٤٧ ، ومعجم البلدان ٤٥٣/٣ . وبالحاء المهملة في العین ١٠٧/٣ ، والمحیط ٤٤٧/٢ وأضاف "وأقدر أنه بالجيم" ، والمجمل ٥٧٤ وقال : "ويقال هو بالجيم" ، والمحکم ٩٣/٣ ، ومعجم البلدان ٣/٤٥٤ وفيه "ضحن" : ... بلد في ديار سليم ، بالقرب من وادي بيضان ، وقيل بالصاد المهملة ، كله عن نصر" .

(٤) القاموس (ض ح ن) .

(٥) (غ) : الضن .

(٦) سقطت من (غ) .

(٧) يعد قول الجوهري قصوراً لو اكتفى بذكر إحدى هذه القبائل أو بعضها ، أما قوله "قبيلة" فلا قصور فيه وإنما هو تفسير عام لا تخصيص فيه .

(٨) (أ) و (ف) : فضاة ، تصحيف . وهم بنو ضنة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافى بن قضاة من القحطانية . ينظر : جمهرة ابن حزم ٤٤٧ ، والإكمال ٢١٥/٥ ، ومعجم القبائل ٦٦٩/٢ .

(٩) كذا في النسخ ، وهو الصواب - كما سيأتي - . والذي في القاموس : "ابن عبد الله" وأشار الربيدي في التاج (ض ن ن) إلى وجود هذا الخطأ في نسخ القاموس . ومقتضى هذا ضبط (عبد) بالتثنين ولكن روعي ضبط القاموس .

(١٠) بنو ضنة بن عبد بن عذرة بن زيد بن أسلم بن الحافى بن قضاة ، من القحطانية . ينظر : مؤتلف القبائل لابن حبيب ٢٩٩ ، وجمهرة الكلبي ٤٨٨ ، وجمهرة ابن حزم ٣١٥ ، والإكمال ٢١٥/٥ ، ومعجم القبائل ٢٧٠/٢ .

(١١) في النسخ : الخلاف ، تصحيف .

(١٢) (أ) : خزيمة ، تصحيف . وهم بنو ضنة بن الحلاف بن سعد بن ثعلبة بن دردان بن أسد بن خزيمة ، من العدنانية . ينظر : مختلف القبائل لابن حبيب ٢٩٩ ، والإكمال ٢١٥/٥ ، ومعجم القبائل ٦٦٩/٢ .

(١٣) بنو ضنة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد ، من القحطانية . تنظر المصادر السابقة .

(١٤) بنو ضنة بن عبد الله بن الحارث بن غیر بن عامر بن صعصعة ، من قيس بن عيلان من العدنانية . ينظر : الاشتقاء ٢٩٤ ، والأنساب للسماعاني ٤/٢٢ ، ومعجم القبائل ٢/٦٧٠ ، وليس في الاشتقاء ذكر للحارث .

﴿فصل الطاء﴾

٤٥٠ - طين : الجوهري : " الطئن " معروف . [...] وفِلَسْطِينُ^(١) - بكسر الفاء - : بلد^(٢) .

الفiroزابادي : " وفِلَسْطِينُ في الطاء " . انتهى .
وقد سبقه بذلك الشيخ ابن بري (رحمه الله)^(٣) حيث قال : وحُقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ في فصل الفاء من باب الطاء ؛ لقوله : فِلَسْطُونَ^(٤) .

﴿فصل الغين﴾

٤٥١ - غصن : الجوهري^(٥) : " وأبو الغصن : كُنية جحا^(٦) " .
الفiroزابادي : " وأبو الغصن^(٧) : [دُجَيْنُ بْنُ] ثابت بن دُجَيْنٍ^(٨) ، وليس بجحبا كما توهّم^(٩) الجوهري^(٩) " .

(١) المغرب ٢٤٨ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٣) قول ابن بري في اللسان (ف ل س ط) و (ط ي ن) . وقد وافق المجد : صاحب العين ٣٣٩/٧ ، والأزهري ١٤٧/١٣ ، وابن عباد ٤٢٦/٨ ، والصاغاني وابن منظور والزيدي (ف ل س ط) . وذكرها ابن منظور في (ط ي ن) أيضاً نقاً عن الجوهري وأتبعها بقول ابن بري . والكلمة معربة - كما سبق - وكان حقها أن تكون حروفاً كلها أصولاً إلا أن قول بعضهم " فلسطين " جعل الواو علامة إعراب فخرجت عن أصول الكلمة هي والنون وعمولت معاملة جمع المذكر السالم ، وحمل قول من ألمها الياء في كل حال على السابق حتى لا تعتبر حروفاً كلها أصلية في حال وبعضاً غير أصلي في حال آخر .

(٤) سقط من (غ) .

(٥) أبو الغصن جحا الكوفي الفزارى . صاحب التوادر ، يضرب به المثل في الحمق والغفلة . كانت أمه حادمة لأم أنس بن مالك . وُقل عن السيوطي أنه قال : كان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة ، فلا ينبغي لأحد أن يسخر به إذا سمع ما يضاف إليه من المحكيات المضحكه ، وغالباً لا أصل له . توفي نحو سنة ١٣٠ هـ . ترجمته في : بجمع الأمثال ١/٢٢٣ ، والتاج (ج ح و) ، والأعلام ١١٢/٢ .

(٦) دجين بن ثابت اليربوعي النضرى . روى عن أسلم مولى عمر ، وعن هشام بن عمرو . قال ابن معين : ليس حدثه بشيء ، وقال النسائي : ليس بشيء . وقال غيرهم : ليس بالقوى . وهو من أهل البصرة . ترجمته في : المؤتلف والمختلف للنارقطني ٩٧٥/٢ والإكمال ٣١٣/٣ ، ولسان الميزان ٤٢٨/٢ .

(٧) (ف) : وجين ، تحريف .

(٨) في القاموس : توهّمه .

(٩) أنكر أحد في هذه العبارة قول الجوهري ثم عاد فاستدرك ، فقال بعدها - مباشرة - : " أو هو كنيته " . القاموس (غ ص ن) . وقال أيضاً في (د ج ن) : " دجين بن ثابت - كزير - : أبو الغصن جحا ، أو جحا غيره " . ثم أثبته دون تردد في (ج ح و) كما سيأتي في صفحة ٤٢٠ . وقد ذهب جماعة إلى أن الدجين بن ثابت هو جحا ، وأنكر ذلك ابن حبان في المجموعين ١/٢٩٤ ، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢٣ ، وابن حجر في لسان الميزان ٢/٤٢٨ ، وقال : " وقد روى عن الدجين : ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد ، وهو لاء أعلم بالله من أن يرروا عن جحا " . وينظر التاج (غ ص ن) و (د ج ن) و (ج ح و) .

٤٥٢ - غنٌ : الفيروزاباديُّ : " وظَبَيْ أَغَنُ : يخْرُجُ صُوتُهُ مِنْ خِيَاشِيمِهِ^(١) ، وقولُ الجوهريُّ : طَيْرٌ أَغَنُ غَلَطٌ^(٢) .

﴿ فصل القاف ﴾

٤٥٣ - قرنٌ : الجوهريُّ : " والقرَنُ^(٣) : موضعٌ ، وهو ميقاتٌ أهلٌ بحدٍ ، ومنهُ أُويسٌ القرَنِيُّ^(٤) .

الفيروزاباديُّ : " والقرَنُ : [...] ميقاتٌ أهلٌ بحدٍ ، وهي قريةٌ عند الطائف ، أو اسمٌ للوادي^(٥) كُلُّهِ ، وغَلَطٌ الجوهريُّ في تحريرِكِهِ ، وفي نسبةِ أُويسٌ القرَنِيُّ إِلَيْهِ ؛ لأنَّهُ منسوبٌ إلى قَرَنٍ بْنِ رَدْمَانَ^(٦) بْنِ ناجِيَةَ بْنِ / مُرَادٍ^(٧) أَحَدِ أَجَادِدِهِ . انتهى .

أ / ١٨٥
وقالَ الشِّيخُ أَبْنُ بَرِّيٍّ : قالَ أَبْنُ الْقَطَّاعِ : قالَ أَبْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَمَهُرَةِ^(٨) وَالْقَرَازُ^(٩) فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ^(١٠) : وَقَرْنٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَبَنُو قَرْنٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ^(١١) ، وَقَرْنٌ : حَيٌّ

(١) (غ) و (ف) : خياشمه ، تحريف .

(٢) لم أجده من استخدم "الأغن" في وصف صوت الطير ، والذي في المعاجم استخدامه في وصف الوادي والذباب . قال الريدي (غ ن ن) : "إذا أريد بالطير الذباب فلا غلط" .

(٣) في حاشية (ف) : "في المراد : قَرَنٌ - بالتحريك وآخره نون - : ميقات أهل بحد ، ومنه أُويس القرني ، قاله الجوهري ، وغيره يقوله بسكون الراء . " مراصد الاطلاع ١٠٨٢/٣ . وينظر : معجم البلدان ٣٣١/٤ .

(٤) أُويس بن عامر وقيل عمرو بن جزء بن مالك القرني . من سادات التابعين ، أصله من اليمن . وهو أحد النساك العباد المقدمين . أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره . سكن الكوفة وشهد وقعة صفين مع علي ويرجح كثيرون أنه قتل فيها سنة ٣٧ هـ . ترجمته في : حلية الأولياء ٧٩/٢ ، و Mizan al-Istidal ٢٧٨/١ .

(٥) في القاموس : الوادي .

(٦) دومان ، و (ف) : زومان ، كلاهما تحريف .

(٧) بطن من القحطانية . ينظر : مختلف القبائل لابن حبيب ٣٦٥ ، والاشتقاق ٤١٤ ، ومعجم القبائل ٩٤٦/٣ .

(٨) الجمهرة ٧٩٣/٢ و ٧٩٤ .

(٩) (أ) : الفراز ، تصحيف . و (غ) : العرار ، تحريف . وهو محمد بن جعفر التميمي القراز . من أهل القرىوان . أديب عالم باللغة تصدر لتدريس العربية والأدب وله شعر رقيق . ونسبته إلى عمل القرز . من مؤلفاته : الجامع ، والحروف ، وضرائر الشعر . توفي سنة ٤١٢ هـ . ترجمته في : وفيات الأعيان ٤/٣٧٤ ، وبغية الوعاة ١/٧١ ، وإنباء الرواه ٣/٨٤ .

(١٠) في كشف الظنون ٥٧٦ : "كتاب معتبر ، لكنه قليل الوجود" . ووقع في (أ) بعده "الحا" وكان المؤلف أراد كتابة الاسم الثانية ، وهو سهو .

(١١) بنو قرن بن عبد الله بن الأزد ، من القحطانية . ينظر : الاشتراق ٤٨٩ ، ومعجم القبائل ٩٤٦/٣ .

من مرادٍ من اليمِنِ ، منهم : أُويسُ القرَنِيُّ - بالفتح - منسوبٌ إليهم^(١) . انتهى .
 وقال التوسيُّ (- قُدْسَ سِرْهُ -)^(٢) : " وَقَرْنٌ : الموضعُ الذي يُحرَمُ فيهٖ "^(٣) ، وهو
 ميقاتٌ أهلٌ بِنَجْدٍ ، وهو بإسكان الراء ، اتفَقَ العلماءُ عليهِ ، واتفقوا على تغليطٍ^(٤)
 الجوهرِيِّ في فتح الراءِ منهُ ، وفي قوله إِنَّ أُويسًا^(٥) القرَنِيُّ - رضيَ اللَّهُ [...] عَنْهُ -
 منسوبٌ إليهٖ^(٦) " ، وإنَّما هُوَ منسوبٌ إلى قَرَنٍ - بالفتح - ، بطنٌ مِنْ مرادٍ ، القبيلةُ
 المعروفة^(٧) .

﴿ فصل الكاف ﴾

٤٤ - كفن : الجوهرِيُّ : " الْكُفْنَةُ : شَجَرٌ "^(٩) .

الفiro زاباديُّ : " وَالْكُفْنَةُ : / [- بالضمّ -] مِنَ الْحِرَارِ [التي] تنبتُ كُلَّ شَيْءٍ ،
 وبالفتح : شَجَرٌ ، وَغَلِطَ الجوهرِيُّ فَضَمَّ^(١٠) " .

(١) قول ابن بري في اللسان (ق ر ن) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٣) في تهذيب الأسماء واللغات : منه .

(٤) (أ) : تغليط ، تصحيف .

(٥) في تهذيب الأسماء واللغات : أُويس .

(٦) ساقط من (أ) و (ف) .

(٧) تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ٩٠/٢ - ٩١ .

(٨) تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني ١١٠/٢ بتصرف . وقد وافق المجد على تغليط الجوهرِي في تحريكه الراء من الموضع : القاضي عياض في المشارق ١٩٩/٢ ، وابن الأثير في النهاية ٤/٥٤ ، والصاغاني (ق ر ن) . ونقل ياقوت في معجم البلدان ٤/٣٣١ أنه بالتحريك عن الجوهرِي ، وغير الجوهرِي يقوله بسكن الراء . ووافق المجد - أيضاً - في نسبة أُويس إلى القبيلة لا إلى الموضع : ابن حبيب في مختلف القبائل ٣٦٥ ، وابن دريد في الاشتقاء ٤١٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٩/٢ ، وابن حزم في الجمهرة ٤٠٧ ، والصاغاني (ق ر ن) .

(٩) الكفنة : شجرة صغيرة جعدة ، إذا بُيَسَت صلب عودها وكأنها قطع تشقت عن القنا . وقيل : هي عشبة منتشرة النبتة على الأرض . عمدة الطيب ٤٣٥/١ ، واللسان (ك ف ن) .

(١٠) وافق المجد على أنها بالفتح : الأصماعي في النبات ١٤ ، وصاحب العين ٣٨٢/٥ ، والأزهري ٢٧٦/١٠ ، وابن عباد ٢٧٩/٦ ، وابن سيده ٤٩/٧ والصاغاني وابن منظور (ك ف ن) . والضبط عندهم جميعهم بالقلم إلا الصاغاني .

باب الهماء

﴿فصل الألف﴾

٤٥٥ - أبه : الفيروزابادي : "أَبَهُ لَهُ وَبِهِ كَجَعَلَ^(١) وَفَرِحَ أَبْهَا وَأَبْهَا^(٢) : فَطِنَ ، أوَ نَسِيَّةٌ ثُمَّ تَفَطَّنَ^(٣) [لَهُ] ، [...] وَالْأَبَهُ لِلأَبْحَثَ^(٤) موضعه (ب هـ) وَغَلَطَ الجوهري^٥ في إيراده هنا^(٦) . انتهى .
والجوهري^٧ قد ذكره هناك^(٨) على الوجه الصحيح^(٩) .

﴿فصل العين﴾^(١٠)

٤٥٦ - عته^(١١) : الفيروزابادي : "أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ^(١٢) : لَقَبُ أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [...] سُوَيْدٍ ، لَا كُنْيَتُهُ وَهِمَ الجوهري^٩" . انتهى^(١٣) .

(١) في القاموس : كمنع .

(٢) في القاموس : وبحرك .

(٣) (ف) : قطن ، تصحيف .

(٤) (غ) : الأبح ، وينظر الإبدال / ١ ٣٢٧ .

(٥) سقطت من (أ) . وقال الجوهري في (أ ب هـ) : "وربما قالوا للأبح : أبه" .

(٦) في (ب هـ) فقال : "الأبه" : الأبح^{١٤} .

(٧) وقد وافق المحدث : الأذرحي ٥/٣٨٠ ، وابن فارس في الجمل ١١٤ ، وابن سيده ٤/٧٩ ، والصاغاني (أ ب هـ) . ووافق الجوهري : صاحب العين (ب هـ) ٣٥٧/٣ و (أ ب هـ) ٤/٩٨ ، وابن منظور . ولعل الجوهري ومن وافقه ذكره في هذه المادة بعد أن ذكره في موضعه الصحيح لمراوغة ظاهر الكلمة .

(٨) أورد المؤلف هذا الفصل بعد فصل الألف وحده أن يذكر بعد فصل الراء وقبل فصل الفاء ، وقد ثبت هذا الخطأ في الترتيب في النسخ الثلاث .
(٩) (ف) : عند ، تحريف .

(١٠) أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سعيد العتزي ، توفي سنة ٢١١ هـ .

(١١) زيادة من (ف) . ويلاحظ أن المحدث ناقض نفسه ، فتوهيمه الجوهري في هذه المادة يدل على أن الكنية عنده لا تكون لمدح أو ذم مطلقاً ، فإن دلت على شيء من ذلك فهي لقب وإن صدرت بأب أو أم ، ولكنه أثبت خلاف ذلك في (ل هـ ب) حيث أثبت أن "أبا لهب" كنية عبد العزى عم النبي صلى الله عليه وسلم فوافق بذلك المؤلف والسيد الشريف . وفي هذه المسألة أقوال فمن النهاة من ذهب إلى أن اللقب ما أشعر بالمدح أو الذم سواء كان مفرداً أو مركباً [أي مصدراً بأب أو أب] ، ومنهم من ذهب إلى أن الكنية ما صدر بأب أو أم مطلقاً سواء أشعر بالمدح أو الذم أو لم يشعر ، ومنهم من ذهب إلى أن اللقب يختص بالإشعار ، والكنيسة تختص بالتصدير ولا ضير في إطلاقهما معاً على نحو : أبي الحثير . وينظر : حاشية الشيخ يس ١٢٠/١ ، وحاشية الصبان ١٢٨/١ .

وقال الشيخ العلامة^(١) ابن بري^(٢) (رحمه الله) : قول الجوهري^٣ : وأبو العتاهية كنيته^(٤) ، يعني به الشاعر المعروف ، وهو أحد الأقوال فيه ؛ لأنَّه يُذكَرُ أَنَّ لَهُ ولدًا يقالُ لَهُ عَتَاهِيَةً ، وقال بعضُهم : لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذِلِكَ لَقِيلًا : / أبو عَتَاهِيَةَ بَغِيرِ الْفِي وَلَامٍ ، وقيلَ : إِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ لَهُ لَا كُنْيَةٌ^(٥) ؛ لأنَّ كُنْيَتَهُ : أبو إِسْحَاقَ ، واسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ ، وَلُقْبَ بَذِلِكَ لِأَنَّ الْمَهْدِيَ^(٦) قالَ لَهُ^(٧) : أَرَاكَ مُتَخَلِّطًا^(٨) مُتَعَنِّثًا^(٩) ، وَالْتَّعَنَّتُهُ : الرُّعْوَنَةُ وَالتَّجَنُّنُ . وقيلَ : لَقْبَ بَذِلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَويلاً مُضطرباً . وقيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يُرْمَى بِالزَّنْدَقَةِ ، وَالْعَتَاهِيَةُ : الضَّلَالُ^(١٠) وَالْحَمْقُ^(١١) . انتهى .

أقولُ : قول الجوهري^٣ في كون أبي العتاهية كنية^(٤) أحسن من كونها لقباً وإن كان المراد بها اللقب لإشعارها بالذم لا يضر بكونها^(١٢) كنية على ما ذكره بعض أئمة العريبة منهم السيد الشريف العلامة^(١٣) ، حيث قال في المصباح في شرح المفتاح^(١٤) في

(١) سقطت من (غ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٣) كذا في النسخ ، وعبارة الصداح : " وأبو العتاهية : كنية " .

(٤) (ف) : كنيته .

(٥) أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور بن محمد العباسي . تولى الخلافة سنة ١٥٨ هـ ، وتوفي سنة ١٦٩ هـ .

(٦) زيادة من (غ) .

(٧) (ف) : مخلطاً ، تعريف .

(٨) (أ) : متعتها ، و (ف) : متعتها ، كلاماً تصحيف .

(٩) زيادة من (غ) .

(١٠) (غ) و (ف) : الضلال .

(١١) قول ابن بري في اللسان (ع ت هـ) بتصرف .

(١٢) (أ) : لكونها ، و (ف) : كونها ، والمثبت من (غ) لأنَّه أنسَب للسياق .

(١٣) قدمت في (غ) على "السيد" . وهو علي بن محمد بن علي الجرجاني . فيلسوف وعالم من علماء العربية . نشأ ودرس بشيراز ثم فر إلى سمرقند عندما دخلها تيمورلنك ثم عاد إليها بعد موته . من كتبه : التعريفات ، وحواش على المطول للتفتازاني وحاشية على الكشاف . توفي سنة ٨١٦ هـ . ترجمته في : الفوائد البهية ١٢٥ .

(١٤) هو شرح لكتاب مفتاح العلوم للسكاكيني ، ألفه السيد بسمارقند سنة ٨٠٤ هـ . ينظر كشف الظنون ١٧٦٣ ، وقوله في لوحة

الحالَةِ المقتضيَّةِ للعَلْمِيَّةِ : الْكُنْيَةُ : عَلَمٌ صُدْرَ بَأْبٍ أو ^(١) أُمٌّ ، أَوِ ابْنٌ أو ^(٢) بَنْتٌ .
واللَّقَبُ : عَلَمٌ يُشَعِّرُ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٌّ مَقْصُودٌ مِنْهُ قَطْعًا ، وَمَا عَدَاهُمَا مِنَ الْأَعْلَامِ
يُسَمَّى اسْمًا . والْكُنْيَةِ / وَاللَّقَبُ الْمَحْمُودَةُ : كَأَبِي الْفَضْلِ ، وَأَبِي الْمَعَالِيِّ ، وَأَبِي
الْمَفَارِخِ ، وَشَمِسِ الْأَئْمَةِ ، وَفَخْرِ الْإِسْلَامِ ، وَصَدِرِ الْأَفَاضِلِ ، وَالْمَذْمُومَةُ : كَأَبِي
الْفُضُولِ ، وَأَبِي الشَّرِّ ، (وَأَبِي الْحَيْلِ) ^(٣) ، وَأَبِي جَهْلٍ ؛ وَفَقَةً ^(٤) ، وَبَطَةً وَكُرْزِيًّا .
انتهى .

وقالَ الْمَوْلَى الْعَالَمُ ، وَالْفَاضِلُ ^(٥) النَّحَرِيرُ ابْنُ كَمَالٍ بَاشَا الْفَهَامَةُ ^(٦) فِي شَرِحِ
الْمَفْتَاحِ ^(٧) فِي تَلْكَ الْحَالَةِ : ثُمَّ الْمَشْهُورُ أَنَّ الْكُنْيَةَ مَا صُدْرَ بَأْبٍ أَوْ ^(٨) أُمٌّ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ ^(٩) :
أَوْ ^(١٠) ابْنٌ أَوْ ^(٨) بَنْتٌ ، فَإِنْ قُلْتَ : فَالْأُولُّ أُولَى لِأَنَّ الْغَرْضَ مِنَ الْكُنْيَةِ التَّفَاؤلُ ، وَذَلِكَ
لَا يَحْصُلُ بِمَا صُدْرَ بَابِنٍ أَوْ ^(٨) بَنْتٍ .

قالَ ابْنُ يَعْيَشَ فِي شَرِحِ الْمَفْصَلِ : " وَالْكُنْيَةُ لَمْ تَكُنْ ^(١١) عَلَمًا فِي الْأَصْلِ ، وَإِنَّمَا
كَانَتْ عَادُتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا إِلَيْهِ الْإِنْسَانَ بِاسْمِهِ ، فَإِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ دُعِيَ / بِاسْمِ وَلَدِهِ ^(١٢) تَوْقِيرًا
لَهُ ، وَتَفْخِيمًا لِشَائِنِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَبُو فَلَانٍ ، وَأُمُّ فَلَانٍ ؛ وَلَذِلِكَ ^(١٣) اسْتِقْبَحُوا أَنْ يُكَنِّي
أَنَّهُمْ يَدْعُونَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانَ بِاسْمِهِ .

(١) (أ) : " وَمَوْضِعٌ " أَوْ " ، وَلِعَلِهِ سَهْرٌ .

(٢) (أ) و (ف) : " وَمَوْضِعٌ " أَوْ " أَيْضًا .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ساقِطٌ مِنْ (غ) و (ف) .

(٤) (أ) : مِنْهُ ، تَحْرِيفٌ . وَ(غ) : فَقَةٌ ، تَصْحِيفٌ .

(٥) سقطَتْ مِنْ (غ) .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ (ف) .

(٧) هُوَ تَغْيِيرُ الْمَفْتَاحِ وَشَرِحِهِ ، غَيْرُ فِيهِ عِبَارَةُ الْمَفْتَاحِ وَشَرِحَتْهُ وَلَمْ يَكُملْهُ . يَنْظَرُ كِشْفُ الظُّلُونِ ١٧٦٦ .

(٨) فِي النَّسْخِ : " وَمَوْضِعٌ " أَوْ " .

(٩) فِي حَاشِيَةِ (غ) : " هُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ " ، وَالْعِبَارَةُ فِي حَاشِيَةِ (أ) : " سَيِّدُ الشَّرِيفِ " . وَيَنْظَرُ قَوْلُ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ
الْسَّابِقِ .

(١٠) (أ) : " وَمَوْضِعٌ " أَوْ " .

(١١) (أ) و (غ) : يَكْنِي .

(١٢) (أ) و (ف) : وَلَدٌ ، بِسْقُوطِ الْمَاءِ سَهْوًا .

(١٣) (أ) : كَذَلِكَ ، تَحْرِيفٌ .

الإِنْسَانُ نَفْسَهُ ، وَقَدْ يُكَثُّونَ الْوَلِيدَ ^(١) فَيَقُولُونَ : أَبُو فَلانٍ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاؤُلِ بِالسَّلَامَةِ وَبِلُوغِ سِنِّ الْإِيَلَادِ ^(٢) .

وَالإِمامُ النَّوْرِيُّ أَخْرَجَ الْمُصَدَّرَ بِالْبَيْنَتِ ^(٣) عَنْ نَوْعِ الْكُنْيَى ، وَذَكَرَهُ مَعَ الْمُصَدَّرِ بِالْأَخْرَى فِي نَوْعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِتَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ ^(٤) . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ : ابْنُ كِيسَانَ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو بَكْرٍ ^(٥) ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ : ابْنُ بَنْتِ الشَّافِعِيِّ كُنْيَتُهُ : أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٦) .

قَلْتُ : بِلِ الْأَوَّلِيِّ هُوَ الثَّانِي ^(٧) ؛ لَأَنَّ ابْنَ عَمْرَ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْأَعْلَامِ الْغَالِبَةِ ، وَلَيْسَ وَاحِدًا مِنْهَا ^(٨) مِنْ قِسْمِ الْاِسْمِ ، وَلَا مِنْ قِسْمِ الْلَّقْبِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ دُخُولِهِ فِي قِسْمٍ / الْكُنْيَةِ ضَرُورَةِ الْأَخْصَارِ ^(٩) الْعَلَمُ فِي الْأَقْسَامِ الْثَلَاثَةِ الْمُذَكُورَةِ ، وَالْتَّمْسُكُ بِأَنَّ الْغَرْضَ مِنَ الْكُنْيَةِ التَّفَاؤُلُ ضَعِيفٌ ؟ لِعَدَمِ التَّفَاؤُلِ فِي مَثَلِ : أَبِي هَرِيرَةَ مَعَ كُونِهِ كُنْيَةً ^(١٠) بِالْاِتْفَاقِ ^(١١) .

(١) (ف) : الولد .

(٢) شرح المفصل لابن عييش ٢٧/١ .

(٣) كذا في النسخ والصواب : "بالابن" ؛ لأن ما بعده يدل عليه ، أما المصادر بالبنت فقد ذكره في قسم أسماء النساء بعنوان : "ما قيل فيه بنت فلان أو أمها أو أخته أو عمتها أو خالتها" . تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول ٣٦٧/٢ .

(٤) جعله نوعاً مستقلاً بعنوان "ما قيل فيه ابن فلان وأخوه فلان" . تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول ٢٩٤/٢ .

(٥) المصدر السابق القسم الأول ٣٠١ - ٣٠٠/٢ . وهو عبد الرحمن الأصم ، وذكر في الوسيط أنه لا يعتد به في الإجماع ولا يجرحه خلافه .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول ٢٩٦/٢ . وهو أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي نسبةً ومنهباً ، وأمه زينب بنت الإمام الشافعي ، كان واسع العلم جليلًا فاضلاً وقيل لم يكن في آل شافع بعد الإمام الشافعي أجل منه .

(٧) يريد المصنف بـ "الثاني" معنى الآخر لا معنى الثاني في ترتيب السياق ، وهذا ما يفهم من كلامه الآتي إذ جعل المصدر بالابن من الكني مخالفًا بذلك الإمام النوري .

(٨) (ف) : منهم .

(٩) (أ) : احصار ، تحرير .

(١٠) (ف) : كنيته .

(١١) ومن جعل المصدر بالابن والبنت كنية : الرضي في شرح الكافية ١٣٩/٢ ، والصبان في حاشيته ١٢٧/١ .

﴿فصل الراء﴾^(١)

٤٥٧ - رفه : الجوهري^(٢) : " رَفَهَتِ الإِبْلُ - بالفتح - تَرْفَهُ رُفْهَا وَ رُفْوَهَا ، إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مُتَى شَاءَتْ^(٣) ، وَالاَسْمُ : الرُّفَهُ - بالكسر - . [...] وَفِي الْمَثَلِ : " أَغْنَى مِنَ التُّفَةِ^(٤) عَنِ الرُّفَةِ^(٤) " ، فَيُقَالُ : الرُّفَةُ : التُّبَنُ ، وَالتُّفَةُ^(٥) : السَّبْعُ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى^(٦) : عَنَاقَ^(٧) الْأَرْضِ ؛ لَأَنَّهُ لَا يَقْتَاتُ التُّبَنَ " .

انتهى .

وقال الإمام الميداني في جمع الأمثال : " التُّفَةُ : هي السَّبْعُ الذي يُسَمَّى عَنَاقَ^(٨) الْأَرْضِ ، وَالرُّفَةُ : التُّبَنُ ، وَيُقَالُ : دُقَاقُ^(٩) التُّبَنُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِمَا^(١٠) : / رُفْهَةُ^(١١) وَتُفْهَةُ^(١٢) قَالَ حِمْزَةُ : وَجَمِيعُهَا : [...] رَفَاتُ^(١٣) [...] رَفَاتُ^(١٤) . [...] وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ آخَرَ : " اسْتَغْنَتِ التُّفَةُ عَنِ^(١٥) الرُّفَةِ^(١٦) " ، وَذَلِكَ أَنَّ التُّفَةَ سَبْعٌ لَا يَقْتَاتُ^(١٧) الرُّفَةَ ، وَإِنَّمَا

(١) سبقت الإشارة صفحـة ٤٠٩ إلى أنـ حقـ هذا الفصلـ أنـ يتقدمـ علىـ فصلـ العينـ .

(٢) (أ) و (ف) : شاء - بسقوطـ التاءـ .

(٣) في النـسـخـ : التـفـهـ - بـالـماءـ - ، وـقـدـ تـكـرـرـ ذـلـكـ حـيـثـ وـرـدـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـادـةـ وـرـقـعـتـ فـيـ (أـ) دونـ نقطـ .

(٤) المـثلـ فيـ جـمـهـرـ الـأـمـالـ ٢/٨٤ ، وـالـمـسـتـقـصـيـ ١/٢٦٤ .

(٥) فيـ الصـحـاحـ : التـفـهـ - بـالـماءـ - ، وـالمـبـثـ نـقـلاـ عنـ ابنـ بـريـ كـماـ سـيـأـتـيـ فـيـ التـعـلـيقـ رقمـ (١) صـ ٤١٥ .

(٦) سقطـتـ مـنـ (غـ) .

(٧) (أـ) وـ (فـ) : عـسـآـ . وـعـنـاقـ الـأـرـضـ : نوعـ منـ السـبـاعـ نـحـوـ الـكـلـبـ الصـغـيرـ عـلـىـ شـكـلـ الـفـهـدـ ، وـلـاـ يـطـعـمـ غـيرـ الـلـحـومـ ، وـلـوـنـهـ أحـمـرـ .

ينـظـرـ : حـيـاةـ الـحـيـوانـ ١/١٦٣ ، وـمـعـجمـ الـحـيـوانـ ٤٩ .

(٨) (أـ) وـ (فـ) : عـسـآـ .

(٩) (فـ) : وـفـاقـ ، تـحـرـيفـ .

(١٠) فيـ النـسـخـ : فـيـهاـ .

(١١) (فـ) : رـفـهـ ، تـحـرـيفـ . وـفـيـ جـمـعـ الـأـمـالـ تـأـخـرـتـ عـنـ (ـتـفـهــةـ) .

(١٢) (غـ) : تـقـهـنـهـ ، وـ (ـفـ) : قـوـلـهـ . وـكـلـاهـمـاـ تـحـرـيفـ .

(١٣) فيـ جـمـعـ الـأـمـالـ : " وـجـمـعـهـمـاـ : تـفـاتـ وـرـفـاتـ " .

(١٤) (غـ) : رـفـهـ ، تـحـرـيفـ . وـيـنـظـرـ الـلـسـانـ (ـرـفـهــ) ، وـالـدـرـةـ الـفـانـرـةـ ١/٣٢٢ .

(١٥) (أـ) : مـنـ ، تـحـرـيفـ .

(١٦) الـلـسـانـ وـالـتـاجـ (ـتـ فـهــ) .

(١٧) (أـ) : سـاتـ ، تـحـرـيفـ .

يغتذى (١) باللَّحْمِ ، ويستغنى عنِ التَّبَنِ . قلتُ : التُّفَةُ وَالرُّفَةُ مُخْفَفَتَانِ ، وقالَ الأَسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ : هَمَا مُشَدَّدَتَانِ (٢) . وَقَدْ أَوْرَدَ [هَمَا] (٣) الْجُوهُرِيُّ فِي بَابِ (٤) الْمَاءِ فَقَالَ (٥) : التُّفَةُ وَالرُّفَةُ ، وَفِي الْجَامِعِ مُثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَيُخَفَّفَانِ (٦) ، وَأَمَّا (٧) الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَ الرُّفَةَ فِي بَابِ الرُّفَتِ بِمَعْنَى الْكَسْرِ ، وَقَالَ : قَالَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّفَتُ : التُّبَنُ ، وَيُقَالُ فِي مُثْلٍ (٨) : " [أَنَا] أَغْنَى عَنْكَ مِنَ التُّفَةِ عَنِ الرُّفَتِ (٩)" ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالتُّفَةُ يُكَتَّبُ (١٠) بِالْمَاءِ ، وَالرُّفَتُ بِالْتَّاءِ (١١) (١٢) .

ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ (١٣) الْمِيدَانِيُّ : " قَلْتُ : وَهَذَا مِنْ أَصْحَاحِ الْأَقْوَالِ (١٤) ؛ لَأَنَّ التُّبَنَ مَرْفُوتٌ / مَكْسُورٌ " (١٥) . اَنْتَهَى كَلَامُهُ .

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّيٍّ (- رَحْمَةُ اللَّهِ -) (١٦) : وَالصَّحِيفُ : تُفَةٌ وَرُفَةٌ كَمَا ذَكَرَ

(١) (غ) : يقتات .

(٢) أَوْرَدَهُمَا ابْنُ دَرِيدَ فِي (تَفَفَ) ١/٧٩ ، وَ(رَفَفَ) ١/١٢٤ مُشَدَّدَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمَا وَرَدَا مُخْفَفَيْنِ - أَيْضًا - فِي الْمَرْضَعَيْنِ ، وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى التَّشْدِيدِ . فَفِي قَوْلِ الْمِيدَانِيِّ نَظَرٌ .

(٣) زِيادةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٤) فِي النَّسْخِ : كِتَابٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٥) زِيادةٌ مِنَ النَّسْخِ لَيْسَ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ .

(٦) (أ) : مُخْفَفَانِ . وَمَقْتَضِي عِبَارَةِ الْمِيدَانِيِّ أَنَّهُمَا فِي الصَّحَاحِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمُطَبَّعِ وَاللِّسَانِ (تَفَه) نَقْلًا عَنِ الصَّحَاحِ بِالتَّخْفِيفِ .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ (غ) ؛ وَتَبَعَّهَا سَقْوَطُ الْفَاءِ مِنْ "فَقَدْ" .

(٨) كَذَا فِي النَّسْخِ وَالتَّهْذِيبِ ، وَفِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ : الْمَثَلُ .

(٩) فِي النَّسْخِ : الرُّفَهُ ، وَالْمَثَبَّتُ مِنَ التَّهْذِيبِ ١٤/٢٧١ ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ .

(١٠) فِي النَّسْخِ : يَكُونُ . وَالْمَثَبَّتُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَبِجَمْعِ الْأَمْثَالِ لَأَنَّهُ أَدْقٌ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ مَرَادِ الْأَزْهَرِيِّ ، فَقَوْلُهُ " يَكْتُبُ " يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ الْمَاءَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ التَّاءَ الَّتِي يَوْقِفُ عَلَيْهَا الْمَاءَ ؛ لَأَنَّ الْكَلَامَ عَنْ رَسْمِ الْحَرْفِ لَا نُوْعَهُ . أَمَّا عِبَارَةُ النَّسْخِ " يَكُونُ " فَفِيهَا حِزْمٌ بِأَنَّهُ بِالْمَاءِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَلَيْسَ لِدِينَا مَا يَشَتَّتُ أَنَّهُ هَذَا هُوَ مَرَادُ الْأَزْهَرِيِّ .

(١١) التَّهْذِيبِ ١٤/٢٧٢ .

(١٢) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٦٣ - ٦٤ .

(١٣) سَقَطَتْ مِنْ (غ) وَ(ف) .

(١٤) عِبَارَةُ الْمِيدَانِيِّ : وَهَذَا أَصْحَاحُ الْأَقْوَالِ ، دُونَ " مِنْ " .

(١٥) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/٦٤ .

(١٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (أ) وَ(ف) .

الجوهري في فصل رفه ، وأمّا غير الجوهرى فذكر التفعة والرفة بالباء التي يوقف عليها بالباء^(١) ، وكذلك ذكره^(٢) ابن جنى عن ابن دريد^(٣) وغيره . قال ويقال : التفعة والرفة - بالتحقيق - مثل : الثبة^(٤) والقلة ، وهذا هو المشهور ، وذكرها ابن السكينة في أمثاله فقال : "أغنى^(٥) عن ذلك من التفعة عن الرفة" ، بالتحقيق لا غير وبالباء الأصلية^(٦) .

﴿فصل الفاء﴾

٤٥٨ - فكه : الفيروزابادي : "الفاكهة : الشمر كله ، قوله مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلاً بقوله تعالى وتقديس^(٧) ﴿فاكهة ونخل ورمان﴾^(٨) باطل مردود^(٩) وقد بيّنت ذلك مبسوطاً / في الامام المعلم^(١٠)" .

١/١٨٩

(١) كذا في النسخ ، وعبارة ابن بري في اللسان (ت ف ه) : "والصحيح تفعة ورفة كما ذكر الجوهرى في فصل (رفه) ، فإنه قال : التفعة والرفة - بالباء التي يوقف عليها بالباء - " . ومثلها في التاج (ت ف ه) . وأنطئ أن ما في النسخ محرف والصواب ما في اللسان والتاج . ويرجح ظني ورودها بالباء التي يوقف عليها بالباء في الجمهرة كما سيأتي في التعليق رقم ٣ ، وورودها كذلك في الدرة الفاخرة وجمع الأمثال كما سبق صفحة ٤١٣ بدليل أنهما جعلا أصلهما "رفهة" و"تفهة" .

(٢) (غ) : ذكرها .

(٣) لم أجده نقل ابن جنى عن ابن دريد ، وإنما وجدت قول ابن دريد نفسه وهو في الجمهرة ٧٩/١ ، و ١٢٤/١ . ولم يقل ابن دريد أنهما بالباء التي يوقف عليها بالباء لفظاً ، وإنما أوردتها في (ت ف ف) و (ر ف ف) مما يدل على ذلك ويستحيل معه أن يكونا بالباء الأصلية .

(٤) (ف) : القبة ، تحريف . وفي (غ) : البه ، تصحيف .

(٥) (غ) : أعني ، تصحيف .

(٦) اللسان (ت ف ه) .

(٧) ليس في القاموس ولا (غ) .

(٨) سورة الرحمن ٦٨ . وبها يستدل مخرج التمر والرمان ، أما العنب فيستدل مخرجها بقوله تعالى في سورة عبس ٢٧ - ٣١ : ﴿فَانْبَتَا فِيهَا حِبَا * وَعَبَا وَقَضِيَا * وَزِيَّرَتَا وَخَلَا * وَحَدَّاتِنَ غَلْبَا * وَفَاكِهَةَ وَأَبَا﴾ .

(٩) هذه مسألة فقهية خلافية ، فقد أخرج الإمام أبو حنيفة التمر والعنب والرمان من الفاكهة مستدلاً بأن الشيء لا يعطف على نفسه ، وأنه لا يليق بالحكمة ذكر الشيء الواحد في موضع الملة بللفظين . وذهب بقية الفقهاء إلى أن هذه الشمار من الفواكه ، والعطف من باب عطف المخاص على العام تفضيلاً لها وترغيباً فيها . وينظر تفصيل الأقوال والأدلة في : معاني القراء ١١٩/٣ ، ومعاني الزجاج ١٠٣/٥ والمغني ٥٩١/١٢ ، والمبسوط ٨/١٧٨ - ١٧٩ ، والمحموع ٦٦/١٨ ، والجامع للقرطبي ١١٤/١٢ و ١٨٥/١٧ ، والبحر المحيط ١٩٨/٨ ، وتفسير ابن كثير ٤/٢٧٩ .

(١٠) في النسخ : المنظم ، تحريف . والثبت من القاموس واسمه : الامام المعلم العُجَاب الجامع بين الحكم والعباب ، وزيادات امتلأ بها الوطاب . قدر الجهد تمامه في مائة مجلد ثم أكمل منه خمس مجلدات وشرع في مختصره وهو القاموس المحيط . وقد ذكره في ديوانة القاموس ٣/١ ، وينظر كشف الظنون ١٥٣٦ .

﴿ فصل النون ﴾

٤٥٩ - نزه : الجوهرى : " وخرجنا نتنزه ^(١) في الرياض ، وأصله مِنَ الْبُعْدِ . قال ابن السكّيت : وما تضعيه الناس في غير موضعه قولهم : خرجنا نتنزه ^(٢) ، إذا خرجو إلى البساتين ، [...] وإنما التنزه : التباعد عن الأرياف والمياه ^(٣) .

ووافقه الفيروزابادى في ذلك حيث قال : " واستعمال التنزه في الخروج إلى البساتين والحضر والرياض غلط قبيح ^(٤) " .

(١) (أ) : تزه .

(٢) (أ) : تزه ، و (ف) : نزه ، كلاهما تحريف .

(٣) في الصحاح بتقديم " المياه" على "الأرياف" . وقول ابن السكّيت في إصلاح المطق ٢٨٧ وينظر ٣١٤ .

(٤) وافقهما ابن دريد ٨٣١/٢ ، والأزهري ١٥٥/٦ ، وابن فارس في المقاييس ٤١٨/٥ ، وابن سиде ١٦٩/٤ ومعتمدهم أن معنى التزه : التباعد عن الأنداء والمياه والخروج إلى البساتين خلاف ذلك . وأجاز استعمال التزه بهذا المعنى ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٨ اعتماداً على أن التزه هو التباعد عموماً دون تقييد .

باب الواو والياء

فصل الباء ﴿﴾

٤٦٠ - بجا : الجوهرى : " بجاء^(١) : قبيلة . والبجاویات من النوق [... منسوبة إليها^(٢) .]

الفیروزابادی : " بجاوة^(٣) - كزعغاوة^(٤) - أرض التوبية ، منها النوق البجاویات ، ووهم الجوهرى^(٥) . انتهى .

وقال الشيخ ابن بري^(٦) ناقلاً عن الربيعي إنّ " البجاویات / منسوبة إلى بجاوة ، قبيلة ، يطاردون عليها كما يطارد على الخيل . ثم^(٧) قال : وذكر القرّاز^(٨) بجاوة^(٩) وبجاوة^(١٠) - بالضم والكسر - ، ولم يذكر الفتح^(١١) . انتهى .

وذكر[ه] الفیروزابادی بالفتح^(١٢) حيث قال : " بجاوة - كزعغاوة - (١٠)" ، ووقع (في النسخ التي كانت^(١٣)) بخطه الشريف معربا بفتح الزاي المعممة ،

(١) في النسخ : بجو ، تحريف . والباء : أمم عظيمة بين العرب والحبش والتوبية . ينظر معجم البلدان ٣٣٩/١ .

(٢) في حاشية (ف) : " قال في المراصد : بجاوة - بفتح الواو - : أرض " . المراصد ١١٩/١ .

(٣) (أ) : كرعاة ، تحريف . و (غ) و (ف) : كزعغاوة ، تصحيف .

(٤) القاموس (ب ج و) . وفي الثاج : " يقال إن الجوهرى وهم في أمر ثلات : الأول : بجاء بالفتح ، وإنما هي بجاوة بالضم أو بالكسر ... والثاني : جعلها قبيلة وهي أرض ، وهذا سهل فإن القبيلة قد تسمى باسم الأرض . والثالث : نسبة النوق إلى بجاء ، وإنما هي إلى الأرض أو إلى القبيلة وهي بجاوة " . ويحاب عن الأول بأنه قد وافق الجوهرى على الفتح : الربيعي - كما سيأتي - ، وابن عباد ٢٠٣/٧ ، والزمخشري كما في معجم البلدان ٣٣٩/١ والضبط فيما بالقلم ، والصاغاني (ب ج ١) و (ز غ ١) . ووافق الجندى : القرّاز - كما سيأتي - ، وابن الأثير في النهاية ٩٨/١ والضبط فيه بالقلم . أما الوهمنان الثاني والثالث فيحاب عندهما بما نقله ياقوت في معجم البلدان ٣٣٩/١ : " قال الزمخشري : بجاوة : أرض بالنوبة بها إبل فرحة ، وإليها تنسب الإبل البجاوية منسوبة إلى الباء وهم أمم عظيمة بين العرب والحبش والتوبية " .

(٥) ليست في اللسان .

(٦) (أ) و (غ) : العرار ، تحريف .

(٧) (ف) : مجاده ، تحريف .

(٨) اللسان (ب ج ١) .

(٩) كذا قال المؤلف ، والذى في القاموس بالضم - كما سيق - ، ويدو أن ما اطلع عليه مصحف .

(١٠) (أ) و (ف) : كرعاة ، تحريف . و (غ) : كزعغاوة ، تصحيف .

(١١) ما بين القوسين زيادة من (ف) .

لَكْنَهُ^(١) يُصْرِحُ فِيمَا سِيَّاتِي فِي مَادَةٍ (زَغ١) ^(٢) بِكُونِهِ^(٣) مُضْمِمًا لَا مفتوحًا^(٤).

٦٤- بَدَا : الْجَوَهْرِيُّ : "الْبَذَاءُ - بِالْمَدِّ - : الْفُحْشُ ، وَفَلَانُ بَذِيُّ الْلِسَانِ [...] ، وَالْمَرَأَةُ بَذِيَّةٌ . تَقُولُ مِنْهُ : بَذَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَبْذَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ . [...]

وَبَذُورُ : اسْمُ فَرَسٍ لِأَبِي سِرَاجٍ قَالَ فِيهِ : (نَظَمْ)

[١٠٢] إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَّاتِ^(٥) مُتَعَبَّةٌ فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَذُورُ الْيَوْمِ فَاظْلَمِمْ^(٦)

الفِيروزابادِيُّ : "وَبَذُورَةُ^(٧) : فَرَسُ لِأَبِي سُواجٍ^(٨) ، / وَغَلِطَ الْجَوَهْرِيُّ فِيهِ غَلَطَيْنِ^(٩) ،
وَفِي إِنْشَادِهِ الْبَيْتَ غَلَطَيْنِ^(٩) . " (١٠) انتهى .

وَقَدْ سَبَقَهُ بِذِلِكَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ حَيْثُ قَالَ : وَقُولُ الْجَوَهْرِيُّ : "بَذُورُ : اسْمُ
فَرَسٍ لِأَبِي سِرَاجٍ" (صَوَابُهُ : بَذُورَةُ : اسْمُ فَرَسٍ لِأَبِي سُواجٍ .^(١١))^(١٢) وَهُوَ : أَبُو^(١٣)
سُواجٍ^(١٤) الضَّبِيبُ ، وَصَوَابُ إِنْشَادِ الْبَيْتِ :

فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ^(١٥) بَذُورَ

- بَكْسِرِ الْكَافِ - ؛ لَأَنَّهُ يَخاطِبُ فَرْسًا أَنْثِي ، وَفَتْحُ الْوَاوِ عَلَى التَّرْخِيمِ ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ

(١) (أ) و (ف) : لَكْنَهُ ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ (غ) .

(٢) (ف) : (زَغ١) ، تَصْحِيفٌ .

(٣) فِي النُّسْخَ : بِكُونَهَا ، وَمَا أَبْتَهُ هُوَ الْمَنَسِبُ لِمَا بَعْدِهِ .

(٤) قَالَ الْمَجْدُ فِي (زَغ٢) : "وَزُغْلَةُ - بِالضَّمِّ - : جَنْسُ مِنَ السُّودَانِ" . وَهَذَا مَا يَوْافِقُ الْمَثَبُتُ فِي أُولَئِكَ الْمَادَةِ وَهُوَ مَا فِي الْقَامُوسِ
الْمُطَبَّعِ وَالتَّاجِ (بَج٢) . وَلَمْ يَشُرِّرِ الزَّيْدِيُّ إِلَى اختِلَافِ النُّسْخِ فِي الضَّبْطِ مَا يَوْكِدُ تَصْحِيفَ مَا اطْلَعَ عَلَيْهِ الْمُؤْلِفُ .

(٥) (ف) : الْعَدَةُ ، تَحْرِيفٌ .

(٦) (أ) : فَاظْلَمْنَاكَ بَذُورَ الْيَوْمِ" وَرَوَايَةُ الْغَنْدُجَانِيِّ : "فَاظْلَمْنِي" ، وَرَوَايَةُ الصَّاغَانِيِّ وَالتَّاجِيِّ : "فَاظْلَمَيِّ" وَأَشَارَ التَّاجِيُّ إِلَى رَوَايَةِ الْغَنْدُجَانِيِّ أَيْضًا .

(٧) (أ) : بَذُورَةُ ، تَصْحِيفٌ .

(٨) (أ) و (ف) : سِرَاجٍ ، تَحْرِيفٌ . وَفِي (غ) : سِواجٍ ، تَصْحِيفٌ .

(٩) فِي الْقَامُوسِ : غَلَطَيْنِ ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ النُّسْخَ .

(١٠) الْقَامُوسُ (بَذُورَةُ) .

(١١) (أ) : سِرَاجٍ ، تَحْرِيفٌ .

(١٢) مَا يَبْنُ الْقَوْسَينِ سَقَطَ مِنْ (غ) و (ف) . وَوَاقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ ١٠٠ ، وَالْغَنْدُجَانِيُّ فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ ٥١ ، وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ (بَذُورَةُ) ، وَالتَّاجِيُّ فِي الْحَلْبَةِ ٢٤ . وَفِي الْمُخَصَّصِ ١٩٥/٦ أَنَّهَا فَرَسٌ عَبَادُ بْنُ خَلْفٍ وَهُوَ اسْمُ أَبِي سِرَاجٍ كَمَا ذُكِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيُّ .

(١٣) سَقَطَ مِنْ (أ) و (ف) .

(١٤) (ف) : سِرَاجٍ ، تَحْرِيفٌ .

(١٥) (أ) : ظَلَّنَاكَ ، تَحْرِيفٌ .

بعد الميم ^(١).

٤٦٢ - بنى : الجوهرى : " بنى فلان بيتاً ^(٢) [...] وبنى على أهله ببناءً فيهما ، أي زفها . والعامة تقول : بنى بأهله ، وهو خطأ ، وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها ^(٣) ، فقيل لكل داخلي [بأهله] : بان [ٰ] .

الفiroزابادي : " وبنى الرجل : اصطنعه ، وعلى أهله وبها : زفها كابتني " . / انتهى .
وقال الشيخ ابن بري : قول الجوهرى " بنى بأهله ، (وهو) ^(٤) خطأ " ، قد جاء ذلك في شعر جران العود ، وهو قوله : (شعر)
[١٠٣] بنى بها قبل المحادق بليلة فكان محاقاً كل ذلك الشهر ^(٥)

انتهى .

أقول ^(٦) : قد جوز العالمة الجوهرى في باب السين في مادة (ع رس) أن يقال : بنى بأهله ، حيث قال هناك : " وقد أغرسَ فلانْ أيَّ اتَّحدَ عُرْسًا ، وأعرسَ بأهله ، إذاً بنى بها " . انتهى ، ولم يجوز هاهنا تعديتها بالباء ^(٧) ، وخطأ من قال : بنى بأهله " ، كأنه نسي ما قدّمت يداه ^(٨) .

(١) ينظر ما سبق في تخریج الشاهد ، وقول ابن بري في اللسان (ب ذ) .

(٢) (ف) : بينما ، تصحیف .

(٣) عبارة (ف) : يضرب عليها ليلة الدخول بها قبة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٥) قول ابن بري في اللسان (ب ن ي) غير منسوب إليه . والشاهد في اللسان والتاج (ب ن ي) منسوباً إلى جران العود . وورد في نظام الغريب للربيعى ١٧١ غير منسوب وروايته : " تزوجتها قبل المحادق " . وهو في ديوان جران العود ٤ إلا أنه لم ينسب إليه وإنما نسب إلى الرجال ، وروايته : " وجهزتها قبل المحادق " وهكذا غير شاعر اسمه الرجال ، ينظر المؤلف للأمدي ١٢٤ .

(٦) في حاشية (أ) : " النقد على الجوهرى من العبد الأحقى " . وقد سبقه في هذه الملاحظة ابن الأثير في النهاية ١٥٨/١ إلا أنه لم يحدد المادة التي ذكره فيها الجوهرى .

(٧) (ف) : بالياء ، تصحیف .

(٨) وافق الجوهرى على تحفظه قوله " بنى بها " ابن السكينة في الإصلاح ٤١٩ ، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٠٦ ، وابن حجر في الدرة ٢٢٩ . واقتصر الأزهرى على ذكر " بنى على أهله " في التهذيب ٤٩٥/١٥ . كما اقتصر ابن دريد في الجمهرة ١٢٥٦/٣ وابن حني في الخصائص ١/٣٩ على ذكر " بنى بأهله " . ووافق المحدث فصحح الاستعمالين ابن بري في حاشيته على الدرة ٣٢/١ ، والزمخشري في الأساس (ب ن ي) ، وابن الأثير في النهاية ١٥٨/١ ، والغيومى في المصباح (ب ن و) نقلًا عن ابن دريد ، وجعله ابن بري على تضمين معنى " دخل بها " ، والزمخشري على تضمين معنى " أعرس بها " . وقد ورد " بنى بأهله " في الأحاديث الصحيحة ومنها ما في صحيح البخاري في كتاب الجهاد ، باب من غرا بصي للخدمة ٢٢٥/٣ ، وكتاب مناقب الأنصار ، باب تزويع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ٤/٢٥٢ ، وفي صحيح مسلم في كتاب التكاث ، باب تزويع الأب البكر الصغيرة ٤/٤١ - ٤١٤ ، وكتاب الجهاد ، باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة ٥/٤٥ .

﴿فصل الجيم﴾

٤٦٣- جثا^(١) : الجوهرى : الجُثُوَّه^(٢) ، والجُثُوَّه ، والجِثْوَه ، ثلاث لغاتٍ : الحجارة المجموعه . وجثا الحرام - بالضم -^(٣) ، / وجثا الحرام - أيضاً بالكسر - ما اجتمع فيه من حجارة الجمار^(٤) .

الفIROZABADI : " وجثا الحرام - [بالضم] ويكسر^(٥) - ما اجتمع فيه من الحجارة التي توضع على حدود الحرام ، أو الأنصالب يذبح^(٦) عليها الذبائح ، ووهم الجوهرى^(٧) .

٤٦٤- [ج ح و] : حَحَاه يَحْحُوه واجتَحَاه^(٨) : استأصله ، وجحوان^(٩) : رجل ، و [جُحَا] - كَهْدَى - [لقب أبي الغُصْنِ دُجَيْنِ^(١٠) بنِ ثابتٍ ، ووهم الجوهرى^(١١) .

٤٦٥- جخا : الجوهرى : " التَّجْنِيَّةُ^(١٢) : المَيْلُ ، ومنه قول حديفة^(١٣) : " كالكُوز^(١٤)

(١) (أ) : جثاء ، والمثبت من (غ) و(ف) .

(٢) كتب هذه الكلمة بصورها الثلاث دون الناء المربوطة في النسخ جميعها والمثبت من القاموس وهو الصواب . وينظر : المثلث ٣٩٣/١ ، والدرر المبتهلة ٩٠ .

(٣) سقطت من (غ) .

(٤) في النسخ : الحجاز ، تحريف .

(٥) في القاموس : والكسر .

(٦) في القاموس : تذبح ، والمثبت من النسخ .

(٧) وافق المجد الصاغاني في التكلمة (ج ث ا) ، وتابع ابن منظور الجوهرى في اللسان (ج ث و) .

(٨) صحفت هذه العبارة في (غ) إلى : حجاج يمحوه واحتجاج .

(٩) (غ) : حجوان ، تصحيف .

(١٠) (أ) و (ف) : وجبن ، تحريف . وينظر ما سبق في (غ ص ن) ٤٠٦ .

(١١) قال الجوهرى في (ج ح ا) : " وجحا : اسم رجل " . وقال ابن الطيب ردًا على المجد : " وهذا لا يُعد من الغلط في شيء لأن الاسم يعمُّ اللقب والمعنى على ما عرف في العربية " . التاج (ج ح و) .

(١٢) (أ) : التنجية ، و (غ) : الشخصية ، و (ف) : التوحيدة ، وكلها تصحيف .

(١٣) حديفة بن اليمان - واسم اليمان حِسْل - بن جابر العبسي ، كنيته أبو عبد الله . صحابي جليل كان صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم في المنافقين . وهو من الولاة الفاتحين ، ولد عمر على المدائن فأقام فيها وأصلحها وفتح كثيراً مما حولها . توفي سنة ٣٦ هـ .

ترجمته في : حلية الأولياء ٢٧٠/١ ، وصفة الصفوة ٢٤٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٢١٩/٢ .

(١٤) (أ) : كالكور ، تصحيف .

مُجَحِّيًّا ^(١) ، أي : مائلاً ؛ لأنَّه إذا مالَ انصبَّ ما فيهٍ .

الفiroزابادي : " ومنه قوله - صلَّى اللهُ تَعَالَى ^(٢) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) - : " كالكُوزِ
مُجَحِّيًّا" ^(٤) ، وَوَهِمَ الجوهريُّ ^(٥) .

٤٦٦ - جيا : الجوهريُّ ^(٦) : " الجياء : وعاءُ القدر ، [...] والجيأة : الماء المستنقع في
الموضع ، [...] ، وقولُ الأعرابيِّ في أبي عمرو الشيبانيِّ : (نظم)

[١٠٤] وكانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ عَنْ سَعَةٍ / **ثَلَاثَةُ زَائِفَاتٍ ضَرْبُ جَيَّاتٍ** ^(٧)
يعني مِنْ ضَرْبِ جَيَّ ، وهو ^(٨) اسمُ مدينة أصبهان ^(٩) ، مُعَربٌ .

الفiroزابادي : " وجَيَّ - بالكسر - : وَادٍ ^(١٠) ، وبالفتح : [لقبُ] أصبهان
[قدِيماً] ، أو قريةُ بها ، وغَلَطُ الجوهريُّ فاحشٌ في قوله :

[...] **ضَرْبُ جَيَّاتٍ**

(١) (أ) و (غ) : منجيا ، تصحيف . و (ف) : بمنجيا ، تحريف . والحديث في صحيح مسلم ٨٩/١ - ٩٠ كتاب الإيمان ، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب ، ومستند أحمد ٤٠٥ و ٣٨٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٠/٢ ، ومشارق الأنوار ١٤٠/١ ، والفاتق ١٣٨/٢ ، والنهاية ٢٤٢/١ ، وهو برواية حذيفة .

(٢) سقطت من (غ) و (ف) .

(٣) عبارة القاموس : ومنه الحديث .

(٤) (غ) : منجيا ، و (ف) : مجيا ، وكلاهما تصحيف .

(٥) ينظر ما سبق في تخریج الحديث .

(٦) سقطت من (غ) .

(٧) الشاهد لأبي شبل الأعرابي في التكملة (ج ١) ، والتاج (ج ١) . وورد غير منسوب في التهذيب (ض رب ج)
٢٤٠/١١ ، ومعجم البلدان ٢٠٣/٢ ، واللسان (ض رب ج) و (ج ١) . ورواية اللسان (ج ١) كرواية
الصحاب ، ومثلهما رواية ياقوت إلا أنه قال " جيـان " بالتون . وروي في بقية المصادر " من سعة " و " دراهم زائفات
ضربيات " .

(٨) (أ) و (غ) : هي .

(٩) كما في معجم ما استعجم ٤١٢/٢ . وفي معجم البلدان ٢٠٢/٢ أنه اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة وهي الآن كالخراب وتسمى عند
العجم الآن شهرستان وبينها وبين أصبهان نحو ميلين .

(١٠) معجم البلدان ٢٠٣/٢ .

[...] ، إنما هي ^(١) : ضَرْبَجِيَّاتُ ^(٢) ، أي : رَدِيَّاتُ ^(٣) .

(في المراصد) : "جَيٌّ" - بالفتح ثم التشديد - : اسم ^(٤) مدينة أصبهان القديم [...].
وجِيٌّ - بالكسر - : وادٍ عند الرويَّة ^(٥) بين مكة والمدينة ^(٦) .

﴿فصل الحاء﴾

٤٦٧ - حزا : الفيروزابادي ^١ : "الحزا" ^(٧) ، ويَمَدُ ^(٨) ، نبت ^(٩) الواحدة : حَزَاءُ ،
وحَزَاءَةُ ، وغَلَطَ الجوهرى حيث ذكره ^(١٠) بالخاء "المعجمة" ^(١١) .

(١) عبارة القاموس : والصواب .

(٢) في حاشية (ف) : "وفي المراصد : ضربجية : موضع" . والذي في المراصد ٢/٨٦٨ : "ضرجية" . وينظر ما سبق في
(ض رب ج) ٨٥ .

(٣) وافق المجد : الأزهرى ١١/٤٠ (ض رب ج) ، والصالحاني (ج ي ا) ، وابن منظور (ض رب ج) والزيدي (ج ي ي) .
ووافق الجوهرى ياقوت في معجم البلدان ٢/٣٠ ، وابن منظور (ج ي ي) . واعتمد المجد ومن وافقه على قول ابن الأعرابى : درهم
ضريحي : زائف . وفسر الزيدي فعل الجوهرى بأن الأصل في الدرهم الضريحي أنه من ضرب جي ، ثم صار علماً على الدرهم الزائف
لكون فضتها صُبِّت من طول الخباء واسودت ثم جمعوه على ضربجيات . وراغى الجوهرى ذلك فقال : يعني من ضرب جي ، وهو
صحيح إلا أنه فضل في الرسم بين "ضرب" و "جيات" وهما متصلتان ، وكسر التاء وهي مرفوعة .

(٤) (ف) : أي ، تحريف .

(٥) (ف) : الردينة ، تحريف . وفي حاشيتها : "الردينة : موضع بين الحرمين" . والصواب : الرويَّة . وينظر المراصد ٢/٦٤٣ .

(٦) المراصد ١/٣٦٩ . وما بين القوسين من متن (ف) وليس في (أ) ولا (غ) .

(٧) (أ) و (ف) : الجزا ، تصحيف .

(٨) التهذيب ٥/١٧٦ ، والحكم ٣/٣٢٧ . واقتصر ابن السكينة في حروف الممدود والمقصورة على المد وهو قول أبي الميسى في
التهذيب أيضاً .

(٩) الحزاء نوعان : نوع يشبه الكرسن وهو من أحجار البقول ، ولريجه خمطة تزعيم الأعراب أن الجن لا تدخل بيته يكون فيه .
والنوع الآخر يرتفع عن الأرض مقدار ذراعين ، له ورق طول الإصبع مدمج رقيق الأطراف ، وهو شديد الحضرة ، لا يرعاه
شيء فإن غلط به البعير وأكله في جملة العشب قتله سريعاً . ينظر : النبات لأبي حنيفة ٢٢٢ ، والحكم ٣/٣٢٧ ، وعمدة
الطبيب ١/٢١٦ .

(١٠) في القاموس : فذكره .

(١١) عبارة الجوهرى في (خ زا) : "أبو عبيد: الحزاء - بالمد - : نبت" . ولم أحد قول أبي عبيد في غريب الحديث ، وما وجدته في
الغريب المصنف ٩٧/أ بالخاء المهملة وعباراته : "الحزاء - مددود - : نبت" . ووقع في التكميلة (خ زا) أن الجوهرى نقل عن أبي
عبيدة ولكن الذي في التاج (خ ز ي) نقاًلاً عن الصحاح يؤيد ما في الصحاح المطبوع . وقد ذكر بالخاء المهملة في : النبات لأبي حنيفة
٢٢٢ ، والتهذيب ٥/١٧٦ ، والحكم ٣/٣٢٧ ، وجامع ابن البيطار ٢/١٩ ، وعمدة الطبيب ١/٢١٦ ، والنهایة ١/٣٨١ ، والمعتمد في
الأدوية المفردة ٩٥ . وذكره ابن منظور والزيدي في (خ زا) و (خ زا) وقال الزيدي : "وقد روی بالوجهين فلا غلط" .
وكره المؤلف في المادة التالية .

﴿ فصل الخاء ﴾

٦٨ - خزا : الفيروزابادي : " والخزاء للنَّبْتِ بالمهملة ، وغلط الجوهرى " ^(١) .

﴿ فصل الدال ﴾

٦٩ - دبا ^(٢) : الجوهرى : " الدَّبَىٰ " ^(٣) : الجراد قبل أن يطير ، الواحدة : دَبَّةٌ ^(٤) . [...] وأرض مَدِيَّة ^(٥) - على مَفْعُولَةٍ - ، إذا أكلَ الدَّبَىٰ نباتها . / والدَّبَاءُ ، على وزن المُكَاءِ ، القرُغُ . [...] جاءَ فلان ^(٦) بِدَبَىٰ دَبَىٰ ، أي : جاءَ بِمَالِ كَالدَّبَىٰ ^(٧) في الكثرة " .

الفيروزابادي : " الدَّبَىٰ " : المشي الرويد ، وأصغرُ الجراد والنمل ، وأرض مَدِيَّة [...] كثيرُهُما ^(٨) ، ومَدِيَّةٌ ومَدِيَّةٌ ^(٩) : أكلَ ^(١٠) الدَّبَىٰ نباتها ^(١١) ، وأدبى العَرَفَجُ ^(١٢) : خرجَ منهُ مثلُ الدَّبَىٰ . وَدَبَىٰ [...] ^(١٣) [وَكَسْمَىٰ] : موضعٌ لَيْنٌ بالدَّهْنَاءِ تألفُهُ

(١) تنظر المادة السابقة .

(٢) (ف) : دباء ، تحريف .

(٣) (أ) : الدباء ، تحريف .

(٤) (أ) و (ف) : دباء ، تحريف .

(٥) (أ) : مدينة .

(٦) (أ) : فلا ، بسقوط النون .

(٧) في النسخ : كالدباء ، تحريف . والمثبت من الصاحب وما نقله الزبيدي عنه .

(٨) (أ) و (ف) : كثرتها ، و (غ) : كثيرتها .

(٩) عبارة القاموس : " ومَدِيَّةٌ كَمْرَمِيَّةٌ وَمَدْعُوَّةٌ " .

(١٠) (ف) : الكل ، تحريف .

(١١) (أ) : بها ، تحريف .

(١٢) (غ) : العدفع ، تحريف . والعرفج : نبات أغير إلى الخضرة ، طيب الرائحة ، له زهر أصفر ولا حب له ولا شوك ، وهو رفود للنار سريع الالتهاب . وقيل هو من شجر الصيف . وإذا قيل : أدبى العرفج ، فهو تشبيه لما يخرج منه بالدبي ، وهو حيثذا يصلح أن يوكل . ينظر : غريب الحديث للخطابي ٤٩٥/١ ، وعمدة الطيب ٥٦٤/٢ ، واللسان (ع ر ف ج) .

(١٣) في القاموس : " وَدَبَىٰ " - كعلى - : سوق للعرب " .

الجراد^(١) ، وجاء بدَبَيْ دُبَيْ^(٢) ، وبدَبَيْ دَبِينَ^(٣) أي^(٤) : بِمَالٍ كَثِيرٍ ، وقولُ الجوهري^{*}
غَلَطٌ^(٥) . (وَدَبَيْ : سوقُ للعَرب)^(٦) ، وأبو دُبِيَّ^(٧) - بالضم - : شاعرٌ . والدَّبَاءُ في
الباء ، ووهم الجوهري^(٨) " . انتهى .

وقولُ الإمام الميداني موافقٌ لِمَا ذكره الفيروزابادي حيث قال : " جاء بدَبَيْ دُبَيْ ،
وَدَبَيْ دَبِينَ^(٩) ، الدَّبَيْ : الجرَاد ، دُبَيْ : موضعٌ واسعٌ ، أي : جاء بِالْمَالِ الْكَثِيرِ كَدَبَيْ^(١٠)
ذلك الموضع "^(١١) .

﴿فصل الراء﴾

٤٧٠ - رقى : الجوهري^{*} : / " ورُقِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وعبدُ اللَّهِ^(١٢) بنُ قيسِ الرُّقِيَّاتِ
إِنَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ تزوجَ^(١٣) عدَّةً نِسَوَةً وافقَ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةً، فَنُسِيبَ إِلَيْهِنَّ .

(١) معجم ما استعمل من الأسماء ٥٤٣/٢ .

(٢) المثل في : التهذيب ٢٠٢/١٤ ، وجمع الأمثال ١٧٢/١ ، والمستقصي ٤١/٢ ، والتكملة (د ب ١) ، واللسان (د ب ي) .

(٣) (ف) : دَبِينَ ، تحرير . والمثل في : التهذيب ٢٠٢/١٤ ، وجمع الأمثال ١٧٢/١ ، والتكملة (د ب ١) ، واللسان (د ب ي) .

(٤) زيادة ليست في القاموس .

(٥) عبارة القاموس : " وغَلَطَ الجوهري " . وينظر ما سبق في تحرير المثل ، وافق ابن فارس الجوهري في روايته في المحمل ٣٤٦ ، وابن منظور (د ب ي) .

(٦) ما بين القوسين موضعه في القاموس قبل " وكسَمي " . وهو سوق بعمان . ينظر معجم ما استعمل من الأسماء ٥٣٩/٢ ، ومعجم البلدان ٤٣٥/٢ .

(٧) كذا في القاموس ، والذي في تبصير المتبه ٥٨١/٢ : " بضم المهملة وسكون الموحدة وفتح الباء " . وهو أبو ديبة بن عامر بن سعد بن قيس بن ثعلبة ، شاعر . ينظر التبصير والتاج (د ب ي) .

(٨) ذكر الدباء في المحملي - موافقاً الجوهري - : الأزهري ٢٠١/١٤ ، والفيومي ، وابن منظور . وذكره في المهموز (د ب أ) صاحب العين ٨٢/٨ ، والزمخنيري في الأساس إلا أنه جواز أن تكون المهمزة أصلية من دباء بمعنى هدا ، أو منقلبة عن باء من الدبي و هو الجراد و ذكر احتمال أن تكون زائدة من الدبيب . وذكره ابن فارس في المحملي مرة في (د ب ب) ٣٢٠ موافقاً الجرد ، ومرة في المحملي ٣٤٦ موافقاً الجوهري . وذكره صاحب الغريبين في (د ب ب) كما نقل عنه ابن الأثير ٩٦/٢ وابن منظور (د ب ي) . وكذلك فعل ابن الأثير أيضاً ٩٦/٢ ولكن ذكر قول المروي والزمخنيري ثم انتهى إلى قول الجوهري أنه معتل وقال عنه " وكأنه أشبه " .

(٩) في النسخ : دَبِينَ ، تحرير .

(١٠) في النسخ : كَدَبَاءُ ، تحرير .

(١١) جمع الأمثال ١٧٢/١ .

(١٢) كذا في الصحاح ، وسيأتي بيان الصواب في الصفحة التالية .

(١٣) (ف) : زوج ، تحرير .

هذا قول الأصميّ ، وقال غيره : [...] كانت له عدّة جدّاتٍ أسماؤهن كُلُّهن رُقَيَّةً [...] ، ويقال إنما أضيف إلىهن لأنّه كان يشّبّه^(١) بعده نساء يُسمّين رُقَيَّةً " .

الفيلوزابادي^٢ : " وعُبِيَّدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ لِعِدَّةِ زَوْجَاتٍ أَوْ جَدَّاتٍ أَوْ حِبَّاتٍ لَهُ أَسْمَاؤُهُنَّ رُقَيَّةً [...] ، وَوَهِمُ الْجَوَهْرِيُّ " .

﴿ فصل الزاي ﴾

٤٧١ - زوا : الجوهري^٤ : " الزاوية^(٤) : واحِدةُ الزَّوَايا . [...] وزُو^٥ : اسمُ جبلٍ بالعراق . [...] ويقال قدر^٦ [...] زوازِيَّة^(٥) مثل^٧ : غُلَبَةٌ وغُلَابَةٌ^(٦) للعظيمة التي تَضُمُّ [...] الجَزُورَ^(٧) . والزاي^٨ : حرفٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، ولا يُكْتَبُ إِلَّا بالياء^(٨) ، [...] وتقول^٩ : هي / زاي فَزَيَّها " .

الفيلوزابادي^{١٠} : " زَوَاهُ^(٩) زَيَاً وَزُوِيَاً^(١٠) : نَحَاهُ فَانْزَوَى ، [...] وَقِدْرٌ

(١) (ف) : يسبّ ، تصحيف .

(٢) في النسخ : عبد الله ، تحرير . والمثبت من القاموس والتاج وهو ما يقتضيه السياق .

(٣) القاموس (رق ي) . وقد وافق المخد : مصعب الزبيري في نسب فريش ٤٣٥ ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٥٣٩/١ ، وابن دريد في الاشتقاد ١١٤ ، والأصحاباني في الأغاني ٧٣/٥ ، والمرزباني في الموشح ٢٩٣ ، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٢٨٥/٣ ، وابن حزم في جمهرته ١٧٢ ، والصالحاني (رق ي) . ورافق الجوهري ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ٦٤٧/٢ . وذكر مصعب الزبيري في نسب فريش ٤٣٦ وابن حزم في جمهرته ١٧٢ أن له أحناً اسمه عبد الله ولكن الشاعر منهما هو عبيد الله . وينظر : خزانة الأدب ٢٦٦ - ٢٦٧ . وتجدر الإشارة إلى أن الجوهري ذكره في (هـ رج) " عَيْدُ اللَّهِ " مصغراً إِلَّا أنه ذكره بعد ذلك في (أَنَّ ن) و(شَعَّ ا) " عبد الله " مكيناً .

(٤) (أ) : الزواية .

(٥) كذا في النسخ ، والذي في الصحاح المطبوع : " قدر زروية وزرواوية " وهو تحرير من الناسخ أو من المحقق ، والمثبت هو الصواب ويقويه قول الجند التالى ، وعدم تحطيمه الزبيدي له في التاج (زو و) . وسبقت الإشارة إليه في (رأ زأ) ١٦ .

(٦) (أ) : غلبة وغلابة ، تصحيف .

(٧) (أ) و(ف) : الجوز ، تصحيف .

(٨) عبارة الصحاح : " إِلَّا بِياءُ بَعْدِ الْأَلْفِ " .

(٩) (أ) : زاده ، تحرير .

(١٠) (أ) : زوبا ، تصحيف .

زُوازِيَّةٌ (١) ذُكْرٌ (٢) في الهمز وَهِمَ الْجُوهرِيُّ (٣) ، والزَّائِيُّ إِذَا مُدَّ فَلَا بُدَّ أَن يَكْتُبَ (٤)
بِهِمْزَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ ، وَهِمَ الْجُوهرِيُّ (٥) ، وَفِيهِ لِغَاتٌ : الزَّائِيُّ ، والزَّاءُ ، (والزَّاءُ) (٦) ،
وَالزَّائِيُّ كَالْطَّيِّ ، وَزَيِّ كَكَيْ ، وَزَاءُ مُنَوْنَا (٧) جَمِيعُهُ : أَزْوَاءُ وَأَزْيَاءُ (٨) وَأَزْوَءُ وَأَزْيَءُ (٩) ،
وَالزَّوْ كَالْتَوْ (١٠) الْقَرِينَانِ ، وَكُلُّ زَوْجٍ ، وَالوَاحِدُ تَوْ (١١) ، وَسَفِينَةٌ (١٢) بَنَاهَا (١٣) الْمُتَوَكِّلُ
لَا جَبَلٌ ، وَرَهِيمَ الْجُوهِرِيُّ ، وَإِنَّا غَرَّهُ قُولُ الْبَحْتَرِيُّ : (شِعْرٌ)

[١٠٥] **وَلَا جَبَلًا كَالْزَوْ يُوقَفُ** (١٥) **تَارَةً** (١٦) **وَيَنْقَادُ إِمَّا قُدْتَهُ** (١٧) **بِرِمَامٍ** (١٨)

انتهى .

(١) كذا في النسخ ، والذي في القاموس : " زُوزية " .

(٢) ليس في القاموس .

(٣) ينظر ما سبق في (زَأْرَأْ) ١٦ . وكتب في حاشيتي (أ) و (ف) : " وقد مر جوابه هنا في باب الهمزة " . وكتب هذه العبارة في
من (غ) قبل قول الجهد التالي : " وفيه لغات " ، وهو تصرف خاطئ من الناشر لأن يجعل معنى العبارة يعود على كتابة الزيي
الممدودة لا على موضع ذكر " زُوزية " ، وهي التي سبق ذكرها ، أما حرف الزيي فلم يرد له ذكر هناك .

(٤) عبارة القاموس : " إذا مُدَّ كتب بهِمْزَة " .

(٥) فسر ابن بري في اللسان (زوبي) معنى قول الجوهري بقوله : " قوله يقصر أي : يقال زَيْ مثل كَيْ ، ويُيدَّ فيقال زَايِ بِالْأَلْفِ " .
فهذا تفسير مراده من المد والقصر ، وقد زاده توضيحاً بقوله " ولا يكتب إلا بالياء" للتأكيد على أنه لم يُرِد اللغة الأخرى أي
" الزاء " ولا " الزا " فكأن هاتين اللغتين لم تصاحا عنده ويدل على قلتهما قول ابن جني : " وقد حُكِي فيها زاء ممدودة ومقصورة "
سر الصناعة ٧٨٥/٢ .

(٦) ما بين القوسين ليس في من (القاموس المطبوع ولا في التاج ، وهو في هامش القاموس المطبوع .

(٧) في القاموس : مُنَوْنَة . وقد ذكرت خمس لغات منها في المفرد ٤٠/٢ ، والتكميلة (زوبي) وهي : زَائِي ، زَاءُ ، زَاءُ ، زَاءُ ،
مَقْصُورَةٌ غَيْر مَصْرُوفَة ، وَزَيِّ ، وَزَاءُ مَصْرُوفَة . وذكر ابن جني في سر الصناعة ٧٨٥/٢ الثلثة الأولى منها وأضاف إليها زَيِّ ثم
يُبَيَّنُ في ٨٠٦/٢ أن من أراد أن يكمل " زَيِّ " اسْمًا فَلَا بُدَّ أَن يزيد عليها ياءً آخرًا فتصبح " زَيِّاً " .

(٨) (أ) : أَرْيَاء ، تصحيف .

(٩) ينظر سر الصناعة ٨٠٦/٢ .

(١٠) سقطت من (أ) و(ف) .

(١١) (أ) و (ف) : الْنَوْء ، تحريف . وفي (غ) : الْوَاحِدُ الْزَوْ كَتَوْ ، تحريف أيضًا . والمثبت من القاموس .

(١٢) كذا في القاموس والتكميلة (زوبي) وهو خطأ ، والصواب أن يقال : سفيتان ؛ لأن معنى الزَّوْ : الزوج أو القرینان فيكون المراد
بالزَّوْ في السفن : سفينتان . وينظر : الجمهرة ١٣١/١ ، والمحيط ١١٣/٩ ، والأساس واللسان (زوبي) .

(١٣) (غ) والقاموس : عملها .

(١٤) جعفر بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد . تولى الخلافة سنة ٢٣٢ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٧ هـ .

(١٥) في النسخ : توقف ، تصحيف .

(١٦) بعدها في (أ) كلمة " نظم " .

(١٧) (أ) : مُدَّته ، تصحيف .

(١٨) الشاهد في ديوانه ١٦/١ ، والتكميلة (زوبي) ، والتاج (زوبي) .

وقال الشيخ ابن بري : " ليس بالعراق جبل يسمى زواً ^(١) ، وإنما [...] سمع في شعر البحتري قوله مدح / المعتر بالله ^(٢) حين جمع مركبين وشحنهما ^(٣) بالخطب وأوقد فيهما ناراً ، ويسمى ذلك بالعراق زواً ^(٤) في عيد للفرس يسمى الصدق ^(٥) ، فقال : ولا جَلَّ كالزو ^(٦) إلخ " ^(٧) (٨) .
واعلم أن الصدق عيد للفرس يوقدون النار فيه ليلاً ^(٩) .

(قال الإمام أحمد البكري التيمي القرشي المعروف بالنويري ^(٩) في كتابه الموسوم بنهاية الأرب ^(١٠) في فنون الأدب عند ذكر تعداد أعياد الفرس : " وأمّا الصدق ^(١١) فإنه يُعمل في ليلة الحادي عشر من شهر أبان ماه ^(١٢) ، ويسمى هذا اليوم عندهم أبان روز ^(١٣) ؛ لأن لكل يوم من أيام الشهر عندهم اسمًا ^(١٤) . ويُقال في سبب اتخاذهم له إن فراسيا ب ^(١٥) لما ملك سار إلى بلاد بابل ، وأكثر فيها الفساد وخراب العمran ،

(أ) و (ف) : زدا ، تحريف .

(٢) كذا في اللسان عن ابن بري ، والذى في ديوان البحتري ١٥/١ ، والتكلمة (زوى) والتاج (زوو) أنه في مدح المتوكلا كما ذكر المجد . والمعتر بالله اسمه محمد بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتض . تولى الخلافة سنة ٢٥١ هـ ، وتوفي سنة ٢٥٥ هـ .

(٣) (أ) : وشحنهما ، تصحيف .

(٤) (أ) : روا ، تصحيف ، و (ف) : زرا ، تحريف .

(٥) كذا في اللسان ، والذى في صبح الأعشى ٤٢٢/٢ ، ونهاية الأرب ١٨٩/١ عيد الصدق - بالسين والدال المهمتين - . وفي القاموس (س ذق) : " الصدق - محركة - : ليلة الوقود ، معرب سنة " .

(٦) (أ) و (ف) : كالردد ، تحريف .

(٧) اللسان (زوبي) .

(٨) ما بين القوسين من متن (غ) ، ووقع في حاشيتي (أ) و (ف) وعباراتهما : " قوله يسمى الصدق هو فيه النار ليلاً " .

(٩) أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدين التويري . عالم بحاث غير الاطلاع . كان ذكيًا وله نظم يسير . اتصل بالملك الناصر فوكله في بعض أموره ، وولي بعض المناصب الديوانية . من كتبه : نهاية الأرب في فنون الأدب . توفي سنة ٧٣٣ هـ . ترجمته في : الدرر الكامنة ١٩٧/١ ، والنجوم الزاهرة ٢٩٩/٩ ، والبداية والنهاية ١٤/١٦٤ .

(١٠) (ف) : الأدب ، تحريف .

(١١) في نهاية الأرب : الصدق ، بالسين .

(١٢) في نهاية الأرب وصبح الأعشى : بهمن ماه ، والمثبت من (ف) وتاريخ الطبرى .

(١٣) (ف) : رزرا أبان ، وفي تاريخ الطبرى : روز أبان .

(١٤) (ف) : اسم ، خطأ نحوى .

(١٥) فراسيا ب بن فشنون بن رستم ، أحد ملوك الترك ، استولى على إقليم بابل من مملكة أهل فارس اثنى عشرة سنة . ينظر : تاريخ الطبرى ٤٥٣/١ - ٤٥٤ .

فخرج عليه دق^(١) بن طهماسب وطردَه عن مملكته [...]. وكان ذلك في يوم أبان رُوز^(٢) ، فاتخذ الفرس ذلك اليوم عيدها ، وجعلوه ثالثاً^(٣) ليوم النيروز^(٤) والمهرجان . ويقال أيضاً في سبب اتخاذهم له إنَّ الأَبَ الأَوَّلَ [...] عندهم كيومرت^(٥) لما كَمُلَ لَهُ مائةُ ولدٍ زوج الذكور بالإناثِ وصنع لهم عرساً أكثر فيه مِنْ إشعال النيران ، فوافقَ تلك الليلة المذكورة واستثنَّه^(٦) الفرسُ بعدها ، وهم يوقدون النيران بسائر الأدهان .)^(٧)

﴿فصل السين﴾

٤٧٢ - سبا : الجوهري^(٨) : " وسبَّيت^(٩) الخمر سباءً لا غير ، إذا حملتها من بلدٍ إلى بلدٍ ، فهي سَبَّيَّةٌ ، فإذا^(٩) اشتريتها [...]^(١٠) فبالمهز^(١١) . الفيروزابادي^(١٢) : " والخمر سَبَّيَاً وسباءً - ووَهِمَ الجوهري^(١٣) - حملها من بلدٍ إلى بلدٍ فهي سَبَّيَّةٌ "^(١٤) . انتهى .

وقال العلامة^(١٥) الصفدي^(١٦) : " هذا تحكم من^(١٤) الجوهري^(١٧) ودعوى لا دليل لها^(١٨) .

(١) كذا في نهاية الأربع وصبح الأعشى ، والذى في (ف) : آق ، وفي تاريخ الطبرى : زر ، ويقال : زاب ، ويقال : زاغ .

(٢) (ف) : زور أبان ، وفي تاريخ الطبرى : روز أبان .

(٣) (ف) : تاليا ، تصحيف .

(٤) (ف) : النوروز .

(٥) (ف) : ليومرت ، تحريف . والمثبت من نهاية الأربع وصبح الأعشى .

(٦) في نهاية الأربع : استثنَّه .

(٧) ما بين القوسين زيادة من (ف) . وينظر : نهاية الأربع ١٨٩/١ ، وصبح الأعشى ٤٢٢/٢ .

(٨) في النسخ : سبت ، تحريف . والمثبت من الصلاح .

(٩) في الصلاح : فاما إذا .

(١٠) لشربها .

(١١) في اقتصاره على " سباء " دون " سبي " . ووافق الحمد ابن منظور والزبيدي (س ب ي) ، كما أن قوله هو القياس . وقد يكون الجوهري اقتصر على ما صح عنده كما هو منهجه .

(١٢) القاموس (س ب ي) .

(١٣) سقطت من (غ) .

(١٤) في نفوذ السهم : منه ، وحذفت كلمة " الجوهري " .

(١٥) زيادة ليست في نفوذ السهم .

عليها ، [...] ولا يجوز سببُ الخمر - بالياء - إلَّا على قولِ مَنْ يرى تحويلَ
الهمزة " (١) .

٤٧٣ - سعى : الجوهرى : " والمسعاة : واحدة المساعي في الكلام (٢) والجود " .

الفیروزابادی : " والمسعاة : المكرمة / والمعلاة في أنواع المجد ، وغلط الجوهرى
فقال بدل في الكرم في الكلام " (٣) . انتهى .

قال الفاضل (٤) الدمامي (- رحمة الله -) (٥) في شرح مغني الليب في الباب
الثالث : المسعاة : المكرمة ، ثم نقل عباره الجوهرى من الصلاح ، وتغليط صاحب
القاموس إيه فى قوله : " قال بدل في الكرم في الكلام " (٦) . والشارح الشمني (٧)
تصدى للجواب بقوله : أقول : الذي رأيته في نسخة الصلاح التي أراجعها (٨) وهي
نسخة في مدرسة جمال الدين : والمسعاة : واحدة المساعي في الجود والكرم (٩) . انتهى .

(١) نفوذ السهم ٢٧ - ٢٨ . وقول الصفدي لا علاقة له بموضع توهيم المجد للجوهرى ، وإنما قصد تفرقه الجوهرى بين معنى سببِ
الخمر ومعنى سبأها ، وعد هذه التفرقة والتخصيص تحكماً ، وليس الأمر كذلك ، فما قاله الجوهرى هو قول مشاهير اللغويين ومنهم
الكسائي كما في الشاج (س ب أ) ، والأزهرى (س ب ي) ١٠١ - ١٠٠ و (س ب أ) ١٣ / ١٠٥ ، وابن فارس في المحمل
(س ب ي) ٤٨٥ ، والمجد وابن منظور والزيدي في (س ب أ) و (س ب ي) . ولم أجده من خالفهم سوى ابن عباد في المحيط
(س ب ي) ٣٩٧ / ٨ حيث قال : " وسببت الخمر بمعنى سباتها " فجعل معناهما واحداً ، والقىومى الذى جعل المهموز بمعنى حملها
من أرض إلى أرض (س ب ي) وهو عكس قول اللغويين .

وفي حاشية (غ) كتب الكاتب مادة (س رو) بعد هذه المادة ، وهو موضعها الصحيح . وقد أشير إلى سهو الكاتب عندما
ذكرت في باب الراء صفحة ١٨٥ . ولكن هذا التصويب في حاشية (غ) فقط .

(٢) كذا في النسخ ، وهو موضع تتبع المجد . والذى في الصلاح المطبوع " الكرم " ، ولم بين الحق أهوا من النسخ التي اعتمدتها أم من
تصرفة .

(٣) القاموس (س ع ي) .

(٤) (أ) : الفاضل ، تصحيف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٦) تحفة الغريب على مغني الليب ٥٦١ .

(٧) أبو العباس تقى الدين أحمد بن محمد بن الشمنى القسطنطينى الأصل ، الإسكندرى المولد . محدث ومفسر ونحوى . تعلم ومات في
القاهرة . من كتبه : شرح مغني الليب ، ومزيل الخفا عن لفاظ الشفا ، وكمال البراءة في شرح النقاية في فقه الحنفية . توفي سنة
١٢٨٢هـ . ترجمته في : الشذرارات ٢١٣ / ٧ ، والبدر الطالع ١١٩ / ١ ، والضوء اللامع ١٧٤ / ٢ .

(٨) (أ) و (غ) : أراجحها ، تحريف . والمثبت من (ف) وهو الأنسب للسياق .

(٩) المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ١٨٣ / أ .

أقول : الاعتماد على ما قاله الفيروزابادي فإن نسخة الصحاح التي عنده هي النسخة التي كانت بخط العلامة ^(١) الجوهري على ما أفصح عنه كلامه في مواضع / عديدة ، منها ما قاله في مادة (هـ رأ) ^(٢) في باب الهمز حيث ذكر هناك : " هُرِئَ الْمَالُ [...] - كَعْنِي ^(٣) - [...] وبح خط الجوهري ^(٤) ...] كَسَمَعَ " ^(٤) . ومنها في مادة (ب ش ر) حيث قال : " التُّبَشِّرُ - بضم التاء والباء ، وكسر الشين المشدة - وبخط الجوهري الباء مفتوحة : طَائِرٌ " ^(٥) . ومنها في مادة (ك و س) : " و مُكَوَّسٌ - كَمُعَظَّمٌ - : حِمَارٌ ، ووهم الجوهري بضبطه ^(٦) بقلمه على مَفْعَلٍ " ^(٧) . انتهى .

والعجب أنَّ المولى ^(٨) بدر الدين القرافي ^(٩) استحسن قول الشارح الشُّمُنِي حيث قال : " فما وقع في نسخة صاحب القاموس عن الصحاح ^(١٠) تحريفٌ رَّتَبَ عليه دعوى الغلط ^(١١) وعدَّه من الصواب . وترى كثيراً من فضلاء عصرنا سلكوا أثراً في الاستحسان والتوصيب لكنَّ الحقَّ حقيق بالاتباع ، وخلافه أحق بالارتداع ^(١٢) .

٤٧٤ - سما : الجوهري : " والسَّمَاوَةُ ^(١٣) : موضع بالبادية ناحية العواصم ^(١٤) .

(١) سقطت من (غ) .

(٢) (أ) : مادة هي راء [حرف غير واضح] راء .

(٣) (أ) : كفي ، تحريف .

(٤) سبق في صفحة ٢٩ .

(٥) سبق في صفحة ١٦٨ .

(٦) في القاموس : فضبطه .

(٧) سبق في صفحة ٢٣٠ .

(٨) (غ) : الشيخ .

(٩) (أ) : العربي ، تحريف .

(١٠) في حاشية القرافي : الجوهري .

(١١) حاشية القرافي ١١/ب .

(١٢) (ف) : بالارتفاع ، تحريف . وقد ذكر ابن الطيب الفاسي أنَّ الذي في نسخته هو " الكرم " وأنَّ اعتراض المجد مبني على تحريف نسخته ، ولكن الريدي أكد أنَّ الذي في نسخ الصحاح كلها هو " الكلام " ، وأنَّها هكذا وقت بخط الجوهري وما وجد فيه " الكرم " فهو مصلح ، ثم ذكر أنَّ مثل هذا ينسب فيه السهو للقلم ، وجلٌّ من لا يسهو . التاج (س ع ي) .

(١٣) السماوة : مفارزة بين الكوفة والشام ، وقيل بين الموصل والشام ، وهي من أرض كلب . ينظر : معجم ما استعجم ٧٥٤/٣ ، ومعجم البلدان ٢٤٥/٣ .

(١٤) (أ) : العواصم ، تحريف . والعواصم : حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وأنطاكية وقصبها أنطاكية ، كان قد بناها قوم واعتصموا بها من الأعداء وأكثروا في الجبال فسميت بذلك . وربما دخل فيها ثغور المصيصة وطرسوس وتلك التواحي . معجم ما استعجم ٩٧٩/٣ ، ومعجم البلدان ١٦٥/٤ .

الفiroزابادي^١ : " وسماوة^٢ : / [...] موضع^٣ بين الكوفة والشام ، وليس من العواصم ، ووهم الجوهري^٤ " .

٤٧٥ - سيا^٥ : الجوهري^٦ : " لاسيما^٧ : كلمة يُستثنى بها " .

الفiroزابادي^٨ : " لا سيما في السواء^٩ لأنَّه واوي^{١٠} " . انتهى .

وقد سبقه بذلك الشيخ ابن بري حيث قال : كلمة " لا سيما " من فصل (سواء)^{١١} وذكره الجوهري^{١٢} في (سيا)^{١٣} . انتهى .

ودأب الجوهري^{١٤} (- رحمه الله -)^{١٥} أنه^{١٦} لا يفرق الواوي من اليائي^{١٧} ، كما مر أمثال ذلك ، والعلامة^{١٨} الفiroزابادي^{١٩} معترض بذلك حيث قال في ديباجة القاموس : " ومن أحسن^{٢٠} ما اختص به هذا الكتاب تخلص الواو من الياء " .

٤٧٦ - سها^{٢١} : الجوهري^{٢٢} : " السها^{٢٣} : كوكب خفي في بنات نعش الكبرى ،

(١) لم يقل الجوهري أن السماوة من العواصم - كما ادعى المجد - ، وإنما قال : ناحية العواصم وبين العبارتين فرق واضح . ينظر التاج (س م و) . وينتظر من تعريف العواصم في التعليق السابق ، ومن تعريف السماوة في التعليق الذي قبله أن قول الجوهري لا خطأ فيه .

(٢) سيا ، تصحيف . وكان حتى هذه المادة أن تذكر بعد مادة (س ه ا) التالية .

(٣) عبارة القاموس : " في (س و ي) " . وقد صدر المجد مادة (س و ي) بالواو مما يعني أن لامها وارأي (س و و) ، وليس كذلك .

(٤) القاموس (س ي ي) .

(٥) (غ) : سوا ، تحرير .

(٦) (ف) : سيا ، تصحيف . وعبارة ابن بري في اللسان (س و ا) : " قولهم فلان في سبي رأسه ، وفي سوا رأسه كله من هذا الفصل ، وذكره الجوهري في فصل (سيا) " . ولم أجد العبارة التي نقلها المؤلف ولعلها تصرف منه لأن " لا سيما " مكونة من " لا " و " سبي " و " ما " . وقول ابن بري الذي في اللسان عن " سبي " فالأمر واحد . ومعنى قولهم : " في سبي رأسه " و " في سوا رأسه " أي في نعمة وخصب .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٨) سقطت من (أ) .

(٩) (ف) : الياء ، تحرير .

(١٠) سقطت من (غ) .

(١١) في النسخ : حسن - بسقوط الألف - تحرير .

(١٢) ديباجة القاموس ٣٦ . وقد ذكر ابن فارس في الجمل (لا سيما) في (س ي) الثاني ٤٥٥ ، وذكرها الرمخشري في (س و ي) ، وذكرها ابن منظور في (س و ا) .

(١٣) حق هذه المادة أن تذكر قبل مادة (س ي ا) السابقة ، وقد وقعت متأخرة عنها في جميع النسخ .

(١٤) (أ) : السهاه .

والناسُ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ ، وَفِي الْمُثْلِ : "أَرِيهَا السُّهَا وَتُرِينِي الْقَمَرَ" (١) .

الفِيروزَابادِيُّ : / "وَالسُّهَا : كَوْكَبٌ خَفِيٌّ مِنْ (٢) بَنَاتِ نَعْشِ الصَّغْرَى وَشُرَحَ (٣) فِي (ق و د) (٤)" . انتهى .

وَقَالَ الْإِمَامُ (٥) الْمِيدَانِيُّ : "أَرِيهَا السُّهَا وَتُرِينِي (٦) الْقَمَرُ يُضْرِبُ لِمَنْ يَغَالِطُ فِيمَا لَا يَخْفِي" (٧) .

﴿ فَصْلُ الشَّيْنَ ﴾

٤٧٧ - شَرِيٌّ : الْجَوَهْرِيُّ : "وَالشُّرَاءُ : الْخَوَارِجُ ، الْوَاحِدُ : شَارِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : إِنَّا شَرَيْنَا (٨) أَنفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى (٩) ، أَيْ : بِعِنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَئَمَّةَ الْجَاهِرَةَ" .

الفِيروزَابادِيُّ : "شَرَاءُ يَشْرِيْهِ : مَلَكُهُ بِالْبَيْعِ ، وَبَاعُهُ ، كَاشْتَرَى فِيهِمَا ، ضَيْدٌ (١٠) . [...] وَالشَّرَوَى [...] : الْمُثْلُ ، وَشَرِيٌّ (١١) الشُّرُّيْنِهِمْ (١٢) [...] شَرِيٌّ (١١) : اسْتَطَارَ ، وَالْبَرْقُ : لَمَعَ كَاشْرِيٌّ (١٣) ، وَزِيدٌ غَضِيبٌ وَلَجَ كَاشْتَرِيٌّ . وَمِنْهُ : الشُّرَاءُ لِلْخَوَارِجِ ،

(١) الْمُثْلُ فِي : جَمْهُرَةِ الْأَمْثَالِ ١٤٢/١ ، وَالْمُسْتَقْصِي ١٤٧/١ .

(٢) (غ) و (ف) : فِي .

(٣) فِي النَّسْخَ : سَرْحٌ ، تَصْحِيفٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : ذُكْرٌ .

(٤) إِلَالَةُ إِلَى (ق و د) لِبِيَانِ الْمَوْضِعِ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ مَكَانُ السُّهَا ضَمِنْ بَنَاتِ نَعْشِ الصَّغْرَى ، فَقَدْ قَالَ هَنَاكَ : "وَالقَادِ ... وَالْأُولُ منْ بَنَاتِ نَعْشِ الصَّغْرَى الَّذِي هُوَ آخِرُهَا قَادِ ، وَالثَّانِي : عَنَاقٌ ، وَإِلَى جَانِبِهِ قَادِ صَغِيرٌ وَثَانِيَهُ عَنَاقٌ وَإِلَى جَانِبِهِ الصَّيْدَقُ وَهُوَ السُّهَا ، وَالثَّالِثُ : الْحَوَّرُ" . وَمَوْضِعُ التَّعْقِبِ أَنَّ السُّهَا مِنْ بَنَاتِ نَعْشِ الصَّغْرَى لَا الْكَبِيرِ .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (غ) .

(٦) (ف) : يَرِينِي ، تَصْحِيفٌ .

(٧) جَمْهُرَةِ الْأَمْثَالِ ٢٩١/١ . وَقَدْ وَافَقَ الْجَوَهْرِيُّ . ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي أَدْبَرِ الْكَاتِبِ ٩١ - ٩٢ ، وَابْنُ فَارَسٍ فِي الْجَمْلِ ٤٧٦ ، وَابْنُ مَنْظُورِ

(س هـ ١) . وَمِنْ ذُكْرِ أَنَّ السُّهَا فِي بَنَاتِ نَعْشِ دُونَ تَحْدِيدٍ أَهِي الصَّغْرَى أَمُّ الْكَبِيرِ : الْأَزْهَرِيُّ : الْأَزْهَرِيُّ ٣٦٧/٦ ، وَابْنُ سِيدَه ٢٩٤/٤ ، وَالْعَسْكَرِيُّ فِي جَمْهُرَةِ الْأَمْثَالِ ١٤٢/١ ، وَالْزَّخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصِي ١٤٧/١ ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ وَافِقِ الْمَحْدُ .

(٨) (أ) : شَرْسَا ، تَحْرِيفٌ .

(٩) لَيْسَ فِي (غ) وَلَا الصَّحَاحُ .

(١٠) الْأَضْدَادُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٥٩ ، وَاللَّسْجَسْتَانِيُّ ١٠٦ ، وَابْنُ السَّكِيتِ ١٨٥ ، وَابْنُ الْأَبْنَارِيِّ ٧٢ .

(١١) (ف) : سَرِيٌّ ، تَصْحِيفٌ .

(١٢) (أ) : بَهْمٌ ، تَحْرِيفٌ .

(١٣) (أ) : كَاشْتَرِيٌّ ، تَحْرِيفٌ .

لا مِنْ : شَرَّيْنَا^(١) أَنفُسَنَا فِي الطَّاعَةِ ، وَوَهْمَ الْجَوَهْرِيُّ " . انتهى .

١٩٦ / ١ ولعمرِي قد خرج العلامة^(٢) الفيروزابادي^(٣) / عن الإنصال ، ودخل في طريق^(٤) الاعتراض في تحطيم^(٥) الجوهرى^(٦) هنا ، فإن جعل " شَرَّيْنَا " بمعنى الغضب واللجاج^(٧) بعد أن قيدوا قولهم ذلك بقولهم^(٨) : " في طاعة الله (تعالى وتقدس) " ^(٩) " ما لا مساغ له ، ولا وجه حينئذ^(١٠) للخصومة واللجاج ، الحق^(١١) أبلج^(١٢) والباطل^(١٣) لجلج^(١٤) .

ثم قال الفيروزابادي^(١٥) : " وجْلَدُهُ : خرج عليه الشَّرَّى (لِخُرَاجٍ صِغَارٍ لِهَا لَذْعٌ)^(١٦) ، فهو شَرٌّ ، والفرسُ في سيره : بالَّغَ ، فهو شَرِّيُّ ، والشَّرِّيُّ : الحَنْظَلُ^(١٧) [أو] شجرة^(١٨) ، والنخل^(١٩) ينْبُتُ^(٢٠) من النَّوَاءَ ، والشَّرَّى كالشَّرَّى^(٢١) - وَهْمَ الْجَوَهْرِيُّ^(٢٢) - : رُذَالٌ^(٢٣)

(١) (أ) : شرسا ، تحريف .

(٢) سقطت من (غ) .

(٣) عبارة (غ) : وسلك طريق .

(٤) (أ) : لقولهم ، تحريف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(٦) ساقط من (أ) .

(٧) (غ) : فالحق .

(٨) وافق الجوهرى : السجستاني في كتاب الأضداد ١٠٦ ، وأبو الحسن الأشعري في مقالات الإسلاميين ١٢٨ ، والأزهرى في التهذيب ٤٠٣/١١ ، واليميني في عقائد الثلاث والسبعين فرقه ١٣/١ ، وابن الأثير في النهاية ٤٦٩/٢ ، والفيومى في المصباح (ش رى) ، والزيدى في التاج (ش رى) وقال : " وهذا التوهيم مما لا معنى له ، فقد سبق الجوهرى غير واحد من الأئمة في تعليق هذه اللفظة ، والجوهرى ناقل عنهم ، والمصنف تبع ابن سيده " ثم أضاف الزيدى أن ابن سيده ذكر قول الأئمة بعد ذلك . وقد نقل ابن منظور القولين (ش رى) . فإن كانوا هم الذين سموا أنفسهم بذلك فما ذهب إليه الجوهرى هو الصحيح ، وإن كان خصوصهم هم الذين سموهم فالرأى ما قاله المجد .

(٩) (أ) و (ف) : لدغ ، تصحيف .

(١٠) ما بين القوسين ليس في القاموس .

(١١) عمدة الطيب ٧٧٧/٢ ، والمعتمد ٢٦٣ . والحنظل : نبات يمتد على الأرض جباراً طولاً مثل أغصان القرع ، ولا ساق له ، وله ورق مشرف فيه تقطيع . وله ثمرة مستديرة شديدة المراة . ينظر : عمدة الطيب ٢٣٥/١ ، والمعتمد ١١٠ .

(١٢) العين ٢٨٣/٦ ، والنبات للأصممي ٣٣ ، والحيط ٣٧٢/٧ .

(١٣) في النسخ : نبت ، تصحيف .

(١٤) (أ) : كالشرى ، تحريف . والمثبت من (ف) والذي في القاموس : كعلى .

(١٥) عبارة الجوهرى : " والشَّرِّيُّ - بالتسكين - : الحَنْظَل ... والشَّرِّيُّ - أيضاً - : شجر الحنظل ... والشَّرِّيُّ - أيضاً - : رُذَالُ المَال ، مثل شواه " . فسياق عبارته يقتضي تسكون الراء وبعدها ياء ، ولم أجده من وافقه على ذلك . ووافق المجد : ابن فارس في الجمل ٥٢٧ ، والصاغاني وابن منظور (ش رى) .

(١٦) (أ) : اذال ، تحريف .

المال وخياره^(١) [...] ضد^(٢) .

٤٧٨ - شصا : الجوهرى^٣ : " والشاصلى - مثال^(٣) الباقلى - : نبت ، إذا شددتَ قصرتَ ، وإذا خففتَ مددتَ^(٤) . يقال له بالفارسية دکراوند^(٥) .

الفیروزابادی^٦ : " والشاصلى في اللام ، وسها^(٦) الجوهرى^(٧) .

٤٧٩ - شطا^٨ : / الجوهرى^٩ : " شطا^(٨) : اسم قرية بناحية مصر .

الفیروزابادی^{١٠} : " شطاء^{١١} : قرية مصر ، وغلط^(٩) الجوهرى^(١٠) . انتهى .

(وفي المرادي^{١٢} : " شطا^{١٣} - بالفتح والقصر - : بُلِيْدَة بِمَصْرَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمِيَالٍ مِنْ دِمِيَاطَةِ عَلَى جَهَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْبُ الشَّطَوِيَّةُ^(١٤) . انتهى . ومن هذا عرفتَ أنَّ قول الفیروزابادی^{١٥} : " شطاء^(١٣) قرية مصر ، ليس في حجزه^(١٤) .

(١) (أ) : عيار ، تحريف .

(٢) الأضداد للصالحي ٢٣٤ .

(٣) في الصحاح : مثل .

(٤) التكملة والقاموس (ش ص ل) .

(٥) كذا في (أ) والصحاح والتاج (ش ص و) . وهو في (ف) واللسان (ش ص ا) : وکراوند . وفي (غ) : دکراند ، وهو تحريف .

(٦) (غ) والقاموس : وهم .

(٧) القاموس (ش ص و) . وقد وافق المجد^{١٦} : الأزهري فذكره مرتين في (ش ص ل) ٢٩٥/١١ ، ومرة في الرباعي (ش و ص ل) ٤٨/١١ ، والصالحي (ش ص ل) ٢٩٧/٣ . وذكره ابن منظور مرتين في (ش ص ل) ناقلاً عن الأزهري ، وأخر في (ش ص ا) ناقلاً عن الجوهرى . وجدير بالذكر أن الجوهرى ضبطه بكسر الصاد وكذلك فعل المجد عندما غلطه في (ش ص و) ، ولكنه قال في (ش ص ل) : " الشاصلى - بضم الصاد وفتح اللام المشددة مقصورة فإذا خففت مدت - : نبات . " وقد ضبط بضم الصاد ضبط قلم في : التهذيب والتكميل واللسان (ش ص ل) . وضبط بكسر الصاد ضبط قلم أيضاً في : التكملة واللسان (ش ص ا) . ولا موضع له في (ش ص ا) إلا كانت اللام زائدة ، وليس هنا من موضع زيتها .

(٨) معجم ما استعجم ٢٩٧/٣ ، ومعجم البلدان ٣٤٢/٨ .

(٩) في القاموس : وهم .

(١٠) القاموس (ش ط ي) .

(١١) في المرادي : ضفة ، والمثبت من (ف) .

(١٢) مراصد الاطلاع ٢٩٧/٢ .

(١٣) (ف) : شطا ، تحريف . والمثبت هو قول المجد كما سبق نقل المؤلف عنه .

(١٤) ما بين القوسين زيادة من متن (ف) . وقد وافق المجد^{١٧} : الأزهري ٣٩٢/١١ ، وابن عباد ٣٦٠/٧ ، والبكري في معجم ما استعجم ٢٩٧/٣ ، والزمخري في الأساس (ش ط و) ، والصالحي (ش ط ا) . وذكرها يساقوت في معجم البلدان ٣٤٢/٣ ، وابن منظور (ش ط ي) باللغتين . ونقل الأزهري والصالحي والزيدي (ش ط ي) أنها في العين بالماء ، والذي في كتاب العين المحقق ٢٧٥/٦ " شطا " دون هاء . ووافق الجوهرى^{١٨} : ابن سيده كما نقل عنه الزيدي ، والزيدي . واستدل الزيدي بشهادة " شطا " على الألسنة خلافاً عن سلف ، وبكونها سميت باسم شطا بن الماموك من قرابة المقوقس . ينظر التاج (ش ط ي) .

٤٨٠ - شكا^(١) : الفيروزابادي^٢ : والشَّكْيُ : اللَّجَامُ الْعَسِيرُ - بفتح الشين وشد الكاف والياء - ومَوْضِعُهُ الْكَافُ^(٣) ، وغَلْطَ الْجُوهَرِيُّ فِي إِيْرَادِهِ هُنَا^(٤) وضبطه^(٥) ، وهو معرب بش^(٦) .

﴿فصل الضاد﴾

٤٨١ - ضرى^٧ : الجوهري^٨ : "الضَّرُورُ" - بالكسر - : صمغ شجرة تدعى الْكَمْكَامَ ، يُجلب^(٩) من اليمن^(١٠) .

الفيروزابادي^{١١} : "الضَّرُورُ [...]" : الضاري مِنْ أَوْلَادِ الْكَلَابِ ، كَالضَّرِيٌّ^(١٢) ، وشجرة الْكَمْكَامِ لَا صَمْغُهُ وغَلْطَ الْجُوهَرِيُّ^(١٣) . انتهى .

(١) (غ) : شكي ، والمثبت من (أ) و (ف) ، والذي في القاموس أن المادة واوية وياتية .

(٢) أي (ش ك ك) .

(٣) وافق المجد : الأزهري ٤٢٧/٩ ، وابن عباد ١٢٢/٧ ، والصاغاني (ش ك ك) و (ش ك ا) . وذكره ابن منظور في المادتين . ونقل الزبيدي في (ش ك ك) عن الأصمعي أنه منسوب إلى قرية بأرمينية يقال لها شكى . وقال المجد في (ش ك و) أو (ش ك ي) : "شكى - كحتى - قرية بأرمينية منها اللحم والجلود" . فإذا كان كذلك جاز في النسب إليها شكى وشكاؤي . وما دام قد ذكر اسم القرية في المعتل فالمفروض أن يذكر المنسوب إليها في المادة نفسها لأن يحال إلى مادة أخرى .

(٤) عبارة المجد في (ش ك و) أو (ش ك ي) : "والشَّكْيُ - بتشديد الكاف - ذكر في (ش ك ك) ووهم الجوهري" . ولم يتعرض لضبطه كما هي عبارة المتن . وقد ضبط في القاموس بالقلم بضم الشين وكسر الكاف وضم الياء مع تشديدها كلها ، وأكذ الربيدي - في المادة نفسها - ضم الشين لفظاً . وعبارة المجد في (ش ك ك) : "والشَّكْيُ : اللَّجَامُ الْعَسِيرُ" . وضبط بالقلم بفتح الشين مخالفًا لما سبق ، ولم يتعرض للزبيدي لضبطه . وعبارة الصحاح : "والشَّكْيُ فِي السِّلَاجِ مَعْرُبٌ ، وَهُوَ بِالْتُّرْكِيَّةِ بَشْ" . ونقل الصاغاني (ش ك ا) أنه في الصحاح بضم الشين وتشديد الكاف مع كسرها . واعتماداً على ما نقلته في التعليق السابق عن نسبتها إلى "شكى" فالصواب أن تضبط بفتح الشين وتشديد الكاف مع كسرها وهذا الضبط هو ما في : ديوان ابن مقبل ٢١٢ ، والحيط ١٢٢/٧ ، والتكميلة (ش ك ك) و (ش ك ا) ، واللسان (ش ك ك) . والضبط في جميعها بالقلم سوى التكميلة (ش ك ا) . وضبطت في اللسان (ش ك ا) كضبط الصحاح المطبوع .

(٥) لم يتعرض المجد لهذا الأمر ، وإنما قال الجوهري " وهو بالتركية بش" والفرق كبير بين عبارة الجوهري وبين العبارة التي في المتن . ولعل المؤلف أراد إثبات قول الجوهري مختصاراً فأدى الاختصار إلى هنا الخطأ ، والفرق الواضح بين حروف الكلمتين يمنع احتمال كون إحداهما مأموردة عن الأخرى .

(٦) في النسخ : تخلب ، والمثبت من الصحاح ليعود الضمير على الضرور لا الشجرة .

(٧) (ف) : كالضرى ، تصحيف .

(٨) القاموس (ضرى) . وذهب إلى أن الضرور شجر - دون تحديد أنه شجر الْكَمْكَامَ - : صاحب العين ٥٦/٧ ، والأزهري ٥٧/١٢ ، وأبو حنيفة في النبات ٢١٦ ، وابن فارس في المقاييس ٣٩٧/٣ ، وابن البيطار ٩٣/٣ ، والصاغاني (ضرى) ، وصاحب المعتمد ٢٩٧ . ولم أحد من قال أن الْكَمْكَام شجر سوى ما نقله صاحب المعتمد عن ابن حزلة ٢٩٨ أن الضرور " هو صمغ الْكَمْكَام " موافقاً بذلك الجوهري . أما الباقون فمنهم من قال إن الْكَمْكَام هو صمغ الضرور ، ومنهم من قال إنه قرف شجر الضرور أو علكه ، وينظر : الجامع لابن البيطار ٩٣/٤ و ٨٣/٤ ، والمعتمد ٢٩٧ و ٤٣٤ ، واللسان (كمم) . وناقش المجد نفسه حين ذكر هنا أن الضرور شجر الْكَمْكَام وكان قد قال في (كمم) : "والْكَمْكَام : عَلَكَ أَوْ قِرْفُ شَجَرِ الْضَّرُورِ" . والضرور من الشجر الطيب الرائحة ، ويجعل ورقه في العطر . وهو من شجر الجبال ويكون مثل شجر البلوط إلا أنه أغum ، ويشعر عناقيد مثل عناقيد البطم ، وأكثر منابته باليمن . وتنظر المصادر السابقة .

ثم قال الجوهرى : " واضرورى الرجل اضريراء : انتفخ بطنه من الطعام واتخم " .

الفiroزابادى : " واضرورى ^(١) بالظاء وغلط الجوهرى ^(٢) " . انتهى .

قال أبوزيد : اظرورى الرجل : إذا انتفخ بطنه ، / بالظاء المعجمة . وقال ابن الأعرابى : اطروحى الرجل : إذا انتفخ بطنه بالطاء المهملة ^(٣) . وقول أبي سهل المروي على أن يكون بالظاء المعجمة ، وعليه حكاية الإمام ^(٤) الأزهري ^(٥) . والعلامة ^(٦) الفiroزابادى قد رأى كلا القولين ^(٧) ، فذكره بالظاء المعجمة ^(٨) والطاء المهملة ^(٩) ، والجوهرى ^(١٠) (- رحمة الله -) ما ذكره إلا بالضاد المعجمة ، ولم يذكر مادة (ظري) ^(١١) .

﴿ فصل العين ﴾

٤٨٤ - عسى : الجوهرى : " والعسا ^(١٢) - مقصور - البلح ^(١٣) " .

(١) كما في النسخ والتاج (ضري) ، وفي القاموس : اظروري .

(٢) القاموس (ضري) .

(٣) ينظر قولهما في اللسان (ظرا) .

(٤) سقطت من (غ) .

(٥) حكاية الأزهري بالظاء والطاء في (ظري) ٤/١٤ و (طرو) ١٦/٣٩٢ ثم قال : " والصواب اظروري بالظاء كما قال شمر " .

(٦) (غ) : كلا من القولين ، بزيادة " من " .

(٧) القاموس (ظري) .

(٨) القاموس (طرو) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(١٠) وافق الجهد فذكره بالظاء والطاء : ابن السكيت في القلب والإبدال ٦٤ ، وكraig في المنتخب ٤٨٢/٢ ، والصالحي (ضري) و (ظري) . واكتفى بذكره بالظاء المعجمة : أبو عبيد في الغريب المصنف ٤٨/ب ، وابن عباد ٤٠/١٠ . وذكره ابن منظور بالضاد والظاء والطاء واقتصر في حكاية الضاد على النقل عن الجوهرى دون تخطيته ، وينظر (ضرا) و (طرا) و (ظرا) .

(١١) في الصباح : العسا - بهمزة في آخره - وهو منافق لقوله بعده " مقصور " ولعله خطأ مطبعي .

(١٢) (أ) : البلح ، تصحيف تكرر في الموضعين اللذين وردت فيما هذه الكلمة في هذه المادة .

الفيروزابادي^١ : " والغَسَّا ^(١) للبَلْحٍ ^(٢) بالغِينِ ^(٣) ، وغُلْطَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٤) " .

٤٨٣ - علا : الجوهرى^٥ : " والمُعَلَّى - بفتح اللام - : السابُع من سهام الميسِّر ، حكاُه أبو عبيدٍ عن الأصمِّي . والمُعَلَّى ^(٥) - بكسر اللام - : الذي يأتي الحلوةَ مِنْ قَبْلِ يمينها . والمُعَلَّى - أيضاً - : اسمُ فرسِ الأُسْعَرِ ^(٦) الشاعِرِ " .

الفيروزابادي^٧ : " والمُعَلَّى [...] : سابُع سهام / الميسِّر ، وفُرسُ الأُسْعَرِ ^(٧) ، وغُلْطَ الْجَوْهَرِيُّ في كسرِ لامِه ^(٨) ، وبكسرِ اللام : الذي يأتي الحلوةَ مِنْ قَبْلِ يمينها " .
أقول^٩ : يندفعُ ذلك بآذني تأمِّل ، فتتأمل^{١٠} .

﴿فصل العين﴾

٤٨٤ - غدا : الجوهرى^{١١} : " الْغَدُ ^(١٠) : أَصْلُهُ ^(١١) غَدْرٌ ، حذفوا الواوَ بلا

(١) (أ) و (ف) : النساء ، و (غ) : الغسَّاء ، والمثبت من القاموس وهو الصواب .

(٢) في النسخ : البَلْح ، والمثبت من القاموس ل المناسبة السياق .

(٣) سقطت من (ف) .

(٤) القاموس (ع س ي) . ووافق المخد : ابن دريد ١٠٧٢/٢ ، وابن فارس في المحمل ٦٩٦ ، وابن سيده ٢٦/٦ ، والصاغاني (ع س ١) و (غ س ١) .
وذكره ابن منظور بالعين نقاً عن الجوهرى (ع س ١) ، وبالغين (غ س ١) . وفي كتاب التخل للمسجستاني ٧٧ : " ويقال إذا اشتد نواه ، وذهبت عنه الرُّخوصة قد اعتصا نواه . قال أبو حاتم : وعسا يعسو عسُوا " . فهو وإن لم يذكر الاسم من هذا الفعل إلا أنه يقوى كلام الجوهرى ويدفع عنه التصحيح . ونقل الزبيدي في الناج (ع س ي) أن أبي حنيفة ذكره في كتاب النبات بالعين والغين .

(٥) (ف) : المُعَلَّى ، تحرير .

(٦) في النسخ : الأشعار ، تصحيف والمثبت من الصلاح ، وهو ما في نسب الخيل ١٠٨ ، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ١٧٢
والتكلمة (ع ل ١) والخلبة ٦٣ . والأُسْعَر لقب مرثى بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفي . وهو شاعر جاهلي ، وصاحب "المقصورة" من الوحشيات . ترجمته في المؤتلف للأمدي ٤٧ ، وسمط اللآلية ٩٤ و ٤٥٠ ، والأعلام ٢٠١/٧ .

(٧) في النسخ والقاموس : الأشعار ، تصحيف . وصحف أيضاً في الناج (ع ل و) فيما ينقله عن القاموس . ولكن الزبيدي عرّفه بأنه مرثى بن حمران الجعفي ، وهذا هو الأُسْعَر بالسين - كما سبق في ترجمته - مما يؤكد وقوع التصحيف . أما الأشعار فهو شاعر تلوي^{١٢} كما في القاموس (ش ع ر) .

(٨) وافق المخد : ابن الكلبي في نسب الخيل ١٠٨ ، وابن الأعرابي في أسماء خيل العرب ١٧٢ ، والصاغاني (ع ل ١) ، والتاجي في الخلبة ٦٣ ، وذكر أيضاً بفتح اللام في أسماء خيل العرب للغندجاني ٢٣٤ ، والمحصن ١٩٥/٦ إلا أنه نسب فيهما لعقبة بن مدلج . وتبع ابن منظور الجوهرى فكسر لامه (ع ل ١) .

(٩) (غ) : فتدبر .

(١٠) (أ) : العده ، و (ف) : الغده ، وكلاهما تحرير .

(١١) (غ) : أصل ، تحرير .

عوضٍ . [...] والجمع : غُدًا . ويقال : آتيكَ غَدَّةً^(١) غَدِيرًا ، والجمع : غَدَّاتٌ^(٢) . [...] وقولُهُمْ : إِنِّي لَا تَيَّهُ بِالغَدَّاِيَا وَالعَشَّاِيَا ، هُوَ لَا زَدْوا جَ الْكَلَام^(٣) ، كَمَا قَالُوا : هَنَّأَنِي^(٤) الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ، وَإِنَّمَا هُوَ : أَمْرَأَنِي^(٥) " . انتهى .

ووافقَهُ الفِيروزَابادِيُّ حِيثُ قَالَ : " وَلَا يَقُولُ غَدَّاِيَا إِلَّا مَعَ العَشَّاِيَا^(٦) . " . انتهى .

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٧) أَنَّهُ يَقُولُ : غَدِيَّةٌ مُثُلُ عَشِيَّةٍ ، وَأَنْشَدَ : (بَيْت)

[١٠٦] أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ غَدِيَّاتٌ قَيْظٌ^(٩) أَوْ عَشِيَّاتٌ أَشْتِيَّةٌ^(١٠)

فَعَلَى هَذَا يَكُونُ غَدَّاِيَا^(١١) جَارِيًّا عَلَى الْقِيَاسِ / كَعَشَّاِيَا ، وَمُثْلُهُ^(١٢) : ضَحِيَّةٌ لُغَةٌ فِي ١٩٨١

ضَحْخُوَّةٌ ، وَجَمْعُهَا : ضَبِحَيَّاتٌ وَضَحَايَا .

٤٨٥ - غَذَى : الجَوْهَرِيُّ : الْغِذَاءُ^(١٣) : مَا يُغَذَّى^(١٤) بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

(١) (أ) : غَدَاعَة ، تحريف .

(٢) في الصبحان : الغدوات .

(٣) أدب الكاتب ٦٠٠ ، والتهذيب ١٧٠/٨ ، والدرة ٦٦ .

(٤) (ف) : هنا في ، تحريف .

(٥) أدب الكاتب ٣٦٧ ، والدرة ٦٧ . وذهب ابن قتيبة في موضع آخر من أدب الكاتب ٤٤٣ إلى أنه مما جاء على فعلت وأفعلت باتفاق المعنى ، وذكر ابن بري في حاشيته على الدرة ١١/ب أنهما لغتان .

(٦) في القاموس : عشايا ، دون تعريف .

(٧) القاموس (غ د و) . وقول المؤلف إن المجد وافق الجوهري غير دقيق فعبارةه في القاموس : " الْغُدُوَّةَ - بالضم - : الْبُكْرَةُ ... كَالْغَدَاءُ وَالْغَدِيَّةُ ، جَمْعُهَا غَدَوَاتٌ وَغَدِيَّاتٌ وَغَدَّاِيَا وَغَدُّوَّةٌ ، أَوْ لَا يَقُولُ غَدَّاِيَا إِلَّا مَعَ عَشَّاِيَا " . واضح منه أنه جمع بين قول الجوهري وقول ابن الأعرابي - التالي - ، وينظر التاج (غ د و) .

(٨) قوله في الحكم ٣٠/٦ ، وحاشية ابن بري على الدرة ١١/أ - ب ، واللسان (غ د ا) ، وشرح قصيدة كعب بن زهير ٦٣ ، وحاشية على شرح بانت سعاد ٣٢٠/١ ، والتاج (غ د و) .

(٩) (أ) : ميط ، تصحيف .

(١٠) (أ) : اسْهَ ، تحريف . وَالشَّاهِدُ - غَيْرُ مَنْسُوبٍ - فِي الْمُحْكَمِ ٣٠/٦ ، وَحَاشِيَةُ ابْنِ بَرِّيٍّ عَلَى الدَّرَةِ ١١/ب ، وَاللِّسَانُ (غ د ا) ، وَشَرْحُ قُصِيدَةِ كَعْبٍ بْنِ زَهِيرٍ ٦٣ وَحَرَفَ فِيهِ " أُمِّيَّةٌ " إِلَى " مَيَّةٌ " ، وَشَرْحُ الدَّرَةِ لِلْخَفَاجِيِّ ٧٩ ، وَالتَّاجُ (غ د و) . وَصَدْرُهُ - غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا - فِي حَاشِيَةِ عَلَى شَرْحِ بَانْتِ سَعَادِ ٣٢٠/١ . وَالرَّوَايَةُ فِي حَاشِيَةِ ابْنِ بَرِّيٍّ وَشَرْحِ الدَّرَةِ : " عَشِيَّاتُ أَنْدِيَّةٌ " . وَيَتَمَنِي قائلُ الْبَيْتِ أَنْ يَزُورَ أَمَّهُ فِي نَهَارِ الصِّيفِ أَوْ لَيَلَالِ الشَّتَاءِ لِطُولِ كُلِّ مِنْهُمَا ، وَالْمَاءُ فِي " أُمِّيَّةٌ " لِلْسَّكَتِ .

(١١) سقطت من (غ) .

(١٢) في النسخ : مثل ، وأضفت الضمير ليستقيم السياق .

(١٣) (أ) و (ف) : الغذا ، تحريف .

(١٤) (أ) : يتغذى .

يقالُ : غَذَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللِّبَنِ فاغتذى أي رَبِيْتَهُ^(١) بِهِ ، ولا يقالُ : غَذَيْتُهُ^(٢)
بِاللِّيَاءِ " .

الفiroزاباديُّ : " غَذَيْتُهُ^(٣) : غَذَوْتُهُ^(٤) ، ولم يعرفهُ^(٥) الجوهريُّ فأنكرهُ^(٦) " .

٤٨٦ - غلا : الفiroزاباديُّ : " الغلوَى [...] : الغاليةُ ، وأمًا^(٧) اسمُ الفرسِ^(٨)
فبالمهملة^(٩) ، وغلطَ الجوهريُّ^(٩) " .

﴿ فصل القاف ﴾

٤٨٧ - قنا : الجوهريُّ : " وأحمرُ قانٍ ، أي : شديدُ الحمرة " .

الفiroزاباديُّ : " وأحمرُ قانٍ^(١٠) : صوابُه بالهمزة^(١١) ووهمَ الجوهريُّ^(١٢) " . انتهى .
والجوهريُّ - رحمهُ اللهُ - قد ذكرهُ في مادةٍ (ق ن أ) في بابِ الهمزةِ على الوجهِ
الصحيح أيضًا^(١٣) .

(١) (أ) و (ف) : ربيت .

(٢) (ف) : غديته ، تصحيف .

(٣) في النسخ : غديته ، تصحيف .

(٤) في النسخ : غدوته ، تصحيف .

(٥) (غ) : يعرف ، تحرير .

(٦) ما قاله الجوهري هو قول ابن السكبي في إصلاح المطلق ١٨٦ ، ونقله عنه الأزهري في التهذيب ١٧٥/٨ ، وابن منظور في اللسان
(غ ذ) . ومن وافقهم فاقتصر على الواو دون إشارة إلى منع اللاء : صاحب العين ٤/٤٣٩ ، وابن دريد في الجمهرة ٢/٦٩٨
و ١٠٦٣ ، والسرقسطي في أفعاله ٢/٤٠ . ووافق الجد : ابن سيده في الحكم ٦/١٠ ، وابن منظور (غ ذ) نقلًا عن ابن سيده .
(٧) سقطت من (أ) و (ف) .

(٨) (أ) و (ف) : العين ، والثابت من (غ) والقاموس .

(٩) لم يغلط الجوهري بل ذكره في العين المهملة على الصواب وإنما الذي ذكره في الغين المعجمة ابن دريد كما ذكر الصاغاني في التكملة
(غ ل ١) والزيدي في التاج (غ ل و) . وقال ابن دريد في الجمهرة ٢/٩٦١ : " غلوى : اسم فرس " ، ثم قال في ٣/١٢٣١ :
" وجلوى وعلوى : اسمان لفرسين " . ومن ذكر اسم الفرس بالعين المهملة : ابن الأعرابي في أسماء خيل العرب ١٣١ ، والغندجاني في
أسماء خيل العرب ١٧٢ ، والصاغاني (ع ل ١) و (غ ل ١) ، والتاجي في الخلبة ٥٤ . ومن ذكره مرة بالعين وأخرى بالغين : ابن
سيده في المخصص ٦/١٩٦ و ١٩٨ ، وابن منظور (ع ل ١) و (غ ل ١) . وذكرُ الاسم بالصورتين عندهما وعند ابن دريد قبلهما
يعد احتمال التصحيف ، ويقوى احتمال كونهما أسمين لفرسين .

(١٠) (غ) والقاموس : قانى .

(١١) (غ) و (ف) : بالهمز ، وتكرر ذلك حيث وردت هذه الكلمة في هذه المادة .

(١٢) القاموس (ق ن ي) ، وخطأه الزيدي لأن الصواب أن يذكر في (ق ن و) .

(١٣) سقطت من (غ) .

قالَ ابْنُ الْأَئْيِرِ^(١) فِي النَّهَايَةِ : تَرْكُ الْهَمْزَةِ مِنْ هَذِهِ الْلُّغَةِ لِغَةً^(٢) . انتهى . فَيَكُونُ ذَكْرُ
الْجَوْهَرِيِّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ رِعَايَةً لِلْمَذْهَبَيْنِ ، فَتَدِيرُ ، (وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ)^(٣) . / ١٩٨

﴿فَصْلُ الْلَّام﴾^(٤)

٤٨٨ - لَدِي : الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : " لَدَى : لَغَةٌ فِي لَدْنٍ . وَاللَّدَّةُ - كَعِدَةٌ^(٥) - :
الْتُّرْبُ ، جَمْعُهُ^(٦) : لِدَاتٌ ، هَنَا يُذَكَّرُ لَا فِي (وَلْ دَ) ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ" . انتهى .
قالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَةِ (وَلَدَ) ^(٧) : " لِدَةُ الرَّجُلِ : تِرْبَةٌ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ" .
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بَعْدَمَا ذَكَرَهُ هَاهُنَا ذَكَرَهُ هَنَاكَ أَيْضًا^(٨) ، وَوَافَقَهُ^(٩) وَقَالَ : " وَاللَّدَّةُ :
الْتُّرْبُ ، جَمْعُهُ : لِدَاتٌ ، وَلِدُونَ ، وَالْتَّصْغِيرُ : وُلَيَّدَاتٌ وَوُلَيَّدُونَ ، لَا لُدَيَّاتٌ وَلُدَيَّونَ كَمَا غَلَطَ
فِيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ^(١٠)" . انتهى .

وَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَقَلْنَاهُ^(١١) أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْأَوْلَى ، وَلَا مَسَاغٌ لِذَكْرِهِ^(١٢)

(١) (ف) : الأَسِير ، تحريف .

(٢) النَّهَايَةُ ٤/١١١ ، وَيَنْظَرُ ٤/١١٧ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ساقِطٌ مِنْ (غ) . وَاقِعُ الْمَجْدِ : صَاحِبُ الْعَيْنِ ٥/٢٢٠ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ٩/٣١٧ ، وَابْنُ عَبَادِ ٦/٣٢ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ
٦/٢٩٣ ، وَالْزَّمْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ وَالصَّاغَانِيُّ (قَنَّا) . وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْجَمْلِ فِي (قَنَّا) ٧٤٣ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا ذَكَرَ الْمَعْنَى
الْمَرَادُ هُنَا حَدَّدَهُ بِالْهَمْزَةِ . وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي أَفْعَالِهِ ٣/٥٣ ، وَابْنُ مَالِكٍ فِي شِرْحِ النُّظُمِ الْأَوْرَجِ ٩٤ عَلَى الْهَمْزَةِ فَحَسِبٌ . وَجَعَلَهُ ابْنُ
السَّكِيْتِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطَقَ ٤/١٤٩ وَابْنُ قَيْتَيَةَ فِي أَدْبِ الْكَاتِبِ ٣٦٨ مَا يَهْمِزُ وَالْعَامَةُ تَرْكُ هَمْزَةَ . وَوَاقِعُ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَنْظُورِ (قَنَّا)
وَ(قَنَّا) ، وَالْزَّيْدِيُّ فَقَالَ : " وَأَعْادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى الْخَلَافِ أَوْ إِشَارَةً إِلَى حِوازِ تَحْفِيْهِ " التَّاجُ (قَنَّا) ، كَمَا وَرَدَ فِي
حَدِيثِ أَنَسَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَرَةً مَهْمُوزًا وَمَرَةً غَيْرَ مَهْمُوزٍ . يَنْظَرُ : مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢/١٩٨ وَ٢/٢٦٢ ، وَيَنْظَرُ
الْتَّعْلِيقُ السَّابِقُ .

(٤) (غ) وَ(ف) : الدَّالُ ، سَهُو .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ (أ) وَ(ف) .

(٦) (غ) : جَمْعٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٧) (أ) وَ(ف) : وَلَدَدٌ - بِزِيادةِ الدَّالِ - ، تَحْرِيفٌ .

(٨) الصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ : الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ذَكَرَهُ هَاهُنَا بَعْدَمَا ذَكَرَهُ هَنَاكَ ، لَأَنَّ (وَلْ دَ) قَبْلَ (لَدِي) لَا بَعْدَهَا .

(٩) فِي حَاشِيَتِي (أ) وَ(ف) : " الْاعْتَرَاضُ عَلَى الْفَيْرُوزَابَادِيِّ مِنَ الْعَبْدِ الْأَحْقَرِيِّ" .

(١٠) الْقَامُوسُ (وَلْ دَ) . وَفِي التَّكْمِيلَةِ (وَلْ دَ) : " قَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : مَنْ قَالَ فِي جَمْعِ لِدَةٍ : لِدَاتٌ ، قَالَ فِي التَّصْغِيرِ : وُلَيَّدَاتٌ ، رَدَّاً
إِلَى الْأَصْلِ ، وَمَنْ قَالَ : لِدُونٌ ، قَالَ : وُلَيَّدُونٌ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ لِدَاتٍ : لُدَيَّاتٌ ، عَلَى الْغَلْطَ ، يَتَوَهَّمُ أَنَّ نَقْصَانَ لِدَةٍ
مِنْ آخِرِهَا ، وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ فِي تَصْغِيرِ لِدُونٍ : لُدَيَّونٌ" .

(١١) (غ) وَ(ف) : نَقَلْنَا ، بِسَقْوَطِ الْهَاءِ .

(١٢) (غ) وَ(ف) : لِلذَّكْرِ ، تَحْرِيفٌ .

هنا ؛ لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها ، فيكون أصلها : ولد ؛ فلذا ذكره الجوهري^(١)
في (ولد)^(٢) .

٤٨٩ - لغا : الجوهري^٣ : " لَغَا يَلْغُو لَغْوًا ، أي : قال باطلاً ، يقال : لَغْوٌ باليمين . / ١٩٩
ونبأ الكلب لغٌ أيضًا ، وقال : (مصارع)

[١٠٧] فَلَا تَلْغَى لِغَيْرِهِمْ كِلَابٌ^(٤) .

الفيروزابادي^٥ : " قوله الجوهري لنبأ الكلب : لغٌ ، واستشهاده بالبيت باطل ،
و (كلاب) في البيت ابن ربيعة بن عامر^(٦) ، لا جمع كلب^(٧) .

٤٩٠ - لوا : الفيروزابادي^٨ : " وَاللَّيَاءُ^(٩) (- بالفتح والتشديد -)^(١٠) : الأرض

(١) سقطت من (أ).

(٢) وافق الجوهري : صاحب العين ٧١/٨ ، وابن عباد ٣٥٧/٩ ، وابن فارس في الجمل ٩٣٧ ، وذكره في (لد) الأزهري في التهذيب ١٧٣/١٤ . وذكره ابن منظور في المادتين (لد) و (لد) . أما الصاغاني فقد ذكره في (لد) وأورد قوله ابن السكبيت - الذي سبق نقله قبل أسطر - ، ثم قام في (لد) بتغليط الجوهري لإيراده إيهاب في (لد) مناقضاً نفسه بذلك . واضح أن المجد تبعه - كما هو دأبه - في هذا التناقض . وقد اعتمد الصاغاني والمجد في تغليط الجوهري على ما نقله الأزهري ١٧٣ عن ابن الأعرابي وهو قوله " ألمى فلان إذا كثرت لداته " . ويمكن حمله على التوهם كما أشار ابن السكبيت في التصغير على (لديات) و (لديون) ، كما أن الاشتلاف يقوى أنه من (لد) لا من (لد) .

(٣) هذا عجز بيت وصدره هو : " وَقُلْنَا لِلدلِيلِ أَقْمَ بِإِلَيْهِمْ " . ونسب الشاهد لناهض الكلابي في التكميلة (لغ) ، والتاج (لغ) ، وورد غير منسوب في اللسان (لغ) . وورد العجز غير منسوب في أفعال ابن الصطاع ١٥١/٣ ، واللسان (لغ) برؤاية : " فلا تلغي بغیرهم الرکاب " . وروي " تلغي " في الصحاح والتاج - نقاً عن الصحاح - بفتح التاء ، وروي في التكميلة واللسان - نقاً عن الجوهري - والتاج - نقاً عن ابن الطيب الفاسي عن الجوهري - بضم التاء ، وغلط الصاغاني^٩ والفاسي^{١٠} الجوهري^{١١} في هذا الضم ، وذكرها أن الرواية بفتح التاء . ومعنى تلغي : تولع وتلهج . وقاتل البيت هو ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي العامري . شاعر بدري فصيح ، من شعراء العصر العباسي . كان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتتوحد عنده اللغة . توفي نحو سنة ٢٢٠ هـ . ترجمته في : الأغاني ١٧٥/١٣ ، والأعلام ٦/٨ .

(٤) بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من بني قيس بن عيلان بطن عظيم من العدنانية . معجم قبائل العرب ٩٨٩/٣ .

(٥) لم أجده من وافق الجوهري فيما عدت إليه من المعاجم سوى ابن منظور الذي نقل ما في الصحاح ثم أتبعه بقوله : " قال ابن بري : وفي الأفعال : " فلا تلغي بغیرهم الرکاب " أتى به شاهداً على لغيء بالشيء : أولع به " . مما بين أن ابن بري لم يخطئ الجوهري وإنما أشار إلى قول سواه في رواية الشاهد ومعناه . ووافق المجد : الصاغاني (لغ) ، وابن الطيب والزيدي في التاج (لغ) . وذكر الزيدي أن البيت من قصيدة في الأغاني ولكنه لم يرد فيها وسياق القصيدة يدل على أن المراد بـ " كلاب " القبيلة . وينظر الأغاني ١٨٦/١٣ - ١٨٧ ، والأفعال ١٥١/٣ .

(٦) في النسخ : الليا ، تحريف .

(٧) ما بين القوسين في القاموس : " كشداد " .

البعيدة عن الماء ، وغلط الجوهرى في قصره وتحقيقه^(١) " (٢) .

٤٩١ - [ل ي ي] اللِّيَاء ^(٣) : الفيروزابادى : " اللِّيَاء" ^(٣) [...] ^(٤) : شيء كالحِمَصِ شديد البياض ، توصَّفُ بِهِ الْمَرْأَة^(٥) ، [...] والأرض البعيدة عن الماء كاللِّيَاءِ كَزَبَاءَ^(٦) ، ووَهْمَ الجوهرى^(٧) .

﴿ فصل النون ﴾

٤٩٢ - نجا : الجوهرى : " نَجَوْتُ مِنْ كَذَا نَجَاءَ مَدْوَدْ ، وَنَجَاهَ مَقْصُورٌ . وَ " الصَّدْقُ مَنْجَاهُ" ^(٨) . وَأَنْجَيْتُ غَيْرِي^(٩) وَنَجَيْتُهُ ، وَقُرِئَ بِهِمَا قُولُهُ تَعَالَى (وَتَقْلِيسَ) ^(١٠) : ﴿فَالْيَوْمَ نُنجِيكَ بِيَدِنَاكَ﴾ ^(١١) ، المعنى : نُنجِيكَ لَا بِفِعْلٍ ^(١٢) بلْ نُهْلِكُكَ ^(١٣) / ، فَأَضْمَرَ قُولُهُ : لَا بِفِعْلٍ ^(١٢) . ١٩٩ / ب

(١) قال الجوهرى في (ل ي ا) : " واللِّيَا - مقصور - : الأرض البعيدة عن الماء " . فالكلمة عند مقصورة ، مكسورة اللام ، مخففة الباء ، ولم ترد بهذه البنية إلا في اللسان (ل ي ا) مضبوطة بالقلم ، وليس عبارة اللسان للجوهرى إذ تبدو كأنها عبارة ابن سيده في الحكم . وافق المجد فذكرها ممدودة ، مفتوحة اللام ، مشددة الياء : ابن فارس في المحمل ٧٩٧ والم مقابل ٢١٨ / ٥ والضبط فيها بالقلم ، والصالحاني (ل و ا) . ولكن المجد في المادة التالية أورد الكلمة مكسورة اللام مخففة الياء موافقاً بذلك الجوهرى في تخفيف الياء . وقد وردت هذه الكلمة بهذه البنية - كسر اللام وتحقيق الياء مع المد - في الحديث ٣٧١/١٠ ، والتكميلة (ل ي ا) والضبط فيها بالقلم . وبناء على هذا فغلط الجوهرى - إن ثبت - ينحصر في قصر الكلمة وهي ممدودة ، أما تخفيف الياء وكسر اللام فقد رویت بهما .

(٢) القاموس (ل و و) .

(٣) (أ) و (غ) : اللِّيَا ، و (ف) : الْلِّيَا ، وكلامها تحريف .

(٤) في القاموس : ككيسام .

(٥) كذا في القاموس والنسخ ، والصواب أن يقال : تشبه به المرأة ؛ لأنَّه اسم ذات ولا يوصف بأسماء الذات إلا على سبيل التشبيه والبالغة ، ولأنَّ ما سمع هو تشبيه المرأة به فيقال : " كأنها اللِّيَاء " . وينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣٦/٢ ، والحيط ٣٧١/١٠ والم مقابل ٢٢٣ / ٥ ، واللسان (ل ي ا) .

(٦) (غ) و (ف) : ككرياء ، تصحيف . وعبارة القاموس : " كشداد " . والزباء : الدهمية الشديدة ، والنافقة الكثيرة الوبير . اللسان (ز ب ب) .

(٧) ينظر التعليق على المادة السابقة .

(٨) مجع الأمثال ٢٦٥/٢ ، في الحديث عن مثل " مقتل الرجل بين فكه " .

(٩) (غ) : عنري ، تصحيف .

(١٠) ما بين القوسين زيادة ليست في الصحاح ولا (غ) .

(١١) سورة يونس ٩٢ . وقرأها " نُنجِيك " - بالتحقيق - يعقوب وقيبة وسهل ، وقرأها الباقيون بالتشديد . ينظر : البحر الحيط ١٨٩/٥ ، ومجع البيان ١٣٠/٥ ، والنشر ٢٥٨ - ٢٥٩ ، وإتحاف فضلاء البشر ٢١٠ و ٢٥٤ .

(١٢) (أ) : يفعل ، تصحيف . وفي الصحاح المطبوع وختار الصحاح : فعل ، تصحيف أيضاً . والمشتبه من (غ) و (ف) واللسان (ن ج) .

(١٣) (أ) : تهلكك ، و (غ) : بهلكك ، كلامها تصحيف .

وقال بعضُهم : نُتَجِّيكَ ، أي : نرْفُعُكَ على نَجْوَةٍ منَ الْأَرْضِ فَنُتَهِّرُكُ ، لأنَّهُ قالَ : بِدِنِكَ وَلَمْ يقلْ : بِرُوحِكَ " .

قالَ صاحبُ المختصرِ : " هذا [...] غَرِيبٌ ، لم أعرِفْ أَحَدًا مِنْ كُبارِ أُمَّةِ التَّفَسِيرِ أَوِ اللُّغَةِ قَالَهُ غَيْرُهُ " ^(١) . انتهى .

أَقُولُ : لَا غَرَابَةٌ فِي قِرَاءَةِ نُتَجِّيكَ ^(٢) ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لِلِّسْلُبِ فَيَئُولُ الْمَعْنَى إِلَى أَنَّنَا لَا نَفْعِلُ النِّجَاهَ بِلِنْهِلِكَ ^(٣) . وَأَمَّا عَلَى قِرَاءَةِ نُتَجِّيكَ فَلِأَنَّ الْمَرَادَ : نُخَلِّصُكَ بِدِنِكَ ، بِمَعْنَى : نُخَلِّصُ بِدِنِكَ مِنَ الْضِيَاعِ وَنُرِيهِ لِبْنِ إِسْرَائِيلَ لِعَلَّا يَكُونُ فَتَنَّا لِلنَّاسِ ^(٤) .

ثُمَّ قَالَ الْجَوَهْرِيُّ : " وَالنُّحَوَاءُ ^(٥) : التَّمَطِي ، مُثْلُ الْمُطَوَّاءِ ^(٦) " .

الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : " وَالنُّحَوَاءُ ^(٧) لِلتَّمَطِي ^(٨) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلْطَ الْجَوَهْرِيُّ " . انتهى .

وَقَالَ الشِّيْخُ الْعَالَمُ ^(٩) ابْنُ بَرِّيٍّ ^(١٠) (- رَحْمَةُ اللَّهِ -) : " صَوَابُهُ : النُّحَوَاءُ ^(١١)
بِحَاءٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، وَهِيَ الرِّعْدَةُ . [...] وَكَذَلِكَ ذَكْرُهُ ابْنُ السَّكِيْتِ ^(١٢) / عَنْ أَبِي
٢٠٠ / أَ

(١) مختار الصحاح (ن ج ١) .

(٢) قول المؤلف غير دقيق ؛ فالرازي لم يستغرب القراءة نفسها لأن أحد الذين رویت عنهم - وهو يعقوب بن إسحاق الحضرمي - من القراء العشرة ، وإنما الذي استغربه الرازي هو المعنى الذي أورده الجوهرى ، وإضمار " لا ب فعل " .

(٣) أورد ابن منظور تفسير ابن بري لقول الجوهرى بما هو أفضل من هذا وهو : " قال ابن بري : قوله : لا بِفُعْلٍ " يريد أنه إذا بثها الإنسان بيده على الماء بلا فعل فإنه هالك ؛ لأنه لم يفعل طفوه على الماء ، وإنما يطفو على الماء حيًّا بفعله إذا كان حاذقاً بالعمر " . اللسان (ن ج ١) . ويلاحظ أن الجوهرى لم يخص المعنى الذي ذكره بإحدى القراءتين دون الأخرى وإنما جعله عاماً لكتابهما وهو ما يؤدي إليه تفسير ابن بري ، أما تفسير المؤلف فيحصر المعنى الأول الذي ذكره الجوهرى في قراءة " نُتَجِّيكَ " . كما أن سياق الجوهرى يؤكد أنه أورد هذه الآية الكريمة ليبين أن " بَنْجَى " و " أَنْجَى " بمعنى واحد ، وهو ما يقتضيه تفسير ابن بري .

(٤) وهذا المعنى يصدق أيضاً على قراءة " نُتَجِّيكَ " على اعتبار أنه من (أنجى) الذي بمعنى (بنجي) . وينظر في تفسير هذه الآية الكريمة : تفسير الرازي ١٦٣/١٧ ، والجامع لأحكام القرآن ٣٧٩/٨ ، والبحر الحيط ١٨٩/٥ ، وتفسير ابن كثير ٤٣١/٢ .

(٥) (أ) : النحو ، و (غ) و (ف) : النحوا ، كلاماً تحريف .

(٦) في النسخ : الطوا ، تحريف .

(٧) (أ) : النحو ، تحريف . و (غ) و (ف) : النحوا ، تحريف أيضاً .

(٨) (ف) : التمطي .

(٩) سقطت من (غ) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (غ) .

(١١) (أ) : النحو ، تحريف .

(١٢) تهذيب الألفاظ ١٢٠ .

عمرِ بن العلاء ، وابن لادٍ^(١) ، وأبو عمرو الشيباني^(٢) ، وغيرُهم^{(٣) " (٤)} .

﴿ فصل الواو ﴾

٤٩٣ - وعى : الجوهرى^(٥) : " الوعى - بالتحريك - : الجلبة والأصوات . [...] الوعائية^(٦) : الصارخة^(٧) " .

الفيروزبادى^(٨) : " الوعائية^(٩) : الصراخ^(١٠) والصوت لا الصارخة ، وغلط^(١١) الجوهرى^(٩) .

﴿ فصل الهاء ﴾

٤٩٤ - هفـا : الفيروزبادى^(١٢) : " والهفاءة^(١٣) : المطرة ، لا النظرـة^(١٤) ، وغلطـ الجوهرى^(١٥) .

(١) أحمد بن محمد بن ولاد التميمي ، أبو العباس . نحوى مصرى ، أصله من البصرة . من كتبه المقصور والممدود ، وانتصار سيبويه على المبرد . ترجمته في : إنباه الرواة ١٩٩ / ١ ، وبغية الوعاة ٣٨٦ / ١ . والذي في المقصور والممدود ١١٢ بالجيم .

(٢) الجيم ٢٦٠ / ٣ .

(٣) في اللسان : غيره .

(٤) اللسان (ن ج ١) . وقد وافق المجد : كراع في المنتخب ٤٧٧ / ٢ ، والأزهري ٥٢٥ / ٥ ، وابن سيده ٤ / ١٦ ، والصالحاني (ن ج ١) و (ن ح ١) ، وذكره ابن منظور في (ن ج ١) ثم نقل مخطوطة ابن بري له وعاد ذكره على الصواب في (ن ح ١) . وافق الجوهرى : ابن عباد ٧ / ١٨٩ ، وابن فارس في الجمل ٨٥٨ وأشار محققه إلى وجود زيادة في نسخة آخرى وهي : " ويقال بالحاء " ، وهذا هو ما نقله عنه الصالحاني (ن ج ١) حيث قال : " وذكره ابن فارس بالجيم والباء " . وتحدر الإشارة إلى أن ابن السككى مع أنه ذكره في تهذيب الألفاظ ١٢٠ بالباء - كما سبقت الإشارة - إلا أنه ذكره في حروف الممدود والمقصور ٦٥ بالجيم ، وقد يكون تصحيحاً من الناسخ أو المحق .

(٥) (غ) و (ف) : الوعائية ، تصحيف . وسقطت نقطتا الياء في (أ) .

(٦) (أ) : الصارحة ، تصحيف .

(٧) (أ) : الصراح ، تصحيف .

(٨) في القاموس : وهم .

(٩) القاموس (واعي) . وافق المجد : صاحب العين ٢٧٢ / ٢ ، وابن دريد ١ / ٢٤٣ ، والأزهري ٣ / ٢٦٠ ، وابن سيده ٢ / ٢٧٧ . والزمخشري في الأساس (واعي) ، والصالحاني (واعي) . ووافق الجوهرى : ابن عباد ٢ / ١٨٥ ، وابن فارس في الجمل ٩٣ . وذكر ابن منظور القولين . واعتذر بدر الدين القرانى للجوهرى بقوله في حاشيته ١١٥ / أ : " قد يكون مراده بالصارحة المصدر لا اسم الفاعل كما في لاغية وواقة " . وينظر : اللسان (ص رخ) ، والتاج (واعي) .

(١٠) (أ) و (ف) : المفاع ، تحريف . والذى في (غ) والقاموس (هـ فـ وـ) : " المفاة " ، ومثله في المحيط ٤ / ٧٣ ، والصحاح ٩٠ / ٦ . والمبث من التهذيب ٦ / ٤٤٨ ، والتكملة (هـ فـ ١) ، والتاج (هـ فـ وـ) فيما نقله عن متن القاموس وعبارته : " (والهفاءة) بالفتح والمد " . ووقع في الحكم ٤ / ٣١١ : " المفـا - مقصور - : مـطـ يـطـرـ ثم يـكـفـ " .

(١١) (غ) : النطرة ، تصحيف .

(١٢) القاموس (هـ فـ وـ) . وعبارة الجوهرى (هـ فـ ١) : " والهفاءة : النطرة " . وقد وافق المجد : الأزهري ٦ / ٤٤٨ ، وابن عباد ٤ / ٧٣ ، وابن سيده ٤ / ٣١١ ، والصالحاني (هـ فـ ١) . ووافق الجوهرى ابن فارس في الجمل ٩٠ / ٦ . وجمع ابن منظور القولين (هـ فـ ١) .

باب الألف اللينة

٤٩٥ - أيا : الفيروزابادي^(١) : "أيا : حرف لنداء البعيد لا القريب ، ووهم الجوهر^(٢)" . انتهى .

أيا عند أكثر النحاة لنداء البعيد وبعضهم جوز أن يكون لنداء القريب أيضاً ، ونقل الفاضل الأندلسى^(٣) - في شرح المفصل - عن سيبويه جواز استعمال أيا للقريب على سبيل الحقيقة^(٤) .

ومن الآيات / التي أنشدت في كون (أيا) للقريب قول قيس بن الملوح - وهو ٢٠٠ ب/ ب مجنون ليلي على ما ذكره البعض - وهو هذا : (بيت)^(٥)

[١٠٨] أيا جَبَلِيْ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيْ نَسِيمُهَا^(٦)

والشيخ (العلامة)^(٧) ابن هشام (- رحمه الله تعالى -) أورد هذا البيت في معنى

(١) قال الجوهرى : " و (أيا) من حروف النداء ، ينادى بها القريب والبعيد " . الصحاح (أي ١) من المعتل لا من الألف اللينة ، وقد ذكره المجد أيضاً في المعتل (أي ٢) .

(٢) القاسم بن أحمد الأندلسى اللورقى . إمام في العربية ، عالم بالقراءات والفقه والأصول ، وله مشاركة في المنطق وعلم الكلام . رحل إلى المشرق يطلب الفوائد والتزيد من العلم . توفي سنة ٦٦١هـ . من مؤلفاته : شرح المفصل ، وشرح الشاطبية ، وشرح الجزوية . ترجمته في : البغية ٢٥٠/٢ ، ومعجم الأدباء ٢٣٤/١٦ ، وإنها الرواية ٤/١٦٧ .

(٣) الذي عليه جمهور النحاة كما قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية ٣/١٢٨٩ : " وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد على سبيل التوكيد " . وينظر : الكتاب ٢/٢٢٩ - ٢٣٠ ، والأصول ١/٣٢٩ ، والمقرب ١/١٧٥ ، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢/٨٢ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٨/١١٨ . ومن اقتصر على القول بأن (أيا) للبعيد : المبرد في المقضي ٤/٢٣٣ وابن الحاجب في الكافية ٢٢٨ ، والملاقي في رصف المباني ٢١٥ ، وأبوحيان في الارتفاع ٣/١١٧ ، والمرادي في الجنى الدانى ٤١٩ .

(٤) عبارة (غ) : وهو هذا البيت (شعر) .

(٥) الشاهد في ديوانه ١٩٥ ، والأغاني ٢/٢٦ ، والخمسة البصرية ٢/٩٦ ، ونهاية الأرب ١/١٠٢ ، والمعنى ١/٣٧٦ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ١/٦٧ . ورواية الديوان والأغاني " سهل الصبا " ، ورواية العيني " طريق الصبا " ونعمان - بفتح النون - : اسم لمواضعين : نعمان الأراك بمكة وهو وادي عرفة ، ونعمان الغرقد بالمدينة . ينظر : معجم البلدان ٥/٢٩٣ ، واللسان (ن ع م) .

(٦) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

اللبيب في ورود (أيا) لنداء البعيد^(١) ، لكن^(٢) في تحريره ونقلِ كلام الجوهرى ركاكة على ما ذكره الفاضل الشارح^(٣) الدمامي^(٤) (- رحمة الله تعالى -)^(٥) . فكن على بصيرة (وتفكر)^(٥) ، ولا تغفل (عن التدبر)^(٥) .

وقد^(٦) وفقَ الله - عزَّ وجلَّ - لإتمامِه بفَيْضِ فضليه وجزيلِ إنعامِه ، من يدِ العبدِ الفقير ، والمذنب المعترفُ بأنواعِ الجرم والتقصير ، محمدٌ ابنُ المولى مصطفى الشهير بدارود زاده ، المنفصل يومئذٍ عن قضاءِ مكَةَ المكرمةِ المعظمةِ - شرفها الله تعالى - .

(١) المغني ٢٩ ، وعبارته : " أيا : حرف كذلك ، وفي الصاحح أنه حرف لنداء القريب والبعيد ، وليس كذلك . قال الشاعر : أيا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلى نسيمها " .

(٢) (غ) : لكنه .

(٣) (غ) : الشارح الفاضل ، بتقديم وتأخير .

(٤) قال الدمامي في تحفة الغريب ٢١ - تعليقاً على قول ابن هشام المقول في التعليق رقم ٦ من الصفحة السابقة - : " إذا كان الغرض بإنشاد هذا البيت الاستشهاد به على أن (أيا) ترد لنداء البعيد فقريباً ، وإن كان الغرض الرد على الجوهرى - كما يظهر من سياق كلامه - فلا وجه له ؛ لأن ذلك لا يدل على أن أيا لا يكون نداء للقريب بوجه من وجه الدلالات " .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (غ) .

(٦) اختىم كاتب (غ) نسخته بقوله : " والحمد لله على جزيل نواله ، وجليل أفضاله ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله . قال مؤلفه : قد وفق الله - عز وجل - لإتمامه في أوائل المحرم الحرام سنة سبع عشرة وألف وآنا العبد الفقير إلى الله الغني محمد مصطفى الداودي غفر الله له ولسائر المسلمين والحمد لله رب العالمين " .

واختتمها كاتب (ف) بقوله : " الحمد لله على نواله ، وعلى نعم أفضاله ، والصلوة والسلام على سيدنا وسيد الأنبياء محمد وعلى آله وصحبه خير آل وخير أصحابه ، وقد وفق الله - عز وجل - لإتمامه بفَيْضِ فضليه وجزيلِ إنعامِه ، في أوائل محرم الحرام ، سنة سبع عشرة وألف . الحمد لله على نواله ، والصلوة والسلام على محمد وصحبه وأله ، وأننا العبد الفقير إلى الله الغني محمد الداودي ، اللهم ثبت وطأته في مداحض الأقدام ، بحربة محمد وصحبه الأخيار ، وأله الأطهار . آمين .

ثم نقلت هذه النسخة المباركة بقلم الحقير عمر باب الدين المقدسي بأمر أفندينا الدرة اليتيمة عصمت بك أفندي زاده السيد الحاج أحمد عارف قاضي بيت المقدس سابقاً - حفظه الله تعالى - . ورحم الله والدينا والديه وأصوله الكرام ، وكان لنا وله في الدنيا ويوم القيام ، بمحمد عليه الصلاة والسلام آمين . ختمت بخير آمين في سنة ١٤٣٣ھ .

الفهرس

١- فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطات والمصورة :

- الاحتفال في تصنيف ماللخيل من أحوال / محمد بن رضوان الوادي آشي / مصورة الدكتور محمد العمري عن مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى ، برقم ٢٨٢ لغة .
- تحفة الغريب على مغني الليب / للدماميني / مصورة الدكتورة وداد يحيى عن مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ٢١١ .
- جامع اللغة / محمد بن حسن الأدريسي / مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ٥١٨ .
- حاشية سعدي جلبي على تفسير البيضاوي / مخطوطة في المكتبة الطاهرية بدمشق ، برقم ٧٧١٩ .
- حاشية على درة الغواص / لأبي محمد بن بري وأبي عبد الله بن ظفر / مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ٢٧٧ .
- حاشية القاموس المحيط / لبدر الدين القرافي المصري / مصوري عن دار الكتب المصرية ، برقم ٤٣ لغة .
- دمشق الشام وما فيها من الفضائل العظام / مجهول المؤلف / مخطوطة في المكتبة الطاهرية بدمشق برقم ٧٣٦٩ .
- ذكر من تولى دمشق من البكالريكيه من سنة ٩٢٢ إلى ١٢٠٦ ، ومن تولاهما من القضاة من سنة ٩٢٢ إلى ١١٤٩ / مجهول المؤلف / مخطوطة في المكتبة الطاهرية بدمشق برقم ٤٦٨١ .
- الراموز في اللغة / محمد بن حسن الأدريسي / مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم ٥١٧ .

- شرح الفصيح / لأحمد بن محمد المرزوقي / مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ٣٠٨ .
- شرح كتاب سيبويه / لأبي سعيد السيرافي / مصورة الدكتورة خديجة الصبان عن دار الكتب المصرية ، برقم ١٣٧ نحو ش .
- العباب في شرح اللباب / لنقره كار / مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ٢٧١ .
- عنقود الزواهر / لعلي القوشجي / مصورة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، برقم ٤٥٠٨ ف .
- الكافي شرح الهادى / للزنجانى / مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ٣٦٤ .
- لباب تحفة المجد الصريح / لأحمد بن يوسف الفهري اللبلي / نسخة الخزانة العامة بالرباط برقم ١٠٠ ج - ومنها مصورة بمركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم ٦٢٨ لغة .
- المجرد / لكراع النمل / مصورة د. محمد العمري عن الخزانة الملكية بالرباط ، برقم ٢٠٦ لغة .
- المصباح في شرح مفتاح العلوم / لعلي بن محمد السيد الجرجاني / مصورة المكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، برقم ١٧٧٣ .
- المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام / للشمني / مصورة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض ، برقم ٢١٥٩ ف .

ثانياً : المطبوعيات

- الإبدال / لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي / تحقيق : عز الدين التنوخي / الجزء الأول : طبع بطبعه الترمي - دمشق / ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م / والجزء الثاني :

- مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق / ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- الابل / للأصمعي / ضمن كتاب الكنز اللغوي .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / للشيخ أحمد بن عبدالغنى الدماطى / رواه وعلق عليه : علي محمد الضباع / دار الندوة الجديدة - بيروت .
- الإتقان في علوم القرآن / لجلال الدين السيوطي / دار المعرفة - بيروت / الطبعة الرابعة / ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ / لأحمد بن يوسف القرماني / دراسة وتحقيق : الدكتور أحمد حطيط والدكتور فهمي سعد / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- أخبار النحويين البصريين / لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي / تحقيق : الدكتور محمد إبراهيم البنا / دار الاعتصام / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- أدب الكاتب / لأبي محمد عبدالله بن قتيبة / تحقيق : محمد الدّالي / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- أربعة كتب في التصحيح اللغوي / تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب / لأبي حيان الأندلسي / تحقيق : الدكتور مصطفى أحمد النمس / الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري / لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني / دار الكتاب العربي - بيروت / طبعة جديدة بالأوفست عن الطبعة السابعة وهي آخر طبعة طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٢٢٣ هـ / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- أساس البلاغة / للزمخشري / دار بيروت - ودار صادر / بيروت / ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب / لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر / تحقيق : علي محمد البحاوي / دار الجيل - بيروت .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة / لعز الدين ابن الأثير / دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- أسرار العربية / لأبي البركات الأنباري / تحقيق : محمد البيطار / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق / مطبعة الترقى / ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها / لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني / تحقيق : الدكتور محمد علي سلطاني / مؤسسة الرسالة .
- أسماء خيل العرب وفرسانها / لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي / تحقيق : الدكتور محمد عبدالقادر أحمد / مكتبة النهضة المصرية / الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- إشارة التعين في تراجم النحاة واللغويين / لعبد الباقى بن عبد الحميد اليماني / تحقيق : الدكتور عبدالحيد دياب / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .
- الأشباه والنظائر في النحو / للسيوطى / تحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- الأشباه والنظائر من أشعار المقدمين والجاهلين والمخضرمين / للخالدين أبي بكر محمد وأبي عثمان ابن هاشم / تحقيق : الدكتور السيد محمد يوسف / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .
- الاشتقاد / لابن دريد / تحقيق : عبدالسلام هارون / مؤسسة الخانجي بمصر / ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- الإصابة في تمييز الصحابة / لابن حجر العسقلاني / دار الكتب العلمية - بيروت .

- إصلاح المنطق / لابن السكّيت / تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون / دار المعارف - مصر / الطبعة الثانية / ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- الأصول في النحو / لابن السراج / تحقيق : الدكتور عبدالحسين الفتلي / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الأضداد / لحمد بن القاسم الأنباري / تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم / المكتبة العصرية - صيدا - بيروت / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الأضداد / للأصممي / ضمن ثلاثة كتب في الأضداد .
- الأضداد / للسجستاني / ضمن ثلاثة كتب في الأضداد .
- الأضداد / لإبن السكّيت / ضمن ثلاثة كتب في الأضداد .
- إعراب القرآن / لأبي جعفر النحاس / تحقيق : الدكتور زهير غازي زاهد / مطبعة العاني - بغداد / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- الأعلام / للزركلي / دار العلم للملايين - بيروت / الطبعة التاسعة / ١٩٩٠ م .
- الأغاني / لأبي الفرج الأصفهاني / مصور عن طبعة دار الكتب . وفي موضع منصوص عليه طبعة دار الفكر وهي مقابلة على نسخة قديمة بالكتيخانة الخديوية .
- الأفعال / لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقيطي / تحقيق : الدكتور حسين شرف / القاهرة - ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- الأفعال / لابن القطاع / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب / لابن السيد البطليوسى / دار الجليل - بيروت - لبنان / ١٩٧٣ م .
- أقسام الأخبار / لأبي علي الفارسي / تحقيق : الدكتور علي المنصوري / في مجلة المورد - المجلد ٧ - العدد ٣ / ١٩٧٨ م .

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف وال مختلف في الأسماء والكنى والأنساب / لابن ماكولا / دار الكتاب الإسلامي .
- إكمال الإعلام بثيليث الكلام / لابن مالك الجياني / روایة : محمد بن أبي الفتح الحنبلي / تحقيق ودراسة : د. سعد بن حمدان الغامدي / مكتبة المدنی - جدة / الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الألفاظ الفارسية المعربة / لأدّي شير / مكتبة لبنان - بيروت / ١٩٨٠ م .
- ألقاب الشعراء / محمد بن حبيب / ضمن نوادر المخطوطات .
- الأمالي / لأبي علي القالي / وylieh الذيل والنواذر / دار الفكر .
- الأمالي الشجرية / لابن الشجري / دار المعرفة - بيروت .
- أمالي المرتضى / للشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين / صصحه : محمد بدر الدين النعسانى الحلبي / مطبعة السعادة - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م .
- الأمثال / لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي / تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب / دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت / ١٩٨٣ م .
- الأمثال / لأبي عبيد القاسم بن سلام / تحقيق : الدكتور عبد المجيد قطامش / دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت / نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى / الطبعة الأولى / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الأمثال / لأبي عكرمة الضبي / تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- أمثال الحديث / لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهزمي / تحقيق : أمة الكريم القرشية / المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر / استانبول .
- أمثال العرب / للمفضل بن محمد الضبي / تحقيق : الدكتور إحسان عباس / دار الرائد العربي - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- الأمثال في الحديث النبوى / لأبى محمد عبد الله بن محمد بن حيان المعروف بأبى الشیخ الأصبهانی / تحقيق : الدكتور عبد العلی عبد الحمید / الدار السلفیة - بومبایي الهند / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الأماكن والمیاه والجبال / للزمخنثی / تحقيق : الدكتور إبراهیم السامرائی / مطبعة السعدون - بغداد / ساعدت وزارة التربية على نشره .
- إنیاہ الرواۃ علی أنبأہ النحاة / لجمال الدین أبی الحسن علی بن یوسف القفقاطی / تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهیم / دار الفکر العربي - القاهرة / مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأنساب / لعبد الكریم بن محمد السمعانی / تعليق عبد الله عمر البارودی / دار الجنان / بيروت - لبنان / الطبعة الأولى / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- الانتخاب لکشف الأبيات المشكّلة الإعراب / لعلی بن عدلان الموصلي / تحقيق : الدكتور حاتم الضامن / في مجلة المورد - المجلد ١٢ - العدد ٣ / ١٩٨٣ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحوين البصريين والکوفيين / لأبى البرکات الأنباری / ومعه كتاب : الإنصاف من الإنصاف / لمحمد محیي الدین عبد الحمید / دار إحياء التراث العربي .
- أنوار التنزيل وأسرار التأویل / لعبد الله بن عمر البيضاوي / دار الجیل .
- الأوائل / لأبى هلال العسكري / تحقيق : محمد السيد الوکيل / نشر : السيد أسعد طرابزوني الحسيني .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك / لابن هشام الانصاری / ومعه كتاب : عدة المسالك إلى تحقيق أوضح المسالك / لمحمد محیي الدین عبد الحمید / دار الفکر - بيروت .

- الإيضاح في علوم البلاغة / للخطيب القزويني / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الإيضاح في شرح المفصل / لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي / تحقيق : الدكتور موسى بنائي العليلي / مطبعة العاني - بغداد / الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية .
- إيضاح الوقف والابداء / لأبي بكر بن الأنباري / تحقيق : محبي الدين عبد الرحمن رمضان / مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق / ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.
- الإيناس في علم الأنساب / للحسين بن علي المغربي / إعداد حمد الجاسر / دار اليمامة للنشر / الرياض - المملكة العربية السعودية / الطبعة الأولى / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- البارع في اللغة / لأبي علي إسماعيل القالي / تحقيق : هاشم الطعان / مكتبة النهضة - بغداد ودار الحضارة العربية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٧٥ م.
- الباشات والقضاة / لابن جمعة / ضمن كتاب " ولادة دمشق في العهد العثماني " / تحقيق ونشر : صلاح الدين المنجد / دمشق / ١٩٤٩ م.
- البحر المحيط / لأبي حيان الأندلسي / دار الفكر / الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- البداية والنهاية / لابن كثير / مكتبة المعارف - بيروت / ومكتبة النصر - الرياض / الطبعة الأولى / ١٩٦٦ م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / للشوكاني / مطبعة السعادة - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٤٨ هـ .
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز / محمد بن يعقوب الفيروزابادي / تحقيق : محمد النجار / المكتبة العلمية / بيروت - لبنان .

- بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال / لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللّبلي / تحقيق : الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد / جامعة أم القرى / ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- بغية الوعاة / بلال الدين عبد الرحمن السيوطي / تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم / دار الفكر / الطبعة الثانية / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- بلاد العرب / للحسن بن عبد الله الأصفهاني / تحقيق : حمد الجاسر والدكتور صالح العلي / دار اليمامنة للنشر / الرياض - المملكة العربية السعودية / الطبعة الأولى / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- البلغة في أصول اللغة / للسيد محمد صديق حسن خان القنوجي / تحقيق : نذير محمد مكتبي / دار البشائر الإسلامية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث / لأبي البركات بن الأنباري / تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب / مطبعة دار الكتب / ١٩٧٠ م .
- بلوغ الأربع في معرفة أحوال العرب / للسيد محمود شكري الألوسي / شرحه وصححه محمد بهجة الأثري / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الثانية .
- البناء في شرح الهدایة / لأبي محمد محمود بن أحمد العینی / دار الفكر - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- البيان والتبيين / لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ / تحقيق : عبد السلام هارون / نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة / الطبعة الرابعة .
- تاج العروس من جواهر القاموس / للزبيدي / دار الفكر .
- تاريخ آداب اللغة العربية / لحرجي زيدان / دار مكتبة الحياة - بيروت / ١٩٦٧ م .
- تاريخ الأدب العربي / لكارل بروكلمان / ترجمة : الدكتور محمود فهمي حجازي وبمجموعة / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٩٩٥ م .

- تاريخ بغداد / لأبي بكر الخطيب البغدادي / دار الكتاب العربي / بيروت - لبنان .
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس / للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الدياري بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع - بيروت .
- تاريخ الرسل والملوك / لأبي جعفر الطبرى / تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم / دار المعارف - مصر / الطبعة الثانية .
- تأویل مختلف الحديث / لابن قتيبة / تحقيق : محمد زهري النجار / دار الجيل - بيروت / ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م .
- تأویل مشكل القرآن / لابن قتيبة / شرحه ونشره : السيد أحمد صقر / دار التراث - القاهرة / الطبعة الثانية / ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- تصصیر المتبه بتحرير المشتبه / لابن حجر العسقلاني / تحقيق : علي محمد البجاوي / مراجعة : محمد علي النجار / الدار المصرية للتأليف والتزجمة .
- ثقیف اللسان وتلقیح الجنان / لابن مکی الصقلی / تحقيق : الدكتور عبد العزيز مطر / القاهرة / ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- تدريب الراوي في شرح تقریب النواوى / للسيوطی / تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطیف / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / الطبعة الثالثة / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- تذكرة النهاة / لأبي حیان الأندلسی / تحقيق : الدكتور عفیف عبد الرحمن / نشر بدعم من جامعة اليرموك / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الترغیب والترھیب من الحديث الشریف / لعبد العظیم بن عبد القوی المنذري / تحقيق : مصطفی محمد عماره / دار إحياء التراث العربي - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

- تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد / لابن مالك الأندلسي / تحقيق : محمد كامل بر كات
دار الكاتب العربي - مصر / ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- تصحيح التصحيف و تحرير التحريف / لصلاح الدين الصفدي / حققه وعلق عليه :
السيد الشرقاوي / راجعه : الدكتور رمضان عبد التواب / مكتبة الخانجي - القاهرة /
الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- تصحيفات الحدثين / لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري / تحقيق : محمود أحمد
ميرة / المطبعة العربية الحديثة / القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم / لأبي القاسم
عبد الرحمن السهيلي / تحقيق : الأستاذ عبد مهنا / دار الكتب العلمية - بيروت /
الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- تفسير أبي السعود - أو : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم - / لأبي
ال سعود بن محمد العمادي / تحقيق : عبد القادر أحمد عطا / دار الفكر - ومكتبة
الرياض الحديثة / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- تفسير القرآن العظيم / لابن كثير / قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار
الكتب المصرية وصححها نخبة من العلماء / دار إحياء التراث العربي - بيروت /
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .
- التفسير الكبير و مفاتيح الغيب / للفارخر الرازي / دار الفكر - بيروت / الطبعة الثالثة /
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- تقويم اللسان / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي / تحقيق : الدكتور عبد
العزيز مطر / دار المعرفة - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٩٦٦ م .
- التقىيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح / للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي
دار الحديث للطباعة والنشر / الطبعة الثانية / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

- تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة / لأبي منصور الجواليقي / تحقيق : عز الدين التنوخي / مطبوعات الجمع العلمي العربي .
- التكملة والذيل والصلة / للصاغاني / تحقيق : عبد العليم الطحاوي وعبد الحميد حسن / مطبعة دار الكتب - القاهرة / ١٩٧٠ م .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصلاح / لأبي محمد عبد الله بن بري / تحقيق : مصطفى حجازي / مراجعة : علي النجدي ناصف / مجمع اللغة العربية / الطبعة الأولى / ١٩٨٠ م .
- التنبيهات / لعلي بن حمزة / مع : المنقوص والمملود للفراء / تحقيق : عبد العزيز . الراجحكتي / دار المعارف - القاهرة .
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الموضوعة / لأبي الحسن علي بن محمد الكناني / تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- تهذيب الأسماء واللغات / لأبي زكريا النووي / دار ابن تيمية - القاهرة / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- تهذيب إصلاح المنطق / لأبي زكريا التبريزي / تحقيق : دكتور فوزي عبد العزيز مسعود / الهيئة المصرية العامة للكتاب - مركز تحقيق التراث / ١٩٨٦ م .
- تهذيب الألفاظ / لأبي يوسف يعقوب بن السكيت / هذهب : الشيخ أبو زكريا يحيى التبريزي / وقف على طبعه وضبطه : الأب لويس شيخو اليسوعي / المطبعة الكاثوليكية - بيروت / ١٨٩٥ م .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير / لعلي بن الحسين بن عساكر / تهذيب وترتيب عبد القادر بدران / دار المسيرة / بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- تهذيب التهذيب / ابن حجر العسقلاني / مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر أباد / دار البارز / الطبعة الأولى / ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب اللغة / أبي منصور الأزهري / تحقيق : عبد السلام محمد هارون / راجعه : محمد علي النجار / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر - مصر / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة و أنسابهم و ألقابهم و كنائهم / لشمس الدين محمد بن عبد الله القيسى الدمشقى / تحقيق : محمد نعيم الغرقوسي / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ثلاثة كتب في الأضداد / للأصماعي و السجستاني و ابن السكين ويليهما ذيل في الأضداد للصاغاني / نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩١٢ م بعنية أوغست هفنر / دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب / أبي منصور عبد الملك بن محمد الشعالي النيسابوري / تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- الجاسوس على القاموس / لأحمد فارس الشدياق / دار صادر - بيروت / قسطنطينية طبع في مطبعة الجواب / ١٢٩٩ هـ .
- جامع الأصول من أحاديث الرسول - صحيح - / للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد ابن الأثير الجزري / صحيحه : محمد حامد الفقي / أشرف على طبعه : الشيخ عبد الجيد سليم / مطبعة السنة الحمدية - مصر / الطبعة الأولى / ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن / أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى / مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده - مصر / الطبعة الثالثة .

- الجامع لأحكام القرآن / للقرطبي / أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي - بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية / لابن البيطار / أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .
- جمهرة الأمثال / لأبي هلال العسكري / تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش / المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- جمهرة أنساب العرب / لعلي بن أحمد بن حزم / تحقيق : عبد السلام هارون / الطبعة الثالثة / دار المعارف بمصر / ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- جمهرة اللغة / لأبي بكر محمد بن دريد / تحقيق : الدكتور رمزي منير بعلبكي / دار العلم للملايين - بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٨٧ م .
- جمهرة النسب / لهشام بن محمد بن الكلبي / تحقيق : الدكتور ناجي حسن / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م / عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية / بيروت .
- جمهرة نسب قريش وأخبارها / للزبير بن بكار / تحقيق : محمود شاكر / مكتبة خياط - بيروت .
- الجنى الداني في حروف المعاني / لابن أم قاسم المرادي / تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل / دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- الجيم / لأبي عمرو الشيباني / تحقيق : عبد الكريم العزباوي / الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية / القاهرة / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربدي (ضمن مجموعة شروح الشافية) .
- حاشية ابن حمدون على شرح بحرق للامية الأفعال / مطبعة المعاهد - القاهرة / ١٩٣٥ م .

- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك / ومعه : شرح الشواهد للعيين / المكتبة الفيصلية .
- حاشية العدوى على شرح أبي الحسن لرسالة ابن أبي زيد / للشيخ علي الصعیدي العدوى / دار الفكر .
- حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام / لعبد القادر بن عمر البغدادي / تحقيق : نظيف تحرم خواجهة / دار صادر - بيروت / بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- حاشية المطول / لحسن جلبي / دار الذخائر - قم - إيران / ١٢١٢ هـ .
- حدائق الأزهار في ماهية العشب والعقار / لقاسم بن محمد الغساني / تحقيق : محمد العربي الخطابي / دار الغرب الإسلامي / بيروت - لبنان / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- حروف الممدود والمقصور / لأبي يوسف يعقوب بن السكيت / تحقيق : الدكتور حسن شاذلي فرهود / دار العلوم - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام / للصاجي التاجي / تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة / الطبعة الثانية / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء / لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني / دار الكتاب العربي - بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- الحماسة / لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي / تحقيق : الدكتور عبد الله عسيلان / نشر إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الحماسة البصرية / لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري / عالم الكتب - بيروت .

- حياة الحيوان الكبرى / لكمال الدين الدميري / المكتبة التجارية الكبرى . عصر / ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- الحيوان / للجاحظ / تحقيق : عبد السلام هارون / دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب / للبغدادي / وبهامشه : الشواهد الكبرى للعيني / دار صادر - بيروت / الطبعة الأولى .
- الخصائص / لأبي الفتح عثمان بن جني / تحقيق : محمد علي النجار / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- خطط الشام / محمد كرد علي / بيروت / ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر / للمحيى / دار صادر - بيروت .
- خلق الإنسان / للأصماعي / (ضمن الكنز اللغوي) .
- خلق الإنسان / لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت / تحقيق : عبد الستار أحمد فراج / وزارة الإرشاد والأنباء - الكويت / ١٩٦٥ م .
- خير الكلام / لابن بالي / (ضمن أربعة كتب في التصحيح اللغوي) .
- دائرة المعارف الإسلامية / إعداد إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتاوي وعبد الحميد يونس / الشعب / القاهرة .
- دائرة معارف القرن العشرين / محمد فريد وجدي / دار المعرفة - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٩٧١ م .
- دراسات في القاموس المحيط / للدكتور : محمد مصطفى رضوان / منشورات الجامعة الليبية / الطبعة الأولى / ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- درر الحكم في شرح غر الأحكام / للقاضي الشهير بنيلا خسرو الحنفي / المطبعة العامرة الشرفية / مصر / ١٣٠٤ هـ .

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة / لشيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن - الهند / ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- الدرر المبثة في الغرر المثلثة / محمد بن يعقوب الفيروزابادي / تحقيق : الدكتور علي حسين الباب / دار اللواء - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- درة الغواص في أوهام الخواص / للحريري / تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطباعة والنشر .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة / للإمام حمزة بن الحسن الأصفهاني / تحقيق : عبد الحميد قطامش / مطبعة دار المعارف - مصر .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة / لأبي بكر أحمد بن الحسين البهقي / تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلوعجي / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- دليل السماء والنجوم / للدكتور عبد الرحيم بدر / دار الرشيد للنشر / الجمهورية العراقية / ١٩٨١ م .
- الدولة العثمانية وعلاقاتها الخارجية / للدكتور علي حسون / المكتب الإسلامي - دمشق / الطبعة الأولى / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ديوان ابن مقبل / تحقيق : الدكتور عزة حسن / مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم - دمشق / ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي / صنعة أبي سعيد السكري / تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين / مؤسسة إيف للطباعة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ديوان أبي دهبل الجمحى / رواية أبي عمرو الشيباني / تحقيق : عبد العظيم عبد الحسن / مطبعة القضاة - النجف الأشرف / الطبعة الأولى / ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

- ديوان أبي النجم العجلبي / صنعته وشرحه : علاء الدين آغا / النادي الأدبي - الرياض / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان الأدب / لأبي إبراهيم إسحاق الفارابي / تحقيق : الدكتور أحمد مختار عمر / مراجعة : الدكتور إبراهيم أنيس / مطبوعات بمجمع اللغة العربية - القاهرة / ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ديوان الأعشى / المكتبة الثقافية - بيروت .
- ديوان امرئ القيس / دار بيروت - بيروت / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ديوان البحترى / دار بيروت - بيروت / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ديوان بشر بن أبي حازم الأسدى / تحقيق : الدكتور عزة حسن / منشورات وزارة الثقافة - دمشق / الطبعة الثانية / ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ديوان بهاء الدين زهير / دار صادر - دار بيروت - بيروت / ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- ديوان تأبط شرًا وأخباره / جمع وتحقيق : علي ذي القار شاكر / دار الغرب الإسلامي / الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان جران العود النميري / صنعة : أبي جعفر محمد بن حبيب / رواية : أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري / تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي / دار الرشيد للنشر - العراق / ١٩٨٢ م .
- ديوان جرير / دار بيروت / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ديوان الحلاج (الحسين بن منصور البيضاوي) / صنعته وأصلحه : الدكتور كامل مصطفى الشيبى / بغداد / الطبعة الثانية - مراجعة ومزيدة / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان ذي الرمة / تحقيق : الدكتور عبد القدس أبي صالح / شرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمسي / رواية : أبي العباس ثعلب / مؤسسة الإيمان - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ديوان شعر ذي الرمة / تصحيح كارليل مكارتنى / عالم الكتب .
- ديوان شعر المتلمس الضبعي / تحقيق : حسن كامل الصيرفي / جامعة الدول العربية
- معهد المخطوطات العربية / ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان الشنفرى / جمع وتحقيق : الدكتور إميل يعقوب / دار الكتاب العربي
- بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان طرفة بن العبد / شرح : الأعلم الشنتمري / تحقيق : درية الخطيب ولطفي
الصقال / مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ديوان الطرماح / تحقيق : الدكتور عزة حسن / مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم
- دمشق / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ديوان الطغرائي / تحقيق : الدكتور علي جواد الطاهر والدكتور مجىء الجبورى /
منشورات وزارة الإعلام - الجمهورية العراقية / ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات / تحقيق : الدكتور محمد يوسف نجم / رواية :
أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري / دار صادر - بيروت / ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م
- ديوان عبيد بن الأبرص / دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت / ١٣٩٩ هـ -
١٩٧٩ م .
- ديوان العجاج / رواية : عبد الملك بن قریب الأصمی / شرحه وحققه : الدكتور
عزّة حسن / مكتبة دار الشرق - سوريا - بيروت .
- ديوان العرجي / رواية : أبي الفتح عثمان بن جنى / تحقيق وشرح : خضر الطائي
ورشید العبيدي / الشركة الإسلامية للطباعة والنشر - بغداد / الطبعة الأولى / ١٣٧٥ هـ -
١٩٥٦ م .

- ديواناً عروة بن الورد والسموأ / دار صادر - بيروت .
- ديوان علقة الفحل / بشرح الأعلم الشتمري / تحقيق : لطفي الصقال ودرية الخطيب / راجعه : الدكتور فخر الدين قباوة / دار الكتاب العربي - حلب / الطبعة الأولى / ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ديوان قيس بن الملوح (مجnoon ليلى) / جمع وتحقيق : عبدالستار فراج / دار مصر للطباعة .
- ديوان ليبد بن ربيعة العامري / دار صادر - بيروت / ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ديوان معن بن أوس المزني / صنعه : الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن / مطبعة دار الجاحظ - بغداد / الطبعة الأولى / ١٩٧٧ م .
- ديوان النابغة الذبياني / جمع وتحقيق : الشيخ محمد الطاهر بن عاشور / الشركة التونسية للتوزيع - والشركة الوطنية للتوزيع - الجزائر .
- ديوان المذليين / مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .
- ذيل الأمالي والنواذر / لأبي علي القالي / ضمن الأمالي .
- ذيل فصيح ثعلب / (ضمن فصيح ثعلب) .
- ذيل في الأضداد / للصاغاني / ضمن ثلاثة كتب في الأضداد .
- رسالة الملائكة / لأبي العلاء المعري / تحقيق لجنة من العلماء / المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت / الطبعة الثانية / ١٩٧٧ م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني / للمالقي / تحقيق : الدكتور أحمد الخراط / دار القلم - دمشق / الطبعة الثانية / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام / للسهيلي / تعليق طه عبد الرءوف سعد / مكتبة الكليات الأزهرية - مصر .

- الروض المعطار في خبر الأقطار / محمد بن عبد المنعم الحميري / تحقيق : الدكتور إحسان عباس / مكتبة لبنان - بيروت / ١٩٧٥ م .
- روضة الطالبين / لأبي زكريا يحيى بن شرف النوروي / المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا / تحقيق عبد الفتاح الحلو / القاهرة / ١٩٦٧ م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس / لأبي بكر الأنباري / تحقيق : الدكتور حاتم الصامن / دار الرشيد للنشر / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- زهر الأكم في الأمثال والحكم / للحسن اليوسي / تحقيق : الدكتور محمد حجي والدكتور محمد الأخضر / دار الثقافة - الدار البيضاء / الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- السبعة في القراءات / لابن مجاهد / تحقيق : الدكتور شوقي ضيف / دار المعارف - القاهرة / الطبعة الثانية (منقحة) .
- سر صناعة الإعراب / لابن جني / تحقيق : الدكتور حسن هنداوي / دار القلم - دمشق / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- سفر السعادة وسفر الإفادة / للسحاوي / تحقيق : محمد أحمد الدالي / مطبوعات مجمع اللغة العربية / دمشق / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- سقط الزند / لأبي العلاء المعري / دار صادر - دار بيروت - بيروت / ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- سبط اللآلبي في شرح أمالى القالى / لأبي عبيد البكري / تحقيق : عبد العزيز الميميني / دار الحديث للطباعة والنشر / الطبعة الثانية / ٤ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- سبط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتواتى / عبد الملك بن حسين العصامي / المطبعة السلفية - القاهرة / ١٣٨٠ هـ .

- سنن ابن ماجة / لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني / تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي / دار الفكر .
- سنن أبي داود / للإمام أبي داود السجستاني / مراجعة وضبط وتعليق : محمد محبي الدين عبد الحميد / دار الفكر .
- سنن الترمذى / للإمام محمد بن عيسى الترمذى / تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف / دار الفكر - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- سنن الدارمى / لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى / دار الكتب العلمية - بيروت .
- السنن الكبرى / للبيهقي / دار المعرفة - بيروت .
- سنن النسائي / بشرح : جلال الدين السيوطي / وحاشية الإمام السندي / دار الكتب العلمية - بيروت .
- سهم الألاظط / لابن الحنفى / (ضمن أربعة كتب في التصحيح اللغوى) .
- سير أعلام النبلاء / محمد بن أحمد الذهبي / تحقيق : مجموعة أشرف عليها شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة السابعة / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- السيرة النبوية / لابن هشام / تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي / دار إحياء التراث العربي - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب / لعبد الحى بن العماد الحنفى / تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / لابن عقيل / لحمد محبي الدين عبد الحميد / دار العلوم الحديثة - بيروت / الطبعة الرابعة عشرة / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- شرح أبنية سيبويه / لأبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان / تحقيق : الدكتور حسن شاذلي فرهود / دار العلوم - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- شرح أبيات مغني الليب / للبغدادي / تحقيق : عبد العزيز رباح وأحمد دقاق / دار المأمون للتراث - دمشق / الطبعة الأولى / من ج ١ إلى ج ٤ = ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م / ج ٥ و ٦ = ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ج ٧ = ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٠ م / ج ٨ = ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- شرح أدب الكاتب / لأبي منصور الجواليقي / قدم له : مصطفى صادق الرافعي / دار الكتاب العربي - بيروت .
- شرح أشعار الهذللين / صنعة أبي سعيد السكري / تحقيق : عبد الستار أحمد فراج / مكتبة خياط - بيروت .
- شرح ألفية ابن معطى / لابن القواص / تحقيق : الدكتور علي الشوملي / مكتبة الخريجي - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح التسهيل / لابن مالك الأندلسي / تحقيق : الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد المختارون / هجر للطباعة والنشر - مصر / الطبعة الأولى / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- شرح التصریح على التوضیح / للشيخ خالد الأزهري / دار الفكر / طبعة مصححة بمعونة لجنة من العلماء .
- شرح جمل الزجاجي / لابن عصفور الإشبيلي / تحقيق : الدكتور صاحب أبو جناح / المكتبة الفيصلية - مكة .
- شرح درة الغواص / لشهاب الدين الحفاجي / مطبعة الجواب بالقدسية / الطبعة الأولى / ١٢٩٩ هـ .
- شرح ديوان الحماسة / للتبريزی / عالم الكتب - بيروت .
- شرح ديوان الحماسة / للمرزوقي / نشره : أحمد أمين وعبد السلام هارون / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة / الطبعة الثانية / ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .

- شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامري / تحقيق : الدكتور إحسان عباس / ضمن سلسلة التراث العربي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت / ١٩٦٢ م .
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني / للعلامة الزرقاني / وبهامشه زاد المعاد لابن القيم / دار المعرفة - بيروت / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- شرح السنة / للبغوي / تحقيق : شعيب الأرناؤوط / المكتب الإسلامي - دمشق / ١٣٩٤ هـ .
- شرح الشافية / للجاحبردي (ضمن مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط) .
- شرح شافية ابن الحاجب / لرضي الدين الاسترابادي / مع شرح شواهد / للبغدادي / حققهما : محمد نور الحسن و محمد الزفاف و محمد محيي الدين عبد الحميد .
- شرح شذور الذهب / لابن هشام الأنباري / تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / المكتبة الفيصلية - مكة .
- شرح شواهد الألفية / للعييني (بهامش خزانة الأدب للبغدادي) .
- شرح شواهد الشافية / للبغدادي / (وهو الجزء الرابع من شرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي) .
- شرح شواهد المغني / للسيوطى / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت - لبنان .
- شرح صحيح مسلم / للنووى / طبع بتصرير من الأستاذ محمد محمد عبد اللطيف صاحب المطبعة المصرية / دار الكتب العلمية - بيروت .
- شرح العناية على الهدایة / للإمام أكمل الدين محمد بن محمود البابرتى / ضمن كتاب : شرح فتح القدير لابن الهمام الحنفى .
- شرح فتح القدير / محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام الحنفى / على الهدایة شرح بداية المبتدى / للشيخ برهان الدين علي المرغينانى / دار الفكر - بيروت / الطبعة الثانية .

- شرح الفصيح / لابن هشام اللخمي / تحقيق : الدكتور مهدي جاسم / وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية / الطبعة الأولى / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- شرح الفصيح / للزمخشري / تحقيق : ابراهيم الغامدي / طبع جامعة أم القرى - مكة المكرمة / الطبعة الأولى / ١٤١٦ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / لأبي بكر محمد بن الأنباري / تحقيق : عبد السلام هارون / دار المعارف - مصر / الطبعة الرابعة / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح القصائد العشر / للخطيب التبريزى / تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة / دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الرابعة / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح قصيدة كعب بن زهير / لابن هشام الأنصاري / تحقيق : الدكتور محمود حسن أبو ناجي / مؤسسة علوم القرآن - دمشق - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح كافية ابن الحاجب / للرضي الاسترابادي / دار الكتب العلمية / بيروت / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح الكافية الشافية / لابن مالك الأندلسى / تحقيق : الدكتور عبد المنعم هريدي / دار المأمون للتراث / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية) / محمد بن الطيب الفاسي / تحقيق : الدكتور علي البواب / دار العلوم للطباعة - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف / لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري / تحقيق : عبد العزيز أحمد / مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر / الطبعة الأولى / ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- شرح المعلقات السبع / للزوزنى / نسخة محققة ومقابلة بالخطوطتين ٤٧ م و ١٧٣٦ م / أدب بدار الكتب المصرية / دار الثقافة - بيروت / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .
- شرح المفصل / لابن يعيش / عالم الكتب - بيروت .

- شرح المفضليات - ديوان المفضليات / لأبي العباس المفضل الضي / مع شرح لأبي محمد القاسم بن محمد الأنباري / تحقيق : كارلوس يعقوب لайл / مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت / ١٩٢٠ م / على نفقة كلية أكسفورد .
- شرح الملوكى في التصريف / لابن عيش / تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة / المكتبة العربية - حلب / الطبعة الأولى / ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- شرح النظم الأوزر فيما يهمز وما لا يهمز / لابن مالك الأندلسي / تحقيق : الدكتور علي حسين البواب / دار العلوم - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- شرح نهج البلاغة / لابن أبي الحميد / تحقيق : الشيخ حسن تيم / دار مكتبة الحياة - بيروت / ١٩٦٣ م .
- شروح التلخيص / مختصر العلامة سعد الدين التفتازاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني / مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر .
- شروح سقط الزند / نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م / تحقيق : مصطفى السقا وعبد الرحيم محمود وعبد السلام هارون وإبراهيم الإياري وحامد عبد الجيد / نشر الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة / إشراف : الدكتور طه حسين .
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي / تحقيق : محمد نفاع وحسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .
- شعر الأحوص الأنصاري / جمعه وحققه : عادل سليمان / قدم له : الدكتور شوقي ضيف / الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة / ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- شعر ربيعة الرقي / جمعه وحققه : الدكتور يوسف بكار / دار الرشيد - العراق / منشورات وزارة الثقافة والإعلام / ١٩٨٠ م .

- شعر زهير بن أبي سلمى / للأعلم الشنتمري / تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة / دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شعر عبد الرحمن بن حسان الأننصاري / جمع وتحقيق: الدكتور مكي العاني / مطبعة المعارف - بغداد / ١٩٧١ م .
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي / جمع وتحقيق: الدكتور حسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .
- شعر عمرو بن معدىكرب الزبيدي / جمع وتحقيق: مطاع الطرايishi / مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق / ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- شعر الكميت بن زيد الأستدي / جمع الدكتور : داود سلوم / مكتبة الأندلس - بغداد / ١٩٦٩ م .
- شعر النابغة الجعدي / تحقيق: عبد العزيز رباح / المكتب الإسلامي للطباعة والنشر / الطبعة الأولى / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- الشعر والشعراء / لابن قتيبة / تحقيق: أحمد محمد شاكر / دار المعارف - مصر / ١٩٦٦ م .
- شعر يزيد بن مفرغ الحميري / جمع وتقديم: الدكتور داود سلوم / مكتبة الأندلس - مطبعة الإيمان - بغداد / ١٩٦٨ م .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل / لشهاب الدين الخفاجي / تصحيح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي / مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى / الطبعة الأولى / ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية / لطاش كبرى زاده / وylie: العقد المنظوم في ذكر أفضضل الروم / دار الكتاب العربي - بيروت / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

- الصاجي / لابن فارس / تحقيق : السيد أحمد صقر / مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا / للقلقشندي / نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية / المؤسسة المصرية العامة للطباعة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي .
- الصاحح (تاج اللغة وصحاح العربية) / للجوهري / تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار / دار العلم للملايين - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- صحيح البخاري / للإمام محمد بن إسماعيل البخاري / دار الفكر / طبعة بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة - إسطنبول / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- صحيح مسلم (الجامع الصحيح) / للإمام مسلم بن الحجاج / دار المعرفة - بيروت .
- صفة الصفوة / لابن الجوزي / طبع بإعانة وزارة المعارف بالهند تحت مراقبة : الدكتور محمد عبد المعيد خان / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجیدر آباد - الهند / الطبعة الثانية / ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- صور الكواكب الثمانية والأربعين / عبد الرحمن الرازى المعروف بالصوفى / تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- صورة الأرض / لابن حوقل / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت - لبنان / ١٩٧٩ م .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / الحمد بن عبد الرحمن السخاوي / دار الجليل / بيروت .
- طبقات الأطباء والحكماء / لابن حلحل سليمان بن حسان / تحقيق : فؤاد سيد / مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية / القاهرة / ١٩٥٥ م .
- طبقات الشافعية الكبرى / عبد الوهاب السبكي / الطبعة الثانية / دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت - لبنان .

- طبقات الشعراء / لابن المعز / تحقيق : عبد الستار أحمد فراج / دار المعارف - مصر / الطبعة الثالثة .
- طبقات حول الشعراء / لابن سلام الجمحي / شرح محمود شاكر / مطبعة المدنى / القاهرة .
- الطبقات الكبرى / لابن سعد / دار صادر - بيروت .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر / للحسن بن محمد الصاغاني / تحقيق : الدكتور فير محمد حسن / مطبعة المجمع العلمي العراقي / الطبعة الأولى / (الجزء الأول - حرف الهمزة) ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر / للحسن بن محمد الصاغاني / تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين / دار الرشيد للنشر - العراق / (حرف الغين) ١٩٨٠ م (حرف الفاء) ١٩٨١ م .
- عجالة المبتدى وفضالة المنتهي في النسب / لأبي بكر الحازمي الهمданى / تحقيق عبد الله كنون / الطبعة الثانية / الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م / القاهرة .
- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح / لبهاء الدين السبكي / (ضمن شروح التلخيص) .
- عقائد الثلاث والسبعين فرقه / لأبي محمد اليماني / تحقيق : محمد عبد الله العامدي / مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / لتقي الدين محمد الفاسي / تحقيق : فؤاد سيد / القاهرة / ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

- العقد الفريد / لابن عبد ربه الأندلسي / تحقيق : أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإياري / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة / الطبعة الثالثة / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- العقد المنظوم في ذكر أفضل الروم / مطبوع بذيل الشقائق النعمانية .
- العقة والبررة / لأبي عبيدة / ضمن نوادر المخطوطات .
- علوم الحديث ومصطلحه / للدكتور صبحي الصالح / دار العلم للملايين - بيروت / الطبعة الثامنة / ١٩٧٥ م .
- عمدة الطبيب في معرفة النبات / لأبي الخير الإشبيلي / تحقيق : محمد الخطابي / مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية .
- العمدة في محسن الشعر وآدابه ونقده / لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني / تحقيق : محمد محبي الدين عبد الحميد / دار الجليل - بيروت / الطبعة الرابعة / ١٩٧٢ م .
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري / لبدر الدين أبي محمد محمود العيني / عنيت بنشره وتصحيحه وتعليق عليه : شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية / دار إحياء التراث العربي .
- العين / للخليل بن أحمد الفراهيدي / تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي / دار الرشيد - العراق / وزارة الثقافة والإعلام .
- عيون الأخبار / لابن قتيبة الدينوري / دار الكتاب العربي - بيروت / طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية لسنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م .
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء / لابن أبي أصيبيعة / تحقيق الدكتور نزار رضا / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت / ١٩٦٥ م .
- غاية الإحسان في خلق الإنسان (ضمن كتب خلق الإنسان) / للسيوطى / تحقيق : الدكتور نهاد صالح / وزارة الثقافة والإعلام / سلسلة خزانة دار صدام للمخطوطات .

- غاية النهاية في طبقات القراء / ابن الجوزي / عزيز بنشره : ج . برجستراسر / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- غريب الحديث / ابن قتيبة / تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري / وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية - بغداد / الطبعة الأولى / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- غريب الحديث / أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- غريب الحديث / أبي سليمان الخطابي / تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزاوي / دار الفكر - دمشق / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى .

- غريب الحديث / أبي إسحاق الحربي / تحقيق ودراسة : الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد / دار المدنى - جدة / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى .

- غريب القرآن على حروف المعجم / الإمام أبي بكر محمد السجستاني / تحقيق : أحمد عبد القادر صلاحية / دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق / الطبعة الأولى / ١٩٩٣ م .

- الغريب المصنف / أبي عبيد القاسم بن سلام / تحقيق : د. محمد المختار العبيدي / بيت الحكم - تونس / الطبعة الأولى / ج ١-٢ م ١٩٩٠ ، ج ٣-٤ م ١٩٩٦ .

- غلط الضعفاء من الفقهاء / ابن بري / (ضمن أربعة كتب في التصحيح اللغوي) .

- الغيث المسحوم في شرح لامية العجم / لصلاح الدين الصفدي / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

- الفاضل / أبي العباس محمد بن يزيد البرد / تحقيق : عبد العزيز الميموني / مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

- الفائق في غريب الحديث / للزمخشري / تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم وعلي البحاوي / مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه / الطبعة الثانية .

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري / لابن حجر العسقلاني / رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي / أخرجه : محب الدين الخطيب / راجعه : قصي محب الدين الخطيب / دار الريان للتراث - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال / لأبي عبيد البكري / تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد الحميد عابدين / الطبعة الثالثة / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م / دار الأمانة ومؤسسة الرسالة / بيروت - لبنان .
- الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ / لأبي العلاء المعري / تحقيق : محمود حسن زناتي / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٩٧٧ م .
- صحيح ثعلب (والشروح التي عليه) / نشر وتعليق : محمد عبد المنعم خفاجي / مكتبة التوحيد - مصر / روجع على النسخ المخطوطة بدار الكتب الملكية / الطبعة الأولى / ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- فقه اللغة وسر العربية / لأبي منصور الثعالبي / دار الكتب العلمية - بيروت .
- الفهرست / لابن النديم / دار المعرفة - بيروت .
- فهرست الكتب التركية الموجودة في الكتبخانة الخديوية / جمعها : علي حلمي الداغستانى / المطبعة العثمانية - بمصر / الطبعة الأولى / ١٣٠٦ هـ .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي / تحقيق : فرنسشكة قدارة زيدين / دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية / لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوی / تصحيح : محمد بدر الدين النعسانی / دار المعرفة - بيروت .
- الفوائد الجموعة في الأحاديث الموضوعة / محمد بن علي الشوكاني / تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمی / تصحيح : عبد الوهاب عبد اللطيف / دار الكتب العلمية .

- في علمي العروض والقافية / للدكتور أمين علي السيد / دار المعارف - مصر .
- قاموس الأطبا وناموس الألبا / لمدين بن عبد الرحمن القوصوني المصري / مصورات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .
- القاموس المحيط / للفيروزابادي / دار الجيل - بيروت .
- القانون في الطب / لابن سينا / تحقيق : إدوار القش / مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر - بيروت / طبعة جديدة محققة ومفهرسة / ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م .
- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل / محمد الأمين بن فضل الله الحجي / تحقيق : الدكتور عثمان الصيني / مكتبة التوبة - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .
- القلب والإبدال / لابن السكikt / (ضمن الكنز اللغوي) .
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث / محمد جمال الدين القاسمي / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٧٩ م .
- قواعد اللغة الفارسية / للدكتور : عبد النعيم محمد حسين / مكتبة الأنجلو المصرية / ١٩٧٥ م .
- القوافي / للقاضي أبي يعلى عبد الباقي التنوخي / تحقيق : الدكتور عوني عبد الرءوف / مكتبة الخانجي - مصر / الطبعة الثانية / ١٩٧٨ م .
- الكامل في اللغة والأدب / للمبرد / روجعت هذه الطبعة وقوبلت على عدة نسخ خطية ومطبوعة وصححت بمعرفة لجنة من الحفظين / مكتبة المعرف - بيروت .
- الكامل في التاريخ / لعلي بن الأثير / دار صادر - دار بيروت / بيروت / ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥ م .
- الكتاب / لسيبويه / تحقيق : عبد السلام هارون / عالم الكتب / الطبعة الثالثة / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

- الكتاب المقدس / دار الكتاب المقدس - مصر / ١٩٨٥ م .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل / للزمخشري / دار الفكر - بيروت / الطبعة الأولى / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس / للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني / تحقيق : أحمد القلاش / مكتبة التراث الإسلامي - حلب / دار التراث - القاهرة .
- كشف الطرة عن الغرة / لحمود أفندي الشهير : بالوسي زاده / المطبعة الحنفية - دمشق / ١٣٠١ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / لمصطفى بن عبد الله الشهير بجاجي خليفة / دار الفكر / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها / لمكي بن أبي طالب القيسي / تحقيق : الدكتور محبي الدين رمضان / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الرابعة / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- كنز العمل في سنن الأقوال والأفعال / للعلامة علاء الدين المتقي بن حسام الهندي البرهان / ضبطه وفسر غريبه : بكرى حيانى / صصحه ووضع فهارسه ومفتاحه : صفوه السقا / مكتبة التراث الإسلامي - حلب / الطبعة الأولى / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- الكنز اللغوي في اللسن العربي / نشره : الدكتور أوغست هفner / طبع بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين - بيروت / ١٩٠٣ هـ .
- لباب الإعراب / لتابع الدين محمد الإسپرايني / دراسة وتحقيق : بهاء الدين عبد الوهاب / دار الرفاعي - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- اللباب في تهذيب الأنساب / لعز الدين بن الأثير الجزري / دار صادر بيروت .

- لحن العوام / لأبي بكر محمد الزبيدي / تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب / المطبعة الكمالية - مصر / الطبعة الأولى / ١٩٦٤ م .
- لسان العرب / لابن منظور / دار صادر - بيروت .
- لسان الميزان / لابن حجر العسقلاني / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
- لطف السمر وقطف الشمر / لنجم الدين الغزي الدمشقي / تحقيق : محمود الشيخ / منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق / ١٩٨١ م .
- اللمع في العربية / لابن جني / تحقيق : الدكتور حسين محمد شرف / عالم الكتب - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ليس في كلام العرب / للحسين بن أحمد بن خالويه / تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار / مكة المكرمة / الطبعة الثانية / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ما ينصرف وما لا ينصرف / لأبي إسحاق الزجاج / تحقيق : هدى محمود قراعة / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة / ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- المؤتلف والمخالف / لعلي بن عمر الدارقطني / تحقيق : الدكتور موفق بن عبد القادر / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م / دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- المؤتلف والمخالف في أسماء الشعراء وكناهם وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم / للأمدي / طبع مع معجم الشعراء للمرزباني .
- المبدع في التصريف / لأبي حيان الأندلسي / تحقيق : الدكتور عبد المجيد طلب / دارعروبة للنشر والتوزيع / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- المبسوط / لشمس الدين السريخسي / دار المعرفة - بيروت / الطبعة الثانية .

- المثلث / لابن السيد البطليوسyi / تحقيق : الدكتور صلاح مهدي الفرطوسyi / دار الرشيد - العراق / وزارة الثقافة والإعلام / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- مجاز القرآن / لأبي عبيدة معمر بن المثنى / تحقيق : الدكتور محمد فؤاد سزكين / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- مجالس ثعلب / لأبي العباس ثعلب / تحقيق : عبد السلام هارون / دار المعارف - مصر .
- المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها / لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل / تحقيق : الدكتور محمد العمري / دار المعارف بمصر / الطبعة الأولى / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- المحروجين من المحدثين والضعفاء والمتروكين / لحمد بن حبان البستي / تحقيق : محمود إبراهيم زايد / دار البارز .
- بجمع الأمثال / لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني / تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد / دار المعرفة - بيروت .
- بجمع البيان في تفسير القرآن / للطبرسي / تحقيق وتعليق : السيد هاشم الحلاتي / دار إحياء التراث العربي - بيروت / ١٣٧٩ هـ .
- بجمع الزوائد ومنبع الفوائد / للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي / بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر / دار الكتاب العربي - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- بحمل اللغة / لابن فارس / دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- بجموع أشعار العرب / وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردة منسوبة إليه / عنى بتصحيحه وترتيبه : وليم بن الورد البروسي / مراجعة لجنة إحياء التراث العربي / دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- المجموع شرح المذهب / الإمام النووي / المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث / لأبي موسى الأصفهاني / تحقيق : عبد الكريم العزباوي / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط / تحتوي المجموعة على : متن الشافية وشرحها للجاريبردي ، وحاشية لابن جماعة / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- المحير / محمد بن حبيب / تصحيح الدكتورة إيلزه شتيتز / منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر / بيروت .
- المحتسب في تبيان وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / لابن جني / تحقيق : علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي / دار سزكين للطباعة والنشر / الطبعة الثانية / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الحكم والحيط الأعظم في اللغة / لابن سيده / تحقيق : مصطفى السقا والدكتور حسين نصار / الطبعة الأولى / ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- الحيط في اللغة / لاسماعيل بن عباد / تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- مختار الصباح / الإمام محمد بن أبي بكر الرazi / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- مختصر العين / لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي / تحقيق : الدكتور نور حامد الشاذلي / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- مختلف القبائل ومؤتلفها / لابن حبيب / (ضمن كتاب الإيناس في علم الأنساب) .

- المخصص / لابن سиде / تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي / دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- المذكر والمؤنث / لأبي بكر الأنباري / تحقيق : الدكتور طارق الجنابي / مطبعة العانى / بغداد / الجمهورية العراقية وزارة الأوقاف وإحياء التراث الإسلامي / الطبعة الأولى / ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث / لأبي الفتح عثمان بن جني / تحقيق : الدكتور طارق نجم / دار البيان العربي - جدة / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- المذكر والمؤنث / لابن فارس / تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب / مكتبة الخانجي - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٩٦٩ م .
- المذكر والمؤنث / لابن التستري الكاتب / تحقيق : الدكتور أحمد هريدي / مكتبة الخانجي - القاهرة / دار الرفاعي - الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاء / لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي / تحقيق علي محمد البجاوي / دار المعرفة للطباعة والنشر / لبنان - بيروت / الطبعة الأولى / ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- المرجع في قواعد اللغة الفارسية / للدكتور : أحمد كمال الدين حلمي / دار البحث العلمية - الكويت / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- مروج الذهب / للمسعودي / تحقيق : محمد محبي الدين عبد الحميد / المكتبة التجارية الكبرى - مصر / الطبعة الرابعة / ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها / للسيوطى / شرحه وعلق عليه : محمد جاد المولى وعلى البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم / دار الفكر .

- المسائل البصرىات / لأبى علی الفارسي / تحقيق : الدكتور محمد الشاطر أحمد / مطبعة المدى - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- المسائل الحلبىات / لأبى علی الفارسي / تحقيق : الدكتور حسن هنداوى / دار القلم - دمشق / دار المنارة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- المسائل العسكريةات / لأبى علی الفارسي / تحقيق : اسماعيل احمد عمایرة / مراجعة : الدكتور نهاد الموسى / منشورات الجامعة الأردنية / ١٩٨١ م .
- المسائل والأجوبة - أو : المسائل في معانى غريب القرآن والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب - / لابن قتيبة / نشر في مجلة المورد العراقية / المجلد الثالث / العدد الرابع / سنة ١٩٧٤ م / تحقيق : السيد شاكر العاشر .
- المسالك والممالك / لابراهيم الاصطخري / تحقيق الدكتور محمد الحسيني / ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- المستقصي في أمثال العرب / للزمخشري / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل / وبهامشه : منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال / دار الباز - مكة المكرمة / الطبعة الثانية / ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار / لأبى الفضل عياض بن موسى اليحصبي / المكتبة العتيقة - تونس / دار التراث - القاهرة .
- المشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم / للذهبي / تحقيق : محمد علي البحاوي - دار إحياء الكتب العربية .
- المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم / لأبى البقاء العكربى / تحقيق ياسين محمد السواس / جامعة أم القرى - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي / لأحمد بن محمد الفيومي / دار الفكر .
- المصنف / لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني / تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / المكتب الإسلامي - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المصنف في الأحاديث والآثار / لابن أبي شيبة الكوفي / تحقيق : سعيد اللحام / مراجعة مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر / دار الفكر - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- المطول على التلخيص / للعلامة التفتازاني / طبع ونشر : صحاف قريمي يوسف ضيا / تصحيح : عثمان أفندي زاده وأحمد رفعت / مطبعة أحمد كامل / ١٣٣٠ هـ .
- المعاجم العربية / لعبد الله درويش / عني بنشره : السيد حسن شربيلي / مطبعة الرسالة .
- المعارف / لابن قتيبة / تحقيق : الدكتور ثروت عكاشه / الطبعة الثانية / دار المعارف - مصر .
- معاني القرآن / للأخفش / تحقيق : الدكتور فائز فارس / الطبعة الثانية / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- معاني القرآن / للفراء / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- معاني القرآن وإعرابه / لأبي إسحاق الزجاج / تحقيق : الدكتور عبد الجليل عبده شلبي / عالم الكتب - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- المعاني الكبير في أبيات المعاني / لابن قتيبة الدينوري / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- المعتمد في الأدوية المفردة / ليوسف بن عمر الغساني التركماني / صصحه وفهرسه : مصطفى السقا / دار القلم - بيروت .
- معجم الأدباء / لياقوت الحموي / دار المستشرق / بيروت .

- معجم البلدان / لياقوت الحموي / دار صادر - بيروت .
- معجم الحيوان / لأمين معرف / دار الرائد العربي - بيروت .
- معجم الشعراء / للمرزباني / ومعه : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكتابهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم / للأمدي / تصحيح وتعليق : د. ف. كرنكو / دار الكتب العلمية - بيروت / الطبعة الثانية / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م / مصورة عن مكتبة القدسية - الطبعة الأولى .
- معجم شواهد العربية / لعبد السلام هارون / مكتبة الخانجي - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- المعجم الصغير / لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني / تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان / المكتبة السلفية - المدينة المنورة / الطبعة الثانية / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- المعجم العربي نشأته وتطوره / للدكتور : حسين نصار / دار مصر للطباعة - مصر / الطبعة الرابعة / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / نسخة منقحة ومزيدة .
- معجم الفرائد / للدكتور : إبراهيم السامرائي / مكتبة لبنان - بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٨٤ م .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / لعمر رضا كحالة / دار العلم للملايين / بيروت / ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- المعجم الكبير / للطبراني / تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي / مطبعة الوطن العربي / وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية / الطبعة الأولى / ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع / لعبد الله بن عبد العزيز البكري / تحقيق : مصطفى السقا / عالم الكتب - بيروت .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة / يوسف سركيس / مطبعة سركيس بمصر / ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .

- معجم المعاجم / لأحمد الشرقاوي إقبال / دار الغرب الإسلامي - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- معجم معالم الحجاز / عاتق بن غيث البلادي / دار مكة للنشر والتوزيع / الطبعة الأولى / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- معجم المؤلفين / لعمر رضا كحالة / دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي / رتبه ونظمها : لفيف من المستشرقين / نشره : أ. ي. ونسنك / دار الدعوة - استانبول / ١٩٨٦ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / لحمد فؤاد عبد الباقي / دار الحديث - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- العرب / لأبي منصور الجوالقي / تحقيق : أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة / ١٣٦١ هـ / الطبعة الأولى / وفي مواضع منصوص عليها : العرب بتحقيق الدكتور : ف. عبد الرحيم / دار القلم - دمشق / الطبعة الأولى / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- المعمرون والوصايا / لأبي حاتم السجستاني / تحقيق : عبد المنعم عامر / دار إحياء الكتب العربية / ١٩٦١ م .
- المغرب في ترتيب العرب / للإمام أبي الفتح ناصر المطرزي / دار الكتاب العربي - بيروت .
- المغني / لعبد الله بن أحمد بن قدامة / تحقيق الدكتور عبد الله التركي والدكتور عبد الفتاح الحلو / هجر للطباعة والنشر / القاهرة / الطبعة الثانية / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم / محمد طاهر الهندي / دار الكتاب العربي بيروت / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- مفاتيح العلوم / لأبي عبد الله محمد بن أحمد الخوارزمي / تحقيق : الدكتور جودت فخر الدين / دار المناهل - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / لطاشكيري زاده / تحقيق : كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور / دار الكتاب الحديقة .
- مفتاح العلوم / لأبي يعقوب السكاكى / تحقيق : أكرم عثمان يوسف / ساعدت جامعة بغداد على نشره / الطبعة الأولى / ١٤٠٠هـ - ١٩٨١م .
- المفردات في غريب القرآن / للراغب الأصفهاني / تحقيق : محمد سيد كيلاني / دار المعرفة - بيروت .
- المفصل في علم العربية / للزمخشري / وبذيله : كتاب المفضل في شرح أبيات المفصل / لأبي فراس الحلبي / دار الجيل - بيروت / الطبعة الثانية .
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام / للدكتور جواد علي / دار العلم للملايين - بيروت / مكتبة النهضة - بغداد / الطبعة الثانية / ١٩٧٦م .
- المفضليات / جمع : المفضل الضبي / تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون / دار المعارف - القاهرة / الطبعة السادسة .
- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين / لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري / تحقيق : هلموت ريتز / الطبعة الثالثة .
- مقاييس اللغة / لابن فارس / تحقيق : عبد السلام هارون / مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر / الطبعة الثانية / ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- المقتضب / لأبي العباس المبرد / تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة / وزارة الأوقاف - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة / ١٣٩٩هـ .
- مقدمة ابن حجر على صحيح البخاري [وهي المجلد الأول من فتح الباري] .
- مقدمة الصحاح / لأحمد عبد الغفور عطار [وهي المجلد الأول من معجم الصحاح] .

- المقرب / ابن عصفور الإشبيلي / تحقيق: أحمد الجواري وعبد الله الجبوري / الطبعة الأولى / ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- المصور والمدود / لأبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد / صححه: السيد محمد بدر الدين النعساني / مكتبة الخانجي - القاهرة / الطبعة الثانية - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- المتع في التصريف / ابن عصفور الإشبيلي / تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة / دار الآفاق الجديدة - بيروت / الطبعة الرابعة / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب / ابن الأثير / تحقيق: د. محمود محمد الطناحي / دار المؤمن - دمشق - بيروت / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي .
- المنتخب من غريب كلام العرب / لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل / تحقيق: الدكتور محمد العمري / معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة / الطبعة الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم / ابن الجوزي / مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد / الطبعة الأولى / ١٣٥٧هـ .
- المنجد في اللغة / لأبي الحسن الهنائي المشهور بكراع النمل / تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي / عالم الكتب - القاهرة / ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- المنصف / ابن جني / شرح كتاب التصريف للمازني / تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين / مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر / الطبعة الأولى / ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- المذهب في فقه الإمام الشافعي / لأبي إسحاق الشيرازي / تحقيق: الدكتور محمد الرحيلي / دار القلم - دمشق / الدار الشامية - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح / ابن يعقوب المغربي / (ضمن شروح التلخيص) .
- موسوعة أطراف الحديث النبوى الشريف / محمد زغلول / عالم التراث - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- الموسوعة العلمية الفلكية / عبد الوهاب سليمان الشراد / الكويت / الطبعة الأولى / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- الموسوعة / لأبي عبيد الله المرزباني / تحقيق: علي محمد البجاوي / دار النهضة - مصر / ١٩٦٥ م .
- الموطأ / للإمام محمد بن الحسن / باعتماء: محمد عبد الواحد خان / المطبعة المصطفائية محمد مصطفى خان / ١٢٩٠ م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال / محمد بن أحمد الذهبي / تحقيق: علي محمد البجاوي / دار المعرفة / بيروت - لبنان .
- النبات / للأصممي / تحقيق: عبد الله يوسف الغنيم / مطبعة المدنى - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- النبات / لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري / تحقيق: برنارد لفين / نشر: دار فرانز شتاينر - بفيسبادن / طبع في مطبعة دار القلم - بيروت / ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / ابن تغري بردي / نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب / وزارة الثقافة والإرشاد القومي / المؤسسة المصرية العامة للطباعة .
- النخل / لأبي حاتم السجستاني / تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي / دار اللواء - الرياض / مؤسسة الرسالة - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها / لابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب / رواية : أبي منصور الجوالبي / تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن / مطبعة المجمع العلمي العراقي / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م .
- نسب قريش / لأبي عبد الله المصعب الزبيري / تحقيق : ليفي بروفنسال / دار المعارف - مصر / الطبعة الثانية .
- النشر في القراءات العشر / لابن الجزرى / أشرف على تصحیحه ومراجعته : الأستاذ علي محمد الضيّاع / دار الكتب العلمية - بيروت .
- نظام الغريب في اللغة / لعيسى بن إبراهيم الربعي / تحقيق : محمد بن علي الأكوع / دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة / لمحمد أمين بن فضل الله المحبى / تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو / دار إحياء الكتب العربية - القاهرة / ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م .
- نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم / رسالة ماجستير بجامعة الأزهر بالقاهرة / إعداد : عيسى السيد المرسي أبو عسل / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .
- النکت في تفسیر کتاب سیبویه / للأعلم الشنتمري / تحقيق : زهیر عبد المحسن سلطان / معهد المخطوطات العربية - الكويت / الطبعة الأولى / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- نهاية الأرب في فنون الأدب / للنويري / دار الكتب المصرية - القاهرة .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب / للقلقشندی / دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان .
- نهاية الإيجاز / للإمام فخر الدين الرازي / تحقيق : الدكتور بكرى شيخ أمين / دار العلم للملايين - بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٨٥ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر / لابن الأثير / تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي / دار الفكر - بيروت .

- النوادر في اللغة / لأبي زيد الأنصاري / دار الكتاب العربي - بيروت / الطبعة الثانية - مزيدة و منقحة مع ملحق خاص بزيادات نسخة عاطف أفندي / ١٣٨٧هـ -

. ١٩٦٧م

- النوادر / لأبي مسحل الأعرابي / تحقيق : الدكتور عزة حسن / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

- نوادر المخطوطات / تحقيق : عبد السلام هارون / الجزء الأول : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر / الطبعة الثانية / ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م / الجزء الثاني : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

- نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها / لأحمد تيمور باشا / نشرها : الدكتور صلاح الدين المنجد / دار الكتاب الجديد - بيروت / الطبعة الأولى / ١٩٨٠م .

- النيروز / لابن فارس / (ضمن نوادر المخطوطات) .

- الهدایة / للمرغینانی / (ضمن شرح فتح القدیر) .

- هدية العارفين / لإسماعيل باشا البغدادي / دار الفكر / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع / للسيوطی / تحقيق : الدكتور عبد العال مكرم / دار البحث العلمية - الكويت / الجزء الأول : ١٣٩٤هـ - ١٩٧٥م / الجزء الثاني :

١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م / الجزء الثالث : ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م / الجزء الرابع والخامس : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م / الجزء السادس والسابع : ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- الوافي بالوفيات / لخليل الدين الصفدي / باعتناء بيرند راتكه / دار النشر فرانز شتاينر - بفيسبادن / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- الوافي في العروض والقوافي / للتبريزی / تحقيق الدكتور عمر يحيى وفخر الدين قباوة / دار الفكر - دمشق / الطبعة الثانية / ١٩٧٥م - ١٣٩٥هـ .

- الوجيز / للإمام الغزالی / مطبعة الآداب والمؤید / ١٣١٢هـ / مصر .

- الوسائل إلى معرفة الأوائل / جلال الدين السيوطي / تحقيق : الدكتور إبراهيم العدوى والدكتور علي محمد عمر / مكتبة الخانجي - القاهرة .
- الوشاح وتنقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح / لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز / مطبعة بولاق الكبرى / ١٢٨١ هـ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لأحمد بن محمد بن خلكان / تحقيق الدكتور إحسان عباس / دار الثقافة / بيروت - لبنان .

ثالثاً : الكوريات

- مجلة الجمع العلمي العراقي / المجلد الثاني عشر / سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م / التعريف بمخطوطة الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط / للدكتور : إبراهيم السامرائي .
- مجلد المورد / المجلد الثالث / العدد الثاني والثالث / سنة ١٩٧٤ م / مصادر الميداني في كتابه مجمع الأمثال / عبد الرحمن التكريتي .
- مجلة المورد / المجلد السابع / العدد الثالث / سنة ١٩٧٨ م / أقسام الأخبار / لأبي علي الفارسي / تحقيق : الدكتور علي جابر المنصوري .
- مجلة المورد / المجلد الثاني عشر / العدد الثالث / سنة ١٩٨٣ م / الانتخاب لكشف الآيات المشكلة الإعراب / لعلي بن عدلان الموصلبي / تحقيق : الدكتور حاتم الضامن .

٤- فهرس الآيات

الآية	الآية	الصفحة	رقمها	سورة
﴿ولكل وجهة هو موليها﴾	﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾	البقرة	١٤٨ ١٥٦	٣٢٦ ٥٥
﴿في بروج مشيدة﴾	﴿شنان قوم﴾	نساء	٧٨	١٣٦
﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهضي لولا أن هدانا الله﴾	﴿أولئك لهم الخيرات﴾	المائدة	٨٢	١٢٦
﴿يسألونك عن الأنفال﴾	﴿وآخرهم مرجعون لأمر الله﴾	الأنفال	٤٣	٣٨٩
﴿أصحاب الأيكة﴾	﴿فالیوم ننجيك بيدنك﴾	التوبه	٨٨	٦٨
﴿لتحذت عليه أجرًا﴾	﴿ولمن جاء به حمل بغير﴾	يوحنا	٩٢	١٨٠
﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً﴾	﴿أصحاب الأيكة﴾	الحج	٧٩	١٣، ١٢
﴿وقصر مشيد﴾	﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾	النور	٤٥	٦٧
﴿أصحاب الأيكة﴾	﴿ألم . غلت الروم . في أدنى الأرض﴾	لشعراء	١٧٦	٣١٩
﴿إن كل لما جمیع لدينا محضرون﴾	﴿أصحاب الأيكة﴾	الروم	٣٢	٦٢
﴿أصحاب الأيكة﴾	﴿إن كل لما جمیع لدينا محضرون﴾	يس	١٣	٣٨٩، ٣٨٨
		ص		٣١٩

السورة	الآية	الصفحة رقمها	الصفحة رقمها
ص	﴿ إِنْ كُلَّهُمْ لَا كَذَبَ الرَّسُولُ ﴾	١٤	٣٨٨
ق	﴿ أَصْحَابُ الْأَيَّكَةِ ﴾	١٤	٣١٩
الرحمن	﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ﴾	٦٨	٤١٥
الرحمن	﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٍ حَسَانٌ ﴾	٧٠	١٨٠
الواقعة	﴿ إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ ﴾	٧٧	١٤٩
المتحنة	﴿ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يُفْتَرِّينَهُ ﴾	١٢	٦٧
عبس	﴿ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبًّا . وَعَنْبًا وَقَضْبًا . وَزَيْتُونًا ﴾	٢٩-٢٧	٩
البروج	﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾	١٥	١٤٩
البروج	﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ . فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾	٢٢-٢١	١٤٨
الطارق	﴿ إِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾	٤	٣٨٩، ٣٨٨

٣- فهرس الأحاديث والأخبار والآثار

- آخر وطأة وطئها الله بوج .
٩١-٩٠
- اخشوشنا وتمعددوا .
١٤٠
- أرأيت أموراً أتبرر بها .
١٦٦
- اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجه .
٨١
- أنا النذير العريان .
٣٦٧
- إن الطويلة قد تقصير ، وإن القصيرة قد تطيل .
٣٤٥،٢٠٧
- إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته ، وتفضي إليه ، ثم ينشر سرها .
١٨١
- إن من ورائكم أموراً متماملة .
٣٥٣
- الإيمان بضع وسبعون شعبة .
٢٥١
- الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله ، وأدنها إماتة الأذى عن الطريق .
٢٥١
- البكر بالبكر كذا ، والثيب بالثيب كذا .
٤٧
- الجنة سجسج .
٨٤
- حرم ما بين عير إلى ثور .
١٧٣
- رأيت بضعة وثلاثين ملكاً .
٢٥١
- سمعت رسول الله - عليه الصلاة والسلام - حين خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبر فقال : "هذا قبر أبي رغال ...".
٣٣٧
- شر الرعاء الحطمة .
٣٦٧،٣٦٦
- فأمرهم أن يتبعوا .
٩
- فيها تمر كالبعير الأقرم .
٣٨٧
- كأنهم قزاع الخريف .
٢٦٨
- كالكوز مبحيا .
٤٢١،٤٢٠

- ٢٦٨ - كما يجتمع قرع الخريف .
- ٣٤٩ - لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً .
- ٩٩ - لا تقولوا قرط ؛ فإن قرط اسم الشيطان .
- ٢٤١ - لعنت الناصحة .
- ٢٩٨ - ما من مؤمن مات في غربة غابت فيها بوأكبه إلا بكت عليه السماء والأرض .
- ٣٧١ - مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع ، تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا .
- ١٧٣ - المدينة حرام ما بين عير إلى ثور .
- ٢١٠ - المنافق يكير في هذهمرة ، وفي هذهمرة .
- ٣٦٦ - من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو أجذم .
- ٣٥٤ - المنشلة .
- ٤٠١ - نشف المدهن ، وييس الجعشن .
- ٢٦٣ - هل أنت إلا إصبع دميٰت وفي سبيل الله ما لقيت وهوأوها السجسج .
- ٨٤

٤- فهرس الأمثال

- ٣٧٦ - أجور من قاضي سدوم .
١٧٦ - أخبت من ذئب الخمر .
٩٦ - أرواح وجري كلها دبور .
٤٣٢ - أريها السها وترىني القمر .
٤١٣ - استغنت التفة عن الرفة .
١٢٣ - أظلم من جلندي .
٤١٣ - أغنى من التفة عن الرفة .
٢٤٧ - الأكل سريط والقضاء ضريط .
٢٤٧ - الأكل سريطي والقضاء ضريطي .
١٩٧ - ألوط من عدار .
٤١٤ - أنا أغنى عنك من التفة عن الرفت .
٣٤٥-٢٠٧ - إن القصيرة قد تطيل .
٣٤٦-٣٤٥ - ترك الضبي ظله .
٤٢٤-٤٢٣ - جاء بدبي دُبي .
٤٢٤ - جاء بدبي دَيَّن .
٤٢٣ - جاء فلان بدبي دَيَّن .
٣٨١ - رماه الله بالصدام والأولق والجذام .
٢٤٤-٢٤٣ - سد ابن بيض الطريق .
٤٤٢ - الصدق منجا .
٣١٣-٣١٢ - صدقني سن بكره .
١٩٦ - الطعن يظار .
٣١٥-٣١٤ - طلب الأبلق العقوق .
١٩٤-١٩٣-١٩٢ - قد استنقق الجمل .

- ٦٠-٥٩ - الكراب على البقر .
- ٦٠-٥٩ - الكلاب على البقر .
- ٢٨٧-٢٨٦ - لكن بشعفين كنت جدودا .
- ٢٢٥-٢٢٤ - مازِ رأسك والسيف .
- ٢٦٤ - من صانع بالمال لم يجتشم من طلب الحاجة .
- ٢٦٤ - من صانع الحكم لم يجتشم .
- ٤٠٣ - وافق شنْ طبقة .

٥- فهولن الشهر والرجز

الصفحة

القائل

القافية

٣٢

-

باء الساكنة

بالسبب

باء المفتوحة

٣٢ - ٣١

هند بنت أبي سفيان

- بَيْهُ

خَدِيْهُ

حَبَّهُ

الكَعَبَهُ

٣٢٤

رؤبة - العجاج

- زَغْدَبَا

٩٢

أمية بن الأسكنر

- كَلَابَا

باء المضمومة

٤٤

راشد بن عبد ربه

- الثَّعَالَبُ

٥٦،٥٥

امرأة القيس

- عَسَيْبُ

نَسِيبُ

غَرِيبُ

٥٧

-

- غَرِيبُ

نَسِيبُ

٤٤١

ناهض الكلابي

- كَلَابُ

٦١

الكميت

- لَغُبُ

باء المكسورة

١٢٠

امرأة القيس

- تَوْلِبُ

٢٧٣

-

- حَسْبِي

الصفحة

القائل

القافية

٦١	تأبط شرًا - أبو الأسود الدؤلي	- لغب
	- ريش بلغب	
٣٢٥	الأغلب العجلبي	- النتوب
٢٨٨	ابن قيس الرقيات - ابن أحمر	- عنبه
التاء المضمومة		
	- ضرب جيات (ينظر ضرب جيات)	

١٢٥	دويد بن زيد	- أبليته
		حويته
		ثنيته
التاء المكسورة		
٣	-	- بشكوة
٦٨	الفرزدق	- الحبات
٤٢١	أعرابي	- ضرب جيات
٧٢	بهاء الدين زهير	- مقت
		وقي
		سي

الجيم المكسورة

٨٣	-	- كالمزرج
٣٦٩، ٣٦٨	أبو وحزة	- مخداج
		عجاج
الخاء المفتوحة		
١٠٥	أبو العلاء المعري	- يوحا

الصفح

القائل

الكافية

الباء المضمومة

٣٩٨ جران العود - يصلح

الباء المكسورة

١٠٣ ابن هرمة - بمنزاح

الدال الساكنة

٣١-١٣٠ رؤبة - الأزواد

الدال المفتوحة

١٤٢ أبو محمد الفقعي - الحجل - العواردا

١٠٢ ذو الرمة - المزبدا

١٨٥ الزمخشري - مصردا

الدال المضمومة

٢ - - الحديد

٢ - - حديد

جديد

١١٨ عطارد بن قران الحنظلي - يعاديد

الدال المكسورة

١١٧ أبو نخيلة - الأبد

٣٥٧ طرفة بن العبد - أللند

١٥٢ مختلف في نسبته - أبغجد

٣٠٣ يزيد بن الصعق الكلابي - أبو المهوس - بزاد

الأسد

البجاد

الصفحـ

القـلـ

القـافـيـةـ

٨٨	الأـشـهـبـ بـنـ رـمـيـلـةـ	- خـالـدـ
١٨٨	ابـنـ مـنـاذـرـ	- المـشـيدـ
١٥١	الأـحـوـصـ	- مـقـدـ
		الـشـهـدـ
١٥٠	مـعـديـ كـرـبـ	- المـقـدـيـ
١٩٥	الـنـابـغـةـ الـذـيـانـيـ	- النـجـدـ
		الـرـاءـ الـمـفـتوـحـةـ
١٧٥	-	- جـرـّـاـ
١٨٥	عـلـيـ بـنـ وـهـاسـ	- زـمـخـسـرـاـ
		الـشـرـاـ
٩٩-٢٩٦	جـرـيرـ	- الـقـمـرـاـ
٢١٣	رـؤـبةـ - ذـوـ الرـمـةـ	- نـصـراـ
١٩٠	الـأـعـشـىـ - عـمـرـوـ بـنـ ثـعـلـبـةـ	- صـبـارـهـ
		الـرـاءـ الـضـمـوـمـةـ
٤٠٠	ابـنـ أـحـمـرـ	- الـبـحـرـ
٣١٢	-	- خـطـرـ
		أـثـرـ
٤١٩	جـرـانـ العـودـ - الـرـحالـ	- الشـهـرـ
٣١٧	عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ	- ظـفـرـواـ
		أـثـرـ
٢١٥	إـبـرـاهـيمـ بـنـ هـرـمـةـ	- فـأـنـظـورـ
٢٠٣	بـشـرـ بـنـ أـبـيـ خـازـمـ	- مـسـتـعـارـ
٣ - ٢٠١	الـطـرـماـحـ - بـشـرـ بـنـ أـبـيـ خـازـمـ	- الـمعـارـ

الصفح

القائل

الكافية

الراء المكسورة

١٩٧	أم الهيثم غيثة	- أطفور
٧٣	الأعشى	- حابر
١٩١	الأعشى	- الصبار
٢٠٥	المسيب - الأعشى	- فتر
٣٠٧	الحنفية - محياه - خرقن	- القطر
٣٩ ، ٣٨	الوليد بن عقبة - الكميت - نائلة بنت الفرافصة	- مصر
٢٦١	وداك بن ثيل الطائي	- المطر
٢٦٢		العشر
٢٦٦	الشويعر	- يكسر
		الزاي الساكنة
٢٧ ، ٢٢٥	النابعة الذبياني	- بجز

الزاي المكسورة

- اللجز (ينظر اللجن)

الصاد المكسورة

٢	الطغرائي	- ناقص
		الغائص
		العين المفتوحة
٥٨ ، ٢٥٧	رؤبة	- تعلعا

تبركعا

روبعا (زوبعا)

الصفحة

القائل

الكافية

العين المضمومة

١٥١

العرجي

- خادع

العين المكسورة

٢٥٤

أبو الهميسع

- المدمع

الشعث

جحلنجع

الكاف الساكنة

٣١٦

رؤبة

- المنغفق

الكاف المضمومة

٣١٤

-

- يتصدق

الكاف المكسورة

٣٧٤

-

- عفلق

الكاف المضمومة

٣٢١

-

- الدموك

الكاف المكسورة

٣٣٨

أبو الأسود (السوداء) العجلي

- الحياك

نياك

الزواك

بكاك

الدراك

إيراك

دواك

الصفحة

القائل

الكافية

العراق

تدلاك

اللام الساكنة

٣٥١

لبيد

- بالمقتعل

اللام المفتوحة

١١٣

القلاخ السعدي

- الجملاء

اللام المضمومة

٣٣٢

لبيد

- الخيال

١٣٤

يزيد بن مفرغ

- فالجبار

٩٧

لبيد

- فالخيال

٢٥٩

تأبط شرا - الشنفرى - خلف الأحمر

- ما يطل

اللام المكسورة

٣٢٧

خالد بن يزيد الكاتب

- بمستأهل

١٢٠

الطغرائي

- جملي

٣٤١

أبو العباس بن عطاء الله - علي

- حصل

ابن الوفاء

المتأمل

٣٢٠

نقطويه

- زلزل

٣٢١

فحومل

- الزوال (ينظر الحياك)

١٥٢

عبيد الله بن قيس الرقيات

- الشمول

الصفحة

القائل

القافية

الكميت

- المنقل

الميم الساكنة

المعني

- ينهدم

الميم المفتوحة

١١٣

القلاخ العنبري - القلاخ السعدي

- يساما

١٩٨

الكلحبة اليربوعي - سلمة بن
الخرشب

- بهيم

١٩٩

الأديم

٣٧٨

مختلف فيه

- سالم

١٥٣

زياد بن منقد

- هضم

٤٤٥

قيس بن الملوح

- نسيمها

الميم المكسورة

٤٢٦

البحترى

- بزمام

٧٣

ريعة الرقى

- حاتم

٤١٨

أبو سراج (سواج) الضبي

- فاظلم

١٩٤ - ١٩٢

المتلمس - المسيب

- مكدم

٣٠

الفرزدق

- نادم

٥

جرير

- نيام

٢١٩

-

- هيشوم

٢٥٠

لجم بن صعب - ديسن بن ظالم

- حذام

الصفحة

القائل

القافية

النون الساكنة

- ٣٠٦ الأعشى - ابن مقبل - تلن
- ٤٠٤ الأعشى - الضجن

النون المفتوحة

- ٣ قيس بن الملوح - آمينا
- ٢٩٩ الحلاج - بدننا
- أنا
- ٢٨٩ أوس بن مغراة - صوفانا
- ٣٣ ابن مقبل - القلاخ بن حزن - - علينا
- القتال الكلابي

النون المكسورة

- ١٢٧ معن بن أوس - عقيل بن علفة - رماني
- ١٢٨ عقيل بن علفة - البنان
- ١٢٨ - - البنان
- هجانى
- جفانى
- ٢١٢ ، ٢١١ أبو دهبل - عبد الرحمن بن حسان - بالماطرون
- ١٣٣ ، ١٣١ عبيد بن الأبرص - عين اللجين
- ٢٢٤ ابن مقبل - اللجن

الصفحة

القائل

القافية

عن

٤٠٤

ابن مقبل

- للضجن

٨

قطب الدين الملكي

- المن

الياء الساكنة

٦٦

أبو النجم العجلي

- عليها

الياء المفتوحة

٤٣٨

-

- أشتبه

١٤٩

-

- الفارسيه

مقديه

٦- فهرس المأعلما^(١)

- ـ آدم - عليه السلام - ٢٩٢ .
- ـ إبراهيم - عليه السلام - ٢٩٢ ، ٣٤٠ .
- ـ إبراهيم محمد الشرفي ٢٨٦ .
- ـ أبرهة بن عمير ٥١ .
- ـ ابن أبي حدرد ١٤١ .
- ـ ابن أبي سرح (المصطلق) ١٨٩ .
- ـ ابن أبي طرفة ١٢٩ .
- ـ ابن الأثير (أبو الحسن عز الدين) ٣١١ .
- ـ ابن الأثير (أبو السعادات مجد الدين) ١٥ ، ٣٠ ، ١٦٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ .
- ـ ابن الأثير ٣٠٨ ، ٢٤٩ .
- ـ ابن أحمر ٢٨٨ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠ .
- ـ ابن الأعرابي ٧١ ، ١٤٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤١٤ ، ٢٩٤ ، ٢٢٥ ، ١٤٤ .
- ـ ابن الأنباري ٧١ ، ١٠٥ ، ٣١٤ ، ١٥٠ ، ١١٩ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ .
- ـ ابن بري ٤ ، ٧٤ ، ٦٧ ، ٤٩ ، ٤٦ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ١٣ ، ١٠ ، ٧ ، ٦٠٥ .
- ـ ، ١٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٠ ، ١١٧ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٠ ، ٩٥ ، ٨٦ ، ٨٥ .
- ـ ، ١٧٢ ، ١٥٩ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٦ ، ١٣١ .
- ـ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٢ ، ١٩٩ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١ .
- ـ ، ٣٠٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٢٦ .
- ـ ، ٣٦٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٣ ، ٣١٦ .
- ـ ، ٤١٤ ، ٤١٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٠ ، ٣٩٦ ، ٣٨٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٠ .
- ـ ، ٤٤٣ ، ٤٢٧ ، ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤١٧ .

(١) لم أذكر الجوهري ولا المجد لكترة ورودهما، ومن أبهم اسمه في المتن وفسر في الموسوعات وضعفت أمام رقم الصفحة (هـ).

- ابن بنت الشافعي . ٤١٢ .
- ابن يض ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
- ابن جني ٤ ، ١١ ، ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٩٠ ، ٣١٤ ، ١٠٦ ، ٩٤ . ٤١٥ .
- ابن الجوزي . ٣١١ ، ٢٢٧ ، ٧١ .
- ابن الحاجب . ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ١٥٣ .
- ابن حبيب ٦ . ٣٨٣ ، ٣٢٤ ، ٢٢ .
- ابن حجر ٤٣ ، ٢٣٥ .
- ابن حوقل . ١٢٤ ، ١٢٣ .
- ابن خالويه . ٣٩١ ، ٣٨٣ ، ٣٥٤ ، ٢٧١ ، ١٦٩ ، ١٠٦ .
- ابن خلكان . ١٠٧ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٤٩ .
- ابن دريد . ٣١٤ ، ٢٩٩ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٣٦ ، ٢٢٩ ، ١٣٨ ، ١٢٧ ، ٧٠ . ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٣٥٥ .
- ابن السكريت . ٤١٥ ، ٢٩ ، ٢٩ . ٤٤٣ ، ٤١٦ .
- ابن سیده . ٤٠٥ ، ٣٣٧ ، ٣٢٦ ، ٢٧١ ، ٢٥٦ .
- ابن سينا . ٣٣١ .
- ابن عامر (القارئ) . ٣٢٣ .
- ابن عامر . ٢٠١ ، ١٢٩ .
- ابن عساکر . ٥٥ .
- ابن عمارة . ١٢٣ .
- ابن فارس . ٧ ، ١٥٥ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١١٦ ، ١٠٨ ، ٨٣ ، ٧١ ، ٦١ ، ٥٤ .
- ، ٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٥ ، ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٦٣ ، ١٥٨ . ٣٨٧ ، ٣٧٤ ، ٣٦٤ ، ٣٣٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٠٥ ، ٢٩٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ .
- ابن قتيبة . ٣٩٣ ، ٣٧٦ ، ٣٦٥ ، ٣٢٨ ، ٢٥٣ .
- ابن القطاع . ٤٠٧ ، ٩٦ ، ٦ .

- ابن كبشة . ١٥٠ .
- ابن كثير (القارئ) . ٣٢٣ .
- ابن الكلبي . ٣٣٣ .
- ابن كمال باشا . ٤١١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ .
- ابن كيسان . ٤١٢ .
- ابن مالك . ٦٧ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ٣٤٢ ، ٢٠٥ .
- ابن معمر . ٢٠١ ، ١٢٩ .
- ابن مقبل (هـ) . ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
- ابن ملجم التجوبي . ٣٩ ، ٣٨ .
- ابن مناذر . ١٨٧ .
- ابن ناصر . ٤٦ .
- ابن هرمة . ١٠٣ ، ٢١٥ (هـ) .
- ابن هشام . ٦٨ ، ١٨٩ ، ٣٨٨ .
- ابن هشام (صاحب السيرة) . ٩٢ .
- ابن ولاد . ٤٤٤ .
- ابن يعيش . ٩٤ ، ١١٤ ، ١٠٦ ، ٢٦٣ ، ٣٠١ ، ٤١١ .
- أبوأسامة الهروي . ٤٤ .
- أبو إسحاق الزجاج . ٨٢ ، ٨٧ .
- أبو الأسود الدؤلي (الدليلي) . ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
- أبو الأسود (السوداء) العجلي . ٣٣٨ .
- أبوالبقاء العكيري . ١٧١ .
- أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - . ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ .
- أبو بكر الحازمي (ينظر الحازمي) .
- أبو بكر بن السراج . ٣٦ .
- أبو الجراح . ٢٥٧ .

- أبو حاتم الرازي ٤٥ .
- أبو حاتم السجستاني ١٠٦ ، ٢٢٠ ، ٣٧٦ .
- أبو حدرد الأسلمي ١٤١ .
- أبو الحسن الشاذلي ٣٤١ .
- أبو حنبل ٣٣١ .
- أبو حنيفة الدينوري ٢١٩ ، ٢٧١ .
- أبو حيان الأندلسي ١١ ، ١١ ، ٣٩٩ ، ٣٨٩ ، ٣٤٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٢٥٣ ، ٢١ .
- أبو ديبة ٤٢٤ .
- أبو دهبل الجمحي ٢١١ (هـ) .
- أبو ذر الغفاري ٤٤ (هـ) ، ٤٦ .
- أبو رغال ٣٣٦ ، ٣٣٧ .
- أبو زيد ٨ (هـ) ، ٢٥٦ ، ٣٧٢ .
- أبو زيد ٨ ، ١١ ، ١٦١ ، ١٨٤ ، ٣٤٨ ، ٤٣٦ .
- أبو سراج الضبي ٤١٨ .
- أبو السعود العمادي ٢٥٠ .
- أبو سفيان ٣١ .
- أبو سهل الهرمي ٣٠ ، ٤٣ (هـ) ، ١٧٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٩ ، ٤٣٦ .
- أبو سواج الضبي ٤١٨ .
- أبو شبيب الأعرابي ٢٧٦ .
- أبو صالح الجيلي ١٦٧ .
- أبو الطيب اللغوي ١٥١ .
- أبو الطيب المتنبي ٥٤ .
- أبو العباس بن عطاء الله ٣٤١ .
- أبو عبيد (أحمد بن محمد الهرمي) ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- أبو عبيد القاسم بن سلام ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١٥٠ ، ١٧٠ .

- ، ٢٦٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢١١ ، ٢٠٢ ، ١٩٤ ، ١٨٤ ، ١٧٤ ، ١٧٣
. ٤٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٣٥ ، ٢٩٤
- أبو عبيدة ٣٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٨٩ .
- أبو العتاهية ٤٠٩ ، ٤١٠ .
- أبو العلاء المعري ١٠٧ ، ١٠٥ .
- أبو علي الفارسي ٣٦ ، ٥٤ ، ١٠٥ .
- أبو عمر الزاهد ١٠٦ .
- أبو عمرو الشيباني ٦ ، ٧٢ ، ١٤٤ ، ٤٢١ ، ٣٦٠ ، ٣٣٧ ، ٢٦٩ ، ٤٤٤ .
- أبو عمرو بن العلاء ٤٤٤ .
- أبو الغصن (ينظر : جحا) .
- أبو الفتح (ينظر : ابن جني) .
- أبو الفتح الهمданى ١١٩ .
- أبو قابوس ٢٢٦ .
- أبو القاسم الزجاجي ٨٢ ، ٣٢٧ .
- أبو قحافة ٣١ .
- أبو مالك الأعرابي ٣٤٨ .
- أبو محمد الفقعسي ١٤٢ .
- أبو منصور الجواليقي (ينظر الجواليقي) .
- أبو المهوس الأسدى ٣٠٣ .
- أبو النجم العجلانى ٦٦ .
- أبو نخيلة ١١٧ .
- أبو هريرة ٤١٢ .
- أبو الهميسع ٢٥٤ .
- أبو وجزة ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- أئمة ٥ .

- (الإمام) أحمد بن حنبل ١٣٩ .
- (السلطان) أحمد خان ٣ .
- أحمد بن عبيد ١٥٠ .
- أحمد بن يحيى ثعلب ٧٧ ، ٢٥٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦١ ، ٤١٤ .
- الأحوص ١٥١ .
- الأخطل ٢٨٠ .
- الأخفش ١٧ ، ٩٤ ، ١٨٠ ، ٢٦٥ ، ٣٣٣ ، ٣٤٨ .
- الأزهري ٦٠ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ١٧٧ ، ١٧٠ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٧٧ .
- إسحاق - عليه السلام - ٣٤٠ .
- إسحاق بن راهويه ٣٤٠ .
- أسد بن ناعصة ٢٤٠ .
- الأسعر الشاعر ٤٣٧ .
- الإسكندر ٣٨٣ .
- إسماعيل - عليه السلام - ٣٨٣ ، ٣٤٠ .
- إسماعيل بن سويد (ينظر أبو العتاهية) .
- الأشهب بن رميلة النهشلي ٨٨ (هـ) .
- الأصبهاني (علي بن الحسين الباقيولي) . ٣٣٤ .
- الأصمسي ١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ١٨٤ ، ١٢٩ ، ٨١ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٤٧ ، ٣٥ ، ٢٩ .
- إلياس - عليه السلام - ٣٢٩ .
- الأغلب العجلي ٣٢٤ .
- أكثم بن صيفي ١٤ ، ١٥ .

- امرؤ القيس ٩٩ ، ٢٢ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٢١٦ ، ٣٢٠ .
- أم إسماعيل - عليه السلام - ٣٨٣ .
- أم قيس بن ضرار ٥ .
- أم الهيثم غيثة ١٩٧ (هـ) .
- الأموي ٣٦٩ .
- أمية بن الأسكنر ٩٢ .
- أندروماكسس القديم ٣٠٦ .
- أوس بن مغراء ٢٨٨ (هـ) ، ٢٨٩ .
- أويس القرني ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
- البحتري ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- (الإمام) البخاري ٣١٠ .
- بدر الدين القرافي المصري ٩٢ ، ١٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ (هـ) ، ٤٣٠ .
- بشر بن أحمد بن فضالة ٣٣١ .
- بشر بن أبي حازم ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- البطليوسى ٣١٤ .
- بهاء الدين زهير ٧٢ .
- البيضاوى ٤٣ ، ٤٤٩ ، ٢٤٩ .
- تأبط شرًا ٢٥٩ ، ٦١ .
- تاجة بنت ذي شفر ١٨٩ .
- التبريزى ٣٧٩ .
- التفتازانى (سعد الدين) ٢٦٧ (هـ) .
- ثعلب (ينظر أحمد بن يحيى) .
- الشعبي ٦٨ .
- ثور بن عبد مناة ١٧٣ .
- جابر بن عبد الله ٣١٠ .

- الجاربدي ١٥٣ ، ٢٩٧ .
- جبريل عليه السلام ٢٩٢ .
- جحاء ٤٠٦ ، ٤٠٦ .
- جحوان ٤٢٠ .
- جران العود ٣٩٨ ، ٤١٩ .
- جرير ٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .
- جعفر بن أبي طالب ٧٦ .
- جعفر بن سليمان ١٠٣ .
- جعفر بن محمد ٢٤٥ .
- جلنداه ١٢٢ .
- جلندي ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
- الجلودي ١٢١ ، ١٢٢ .
- الجواليقى ٧١ ، ٢٣٢ .
- جناب ١١٣ .
- جيسور أو جلبتور أو جنبتور ١٧٥ ، ١٧٦ .
- الحازمي ٨٧ ، ٩١ ، ٣٦٤ .
- حازوق (من الخوارج) ٣٠٧ .
- الحباب بن عمرو ٦٩ .
- حُتَّات بن زيد (يزيد) المحاشعي ٦٨ .
- الحبات بن عمرو ٦٩ .
- حجل مولى بني فزارة ١٤٢ .
- حذيفة ٤٢٠ .
- حُريث النبهاني ٥٨ .
- الحريري ٨١ ، ٩٦ ، ١٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٨١ .
- حسن جلي الفناري ١١٢ .

- الحسين بن علي . ٣٥٢ .
- حسين بن محمد الديار بكرى (ينظر صاحب الخميس) .
- حفص بن عاصم ١٢٢ .
- حكيم بن حزام ١٦٦ .
- حمزة الأصبهانى ٤١٣ .
- حمزة بن الحسن ١٧٦ .
- حميد بن أبي شحاذ الضبي ١٥٢ (هـ) .
- حواء ٢٩٣ .
- خالد بن علقة الدارمي ١٥٢ (هـ) .
- خالد بن علقة بن عبدة ١٥٢ (هـ) .
- خالد بن هوذه ٩٢ .
- خالد بن يزيد المعروف بالكاتب ٣٢٧ (هـ) .
- خسرو (محمد بن فرامرز) ٢٨١ .
- الخضر - عليه السلام - ١٧٥ .
- الخطيب (أحمد بن علي البغدادي) ٣٢٠ ، ١٢٥ ، ١١٩ .
- خلف الأحمر ٢٥٩ (هـ) .
- الخليل ١٧ ، ٣٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦٥ ، ٣١٤ ، ٢٥٣ ، ١٧٠ ، ١٦٤ ، ٣٨ .
- دجين بن ثابت ٤٠٦ ، ٤٢٠ .
- دده أفندي (خليفة) ٢٦٧ (هـ) .
- دق بن طهماسب ٤٢٨ .
- الدماميين ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٢٩ ، ٣٤٢ ، ١٩٧ ، ٤٤٦ .
- دويد بن زيد ١٢٥ .
- ذو الرمة ١٠٢ ، ٢١٣ (هـ) .
- ذو شفر ١٨٩ .
- ذو الودعات (ينظر هبنقة) .

- رؤبة ١٣٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٥٧ ، ٢١٤ ، ٣١٥ ، ٢٥٨ ، ٣٢٤ (هـ) .
- راشد بن عبد ربه (أو : عبد الله) (ينظر : غاوي بن عبد العزى) .
- الربعي ٤١٧ .
- ربيعة الرقي ٧٣ (هـ) .
- . رضي الدين الاستراباذى ٢٢ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٨٤ .
- رقية ٤٢٤ ، ٤٢٥ .
- زلزل الضارب ٣٢٠ .
- الزمخشري (ينظر : محمود بن عمر) .
- . الزنجانى (عز الدين) ٢٦٧ (هـ) ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٨٤ ، ٣٩٠ .
- زنفل بن شداد العرفى ٢٩٢ .
- الزهرى ٤٠١ ، ٤٠٢ .
- زهير بن أبي سلمى ٣٢٠ .
- الزيادى ٥٥ ، ٣٦٥ .
- . زين العرب (ينظر علي بن محمد الشهير بمصنفه) .
- سالم بن عبد الله بن عمر ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
- سراقة بن أبي الحباب ٣٠٩ .
- . سراقة بن جعشن ٣١٠ ، ٣٠٩ .
- سراقة بن الحارث ٣٠٩ .
- سراقة بن عمرو ٣٠٩ .
- . سراقة بن عمرو (ذو النور) ٣٠٩ .
- سراقة بن كعب ٣٠٩ .
- . سراقة بن مالك المدخلجى ٣٠٩ .
- سعدى أفندي (سعد الله بن عيسى) ٣٢٩ ، ٢٤٩ .
- السكاكي ٣٩٠ .
- . سلمة بن الحارث ٣٧٧ .
- سلمة بن الخرشب الأنمارى ١٩٩ (هـ) .

- سلمة بن عمرو بن ذهل . ٣٧٧ .
- سلمة بن غطفان بن قيس . ٣٧٧ .
- سلمة بن كهلاء . ٣٧٧ .
- السلطان سليمان . ٢٤٥ .
- سليمة بن مالك . ١٢٧ .
- السهيلي ٩١ .
- سيبويه ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٩ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ١٤١ ، ٨٨ ، ٨٢ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٩ ، ٦ .
- سيبويه ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٥٧ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٧٦ .
- السيد الشريف (علي بن محمد الجرجاني) . ٤١٠ ، ٣٢٧ .
- السيرافي . ٢٠٧ .
- سيف الدولة ابن حمدان . ١٦٩ .
- السيوطي ٣٤١ .
- الشجاع البعلبي . ١٧٤ .
- الشعبي . ٣٤٩ .
- شعيب - عليه السلام . ٣٣٧ .
- الشمسي (أحمد بن محمد) . ٤٣٠ ، ٤٢٩ .
- الشنفرى ٢٥٩ (هـ) .
- شهل بن شيبان . ٤٠٢ .
- الشوير ٢٦٦ .
- الشيباني (ينظر أبو عمرو الشيباني) .
- صاحب الأسلمة ٣٥٤ .
- صاحب الخميس (حسين بن محمد الديار بكري) . ٢٣٧ .
- صاحب الراموز (محمد بن الحسن الأدرنوي) . ١٣٧ ، ١٣٤ ، ٧٤ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٣٠ .
- صاحب العباب في شرح اللباب (ينظر عبد الله بن محمد الشهير بنقره كار) .
- صاحب الكشاف ٧٨ - ١٥٧ .

- صاحب الحكم (ينظر ابن سيده) .
- صاحب المختصر (مختار الصحاح) (محمد بن أبي بكر الرازي) ٦٥ (هـ) ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٦٦ . ٤٤٣ ، ٣٤٢ ، ٢٩٨ ، ٢٤٢ ، ٣٨٤ .
- صاحب المراسد ٧٦ ، ١٣٥ ، ١٣٣ ، ٢٦٢ ، ١٩٨ ، ١٨٨ ، ١٨٣ ، ٢٨٤ .
- صاحب المطالع (ابن قرقول) ٣٦٤ .
- صاحب المذهب ٢٣٢ .
- صاحب النهاية (ينظر ابن الأثير) .
- الصاغاني ٥ ، ١٧٢ ، ٢١٤ ، ٣٥٠ .
- الصفدي ٢٠ ، ١٣٨ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٨٩ ، ٦٠ ، ٤٣ ، ٣٦ ، ٣٣ ، ٢٧ . ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٤٨ ، ١٤٢ . ٤٢٨ ، ٣٧٩ ، ٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٠ ، ١٨٨ .
- الطبرى ٣٧٧ .
- طرفة بن العبد ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٣ . ٣٦٧ ، ٣٥٧ .
- الطرماح بن حكيم ٢٠٢ ، ٢٠١ .
- الطغرائي ١ ، ١١٩ .
- طهفة النهدي ٤٠١ .
- الطيبى ٣٢٨ .
- ظالم بن عمرو (ينظر : أبو الأسود الدؤلي) .
- عامر بن جدرة ١٧٤ .
- عامر بن الحارث ٣٩٨ .
- عامر بن الطفيل ٢٩٣ .
- العباس بن مرداس ٤٤ (هـ) ، ٤٦ .
- عبد الحارث بن ضرار الضبي ٢٧٧ .
- عبد الحليم بن محمد القسطنطيني (الشهير بأخي زاده) ٢٩٨ .
- عبد الرءوف الشهير بعرب زاده الصغير ٢٨٢ (هـ) .
- عبد الرحمن بن إسحاق (ينظر الزجاجي) .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٢١١ (هـ) .
- عبد الرحمن بن علي بن علقة بن عبدة ١٥٢ (هـ) .
- عبد السلام البصري ١٧٤ .
- عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني (الجيلاني) ١٦٧ .
- عبد الله بن الحارث بن نوفل ٣٠ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٣ .
- عبد الله بن الزبير ١٣٩ ، ٣٤٧ .
- عبد الله بن سلمة البدرى الأحدى ٣٧٨ .
- عبد الله بن سلمة المرادي ٣٧٨ .
- عبد الله بن عباس ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٧ ، ٤١٢ .
- عبد الله بن عمر ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٣٦ ، ٣٧٨ ، ٤١٢ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣٤٧ .
- عبد الله بن قيس الرقيات (ينظر عبيد الله) .
- عبد الله بن محمد الشهير بنقره كار ٢١٤ ، ٣٠٠ ، ٣٤٣ .
- عبد الله بن مسعود ١٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ .
- عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ينظر : صاحب المراصد) .
- عبيد بن الأبرص ١٣٢ .
- عبيد بن الحصين الرايعي ٩٣ (هـ) .
- عبيد الله بن قيس الرقيات ١٥١ (هـ) ، ٤٢٤ ، ٢٨٨ ، ٤٢٥ .
- عتاهية ٤١٠ .
- (السلطان) عثمان خان ٣ .
- عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ٣٨ ، ٣٩ ، ٢٢٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ .
- العجاج ٣٢٤ (هـ) .
- عدي بن زيد العبادي ١٣٨ .
- عرب زاده الغريق (محمد بن محمد الرومي) ٣٩ (هـ) ، ٣٤١ .

- العرجي ١٥١ .
- عروة بن الورد ١٨٦ ، ٢٨٧ .
- عطارد بن قران ١١٨ .
- عفيف الدين المطري ١٧٤ .
- عقبة بن سنان ٣٢١ .
- عقيل بن علفة ١٢٨ .
- عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ٣٢٢ .
- عك بن عدنان ٣٢٢ .
- علقة الفحل ١٥٢ (هـ) .
- علي - رضي الله عنه - ٤٠٤ ، ٣٥٣ ، ٣١٧ ، ٢٦٨ ، ٣٩ ، ٣٨ .
- علي بن أبي مريم ٣١١ .
- علي باشا السمين ٢٤٥ .
- علي بن حمزة ٣٨٣ .
- علي السبكى ٢٥٥ .
- علي بن عيسى بن وهاس السليماني ١٨٤ ، ١٨٥ .
- علي القوشجي ٢٠٦ ، ٢٧٤ .
- علي بن محمد الشهير بمصنفه ١٥ ، ٢٥١ .
- علي بن محمد الجرجاني (ينظر السيد الشريف) .
- علي بن الوفاء ٣٤١ .
- عمر بن أبي ربيعة ٣ (هـ) .
- عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ٣٠١ ، ١٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣١ .
- عمر بن رسلان ٣٩٥ .
- عمر بن عبد العزيز ٢٩٦ ، ٢٦٢ ، ١٨٣ ، ١٨٢ .
- عمر بن جلأ التيمي ٢١ .
- عمرو بن إلياس بن مصر ٣٢١ .

- عمرو بن ثعلبة الطائي ١٩٠ (هـ) .
- عمرو بن الجعید ١٥٦ .
- عمرو بن سلمة الهمданی ٣٧٨ .
- عمرو بن معدی کرب ١٥٠ ، ١٥١ .
- عمرو بن هند ١٩٣ .
- عمیرة بن خفاف بن سلمة ٣٧٨ .
- عمیس بن عقیل بن علفة ١٢٨ .
- عناب بن أبي حارثة ٥٨ .
- (القاضی) عیاض ٤٩ ، ١٨١ .
- عیسیٰ - علیہ السلام - ٩٨ ، ١٠١ .
- عیسیٰ بن جعفر ٣٢٠ .
- عیسیٰ الصفروی ٧٢ .
- عیسیٰ بن عمر ٢٠٠ ، ٣٣٤ .
- العینی ٦٢ (هـ) .
- غاوی بن عبد العزی ٤٤ (هـ) ، ٤٥ ، ٤٦ .
- الغزالی ٢٣٢ .
- غنی بن أعصر ٥٢ .
- الغوری ٢٣٦ .
- الفارابی ٣٣٧ ، ٣٧٩ .
- الفاراقی الخطیب ٣٠١ .
- الفاکھی ٢٦٣ .
- الفراء ٢٠ ، ٢٧٦ ، ١٧٥ ، ١٢١ ، ٣١٥ .
- فراسیاب ٤٢٧ .
- الفرزدق ٣٠ ، ٦٨ .
- الفرما ٣٨٣ .

- الفريابي (ينظر : جعفر بن محمد) .
- الفزاروي ٢٩ .
- الفضل النحوي (أبو القاسم) ١٥٨ .
- الفند الزمانى ٤٠٢ .
- القاسم بن معن ٤٠ .
- القتال الكلابي ٣٣ (هـ) .
- قرن بن ردمان بن ناجية ٤٠٧ .
- القراز ٤٠٧ ، ٤١٧ .
- القطب الفالي ٣٥٠ .
- قطب الدين المكي ٨ .
- القلاخ بن حزن السعدي ٣٣ (هـ) ، ١١٣ ، ١١٤ .
- القلاخ العنبرى ١١٣ .
- القلاخ بن يزيد ١١٣ .
- قنبر ٢٠٩ .
- قيس بن الملوح ٣ (هـ) ، ٤٤٥ .
- قيس بن ضرار ٥ .
- كراع ٢٦٣ ، ٢٧٦ .
- الكسائي ١٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٨٩ .
- كسرى ٢١٦ .
- الكلبادى ٢٩٩ .
- الكلحبة اليربوعي ١٩٩ (هـ) .
- الكميت ٦١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣٥٥ .
- كنانة بن بشر التجيبى ٣٨ ، ٣٩ .
- كيومرت ٤٢٨ .
- ليبد بن ربيعة ٩٧ (هـ) ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

- اللحياني . ٢٥٦ .
- لقمان بن عاد . ٢٤٤ .
- لوط - عليه السلام - ٣٧٦ .
- الليث ، ٣٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ١٧٨ ، ١٧١ ، ١٦٤ ، ١١٤ ، ٩٨ ، ٤٧ .
- المازني . ٣٤٨ ، ٣١٧ ، ١٠٤ .
- ماغنيس . ٣٠٦ .
- مالك بن دعر . ١٨٢ .
- مالك بن فهم الأزدي . ١٢٧ .
- المبرد . ١٨٧ ، ١٠٥ ، ٢١ .
- المتلمس ١٩٢ (هـ) ، ١٩٣ ، ١٩٤ .
- المتتبّي . ١٦٩ .
- التوكل على الله . ٤٢٦ .
- محمد - صلى الله عليه وسلم - ٤٢١ ، ٣١٠ ، ٢٩٨ ، ٣٦٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ١٤١ ، ٩٢ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٣٩ ، ٣٨ .
- محمد بن أبي بكر الرازي (ينظر : صاحب مختصر الصحاح) .
- محمد بن أبي شحاذ الضبي ١٥٢ (هـ) .
- محمد بن أحمد بن البراء . ٣١١ .
- محمد بن جعفر بن المستفاض . ٢٤٤ .
- محمد بن حبيب (ينظر : ابن حبيب) .
- محمد بن الحسن الأدرنوي (ينظر : صاحب الراموز) .
- محمد بن شادل النيسابوري . ٣٤٠ .
- محمود بن عمر الزمخشري ٨ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ١٠١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ .
- مرامر بن مرة ٢١١ .
- ٣٨٠ ، ٣٩٠ .

- المرئي (هشام بن قيس) . ٢٢
- المرزوقي ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٥٦ .
- المستورد . ٣٩٨
- المسيب بن علس ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٥ .
- المسيح بن مريم (ينظر عيسى - عليه السلام) .
- مسيلمة الكذاب . ٢٤ ، ٢٣ .
- المطري ١٥ ، ٤٧ ، ٢٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٠٨ ، ١٩٧ ، ١٧٩ ، ١٦٢ ، ٤٧ . ٣٣٣ ، ٣٩٧ .
- معاوية بن أبي سفيان . ٣١ ، ٤٠٤ .
- المعتز بالله . ٤٢٧ .
- المعتصم . ١٩٨ ، ٢١٥ .
- معد بن عدنان . ٣٢٢ .
- معروف بن فiroزان الكرخي . ٢٩١ .
- معن بن أوس . ١٢٧ .
- المعنى . ٢٦٩ .
- المفضل (الضبي) . ٢٤٤ ، ٢٤٣ .
- مقاتل بن سليمان . ١٦٩ .
- المقدام . ٥ .
- مقسم (غلام القلاخ) . ١١٣ ، ١١٤ .
- مقيس بن صبابة (مقيس) . ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
- المنصور . ١٢٤ .
- المهدي . ٤١٠ .
- موسى - عليه السلام - . ٩٨ .
- الميداني ٥٩ ، ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٧٦ ، ١٦١ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ٩٦ ، ٩٢ ، ٧٦ .

- ، ٣٦٧ ، ٣٤٦ ، ٣١٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٢٥ ، ٢٠٣
. ٤٣٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦
- (الأمير) ميرزا إلغ بك بن أمير شاه . ٥٦
- النابغة الذبياني ١٩٥ ، ٢٢٥ (هـ) ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- ناعص . ٢٣٩
- ناعصة . ٢٤٠
- نافع (القارئ) . ٣٢٣
- نبيعة بن الأسود العذري . ٢٤
- النحوي . ٢٨١
- نصر بن سيار . ٢١٤ ، ٢١٣
- النضر (حاجب نصر بن سيار) . ٢١٤ ، ٢١٣
- النعمان بن المنذر . ٢٢٦
- نفوطيه ٣٢١ (هـ) .
- نقره كار (ينظر عبد الله بن محمد) .
- نوح - عليه السلام - ٢٧١ .
- النwoي ٣١ ، ٦٩ ، ٩١ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٣٢ ، ٢٠٤ ، ١٨٧ ، ١٣٩ . ٤١٢ ، ٤٠٨ ، ٣٩٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٤٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٨
- النويري . ٤٢٧
- هبنقة (يزيد بن ثروان) . ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ .
- الهدلي . ٢١١
- هرقل (ملك الروم) . ٣٥٩
- الهروي (ينظر : أبو سهل)
- الهروي (ينظر : أبو عبيد) .
- هشام بن صبابة . ٢٣٦ ، ٢٣٧
- هشام المرئي (ينظر المرئي) .

- هند بنت أبي سفيان . ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ .
- هند بنت عتبة . ٣١ .
- الواحدي . ١٧١ .
- وج بن عبد الحفيظ . ٩٢ .
- ودائل بن ثميل الطائي ١٦١ (هـ) ، ٢٦٢ .
- الوليد بن عقبة . ٣٩ ، ٣٨ .
- ياقوت الحموي . ١٨٤ ، ١٨٥ .
- يزيد بن سلمة . ٨٧ .
- يزيد بن الصعق الكلابي ٣٠٣ (هـ) .
- يزيد بن مفرغ . ١٣٤ .
- يعقوب - عليه السلام - ١٦٩ .
- يعقوب بن السكikt (ينظر : ابن السكikt) .
- يوسف - عليه السلام - ١٦٩ ، ١٨٢ .
- يوسف (مجھول) . ١٨٩ .
- يوسف الرمادي . ١٠٧ .
- يوشع - عليه السلام - ١٠٥ .
- يونس - عليه السلام - ٣٢٩ .
- يونس بن حبيب . ١٥٤ .

٧- فهرس القبائل والشعوب والجماعات والنجوه ونحوها

- الأرمي ٣٩٧ .
- الأزد ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
- بنو أسد ٢٥٦ ، ٤٠٥ .
- بنو إسرائيل ٤٤٣ .
- أصحاب الحجر ٣٢٣ .
- الأنصار ٤٠ ، ٤٢ ، ٣٧٧ .
- إياد ٢١٦ .
- بجاوة ٤١٧ .
- بجيلة ٣٧٧ .
- بخت بن عتود ١٦٥ .
- البصريون ٢٨ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ٣٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣٨٠ .
- البغداديون ١٥٧ .
- بكر بن وائل ٤٠٢ ، ٥ .
- بنات نعش الصغرى ٤٣٢ .
- بنات نعش الكبرى ٤٣١ .
- تجوب ٣٨ .
- تحيب ٣٧ .
- الترك ٣ .
- بنو تغلب ٤٦ ، ٤٨ .
- بنو تميم ١٥٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- تنوخ ١٠٨ .
- التنين ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

- ثقيف ، ٩٢ ، ٣٣٧ .
- ثمود . ٣٣٧ .
- بنو جشم . ١٩٨ .
- بنو جعدة . ٨٧ .
- الحبس ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ .
- أهل الحجاز . ٣٢٤ ، ٣٢٨ .
- حمير ، ٣٨ ، ٤٩ ، ١٨٩ .
- خثعم . ٢٩٣ .
- الخزرج . ٨٣ .
- خندق . ٢٨٩ .
- الخوارج . ٤٣٢ .
- الدبران . ٢٥٦ .
- الدئل (الدليل) بن بكر الكناني . ٣٣٤ .
- الديم . ٣ .
- ذبيان . ٨٤ .
- الروم . ٩٩ .
- زمان بن تيم الله . ٤٠٢ .
- زمان بن مالك . ٤٠٢ .
- بنو سامة بن لؤي . ٣٦٢ .
- السريانيون . ١٨٨ .
- بنو سعد بن زيد مناة . ٢٨٩ .
- السماك . ٢٥٦ .
- بنو سلمة . ٣٧٧ .
- بنو سليم . ٤٥ .

- السها . ٤٣٢ ، ٤٣١ .
- الشاذلية . ٣٤١ .
- الشراة . ٤٣٢ .
- بنو شجع بن حرم . ٨٤ .
- بنو شجع بن فزارة . ٨٤ .
- بنو شجى بن حرم . ٨٤ .
- بنو شمحن بن فزارة ٨٥ ، ١١٠ .
- آل صفوان ٢٨٩ .
- الصليب . ٥٣ .
- صوفة . ٢٨٩ ، ٢٨٨ .
- الصوفية . ٣٤١ .
- ضنة بن سعد . ٤٠٥ .
- ضنة بن عبد الله . ٤٠٥ .
- ضنة بن الحلاف . ٤٠٥ .
- ضنة بن العاص . ٤٠٥ .
- ضنة بن عبد الله . ٤٠٥ .
- طيء ٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٦٥ .
- عاد . ٢٤٣ .
- بنو عامر . ٢٩٤ .
- العباد . ١٣٨ .
- آل عثمان . ٣ .
- العجم ٣ ، ٩٩ ، ٢١٤ .
- بنو عدرة . ٤٠٥ .
- العرب ٣ ، ١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٠٠ ، ١٧٤ ، ١٣٨ ، ١١٩ ، ٩٢ ، ٦٣ ، ٥٣ ، ٢٣ ، ٢٠ .
- ٤٤٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٨٣ .

- العضل بن الهون بن خزيمة . ٣٤٧ .
- العمالقة . ٩٢ .
- الغوث بن مر . ٢٨٩ ، ٢٨٨ .
- الفرس . ٤٢٨ ، ٤٢٧ ، ٣٩٦ .
- الفرقدين . ٣ .
- فزارة . ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
- بنو قرن . ٤٠٨ ، ٤٠٧ .
- قريش . ٤٠ ، ٢٣٦ .
- قضاعة . ٤٠٥ ، ٨٤ .
- بنو قيس بن ثعلبة . ١٩٤ .
- بنو كاكلة . ٣٠١ .
- كلاب بن ربيعة بن عامر . ٤٤١ .
- الكلابيون . ٣٤٣ .
- كندة . ٢٢ ، ٣٧٧ .
- كنعان . ١٦٩ .
- الكوفيون . ٢٧ ، ٢٨ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ٣٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ .
- قوم لوط . ٣٧٦ .
- بنو مالك (ولد أدد بن زيد) . ٨٢ .
- المتكلمون . ٣٥٠ ، ٣٨٢ .
- مدركة . ٣٢١ .
- مذحج . ٨٢ .
- مراد . ٤٠٨ .
- مزينة . ٢٩٣ .
- مصر . ٢٨٨ ، ٢٨٩ .
- النسر الطائر . ٥٣ .

- النسر الواقع . ٥٣

- النصارى ٥٣ ، ١٨٢ .

- نمير ٤٠٥ .

- الهنادكة ٣٢٤ .

- الهنود ٣٢٤ .

- يحصب ٤٨ ، ٤٩ .

- اليونانية ٣٧٧ .

٨- فهرس الكتب

- الإبدال لابن السكيت . ٩٢ .
- الأجناس للأصممي . ٢٢٩ .
- أدب الكاتب لابن قتيبة . ٣٩٣ .
- الارتشاف لأبي حيان ١١ ، ٢١ ، ٣٤٢ ، ٣٢٤ ، ٢٥٣ ، ٣٨٩ .
- الأساس للزمخري . ٣٢٧ .
- الاشتقاد لأبي الفتح الهمданى . ١١٩ .
- الإصلاح والإيضاح لابن كمال باشا . ٣٩٢ .
- الأضداد لابن الأنباري . ٣١٤ .
- الأماكن للحازمي ٨٧ ، ٩١ ، ٣٦٤ .
- الأمثال لابن السكيت . ٤١٥ .
- الأمكنة والجبار للزمخري . ١٨٨ .
- إيضاح المفصل لابن الحاجب ٢٨٣ ، ٢٩٢ .
- بعض شروح الفصيح . ١٢٠ .
- تاريخ ابن خلkan . ١٠٧ .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١٩ ، ١٢٥ ، ٣٢٠ .
- التسهيل لابن مالك ٦٧ ، ١٠٦ ، ٣٤٢ .
- التصريف الملوكي لابن جني . ٣٩٠ .
- تفسير مقاتل بن سليمان . ١٦٩ .
- التقريب للقطب الفالي . ٣٥٠ .
- التهذيب للأزهري ١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٨٦ .
- تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٣١ ، ٦٩ ، ١٣٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ .
- الجامع للقراز ٤٠٧ ، ٤١٤ .
- ٤١٢ ، ٣٦٤ .

- جامع الأصول لابن الأثير ١٥ .
- جلاء الغيش عن لسان الحبش لأبي حيان ٣٢٥ .
- الجمل للزجاجي ٨٢ .
- الجمهرة لابن دريد ٤٤ ، ٧٠ ، ٢٩٩ ، ٤٠٧ .
- حاشية سعدي أفندي على البيضاوي ٢٤٩ .
- حاشية على الكشاف لابن كمال باشا ٣٩٤ .
- حاشية القاموس لبدر الدين القرافي ١٦٠ .
- حاشية الكشاف للطبيبي ٣٢٨ .
- حاشية المطول لحسن جلي ١١٢ .
- الخميس للديار بكري ٢٣٧ .
- الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط للمؤلف ٢ .
- درر الحكماء للمولى خسرو ٢٨١ .
- درة الغواص ٨١ ، ٩٦ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٦ .
- دلائل النبوة للبيهقي ٣٣٦ .
- الديوان (مجهول المؤلف) ١٦١ .
- ديوان الأدب للفارابي ٣٣٧ ، ٣٧٩ .
- الراموز لحمد بن الحسن الأدرنوي ٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٣٣ ، ٧٤ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٣٠ .
- الروض الأنف للسهيلي ٣٤٢ ، ٣٠٤ .
- الروض المسloff فيما له اسمان إلى ألف للفيروزابادي ١٦٨ .
- روضة الطالبين للنوروي ٢١٤ .
- الزبور ١٧٠ .
- سنن أبي داود ٣٣٦ .
- الشافية لابن الحاجب ١٥٣ .
- شرح التسهيل للدماميسي ١٩٧ .

- شرح التصريف الملوكي لابن يعيش . ١٠٦ ، ٩٤ .
- شرح رسالة المالكية للفاكهي . ٢٦٣ .
- شرح الشافية للجباربردي . ٢٩٧ .
- شرح الشافية للرضي . ٢٢ .
- شرح ضروب الأمثال (ينظر مجمع الأمثال) .
- شرح صحيح البخاري للفيروزابادي . ٩٨ .
- شرح الفصيح للمرزوقي . ٢٥٦ ، ٧٧ .
- شرح الكافية للرضي . ٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٨٤ .
- شرح كتاب سيبويه للسيرافي . ٢١٢ ، ٣٤٩ .
- شرح اللمع للأصبhani . ٣٣٤ .
- شرح مسند الإمام الشافعي لابن الأثير . ٣٠٨ .
- شرح مشارق الأنوار للفيروزابادي . ١٠١ .
- شرح المصايح للشيخ علي (مصنفك) . ١٥ ، ٢٥١ .
- شرح مغنى الليب للدماميني . ٤٢٩ .
- شرح المفتاح لابن كمال باشا . ٤١١ .
- شرح المفصل لابن يعيش . ٤٤٥ ، ٤١١ ، ٣٠١ ، ٢٦٣ .
- شرح الهدادي للزنجاني (ينظر الكافي) .
- الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني . ١٠٦ .
- الصحاح للجوهري . ١٣٦ ، ١٧٧ ، ٤٢٩ ، ٢٠٥ ، ٤٣٠ .
- صحيح البخاري . ٣١٩ .
- العباب في شرح اللباب لعبد الله الشهير بنقره كار . ٢١٤ .
- العناية شرح الهدادية للبابرتى . ٢٩٧ .
- عنقود الزواهر لعلي القوشجي . ٢٧٤ .
- العين للخليل . ٣٢ ، ٣١٤ .
- عين الحياة للدماميني . ٤٥ .

- غاية البيان لأمير كاتب الحنفي . ٢٩٧ .
- غريب الحديث لابن قتيبة . ٣٦٥ .
- غريب القرآن لصاحب الأسولة . ٣٥٤ .
- الغريب المصنف لأبي عبيد . ١٨٤ .
- الغريين لأبي عبيد الهروي . ٢٢٦ ، ٣٠ .
- الفائق للزمخشري ١٠١ ، ٢٤٩ .
- فتح القدير لابن الهمام . ٢٩٧ .
- الفصيح لشعلب ٧٧ ، ٢٥٦ .
- القاموس للفيروزابادي ١ ، ٢٣ ، ١٣٦ ، ٤٣٠ .
- القانون لابن سينا . ٣٣١ .
- القلب والإبدال لابن السكikt (ينظر الإبدال) .
- الكافي شرح الهادى للزنجانى ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٤ .
- الكتاب لسيبوه ٣٨٣ .
- كتاب أبي بكر الحازمي (ينظر الأماكن) .
- الكشاف للزمخشري ٥٩ ، ٣٩٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٢٩٨ ، ١٨٥ ، ١٥٧ ، ٧٨ ، ٦٢ .
- الكشف (مجهول المؤلف) . ٢٤٨ .
- الكفاية لجلال الدين الخوارزمي . ٢٩٧ .
- اللامع المعلم العجائب للفيروزابادي . ٤١٥ .
- اللباب للإسقرايini . ٣٤٩ .
- المؤتلف للحازمي (ينظر الأماكن) .
- المبسوط للسرخسي . ٣٩٢ .
- المثلث لابن مالك . ٢٠٥ .
- بجمع الأمثال للميداني ٧٦ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٣٦٧ ، ٢٤٣ .
- . ٤١٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٤١٣ .

- الجمل لابن فارس ٤٤ ، ٥٤ ، ٧١ ، ١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٦٩ ، ٣٦٤ .
الحكم لابن سيده ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ .
المختصر (مختار الصحاح) لمحمد بن أبي بكر الرازي ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٢٩٨ ، ٣٤٢ .
مراصد الاطلاع للبغدادي ٧٦ ، ٩١ ، ٨٥ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٢١٦ .
السائل الحلييات لأبي علي الفارسي ١٠٥ .
المسالك والممالك لابن حوقل ١٢٣ .
المصباح في شرح المفتاح للجرجاني ٤١٠ .
المطالع لابن قرقول ٣٦٤ .
معاني القرآن للزجاج ٨٧ .
المغرب للمطرزي ١٥ ، ٤٧ ، ١٩٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ .
معنى الليب لابن هشام ٦٨ ، ٣٨٨ ، ٤٤٥ .
مفتاح العلوم للسكاكى ٣٩٠ .
المفسد والمزال لأبي حاتم ٣٧٦ .
المفصل للزمخشري ٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٩٠ .
المنتظم لابن الجوزي ٣١١ .
المهدب للشيرازي ٩١ ، ٢٣٢ .
النبات لأبي حنيفة ٢١٩ .
نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم للصفدي ٣٣ ، ٢٣٠ .
النهاية لابن الأثير ٣٠ ، ١٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٣٩ ، ٢١٠ ، ٤٤٠ .
نهاية الأرب في فنون الأدب للنويرى ٤٢٧ .
نهاية الغريب (مجهول المؤلف) ٤٦ .

- النهاية في شرح الهدایة للعینی ٦٢ ، ٢٩٧ .
- الہادی للزنجانی ٣٩٠ .
- الوافی بالوفیات للصفدی ٣٧٩ .
- الوجیز للغزالی ٧٠ ، ٢١٤ .
- الوسیط للغزالی ٢١٤ .

٩- فهرس الأماكن والجبال والمياه ونحوها

- آمد ١٣٥ .
- إين ٢٦٤ .
- أجاء ٦ ، ٤ .
- أحد ١٧٣ ، ١٧٤ .
- الأردن ١٤٤ .
- أرزن ١٣٥ .
- الإسكندرية ٣٤١ .
- إشبيلية ٢٨٦ .
- أصبهان ٤٢١ ، ٤٢٢ .
- إفريقيا ١٢٢ .
- أماسية ٤٠٠ .
- الأندلس ١٢٢ ، ٣٩٩ .
- أنطاكية ١٨٢ .
- أنقرة ٥٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ .
- أنكورية ٢١٦ .
- بابل ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٤٢٧ .
- بال ٣٥ .
- بجاوة ٤١٧ .
- البحرين ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٦١ .
- بركة زلزل ٣٢٠ .
- بصرى ١٣٤ .
- البصرة ٣٠ ، ٣٣ ، ٩٨ ، ٨٨ ، ١٥٤ .
- بعلبك ٦٠ ، ٣٢٩ .

- بغداد ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٩١ ، ١٨٨ ، ٣٢٠ ، ٣١١ .
- بغداد . ١١٩ .
- بغداد . ١١٨ .
- بغداد . ١٢٠ .
- بكة . ٣١٩ .
- بلاد الروم ، ١٩٨ ، ١٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٣٥ ، ٢١٦ ، ٢١٥ . ٤٠٠ .
- بلاس آباد . ٢٨٢ .
- بلخ . ٣٩٧ .
- البلقاء . ٩٨ .
- بلقين . ٣٩٥ .
- بيروت . ٣٧١ .
- تؤام . ٣٦١ .
- تفليس . ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
- تهامة . ٢٨٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ .
- تهمة . ٣٦٥ .
- ثمانية . ٣٩٦ .
- ثمينة . ٣٩٦ .
- ثور . ١٧٤ ، ١٧٢ .
- ثبيان . ٤٧ .
- جبل الأصيحرين . ٩٠ .
- جبل بارما . ١٣٥ .
- جبل بيروت . ٣٧١ .
- جبل حمرين . ١٣٥ .
- جبل المحترق . ٩٠ .
- الجزيرة . ١٣٥ ، ١٨٨ .

- جسداء . ٣٨٣ .
- جلود . ١٢٢ .
- جنفاء (جنفي) . ٣٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ .
- جيحان . ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
- جيحون . ٣٩٧ .
- جي . ٤٢٢ ، ٤٢١ .
- جيان . ٣٩٩ .
- حصن ابن عمارة . ١٢٣ .
- حلب . ١٨٣ ، ٢٦٢ .
- الحلة . ١٨٨ .
- حلوان . ١٣٤ ، ٢٨٨ .
- حمص . ٢٦٢ ، ٣٧٦ .
- حنين . ٩٠ .
- حواب . ٤٩ ، ٥٠ .
- الحومل . ٣٢١ .
- الحيرة . ١٣٨ ، ٢١٦ ، ٢١٥ .
- خراسان . ١٢٥ .
- خرشنة . ٤٠٠ .
- الخلد . ١٢٤ ، ١٢٥ .
- خوارزم . ١٨٤ .
- الخيال . ٩٧ .
- دار السلام . ١١٨ .
- دبي . ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- دبي . ٤٢٤ .
- دجلة . ١٣٥ ، ١١٨ .

- الدخول ٣٢١ .
- درولية ٣٣٥ .
- دمشق الشام ٢ ، ١٥١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٧٣ .
- دمر ٢١٢ .
- دمياط ٤٣٣ .
- الدهناء ٢٩٣ ، ٤٢٣ .
- دولو ٣٣٥ .
- دير سعان ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٦٢ .
- دير سوى ١٣٤ .
- دير النقيرة ١٨٣ .
- ذرود ١٤٠ .
- ذمار ٣٧٥ .
- الرباح ٩٦ .
- الرس ٨٧ .
- الرقة ٤٠ .
- الرويحة ٤٢٢ .
- زمخشر ١٨٤ ، ١٨٥ .
- الزوراء ١١٩ .
- زو ٤٢٥ .
- سباط ٢٨٢ .
- ساتيدا ١٣٤ .
- ساتيدما ١٣٤ ، ١٣٥ .
- سحاص ٣٧٥ .
- سلوم ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
- سنون ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ .

- سرحة . ٩٧ .
- سرمين . ٣٧٧ .
- سلع . ٢٥٩ .
- السلم . ٣٧٢ .
- سلمى . ٦ .
- السماوة . ٤٣١ ، ٤٣٠ .
- سمرقند . ٥٦ .
- سمسم . ٣٧٩ .
- سورى (سوراء) . ١٨٧ ، ١٨٨ .
- سويقة . ٣١١ .
- سويقة بغداد . ٣١١ .
- سيمحان . ٩٨ .
- سيمحون . ٩٨ .
- سيراف . ١٢٣ .
- شادلة (شاذلة) . ٣٤٠ .
- الشمام . ٦٣ ، ٣٧١ ، ٣٢٩ ، ٢١٤ ، ٢١١ ، ٢٠٩ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٢٢ ، ٩٨ .
- . ٤٣١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧
- شرجة . ٩٧ .
- الشرف . ٢٨٦ .
- شطا (شطاة) . ٤٣٤ .
- شعفان . ٢٨٧ ، ٢٨٦ .
- شيزر . ١٩٨ .
- صالحية الشام . ٢١٢ .
- صندوم . ٣٨٢ .
- صفين . ٤٠٣ .

- ضجن ٤٠٤ .
- الضحن ٤٠٥ .
- ضربجة ٨٥ .
- ضرية ٨٨ .
- الطائف ٤٠٧ ، ٣٣٧ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ .
- طرسوس ٣٩٧ .
- عتود (عثور) ١٤٠ .
- عدن ٢٦٤ .
- العراق ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ .
- عرفات ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
- عرفة ٢٩٣ ، ٢٩٢ .
- عسيب ٥٦ ، ٥٥ .
- العضل ٣٤٧ .
- عُمان ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
- عُمَّان ٩١ .
- العمرية ٢٠١ .
- عمورية ١٩٨ ، ٢١٥ .
- العاصم ٤٣٠ ، ٤٣١ .
- عير ١٧٣ .
- فارس ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٣٥٠ .
- فال ٣٥٠ .
- فامية ١٩٨ .
- الفرات ٤٢ ، ٤٠٤ ، ٣٥٢ ، ١٨٨ .
- فرمى ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ .
- فرماء ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ .

- فلنج ٣٧٥ ، ٨٨ ، ٨٧ .
- فلسطين ٤٠٦ .
- فيف الريح ٢٩٣ ، ٢٩٤ .
- قرطبة ٢٨٦ .
- قرقى ٣٨٤ .
- قرماء ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ .
- القرن ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
- قسطنطينية ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٤٥ .
- قنسرين ٢٠٩ ، ٣٧٧ .
- كربلاء ٣٥٢ .
- كرجستان ٢٢٨ .
- الكوفة ٤٣١ ، ٣٥٢ ، ١٥٤ .
- ليكة ٣٢٣ ، ٣١٩ .
- مائد ١٥٢ .
- مأبد ١٥٢ .
- مؤتة ٧٦ .
- ماطرون ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ .
- المدارس الخاقانية ٢٧٢ .
- مدرسة جمال الدين ٤٢٩ .
- المدرسة الخاصة ٢٧٣ ، ٢٧٢ .
- مدین ٢٥٤ .
- المدينة ٤٢٢ ، ٢٥٩ ، ١٧٤ ، ١٧٣ .
- مذحج ٨١ .
- مرأة ٢٢ .
- المرانة ٩٧ .

- المسد ، ١٢٩ ، ٢٠١ .
- مصر ، ٣٩ ، ١٢٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ .
- المصيصة ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
- معرة النعمان (المعرة) ، ١٨٢ ، ١٨٣ .
- المغرب ، ٣٤١ .
- مقد ، ١٤٤ ، ١٥١ .
- مكـة ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ .
- منى ، ٢٩٢ .
- منعج ، ٨٩ .
- الموصل ، ١٣٥ .
- ميا فارقين ، ١٣٥ .
- ناطرون ، ٢١١ ، ٢١٤ .
- بحد ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
- نخلة ، ٢٠١ .
- نعمان ، ٤٤٥ .
- التغيرة ، ١٨٣ .
- نهر العاصي ، ١٩٨ .
- النواعص ، ٢٤٠ .
- النوبة ، ٤١٧ .
- هبود ، ١٥٦ ، ١٥٥ .
- هجر ، ٨٧ .
- الهند ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥٦ .
- هوب دابر ، ٦٤ .
- وج ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ .

- وجري ٩٦ .
- وح ٩١ .
- اليسعور ١٨٦ .
- اليمامة ٨٧ ، ٣٨٤ .
- اليمن ١٨ ، ٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٣٧٥ ، ٤٠٨ .

١٠- فهرس النبات

الصفحة

٩٧ ، ٨	آء
٣٣١ ، ٣٣٠	الأبهل
٢٤٧ ، ٢٤٦	الأرطى
١١٦ ، ١١٥	الأسدى
٦	الأشاء
٧	الألاء
٣١٩	الأيكة
١٦٨ ، ١٦٧	البسر
١٦٧	بغو
٤٣٧ ، ٤٣٦	بلغ
١٦٨	تذنوب
٨	التفاح
، ١٧٩ ، ١٦٨	تمر
٤١٥ ، ٤١٦	
٢٧٦	التنضب
٢٨٨	التين
١٦٨	ثعدة
٥٧	الثومة
١٦٧	جدال
٣٧٩	الحلجلان

الصفحة

١٥٨ ، ٦٤	جُلنار
١٦٨	جمسة
١٥٨	الجنبد
٨١	الحاج
٤٤٢	الحزا (الحزاء)
٤٤٢ ، ٤٢٢	الحمص
٢٣٨	الحمصيص
٤٣٣	الخنظل
١٦٨	خالع (خالعة)
٣٧١	الخامة
١٤٠	خروع
٤٢٣	الحزاء
١٣٢	الخطمي
١١٢ ، ١١١	خعنخ
٢٤٦	الخلاف
١٦٧	حلال
١٧٦	الخمر
٤٢٤ ، ٤٢٣	الدباء
٥٥	دِفلی
١٦٨	رطب
٤١٥ ، ١٥٨ ، ٥٨	رمان
٢٣١	الرمث

الصفحة

١٤٣ ، ١٤٠	الزبيب
٨٣	الزرجون
٣٣١	الزرعور
١٦٧	سراد
٨	السرح
٣٣١	السررو
٨	السفرجل
٢٦١ ، ٢٦٠	السلع
٣٧١	السمرة
٣٧٩	السمسم
١٦٧	سياب
٤٠١	سيسبان
٤٣٤	الشاصلى
٤٣٣	الشرى
١١٠	الشقارى
١٧٩	شكاعى
١٩٠	الشيكران (الشوكران)
٥٤ ، ٥٣	الصاب
٢٣٨	الطرايث
٣٣١ ، ٣٣٠	الطرفاء
٢٧٩	الطلع
١٦٧	طلع
٥٧	الظمخة

الصفحة

٣٣١ ، ٣٣٠	العرعر
٤٢٣	العرفج
٤٣٦	العسا
٢٦١ ، ٢٦٠	العشر
٣٨٨	العصفر
٨٥	العلهج
٢٤٦	العناب
، ٨٣ ، ٥٨ ، ٥٧	العنب
، ٣٣٤ ، ٢٨٨ ، ٩٧	
. ٤١٥	
٨	عنب أبيض
١٤٣ ، ١٤٠	عنجد
٢٢٣ ، ٢٢٢	العنقر
١١٢ ، ١١١	العهنج
١١٢ ، ١١١	العهعخ
٣٧١	الغرز
٤٣٧	الغسا
٤١٥	الفاكهة
٣٧١	الفجلة
٢٧٩	القرظ
٤٢٣	القرع
٤٠١	قيقبان
٩٦ ، ٩٥	الكافور

الصفحة

٤٠٨	الكفنة
٤٣٥	الكمكام
٢١٩	لبابية
١٣٢	اللجين
٢٣٣	الماش
١٦٨	مخطم
٨	المشمش
٢٢٤	المردقوش
٣٩٠ ، ٢٢٢	المرزنجوش
١٦٨	معو
١٦٨	موكت
٣٣٠	النبق
١٠١	النتوح
٢٧١ ، ٢٧٠	العناع (العنع)
٢٤١	النمص
١١٢	الهعنع
٢٧٦ ، ٢٧٥	الهمقع
٢١٩ ، ٢١٨	الهيشر (اهيشور)
٢١٩	هيشوم
٢٣٠	الورس

١١- فهرس الحيوان

- ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٧٨ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ٥٨ .
- ٤١٣ ، ٣٦٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٢٨٥ ، ٢٧٦ .
- ابن عرس . ٣٣٣ .
- الأتان . ٩٧ ، ١٢٠ ، ٢٩٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
- الأسد . ٢١٨ .
- الأفاغي . ٤٦ ، ٣٠٦ .
- أمعوز . ١١٦ .
- الإوز . ٣٩١ .
- بازل . ٣١٣ .
- بندو (بذوة) . ٤١٨ .
- بعير . ١٠٢ ، ٣٤٤ ، ٣٣٦ ، ٢٧٢ ، ١٩٢ ، ١٧٧ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٤٨ .
- . ٣٨٧ .
- البقر . ٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٦٠ .
- بقر الوحش . ٥٩ .
- البكر . ٣١٢ ، ٣١٣ .
- البيدانة . ١٢١ ، ١٢٠ .
- التبشر . ١٦٨ ، ٤٣٠ .
- تحجل . ٣٣٢ ، ٣٣١ .
- التففة . ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .
- التنين . ٣٩٦ .
- الشعلب . ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ .
- الثني . ٥٠ .

- ثيران الوحش . ٢٦١ .
- الجدود ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- الجدي . ٣٩٩ .
- الجراد . ٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- الجرذ . ٣٤٧ .
- جمال الماء . ٣٥٩ .
- الجمل . ٢٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ .
- الجنون . ٣٣٢ .
- الحبارى . ١٧٨ .
- الحجل . ٥٤ .
- الحالن (الحلام) . ٣٩٩ .
- الحمار . ٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٤٣٠ .
- حمار الوحش . ٥٠ .
- حية . ٣٧٩ .
- الخبال . ٣٣٢ .
- خصاف . ٢٨٤ .
- خضاف . ٢٨٤ .
- خلفة . ٢٨٧ .
- الخيال . ٣٣٢ .
- الخييل . ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
- الدئل . ٣٣٣ .
- الدبى . ٤٢٤ ، ٤٢٣ .
- الدجاجة . ٢٤٢ .
- الدموك . ٣٢١ .
- ده برادران . ٨٤ .

- دو براذران ٨٤ .
- الذئب ١٧٦ .
- الذباب ٢٧٥ ، ٢٨ .
- الرباح ٩٦ ، ٩٥ .
- الزبادة ١٢٥ ، ٩٦ ، ٩٥ .
- الزميج ٨٣ ، ٨٤ .
- السبع ٤١٣ .
- سحام ٣٧٥ .
- السنحال ١٤٣ .
- سخام ٣٧٥ .
- سهاني ١٧٩ .
- السمسم ٣٧٩ .
- السمك ٣٥٩ .
- سمند ٢٩٠ .
- سُمور ١٨٧ .
- السنور ٩٥ ، ١٢٥ .
- الشاة ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
- الصفارية ١٦٨ .
- الضبع ٢١٧ ، ٢٦٩ .
- ضبعان ٢٦٥ .
- ضمران ١٩٥ .
- الظربان ٥٤ .
- الظبي ٤٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ .
- الظليم ١٦ .
- عجلی ٣٣٢ ، ٣٣١ .

- العرارة (العرادة) . ١٩٩ .
- عصفور ٢٩٤ .
- العضل ٣٤٧ .
- العقارب ٤٦ .
- عقرب ٣٥٠ .
- عنق الأرض ٤١٣ .
- عيجلوف ٢٩١ .
- الغراب ١٩٧ ، ٣٩١ .
- الغرنوق ٣١٥ .
- غرنيق ٣٩٥ .
- الغنم ٩٤ ، ١٤٣ ، ٣١٣ ، ٣٩٩ .
- الفأر ٢٠٤ .
- الفئران ٢٠٤ .
- فأرة المسك ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
- فرخ ١٨ .
- فرس ١٨ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ .
- قردة ٥٧ .
- الفصعل ٣٥٠ .
- فيلة ٥٧ .
- قرزل ٣٣٢ .
- قصعل ٣٥٠ .
- الكلاب (كلبة) (كلب) . ٤٤١ ، ٤٣٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ١٩٥ ، ٦٠ ، ٥٩ .
- كلاب الماء . ٣٥٩ .

- مبدوع (ميدوع) ٢٧٧ .
- المذهب ٥١ .
- معز ١١٦ .
- المعلّى (المعلّي) ٤٣٧ .
- مكوس ٤٣٠ ، ٢٣٠ .
- المتنة ٥٧ .
- الناقة ١٣ ، ٤٠ ، ٢٤٣ ، ١٩٦ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٦٨ ، ٤٠ .
- النحّام ٣٩١ .
- النحل ٣٤٧ .
- النعامة ٣٣٢ .
- نمر ٣٣٣ .
- نمل (نملة) ٤٢٣ ، ٣٨٠ ، ٢٩١ .
- هبود ١٥٦ .
- هدهد ٢٧٠ .
- هرّة ٢٠٤ .
- هنّير ٢١٧ .

١٢ - فهرس محتوياته الكتابي

٣	المقدمة
- القسم الأول : الدراسة	
١٠	- التمهيد : ما أثاره الصحاح والقاموس من دراسات نقدية .
١١	- الصحاح
١٢	- القاموس المحيط
١٤	- بين الصحاح والقاموس
١٧	الفصل الأول : عصر المؤلف :
- الناحية السياسية	
١٨	- الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية
١٩	- الناحية الفكرية
المؤلف :	
٢١	- نسبة
٢١	- حياته
٢٣	- توليه القضاء
٢٤	- خروجه من دمشق ووعده بقضاء مكة
٢٥	- وفاته
٢٦	- شعره
٢٦	- مؤلفاته

الفصل الثاني : دراسة الكتاب	٢٨
- موضوع الكتاب والغرض منه	٢٩
- منهج الكتاب :	٣٢
- أولاً : ترتيب الكتاب .	٣٣
- ثانياً : عرض مسائل الكتاب :	٣٥
أ- طريقة العرض .	٣٥
ب- طريقة النقل عن الصحاح والقاموس	٣٦
- ثالثاً : معالجة المباحث :	٣٩
أ- تفاوت طريقة المعالجة والتعليق	٣٩
ب- معتمده في المعالجة	٤١
ج- استحضاره مادة الصحاح والقاموس وآثار ذلك :	
١- بيان ما وقع فيه أحدهما من تناقض .	٤٢
٢- تتبعه لموضع البحث في عدة مواد .	٤٢
٣- تتبعه لتعقيبات المجد وما ذهل عنه أو تناقض فيه .	٤٣
٤- نظر في المعالجة والتعليق .	٤٤
- سمات بارزة في أسلوب المؤلف ومنهجه :	٤٦
أ- الاستطراد .	٤٧
ب- الاهتمام بأسماء البلدان والمواقع .	٤٩
ج- ضعف لغته العربية .	٥٠
- أصناف المسائل التي اشتمل عليها الكتاب :	٥٢
١- الاختلاف في حقيقة الكلمة .	٥٦
٢- الاختلاف في الاشتقاد .	٥٩

٣- الاختلاف في موضع ذكر الكلمة - لأسباب غير الاشتقاء - .	٦٢
٤- الاختلاف في الرواية .	٦٢
٥- الاختلاف في بنية الكلمة .	٦٥
٦- الاختلاف في التفسير .	٦٦
٧- الاختلاف في الأنساب .	٦٨
٨- الاختلاف في أسماء الأعلام .	٦٩
٩- الاختلاف في نسبة الشواهد .	٧٠
١٠- الاختلاف في قواعد الصرف .	٧٣
١١- الاختلاف في قواعد النحو .	٧٤
١٢- الاختلاف في الإحاطة والاستقصاء .	٧٥
- مصادره ومدى تأثيره من قبله :	٧٦
أ- سعة مصادره وتنوعها .	٧٧
ب- طريقة في العزو إلى مصادره .	٧٧
ج- طريقة في الأخذ عن المصادر .	٨٠
د- إجادته في استخدام مصادره وتوجيهها .	٨٢
هـ- تعليق .	٨٥
و- تأثيره فيما بعده وقيمتها في التأليف المعجمي .	٨٧
- أهم أسس صناعة المعجم التي يمكن استنباطها من الكتاب :	٨٨
١- اختيار الكلمات المعروضة للشرح .	٨٩
٢- ترتيب الكلمات .	٩٠
٣- طريقة الشرح والتفسير .	٩٢

٩٢	٤ - طريقة العرض .
٩٣	- القسم الثاني : التحقيق :
٩٤	- وصف النسخ المخطوطة .
١٠٣	- منهج التحقيق .
١٠٦	- النص الحق .
١	- مقدمة المؤلف
٤	- باب الهمزة .
٣٠	- باب الباء .
٦٥	- باب التاء .
٧٧	- باب الثاء .
٨٠	- باب الجيم .
٩٤	- باب الحاء .
١٠٨	- باب الخاء .
١١٥	- باب الدال .
١٥٧	- باب الذال .
١٦١	- باب الراء .
٢٢١	- باب الزاء .
٢٢٨	- باب السين .
٢٣٢	- باب الشين .
٢٣٤	- باب الصاد .
٢٤٣	- باب الضاد .
٢٤٦	- باب الطاء .
٢٤٨	- باب العين .

٢٧٨	- باب الغين .
٢٨١	- باب الفاء .
٣٠٦	- باب القاف .
٣١٩	- باب الكاف .
٣٢٦	- باب اللام .
٣٦٠	- باب الميم .
٣٩٤	- باب النون .
٤٠٩	- باب الهاء .
٤١٧	- باب الواو والياء .
٤٤٥	- باب الألف اللينة .
٤٤٦	- خاتمة المؤلف .

- الفهارس :

١ - فهرس المصادر والمراجع .
٢ - فهرس الآيات .
٣ - فهرس الأحاديث والأخبار والآثار .
٤ - فهرس الأمثال .
٥ - فهرس الشعر والرجز .
٦ - فهرس الأعلام .
٧ - فهرس القبائل والشعوب والجماعات والنجوم ونحوها .
٨ - فهرس الكتب .
٩ - فهرس الأماكن والجبل والآفاق ونحوها .
١٠ - فهرس النبات .
١١ - فهرس الحيوان .
١٢ - فهرس المحتويات .